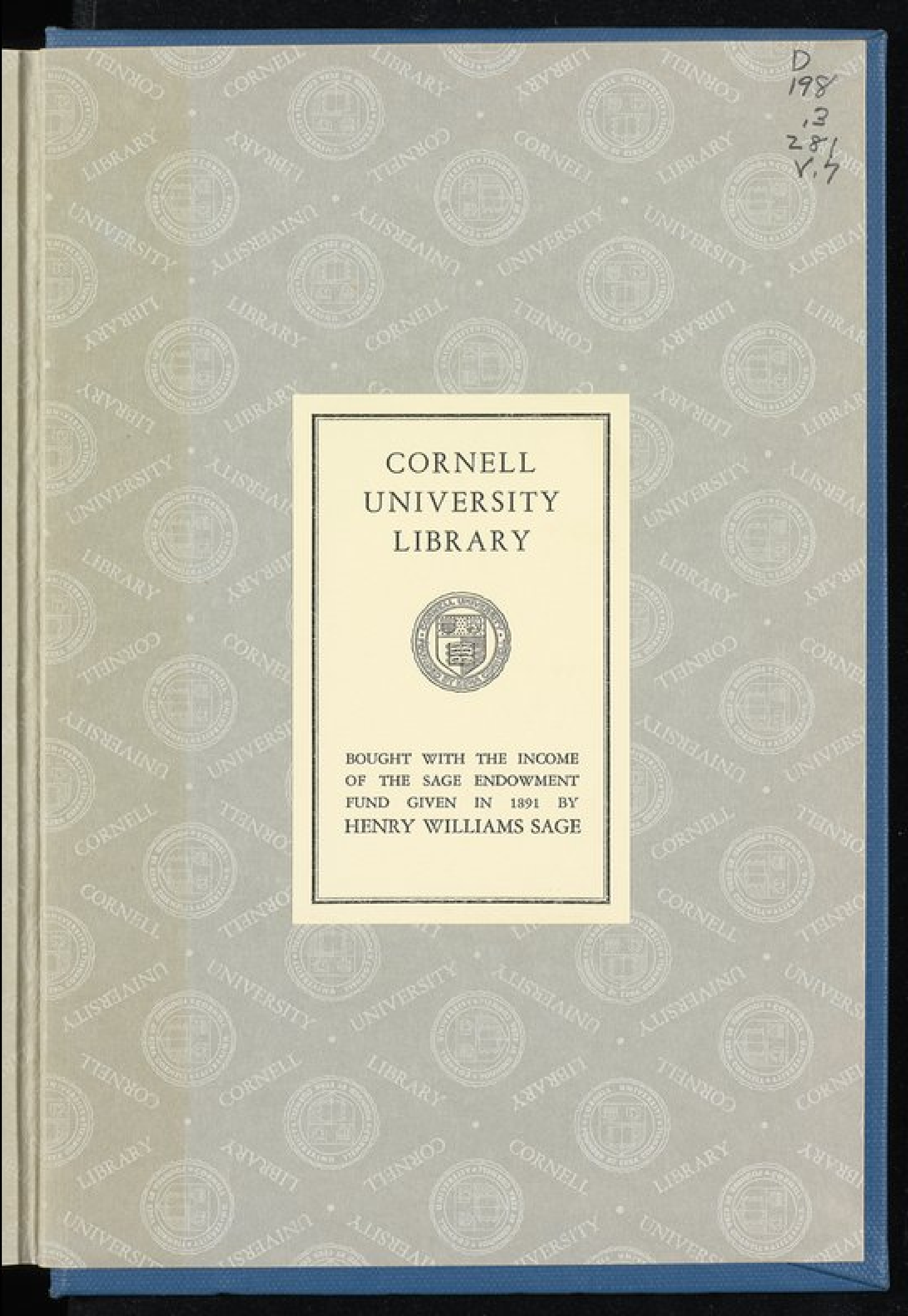
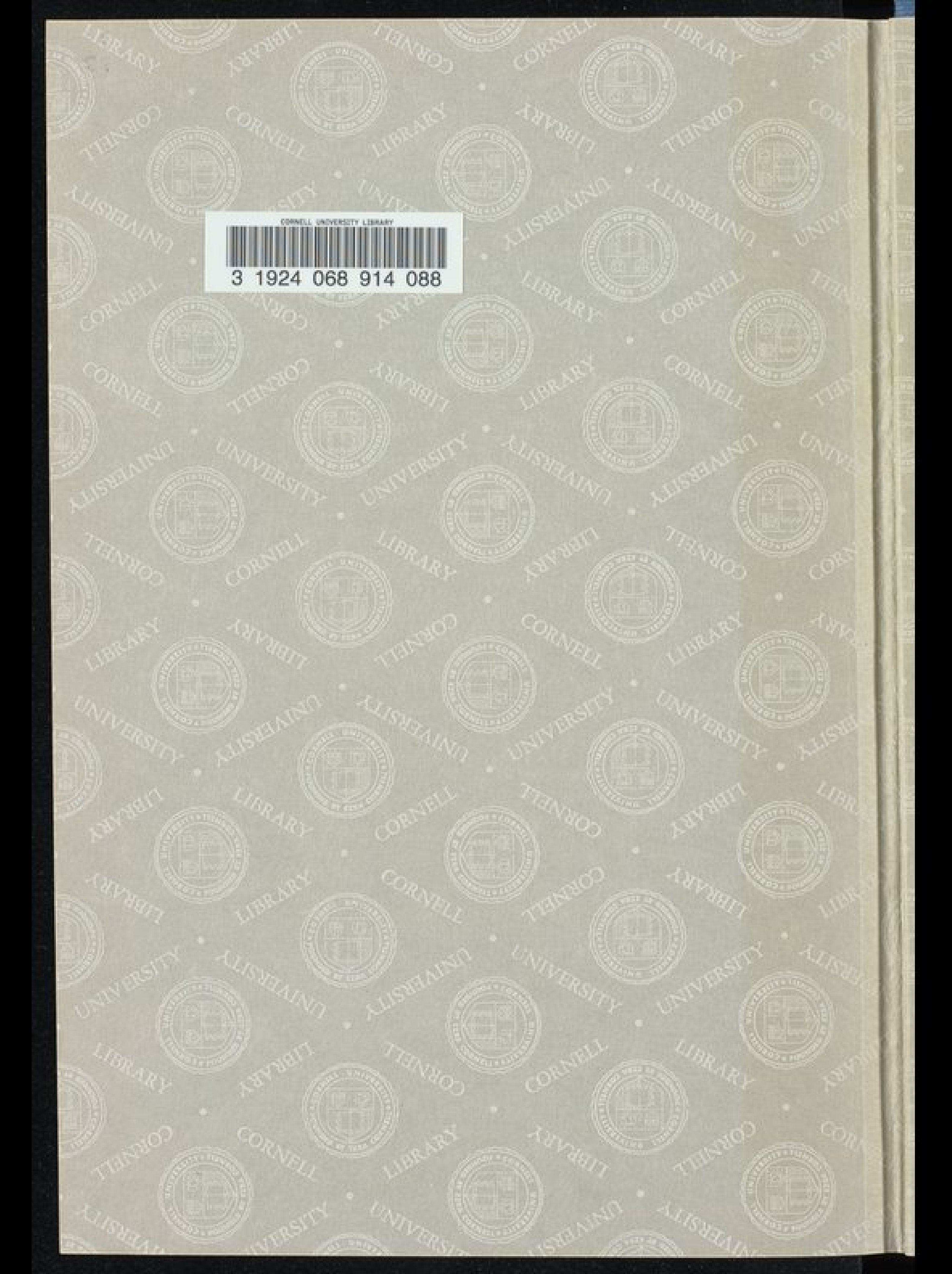
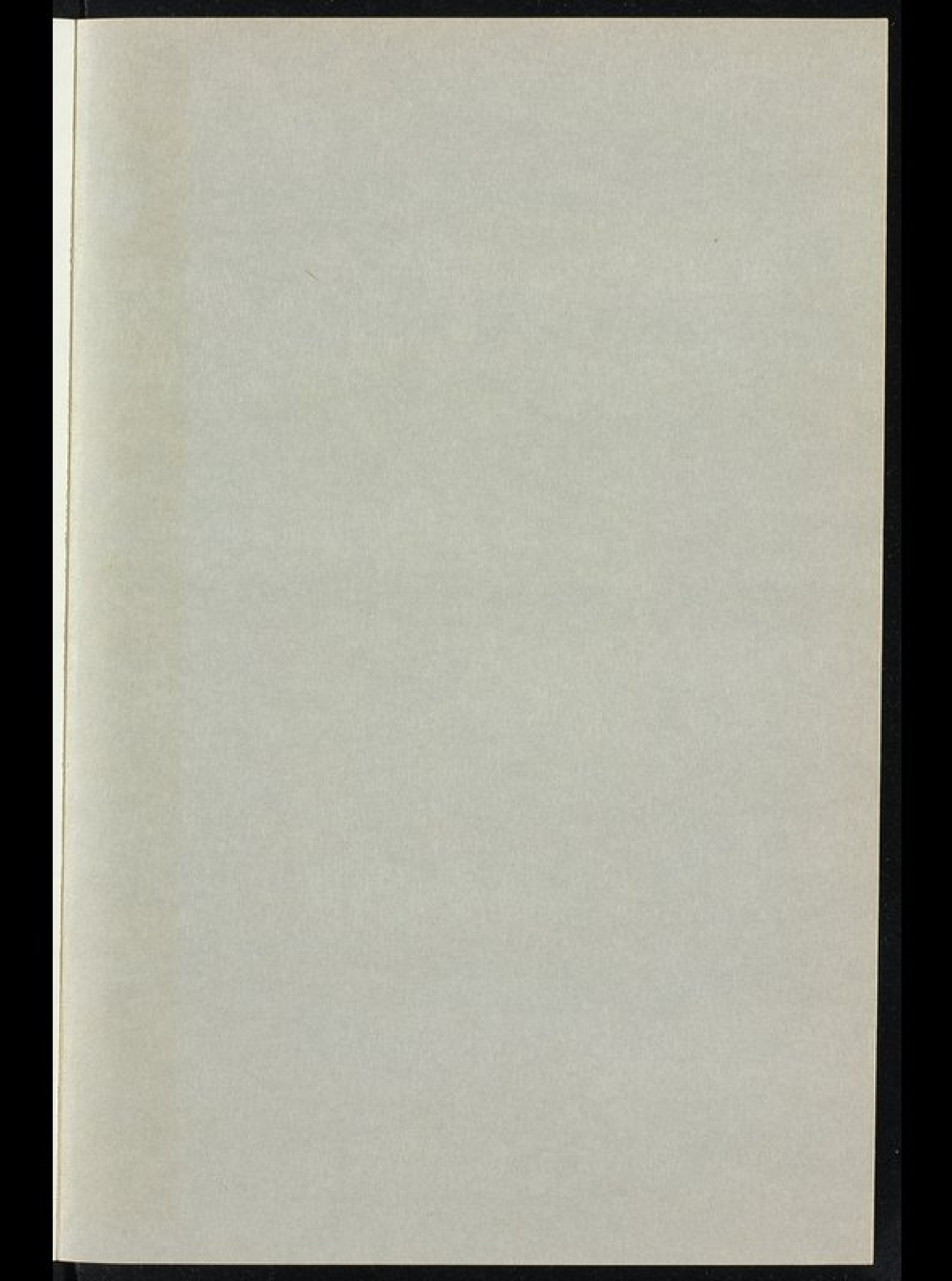
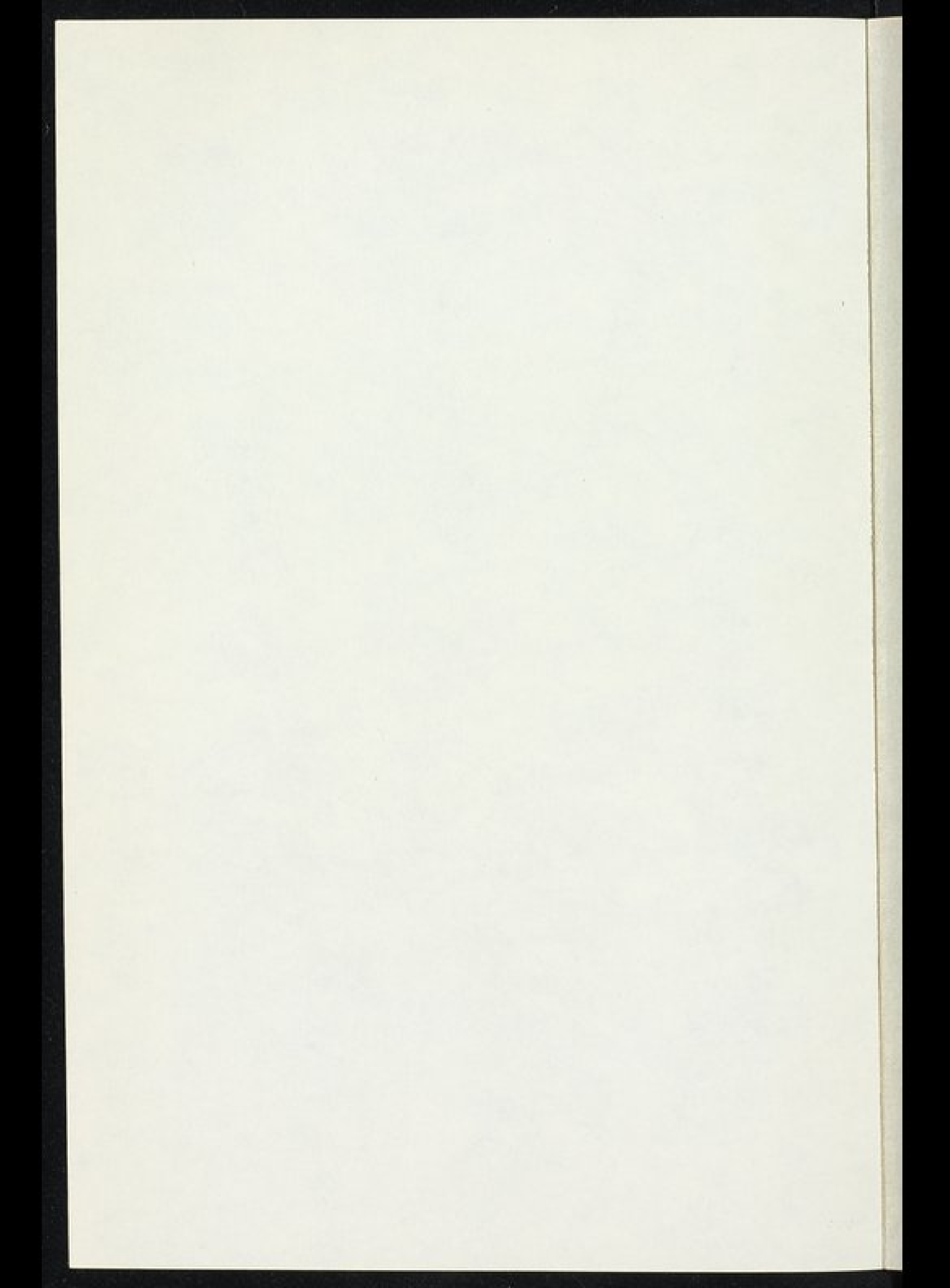
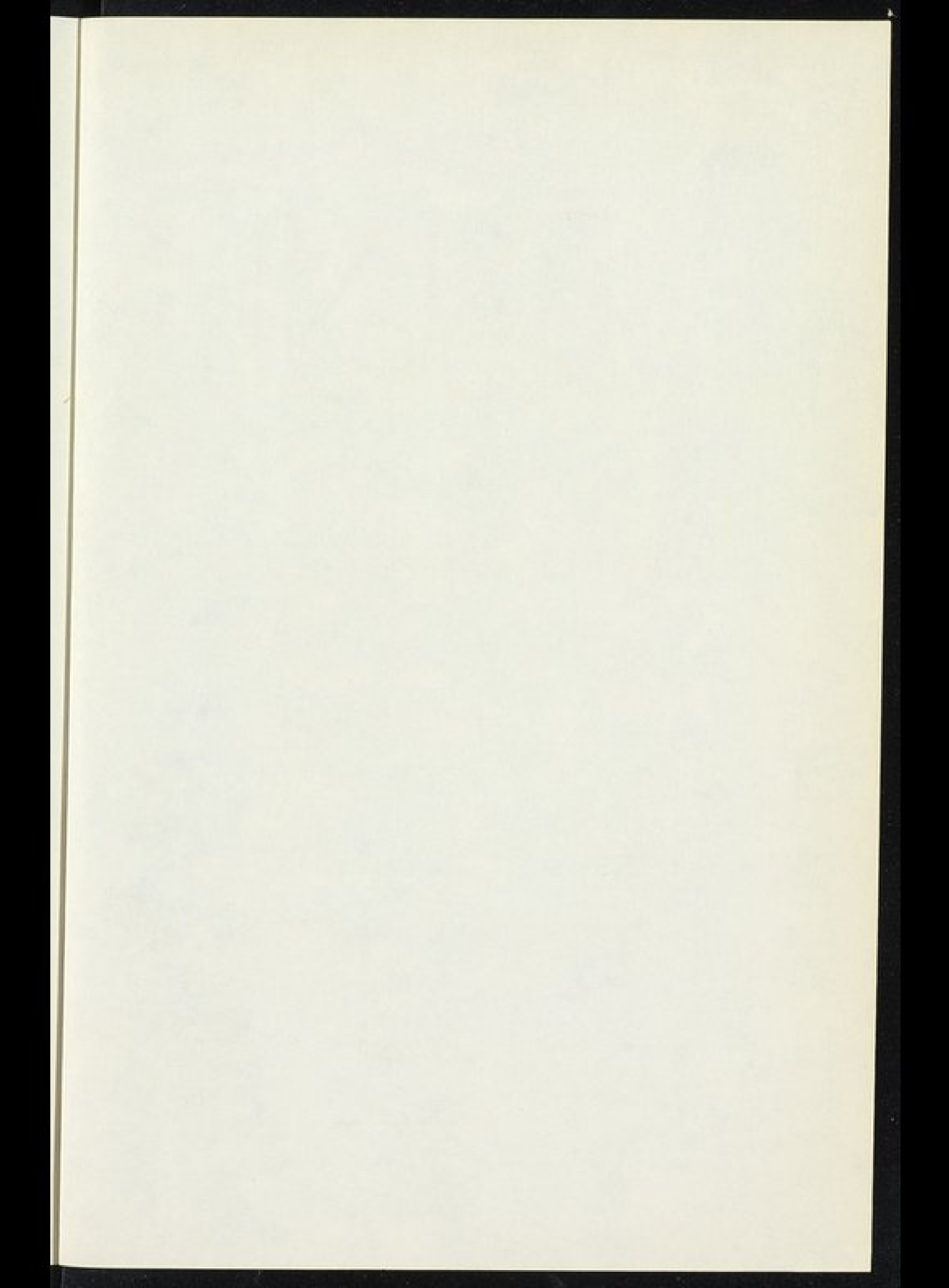














قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء السابع

الطبعة الثانية

ابن السَّائب الكَلْبي (... - ١٤٦ هـ / ... - ٧٦٣ م)

محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث الكلبي ، أبو النضر : نسابة ، راوية ، عالم بالتفسير والأخبار وأيام العرب . من أهل الكوفة . مولده ووفاته فيها . وهو من « كلب ابن وبرة » من قضاعة . قال ابن النديم : حكى أن سليمان بن علي العباسي والي البصرة استقدمه إليها وأجلسه في داره ، فجعل يملي على الناس تفسير آيات من القرآن ، حتى بلغ إلى آية في « سورة براءة » ففسرها على خلاف المعروف ، فقالوا : لا نكتب هذا التفسير ، فقال محمد : والله لا أمليت حرفاً حتى يكتب تفسير هذه الآية على ما أنزل الله ؛ فرفع ذلك إلى سليمان بن علي ، فقال : اكتبوا ما يقول ودعوا ما سوى ذلك . وشهد وقعة دير الجماجم مع ابن الأشعث . وصنف كتاباً في « تفسير القرآن » وهو ضعيف الحديث ، قال النسائي : حدث عنه ثقات من الناس ورضوه في التفسير ، وأما في الحديث ففيه مناكير . وقيل : كان سبئياً ، من أصحاب « عبد الله بن سبأ » الذي كان يقول إن علي بن أبي طالب لم يمت وسيرجع ويملأ الدنيا عدلا كما ملئت جوراً ! وهو أبو « هشام » صاحب كتاب « الأصنام » (١)

ابن صَصْرى (٥٩٨ - ٦٧٠ هـ / ١٢٠٢ - ١٢٧٢ م)

محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله التغلبي ، أبو عبد الله ، عماد الدين ، ابن صصرى : قاض ، من المشتغلين بالحديث . مولده ووفاته بدمشق . قال ابن تغري بردى : حدث هو وأبوه وجده وجد أبيه وجد جده وغير واحد من بيته (١)

ابن واصِل (٦٠٤ - ٦٩٧ هـ / ١٢٠٨ - ١٢٩٨ م)

محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل ، أبو عبد الله المازني التميمي الحموي ، جمال الدين : مؤرخ ، عالم بالمنطق والهندسة والأصولين ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته في حماة (بسورية) أقام مدة طويلة في مصر ، واتصل بالملك الظاهر بيبرس فأرسله في سفارة عنه إلى ملك صقلية الأنبرور مانفيرد "Manferd" وهناك صنف رسالته « الأنبرورية » في المنطق ، وتسمى « نخبة الفكر — خ » ولما عاد خلع عليه بلقب قاضي القضاة وشيخ الشيوخ بحماة . ومن كتبه « مفرج الكروب في أخبار بني أيوب — ط » المجلد الأول منه ، و « التاريخ الصالحي — خ » المجلد الأول منه ، و « شرح ما استغلق من ألفاظ كتاب الجمل في المنطق — خ » و « تجريد الأغاني — خ » و « شرح الموجز » للخونجي ، و « هداية الألباب » في المنطق ، و « شرح قصيدة ابن الحاجب » في العروض ، و « مختصر الأدوية » لابن البيطار ، و « مختصر المجسطي » وغير ذلك (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ١٧٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤٩٣ وميزان الاعتدال ٣ : ٦١ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٣ والمعارف لابن قتيبة ٢٣٣ و Brock. S. 1 : 331 والفهرست لابن النديم ٩٥

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٧ وشذرات ٥ : ٣٣٢

(٢) نكت الهميان ٢٥٠ وبغية الوعاة ٤٤ وابن الوردي ٢ : ٢٤٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٥ ودائرة =

الطَّبَلَاوي (... – ٩٦٦ هـ / ... – ١٥٥٩ م)

محمد بن سالم الطبلاوى ، ناصر الدين : من علماء الشافعية بمصر . عاش نحو مئة سنة . وانفرد فى كبره بإقراء العلوم الشرعية وآلاتها كلها ، حفظاً ، ولم يكن فى مصر أحفظ لهذه العلوم منه . له « شرحان » على « البهجة الوردية » وهى خمسة آلاف بيت ، لعمر بن مظفر الوردى ، فى فقه الشافعية . وله « منظومة – خ » من مخطوطات دار الكتب المصرية ، لم يذكرها مترجموه (انظر خطه فى آخر صفحاتها) . نسبته إلى « طبَلْية » من قرى المنوفية (١)

الحِفْني (١١٠١ – ١١٨١ هـ / ١٦٩٠ – ١٧٦٧ م)

محمد بن سالم بن أحمد الحفنى (أو الحفناوى) شمس الدين : فقيه شافعى ، من علماء العربية . ولد بحفنة (من أعمال بلبيس بمصر) وتعلم فى الأزهر ، وتولى التدريس فيه ، وتوفى بالقاهرة . من كتبه « الثمرة البهية فى أسماء الصحابة البدرية – خ » و « حاشية على شرح الأشمونى – خ » نحو ، و « أنفس نفائس الدرر – ط » حاشية على شرح الهمزية لابن حجر الهيثمى ، و « فرائد عوائد جبرية – خ » حاشية فى الحساب ، و « حاشية على شرح رسالة العضد للسعد – خ » و « ثبت – خ » و « حاشية على الجامع الصغير للسيوطى – ط » جزآن ، و « رسالة فى التقليد فى الفروع – خ » (١)

بابُصَيْل (... – بعد ١٢٨٠ هـ / ... – » ١٨٦٣ م)

محمد بن سالم بن سعيد بابصيل : فقيه شافعى متصوف . من أهل مكة . أصله من حضرموت . له « إسعاد الرفيق – ط » فى التصوف ، فرغ منه سنة ١٢٨٠ (٢)

السُّلْطان غِياثُ الدِّين (... – ٥٩٩ هـ / ... – ١٢٠٣ م)

محمد بن سام بن الحسين بن الحسن المسعودى ، أبوالفتح ، السلطان غياث الدين : صاحب غزنة . كان عادلا ، داهية ، مظفراً فى حروبه ، فيه فضل وأدب . قرأ شيئاً من الفقه على مذهب الشافعى ، ونسخ بخطه

=المعارف الإسلامية ١ : ٢٩٩ ومفرج الكروب : مقدمة محققه جمال الدين الشيال . وآداب اللغة ٣ : ١٧٢ والفهرس التمهيدى ٤٣٥ وجولة فى دور الكتب الأميركية ٧٥ و Brock. 1: 393 (322), S. 1: 555

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٤٨ وكشف الظنون ٦٢٧ وفى التاج ٧ : ٤١٥ « طبلية ، محركة ، والعامة تقول طبلوهة : قرية من أعمال مصر من المنوفية ، وقد دخلتها » وفى الضوء اللامع ١١ : ٢١٢ « الطبلاوى : نسبة لطبلاوة ، من قرى الوجه البحرى » .

(١) سلك الدرر ٤ : ٤٩ وكتاب الأزهر فى ألف عام ١ : ١٥١ و Brock. 2: 422 (323), S. 2: 445 وثبت ابن عابدين ٦٠ والجبرتى ١ : ٢٨٩ وخطط مبارك ١٠ : ٧٤ ومعجم المطبوعات ٧٨١ والتيمورية ٣ : ٧٧ قلت : اشتهر صاحب الترجمة بالحفنى والحفناوى ، وكان يتسمى بهما ، وعندى مخطوطة من رسالته فى أسماء أهل بدر ، يقول فى مقدمتها : « فقير ربه المغنى ، عبد مولاه محمد الحفنى » ونموذج من خطه : « محمد بن سالم الحفناوى » فكلاهما صحيح .

(٢) معجم المطبوعات ٥٠٤ و Brock. S. 2: 811 وإيضاح المكنون ١ : ٧٧

عدة مصاحف ووقفها فى مدارس أنشأها بخراسان ، كما بنى رباطات ومساجد وخانات فى الطرق والمفاوز . وكان إذا نزل ببلدة من بلاده عمّ أهلها بإحسانه ولا سيما الفقهاء والأدباء . ولم يكن يتعصب لمذهب . طالت أيامه ومات بالنقرس ، فى هراة (١)

سامي الحِنَّاوي (١٣١٥ - ١٣٧٠ هـ / ١٨٩٨ - ١٩٥٠ م)

محمد سامى حلمى الحناوى : من زعماء الانقلابات العسكرية فى سورية . حلبىّ المولد . تخرج بمدرسة دار المعلمين بدمشق (سنة ١٩١٦) ودخل المدرسة العسكرية فى استانبول فأقام سنة . وخاض معارك قفقاسيا وفلسطين فى الحرب العامة الأولى . ثم دخل المدرسة الحربية بدمشق (سنة ١٩١٨) وتخرج بعد عام برتبة ملازم ثان ، وألحق بالدرك الثابت فى سنجق الإسكندرونة . وكان من قواد الجيش السورى فى معركة فلسطين (سنة ١٩٤٨) فرقى إلى رتبة عقيد . ولما ثار حسنى الزعيم (انظر ترجمته) على شكرى القوتلى (رئيس الجمهورية السورية) واستنزله عن الرياسة ، أبرق الحناوى يؤيد « الانقلاب » ويعلن ولاءه لحسنى الزعيم . وجعله هذا زعيما (كولونيل) وقائداً للواء الأول . ولما ضجّ الناس من سيرة حسنى الزعيم ، اتفق الحناوى مع جماعة كان بينهم ثلاثة من حزب أنطون سعادة (راجع ترجمته) فاعتقلوا الزعيم ورئيس وزرائه محسناً البرازى ، وقتلوهما بعد محاكمة عسكرية سريعة ، فجر ١٩ شوال ١٣٦٨ - ١٤ أغسطس ١٩٤٩ وأقاموا حكومة «مدنية» يشرف على سياستها العسكريون ، وفى مقدمتهم الحناوى . وانتقض عليه العقيد أديب الشيشكلى (من زملائه فى الجيش) فسجن الحناوى مدة ثم أطلق ، فنزح دمشق إلى بيروت . وترصده محمد بن أحمد البرازى فاغتاله بالرصاص (فى ١٨ محرم ١٣٧٠ - ٣٠ أكتوبر ١٩٥٠) انتقاماً لمحسن البرازى . ونقل جثمانه من بيروت إلى دمشق ، فدفن فيها (١)

مُحَمَّد السِّبَاعي = مُحَمَّد بن مُحَمَّد ١٣٥٠

ابن سُبَيْع (٠٠ - ٦٥٣ هـ / ٠٠ - ١٢٥٥ م)

محمد بن سبيع بن يوسف الجذامى : من ولاة المغرب . كان فيه طاح ، فثار بمرسية ، فقيد وحمل إلى مراكش ، فحبس مدة . ثم ولاه ابن عمه زيان بن مدافع (أمير بلنسية) ولاية « دانية » فأراد الاستقلال بها ، فطلبه زيان ، فهرب وسلمها . وتوفى فى تونس (٢)

مُحَمَّد بن سَحْنُون = مُحَمَّد بن عَبْد السَّلَام ٢٥٦

---

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ - حوادث سنة ٥٩٩ والجامع المختصر ١٠٥

(١) الصحف المصرية فى ١٥ و ١٦ أغسطس ١٩٤٩ و ٣١ أكتوبر وأول نوفمبر ١٩٥٠

(٢) الحلة السيراء ٢٥٥

ابن السَّرِيّ (٠٠ - ٢٠٦ هـ / ٠٠ - ٨٢٢ م)

محمد بن السرى بن الحكم الضبى البلخى ، أبو نصر : أحد أمراء مصر . وليها للمأمون ، بعد وفاة أبيه السرى (سنة ٢٠٥ هـ) وكانت فتنة « ابن الجروى » مشتعلة فيها ، فأحسن السياسة وأحبته الرعية . وعاجلته الوفاة شاباً وهو على الإمارة (١)

ابن السَّرَّاج (٠٠ - ٣١٦ هـ / ٠٠ - ٩٢٩ م)

محمد بن السرى بن سهل ، أبو بكر : أحد أئمة الأدب والعربية . من أهل بغداد . كان يلثغ بالراء فيجعلها غيناً . ويقال : ما زال النحو مجنوناً حتى عقله ابن السراج بأصوله . مات شاباً . وكان عارفاً بالموسيقى . من كتبه « الأصول — خ » فى اللغة ، و« شرح كتاب سيبويه » و« الشعر والشعراء » و« الخط والهجاء » و« المواصلات والمذكرات » فى الأخبار (٢)

مُحَمَّد بن سَعْد (٠٠ - ٨٣ هـ / ٠٠ - ٧٠٢ م)

محمد بن سعد بن أبى وقاص الزهرى القرشى ، أبو القاسم : قائد من أشراف الدولة فى العصر المروانى ، ومن ذوى السابقة المحمودة . عدّه ابن حبيب واحداً من سبعة سماهم فصحاء الإسلام . وكان ممن أبى بيعة يزيد بن معاوية . وسكن الكوفة ، وتنسك ثم خرج مع « ابن الأشعث » أيام عبد الملك ابن مروان ، وشهد معارك « دير الجماجم » ونزل بعدها بالمدائن ، فقصده « الحجاج » فتوجه إلى ابن الأشعث ، وحضر معه وقعة « مسكن » فأسر ، وحمل إلى الحجاج ، فأمر به فقتل صبراً . وكان يلقب « ظل الشيطان » لقصره . دعاه الحجاج بذلك ساعة قتله . وهو من الثقات عند رجال الحديث ، روى أحاديث قليلة . وليس بالزهرى صاحب الطبقات « محمد بن سعد » الآتى (١)

الزُّهْرِي (١٦٨ - ٢٣٠ هـ / ٧٨٤ - ٨٤٥ م)

محمد بن سعد بن منيع الزهرى ، مولاهم ، أبو عبد الله : مؤرخ ثقة ، من حفاظ الحديث . ولد فى البصرة ، وسكن بغداد ، فتوفى فيها . وصحب الواقدى المؤرخ ، زماناً ، فكتب له وروى عنه ، وعُرف بكاتب الواقدى . قال الخطيب فى تاريخ بغداد : محمد بن سعد عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى فى كثير من رواياته . أشهر كتبه « طبقات الصحابة — ط » اثنا عشر جزءاً ، يعرف بطبقات ابن سعد (٢)

---

(١) خطط المقريزى ١ : ١٧٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٧٨

(٢) بغية الوعاة ٤٤ والوفيات ١ : ٥٠٣ وطبقات النحويين واللغويين ١٢٢ والوافى ٣ : ٨٦ ونزهة الألبا ٣١٢ و Brock. S. 1: 174

---

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٨٥ و ١٨٧ والمحبر ٢٣٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٨ وطبقات ابن سعد ٦ : ١٥٤ وتهذيب التهذيب ٩ : ١٨٣ وانفرد الوافى ٣ : ٨٨ بقوله : « توفى سنة ٩٠ »

(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ١٨٢ والوفيات ١ : ٥٠٧ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٢١ والوافى بالوفيات ٣ : ٨٨ و Brock. 1: 142 (136), S. 1: 208

أَبُو مَهْدي الكِلابي (٠٠ – نحو ٢٨٠ هـ = ٠٠ – ٨٩٣ م)

محمد بن سعد بن ضمضم بن الصلت ، أبو مهدى الكلابى : شاعر فصيح أعرابي . مدح محمد بن عبد الله بن طاهر ، ورثاه بعد وفاته . وأورد المرزبانى قطعتين من شعره ، وقال : كان جده « ضمضم » شاعراً أيضاً (١)

ابن سَعْد (٠٠ – بعد ٥١٦ هـ = ٠٠ – ١١٢٢ م)

محمد بن سعد بن زكريا بن عبد الله بن سعد ، أبو بكر : عالم بالطب . أندلسى ، من أهل دانية . له « التذكرة » وتعرف بالسعدية ، نسبة إليه . كان حياً سنة ٥١٦ هـ (٢)

ابن مَرْدَنِيش (٥١٨ – ٥٦٧ هـ = ١١٢٤ – ١١٧١ م)

محمد بن سعد بن محمد بن أحمد بن مردنيش الجذامى ، أبو عبد الله : ملك شرق الأندلس . كان عزيز الجانب ، شجاعاً ، قوى الساعد ، فيه ميل إلى اللهو يعاب به . ولى مرسية (Murcie) وضم إليها بلنسية وشاطبة ودانية . وتنقلت به الأحوال ، وارتكب وزر الاستعانة بالفرنج على حرب الموحّدين . واتسع نطاق إمارته ، فطمع بقرطبة وإشبيلية . وكاد يستولى على جميع الأندلس ، فنهض الموحدون لقتاله ، فتقهقر . وحصروه بمرسية ، فمات فى أثناء الحصار ، قال الصفدى : سقته والدته السمّ ، ولما أحسّ بالموت أمر أهله بتسليم البلاد إلى ابن عبد المؤمن الموحدى (١)

الدِّيباجي (٥١٧ – ٦٠٩ هـ = ١١٢٣ – ١٢١٢ م)

محمد بن سعد بن محمد الديباجي المروزى ، أبو الفتح : باحث ، أديب . من أهل مرو . كان قيما على خزانة الكتب فى جامعها . له « المحصَّل » فى شرح المفصل للزمخشرى ، و « فلك الأدب » و « القانون الصلاحى فى أدوية النواحى » و « منافع أعضاء الحيوان » (٢)

ابن مُفْلِح (٥٧١ – ٦٥٠ هـ = ١١٧٥ – ١٢٥٢ م)

محمد بن سعد بن عبد الله بن مفلح بن نمير الأنصارى ، شمس الدين : كاتب أديب ، من الوزراء . مقدسى الأصل ، دمشقى المنشأ والوفاة . استوزره الملك الصالح إسماعيل ، مدة . له شعر ، منه قصيدة يقول فيها :

« والله ما امتد ملك مدّ مالكُه
على رعيتــــه من ظلمه شبكا »

بعث بها إلى الملك الصالح (٣)

---

(١) المرزبانى ٤٥٨

(٢) التكملة ، لابن الأبار ١٥١

(١) الوافى بالوفيات ٣ : ٨٩ والمعجب ٢٥٠ وما قبلها . والإحاطة ٢ : ٨٥ وفيه وفاته سنة «٥٦١» من خطأ الطبع . وزاد المسافر ٣٣ وفيهم من يذكر ولادته سنة ٥١٣ ورجحت ما فى الإعلام لابن قاضى شهبة ، بخطه .

(٢) ذيل السمعانى – خ . وبغية الوعاة ٤٥ والوافى بالوفيات ٣ : ٨٩ والتكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء الرابع والعشرون . والمختصر المحتاج إليه ٥١

(٣) المنهج الأحمد – خ . ومرآة الزمان ٨ : ٧٨٧=

المُرَاد آبادي (١٢١٩ - ١٢٩٣ هـ / ١٨٠٤ - ١٨٧٦ م)

محمد سعد الله المراد آبادى : من أدباء العربية وعلمائها بالهند . مولده فى مراد آباد ، ونسبته إليها ، ووفاته فى « رامفور » بالهند . من كتبه « القول المأنوس فى صفات القاموس » و « ميزان الأفكار شرح معيار الأشعار » و « نوادر الوصول فى شرح الفصول » و « زاد اللبيب إلى دار الحبيب » و « محصل العروض » وكانت الكتابة متصلة بينه وبين صديقه « صديق حسن خان » ولم يجتمعا ، قال صدّيق : طلبت منه تراجم علماء « رامفور » فكتب شيئاً منها ، وقد طلبته لقضاء بلدة بهوپال وأراد الرحلة إليها لكن سبق القضاء فتوفى (١)

ابن سَعْدان (١٦١ - ٢٣١ هـ / ٧٧٨ - ٨٤٦ م)

محمد بن سعدان الكوفى ، أبو جعفر : نحوى مقرىء ضرير . له كتب فى النحو والقراآت ، منها « الجامع » و « المجرَّد » وغيرهما (٢)

ابن سَعْدون (٤١٣ - ٤٨٥ هـ / ١٠٢٢ - ١٠٩٢ م)

محمد بن سعدون بن على ، أبو عبد الله القيروانى : عالم بالفروع والأصول ، من فقهاء المالكية . ولد بالقيروان ، ورحل إلى المشرق ، وطاف بلاد المغرب والأندلس للتجارة ، ومات فى أغمات (بالمغرب الأقصى) من كتبه « تأسى أهل الإيمان بما طرأ على مدينة القيروان » و « مناقب أبى بكر بن عبد الرحمن وأصحابه » وكان أبو بكر من شيوخه ، وكتاب فى « الفقه » على مذهب مالك (١)

السُّوَيْحِلي (.. - ١٣٤٢ هـ / .. - ١٩٢٤ م)

محمد سعدون السويحلى : مجاهد ، من أهل طرابلس الغرب . اشتهر بوقائعه مع الإيطاليين ، دفاعاً عن بلاده حين احتلوها . واستمر فى ذلك اثنين وعشرين عاماً . واستشهد فى معركة معهم بمكان يسمى « المشرك » من أراضى مصراتة ، بعد أن قتل تحته جوادان ، وكان من أهل الفروسية والنجدة . ودفن بالسدادة عند منتهى « وادى نفد » بأراضى أورفلة (٢)

مُحَمَّد سَعْدي (١١٦٨ - ١٢٤١ هـ / ١٧٥٥ - ١٨٢٥ م)

محمد سعدى الأزهرى الجيلانى : مفتى حماة (بسورية) . له « ضم الأزهار إلى تحفة الأبرار — ط » رسالة فى ذرية السيد عبد القادر الجيلانى القاطنين بحماة (٣)

= فوات الوفيات ٢ : ٢٠٤ والوافى ٣ : ٩١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥١

(١) أبجد العلوم ٩٢٥

(٢) نكت الهميان ٢٥٢ وبغية الوعاة ٤٥ وغاية النهاية ٢ : ١٤٣ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٢٤ ونزهة الألبا ٢١٢

(١) معالم الإيمان ٣ : ٢٤٥ والإعلام — خ .

(٢) سيرة عمر المختار ، لأحمد محمود ٣

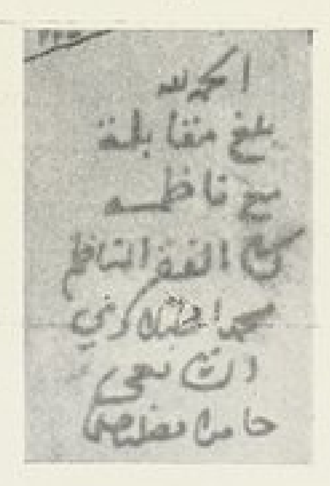
(٣) معجم المطبوعات ١٦٦١

١٠٥٣] ابن واصل

محمد بن سالم ، ابن واصل (٧ : ٣)

نهاية الجزء الأول من كتابه « نظم الدرر فى التواريخ والسير » بخطه ، فى دمشق . مما ظفر به السيد أحمد عبيد . قلت : وهو من تصانيف « ابن واصل » المجهولة .

١٠٥٤] الطبلاوى



الحمد لله
بلغ مقابلة
مع ناظمه
مع الفقير الناظم
محمد الطبلاوي
حامداً مصلياً

محمد بن سالم الطبلاوى (٧ : ٤)

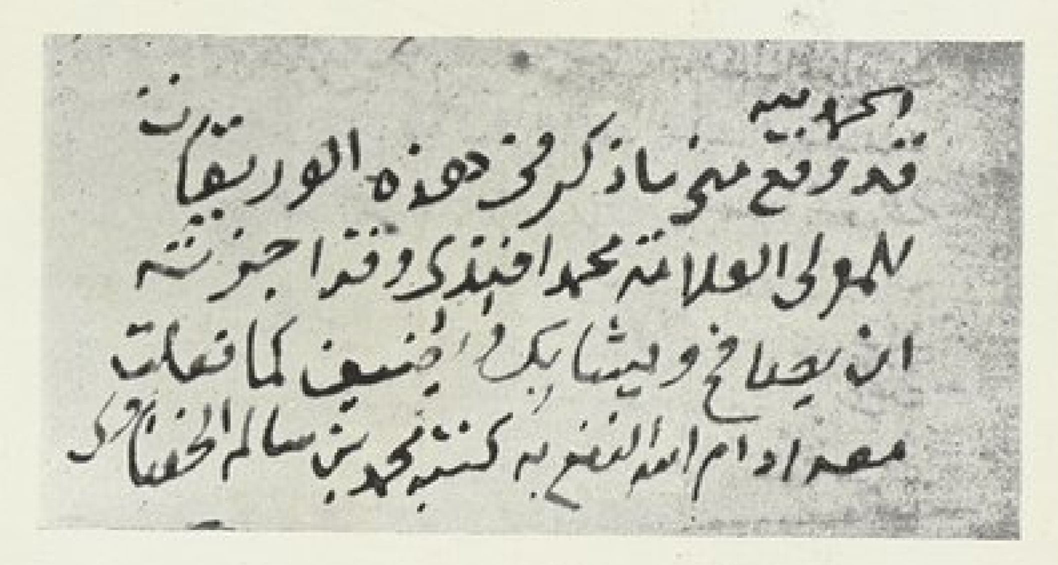
عن الصفحة ٢٣٣ وهى نهاية « منظومة » له ، من الرجز ، فى دار الكتب المصرية ، آخرها :

« تمو إصلاح بحق قد صدر عن باب إخلاص ومولانا جبر »

---

٧ – أمام ص ٨

١٠٥٥ ، ١٠٥٦] الحفناوى (الحفنى)


الحمد لله
قد وقع منى ما ذكر فى هذه الوريقات
للمولى العلامة محمد افندى وقد اجزته
ان يصافح ويشابك ويضيف كما فعلت
معه ادام الله النفع به كتبه محمد بن سالم الحفناوى

محمد بن سالم الحفنى ، كما يذكره أكثر مترجميه ، أو الحفناوى كما هو بخطه هنا ، وعليه المعول (٧ : ٤)
عن مخطوطة فى مكتبة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .


- ٢ -


كتبه محمد بن سالم الحفناوى الشافعى بسبط الامام الحسين
رضى الله عنه فى ثانى عشر شوال سنة ثلاث وسبعين ومائة والف
احسن الله ختامها امين

من إجازة بخطه وخاتمه « المرتجى عفو المساوى محمد الحفناوى » فى دار الكتب المصرية « ٢٦٧ مصطلح »

١٠٥٨] المدرس



محمد سعيد بن محمد أمين المدرس (٧ : ١٣)
عن مخطوطة « النكت الظريفة على قصيدة مدح الإمام أبي حنيفة »
لعبد الباقي العمري . في خزانة الأوقاف العامة ببغداد ، رقم « ٩٦٧٤ »

١٠٦٠] الغزي

(الفلسفة والدين) وبعبارة اوضح   محمد سعيد مراد
لماذا انا تنفصلت رجال العلم والدين ؟
ان واجب الفقه نظريه لا حقيقة جارحه في اكثر ديار الاسلام وفي استهانة

محمد سعيد مراد الغزي (٧ : ١٤) عن مخطوطة صغيرة من رسائله . عندي .

١٠٥٧] محمد سامي الحناوي



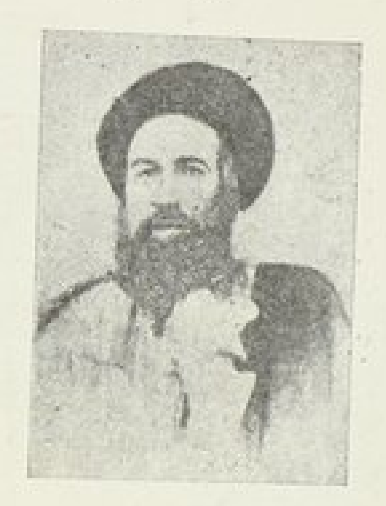
(٧ : ٥)

١٠٥٩] الخديوي محمد سعيد



(٧ : ١٢)

١٠٦١] الحبوبي



محمد سعيد بن محمود الحبوبي (٧ : ١٤)

١٠٦٢] محمد سعيد «باشا»



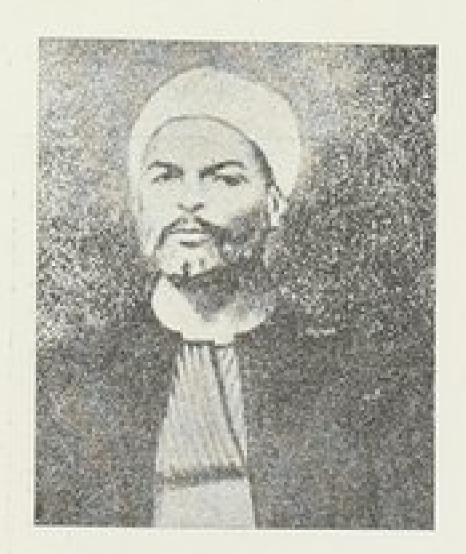
(٧ : ١٤)

١٠٦٣] الراوى



محمد سعيد بن عبد الغنى الراوى (٧ : ١٥)

١٠٦٤] محمد سلامة



(٧ : ١٧)

١٠٦٥] الرشيدى (الجمل)

وسلم وكان الفراغ من جمع هذه الرسالة على يد جامعها الفقير
الى مولاه الخالق محمد بن سلامه بن عبد الخالق الرشيدي مو
بلدة الشافعي مذهبا في يوم الخميس المبارك الموافق لثلاثة ايام
خلت من شهر محرم الحرام افتتاح سنة ستة وثمانين بعد
الالف والمائتين من هجرة من له المجد والشرف صلى الله عليه
وسلم والحمد لله على المبتدى والختام واساله حسن الختام

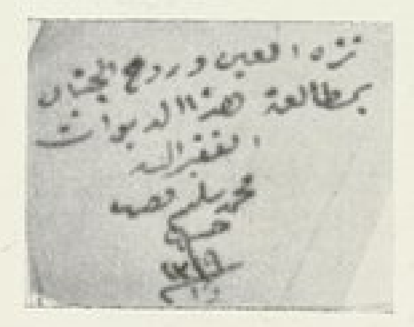
محمد بن سلامة بن عبد الخالق الجمل الرشيدى (٧ : ١٧)
عن المخطوطة « 616 H » فى مكتبة « Princeton »

١٠٦٦] العطار

الحمد
قد سمع مني هذه الرسالة بتمامها
في يوم عاشوراء المعظم الشاب
الفاضل الشيخ عبد السلام
واجزته بما تضمنته واسال
ان لا ينساني من صالح دعا
والله الموفق وصلى الله على سيدنا
محمد وسلم
كتبه العبد
العطار

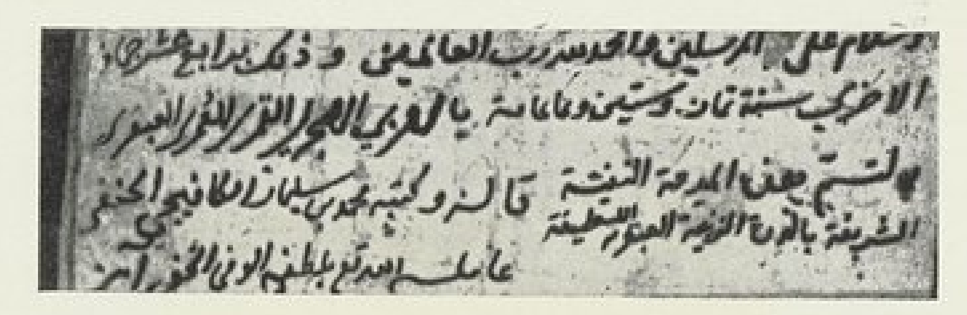
محمد سليم بن ياسين العطار (٧ : ١٨)
عن مخطوطة من « الرسالة العاشورية »
لمحمد الأمير الصغير .

١٠٦٧] قصاب حسن


نزه العين وروح الجنان
بمطالعة هذا الديوان
محمد سليم قصاب
حسن

محمد سليم بن أنيس قصاب حسن
(٧ : ١٨)
عن مخطوطة من « ديوان محمد أمين الجندى »
فى « المكتبة العربية » بدمشق .

١٠٦٨] الكافيجى



محمد بن سليمان الكافيجى (٧ : ٢٢)

عن مخطوطة الجزء الثانى من « نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان » لعلى الجوهرى .
فى دار الكتب المصرية « ١١٦ م ، تاريخ »

١٠٦٩] الردانى

محمد بن سليمان الردانى (٧ : ٢٢)

عن مخطوطة فهرسته « صلة الخلف بموصول السلف » فى دار الكتب المصرية « ٦ مجاميع ٤٣١٣٠ عمومية »
ويلاحظ أنه سمى نفسه « محمد بن سليمان » كما هو فى عدة مصادر ، وسماه المحبى فى خلاصة الأثر ٤ : ٢٠٤
« محمد بن محمد بن سليمان » فتكررت ترجمته سهواً . انظر المستدرك « محمد بن سليمان ١٠٩٤ »

١٠٧٠] محمد الشاذلي خزنه دار



محمد الشاذلي بن محمد المنجي خزنه دار (٧ : ٢٦)

١٠٧١ ، ١٠٧٢ | ابن شاكر الكتبي (نموذجان من خطه)

تم الجزء الثاني عشر من عيون التواريخ
بحمد الله تعالى وعونه ويتلوه في الجزء الثالث عشر
السنة الرابعة والاربعين على يد جامعه محمد بن
شاكر بن احمد الكتبي عفا الله عنه وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم   حسبنا الله ونعم الوكيل

محمد بن شاكر الكتبي (٧ : ٢٦)
عن المخطوطة « ١٣٧٦ تاريخ » فى دار الكتب المصرية .

— ٢ —



الجزء العشرون من عيون التواريخ
جمع الفقير الى رحمه الله تعالى
محمد بن شاكر بن احمد الكتبي
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

عن مخطوطة الجزء ٢٢ من « عيون التواريخ » فى الخزانة التيمورية بمصر .

مُحَمَّد بن سُعُود (.. – ١١٧٩ هـ / .. – ١٧٦٥ م)

محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان ، من قبيلة ولد على ، من عنزة ، من بنى ذهل بن شيبان ، من عدنان : أول من لقب بالإمامة من آل سعود ، فى نجد . كان مقامه بالدرعية . وولى الإمارة بعد وفاة أبيه بسنتين – أو بأربع سنين – سنة ١١٣٩ هـ ، وحسنت سيرته وقويت شوكته . وكان يساعده أخوه « ثنيان » وانفرد بعد وفاته بالحكم (سنة ١١٦٠) وفى أيامه (١١٥٧) وفد على الدرعية الشيخ محمد بن عبد الوهاب صاحب الدعوة الإصلاحية المعروفة باسمه ، فتعاهدا على أن يكون ابن سعود « حارساً للدين وناصراً للسنّة » وأن يستمر ابن عبد الوهاب على الجهر بدعوته . واتسعت الإمارة فشملت أكثر نجد ، ولم يبق خارجاً عن حكمه منها غير الرياض والحسا والقصيم . وكان شجاعاً حازماً . توفى بالدرعية (١)

ابن بَشِير (.. – ١٩٨ هـ / .. – ٨١٣ م)

محمد بن سعيد بن بشير بن شراحيل المعافرى الأندلسى : قاض ، من أهل باجة . ولى القضاء بقرطبة فى أيام الحكم بن هشام . وكان صلباً فى القضاء ، له أخبار فى ذلك . وضرب المثل بعدله . توفى بقرطبة (١)

القُشَيْري (.. – ٣٣٤ هـ / .. – ٩٤٥ م)

محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيرى ، أبو على : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل حرّان ، سكن الرقة . وقال الصفدى : نزيل الرقة ومؤرخها . له « تاريخ الرقة ومن نزلها من أصحاب رسول الله – ص – والتابعين والفقهاء والمحدثين – خ » (٢)

ابن سَمَّقَة (.. – ٣٦٩ هـ / .. – ٩٧٩ م)

محمد بن سعيد بن سمقة : مؤرخ ، من أهل خوارزم . له كتاب « أخبار خوارزم » وصفه الصفدى بأنه يدل على كمال فضله (٣)

المُعْتَصِم ابن هارُون (.. – ٤٤٤ هـ / .. – ١٠٥٢ م)

محمد بن سعيد بن هارون ، أبو عبدالله : صاحب «شنتمرية الغرب» من ملوك الطوائف بالأندلس . كان لقبه « المعتصم » بويع له سنة ٤٣٣ هـ ، وحمدت سيرته . واستمر

---

(١) مثير الوجد – خ . وعنوان المجد ١ : ٤٩ وقلب جزيرة العرب ٣٢٧ وصقر الجزيرة ١ : ٥٢ ومجلة لغة العرب : المجلد الثالث . والخبر والعيان – خ .

(١) نفح الطيب ١ : ٣٩٥

(٢) الوافى بالوفيات ٣ : ٩٥ ومخطوطات الظاهرية ١٣١ و Brock. S. 1: 210

(٣) الوافى بالوفيات ٣ : ١٠٤ وفيه : « بعضهم يقول سمقة بتشديد الميم ، وبعضهم يقول بالتخفيف » . وفى كشف الظنون ٢٩٣ « الكافى ، من تواريخ خوارزم ، لأبى أحمد محمد بن سعيد ابن القاضى ، المتوفى سنة ٣٤٦ » ؟

إلى أن هاجمه المعتضد ابن عباد ، فدافع ، وأدرك أنه لاطاقة له به ، فصالحه (سنة ٤٤٣) على أن يخلع له نفسه ويخرج بأهله إلى إشبيلية . وخرج ، ومات بإشبيلية بعد نزوله فيها بمدة يسيرة (١)

ابن شَرَف القَيْرَوانى (٣٩٠ – ٤٦٠ هـ / ١٠٠٠ – ١٠٦٨ م)

محمد بن سعيد بن أحمد بن شرف الجذامى القيروانى ، أبو عبد الله : كاتب مترسل ، وشاعر أديب . ولد فى القيروان ، واتصل بالمعز بن باديس أمير إفريقية ، فألحقه بديوان حاشيته ، ثم جعله فى ندمائه وخاصته . واستمر إلى أن زحف عرب الصعيد واستولوا على معظم القطر التونسى (سنة ٤٤٩ هـ) فارتحل المعز إلى المهدية ومعه ابن شرف . ثم رحل ابن شرف إلى صقلية ، ومنها إلى الأندلس ، فمات بإشبيلية . من كتبه « أبكار الأفكار » مختارات جمعها من شعره ونثره ، و « مقامات » عارض بها البديع ، نشرها السيد حسن حسنى عبدالوهاب ، فى مجلة المقتبس ، باسم « رسائل الانتقاد » ثم نشرت فى رسالة منفردة باسم « أعلام الكلام » وهذا من كتبه المفقودة ، ولو سميت « رسالة الانتقاد » لكان أصح ، لقول ياقوت فى أسماء تصانيفه : « ورسالة الانتقاد ، وهى على طرز مقامة » أما الذى سماها « مقامات » فهو ابن بسام ، فى

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٩٨

الذخيرة ، وقد أورد جملا منها تتفق مع المطبوعة . ولابن شرف « ديوان شعر » وكتب أخرى(١)

ابن السَّرَّاج (... – ٥٤٩ هـ / ... – ١١٥٤ م)

محمد بن سعيد الملك بن محمد الشنتمرى الأندلسى ، أبو بكر ابن السراج : من أئمة العربية فى الأندلس . رحل إلى مصر واليمن ، وتوفى بمصر . من كتبه « تنبيه الألباب فى فضل الاعراب » و « مختصر العمدة لابن رشيق والتنبيه إلى أغلاطه »(٢)

ابن زَرْقُون (٥٠٢ – ٥٨٦ هـ / ١١٠٨ – ١١٩٠ م)

محمد بن سعيد بن أحمد الأنصارى ، أبو عبد الله ، ابن زرقون : فقيه مالكى

(١) معالم الإيمان ٣ : ٣٩ وهو فيه « محمد بن أبى سعيد » وفوات الوفيات ٢ : ٢٠٤ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ – وهو فيه ، وفى الفوات « محمد بن سعيد بن شرف » وفى الإعلام : « كانت بينه وبين ابن رشيق مهاجاة وعداوة ، ولابن رشيق فيه عدة رسائل يهجوه فيها ويذكر أغلاطه وقبائحه ، ومع ذلك قال فى حقه فى الأنموذج : لقد شهدته مرات يكتب القصيدة من غير مسودة كأنه يحفظها ثم يقوم فينشدها ، وأما المقطعات فما أحصى ما يصنع كل يوم منها» . والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ١٣٣ – ١٨٥ وفيه مختارات من رسائله ومقاماته وشعره وسماه « محمد بن شرف » . والشعور بالعور – خ . ومجلة المقتبس ٦ : ٣٥١ والوافى بالوفيات ٣ : ٩٧ وإرشاد الأريب ٧ : ٩٦ وهو فيه « محمد بن أبى سعيد محمد » وعنه Brock. S. 1: 473

(٢) نفح الطيب ١ : ٤٤٢ وفيه روايات فى وفاته : سنة ٥٤٩ و ٤٥ و ٥٠ وقال : والأول أثبت .

عارف بالحديث . أندلسي . ولد في شريش ، واستقر بإشبيلية ، ومات بها . قال الذهبي : كان مسند الأندلس في وقته . ولي قضاء شلب وقضاء سبتة ، وحمدت سيرته ونزاهته . له « الأنوار » جمع فيه بين المنتقى والاستذكار ، لابن عبد البر ، في شرح الموطأ ، وكتاب آخر جمع فيه بين مصنف الترمذي وسنن أبي داود السجستاني (١)

ابن الدُّبَيْثي (٥٥٨ - ٦٣٧ هـ / ١١٦٣ - ١٢٣٩ م)

محمد بن سعيد بن يحيى ، أبو عبد الله ابن الدبيثي : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل واسط . نسبته إلى « دبيثا » من نواحي واسط . ووفاته ببغداد . له « ذيل على تاريخ السمعاني » الذي جعله ذيلا لتاريخ بغداد للخطيب ، في أربع مجلدات ، رأيت المجلد الأول منه مخطوطاً . واختصره الذهبي في كتاب « المختصر المحتاج إليه - خ » طبع الجزء الأول منه . وللدبيثي « تاريخ واسط » كبير (٢)

البُوصِيري (٦٠٨ - ٦٩٦ هـ / ١٢١٢ - ١٢٩٦ م)

محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله الصنهاجي البوصيري المصري ، شرف الدين ، أبو عبد الله : شاعر ، حسن الديباجة ، مليح المعاني . نسبته إلى بوصير (من أعمال بني سويف ، بمصر) أمه منها . وأصله من المغرب من قلعة حماد من قبيل يعرفون ببني حبنون . ومولده في بهشيم من أعمال البهنساوية بمصر . ومنشأه في دلاص . وكان يعاني صناعة الكتابة في الشرقية ببلبيس . أشهر شعره البردة ، ومطلعها :

« أمن تذكُّر جيران بذي سلم »

شرحها وعارضها كثيرون ؛ والهمزية ، ومطلعها :

« كيف ترقى رقيّك الأنبياء »

وعارض « بانت سعاد » بقصيدة ، مطلعها :

« إلى متى أنت باللذات مشغول » (١)

الرُّعَيْني (٦٨٥ - ٧٧٨ هـ / ١٢٨٦ - ١٣٧٦ م)

محمد بن سعيد بن محمد بن عثمان الأندلسي ، الفاسي ، أبو عبد الله ، الرعيني : رحالة من العلماء بالحديث . من أهل فاس ، مولداً ووفاة . له نظم وتصانيف ، منها « المغرب في جملة من صلحاء المشرق والمغرب » و « اختصار المقدمات » لابن رشد ، و « الأسئلة والأجوبة » و « تحفة الناظر » في غريب الحديث ، و « تنبيه الغافل وتعلم الجاهل » و « الجامع المفيد » و « الاعتماد في الجهاد »

---

(١) التكملة لابن الأبار ٢٥٦ والإعلام - خ . وفهرسة ابن خير ٨٦

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥٢١ وغاية النهاية ٢ : ١٤٥ والتبيان - خ . والوافي بالوفيات ٣ : ١٠٢ ومفتاح السعادة ١ : ٢١١ والتكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء الخامس والخمسون . وكشف الظنون ١ : ٢٨٨ و Brock. 1: 402 (330), S. 1: 565

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٠٥ وخطط مبارك ٧ : ٧٠ والوافي بالوفيات ٣ : ١٠٥ - ١١٣ وآداب اللغة ٣ : ١٢٠ وانظر Brock. S. 1: 467

وغير ذلك . وهو غير الرعيني محمد بن أبي القاسم (١١١٠) صاحب « المؤنس » (١)

باقُشَيْر (٠٠ - ١٠٧٧ هـ / ٠٠ - ١٦٦٦ م)

محمد بن سعيد باقشير : أديب ، شاعر. من أهل مكة . له كتاب « الفتوحات المكية في تراجم السادة الأئمة القشيرية — خ »(٢)

المَرْغِيثي (١٠٠٧ - ١٠٨٩ هـ / ١٥٩٨ - ١٦٧٨ م)

محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى السوسى المرغيثى ، أبو عبد الله : ميقاتى ، من فضلاء المغرب . من أهل « مرغيثة » من قرى السوس . سكن مراكش وتوفى بها . عنى بالأدب والإنشاء ، واستكتبه بعض أمراء الدولة السعدية مدة . وكانت له مشاركة فى الطب فتصدّر للعلاج ، ثم تركه ، وانقطع للعبادة والتأليف . له « المقنع » منظومة فى علم التوقيت وشهور العام وأيام السنين العربية والعجمية ، وشرحها « الممتع فى شرح المقنع — ط » و « المطلع على مسائل المقنع — ط » و « مختصر المطلع على مسائل المقنع — خ » و « الإشارة الناصحة لمن طلب الولاية بالنية الصالحة — خ » و « فهرسة — خ » اشتملت

(١) جذوة الاقتباس ١٤٧ وفهرس الفهارس ١ : ٣٢٦ وفيه وفاته سنة ٧٧١ وسمى كتابه « المعرب فى حثالة صلحاء المشرق والمغرب » . وفى شجرة النور ٢٣٦ وفاته سنة ٧٧٩

(٢) سلافة العصر ٢١٨ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٦٩ و Brock. S. 2: 535

على فوائد وفتاوى ، و « مختصر اليعمرى » فى السيرة ، و « نظم فى الربع المجيب — خ »(١)

مُحَمَّد سَعِيد السَّمَّان = سَعِيد بن مُحَمَّد(٢) ١١٧٢

سُنْبُل (٠٠ - ١١٧٥ هـ / ٠٠ - ١٧٦١ م)

محمد سعيد بن محمد سنبل المجلانى : فقيه شافعى ، من أهل مكة . تولى الإفتاء والتدريس فى المسجد الحرام ، وتوفى بالطائف . له « الأوائل السنبلية — ط » فى أوائل كتب الحديث ، و « إجازات للسيد علاء الدين الآلوسى — خ » و « إسناد محمد سعيد — خ » و « ثبت — خ » (٣)

السُّوَيْدي (٠٠ - ١٢٤٦ هـ / ٠٠ - ١٨٣٠ م)

محمد سعيد بن أحمد بن عبد الله بن حسين السويدى العباسى البغدادى : متصوف ،

(١) صفوة من انتشر ١٧٧ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٧٢ وهو فيه « المريغى » وفى فهرست الكتبخانة ٧ : ٢٨٤ « الميرغنى » و Brock. 2: 615 (463), S. 2:707 والفكر السامى ٤ : ١١٤ وهو فيه « المرغنى » نقلا عن الصفوة ؛ والذى فى الصفوة « المرغيثى » . وفهرس المؤلفين ٢٤٨ وهو فيه « المرغينى » وفهرس التيمورية ٣ : ٢٧٢ وهو فيه « الميرغنى »

(٢) سماه Brock. 2: 363 (282), S.2: 391 « محمد سعيد بن محمد » وهو فى سلك الدرر ٢ : ١٤١ « سعيد ابن محمد » وتقدمت ترجمته فى الجزء الثالث ، ص ١٥٤ وزاد عليها استدراكاً ، عن بروكلمن ، أن كتابه « الروض النافع » منه نسخة مخطوطة فى برلين ، وكذلك « تاريخه — خ » وله « ذيل نفحة الريحانة — خ »

(٣) الأوائل السنبلية ٣١ وفهرس الفهارس ١ : ٦٦ وخزائن الأوقاف ٣٤ و Brock. S. 2: 421, 944

من النقشبندية فى بغداد . له « إيصال الطالب للمطلوب » فى التصوف ، وكتاب فى « الحديث » (١)

المُدَرِّس (٠٠ - ١٢٧٣ هـ / ٠٠ - ١٨٥٧ م)

محمد سعيد بن محمد أمين بن محمد صالح المدرس : فاضل من أعيان بغداد . نصب فيها مفتياً للحنفية سنة ١٢٤٦ هـ ، ثم انفصل وعكف على التدريس إلى أن توفى . له شروح وحواش فى الفقه والنحو . ولبعض معاصريه من الشعراء مدائح فيه ومراث (٢)

الخديوي سَعِيد (١٢٣٧ - ١٢٧٩ هـ / ١٨٢٢ - ١٨٦٣ م)

محمد سعيد «باشا» بن محمد على الكبير : من ولاة مصر . ولد فى الإسكندرية ، وتعلم فى مدارس القاهرة . وولى مصر بعد وفاة عباس الأول (سنة ١٢٧٠ هـ) وزار سورية سنة ١٢٧٦ وبنيت فى أيامه مدينة « بور سعيد » فسميت باسمه ، و « القلعة السعيدية » عند القناطر الخيرية . ومنع الاتجار بالرقيق سنة ١٢٧٣ وحرر الموجودين منهم بمصر . وفى أيامه بوشر حفر قناة السويس (سنة ١٢٧٦) وتوفى ودفن بالإسكندرية(٣)

(١) المسك الأذفر ٨٠

(٢) المسك الأذفر ٩٦ - ١٠٠

(٣) النخبة الدرية ٢٤ وتاريخ مصر فى عهد اسماعيل ١ : ٢ - ٧ والمجمل فى التاريخ المصرى ٣٤٦ - ٣٥١ وفيه: « وعنى سعيد بالجيش ، ولكنها عناية تنصرف إلى المظاهر ، يدل على هذا أنه ضاق به سنة ١٨٦١ فأقدم على تسريحه وصرف الجند إلى بلادهم ! »

الأَخْفَش (٠٠ - نحو ١٢٨٣ هـ / ٠٠ - « ١٨٦٦ م)

محمد سعيد البغدادى الملقب بالأخفش : نحوى . من أهل بغداد . ولى القضاء بالسماوة ، وتوفى فيها . وكان كثير المزاح والمجون فى كلامه ونظمه . له « شرح ألفية السيوطى » فى النحو (١)

القاسِمي (١٢٥٨ - ١٣١٧ هـ / ١٨٤٢ - ١٩٠٠ م)

محمد سعيد بن قاسم بن صالح الحلاق القاسمى : أديب متفنن ، من علماء دمشق . كان عارفاً بالصناعات الشامية ، له فيها كتاب « بدائع الغرف فى الصناعات والحرف » مرتب على حروف الهجاء . وله مجموع سماه « سفينة الفرج فيما هبّ ودبّ ودرج » على نمط الكشكول ، و « تنقيح الحوادث اليومية » و « الثغر الباسم » فى ترجمة والده ، و «ديوان» منظوماته . وهو والد الشيخ جمال الدين المتقدمة ترجمته (٢)

خَطِيب النَّجَف (١٢٥٨ - ١٣٢٠ هـ / ١٨٤٢ - ١٩٠٢ م)

محمد سعيد بن محسن بن مصطفى بن محمد : فاضل . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . يعرف بخطيب النجف ، لتوليه الخطابة والتدريس والإمامة فى أحد مساجده .

(١) المسك الأذفر ١٣٨

(٢) مقدمة شرح الأم للحسينى – خ . وتراجم أعيان دمشق للشطى ٨١ وسمى كتابه فى الصناعات « بدائع التحف » . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٢٢

له كتب ، منها « زبدة البيان فى شعب الإيمان » و « نجاة المبتدى » فى التجويد ، منظومة ، و « مجموعة الخطب المرضية » (١)

الحَضْراوي (٠٠ - ١٣٢٦ هـ / ٠٠ - ١٩٠٨ م)

محمد سعيد بن أحمد بن محمد الحضراوى : مؤرخ ، كأبيه . أصلهما من الإسكندرية . ولد محمد سعيد ونشأ وتوفى بمكة . له « تاريخ جدة » و « تاريخ الطائف » و « نزهة المحدّثين فى بيان اتصال السند إلى المؤلفين » ثبت ، و « رحلة » و « ألفية فى السيرة النبوية » و « الخطط المكية » وغير ذلك . مات قبل والده (٢)

مُحَمَّد سَعِيد (٠٠ - ١٣٢٩ هـ / ٠٠ - ١٩١١ م)

محمد سعيد عبد الغفار : فقيه حنفى مصرى . كان مدرساً فى الأزهر . له « أحسن الغايات فى معرفة الشرعيات — ط » و « السعيديات فى أحكام المعاملات — ط » جزآن (٣)

الحَبُّوبي (١٢٦٦ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٥٠ - ١٩١٦ م)

محمد سعيد بن محمود ، من آل حبوبى ، الحَسَنى النجفى : شاعر عراقى ، من أهل النجف . ولد بها وأقام مدة فى الحجاز ونجد . له « ديوان شعر — ط » نظمه فى شبابه . وانقطع عن الشعر فى بدء كهولته ، فتصدّى لتدريس الفقه وأصوله ، وصنف فى ذلك كتباً لم تطبع . وكان فى جملة العلماء الذين أفتوا بالجهاد ، فى بدء الحرب العامة الأولى ، لصد الزحف البريطانى عن العراق ، وقاتل على رأس جماعة من المتطوعة ، فى « الشعيبة » مع الجيش العثمانى . وبعد فشل المقاومة لم يتمكن من العودة إلى النجف ، فنزل بمدينة الناصرية وتوفى بها (١)

الغَزِّي (٠٠ - ١٣٤٦ هـ / ٠٠ - ١٩٢٧ م)

محمد سعيد مراد الغزى : عالم حقوق . أصله من غزة . عُين أستاذاً للحقوق المدنية ببيروت سنة ١٣٣٣ هـ . وصنف « الأدلة الأصلية الأصولية ، شرح مجلة الأحكام العدلية فى قسم الحقوق المدنية — ط » ثلاثة أجزاء . ثم كان من مدرسى « معهد الحقوق » بدمشق . وتوفى فيها . وله « خطب ومحاضرات — خ » فى رسالة صغيرة .

مُحَمَّد سَعِيد (١٢٧٩ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٦٣ - ١٩٢٨ م)

محمد سعيد « باشا » : مؤسس جمعية

---

(١) لب الألباب ٤٥٣

(٢) نظم الدرر — خ — ذكره فى آخر ترجمة أبيه المتوفى سنة ١٣٢٧ هـ ، وقال : توفى محمد سعيد قبل أبيه ، سنة ١٣٢٦

(٣) فهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ١٨٣ ومعجم المطبوعات ١٦٦٢

(١) العقد المفصل : مقدمته . وفيه تخطئة من جعل نسبه « الحسينى » كما هو فى صدر ديوانه المطبوع ببيروت ، وعنه فهرس دار الكتب ٧ : ١٣٧ والصواب « الحسنى » . والحقائق الناصعة ١ : ٣٧

« العروة الوثقى » بالإسكندرية . وولد بها . وتعلم الحقوق بالقاهرة . وتقلب فى مناصب القضاء . وعين وزيراً للداخلية ، ثم رئيساً للوزارة (سنة ١٩١٠) وجارى السياسة البريطانية ، وقاوم الحزب الوطنى ، وأصدر قانون النفى الإدارى ، وساءت حال مصر فى أيامه . واستقال (١٩١٤) وأعيد رئيساً للوزارة (١٩١٩) والبلاد ثائرة ، فناصر الحركة الوطنية ، واستقال . وعين وزيراً للمعارف فى وزارة سعد زغلول الأولى (١٩٢٤) ولم يطل عهدها . وتوفى بالقاهرة(١)

الرَّاوي (١٣٠٠ - ١٣٥٤ هـ / ١٨٨٣ - ١٩٣٦ م)

محمد سعيد بن عبد الغنى بن محمد بن حسين بن عبد اللطيف الراوى : فاضل ، من بيت علم فى بغداد . وولد فى « عانة » على الفرات ، ونشأ وتوفى ببغداد . اضطهد فى عهد العثمانيين وسجن . ونفاه البريطانيون إلى الهند عند احتلالهم بغداد فى أواخر الحرب العامة الأولى ، فبقى نحو سنتين . وعاد إلى بغداد ، فكان أستاذاً فى جامعة آل البيت (سنة ١٩٢٤) له كتاب فى « الفرائض » وآخر فى « تاريخ العراق » دوّن فيه كثيراً مما حدث فى أيامه (٢)

(١) مرآة العصر ٢ : ٦٥ وصفوة العصر ١ : ١٧٩ والكنز الثمين ٨١ والصحف المصرية ٤ و ٥ صفر ١٣٤٧

(٢) الدليل العراق لسنة ١٩٣٦ الصفحة ٩٢٦ وجريدة البلاد (البغدادية) ١٩٣٦/٣/٣

ابن عَبْد المَقْصُود (٠٠ - ١٣٦٠ هـ / ٠٠ - ١٩٤١ م)

محمد سعيد عبد المقصود خوجه : أديب حجازى ، من الكتّاب . من أهل مكة . تعاون مع عبد الله بلخير على تأليف كتاب « وحى الصحراء – ط » فى سير أدباء الحجاز المعاصرين ، وصدّره برسالة من إنشائه عن « الأدب الحجازى والتاريخ » . وتولى أعمال جريدة « أم القرى » بمكة ، إدارة وتحريراً . وتوفى بالطائف . وله « المياه بمكة ، أدوارها التاريخية – ط » نشر تباعاً فى أم القرى (١)

مُحَمَّد بن سُفْيَان (... - ...)

محمد بن سفيان بن مجاشع الدارمى التميمى : من أئمة العرب فى الجاهلية . كان يقضى بعكاظ . ورث ذلك عن أبيه ، وأورثه بنيه . وهو جدّ الأقرع بن حابس (ابن عقال ابن محمد بن سفيان) الصحابى (انظر ترجمته) وكان الأقرع آخر من تولى القضاء بعكاظ . ومن أحفاده « الفرزدق » الشاعر . و « محمد » صاحب الترجمة هو الذى عناه « عمر بن لجأ » فى قصيدة له يفضل بها الفرزدق على جرير :

أيكون دمن قـــرارة موطوءة
نبتت بخبث ، مثل آل « محمد » (٢)

(١) صوت الحجاز ١٨ ربيع الثانى ١٣٦٠ وأم القرى : السنة الحادية عشرة .

(٢) المحبر ١٣٠ و ١٨٢ و ٤٦٢ والنقائض بين جرير والفرزدق ١ : ١٢٧ و ٤٣٨ و ٤٨٩

ابن سُفْيَان (٠٠ - ٤١٥ هـ / ٠٠ - ١٠٢٤ م)

محمد بن سفيان القيرواني ، أبو عبدالله : مقرىء ، من أهل القيروان . حج ، وتوفى بالمدينة ، ودفن بالبقيع . له كتاب « الهادى فى القراآت — خ » (١)

البِيكَنْدِي (١٦٠-٢٢٥ هـ / ٧٧٧-٨٣٩ م)

محمد بن سلام (بالتخفيف) بن فرج السلمى بالولاء البخارى ، أبو عبدالله البيكندى : من حفاظ الحديث . رحال جوال . كان محدّث « ما وراء النهر » يحفظ خمسة آلاف حديث ، وهو من الثقات . له مصنفات فى كل باب من علم الحديث . نسبته إلى « بيكند » بقرب بخارى (٢)

الجُمَحي (١٥٠- ٢٣٢ هـ / ٧٦٧- ٨٤٦ م)

محمد بن سلام (بالتشديد) بن عبيدالله الجمحى بالولاء ، أبو عبد الله : إمام فى الأدب . من أهل البصرة ، مات ببغداد . له كتب ، منها « طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين — ط » و « بيوتات العرب » و « غريب القرآن » وكان يقول بالقدر ، فقال أهل الحديث : يكتب عنه الشعر ، أما الحديث فلا (١)

القُضَاعي (٠٠ - ٤٥٤ هـ / ٠٠ - ١٠٦٢ م)

محمد بن سلامة بن جعفر بن على بن حكمون ، أبو عبد الله ، القضاعى : مؤرخ ، مفسر ، من علماء الشافعية . كان كاتباً للوزير الجرجرائى (على بن أحمد) بمصر ، فى أيام الفاطميين . وأرسل فى سفارة إلى الروم ، فأقام قليلا فى القسطنطينية . وتولى القضاء بمصر نيابة ، وتوفى فيها . من كتبه « تفسير القرآن » عشرون مجلداً ، و « الشهاب فى المواعظ والآداب — ط » و « مناقب الشافعى وأخباره » و « الإنباء عن الأنبياء — خ » و « تواريخ الخلفاء » و « خطط مصر » اطلع عليه السيوطى ، بخطه ، ونقل عنه ؛ و « درة الواعظين وذخر العابدين — خ » و «عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف — خ» و « نزهة الألباب — خ » فى التاريخ ، و « دقائق الأخبار وحدائق الاعتبار — ط » رسالة ، و « مسند الشهاب — خ » عشرة

---

(١) الوافى بالوفيات ٣ : ١١٤ وغاية النهاية ٢ : ١٤٧ و Brock. S. 1:718

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٩ وشذرات الذهب ٢ : ٥٧ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢١٢ وفيه : ولادته سنة ١٦٢ ووفاته سنة ٢٢٧ والوافى بالوفيات ٣ : ١١٥ وفيه : « البيكندى بالباء الموحدة المفتوحة » قلت : ضبطها ياقوت فى معجم البلدان ٢ : ٣٣٩ بالكسر . وضبطت بالشكل فى التبيان – خ – بالكسر أيضاً .

---

(١) إرشاد الأريب ٧ : ١٣ وفهرست ابن النديم ١١٣ ومراتب النحويين ، لأبى الطيب — خ . وميزان الاعتدال ٣ : ٦٦ ولسان الميزان ٥ : ١٨٢ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٢٧ وطبقات النحويين واللغويين ١٩٧ وبغية الوعاة ٤٧ والوافى بالوفيات ٣ : ١١٤ ونزهة الألبا ٢١٦ واللباب ١ : ٢٣٦ وطبقات فحول الشعراء ، طبعة المعارف : مقدمته . وفيهم من يسمى جده «عبيدا» و «عبد الله» وقيل : وفاته سنة ٢٣١

أجزاء فى مجلد ، و « دستور معالم الحكم – ط » من كلام الإمام على بن أبى طالب ، و « ألف ومائتا كلمة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم – ط » (١)

مُحَمَّد الضَّرِير (٠٠ – ١١٤٩ هـ / ٠٠ – ١٧٣٧ م)

محمد بن سلامة بن إبراهيم بن خليل ابن محمد ، الضرير الإسكندرى : مفسر شاعر. من أهل الإسكندرية . تعلم بالقاهرة ، وتوفى بمكة . له « تفسير القرآن » نظماً ، فى عشر مجلدات (٢)

الرَّشِيدي (٠٠ – بعد ١٣٠٠ هـ / ٠٠ – « ١٨٨٣ م)

محمد بن سلامة بن عبد الخالق بن حسن الجمل ، الرشيدى الشافعى : فاضل مصرى . من أهل رشيد . له رسائل ، منها « عمدة البيان فى زبدة نواسخ القرآن – خ » ورسالة فى « قراءة الكسائى – خ » كتبها سنة ١٢٨٦ و « غيث نفع الطالبين – خ » فى التجويد ، رسالة فرغ من تأليفها سنة ١٣٠٠ هـ (٣)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٢ وطبقات السبكى ٣ : ٦٢ وحسن المحاضرة ١ : ٧٦ و ٢٢٧ والمستطرفة ٥٧ و Brock. 1: 418 (343), S. 1: 584 وخطط مبارك ٥ : ٤٨ وآداب اللغة ٢ : ٣٢٣ والفهرس التمهيدى ١٣٨ و ٤١٢ والوافى بالوفيات ٣ : ١١٦ وبرنامج المكتبة العبدلية ١١٨ والصادقية، الرابع من الزيتونة ٤٣٠ ومعجم المطبوعات ١٥١٥ ودار الكتب ١ : ١٤٧ وفهرس المؤلفين ٢٤٨ وانظر Princeton 97, 415

(٢) المجموعة التاجية – خ . وسلك الدرر ٤ : ١٢٣

(٣) Princeton 380, 381 والتيمورية ٣ : ١١١

مُحَمَّد سَلَامَة (١٢٧٦ – ١٣٤٧ هـ / ١٨٥٩ – ١٩٢٨ م)

محمد سلامة « بك » السنجلفى : من مدرسى الشريعة الإسلامية بمدرسة الحقوق ، بمصر . ولد فى « سنجلف » من قرى « المنوفية » وسكن القاهرة، فتعلم بالأزهر ثم بدار العلوم ، وتوفى بها . له « مباحث المرافعات وصور التوثيقات والدعاوى الشرعية – ط » ألفه مع محمد الأبيانى ، وكتاب فى « الأحوال الشخصية » مدرسى ، و « فقهاء الصحابة » رسالة ، وغير ذلك (١)

مُحَمَّد السَّلَامي = مُحَمَّد بن إبراهيم ٨٧٩

ابن حَيُّوس (٣٩٤ – ٤٧٣ هـ / ١٠٠٣ – ١٠٨١ م)

محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس الغنوى ، الأمير أبو الفتيان ، مصطفى الدولة : شاعر الشام فى عصره . يلقب بالإمارة ، وكان أبوه من أمراء العرب . ولد ونشأ بدمشق . وتقرب من بعض الولاة والوزراء بمدائحه لهم . وأكثر من مدح « أنوشتكين الدزبرى » من وزراء الفاطميين ، وله فيه ٤٠ قصيدة . ولما اختل أمر الفاطميين وعمت الفتن بلاد الشام ، ضاعت أمواله ورقت

(١) تقويم دار العلوم ٢٥٩ وفهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ١٩٤ ومعجم المطبوعات ١٦٦٣ والأعلام الشرقية ٣ : ٦٣ والصحف المصرية ١٩٢٨/٨/٣٠ قلت : سنجلف ، ضبطت بالشكل فى التحفة ١٠٦ بكسر السين ؛ وفى التاج ٦ : ١٤٥ « بفتح فسكون »

حاله ، فرحل إلى حلب وانقطع إلى أصحابها (بني مرداس) فمدحهم وعاش فى ظلالهم إلى أن توفى ، بحلب . له « ديوان شعر – ط » فى مجلدين ، صدره السيد خليل مردم بمقدمة فى ٤٥ صفحة ، استوفى بها سيرته وأخباره (١)

الزُهْري (... – ٦١٧ هـ / ... – ١٢٢٠ م)

محمد بن سلمان بن أحمد بن إبراهيم الزهرى الأندلسى الإشبيلى ، أبو عبد الله : عالم بالأدب . ولد بمالقة ، وسكن إشبيلية . وزار مصر والشام وبلاد الجزيرة وبغداد وأصبهان وبلاد الجبل . ومات شهيداً ، قتله التتار ، فى بروجرد . له شعر ومقامات وتصانيف . من كتبه « البيان والتبيين فى أنساب المحدثين » ستة أجزاء ، و « البيان فيما أبهم من الأسماء فى القرآن » مجلد ، و « أقسام البلاغة وأحكام الصناعة » مجلدان ، و « شرح الإيضاح للفارسى » خمسة عشر مجلداً ، و « شرح المقامات » مجلد (٢)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٠ والإعلام لابن قاضى شهبة – خ . وسير النبلاء – خ – المجلد الخامس عشر . والوافى بالوفيات ٣ : ١١٨ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٧٨ و Brock. 1: 297 (256), S. 1: 456 والكتبخانة ٤ : ٢٣٢ وديوان ابن حيوس : مقدمته . وفيها تحقيق أن أباه كان من أمراء « العرب » لا « المغرب » كما جاء فى بعض المصادر ، وأن لقبه « مصطفى الدولة » لا « صفى الدولة »

(٢) نفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٤٣٠ وهو فى بغية الوعاة ١١ « محمد بن أحمد بن سليمان » وتكرر اسمه فى كشف الظنون ١٣٦ و ٢٦٢ « محمد بن أحمد » ثم رأيته كذلك فى الإعلام – خ – لابن قاضى شهبة ، فإن =

اليَشْكُري (... – نحو ٢٣٠ هـ / ... – » ٨٤٥ م)

محمد بن سلمة بن أرتبيل اليشكرى ، أبو جعفر : عالم بالأنساب ، من بيت كبير فى الكوفة . رحل إلى البادية وأخذ عن أهلها . وأخذ عنه ابن السكيت . له كتاب « بجيلة وأنسابها وأخبارها وأشعارها » و « خثعم وأنسابها وأشعارها » و « النوافل من العرب » و « الميسر والقداح » (١)

الشيخ سَليم العَطّار (١٢٣٧ – ١٣٠٧ هـ / ١٨٢٢ – ١٨٩٠ م)

محمد سليم بن ياسين بن حامد العطار : من مدرسى الحديث والتفسير فى دمشق . له إجازات كثيرة لعلماء عصره ، وله منهم إجازات (٢)

قَصّاب حَسَن (١٢٦٩ – ١٣٣١ هـ / ١٨٥٣ – ١٩١٣ م)

محمد سليم بن أنيس بن سليم بن حسن القصابى ، المعروف بقصاب حسن : فاضل ، له شعر وتواشيح وعناية بالأدب . من أهل دمشق . أصله من الموصل ، انتقل منها أحد جدوده إلى دمشق سنة ١١٨٠ هـ . وبها ولد صاحب الترجمة وتوفى . له « نشأة الصبا – ط » ديوان شعره فى صباه ،

= رجحت هذه الرواية على ما فى النفح ، فوضع هذه الترجمة فى « محمد بن أحمد » ؟

(١) النجاشى ٢٣٥ ومنهج المقال ٢٩٧

(٢) تراجم أعيان دمشق ٣٢ ومنتخبات التواريخ ٧٢٢

و «سحر البيان – خ» ديوانه الثانى ، و «جهد المستطيع فى أنواع البديع – خ» شرح بديعية له ، مطلعها :

« لولا نسيم الصبا من حى ذى سلم
ما كان قلبى صبا للبان والعلم »(١)

محمّد بن سُلَيمان (١٢٢ – ١٧٣ هـ / ٧٤٠ – ٧٨٩ م)

محمد بن سليمان بن على العباسى ، أبو عبد الله : أمير البصرة . وليها فى أيام المهدى . قال ابن الأثير : فى حوادث سنة ١٦٠ «وكان على البصرة وكور دجلة والبحرين وعمان وكور الأهواز وفارس ، محمد بن سليمان» . وعزل سنة ١٦٤ وأعاده الرشيد، وزوجه أخته العباسة بنت المهدى سنة ١٧٢ واستمر فى البصرة إلى أن توفى . وكان غنياً نبيلا ، سمت نفسه إلى الخلافة ، وصده عن الجهر بطلبها ما كانت عليه من القوة ، فى أيام المهدى والرشيد . مولده بالحميمة من أرض البلقاء . وكان ، كما يقول ابن حبيب «كوسجاً أثط» أى قليل شعر اللحية والحاجبين (٢)

محمّد بن سُلَيمان (٠٠ – نحو ٢٣٠ هـ / ٠٠ – « ٨٤٥ م)

محمد بن سليمان بن عبد الله الحسنى الطالبى : مؤسس إمارة آل سليمان فى «تلمسان» وأطرافها . ولد بالمدينة . وكان صغيراً حين قتل أبوه بوقعة فخ بمكة (انظر سليمان بن عبد الله) واشتد ضغط العباسيين على الطالبيين ، فى الحجاز والعراق ، فخرج محمد إلى إفريقية . ونزل بتلمسان، فكانت له ولبعض بنيه إمارتها وإمارة ما حولها . قال ابن حزم : وهم – أى أحفاده – بالمغرب ، كثير جداً(١)

الحَنِيفي (٠٠ – بعد ٢٩٧ هـ / ٠٠ – « ٩١٠ م)

محمد بن سليمان الكاتب الحنيفى ، أبو على ، ويلقب بالأستاذ : قائد مظفر جبار . عراقى المولد ، من أبناء الكتّاب . نسبته إلى رجل يدعى «حنيفة السمرقندى» . رحل إلى مصر . وولى الكتابة للؤلؤ (غلام أحمد ابن طولون) ثم عاد إلى بغداد ، واتصل بالمكتفى العباسى ، فتقدم ، وصار من قواده ، وولاه قتال القرامطة فى الشام – وقد استفحل أمرهم – فزحف بجيش قضى على فتنتهم (سنة ٢٩١ هـ) وعاد إلى بغداد ، فخلع عليه المكتفى ، ووجهه إلى مصر ، وفيها بقية من الطولونيين ، فقاتلهم وأزال ملكهم ومحا آثارهم وهدم قصورهم ، وعاد بأموالهم ورجالهم يريد بغداد ، سنة ٢٩٢ هـ . ونُقل إلى المكتفى من أخباره بمصر ما أثار نقمته عليه ، فأمر به ، فاعتقل قبل وصوله

---

(١) من ترجمة له ، بقلمه ، بعث بها إلى . وانظر آداب شيخو ٢ : ٨١

(٢) تاريخ بغداد ٥ : ٢٩١ والمحبر ٦١ و ٣٠٥ والوافى بالوفيات ٣ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٢ : ٤٧ و ٧٠ و ٧٣ والكامل لابن الأثير ٦ : ١٧ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٢٩٥ ثم ٢ : ١٢٩

(١) البكرى ٧٧ ونسب قريش ٥٥ وجمهرة الأنساب ٤٢ و ٤٣

إلى بغداد ، وصودرت أمواله . وظل سجيناً إلى أن أطلقه « ابن الفرات » فى أيام المقتدر (حوالى سنة ٢٩٧ هـ) وولاه الضياع والأعشار فى قزوين (١)

الصُّعْلُوكي (٢٩٦ - ٣٦٩ هـ / ٩٠٨ - ٩٨٠ م)

محمد بن سليمان بن محمد بن هارون الحنفى (من بنى حنيفة) أبو سهل الصعلوكى : فقيه شافعى ، من العلماء بالأدب والتفسير . قال الصاحب ابن عباد : ما رأينا مثله ولا رأى مثل نفسه . وأورد الثعالبى أبياتاً من نظمه ، وقال : له شعر كثير . مولده بأصبهان وسكنه ووفاته بنيسابور . درّس بالبصرة بضعة أعوام ، وبنيسابور ٣٢ سنة . ورويت عنه فوائد (٢)

ابن الحَنّاط (٠٠ - ٤٣٧ هـ / ٠٠ - ١٠٤٥ م)

محمد بن سليمان الرعينى القرطبى ، أبو عبد الله ، ابن الحناط : طبيب شاعر ضرير ، أندلسى . كان أبوه يبيع « الحنطة » فنسب إليها . شعره كثير « مدوّن » . ولد أعشى البصر ، وكف بصره بعد أن تعلم . وكفاه بنو ذكوان (من أعيان قرطبة) مؤنته ، فتفرغ للعلم . وغلب عليه المنطق ، واتهم فى دينه ، فنفى أو فرّ من قرطبة . واستقر بالجزيرة الخضراء ، عند أميرها محمد بن القاسم بن حمود . ومات بها . وكانت بينه وبين أبى عامر أحمد بن عبد الملك بن شُهيد مناقضات ، نظماً ونثراً . له رسالة سماها « وشى القلم وحلى الكرم » بعث بها إلى الحاجب المظفر أبى بكر بن الأفطس . وأورد ابن بسام جملة من نثره وشعره ، وقال : تطبب عنده الأعيان والملوك . وأخباره كثيرة (١)

ابن القَصِيرة (٠٠ - ٥٠٨ هـ / ٠٠ - ١١١٣ م)

محمد بن سليمان الكلاعى الولبى الأندلسى ، أبو بكر ، المعروف بابن القصيرة : أديب من كبار الكتاب . ينعت بذى الوزارتين . نسبته إلى ولبة (من أعمال أونبة) بالأندلس . نشأ فى دولة المعتضد . واعتنى به أبو الوليد ابن زيدون فقدمه عنده . ثم تقدم عند المعتمد بن عباد ، وصيّره سفيراً بينه وبين « ابن تاشفين » إلى أن نكب المعتمد ، فاستكتبه ابن تاشفين ، واستقر بمراكش إلى أن توفى (٢)

---

(١) التنبيه والإشراف ٣٢٣ والنجوم الزاهرة ٣ : ١١٢ وانظر فهرسته . والطبرى : حوادث سنتى ٢٩١ و ٢٩٢ وصلة الطبرى ١ - ٨

(٢) طبقات الشافعية ٢ : ١٦١ - ١٦٤ والوافى بالوفيات ٣ : ١٢٤ وابن خلكان ١ : ٤٦٠ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٩٩ ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٧

(١) بغية الملتمس ٦٧ والتكملة لابن الأبار ١٢٢ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الأول ٣٨٣ وجذوة المقتبس ٥٣ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ١٢١-١٢٤

(٢) المغرب فى حلى المغرب ٣٥٠ والصلة لابن بشكوال ٥١٢ والإعلام لابن قاضى شهبة - خ . والمعجب ، طبعة الاستقامة ١٦٤

الشَّاطِبي (٥٨٥ - ٦٧٢ هـ / ١١٨٩ - ١٢٧٤ م)

محمد بن سليمان بن محمد المعافرى ، أبو عبد الله الشاطبى ، ويقال له ابن أبى الربيع : عالم بالقراآت . مولده بشاطبة . تفقه وروى الحديث فى الأندلس والشام والحجاز ومصر . وانقطع للعبـــادة فى الإسكندرية فتوفى بها . من كتبه « اللمعة الجامعة » فى تفسير القرآن ، و « شرف المراتب والمنازل » فى القراآت ، و « النبذ الجلية فى ألفاظ اصطلح عليها الصوفية »(١)

الشَّابّ الظَّرِيف (٦٦١ - ٦٨٨ هـ / ١٢٦٣ - ١٢٨٩ م)

محمد بن سليمان بن على بن عبد الله التلمسانى ، شمس الدين ، المعروف بالشاب الظريف ، ويقال له ابن العفيف : شاعر مترقق ، مقبول الشعر . وهو ابن عفيف الدين التلمسانى الشاعر أيضاً . ولد بالقاهرة ، لما كان أبوه صوفياً فيها بخانقاه سعيد السعداء . وولى عمالة الخزانة بدمشق ، وتوفى بها . له « ديوان شعر – ط » و « مقامات العشاق – خ » رسالة فى ورقتين (٢)

(١) نفح الطيب ١ : ٣٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٤٣ و ٢٤٥ وفى الوافى بالوفيات ٣ : ١٢٨ « توفى سنة ٦٧٣ ودفن بمرج سوار »

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢١١ وتعريف الخلف ٢ : ٤٣٠ وآداب اللغة ٣ : ١١٩ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٨١ والوافى بالوفيات ٣ : ١٢٩ وابن الفرات ٨ : ٨٥ و Brock. 1: 300 (258), S. 1: 458 وكشف الظنون ١٧٨٦

ابن النَّقيب (٦١١ - ٦٩٨ هـ / ١٢١٤ - ١٢٩٨ م)

محمد بن سليمان بن الحسن البلخى ، المقدسى ، أبو عبد الله ، جمال الدين ابن النقيب : مفسر ، من فقهاء الحنفية . أصله من بلخ ، ومولده فى القدس . انتقل إلى القاهرة وأقرأ فى بعض مدارسها . وعاد إلى القدس ، فتوفى بها . له « تفسير » كبير حافل . قال المقريزى فى سبعين مجلدة(١)

الجُزُولي (... - ٨٧٠ هـ / ... - ١٤٦٥ م)

محمد بن سليمان بن عبد الرحمن الجزولى السملالى الشاذلى : صاحب « دلائل الخيرات – ط » من أهل سوس المراكشية . تفقه بفاس ، وحفظ « المدونة » فى فقه مالك ، وغيرها . وحج وقام بسياحة طويلة . ثم استقر بفاس ، وبها ألف كتابه . وله أيضاً « حزب الفلاح – خ » و « حزب الجزولى » بالعامية . وكان له أتباع يسمون « الجزولية » من الشاذلية . ومات مسموماً (فيما يقال) بمكان يدعى « آفغال » ونقل بعد مدة إلى مراكش . نسبته إلى « جزولة » أو « كزولة » من بطون البربر ، ضبطها ابن خلكان والسخاوى بضم الخاء ، وقال « ابن شنب » هى بالفتح (٢)

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥٥٦ والفوائد البهية ١٦٨ وفوات الوفيات ٢ : ٢١٥ والتعريف بابن خلدون ٢٧٤ والوافى بالوفيات ٣ : ١٣٦ والسلوك للمقريزى ١ : ٨٨١

(٢) جذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٢٦ ونيل =

الكافِيَجي (٧٨٨ - ٨٧٩ هـ = ١٣٨٦ - ١٤٧٤م)

محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومى الحنفى محيى الدين ، أبو عبد الله الكافيجى : من كبار العلماء بالمعقولات . رومى الأصل . اشتهر بمصر ، ولازمه السيوطى ١٤ سنة . وعرف بالكافيجى لكثرة اشتغاله بالكافية فى النحو . وولى وظائف ، منها مشيخة الخانقاه الشيخونية . وانتهت إليه رياسة الحنفية بمصر . له تصانيف ، أكثرها رسائل ، منها « مختصر فى علم التاريخ – خ » و « أنوار السعادة فى شرح كلمتى الشهادة – خ » و « منازل الأرواح – خ » و « معراج الطبقات – خ » و « قرار الوجد فى شرح الحمد – خ » و « نزهة المعرب – خ » فى النحو ، و « التيسير فى قواعد التفسير – خ » و « حل الإشكال – خ » فى الهندسة ، و « الإحكام فى معرفة الإيمان والأحكام – خ » و « الإلماع بإفادة لو للامتناع – خ » و « جواب فى تفسير : والنجم إذا هوى – خ » و « مختصر فى علم الإرشاد – خ » وغير ذلك (١)

=الابتهاج ، بهامش الديباج ٣١٧ والضوء اللامع ١١ : ١٩٦ و Brock. 2: 327 (252), S. 2: 359 ولقط الفرائد – خ . وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٦٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٥٩ ودائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٤٤٩ وانظر ترجمة ابن يلبخت المتقدمة فى ٥ : ٢٨٨ وهامشها رقم ٣

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٦٨ والضوء اللامع ٧ : ٢٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ٤٥٤ وبغية الوعاة ٤٨ وابن إياس ٢ : ١٥٢ وشذرات الذهب ٧ : ٣٢٦ وحسن المحاضرة ١ : ٣١٧ والفوائد=

الرَّدَّاني (١٠٣٧ - ١٠٩٤ هـ = ١٦٢٧ - ١٦٨٣ م)

محمد بن سليمان الردانى المكى ، شمس الدين ، أبو عبد الله : محدث مغربى رحال . ولد فى « تارودانت » وجال فى المغرب الأقصى والأوسط ، ودخل مصر والشام والآستانة ، واستوطن الحجاز . وكان له بمكة شأن . وقُلد النظر فى أمر الحرمين ، فبنى رباطاً عند باب إبراهيم بمكة ، عرف برباط ابن سليمان ، وبنى مقبرة بالمعلى عرفت بمقبرة ابن سليمان . ثم أخرج من مكة ، بعد شبه فتنة ، فانتقل إلى دمشق ، فتوفى بها . من كتبه « جمع الفوائد » فى الحديث ، و « صلة الخلف بموصول السلف – خ » (١)

الشيخ محمَّد الكُردي (١١٢٧ - ١١٩٤ هـ = ١٧١٥ - ١٧٨٠ م)

محمد بن سليمان الكردى : فقيه الشافعية بالديار الحجازية فى عصره . ولد بدمشق ، ونشأ فى المدينة ، وتولى إفتاء الشافعية فيها إلى أن توفى . من كتبه « الفتاوى – ط » و « جالية الهم والتوان عن الساعى لقضاء حوائج الإنسان – خ » أربعون حديثاً ، و « فتح القدير باختصار متعلقات نسك

= البهية ١٦٩ وفيه : « وفاته سنة ٨٧٣ » وعنه أخذت فى الطبعة الأولى . والكتبخانة ٢ : ١٣٧ ثم ٥ : ١٤٥ ثم ٧ : ٣١٠ وانظر Brock. 2: 138 (114) وفهرسته . والتيمورية ٣ : ٢٥٤

(١) فهرس الفهارس ١ : ٦٢ وصفوة من انتشر ١٩٦ وفيه : وفاته سنة ١٠٩٥ وخلاصة الكلام ١٠٢ – ١٠٤ وفيه : أصله من « سوس » ومولده سنة ١٠٣٣

الأجبر – ط » رسالة ، و « الحواشي المدنية على شرح ابن حجر للمقدمة الحضرمية – ط » مجلدان ، و « شرح فرائض التحفة » و « عقود الدرر في مصطلحات تحفة ابن حجر » و « حاشية على شرح الغاية للخطيب » و « الفوائد المدنية فيمن يفتى بقوله من أئمة الشافعية » و « فتح الفتاح » في شروط الحج ، و « كاشف اللثام عن حكم التجرد قبل الميقات بلا إحرام » و « الثغر البسام عن معاني الصور التي يزوج فيها الحكام » و « زهر الربى في بيان أحكام الربا » (١)

مُحَمَّد حَسَب الله (١٢٤٤ – ١٣٣٥ هـ / ١٨٢٨ – ١٩١٧ م)

محمد بن سليمان حسب الله : فقيه شافعي. من أهل مكة . له « الرياض البديعة في أصول الدين وبعض فروع الشريعة – ط » و « حاشية على مناسك الحج للخطيب الشربيني – ط » (٢)

مُحَمَّد سُلَيمان (... – ١٣٥٥ هـ / ... – ١٩٣٦ م)

محمد سليمان ابراهيم عنّاره : قاض أديب مصري . تعلم بمدرسة القضاء الشرعي. وولي القضاء في « ببا » من أعمال بني سويف. ثم كان نائباً في المحكمة العليا الشرعية بالقاهرة . ومولده ووفاته بها . من كتبه « رسائل سائر من بلاد العرب إلى بلاد اليونان – ط » و « الأدب العصري – ط » و « بأي شرع نحكم – ط » رسالة ، و « من أخلاق العلماء – ط » و « حدث الأحداث في الإسلام – ط » رسالة في ترجمة معاني القرآن . ونشر أبحاثاً كثيرة في الصحف المصرية (١)

مُحَمَّد السُّلَيْمَاني (١٢٨٠ – ١٣٤٤ هـ / ١٨٦٤ – ١٩٢٦ م)

محمد السليماني ، أبو عبد الله : مؤرخ ، له اشتغال بالأدب . من أهل فاس . أصله من « غريس » في أحواز تلمسان ، من أسرة « أولاد محمد بن يحيى » المنسوبة إلى « سليمان ابن عبدالله الكامل » جدّ أكثر الشرفاء في المغرب الأوسط . ولد محمد وتوفي بفاس . له « تاريخ المغرب العام – خ » خمسة أجزاء ، ورسالة في « أصل البربر » ومحاضرة في « فلسفة التاريخ » (٢)

ابن سَمَاعَة (١٣٠ – ٢٣٣ هـ / ٧٤٨ – ٨٤٧ م)

محمد بن سماعة بن عبد الله بن هلال التميمي ، أبو عبد الله : حافظ للحديث ، ثقة . تجاوز المئة وهو كامل القوة ، وكان يصلي في كل يوم مئتي ركعة . ولي القضاء لهارون الرشيد ، ببغداد ؛ وضعف بصره ،

---

(١) سلك الدرر ٤ : ١١١ والكتبخانة ٣ : ٢٢٤ وثبت ابن عابدين ٤٢ والتذكرة الكاملية – خ . والفكر السامي ٤ : ١٨٢ والتيمورية ٣ : ٢٥٦ و Brock. 2: 511 (389) ومعجم المطبوعات ١١٥٥

(٢) نظم الدرر – خ . ومعجم المطبوعات ٧٥١ و Brock. S. 2: 813

(١) جريدة البلاغ (المصرية) ٩ شوال ١٣٥٥ والأهرام ٢٩/١٢/١٩٣٦ والمقطم ١٣ شوال ١٣٥٥ والفتح ٢٧ شوال ١٣٥٦

(٢) الأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٤١

فعزله المعتصم . وكان يقول بالرأى ، على مذهب أبى حنيفة . وصنف كتباً ، منها « أدب القاضى » و « المحاضر والسجلات » و « النوادر » عن أبى يوسف (١)

مُحَمَّد السَّمَّان = محمد بن عبد الكريم ١١٨٩

مُحَمَّد السَّمَاوِي = **مُحَمَّد بن طاهِر** ١٣٧٠

مُحَمَّد بن سَمْعُون = **مُحَمَّد بن أَحمد** ٧٣٧

المُعَظَّم (٠٠ - ٦٤٨ هـ / ٠٠ - ١٢٥٠ م)

محمد بن سنجر شاه بن غازى بن مودود ، معزّ الدين ، الملك المعظم : صاحب جزيرة ابن عمر (فوق الموصل) وابن صاحبها . بقى فى الملك ٤٣ سنة ، وساءت سيرته فى الشطر الثانى من حياته . وكان الكامل « صاحب مصر » يهاديه ويراسله ، وكذلك الخليفة ؛ لأنه بقية البيت الأتابكى (٢)

ابن سِوَار (٦٠٣ - ٦٧٧ هـ / ١٢٠٦ - ١٢٧٨ م)

محمد بن سوار بن إسرائيل بن الخضر ، أبو المعالى ، نجم الدين الشيبانى : شاعر غزل . مولده ووفاته فى دمشق . تصوف ، وحذا فى بعض شعره حذو ابن الفارض . وطاف البلاد ، ومدح الرؤساء والقضاة وغيرهم ، وعلت شهرته . له « ديوان شعر – خ »(١)

المَحْمُودي (١٢٧٤ - ١٣٤٩ هـ / ١٨٥٧ - ١٩٣٠ م)

محمد سوف « بك » ابن محمد اللافى ابن الشيخ غومة بن خليفة المحمودى الطرابلسى ، أبو عون : زعيم مجاهد ، من أعيان طرابلس الغرب ، من قبيلة المحاميد . ولد فى « وادى سوف » بأرض الجزائر ، فى أثناء هجرة جده الشيخ غومة حينما كان ثائراً على الحكومة التركية « لجور الحكام وفساد النظام » وتربى فى بيت عز وفروسية . وحارب الطليان فى بدء احتلالهم طرابلس الغرب (أكتوبر ١٩١١ – مارس ١٩١٣ الموافق : شوال ١٣٢٩ – ربيع الآخر ١٣٣١) وكان من أنصار سليمان البارونى . وهاجر إلى الشام فأقام فى حلب . ونشبت الحرب العامة الأولى ، فسهلت له حكومة الآستانة العودة إلى بلاده لتجديد الثورة على الطليان ، فعاد . ودخل

---

(١) الوافى بالوفيات ٣ : ١٣٩ والجواهر المضية ٢ : ٥٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٢٤ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٤١ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٠٤ وفى القاموس : « سماعة ، مخففة » وضبطها بالشكل مفتوحة السين ، وفى هامش الخلاصة ٢٨٩ عن التقريب : بالكسر . واختلفت المصادر فى اسم جده : « عبد الله » و « عبيدالله » و « عبيد »

(٢) الوافى بالوفيات ٣ : ١٤٠

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢١٦ – ٢٢٠ والوافى بالوفيات ٣ : ١٤٢ وابن الفرات ٧ : ١٣١ وشذرات الذهب ٥ : ٣٥٩ وفيه ، فى وصفه : « روح الشاهد ، وريحانة الجامع ، كان فقيراً ظريفاً نظيفاً » . وجاء نسبه فى لسان الميزان ٥ : ١٩٥ محمد بن « سواء » ابن إسرائيل بن « حضر » ولعلهما من خطأ الطبع . ولم أجد نصاً على ضبط اسم أبيه ، ولكن يظهر من سياق القاموس والتاج فى مادة « سور » أن الغالب على الشاميين ضبط « سوار » بكسر السين وتخفيف الواو ، ككتاب . وضبطها Brock. 1: 299 (257) بضم الميم

« سرت » سنة ١٣٣٣ هـ (١٩١٥) وخاض معارك كثيرة بأرفلة وغريان وكور والبراكة . واستقر فى «العزيزية» مركز القيادة العامة ، وكان رئيسها . وأقام حكاماً لبلاد المنطقة الغربية . ولما أنشأ الوطنيون «الجمهورية الطرابلسية » سنة ١٣٣٧هـ (١٩١٨) انتخب رئيساً أول لمجلس شورى الجمهورية . وظل يتابع جهاده إلى أن تفرق المجاهدون وتغلبت سلطة الاستعمار الإيطالى ، فرحل إلى مصر (سنة ١٩٢٢) وتوفى بقرية « المنراس » فى جوار الإسكندرية . وكان شجاعاً بطلا ، امتلأ جسمه بآثار ضربات السيوف وجراح الرصاص . وكان من أنبغ شعراء البادية وأفصحهم ، وسيم الطلعة سمح النفس متواضعاً (١)

ابن سِيدَراي (.. - ٦١٠ هـ / .. - ١٢١٣ م)

محمد بن سيدراى بن عبد الوهاب بن وزير ، القيسى : من أمراء المغرب . ولى « قصر الفتح » بعد استرجاعه من أيدى الروم سنة ٥٨٧ هـ . وشهد وقعة العقاب . وكان باسلا نابهاً أديباً (٢)

ابن سِيرِين (٣٣ - ١١٠ هـ / ٦٥٣ - ٧٢٩ م)

محمد بن سيرين البصرى ، الأنصارى بالولاء ، أبوبكر : إمام وقته فى علوم الدين بالبصرة . تابعى . من أشراف الكتّاب . مولده ووفاته فى البصرة . نشأ بزازاً ، فى أذنه صمم . وتفقه وروى الحديث ، واشتهر بالورع وتعبير الرؤيا . واستكتبه أنس بن مالك ، بفارس . وكان أبوه مولى لأنس . ينسب له كتاب « تعبير الرؤيا – ط » ذكره ابن النديم ، وهو غير « منتخب الكلام فى تفسير الأحلام » المطبوع ، المنسوب إليه أيضاً ، وليس له (١)

مُحَمَّد أَبُو شادي = مُحَمَّد بن مُصْطَفى ١٣٤٣

---

(١) جهاد الأبطال فى طرابلس الغرب ١٦٨ وسيرة عمر المختار ٣

(٢) الحلة السيراء ٢٣٩ – ٢٤١

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٢١٤ والخبر ٣٧٩ و٤٨٠ ووفيات الأعيان ١ : ٤٥٣ وحلية الأولياء ٢ : ٢٦٣ وذيل المذيل ٩٥ وشرح النهج لابن أبى الحديد ، وفيه : كان ابن سيرين قد جعل على نفسه كلما اغتاب أحداً أن يتصدق بدينار ؛ وكان إذا مدح أحداً قال : هو كما يشاء الله ؛ وإذا ذمه قال : هو كما يعلم الله ! . وتاريخ بغداد ٥ : ٣٣١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٠٢ و Brock. S. 1: 102 والوافى بالوفيات ٣ : ١٤٦ وفهرست ابن النديم ، طبعة فلوجل ٣١٦ وفى معجم ما استعجم ١ : ٣١٩ ما مؤداه : «ومن سبى عين التمر ، محمد بن سيرين ، مولى جميلة بنت أبى قطبة الأنصارية » قلت : لا شك فى أن كلمة « محمد بن » زائدة هنا ، لأن وقعة عين التمر كانت سنة ١٢ هـ ، قبل أن يولد محمد بزمن طويل . ويرى ياقوت ، فى معجم البلدان ٦ : ٢٥٣ أن « سيرين » اسم « أم » محمد ، وأنها هى التى سبيت فى عين التمر . إلا أن ابن حبيب ، فى المحبر ، وهو أقدم وأصح رواية فى مثل هذا الشأن من ياقوت ، يقول : « وكان من ذلك السبى سيرين ، أبو محمد بن سيرين » . ويزيدنا ابن خلكان إيضاحاً ، فيقول : « كان أبوه سيرين من جرجرايا ، وكنيته أبو عمرة »

الشَّاذلي خَزْنه دار (١٢٩٩ - ١٣٧٣ هـ / ١٨٨١ - ١٩٥٤ م)

محمد الشاذلي بن محمد المنجي بن مصطفى خزنه دار : شاعر تونسي . أصله من المماليك . نشأ في بلاط تونس ، وولي فيه بعض الأعمال . وأقيل أو استقال ، في خلال الحركة «الدستورية» إثر موت الأمير محمد الناصر (سنة ١٣٤٠ هـ) فسلك طريق المعارضة السياسية ، مع مايسمونه الاعتدال . قال أحد الكاتبين عنه : « كان حليف الشعب ، وشاعر حركاته ، ولو نظرنا في دواوين شعره لأمكننا أن نستخرج تقويماً سياسياً لتونس في نصف قرن » . له « ديوان شعر — ط » جزآن منه ، ومسامرة سماها « حياة الشعر وأطواره — ط » وكان له باع في الأدب الشعبي ، وأغان (١)

الفَضَالي (.. - ١٢٣٦ هـ / .. - ١٨٢٠ م)

محمد بن شافعي الفضالي : فقيه مصري شافعي ، هو أستاذ الباجوري . من كتبه « كفاية العوام فيما يجب عليهم من علم الكلام — ط » وللباجوري حاشية عليه (٢)

---

(١) الأدب التونسي ١ : ٢١ ومجلة الندوة ، بتونس : فيفري ١٩٥٤ وأعلمني بنسبه الأستاذ الشيخ محمد البشير الإبراهيمي . وقالت الندوة : كان آخر ما نظمه مقطوعة أرسلها إلى الصحف ، يوم وفاته ، يسمى بها سياسة المقيم الفرنسي « سياسة التمنية » :

قالوا العميد يمنّي ... أن سوف تعطى حقوق
وليس صوت التمني ... مما لدينا يروق !

(٢) فهرست الكتبخانة ٢ : ١٠ و ٣٩ ومقدمة شرح الأم — خ .

محمَّد الشَّافِعي (.. - نحو ١٢٩٤ هـ / .. - « ١٨٧٧ م)

محمد الشافعي «بك» : من علماء الأطباء ، بمصر . كان من طلبة الأزهر ، ثم تعلم في مدرسة الطب بأبي زعبل . وأرسلته الحكومة المصرية إلى فرنسة ، وعاد طبيباً (سنة ١٨٣٨) فعين مدرساً للأمراض الباطنية بمدرسة الطب ، ثم كان رئيسها . وهو أول مصري تولى رياستها . له من الكتب « أحسن الأغراض في التشخيص ومعالجة الأمراض — ط » جزآن ، و « السراج الوهاج في التشخيص والعلاج — ط » أربعة أجزاء ، وترجم عن الفرنسية « الدرر الغوال في معالجة أمراض الأطفال — ط » و « كنوز الصحة — ط » كلاهما من تأليف كلوت بك (١)

ابن شاكِر (.. - ٧٦٤ هـ / .. - ١٣٦٣ م)

محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن الكتبي الداراني الدمشقي ، صلاح الدين : مؤرخ باحث ، عارف بالأدب . ولد في داريا (من قرى دمشق) ونشأ وتوفي بدمشق . كان فقيراً جداً ، واشتغل بتجارة الكتب ، فربح منها مالا طائلا . وهو صاحب « فوات الوفيات — ط » مجلدان ، اشتملا على ٥٧٢ ترجمة ، و « عيون التواريخ — خ » ست مجلدات (٢)

---

(١) البعثات العلمية ١٣٤ ومعجم الأطباء ٤٥٧ وحركة الترجمة بمصر ٦٣ وبناء دولة ١١١ ومعجم المطبوعات ١٠٩٢

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ٣٠٣ والدرر الكامنة =

العُمَري (١١٥٧ - ١٢٢٢ هـ / ١٧٤٤ - ١٨٠٧ م)

محمد شاكر بن على بن سعد بن على بن سالم العمرى : فقيه حنفى ، دمشقى . يقال له « ابن مقدم سعد » وقد يعرف بابن العقاد . تصدى للتدريس صغيراً . فكان أكثر معاصريه، من تلاميذه . وباسمه صنّف ابن عابدين كتابه « عقود اللآلى ، فى الأسانيد العوالى ، المتصلة بشيخ الشيوخ على الإطلاق ، ومحقق زمنه بالاتفاق ، الشيخ محمد شاكر مقدم سعد العمرى — ط » أورد فيه تراجم شيوخه الذين اتصل بهم سنده . وله نظم جمع ابن عابدين جملة منه (١)

مُحَمَّد شاكِر (١٢٨٢ - ١٣٥٨ هـ / ١٨٦٦ - ١٩٣٩ م)

محمد شاكر بن أحمد بن عبد القادر ، من أسرة أبى علياء : قاض مصرى ، من الكتّاب . ولد بجرجا ، وتعلم بالأزهر ، وعُين « قاضى قضاة » فى السودان ، أربعة أعوام ، فشيخاً لعلماء الإسكندرية (سنة ١٣٣٢ هـ) فوكيلا للأزهر . وكان من أعضاء هيئة كبار العلماء ، ومن أعضاء الجمعية التشريعية (سنة ١٣٣١) وناصر الحركة الوطنية فى أيام سعد زغلول . وكتب مقالات كثيرة فى الشؤون السياسية المصرية . وتوفى بالقاهرة . له « الإيضاح لمتن إيساغوجى — ط » فى المنطق ، و« الدروس الأولية — ط» فى العقائد الدينية، و« من الحماية إلى السيادة — ط » و« القول الفصل — ط » فى ترجمة القرآن الكريم . ولابنه الشيخ أحمد محمد شاكر ، رسالة فى سيرته سماها « محمد شاكر ، علم من أعلام العصر — ط » (١)

مُحَمَّد شاه (الفنارى) = محمد بن محمد ٨٤٠

مُحَمَّد الشَّبَاسي (٠٠ - ١٣١١ هـ / ٠٠ - ١٨٩٤ م)

محمد الشباسى «بك» : طبيب مصرى . تعلم بالأزهر ، ثم بمدرسة الطب بأبى زعبل . وأرسل إلى فرنسة (سنة ١٨٣٢) وعاد (١٨٣٨) فعين مدرساً للتشريح ، ثم طبيباً خاصاً لشركة قناة السويس . ومات عن نحو ٩٠ عاماً . له « التنقيح الوحيد فى التشريح الخاص الجديد — ط» ثلاثة أجزاء ، و« التنوير فى قواعد التحضير — ط » (٢)

= ٣ : ٤٥١ وشذرات الذهب ٦ : ٢٠٣ وآداب اللغة ٣ : ١٦٤ و Brock. 2 : 60 (48), S. 2 : 48 والفهرس التمهيدى ٤١٠ وفوات الوفيات ٢ : ٣٢٨ من تعليق نصر الهورينى ، وقد عرفه بابن شاكر « الحلبى » مكان « الكتبى » . وكشف الظنون ١١٨٥ وهو فيه « فخر الدين » مكان « صلاح الدين » . وفيه ما مؤداه أن ابن شاكر تتبع فى كتابه « عيون التواريخ » كتاب البداية والنهاية لابن كثير ، لا سيما فى الحوادث ، وكثيراً ما ينقل منه صفحة فأكثر ، بحروفها .

(١) عقود اللآلى ٧ و ١٩٢ — ١٩٦

(١) محمد شاكر : رسالة فى ٢١ صفحة ، طبعت سنة ١٣٧٢ هـ . وأعلام من الشرق والغرب ١١٣—١٢٦ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٥ ومجلة الكتاب ٢ : ٤٢٣

(٢) البعثات العلمية ١٢٦ وبناء دولة ١١١ ومعجم الأطباء ٤٦٠

ابن الثَّلْجي (١٨١ - ٢٦٦ هـ / ٧٩٧ - ٨٨٠ م)

محمد بن شجاع ابن الثلجي البغدادى ، أبو عبد الله : فقيه العراق فى وقته . من أصحاب أبى حنيفة . وهو الذى شرح فقهه واحتج له وقوّاه بالحديث . وكان فيه ميل إلى المعتزلة . له كتاب « تصحيح الآثار » فقه ، و « النوادر » و « المضاربة » و « الرد على المشبهة » وغير ذلك . وبعض مترجميه يسميه « ابن الثلاّج » ولرجال الحديث مطاعن فيه (١)

مُحَّد بن شَرَف (.. - ٧٧٧ هـ / .. - ١٣٧٥ م)

محمد بن شرف بن عادى الزبيرى الكلائى ، شمس الدين : فرضى ، من فقهاء الشافعية . له « القواعد الكبرى – خ » فى الفرائض على المذاهب الأربعة ، و « الجامع الصغير فى النحو – خ » و « المجموع فى الفرائض – خ » (٢)

الدكتور شَرَف (١٣٠٧ - ١٣٦٨ هـ / ١٨٩٠ - ١٩٤٩ م)

محمد شرف ، الدكتور : طبيب بحاثة

(١) تذكرة ٢ : ١٨٤ وتهذيب ٩ : ٢٢٠ والجواهر المضية ٢ : ٦٠ وفيه ٢ : ٤٣٨ « وبعضهم يصحفه بالبلخى وهو غلط » وميزان الاعتدال ٣ : ٧١ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٥٠ والوافى بالوفيات ٣ : ١٤٨ وهو فيه « البلخى » تصحيف . والفوائد البهية ١٧١ ورغبة الآمل ٥ : ١٩٧

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٢ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٣١٣ و ٣١٥ وإيضاح المكنون ٢ : ٢٤٣ و Brock. 2: 207 (161)

مصرى . من أعضاء مجمع اللغة العربية . من أسرة قديمة فى « المنوفية » . ولد فى « شبرا بتوش » من قرى « تلا » وتعلم بها ، ثم بكلية الطب فى القاهرة ، ففى إحدى كليات لندن . وعاد إلى مصر (سنة ١٩١٥) فعمل فى بعض المستشفيات إلى أن تولى رياسة الأطباء فى مستشفى السويس الحكومى ، فوكالة كلية الطب بالقاهرة . وتوفى بها . وكان يحسن مع العربية والإنجليزية ، اللاتينية واليونانية . له « المعجم الطبى – ط » مجلدان ، يعرف بـ « معجم شرف » ورسالتان إحداهما « المصطلحات العلمية والطبية – ط » والثانية « مصطلحات النبات – ط » فى نقد معجم الدكتور أحمد عيسى (١)

الرُّعَيْني (٣٩٢ - ٤٧٦ هـ / ١٠٠٢ - ١٠٨٤ م)

محمد بن شُريح بن أحمد الرعينى ، أبو عبد الله : عالم بالقراآت ، من أهل إشبيلية . من كتبه « الكافى – خ » فى القراآت (٢)

ابن الوَحِيد (٦٤٧ - ٧١١ هـ / ١٢٤٩ - ١٣١١ م)

محمد بن شَرِيف بن يوسف ، شرف

(١) مجلة مجمع اللغة العربية ٧ : ٣٩٤ والأهرام ١٩٤٩/٤/٤

(٢) الصلة لابن بشكوال ٤٩٥ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . وغاية النهاية لابن الجزرى ٢ : ١٥٣ وفيه : ولد سنة ٣٨٨ وفى الإعلام والصلة : مات عن ٨٤ سنة . و Brock. S. 1: 722

الدين ، ابن الوحيد : خطّاط ، كان يضرب المثل بحسن كتابته . له نظم ونثر . ولد بدمشق ، وتتلمذ لياقوت المستعصمي بالعراق. واتصل بخدمة بيبرس الجاشنكير قبل السلطنة ، وكتب له « ربعة » بليقة الذهب ، بلغ ماحلّه من الذهب فيها ستّمائة دينار ، فأعطاه ألفاً وستّمائة ، وأدخله ديوان الإنشاء . ثم كان كاتب الشريعة بجامع الحاكم بالقاهرة . وله رسائل كثيرة (١)

مُحَمَّد بن الشَّرِيف = مُحَمَّد بن محمد ١٠٧٥

الشيخ شَرِيف (١٢٧٨ - ١٣٤٤ هـ / ١٨٦١ - ١٩٢٥ م)

محمد شريف بن سليم محمد البيومي : أديب ، من فضلاء مصر . أصله من الحجاز . ولد وتعلم في القاهرة . وأرسل مدرساً للعربية مع بعثة مصرية إلى فرنسة (١٨٨٨ - ١٨٩٤) فأتقن الفرنسية . وتنقل في التعليم والتفتيش بوزارة المعارف (بمصر) وانتدب لحضور مؤتمر المستشرقين برومة (١٨٩٩) فقدم إليه كتيباً بالفرنسية ، في « مستقبل اللغة العربية » نشر بالعربية في صحيفة « نادي دار العلوم » سنة ١٩١٠ ثم عين ناظراً لمدرسة دار العلوم (١٩١٦ - ١٩٢١) وكان يميل إلى الإفصاح في حديثه ، كرهاً للعامية . وانتخب «عضواً» في المجمع اللغوي الأول بمصر . من كتبه « رحلة الشيخ شريف إلى أوربا – ط » سبعة

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٣ والوافي بالوفيات ٣ : ١٥٠ والفوات ٢ : ٢٢٠

أجزاء ، و « مجموعة من النظم والنثر – ط » مدرسي ، و « علم النفس – ط » و « ملخص تاريخ الخوارج – ط » و « شرح ديوان ابن الرومي – ط » جزآن ، و « خلاصة المنشآت – ط » مدرسي (١)

مُحَمَّد بن شَعْبان (٠٠ - ١٠٢٠ هـ / ٠٠ - ١٦١١ م)

محمد بن شعبان الطرابلسي الحنفي : فقيه . من أهل طرابلس الغرب . ولي فيها القضاء والفتوى والتدريس . له كتب ، منها « تشنيف المسمع » في شرح مجمع البحرين ، فقه ، و « مناقب القشاش » (٢)

مُحَمَّد بن شُعَيْب (٠٠ - بعد ١٠٢١ هـ / ٠٠ - » ١٦١٢ م)

محمد بن شعيب الشعيبي الأحمدي الأبشيهي الشافعي : فاضل ، متصوف . مصري . من كتبه « المعاني الدقيقة الوفية فيما يلزم نقباء السادة الصوفية – خ » فرغ من تأليفه سنة ١٠٢١ و « الجوهر الفريد والعقد الوحيد في ترجمة أهل التوحيد – خ » (٣)

تاج المَعَالي (٠٠ - ٤٥٣ هـ / ٠٠ - ١٠٦١ م)

محمد بن شكر بن أبي الفتوح حسن بن

(١) علي إمام عطية ، في جريدة السياسة الأسبوعية ٣٠ شوال و ٢٩ ذي القعدة ١٣٥٩ وتقويم دار العلوم ١٥٠ ومعجم المطبوعات ١٦٦٥ وفهرس دار الكتب ٣ : ٣٣١

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٧٤

(٣) الكتبخانة ٢ : ١٣٦ و Brock. 2: 449 (341)

جعفر الحسني : آخر من ولى مكة من بنى موسى بن عبد الله بن موسى الجون ، الحسنيين . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٠ هـ) واستمر إلى أن توفى فيها (١)

مُحَمَّد شَلَبي (٢) (١١٩٠ - ١٢٦٣ هـ / ١٧٧٦ - ١٨٤٦ م)

محمد شلبي بن يوحنا الموصلي : طبيب، سرياني الأصل ، هو جد « آل الشلبي » المعروفين فى الموصل بالطب . كان اسمه القس عبد الأحد ، وتسمى محمداً حين أسلم (سنة ١٢٣١ هـ) ولقب بشلبي . مولده ووفاته بالموصل . له كتب ، منها « شرح أرجوزة ابن سينا – خ » فى الطب ، و « الطب المختار – خ » و « مفردات الطب المختار – خ » و « أقرباذين الطب المختار – خ » و « رسالة فى النبض – خ » و « زيادات على تقويم البلدان لأبى الفداء – خ » و « العطايا » فى شرح الوقاية ، فى فقه الحنفية(٣)

مُحَمَّد بن أبي شَنَب = مُحَمَّد بن العَرَبي ١٣٤٧

مُحَمَّد بن شِهَاب (الزهرى) = محمد بن مسلم ١٢٤

الخَوافي (٧٧٧ - ٨٥٢ هـ / ١٣٧٥ - ١٤٤٩ م)

محمد بن شهاب بن محمود بن محمد الخوافى الحنفى : فاضل ، غزير العلم بالتفسير والمعقولات . له كتب ، منها « حاشية على العضد » و « حاشية على الطوالع » و « حاشية على منهاج البيضاوى » و « حاشية لشرح المفتاح للتفتازانى » لم تتم ، ورسالتان صغيرتان ، فى « النحو » و « المنطق » . نسبته إلى (خواف) بنيسابور ، ومولده فى إحدى مدنها . سكن سمرقند ، وبنى فيها مدرسة . وحج (سنة ٨٤٥ هـ) فزار مصر وبيت المقدس ، ودخل دمشق مريضاً ، ثم عاد إلى بلاده وتوفى بها (١)

مُحَمَّد الشَّيْخ (الغالب) = محمد بن يوسف ٦٧١

مُحَمَّد الشَّيْخ (السعدى) = محمد بن زيدان ١٠٦٤

مُحَمَّد الشَّيمي (... - نحو ١٢٩٠ هـ / ... - « ١٨٧٣ م)

محمد بن شيمى بن عبد الرازق : حاسب مصرى . تعلم وعلم فى مدرسة الألسن بالقاهرة . وعين محاسباً ومترجماً فى مصلحة السكك الحديدية . له « إفاضة الأذهان فى رياضة الصبيان – ط » فى الحساب والهندسة ، ترجمه عن الفرنسية ، و « كشف النقاب عن علم الحساب – ط » (٢)

مُحَمَّد الصَّادِق باي = مُحَمَّد بن حسين ١٢٩٩

(١) الجداول المرضية ١٤١

(٢) تكتب بالشين « الشلبى » وبالجيم « الجلبى » ، وتلفظ بينهما ، أقرب إلى الشين . وأكثر ما تكتب بالجيم ، وراعيت النطق ، ومثلها « شركس » و « شاويش »

(٣) تاريخ الموصل ٢ : ٢٢٢

(١) نظم العقيان ١٤٩ والضوء اللامع ٧ : ٢٦٧ وهو فيه « الخافى » من خطأ الطبع ، فهو يقول بعد سطر : ولد بمدينة « سلومد » كرسى « خواف »

(٢) حركة الترجمة بمصر ٦٥ والأزهرية ٦ : ١٣٩ و ١٥٣ ومعجم المطبوعات ١٦٦٦

اللواء محمد صادق (١٢٣٨ - ١٣٢٠ هـ / ١٨٢٢ - ١٩٠٢ م)

محمد صادق «باشا» : فاضل مصرى ، من العسكريين . من أعضاء « الجمعية الجغرافية » . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها وبباريس . وقام برحلة استكشافية عسكرية إلى الحجاز براً ، عن طريق الوجه ، إلى المدينة ، ووضع « خريطة » لذلك الطريق . وهو أول من أخذ قياسات دقيقة للقبر النبوى . وقد دوّن تحقيقاته فى « دليل الحج للوارد إلى مكة والمدينة من كل فج - ط » وبه خريطة و ١٢ لوحة . ثم كان أمين صرة المحمل المصرى (سنة ١٨٨٠ و ١٨٨٥) فكتب رسالة « مشعل المحمل - ط » ، وألحق بها «كوكب الحج فى سفر المحمل بحراً وسيره براً - ط » رسالة أيضاً . وألقى محاضرات عن البلاد الحجازية . وله « نبذة سياحية إلى الآستانة العلية - ط » وعنى بالأدب ، وله نظم (١)

عنبر (.. - ١٣٥٦ هـ / .. - ١٩٣٨ م)

محمد صادق عنبر : أديب مصرى . من أهل القاهرة . عمل فى الصحافة مدة . له « رسالة الحب والجمال - ط » على لسان قيس وليلى ، و« ذكرى أمين الرافعى - ط» و « نقيب الأدباء - ط » رسالة ، و« كلمات فى كلمة » نشرها فى بعض المجلات ، وكان ينوى جمعها فى كتاب (١)

(١) البعثات العلمية ٣٠٠ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٦٠ والأعلام الشرقية ٢ : ٤٨ ومعجم المطبوعات ١٦٦٧

(١) مجلة الرسالة ٦ : ١٥٨ والفهرس الخاص ١٠٣ و ١٥٩ و ١٨٤

الشطّي (١٣٠٧ - ١٣٦٤ هـ / ١٨٩٠ - ١٩٤٥ م)

محمد الصادق بن محمد الشطى : فرضى . من فضلاء تونس . ولد فى مدينة «مساكن» وتعلم فى المعهد الزيتونى (سنة ١٣٢٥ - ١٣٤٢ هـ) وقضى نحو ثلث قرن مدرساً فى الكلية الزيتونة . له تآليف ، منها « لب الفرائض - ط » و« الغرة - ط » على الدرة ، فى الحساب والفرائض ، و « فن التربية والتعليم - ط » . توفى بتونس (٢)

(٢) محمد الصالح المهيدى ، فى مجلة الثريا ، بتونس : ربيع الآخر ١٣٦٤

ابن بَيْهَس (.. - ٢١٠ هـ / .. - ٨٢٥ م)

محمد بن صالح بن بيهس القيسى الكلابى . أمير عرب الشام ، وسيد قيس وفارسها وشاعرها ، فى عصره . كان نائب الشام للمأمون العباسى ، والمقاوم لأبى العُميطر السفيانى الذى خرج بدمشق . واستمر فى الإمارة إلى أن توفى بدمشق (٣)

(٣) دول الإسلام ١ : ١٠٠ وشذرات الذهب ٢ : ٢٤ والوافى بالوفيات ٣ : ١٥٦

محمّد بن صالِح (.. - نحو ٢٤٨ هـ / .. - « ٨٦٢ م)

محمد بن صالح بن عبد الله العلوى

الطالبي القرشي : أمير ، من الشعراء النبلاء . ولى المدينة للواثق العباسي (سنة ٢٢٩ هـ) . وعزله المتوكل ، فخرج عليه مع جماعة ، فلم يزل المتوكل يحتال عليه إلى أن أمسكه (سنة ٢٤٠) وسجنه بسامراء ثلاث سنين ، وأطلقه ، فأقام فيها إلى أن مات . قال المرزباني : كان راوية أديباً شاعراً (١)

ابن النَّطَّاح (... – ٢٥٢ هـ / ... – ٨٦٦ م)

محمد بن صالح بن مهران ابن النطاح ، مولى بني هاشم ، البصري : مؤرخ ، عالم بالأنساب والسير . من أهل البصرة . نزل بغداد وحدث بها . له كتاب « الدولة » وهو أول من صنف كتاباً فيها (٢)

الكَرَابِيسي (... – ٣٢٢ هـ / ... – ٩٣٤ م)

محمد بن صالح الكرابيسي السمرقندي أبو الفضل : فقيه حنفي . نسبته إلى بيع «الكرابيس» وهي الثياب . من كتبه «الفروق – خ » في فروع الحنفية (٣)

(١) مقاتل الطالبين ٦٠٠ – ٦١٤ وفيه : « كانت وفاته في أيام المنتصر » والمنتصر بويع سنة ٢٤٧ وتوفي سنة ٢٤٨ والوافي بالوفيات ٣ : ١٥٤ وفيه : توفي سنة ٢٥٥ أو ٢٥٢ ومعجم الشعراء ٤٣٤ وفيه ، بعد ذكر إطلاقه : « أقام بسامراء ، ثم رجع إلى الحجاز » وفوات الوفيات ٢ : ٢٢٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٥٦

(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ٢٢٧ واللباب ٢ : ٢٢٩ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٥٧

(٣) كشف الظنون ١٢٥٧ و Brock. S. 1 : 295

ابن أم شَيْبان (٢٩٤ – ٣٦٩ هـ / ٩٠٦ – ٩٧٩ م)

محمد بن صالح بن علي العباسي الهاشمي ، المعروف بابن أم شيبان : قاضي القضاة ببغداد . وأضيف إليه قضاء مصر والشام وغيرهما . ولد في الكوفة ، واستوطن بغداد وتوفي فيها فجأة . كان عظيم القدر ، وافر العقل ، واسع العلم ، حسن التصنيف ، نبيلا ، اشترط لما ولي القضاء أن لا يتناول عليه أجراً ، ولا يقبل شفاعة (١)

المَعافِري (... – ٣٨٣ هـ / ... – ٩٩٣ م)

محمد بن صالح القحطاني المعافري الأندلسي المالكي ، أبو عبد الله : فاضل ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، فحج ، ودخل العراق ، وانصرف إلى خراسان . وأخذ عن كثير ممن لقي من المحدثين . قال ابن الفرضي : كان كتابة للحديث . واستوطن بخارى وتوفي بها . له كتاب في « تاريخ أهل الأندلس » (٢)

الغَزِّي (... – ١٠٣٥ هـ / ... – ١٦٢٥ م)

محمد بن صالح بن محمد بن عبد الله الغزي التمرتاشي : فاضل ، من فقهاء الحنفية.

(١) الولاة والقضاة ٥٧٤ وانظر فهرسته . والمنتظم ٧ : ١٠٢ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٦٣

(٢) نفح الطيب ١ : ٣٩٥ وفيه : مات سنة ٣٨٣ وقيل ٣٧٨ وقيل ٣٧٩ وابن الفرضي ٣٨٢ وفيه : « توفي سنة ٣٧٨ فيما ذكره عبدالرحمن بن عبدالله التاجر »

تعلم بغزة والقاهرة . له كتب ، منها « ضوء الإنسان فى تفضيل الإنسان – خ » رسالة ، و « ألفية فى النحو » أولها :

قال محمد هو ابن صالح
أحمد ربى الله خير فاتح

شرحها أبوه . وله « شرح الرحبية » ونظم كثير . مات بغزة فى حياة والده (١)

الجِيلاني (.. – ١٠٨٨ هـ / .. – ١٦٧٧ م)

محمد بن صالح الجيلانى ، الفارسى ثم اليمنى : طبيب . نشأ بإيران ، وأخذ الطب عن أهلها . ورحل إلى الهند ، فأثرى . وركب البحر يريد الحج ، فانكسر المركب ، فنجا بنفسه وغرقت ثروته وكتبه . وبينما هو عائد إلى الهند استدعاه إمام اليمن المتوكل إسماعيل بن القاسم ، فأكرمه واستبقاه إلى أن توفى . قال الشوكانى : رأيت مجموعاً فى « الطب » ذكر مؤلفه أنه جمع فيه مجربات صاحب الترجمة (٢)

الزُّبَيْري (١١٨٨ – ١٢٤٠ هـ / ١٧٧٤ – ١٨٢٥ م)

محمد بن صالح بن إبراهيم الزبيرى ، جمال الدين ، أبو عبد الله : فاضل ، من فقهاء الشافعية . توفى بمكة . له « فيض الملك العلام – ط » فقه ، و « الفتاوى – ط » (٣)

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٧٥ و Brock. S. 2: 418
(٢) البدر الطالع ٢ : ١٧٤
(٣) مقدمة شرح الأم – خ . والكتبخانة ٣ : ١٩١ ومعجم المطبوعات ٩٦٣ و Brock. S. 2: 809

ابن حُرَيْوَة (.. – ١٢٤١ هـ / .. – ١٨٢٥ م)

محمد بن صالح بن هادى السماوى الصنعانى ، المعروف بابن حريوة : حكيم يمانى من مجتهدى الزيدية . وحريوة لقب أبيه . نشأ فى صنعاء وبرع فى العلوم الرياضية والطبيعية والإلهية ، وتفوق فى الفقه وأصوله والحديث . وأوغر عليه صدر المهدى (عبدالله ابن أحمد) فضرب بالجريد ، ونفى إلى « كمران » ثم اعتقل مدة فى « الحديدة » واستفتى فيه المهدى بعض الفقهاء فأفتوا بقتله فضربت عنقه ، وصلب مدة ، ودفن فى بندر الحديدة . له « شرح التجريد » لنصير الدين الطوسى ، و « منتهى الإلمام فى أحاديث الأحكام » و « الغطمطم الزخار » فى مباحث علمية ودينية ، مجلدان (١)

العِيسَوي (١١٥٢ – ١٢٤٢ هـ / ١٧٣٩ – ١٨٢٦ م)

محمد الصالح بن سليمان بن محمد الرحمونى الزواوى العيسوى : نحوى ، له علم بالأدب . من أهل أمشدالة (بالمغرب) تعلم بتونس . وعاد إلى بلده ، فاشتغل بالتدريس فى جبل بنى عيسى (ونسبته إليه) وتوفى فى جبل جرجرة . من كتبه « اللباب فى قواعد البناء والإعراب » و « رياض السعود فى ما لله من العجائب والحدود » و « شرح البردة » للبوصيرى (٢)

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٧٤ – ٢٧٩
(٢) تعريف الخلف ٢ : ٥٢٢

مُحَمَّد الكيلاني (١١٧٣ - ١٢٤٤ هـ / ١٧٦٠ - ١٨٢٨ م)

محمد بن صالح بن عبد القادر بن ابراهيم الكيلانى : فاضل ، دمشقى . له كتب ، منها « نسمات الأسحار ، فى فضائل العشرة الأبرار » (١)

ابن أبي السُّعُود (٠٠ - ١٢٦٨ هـ / ٠٠ - ١٨٥٢ م)

محمد بن صالح أبى السعود السباعى الحفناوى المصرى الشافعى : عارف بالتفسير . له « حاشية على تفسير الجلالين - خ » فى ثلاث مجلدات (٢)

ابن مَلُوكَة (٠٠ - ١٢٧٦ هـ / ٠٠ - ١٨٦٠ م)

محمد بن صالح بن ملوكة التونسى : فقيه مالكى ، عالم بالفرائض والحساب . كان مدرساً فى جامع الزيتونة . وعرضت عليه خطط القضاء والفتوى ، فأعرض عنها . له كتب ، منها « الشرح الصغير على الدرة البيضاء - خ » فى الفرائض ، و « الشرح الكبير » عليها ، و « تفسير سورة الفاتحة » ورسائل فى « فواتح السور » و « المنطق » و « أحكام التوأمين » (٣)

البُرْغاني (٠٠ - ١٢٨١ هـ / ٠٠ - ١٨٦٤ م)

محمد صالح بن محمد البرغانى القزوينى : مفسر ، من فقهاء الإمامية . ولد فى برغان (من قرى طهران) وانتقل إلى قزوين . ثم استقر وتوفى فى الحائر . له « تفسير القرآن » سبعة أجزاء ، يعرف بتفسير البرغانى ، و « غنيمة المعاد فى شرح الإرشاد » كبير فى الفقه ، و « منبع البكاء » فى رثاء الحسين الشهيد . وله كتب بالفارسية (١)

الوغليسي (٠٠ - ١٢٨٥ هـ / ٠٠ - ١٨٦٨ م)

محمد صالح بن أحمد الوغليسى : فاضل ، من أهل الجزائر ، انتقل إلى دمشق . له « رسالة فى غرائب الخلاف بين الأئمة » (٢)

مُحَمَّد صالِح مَجْدي (١٢٤٢ - ١٢٩٨ هـ / ١٨٢٧ - ١٨٨١ م)

محمد بن صالح بن أحمد بن محمد بن على بن أحمد ابن الشريف مجد الدين : باحث ، مترجم ، له شعر . من أهل مصر . أصله من مكة . انتقل جده الأعلى الشريف مجد الدين إلى الديار المصرية ، فولد صاحب الترجمة فى أبى رجوان (من أعمال الجيزة) وتعلم فى حلوان ثم بمدرسة الألسن بالقاهرة . ونشأ نشأة عسكرية ، ثم تحول إلى القضاء ، وتوفى بالقاهرة . ترجم عن الفرنسية كتباً كثيرة ، منها « ميادين الحصون والقلاع ورمى القنابر باليد - ط » و « تذكير المرسل - ط » فى الفن العسكرى ، و « تاريخ انتشار

(١) روض البشر ٢٢٩
(٢) فهرست الكتبخانة ١ : ١٦٥ وإيضاح المكنون ١ : ٣٠٤
(٣) شجرة النور ٣٩٠ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩٨

(١) أحسن الوديعة ٣٥ - ٣٨ وإيضاح المكنون ١ : ٣٠٤
(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٦٧

المغول » و « جداول المهندسين » و « تطبيق الهندسة على الكيمياء » . وألف عدة كتب ، منها « المطالب المنيفة فى الاستحكامات الخفيفة — ط » و « ثمانية عشر يوماً فى صعيد مصر — ط » . ولما ولى الخديوى إسماعيل ، انتدبه لترجمة القوانين الفرنسية المعروفة باسم « كود نابليون "Code Napoléon" » فترجمها إلى العربية . وتعلم الإنجليزية سنة ١٢٨٦ هـ . وله « ديوان شعر — ط » قال على مبارك : له من التراجم والمؤلفات ما يزيد على ٦٥ كتاباً ورسالة (١)

المُنَيِّر (٠٠ – ١٣٢١ هـ / ٠٠ – ١٩٠٣ م)

محمد صالح بن أحمد بن سعيد المنير الشافعى الدمشقى : فاضل ، له نظم حسن . ولد وتعلم وعاش فى دمشق . وقصد الآستانة ، فى قضية له ، فتوفى بها . كان معنياً بمناظرة أهل الملل غير الإسلامية ، وله « رسالة — ط » فى الحكم بين بعض البروتستانت واليسوعيين ، ومنظومة صغيرة سماها « الطل من المجاز المرسل — ط » و « العقود الغالية » فى نظم إيساغوجى ، منطق ، و « ديوان » فى المديح والغزل . وكان يدرّس « الشفاء » للقاضى عياض ، فى المسجد الأموى بدمشق (٢)

(١) خطط مبارك ٨ : ٢٢ وآداب زيدان ٤ : ٢١٥ والكنز الثمين ١ : ٢١٢ وحركة الترجمة بمصر ٩٩ ومجلة الجيش ١١ : ١٨٤ ومجلة المجلات العربية : ربيع الأول ١٣٢٦

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٤٨٧ وتراجم أعيان دمشق للشطى ١٠١ – ١٠٣

مُحَمَّد صالح (الدكتور) = محمد بن عبد العليم

الدُّولابي (١٥٠ – ٢٢٧ هـ / ٧٦٧ – ٨٤١ م)

محمد بن الصبَّاح ، أبو جعفر المزنى بالولاء ، الدولابى : من أعيان حفاظ الحديث . ولد بقرية « دولاب » من قرى الريّ ، واشتهر فى بغداد ومات بالكرخ ، وكان بزّازاً . أخذ عنه أحمد بن حنبل ، وكان يعظمه . وروى عنه البخارى ١٢ حديثاً ، ومسلم ٢٠ حديثاً . له كتاب « السنن » رتبه على الأبواب (١)

مُحَمَّد بن صَبَاح (٠٠ – ١٣١٣ هـ / ٠٠ – ١٨٩٦ م)

محمد بن صباح بن جابر : سادس أمراء الكويت ، من آل الصباح . وليها بعد وفاة أخيه عبدالله (الثانى) سنة ١٣٠٩ هـ . وكان رقيق القلب ، بعيداً عن الشر ، ضعيف الإرادة واهن العزيمة . شاركه فى الحكم أخ له اسمه جراح ، وضيقا على أخ ثالث لهما اسمه مبارك (تقدمت ترجمته) فقتلهما مبارك فى ليلة واحدة (٢)

(١) التبيان — خ . والوافى بالوفيات ٣ : ١٥٨ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٢٩ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٤٤٠ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٦ والتاج : آخر مادة « صبح » . وفى اللباب ١ : ٤٣١ أن الصحيح فى « الدولابى » فتح الدال ولكن الناس يضمونها .

(٢) تاريخ الكويت ٢ : ٣٧ – ٤٧

المَعَّاز (... - ١٣٥٤ هـ / ... - ١٩٣٥ م)

محمد الصبحي المعاز : شاعر ، من رجال التربية والتعليم . تولى وظائف فى الحجاز والمكلا واليمن . وتخرج على يديه كثير من معلمي المدارس فى المكلا (بحضرموت) وغيرها . واستقر فى «عدن» مديراً لمدرسة فيها ، فأدركته منيته . قرأت له أبياتاً تدل على شاعرية قوية ، منها فى حسن الإغضاء :

«دع المـرء مطوياً على ما ذممتـــه
ولا تنبش الداء العضـــال فتندما
إذا العضو لم يؤلمك إلا قطعتـــه
على مضض لم تبق لحماً ولا دما » (١)

أَبُو عَلَم (١٣١٠ - ١٣٦٦ هـ / ١٨٩٣ - ١٩٤٧ م)

محمد صبرى «باشا» أبو علم : قانونى ، خطيب ، مصرى . من الكتاب المترسلين . ولد وتعلم فى منوف ، وتلقى « الحقوق » فى القاهرة . واتصل بالحركة الوطنية ، فاعتقل مرات فى أيام الدراسة ، واشتغل بالمحاماة سنة ١٩١٦ وعرف فى ثورة ١٩١٩ عاملا مع سعد زغلول . وانتخب نائباً . ثم كان وزيراً للعدل ، ونقيباً للمحامين . وتوفى فجأة بمصر الجديدة (من ضواحى القاهرة) . له كتابات فى الصحف المصرية وآثار فيما وضعه وعدله من قوانين (٢)

(١) جريدة البلاغ (المصرية) ٦ رمضان ١٣٥٥
(٢) الصحف المصرية ٢٢ جمادى الأولى ١٣٦٦

مُحَمَّد بن صَدَقَة = مُحَمَّد بن دُبَيْس

الطَّيَّار صِدْقي (... - ١٣٦٣ هـ / ... - ١٩٤٤ م)

محمد صدقى : أول طيار مصرى قام برحلة جوية على طائرة صغيرة ، من أوربا إلى مصر . كان « جاويشاً » فى منقباد (بصعيد مصر ، واسمها القديم منقباط) وتعلم الطيران فى « ألمانيا » وجاء إلى القاهرة (سنة ١٩٣٠) على إحدى طائرات الرياضة . وفيه يقول شوقى ، من قصيدة عنوانها «النسر المصرى» :

« إنه أول عصفور لم
هز فى الجوّ جناحيه وصاح »

وعمل فى شركة مصر للطيران ، فكان كبير طياريها . ثم اختارته مصلحة الطيران المدنى مفتشاً عاماً لها . وتوفى بالقاهرة (١)

صِدِّيق حَسَن خَان (١٢٤٨ - ١٣٠٧ هـ / ١٨٣٢ - ١٨٨٩ م)

محمد صديق خان بن حسن بن على بن لطف الله الحسينى البخارى القنوجى ، أبو الطيّب : من رجال النهضة الإسلامية المجددين . ولد ونشأ فى قنوج (بالهند) وتعلم فى دهلى . وسافر إلى بهوپال طلباً للمعيشة ، ففاز بثروة وافرة ، قال فى ترجمة نفسه : « ألقى عصا الترحال فى محروسة بهوپال ، فأقام بها وتوطن وتمول ، واستوزر وناب ، وألف وصنف » وتزوج بملكة بهوپال ، ولُقب

(١) ديوان شوقى ٢ : ١٩٤ ومجلة كل شىء ١٩ أبريل ١٩٣٠ والأعلام الشرقية ٢ : ٤٩

بنواب عالى الجاه أمير الملك بهادر . له نيف وستون مصنفاً بالعربيّة والفارسية والهندية . منها بالعربية « حسن الأسوة فى ما ثبت عن الله ورسوله فى النسوة – ط » و « أبجد العلوم – ط » و « فتح البيان فى مقاصد القرآن – ط » عشرة أجزاء ، فى التفسير ، و « لف القماط – ط » فى اللغة ، و « حصول المأمول من علم الأصول – ط » و « عون البارى – ط » فى الحديث ، و « العلم الخفاق من علم الاشتقاق – ط » و « العبرة مما جاء فى الغزو والشهادة والهجرة – ط » و « الطريقة المثلى – ط » فى ترك التقليد ، و « نيل المرام من تفسير آيات الأحكام – ط » و « خلاصة الكشاف – ط » فى إعراب القرآن ، و « البلغة إلى أصول اللغة – ط » و « غصن البان المورق – ط » رسالة فى الأدب ، ومثلها « نشوة السكران – ط » و « الروضة الندية – ط » فى شرح الدرر للشوكانى (١)

مُحَمَّد الصَّغِير (... – ١١٣٨ هـ / ... – ١٧٢٦ م)

محمد الصغير بن محمد بن عبدالله الإفرانى الأصل المراكشى الموطن : مؤرخ أديب ، من رجال الدولة فى سلطنة المولى اسماعيل بمراكش . له تصانيف ، منها « صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادى عشر – ط » و « نزهة الحادى بأخبار ملوك القرن

(١) حلية البشر – خ . وجلاء العينين ٣٠ وأبجد العلوم ٩٣٩ وآداب اللغة ٤ : ٢٦٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٠ والكتبخانة ٧ : ٤٢

الحادى – ط » أى الحادى عشر ، و « المسلك السهل فى شرح توشيح ابن سهل – ط » وغير ذلك (١)

مُحَمَّد بن الصَّفَّار = مُحَمَّد بن عبد الله ٦٣٩

جَمال الدِّين الأَفْغاني (١٢٥٤ – ١٣١٥ هـ / ١٨٣٨ – ١٨٩٧ م)

محمد بن صفدر (٢) الحسينى ، جمال الدين : فيلسوف الإسلام فى عصره ، وأحد الرجال الأفذاذ الذين قامت على سواعدهم نهضة الشرق الحاضرة . ولد فى أسعد آباد (بأفغانستان) ونشأ بكابل . وتلقى العلوم العقلية والنقلية ، وبرع فى الرياضيات ، وسافر إلى الهند ، وحج (سنة ١٢٧٣ هـ) وعاد إلى وطنه ، فأقام بكابل . وانتظم فى سلك رجال الحكومة فى عهد « دوست محمد خان » ثم رحل ماراً بالهند ومصر ، إلى الآستانة (سنة ١٢٨٥) فجعل فيها من أعضاء مجلس المعارف . ونفى منها (سنة ١٢٨٨) فقصد مصر ، فنفخ فيها روح النهضة الإصلاحية ، فى الدين والسياسة ، وتتلمذ

(١) صفوة من انتشر : الصفحة الأولى . وعجائب الآثار للجبرتى ١ : ٧٤ ومعجم المطبوعات ١٦٦٨ وفيه : وفاته فى حدود ١٧٣٢ م . وشجرة النور ٣٣٥ وفيه : توفى بعد ١١٤٠ هـ ، وعرفه باليفرنى . وهو فى كتابه « نزهة الحادى » : « محمد الصغير بن الحاج عبد الله الوفرانى النجار المراكشى الوجار » وبحسن ضبط النجار والوجار ، بكسر النون والواو ، لتيسير فهمهما . و Brock. 2: 607 (457), S. 2: 681

(٢) فارسية من « صف » و « در » ومعناها مخترق الصفوف . وقد تكتب « صفتر » .

له نابغة مصر الشيخ محمد عبده ، وكثيرون . وأصدر أديب إسحاق ، وهو من مريديه ، جريدة « مصر » فكان جمال الدين يكتب فيها بتوقيع « مظهر بن وضاح » أما منشوراته بعد ذلك فكان توقيعه على بعضها « السيد الحسيني » أو «السيد» . ونفته الحكومة المصرية (سنة ١٢٩٦) فرحل إلى حيدرآباد ، ثم إلى باريس . وأنشأ فيها مع الشيخ محمد عبده جريدة « العروة الوثقى » ورحل رحلات طويلة ، فأقام في العاصمة الروسية «بطرسبرج» كما كانت تسمى ، أربع سنوات ، ومكث قليلا في ميونيخ (بألمانيا) حيث التقى بشاه إيران « ناصر الدين » ودعاه هذا إلى بلاده ، فسافر إلى إيران . ثم ضيق عليه ، فاعتكف في أحد المساجد سبعة أشهر ، كان في خلالها يكتب إلى الصحف مبيناً مساوىء الشاه ، محرضاً على خلعه . وخرج إلى أوربا ، ونزل بلندن ، فدعاه « السلطان عبد الحميد » إلى الآستانة ، فذهب وقابله ، وطلب منه السلطان أن يكف عن التعرض للشاه ، فأطاع . وعلم السلطان بعد ذلك أنه قابل « عباس حلمي » الخديوي ، فعاتبه قائلا : أتريد أن تجعلها عباسية ؟ ومرض بعد هذا بالسرطان ، في فكه ، ويقال : دس له السم . وتوفي بالآستانة . ونقل رفاته إلى بلاد الأفغان سنة ١٣٦٣ وكان عارفاً باللغات العربية والأفغانية والفارسية والسنسكريتية والتركية ، وتعلم الفرنسية والإنجليزية والروسية ، وإذا تكلم بالعربية فلغته الفصحى ، واسع الاطلاع على العلوم القديمة والحديثة ، كريم الأخلاق كبير العقل ، لم يكثر من التصنيف اعتماداً على ما كان يبثه في نفوس العاملين وانصرافاً إلى الدعوة بالسر والعلن . له « تاريخ الأفغان — ط » و « رسالة الرد على الدهريين — ط » ترجمها إلى العربية تلميذه الشيخ محمد عبده . وجمع محمد باشا المخزومي كثيراً من آرائه في كتاب « خاطرات جمال الدين الأفغاني — ط » ولمحمد سلاّم مدكور كتاب « جمال الدين الأفغاني باعث النهضة الفكرية في الشرق — ط » في سيرته (١)

مُحَمَّد صَفْوَت (٠٠ - ١٣٠٨ هـ / ٠٠ - ١٨٩٠ م)

محمد صفوت « بك » : طبيب بيطري مصري . كان مفتش الطب البيطري في مصالح الصحة ببورسعيد . له كتب ، منها «الدلائل الصحية في تفتيش اللحوم الغذائية — ط » و « الصفوة الزراعية في الفلاحة المصرية — ط » و « الصفوة الطبية والسياسة الصحية — ط » في الأمراض المعدية والوبائية ، ورسالة في « الطاعون البقري — ط » (٢)

(١) تاريخ الأستاذ الإمام ١ : ٢٧ - ١٠٢ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢٩٣ - ٢٩٩ وجولدصهر I. Goldziher في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٩٥ - ١٠١ والأمير شكيب أرسلان ، في حاضر العالم الإسلامي ، طبعة الحلبي ٢ : ٢٨٩ - ٣٠٣ وزعماء الإصلاح ٥٩ - ١٢٠

(٢) معجم المطبوعات ١٦٦٩

مُصْلِح الدِّين اللّاري (... – ٩٧٩ هـ / ... – ١٥٧١ م)

محمد بن صلاح بن جلال الملتوى الأنصارى السعدى العبادى ، المعروف بمصلح الدين اللارى : فقيه شافعي . زار حلب سنة ٩٦٤ وحج ، وعاد فأقام فيها ، ثم سافر إلى آمد . له كتب ، منها « شرح الشمائل » و « شرح الأربعين النووية » و « شرح الإرشاد » فى فروع الشافعية ، و « شرح السراجية » و « حاشية » على بعض البيضاوى ، و « حاشية » على مواضع من المطول ، و « إثبات المعاد الجسمانى – خ »(١)

محمد ابن الصَّلاحي = محمد بن رضوان ١١٨٠

الشَّعَّار (... – ١٣٣٠ هـ / ... – ١٩١٢ م)

محمد ضياء الدين الشعار القادرى الخاتمى : فاضل ، من أهل الموصل . له كتاب « السعادة – ط » (٢)

وَدْ ضَيْف الله (١١٣٩ – ١٢٢٤ هـ / ١٧٢٦ – ١٨٠٩ م)

محمد بن ضيف الله بن محمد الجعلى الفضلى : متفقه . مولده ووفاته فى « حلفاية الملوك » بالسودان . له « الطبقات – ط » فى أولياء السودان وعلمائه وشعرائه ، وهو كتاب حافل بالترهات . وكلمة « ود » مختزلة من « ولد » .

ابن عُصَيَّة (... – ٦٠٠ هـ / ... – ١٢٠٤ م)

محمد بن طالب بن عصية القاروبى : باطنيٌّ ، ثارت بسببه فتنة كبيرة . أصله من « القاروب » إحدى قرى واسط . قال ابن الأثير : كان باطنياً ملحداً ، نزل مجاوراً لدور بنى المروى (بواسط) وغشيه الناس ، وكثر أتباعه . وكان ممن يغشاه رجل يعرف بحسن الصابونى ، فاتفق أنه اجتاز بالسويقة فكلمه رجل نجار فى مذهبهم ، فردّ عليه الصابونى رداً غليظاً ، فقام إليه النجار وقتله . وتسامع الناس بذلك فوثبوا وقتلوا من وجدوا ممن ينتسب إلى هذا المذهب ، وقصدوا دار « ابن عصية » وقد اجتمع إليه خلق من أصحابه وأغلقوا الباب وصعدوا إلى السطح ومنعوا الناس عنهم ، فصعدوا إليهم من بعض الدور ، من على السطح ، وتحصن من بقى فى الدار بإغلاق الأبواب والمارق ، فكسروها ، ونزلوا فقتلوا من وجدوا فى الدار وقتل ابن عصية . وقال الزبيدى (فى التاج) : محمد بن طالب بن عصية الفاروقى(القاروبى؟) مقدم الباطنية الذين قتلوا بواسطته (كذا ، والصواب : بواسط) سنة ستمائة ، وكانوا أربعين رجلا . وقال

---

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٥٠ وفيه : « وفاته سنة ٩٦٧ تقريباً » ، واعتمدت على ما فى كشف الظنون ٦٩ وانظر Brock. 2: 553 (420), S. 2: 620 والذريعة ١ : ١٠٠ وقد ظنه من الشيعة .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٧٨

ابن قاضي شهبة ، فى حوادث سنة ٦٠٠ : وفيها قتل خلق كثير من الباطنية بواسط(١)

شَيْخ الرَّبْوَة (٦٥٤ – ٧٢٧ هـ / ١٢٥٦ – ١٣٢٧ م)

محمد بن أبي طالب الأنصارى ، شمس الدين : صاحب كتاب « نخبة الدهر فى عجائب البر والبحر – ط » و « السياسة فى علم الفراسة – خ » . ولد فى دمشق ، وولى مشيخة الربوة (من ضواحيها) وتوفى فى صفد . كان ذكياً فطناً ، حلو الحديث ، متقشفاً صبوراً على الفقر والوحدة ، كثير الآلام والأوجاع ، ينظم الشعر ويصنف فى كل علم سواء عرفه أم لم يعرفه ، لفرط ذكائه . وكتابه فى « الفراسة » قال الصفدى : كتبته بخطى . وأصابه صمم قبل موته بعشر سنين وأضر من عينه الواحدة (٢)

(١) الكامل لابن الأثير ١٢ : ٧٦ والتاج للزبيدى ١٠ : ٢٤٥ والإعلام لابن قاضى شهبة – خ . ويلاحظ أن ابن الأثير يعرفه بالقاروبى ، ويقول : « القاروب إحدى قرى واسط » والتاج يلقبه بالفاروقى . قلت : لعل هذه تصحيف تلك ، والكلمتان متقاربتان فى الرسم ، على أنى لم أجد « القاروب » فيما لدى من كتب البلدان .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٨ والشعور بالعور – خ . والوافى بالوفيات ٣ : ١٦٣ وفيه : « توفى سنة ٧٢٥ فيما أظن » وكشف الظنون ١٠١١ و ١٩٣٦ وآداب اللغة ٣ : ٢١٩ ومعجم المطبوعات ٨٨١ وسماه « محمد بن إبراهيم بن أبي طالب » Brock. S. 2: 161 ، إمام الربوة » ولم يذكر « إبراهيم » فى كلمته عنه فى دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٢٨٦

التَّاوُدِي (١١١١ – ١٢٠٩ هـ / ١٧٠٠ – ١٧٩٥ م)

محمد بن الطالب بن على ، ابن سودة التاودى ، المرى الفاسى : فقيه المالكية فى عصره ، وشيخ الجماعة بفاس . ذاعت شهرته بعد رحلة قام بها إلى مصر والحجاز . له « زاد المجد السارى – ط » حاشية على البخارى ، و « تعليق على صحيح مسلم » و « حاشية على سنن أبي داود » و « شرح مشارق الصغانى – خ » و « شرح الأربعين النووية – ط » و « الفهرسة الصغرى – ط » فى شيوخه ونصوص إجازاتهم له ، و « الفهرسة الكبرى – خ » فى من لقيه من الصالحين ، و « حلى المعاصم لبنت فكر ابن عاصم – ط » وهو شرح على تحفة أبي بكر محمد بن عاصم (المتوفى سنة ٨٢٩ هـ) فى فقه المالكية ، و « شرح لامية الزقاق – ط » فى علم القضاء(١)

الطَّالِب ابن الحاجّ (... – ١٢٧٣ هـ / ... – ١٨٥٧ م)

محمد الطالب بن حمدون ابن الحاج السلمى الفاسى : قاض ، مؤرخ . من فقهاء المالكية . مولده ووفاته بفاس . ولى قضاء مراكش نحو ١٣ سنة، ثم قضاء فاس إلى أن توفى . من كتبه « الأزهار الطيبة النشر فى

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٨٥ – ١٩٠ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٦٤ وفهرس المؤلفين ٢٦٩ وشجرة النور ٣٧٢ وهو فيه « محمد التاودى بن محمد الطالب » وفيه أيضاً : « ترجمته واسعة ، جمعها أبو الربيع الحوات فى تأليف سماه : الروضة المقصودة فى مآثر بنى سودة » . والفكر السامى ٤ : ١٢٧ واسمه فيه : « محمد التاودى بن الطالب » ومثله فى Brock. S. 2: 689

مبادىء العلوم العشر — ط » و « عقد الدرر واللآل فى شرفاء عقبة بن صوال » فى نسب الكتانيين ، و « الإشراف على من بفاس من مشاهير الأشراف » و « روض البهار » فى ذكر شيوخه ، و « حاشية على مختصر الدر الثمين — ط » فى الفقه (١)

ابن طاهِر (٠٠ – ٢٩٨ هـ / ٠٠ – ٩١١ م)

محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي : أمير خراسان . وليها بعد أبيه (سنة ٢٤٨ هـ) وحاربه يعقوب الصفار فأسره . وخلص من الأسر يوم هزيمة الصفار (سنة ٢٦٢) وأعيد إلى الإمارة سنة ٢٧١ وعزل فى أواخر أيامه ، فعاش خاملا فى بغداد إلى أن توفى (٢)

أَبُو سُلَيْمان المَنْطِق (٠٠ – نحو ٣٨٠ هـ / ٠٠ – » ٩٩٠ م)

محمد بن طاهر بن بهرام السجستانى ، أبو سليمان المنطقى : عالم بالحكمة والفلسفة والمنطق . من أهل سجستان (والنسبة إليها سجستانى وسجزى) سكن بغداد ، ولزم منزله ، لعور فيه وبرص كانا يمنعانه من غشيان منازل الأمراء والوزراء . وأقبل العلماء

(١) الفكر السامى ٤ : ١٣٣ وشجرة النور ٤٠١ و Brock. S. 2: 882 والأزهرية ٢ : ٣١٨ وفهرس الفهارس ١ : ٣٥٠ وفيه : وفاته سنة ١٢٧٤

(٢) دول الإسلام للذهبى ١ : ١٤٣ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٧٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٢٨ ثم ٣ : ٦٥ والوافى بالوفيات ٣ : ١٦٥

والحكماء عليه . وكان عضد الدولة فناخسرو شاهنشاه يكرمه ويفخمه . له تصانيف ، منها رسالة فى « مراتب قوى الإنسان » ورسالة فى « المحرك الأول » ورسالة فى « اقتصاص طرق الفضائل » وكتاب « صوان الحكمة — ط » و « شرح كتاب أرسطو » (١)

ابن القَيْسَراني (٤٤٨ – ٥٠٧ هـ / ١٠٥٦ – ١١١٣ م)

محمد بن طاهر بن على بن أحمد المقدسى الشيبانى ، أبو الفضل : رحالة مؤرخ ، من حفاظ الحديث . مولده ببيت المقدس ووفاته ببغداد . له كتب كثيرة ، منها « تاريخ أهل الشام ومعرفة الأئمة منهم والأعلام » مجلدان ، و « معجم البلاد » جزآن ، و « تذكرة الموضوعات — ط » و « الأنساب المتفقة فى الخط المتماثلة فى النقط والضبط — ط » و « الجمع بين كتابى الكلاباذى والأصبهانى فى رجال الصحيحين — ط » جزآن ، و « أطراف الغرائب والأفراد — خ » فى الحديث ، و « أطراف الكتب الستة — خ » و « إيضاح الإشكال فيمن أبهم اسمه من النساء والرجال — خ » و « صفوة التصوف — خ » وكان داوودىّ المذهب (٢)

(١) تاريخ حكماء الإسلام للبيهقى ١٥ و ٨٢ وأخبار الحكماء للقفطى ١٨٥ والإمتاع والمؤانسة : انظر فهارسه .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٩ والكتبخانة ١ : ٢٦٩ والجمع ٦٢٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٧٥ وفيه : « له أوهام فى تآليفه ، وكان لحنة يصحف » . ولسان الميزان ٥ : ٢٠٧ وآداب اللغة ٣ : ٦٧ والفهرس التمهيدى ٤٣٣ والمنتظم ٩ : ١٧٧ والتبيان — خ — وعرفه بابن طاهر المقدسى . والوافى بالوفيات ٣ : ١٦٦ وفهرس المؤلفين ٢٤٩ و Brock. 1: 436 (355), S. 1: 603

ابن طاهِر (... - ٥٠٧ هـ / ... - ١١١٣ م)

محمد بن طاهر الأندلسى ، أبو عبدالرحمن : من أكابر الكتاب بالأندلس . ولى المظالم فى دولة المعتمد ابن عباد ، وتقدم به أدبه . ثم نكب وحبس فى « منت قوط » فشفع فيه صاحب بلنسية « الوزير الأجل أبو بكر بن عبد العزيز » فأطلقه المعتمد ، فركب إلى بلنسية ، فأشركه ابن عبد العزيز فى أمره . وداهمها الإفرنج ، فأسر ، ثم أطلق ، فاستقر فى شاطبة إلى أن خرج العدو من بلنسية فعاد إليها . وتوفى بها عن نيف و ٩٠ عاماً ، ودفن بمرسية (١)

ابن طاهِر (... - ٥١٩ هـ / ... - ١١٢٥ م)

محمد بن طاهر بن على ، أبو عبد الله الأنصارى الدانى الأندلسى : عالم بالعربية . من أهل « دانية » . مر بدمشق عائدا من الحج (سنة ٥٠٤) وأقام بها مدة ، ورحل إلى بغداد فسكنها وتوفى بها . من كتبه « عين

(١) قلائد العقيان ٥٧ وفيه نماذج من رسائله ، جاء فى إحداها وقد كتب بها إلى المعتصم بالله صاحب المرية أيام رياسته ، يصف عيث العدو بجزيرة الأندلس : « . . وذلك أن فرديناند ، وقمه الله ، نزل على قلعة أيوب محاصراً لمن فيها ومغيراً على نواحيها بجموع يضيق عنها الفضاء ، وتتساقط للاحظتها الأعضاء ، وأنه قد بنى على قصد جهاتنا ووطء جنباتنا إلا أن يدرأ الله فى نحره ويحمى من شره ، وغرسيه دمره الله بسرقسطة كذلك ، وزدمير أهلكه الله ، بوشقة وما والاها ، ينكى بما يبكى ، والمسلمون بينهم سوام ترتع ، وأموالهم نهب توزع ، والقتل يأخذ منهم فوق ما يدع » الخ .

الذهب من معدن جوهر الأدب فى علم مجازات العرب » وكتاب « التحصيل » (١)

الحارِثي (... - ٥٨٤ هـ / ... - ١١٨٨ م)

محمد بن طاهر بن إبراهيم الحارثى : من دعاة الإسماعيلية ، ومؤلفيهم . من كتبه « الأنوار اللطيفة » قسمه إلى خمسة سرادقات ، فى كل سرادق خمسة أبواب ، وفى كل باب خمسة فصول ، فى عقائد الإسماعيليين (٢)

الفَتَّنِي (٩١٠ - ٩٨٦ هـ / ١٥٠٤ - ١٥٧٨ م)

محمد طاهر الصدّيقى الهندى ، الفتنى ، جمال الدين : عالم بالحديث ورجاله . كان يلقب بملك المحدثين . نسبته إلى فتن (من بلاد كجرات بالهند) ومولده ووفاته فيها . زار الحرمين والتقى بكثير من العلماء وعاد ،

(١) بغية الوعاة ٤٩ وفيه أنه « ولد سنة ٥١٢ وقدم دمشق سنة ٥٥٤ ومات ببغداد سنة ٦١٩ » وعنه أخذت فى الطبعة الأولى ، ثم ظهر لى أن هذه التواريخ كلها خطأ ، لقول ابن الأبار ، فى التكملة ١٥٣ الترجمة ٥٤٣ « وجدت سماعه لكتاب التقصى لأبى عمر ابن عبدالبر ، فى سنة ٤٩٤ » وقوله : « قال ابن عساكر : وقد رأيته ، يعنى بدمشق ، وأنا صغير ، ولم أسمع منه شيئاً وخرج إلى بغداد فأقام بها إلى أن توفى سنة ٥١٩ » وابن عساكر ولد سنة ٤٩٩ فن المعقول أن يكون رأى ابن طاهر حوالى سنة ٥١٠ ولا تتفق رؤيته له ، وهو صغير ، مع رواية السيوطى فى بغية الوعاة بوجه من الوجوه .

(٢) ديوان المؤيد فى الدين : مقدمته ، الصفحة ١٠ وانظر Brock. S. 1 : 715

فانقطع للعلم . ودعا إلى مناوأة البواهير (١) وكانوا قومه ، أنكر عليهم بدعتهم ، فانفردوا به فقتلوه بالقرب من « أجّين » بضم الهمزة ، ودفن فى فتن . من كتبه « مجمع بحار الأنوار فى غرائب التنزيل ولطائف الأخبار – ط » أربعة أجزاء ، و « تذكرة الموضوعات – ط » و « المغنى – ط » فى أسماء رجال الحديث (٢)

ابن عاشُور (.. – ١٢٨٤ هـ / .. – ١٨٦٨ م)

محمد الطاهر بن محمد الشاذلى بن عبد القادر بن محمد بن عاشور : نقيب أشراف تونس وكبير علمائها ، فى عهد الباى محمد الصادق « باشا » . ولى قضاءها سنة ١٢٦٧ هـ ، ثم الفتيا (سنة ١٢٧٧) فنقابة الأشراف . وتوفى بتونس . له كتب ، منها « شفاء القلب الجريح – ط » فى شرح البردة ، و « هدية الأريب – ط » حاشية على القطر لابن هشام ، فى النحو ، و « الغيث الإفريقى – خ » حاشية على عبد الحكيم على المطول ، غير تامة ، ومثلها « حاشية على المحلى على جمع الجوامع » و « حاشية على ابن سعيد على الأشمونى » و « حاشية على شرح العصام لرسالة البيان » . وأورد له النيفر (فى عنوان الأريب) نظماً حسناً (١)

مُحَمَّد السَّماوي (١٢٩٣ – ١٣٧٠ هـ / ١٨٧٦ – ١٩٥٠ م)

محمد بن طاهر السماوى : شاعر أديب ، من القضاة . من أعضاء المجمع العلمى العراق . ولد ونشأ بالسماوة (على الفرات ، شرقى الكوفة ، وهى غير السماوة القديمة) وتعلم بالنجف . وأقام مدة فى بغداد (أيام الحرب العامة الأولى) قبل الاحتلال البريطانى وعاد بعده إلى النجف ، وعين فيه قاضياً شرعياً . أكثر فى شبابه من نظم الغزل والإخوانيات ، وانقطع فى كهولته إلى المدائح النبوية وما يتصل بها من مدح الحسين السبط وعلى السجاد ومحمد المهدى ابن الحسن وآخرين من المتقدمين . وصنف كتباً ، منها « الطليعة فى شعراء الشيعة – خ » يقع فى ثلاثة مجلدات ، و « إبصار العين فى أحوال أنصار الحسين – ط » و « شجرة الرياض فى مدح النبى الفياض – ط » و « ثمرة الشجرة فى مدح العترة المطهرة – ط » وله « أرجوزة فى الربع المجيب » سماها « قرط السمع » . وتوفى بالنجف (٢)

---

(١) البواهير أو البوهرة أو البهرة : طائفة فى كجرات بالهند ، تتسمى بالإسلام ، أسلم أسلافها على يد « أعلا على » فى القرن السابع للهجرة ، ودخلتها بدع القرامطة ، و « بيوهار » باللغة الهندية : التجارة ، و « بوهرة » التاجر ، وهم ذوو تجارة وصناعات ، كما فى أبجد العلوم ٨٩٦ وهامشه .

(٢) الكتبخانة ١ : ٣٩٩ والمستطرفة ١١٣ وأبجد العلوم ٨٩٥ وشذرات الذهب ٨ : ٤١٠ والنور السافر ٣٦١ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٢٥ ومعجم المطبوعات ١٦٧٠ و Brock. 2: 548 (416), S. 2: 601

(١) عنوان الأريب ٢ : ١٢٢ والمنتخب المدرسى ١٣٧ ومجلة الهداية الإسلامية ٢ : ٩ وشجرة النور ٣٩٢ ومعجم المطبوعات ١٥٦

(٢) الأدب العصرى : الجزء الثانى من قسم المنظوم ١٥١ – ١٦٣ والذريعة ١ : ٦٥ و ٤٧٣ ومجلة المجمع العلمى العراقى ٢ : ٣٩٤

محمد طبارة = محمد بن عيسى ١٣٠٣

الصالح ابن ططر (٨١١ - ٨٣٣ هـ / ١٤٠٨ - ١٤٣٠ م)

محمد (الملك الصالح) ابن ططر (الملك الظاهر) الجركسى ، ناصر الدين : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . بويع بالسلطنة ، فى القاهرة ، بعد وفاة أبيه (سنة ٨٢٤ هـ) وكان صغيراً فقام بتدبير المملكة الأتابكى جانى بك الصوفى ، ثم الأمير برسباى الدقماق . وقويت شوكة برسباى ، فخلع ابن ططر (سنة ٨٢٥) فكانت مدة سلطنته ثلاثة أشهر و ١٤ يوماً . ولم يسىء إليه ، بل أدخله دور الحرم وسمح له بالخروج يوماً فى الجمعة ، وزوّجه ، فاستمر إلى أن توفى بالطاعون (١)

الإخشيد (٢٦٨ - ٣٣٤ هـ / ٨٨٢ - ٩٤٦ م)

محمد بن طُغج بن جفّ ، أبو بكر ، الملقب بالإخشيد : مؤسس الدولة الإخشيدية بمصر والشام ، والدعوة فيها للخلفاء من بنى العباس . تركى الأصل ، مستعرب ، من أبناء المماليك . ولد ونشأ ببغداد . وظهرت كفايته ، فتقلب فى الأعمال إلى أن ولى إمرة الديار المصرية واستقرّ بها سنة ٣٢٣ هـ ، بعد حروب وفتن . قال ابن دحية : ولاه الراضى بالله العباسى على مصر والشام والحجاز ، ولقّبه الإخشيد ، لأنه فرغانى ، وكل من ملك بفرغانة يسمى الإخشيد ، وقال : كان بخيلا جباناً ، له ثمانية آلاف مملوك ، يحرسه فى كل ليلة ألف مملوك ، ثم لا يثق حتى يمضى إلى خيم الفراشين فينام فيها . ثم كانت بينه وبين سيف الدولة الحمدانى وقائع ، واصطلحا على أن تكون لسيف الدولة حلب وأنطاكية وحمص ، وللإخشيد بقية بلاد الشام ، مضافة إلى مصر . وتوفى بدمشق ودفن فى بيت المقدس . وكانت عدة جيوشه أربعمائة ألف ، وموكبه يضاهى موكب الخلافة . وهو أستاذ « كافور الإخشيدى » قال ابن تغرى بردى : تفسير « الإخشيد » ملك الملوك(١)

ابن الصَّيْرَفي (٦٩٣ - ٧٣٧ هـ / ١٢٩٤ - ١٣٣٦ م)

محمد بن طغريل بن عبد الله ، ناصر الدين ابن الصيرفى : محدّث . سمع الكثير ، وكتب ، وخرّج لجماعة . أصله من خوارزم . اشتهر فى دمشق ، ومات بحماة . له « أربعون حديثاً منتقاة من كتاب الشفا — خ » (٢)

---

(١) ابن إياس ٢ : ١٣ والضوء اللامع ٧ : ٢٧٤

(١) الولاة والقضاة : انظر فهرسته . والنبراس لابن دحية ١١٥ والنجوم الزاهرة : المجلد الثالث . ووفيات الأعيان ٢ : ٤١ وتجارب الأمم ٦ : ١٠٤ وابن الأثير ٨ : ١٥٠ وما قبلها . والوافى بالوفيات ٣ : ١٧١ والمغرب فى حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٤٨ — ١٩٧ وابن الوردى ١ : ٢٦٧ — ٢٧٩ وعلى هامشه : « آخشيد » أصله « آق شيد » ومعناه شمس بيضاء . وفى تاج العروس ٢ : ٣٤٣ « الإخشيد ، بالكسر ، ملك الملوك بلغة أهل فرغانة »

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٦٠ وشذرات الذهب ٦ : ١١٦ و Princeton 437

السَّجَّاد (٠٠ - ٣٦ هـ / ٠٠ - ٦٥٦ م)

محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشى التيمى ، أبوسليمان : صحابى ، ولد فى حياة النبى (ص) وسماه باسمه . ويقال له «السجاد» لكثرة تعبده . قتل يوم الجمل (١)

أَبُو سالِم النَّصِيبي (٥٨٢ - ٦٥٢ هـ / ١١٨٦ - ١٢٥٤ م)

محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن ، كمال الدين القرشى النصيبى العدوى الشافعى ، أبو سالم : وزير من الأدباء الكتاب . ولد بالعمرية (من قرى نصيبين) ورحل إلى نيسابور ، وولى الوزارة بدمشق ، ثم تركها وتزهد . وتوفى بحلب . له «العقد الفريد للملك السعيد - ط» و «مطالب السول فى مناقب آل الرسول - خ» و «الدر المنظم فى السر الأعظم - خ» و «مفتاح الفلاح فى اعتقاد أهل الصلاح - خ» تصوف ، و «نفائس العناصر لمجالس الملك الناصر - خ» (٢)

مُحَمَّد طَلْعَت (١٢٧٨ - ١٣٤١ هـ / ١٨٦٢ - ١٩٢٣ م)

محمد طلعت «باشا» : طبيب مصرى ، تعلم بقصر العينى ، بالقاهرة ، ثم بفرنسة . وامتاز بعلم الأمراض الباطنية . وتولى أعمالا طبية آخرها وكالة وزارة الداخلية للصحة العامة . مولده ووفاته فى القاهرة . له «الطالع الشرق فى التشريح الدق - ط» و «أصول تشريح المنسوجات - ط» و «المادة الطبية - ط» و «علم العقاقير - ط» و «إرشاد الأنام فى تشريح الأورام - ط» (١)

طَلْعَت حَرْب (١٢٩٣ - ١٣٦٠ هـ / ١٨٧٦ - ١٩٤١ م)

محمد طلعت «باشا» ابن حسن بن محمد حرب : زعيم مصر الاقتصادى . تخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (سنة ١٨٨٩) وعين مترجماً ، فمديراً لبعض الشركات . ثم أنشأ «شركة التعاون المالى» سنة ١٩٠٨ وبدأت شهرته برسالة عارض فيها «مشروع مد امتياز شركة القناة» سنة ١٩١٠ سماها «قنال السويس - ط» . ودعا فى تلك السنة إلى إنشاء «بنك» مصرى ، فعورض . ودأب إلى أن نجحت دعوته (سنة ١٩٢٠) فأنشأ «بنك مصر» وألحق به فروعاً وشركات ضخمة ، كان معظمها من نتاج تفكيره وجهده . ولم تحسن مكافأته فى أواخر أيامه . وهو إلى ذلك كاتب باحث ، ألف كتباً ورسائل ، منها «تربية المرأة والحجاب - ط» و «البراهين البينـــات على تعليم البنات - ط» و «تاريخ دول العرب والإسلام - ط» الجزء الأول ، و «علاج مصر الاقتصادى - ط» و «كلمة حق على

(١) الإصابة : ت ٧٧٨٣ والوافى بالوفيات ٣ : ١٧٤

(٢) إعلام النبلاء ٤ : ٤٣٧ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٩ وطبقات السبكى ٥ : ٢٦ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٣٧ ثم ٥ : ٣٣٧ و Brock. 1: 607 (463), S. 1: 838

(١) سبل النجاح ٣ : ٦٦ وآداب اللغة ٤ : ٢٢٢ ومعجم الأطباء ٤٦٤ ومعجم المطبوعات ١٦٧١

الإسلام والدولة العلية — ط » رسالة ترجمها عن الفرنسية ، و « فصل الخطاب فى المرأة والحجاب — ط » و « خطب طلعت حرب — ط » ثلاثة أجزاء . وجمع مكتبة حافلة ، هى الآن « مكتبة مصر الجديدة » . وكان من أعضاء الجمعية الجغرافية . مولده ووفاته بالقاهرة . سمعته مرة يتحدث عن قبائل « حرب » القاطنة بين الحرمين ، فى الحجاز ، فرجح أن يكون أصله منهم (١)

مُحَمَّد طَٰه النَّجَفِي (١٢٤١ - ١٣٢٣ هـ / ١٨٢٥ - ١٩٠٥ م)

محمد طه بن مهدى بن محمد رضا التبريزى النجفى : فقيه إمامى ، من أهل النجف . ذهب بصره فى أواخر عمره . له « الإنصاف فى مسائل الخلاف — ط » حاشية على الجواهر ، فى الفقه ، و « حاشية على المعالم — ط » فقه ، و « إتقان المقال فى أحوال الرجال — ط » فى تراجم رجال الحديث ، و « الفوائد السنية والدرر النجفية — ط » وغير ذلك (٢)

مُحَمَّد بن طُولون = مُحَمَّد بن علي ٩٥٣

القاضي البَاقِلَّاني (٣٣٨ - ٤٠٣ هـ / ٩٥٠ - ١٠١٣ م)

محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر ، أبو بكر : قاض ، من كبار علماء الكلام .

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ٢٠-٢٤ رجب ١٣٦٠ ومعجم المطبوعات ١٢٤٢ وصالح جودت ، فى مجلة الكتاب ٧ : ٤٠٣

(٢) أحسن الوديعة ١٧٤ والذريعة ١ : ٨٣ ثم ٢ : ٣٩٧ و Brock. S. 2: 798

انتهت إليه الرياسة فى مذهب الأشاعرة . ولد فى البصرة ، وسكن بغداد فتوفى فيها . كان جيد الاستنباط ، سريع الجواب . وجّهه عضد الدولة سفيراً عنه إلى ملك الروم ، فجرت له فى القسطنطينية مناظرات مع علماء النصرانية بين يدى ملكها . من كتبه « إعجاز القرآن — ط » و « الإنصاف — ط » و « مناقب الأئمة — خ » و « دقائق الكلام » و « الملل والنحل » و « هداية المرشدين » و « الاستبصار » و « تمهيد الدلائل — خ » و « البيان عن الفرق بين المعجزة والكرامة الخ — خ » و « كشف أسرار الباطنية » (١)

العَلَمي (٠٠ - ١٠٣٤ هـ / ٠٠ - ١٦٢٥ م)

محمد الطيب بن محمد الشريف العلمى الوزانى ، أبو عبد الله : أديب ، له شعر . من أهل فاس . توفى بالقاهرة . من كتبه « الأنيس المطرب فيمن لقيه مؤلفه من أدباء المغرب — ط » و « رسالة فى معرفة النغمات الثمان — خ » (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨١ وقضاة الأندلس ٣٧ - ٤٠ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٧٩ وفى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٩٤ : « مزج علم الكلام بآراء جديدة أخذها عن الفلسفة اليونانية » ؟ . ومخطوطات الظاهرية ٨٤ والوافى بالوفيات ٣ : ١٧٧ والديباج المذهب ٢٦٧ ودار الكتب ١ : ١٦٥ وتبيين كذب المفترى ٢١٧-٢٢٦ و Brock. 1: 211 (197), S. 1: 349 وله ترجمة واسعة بالتركية ، كتبها إزميرلى إسماعيل حقى ، فى مجلة دار الفنون « إلهيات فاكولته سى مجموعه سى » إيكنجى سنه ، بشنجى وآلتنجى صاى ١٣٧ - ١٧٢

(٢) شجرة النور ٣٣٦ ومعجم المطبوعات ١٣٤٩ و Brock. S. 2: 684

مُحَمَّد الطَّيِّب (١٠٦٤ - ١١١٣ هـ / ١٦٥٤ - ١٧٠١ م)

محمد الطيب بن محمد بن عبد القادر الفاسى : فقيه مالكى ، من المشتغلين بالحديث . مولده ووفاته بفاس . له « أسهل المقاصد – خ » فى نحو عشرة كراريس جمع به مرويات والده ، و « شرح مقدمة جده فى الأصول » وتقاييد وأجوبة (١)

ابن الطَّيِّب (١١١٠ - ١١٧٠ هـ / ١٦٩٨ - ١٨٥٦ م)

محمد بن الطيب محمد بن محمد بن محمد الشرقى الفاسى المالكى ، نزيل المدينة المنورة ، أبو عبد الله : محدث ، علامة باللغة والأدب . مولده بفاس ، ووفاته بالمدينة . وهو شيخ الزبيدى صاحب تاج العروس . والشرقى نسبة إلى « شراقة » على مرحلة من فاس . من كتبه « المسلسلات » فى الحديث ، و « فيض نشر الانشراح – خ » حاشية على كتاب الاقتراح للسيوطى فى النحو ، و « إضاءة الراموس – خ » حاشية على قاموس الفيروزآبادى ، مجلدان ضخمان ، و « موطئة الفصيح لموطأة الفصيح – خ » مجلدان ، عندى ، شرح به « نظم فصيح ثعلب » لابن المرحل ؛ و « شرح كفاية المتحفظ » و « شرح كافية ابن مالك » و « شرح شواهد الكشاف » و « حاشية على المطول » و « رحلة » (٢)

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٢٨ وشجرة النور ٣٢٩

(٢) سلك الدرر ٤ : ٩١ والمستطرفة ٦٣ والدر الفاخر ٤٧ و ١٣٤ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٥٥ والتاج ١ : ٣ و Princeton 112 والكتبخانة ٤ : ٨٦ و Brock. S. 2: 522

القادِري (١١٢٤ - ١١٨٧ هـ / ١٧١٢ - ١٧٧٣ م)

محمد بن الطيب بن عبد السلام الحسنى القادرى : مؤرخ ، من أهل فاس . من كتبه « نشر المثانى لأهل القرن الحادى عشر والثانى – عشر – ط » و « التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر فى أخبار أعيان أهل المئة الحادية والثانية عشر – خ » و « الإكليل والتاج فى تذييل كفاية المحتاج » فى تراجم علماء المالكية (١)

ابن كِيران (١١٧٢ - ١٢٢٧ هـ / ١٧٥٨ - ١٨١٢ م)

محمد الطيب بن عبد المجيد بن عبدالسلام ابن كيران : فاضل مالكى ، من فقهاء فاس . له تصانيف ، منها « شرح الحكم العطائية » و « شرح السيرة النبوية » و « منظومة فى المجاز والاستعارة – ط » ورسالة فى « دفع وصمة الشرك عن جمهور مسلمى العصر – خ » و « حاشية على أوضح المسالك – ط » (٢)

الطَّيِّب الأَنْصاري (١٢٩٦ - ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٩ - ١٩٤٤ م)

محمد الطيب بن إسحاق بن الزبير بن محمد الأنصارى الخزرجى المدنى : مدرّس فاضل . ولد ونشأ فى مكان يسمى « المراقد » بالمغرب . وانتقل إلى المدينة (سنة ١٣٢٥ هـ)

(١) تعريف الخلف ١ : ٢٠٠ والاستقصا ٤ : ٦٩ ودار الكتب ٥ : ٣٩١ و Brock. S. 2: 687

(٢) الاستقصا ٤ : ١٤٩ والصادقية : الثالث من الزيتونة ٧٨ و Brock. S. 2: 873

فدرّس فى المسجد النبوى إلى آخر حياته . وصنف كتباً ، منها « الدرة الثمينة — ط » نظم به شذور الذهب ، فى النحو ، و« البراهين الموضحات فى نظم كشف الشبهات — ط » فى التوحيد ، و« تحبير التحرير فى اختصار تفسير الإمام ابن جرير » و« السراج الوهاج ، فى اختصار صحيح مسلم بن الحجاج » (١)

ابن طَيْفُور (.. – ٥٦٠ هـ / .. – ١١٦٥ م)

محمد بن طيفور الغزنوى السجاوندى ، أبو عبدالله : مفسر ، عالم بالقراآت . من كتبه « التفسير » و« الإيضاح فى الوقف والابتداء — خ » و« علل القراآت » فى عدة مجلدات (٢)

ابن عائذ (١٥٠ – ٢٣٣ هـ / ٧٦٧ – ٨٤٧ م)

محمد بن عائذ بن أحمد القرشى الدمشقى : كاتب ، من حفاظ الحديث . كان ثقة . وهو من القدرية . ولى خراج الغوطة (بدمشق) للمأمون . له كتب ، منها « الصوائف » و« السير » و« المغازى » (٣)

ابن عائِشَة (.. – نحو ١٠٠ هـ / .. – » ٧١٨ م)

محمد بن عائشة ، أبو جعفر : موسيقار .

(١) مجلة المنهل ٦ : ١٩٨ و ٢٦٦ و ٣١٥
(٢) الوافى بالوفيات ٣ : ١٧٨ وغاية النهاية ٢ : ١٥٧ و Princeton 367
(٣) تهذيب التهذيب ٩ : ٢٤١ وفيه الخلاف فى اسم جده : أحمد ، أو سعيد ، أو عبد الرحمن . وشذرات الذهب ٢ : ٧٨ والوافى بالوفيات ٣ : ١٨١ والرسالة المستطرفة ٨٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٥

من المقدمين فى صناعة الغناء ووضع الألحان ، فى العصر الأموى ، يرتجل ذلك ارتجالا . وهو من أهل المدينة ، ينسب إلى أمه ، وكانت مولاة لأحد بنى كندة . ويضرب المثل فى ابتدائه بالغناء حتى قيل للابتداء الحسن كائناً ما كان ، من قراءة قرآن أو إنشاد شعر ، أو غناء : كأنه ابتداء ابن عائشة (١)

ابن عائض (.. – ١٢٨٨ هـ / .. – ١٨٧١ م)

محمد بن عائض بن مرعى ، من بنى مغيد : أمير بلاد « عسير » . وليها فى حداثة سنه ، عام ١٢٧٣ هـ . وجاءته من الآستانة خلعة الباشوية . واستمر إلى أن طمع بضم تهامة إلى عسير ، فحشد جموعاً وزحف إلى « باجل » ووجه منها قوة إلى « الحديدة » وكانت فى أيدى الترك ، فنشبت معركة انهزم بها جيش ابن عائض وعادت إليه الفلول . ثم لم يلبث أن فوجىء بزحوف الترك تستولى على بلاده ، فتحصن فى قرية « ريدة » واضطر إلى الاستسلام ، فخرج بشروط وأمان . ونقض الترك عهدهم له ، فحبسوه مع بعض رجاله ، ثم أخرجوهم وقتلوهم جميعاً (٢)

(١) الأغانى ٢ : ٦٠ والوافى بالوفيات ٣ : ١٨١
(٢) اللطائف السنية — خ . وبلوغ المرام ٧٦ و ١٠٦ وكتاب « فى ربوع عسير » ٢٣٦ — ٢٤٥ و ٢٦٢ وفيه : كان استسلامه فى صفر ١٢٨٩ وقتل ، على أثر ذلك ، غدراً .

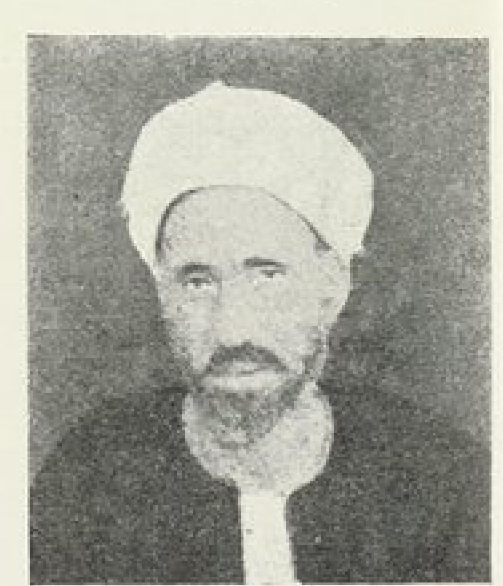
١٠٧٣ ، ١٠٧٤] محمد شاكر

(يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ، ويثبت أقدامكم . والذين كفروا فتعسا لهم ، وأضل أعمالهم . ذلك
بأنهم كرهوا ما أنزل الله ، فأحبط أعمالهم) محمد شاكر
وكيل الجامع الأزهر سابقا

محمد شاكر بن أحمد ، من أسرة أبي علياء (٧ : ٢٧)
أخذت نموذج خطه من ابنه الشيخ أحمد محمد شاكر .



وهذه صورته :

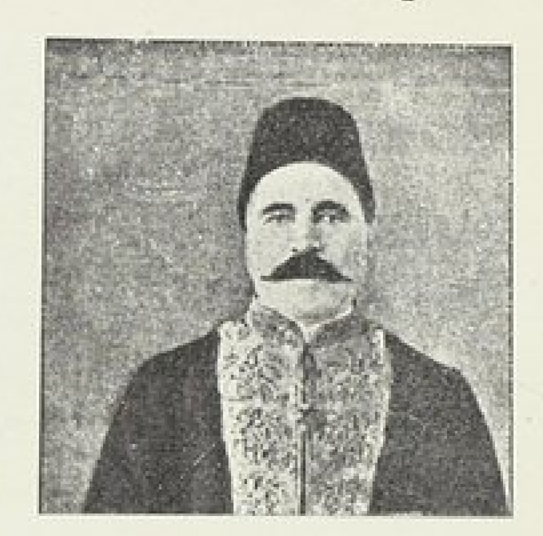


١٠٧٥] محمد شريف سليم

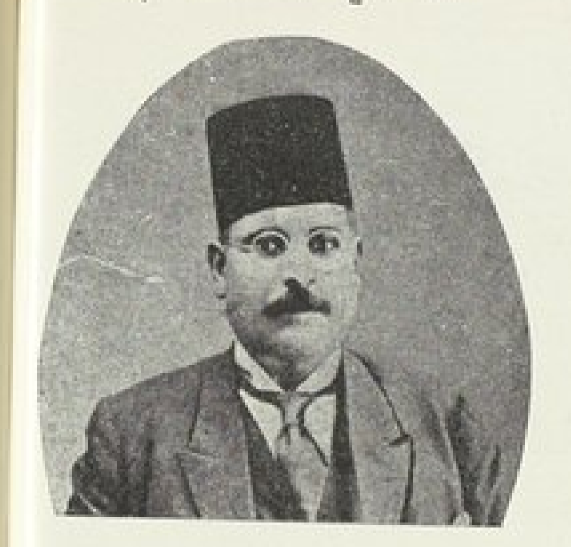


(٧ : ٢٩)

١٠٧٦] اللواء محمد صادق (٧ : ٣١)



١٠٧٧] محمد صادق عنبر



(٧ : ٣١)

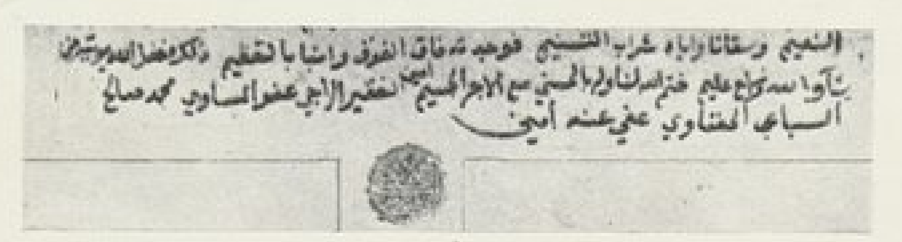
١٠٧٨] محمد الكيلانى

وجعل في دار النعيم الأبر مقره ٭ ووافقت الفراغ من هذا التعليق المبارك
ضحوة نهار الاربعا سابع عشر صفر الخير عام ست وثلاثين وثماني
والف بقلم العبد الاقل خادم السادة الفقرا محمد ابن السيد صالح الكيلاني
الصالحاني الحنفي لطف الله به والمسلمين والمسلمات بمنه وكرمه وفضله

محمد بن صالح الكيلانى (٧ : ٣٤)

عن مخطوطة كتابه « نسمات الأسحار » فى « المكتبة العربية » بدمشق .

١٠٧٩] ابن أبي السعود



النعيم وسقانا واياه شراب التسنيم فوجدته فائق الفرق وانشا بالتعظيم [illegible]
[illegible] ختم الله لنا وله بالحسنى مع الاجر الجسيم [illegible] الفقير [illegible] محمد صالح
السباعي الحفناوي عفي عنه امين

محمد بن صالح أبي السعود السباعى الحفناوى (٧ : ٣٤) من تقريظ علق به على مخطوطة « كفاية القاصرين » وانظر خطه أيضاً فى إجازة منه بدار الكتب المصرية « ٥١٢ مصطلح »

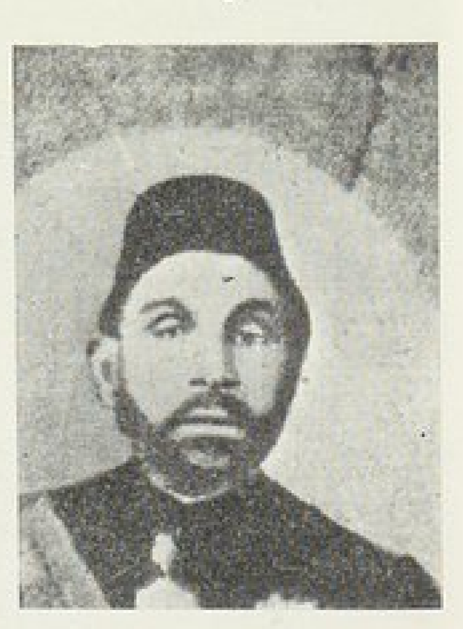
١٠٨٠] ابن ملوكة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبعد فقد وافق الفراغ
من تبييض هذا التأليف المبارك ضحوة يوم الجمعة الحادي
عشر من شهر جمادى الأولى سنة [illegible] اربعة وستين ومائتين [illegible]
واربع قبل طلوع شمس ذلك اليوم بثلاثة ادراج اي ربع [illegible]
وذلك تجاه ضريح الشيخ سيدي علي الحطاب رضي الله عنه
وارضاه وجعل علاه على الجنة مفروشا وبقي [illegible] امين على يد
مؤلفه العبد الذليل الحقير حليف الغفلات والعجز [illegible]
محمد بن صالح بن ملوكة عفا الله عنه وعن المؤمنين امين

محمد بن صالح بن ملوكة (٧ : ٣٤)

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « الدر الفائق فى الصلاة على أشرف الخلائق » بخطه ، فى دار الكتب العامة ، بتونس ، رقم « ٣٦٠ م » وتجد بخطه أيضاً رسالة له فى دار الكتب المصرية « ١٦٢ منطق »

١٠٨١] مجدى

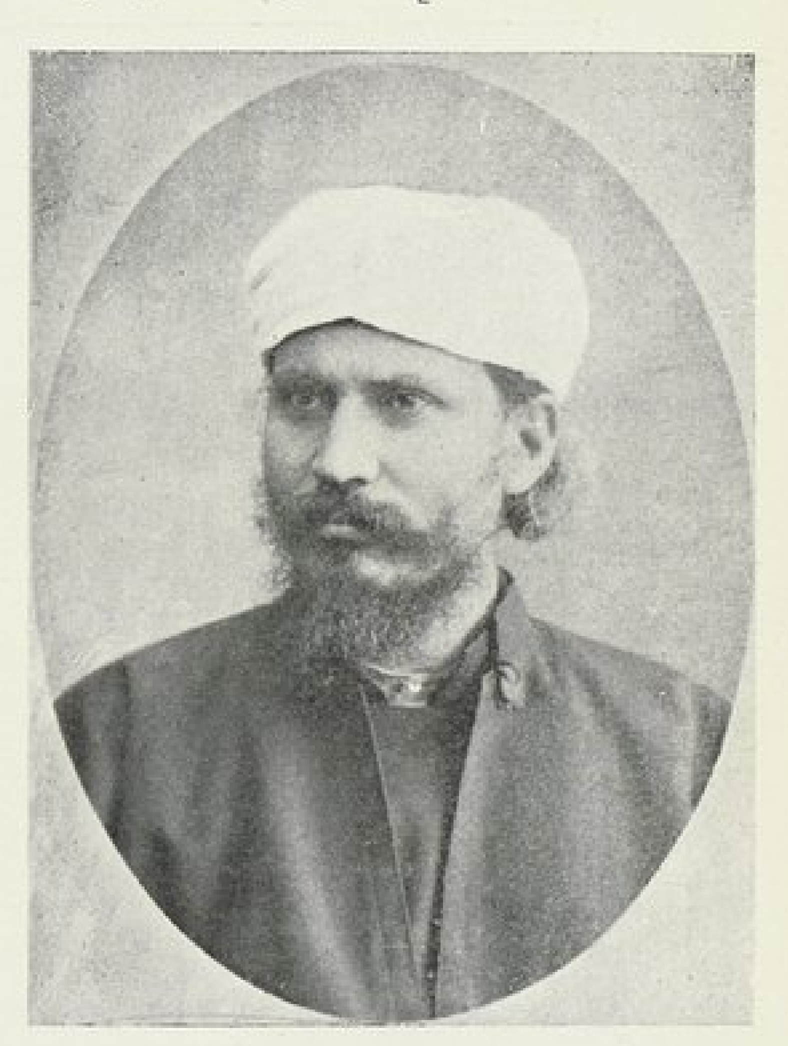


محمد صالح مجدى (٧ : ٣٤)

١٠٨٢] محمد صدقى (٧ : ٣٦)



محمد بن صفدر الأفغاني الحسيني ،
جمال الدين (٧ : ٣٧)



تتمة رسالة منه بخطه إلى الشيخ
على الليثي بمصر .

— وانظر الصفحة التالية —



بقية جمال الدين الأفغاني

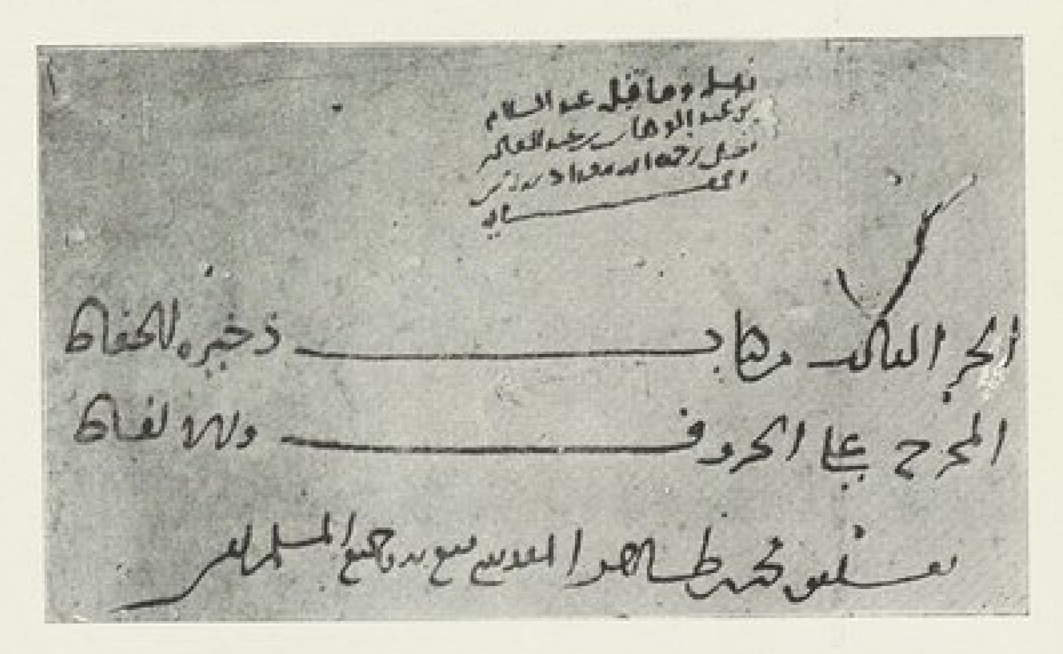
الشيخ الفاضل الكامل الشيخ محمد عبده أطال الله بقاه

[illegible] الجبين [illegible] جزاء تفيض به ساحة الكون على النفوس كلما
[illegible] بلطائف الوجود والمحمدة شهيدة [illegible]
على [illegible] الطبيعة في مشهد العالم تخليداً للجزاء وتعظيماً للأجر
[illegible] الجبين [illegible] (المعارف) [illegible] وما أحمدك على الأمر
المعروف أداء الشهادة [illegible] الفاضل الكامل الشيخ عبد الكريم
[illegible] إبراهيم اللقاني والشيخ سعد زغلول
[illegible] الكريم [illegible] وذكرك [illegible] في مشهد العالم
[illegible] الجبين [illegible]
السعيد) أذهب إلى لندره — ترسل جواب هذا الكتاب إلى إدارة جريدة
(المشرق والمغرب) [illegible] (مستر بلنت) — إن أخبار العالم وحوادثه
كانت انقطعت عني منذ بضعة أشهر ولذا لا أدري [illegible] (المعارف) [illegible]
[illegible] والتقصير في [illegible] من لندره إن شاء الله
سلم على كل من عرفنا وعرفناه [illegible] والسلام

جمال الدين الحسيني الأفغاني

محمد (جمال الدين) بن صفدر ، الحسيني الأفغاني (٧ : ٣٧)
أصل هذه الرسالة محفوظ عند السيد عمر سعودي ، بمصر .

١٠٨٧] المقدسى (ابن القيسرانى)



الجزء الثالث من كتاب ذخيرة الحفاظ
المخرج على الحروف والالفاظ
تصنيف محمد بن طاهر المقدسي نفع به جميع المسلمين

محمد بن طاهر بن على المقدسى ، ابن القيسرانى (٧ : ٤١)
عن مخطوطة الجزء الثالث من كتاب « ذخيرة الحفاظ » من تصنيفه ، ولم تذكره المصادر .
وهو فى خزانة شيخ الإسلام المالكى بتونس ، الطاهر بن عاشور .

وفى أعلى الصفحة ، ما لعله بخط « الركن » عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلى (٤ : ١٣٠)

١٠٨٨] ابن عاشور

محمد الطاهر بن محمد الشاذلى ، ابن عاشور (٧ : ٤٣)
من رسالة خاصة ، فى خزانة حفيده الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .
وتقدم له خط آخر ، مع « سالم بوحاجب » فى أعلى اللوحة « ٤٥٨ » فانظره

١٠٨٩] السماوى



محمد بن طاهر السماوى (٧ : ٤٣)

١٠٩٠] ابن الصيرفي

محمد بن طغريل بن عبد الله ، ابن الصيرفي (٧ : ٤٤)

صورة هامش على الصفحة الثانية من الورقة ٤٣ من مخطوطة المجلد الثاني من كتاب « تهذيب الكمال » للمزي . في دار الكتب المصرية « ٢٥ مصطلح »

مُحَمَّد عابِد السِّنْدي (٠٠ – ١٢٥٧ هـ / ٠٠ – ١٨٤١ م)

محمد عابد بن أحمد بن على بن يعقوب السندى الأنصارى : فقيه حنفى ، عالم بالحديث. من القضاة . أصله من سيون (على شاطىء النهر ، شمالى حيدر آباد السند) ولى قضاء زبيد (باليمن) وانتقل إلى صنعاء بطلب الإمام المنصور بالله « على » وأرسله الإمام المهدى « عبد الله » إلى محمد على باشا والى مصر بهدية (سنة ١٢٣٢ هـ) فولاه محمد على رياسة علماء المدينة المنورة ، فسكنها وتوفى بها . ولم يخلف عقباً . وهو أول من أخرج إلى اليمن كتاب « تحفة المؤمنين » فى الطب . وجمع مكتبة نفيسة وقفها فى المدينة . وصنف كتباً ، منها « حصر الشارد فى أسانيد محمد عابد – ط » و « المواهب اللطيفة على مسند الإمام أبى حنيفة » و « طوالع الأنوار على الدر المختار » و « شرح بلوغ المرام لابن حجر – خ » قطعة منه فى المدينة ، ولم يتمه ، و « منحة البارى بمكررات البخارى » و « ترتيب مسند الإمام الشافعى – خ » رتبه على أبواب الفقه (١)

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ٢٧٠ – ٢٧٥ والدر الفريد ١١٩ والرسالة المستطرفة ٦٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٩٦ والروض الأزهر ١٤٨ وانفرد أبجد العلوم ٨٥٠ بتأريخ وفاته سنة ١٢٥٢ هـ . والفهرس التمهيدى ٦٥ ونيل الوطر ٢ : ٢٧٩ وسماه « محمد عابدين » ؟ وقال : إن هذا غير الشيخ محمد عابدين السندى المكى أمير المتطوعة فى جهاد الفرانسة ، المتوفى بمكة فى شوال ١٢١٣

المُنير (١٢٦٤ – ١٣٤٢ هـ / ١٨٤٨ – ١٩٢٣ م)

محمد عارف بن أحمد بن سعيد المنير الحسينى الدمشقى : فاضل من فقهاء الشافعية. مولده ووفاته فى دمشق . له رسائل ، منها « أسمى الرتب فى العقل والعلم والأدب – ط » و « حسن الابتهاج بالإسراء والمعراج – ط » و « الاعتماد فى الجهاد » و « أقرب القرب فى تفريج الكرب » و « الامتنان بتكذيب المفترى على القرآن » و « الحصون المنيعة فى براءة عائشة الصدّيقة باتفاق أهل السنة والشيعة – خ » و « رفع الإغراب عن كنية الأعراب » . وهو أخو « محمد صالح » المتقدمة ترجمته : كانا توأمين ، وعاشا على غير وفاق (١)

المَوْقِفي (٠٠ – ٢١٥ هـ / ٠٠ – ٨٣٠ م)

محمد بن عاصم الموقفى ، ويقال له ابن عاصم : من شعراء اليتيمة . مصرى ، فى شعره رقة ، وإجادة وصف . كان يكثر من وصف الأديرة ومحاسنها . نسبته إلى « الموقف » محلة كانت بفسطاط مصر (٢)

---

(١) إيضاح المكنون ١ : ٨١ وتراجم أعيان دمشق للشطى ٨ وانظر فيه ١٠٣ ما جاء فى آخر ترجمة أخيه . والأعلام الشرقية ٢ : ١١٧ ودار الكتب ٨ : ١١٩ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧١٣ « صالح » و « عارف » ومعجم المطبوعات ١٢٥٨ – ٥٩

(٢) الديارات ١٨٥ و ١٨٨ و ١٩٤ و ٢٠٠ ويتيمة الدهر ١ : ٣٣٩ – ٣٤٢ ومعجم البلدان : دير طمويه ، ودير طورسينا ، ودير القصير ، ودير مرحنا .

ابن عاصِم (.. - ٢٩٩ هـ / .. - ٩١١ م)

محمد بن عاصم بن يحيى ، أبو عبد الله : من فقهاء الشافعية ، من أهل أصبهان . كان كاتباً لقاضيها . قال السبكي : وصنف كتباً كثيرة (١)

أبو نُقْطَة المُتَحَمّي (.. - ١٢١٨ هـ / .. - ١٨٠٣ م)

محمد بن عامر المتحمى الرفيدى ، أبو نقطة : ممن تولوا إمارة « عسير » فى عهد الترك العثمانيين . ولى سنة ١٢١٥ هـ . ومات بعلة الجدرى (٢)

مُحَمَّد بن عايض = مُحَمَّد بن عائض

المُهَلَّبي (.. - ٢١٦ هـ / .. - ٨٣١ م)

محمد بن عباد بن حبيب المهلبي : أمير البصرة فى زمن المأمون العباسى . توفى فيها . وهو من أبناء المهلب بن أبى صفرة . قال ابن تغرى بردى : كان من أكابر الأمراء ، جواداً ممدَّحاً . وقال المبرد : كان سيد أهل البصرة أجمعين (٣)

المُعْتَمِد ابن عَبَّاد (٤٣١ - ٤٨٨ هـ / ١٠٤٠ - ١٠٩٥ م)

محمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٢٣٣ والطبقات الوسطى للسبكى – خ .
(٢) فى ربوع عسير ٢٦٢
(٣) الكامل للمبرد ، فى رغبة الآمل ٤ : ١٣٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٧ والوزراء والكتاب ٢١٥

اللخمى ، أبو القاسم ، المعتمد على الله : صاحب إشبيلية وقرطبة وما حولها ، وأحد أفراد الدهر شجاعة وحزماً وضبطاً للأمور . ولد فى باجة (بالأندلس) وولى إشبيلية بعد وفاة أبيه (سنة ٤٦١ هـ) وامتلك قرطبة وكثيراً من المملكة الأندلسية ، واتسع سلطانه إلى أن بلغ مدينة مرسية (وكانت تعرف بتدمير) وأصبح محط الرحال ، يقصده العلماء والشعراء والأمراء ، وما اجتمع فى باب أحد من ملوك عصره ما كان يجتمع فى بابه من أعيان الأدب . وكان فصيحاً شاعراً وكاتباً مترسلا ، بديع التوقيع ، له « ديوان شعر – ط » . ولم يزل فى صفاء ودعة إلى سنة ٤٧٨ هـ . وفيها استولى ملك الروم «الأذفونش» ألفونس السادس (١) على «طليطلة» وكان ملوك الطوائف ، وكبيرهم المعتمد ابن عباد ، يؤدون للأذفونش ضريبة سنوية ، فلما ملك « طليطلة » ردّ ضريبة المعتمد ، وأرسل إليه يهدده ويدعوه إلى النزول له عما فى يده من الحصون . فكتب المعتمد إلى يوسف بن تاشفين (صاحب مراكش) يستنجده ، وإلى ملوك الأندلس يستثير عزائمهم . ونشبت (سنة ٤٧٩ هـ) المعركة

(١) ألفونس السادس Alphonse VI ابن فرديناند الأول . ولد سنة ١٠٣٠ م ، وتولى الملك سنة ١٠٦٥ واحتل طليطلة واتخذها عاصمة له سنة ١٠٨٥ وانهزم فى « وقعة الزلاقة » سنة ١٠٨٦ ثم فى وقعة أقليش Ucles سنة ١١٠٨ حيث مات ابنه الوحيد «سانشو» ومات ألفونس على أثره سنة ١١٠٩ والعرب تسميه « الأذفونش قره كند ، ملك الإفرنج بالأندلس » .

المعروفة بوقعة « الزلاقة » فانهزم الأذفونش (ألفونس) بعد أن أبيد أكثر عساكره . قال ابن خلكان : وثبت المعتمد فى ذلك اليوم ثباتاً عظيما وأصابه عدة جراحات فى وجهه وبدنه وشهد له بالشجاعة . وعاد ابن تاشفين بعد ذلك إلى مراكش ، وقد أعجب بما رأى فى بلاد الأندلس من حضارة وعمران . وزارها بعد عام ، فأحسن المعتمد استقباله . وعاد . وثارت فتنة فى قرطبة (سنة ٤٨٣) قتل فيها ابن للمعتمد ، وفتنة ثانية فى إشبيلية أطفأ المعتمد نارها ، فخمدت . ثم اتقدت ، وظهر من ورائها جيش يقوده « سير بن أبى بكر الأندلسى » من قواد جيش « ابن تاشفين » وحوصر المعتمد فى إشبيلية ، قال ابن خلكان : « وظهر من مصابرة المعتمد وشدة بأسه وترامیه على الموت بنفسه مالم يسمع بمثله » واستولى الفزع على أهل إشبيلية وتفرقت جموع المعتمد ، وقتل ولداه « المأمون » و« الراضى » وفتّ فى عضده ، فأدركته الحيل ، فدخل القصر ، مستسلماً للأسر (سنة ٤٨٤) وحمل مقيداً ، مع أهله ، على سفينة . وأدخل على ابن تاشفين ، فى مراكش ، فأمر بارساله ومن معه إلى أغمات Agmat وهى بلدة صغيرة وراء مراكش . وللشعراء فى اعتقاله وزوال ملكه قصائد كثيرة . وبقى فى أغمات إلى أن مات . وهو آخر ملوك الـــدولة العبادية (١)

---

(١) ابن خلكان ٢ : ٢٧ – ٣٥ ومطمح الأنفس = ١١ – ٢٢ وسير النبلاء – خ – المجلد ١٥ ونفح الطيب ٢ : ١١١٩ والبيان المغرب ٣ : ٢٤٤ و ٢٥٧ وابن الوردى ٢ : ٤ و ٨ وابن الأثير ١٠ : ٨٦ وقلائد العقيان ٤ والشذرات ٣ : ٣٨٦ وتراجم إسلامية ١٨٦ والوافى بالوفيات ٣ : ١٨٣ وديوان المعتمد بن عباد : مقدمته . وتاريخ الأندلس ، لأشباخ ، ترجمة عنان ١ : ٦١ – ١٠٣

الخِلَاطي (٠٠ – ٦٥٢ هـ / ٠٠ – ١٢٥٤ م)

محمد بن عباد بن ملك داد بن الحسن بن داود ، أبو عبد الله الخلاطى ، صدرالدين : فقيه حنفى . من كتبه « تلخيص الجامع الكبير – خ » فقه ، و « مقصد المسند » اختصر به مسند الإمام أبى حنيفة ، و «تعليق على صحيح مسلم » (١)

العَدَوي (٠٠ – ١١٩٣ هـ / ٠٠ – ١٧٧٩ م)

محمد بن عبادة بن برى العدوى المالكى : فاضل مصرى . نسبته إلى « بنى عدىّ » من بلاد الصعيد ، من قسم منفلوط . جاور بالأزهر (سنة ١١٦٤) وتوفى بالقاهرة . من كتبه « حاشية على شرح الشذور – ط » فى النحو ،و« حاشية على شرح الهدهدى – خ» فى التوحيد ، و« شرح الحكم العطائية – خ» فى التصوف (٢)

---

(١) الفوائد البهية ١٧٢ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٢٨ و Brock. 1: 475 (381) والجواهر المضية ٢ : ٦٢ وفيه : « ملك داد » اسم مركب من كلمة عربية وهى « ملك » وكلمة فارسية وهى « داد » ومعناها العدل أو العطاء فيكون معنى الاسم : « عطاء الملك » أو « عدل الملك » وانظر تاج التراجم ٤٦ و ١٣٥

(٢) الجبرتى ٢ : ٥٧ وخطط مبارك ٩ : ٩٥ والكتبخانة ٢ : ٤٧ و ٩١ ثم ٤ : ٤٢ وهو فى شجرة النور ٣٤٢ « محمد عبادة »

اليَزِيدي (٢٢٨ - ٣١٠ هـ / ٨٤٣ - ٩٢٢ م)

محمد بن العباس بن محمد ، أبوعبدالله : من كبار علماء العربية والأدب ببغداد . وهو حفيد « يحيى بن المبارك » الآتية ترجمته ، وفيها سبب تعريفهم باليزيديين . استدعاه في آخر عمره المقتدر العباسي لتعليم أولاده ، فلزمهم مدة . له كتب ، منها « الأمالي — ط » و « مناقب بني العباس » و « كتاب الخيل » و « مختصر النحو » و « شرح ديوان قطبة بن أوس ، الحادرة — ط » قطعة منه ، و « أخبار اليزيديين » (١)

الشِّيرازي (٣٠٨ - ٣٧٠ هـ / ٩٢٠ - ٩٨١ م)

محمد بن العباس الشيرازي ، أبوالفرج : وزير ، من الكتاب . من أهل شيراز . كان كاتباً لمعز الدولة البويهي ، وتقلد ديوانه ، ثم ناب في الوزارة . ولما مات « معز الدولة » ولي الوزارة للمطيع العباسي (سنة ٣٥٩ هـ) ولعز الدولة بختيار بن معز الدولة . وعزل بعد سنة وأربعين يوماً ، وحبس بالبصرة . وكان راجح العلم فاضلا أميناً (٢)

---

(١) ابن النديم ٥١ وبغية الوعاة ٥٠ والوفيات ١ : ٥٠٢ وطبقات النحويين واللغويين ٦٥ وفيه : مولده سنة ٢٣٠ والوافي بالوفيات ٣ : ١٩٩ وأمالي اليزيدي : مقدمته «ى» . و Brock. 1: 111 (110)

(٢) سير النبلاء — خ — الطبقة الحادية والعشرون . والوافي بالوفيات ٣ : ١٩٨

أبُو بَكْر الخوارِزْمي (٣٢٣ - ٣٨٣ هـ / ٩٣٥ - ٩٩٣ م)

محمد بن العباس الخوارزمي ، أبوبكر : من أئمة الكتاب ، وأحد الشعراء العلماء . كان ثقة في اللغة ومعرفة الأنساب . وهو صاحب « الرسائل — ط » المعروفة برسائل الخوارزمي . وله « ديوان شعر » . ولد ونشأ في خوارزم ورحل في صباه إلى بعض البلدان ، فدخل سجستان ، ومدح واليها طاهر ابن محمد ، ثم هجاه ، فحبسه . وانطلق فتابع رحلته ، وأقام في دمشق مدة ، ثم سكن في نواحي حلب . وانتقل إلى نيسابور فاستوطنها واتصل بالصاحب بن عباد ، وتوفي بها . وكانت بينه وبين البديع الهمذاني محاورات وعجائب نقل بعضها ياقوت في معجم الأدباء . وأورد ابن خلكان والثعالبي طائفة من أشعاره وأخباره . وكان يقال له « الطبري » لأنه ابن أخت « محمد بن جرير الطبري » كما يقال له « الطبرخزي » و « الطبرخزمي » لأن أمه من طبرستان وأباه من خوارزم فركب له من الاسمين نسبة (١)

ابن الفُرَات (٣١٩ - ٣٨٤ هـ / ٩٣١ - ٩٩٤ م)

محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات ، أبو الحسن : من حفاظ الحديث الثقات ، من أهل بغداد . كتب الكثير

---

(١) معجم الأدباء ١ : ١٠١ والوفيات ١ : ٥٢٣ وسير النبلاء — خ — الطبقة الحادية والعشرون . واللباب ١ : ٣٩١ وبغية الوعاة ٥١ والوافي بالوفيات ٣ : ١٩١ ويتيمة الدهر ٤ : ١١٤ - ١٦٠ و Brock. 1: 92 (93)

بخطه ؛ قال الخطيب : بلغنى أنه كتب مئة تفسير ومئة تاريخ ، وكانت له جارية تعارض معه ما يكتبه . وقال ابن الأثير : خطه حجة فى صحة النقل وجودة الضبط (١)

الدُّنَيْسَري (٦٠٥ - ٦٨٦ هـ / ١٢٠٨ - ١٢٨٧ م)

محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد الربعى الدنيسرى ، عماد الدين : طبيب أديب . من أهل دنيسر (فى الجزيرة قرب ماردين) ولد بها ، وتنقل بين الشام ومصر . ثم سكن دمشق ، وخدم فى البيمارستان الكبير . وتوفى بها . من كتبه « المقالة المرشدة فى درج الأدوية المفردة » و « نظم مقدمة المعرفة » لبقراط ، و « نظم التِّرياق الفاروقى » وكتاب فى « المثروديطوس » Mithridatum وهو ترياق منسوب إلى الملك Mithridate كان معمولا به قبل اختراع التِّرياق الفاروقى . وكان له علم بالأدب وشعر جيد فى « ديوان » (٢)

ابن العَبَّاس التِّلِمْسَاني (... - ٨٧١ هـ / ... - ١٤٦٧ م)

محمد بن العباس بن محمد بن عيسى

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٨٤ والبداية والنهاية ١١ : ٣١٤ وهو فيهما « ابن القزاز » واكتفيت بالأخذ عن أولها فى الطبعة الأولى ، ثم رأيت ابن ناصر الدين فى أرجوزته « بديعة البيان - خ » وشرحها « التبيان - خ » يعرفه بابن « الفرات » ومثله ابن الأثير فى اللباب ٢ : ١٩٩ فتبين أن كلمة « القزاز » محرفة عن « الفرات »

(٢) الدارس ٢ : ١٣٣ وفوات الوفيات ١ : ٢٢١ وطبقات الأطباء ٢ : ٢٦٧ - ٢٧٢ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٠٠ وملحق دوزى R. Dozy 2 : 568 .

العبادى ، أبو عبد الله ، التلمسانى : فقيه نحوى . كان شيخ شيوخ وقته فى تلمسان . من كتبه « شرح لامية الأفعال » لابن مالك ، فى الصرف ، و « شرح جمل الخونجى » فى المنطق ، و « العروة الوثقى فى تنزيه الأنبياء عن فرية الإلقا » و « فتـــاوى » . توفى بالطاعون (١)

الشيخ المَهْدي (١٢٤٣ - ١٣١٥ هـ / ١٨٢٧ - ١٨٩٧ م)

محمد العباسى المهدى ابن محمد أمين ابن الشيخ محمد المهدى الكبير : شيخ الجامع الأزهر ، ومفتى الديار المصرية . من فقهاء الحنفية . ولد بالإسكندرية . وتعلم بالقاهرة . وتولى إفتاء الديار المصرية (سنة ١٢٦٤ هـ) وأضيفت إليه مشيخة الأزهر (١٢٨٧) ولما قام « عرابى باشا » بثورته (سنة ١٢٩٨) كان من جملة ما طلبه من الخديوى عزل المهدى من مشيخة الأزهر ، فعزل . وكتب العرابيون قراراً بعزل الخديوى (سنة ١٢٩٩) أمضاه معهم كثير من العلماء والأعيان ، وامتنع المهدى عن الإمضاء ، وكان لايزال فى منصب الإفتاء ، وانزوى فى منزله ؛ فكافأه الخديوى بعد الثورة باعادته شيخاً للأزهر مع الإفتاء . وقيل للخديوى (سنة ١٣٠٤) إن جماعة من الوجوه والتجار يجتمعون للسمر فى منزل المهدى ويتكلمون فى الأمور السياسية ويظهرون أسفهم لوجود

(١) البستان ٢٢٣ والضوء اللامع ٧ : ٢٧٨ وكشف الظنون ١٥٣٦ وشجرة النور ٢٦٤

الإنجليز بمصر وانقياد الحكومة المصرية إلى رغباتهم ، فعاتبه على ذلك ، فاستقال من منصبيه . وقد استمر فى الإفتاء أربعين سنة ، ثم أعيد إليه قبيل وفاته . وفلج ، وتوفى بالقاهرة . له « الفتاوى المهدية ، فى الوقائع المصرية ــ ط » سبعة أجزاء ، وهو مجموع فتاواه (١)

ابن اللَّبُّودي (٥٧٠ – ٦٢١ هـ / ١١٧٤ – ١٢٢٤ م)

محمد بن عبدان بن عبد الواحد ، شمس الدين ، المعروف بابن اللبودى : حكيم ، طبيب ، كان علامة وقته فى فنه . ولد بدمشق . وأقام فى بلاد العجم « إيران » زمناً ، فتميز فى العلوم ، واشتهر بقوة الجدل وحسن المناظرة . وعاد إلى سورية ، فاتصل بالملك الظاهر (صاحب حلب) فأقام عنده إلى أن توفى الظاهر (سنة ٦١٣) فرحل إلى دمشق وتولى الطبابة فى البيمارستان النورى الكبير . وصنف كتباً ، منها « الرأى المعتبر فى معرفة القضاء والقدر » ورسالة فى « وجع المفاصل » و « شرح فصول بقراط » و « شرح كتاب المسائل » لحنين بن إسحاق . وتوفى بدمشق (٢)

قاضي المارِسْتان (٤٤٢ – ٥٣٥ هـ / ١٠٥٠ – ١١٤١ م)

محمد بن عبد الباقى بن محمد الأنصارى الكعبى ، أبو بكر ، المعروف بقاضى المارستان : عالم بالفرائض والحساب . له فى ذلك « تصانيف » وخُرجت له « مشيخة » عن شيوخه ، فى خمسة أجزاء . مولده ووفاته ببغداد . جاور بمكة مدة . وأسرته الروم ، فبقى فى الأسر سنة ونصفاً . وللمستشرق السويسرى سوتر (H. Suter) بحث بالألمانية فى أخباره وتآليفه (١)

المُجَمَّعي (٠٠ – ٥٧١ هـ / ٠٠ – ١١٧٦ م)

محمد بن عبد الباقى بن هبة الله المجمعى الموصلى ، أبو المحاسن : فاضل ، من فقهاء الحنابلة . له علم بالأدب والتاريخ . مولده ووفاته بالموصل . تفقه وسمع الحديث والأدب ببغداد . من كتبه « طبقات الفقهاء من أصحاب الإمام أحمد » و « شرح غريب ألفاظ الخرقى » (٢)

ابن عَبْد الباقي (٠٠ – بعد ٩٩١ هـ / ٠٠ – « ١٥٨٣ م)

محمد بن عبد الباقى ، أبو المعالى ، علاء

---

(١) تراجم أعيان القرن الثالث عشر ، لتيمور ٦٧ – ٨٠ وفيه أن جد صاحب الترجمة « محمد المهدى الكبير » كان قبطياً ، وأسلم على يد الشيخ محمد الحفنى ، وتفقه حتى صار من كبار العلماء ، وترشح لرياسة الأزهر ، بعد الشيخ الشرقاوى ، ولكنها لم تتم له ، وبقية ترجمته فى الجبرتى ٤ : ٢٣٣ – ٢٣٧

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٨٤ وشذرات الذهب ٥ : ٩٦ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٠٢ والدارس ٢ : = =١٣٥ وهو فيه : محمد بن « عبد الله » بن عبد الواحد . والصواب : محمد بن « عبدان » كما هو بخط ابن قاضى شهبة ، فى الإعلام – خ .

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٣٠ ومرآة الزمان ٨ : ١٧٨ وعلم الفلك لنلينو ٦٠

(٢) المنهج الأحمد – خ . والمقصد الأرشد – خ . والإعلام – خ . وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ، طبعة الفقى ١ : ٢٣٥

الدين البخاري المكي : فاضل . كان خطيباً بالمدينة المنورة سنة ٩٩١ هـ . له « الطراز المنقوش في فضائل الحبوش – خ » ويسمى « نزهة الناظر وسلوة الخاطر » صغير ، في ٤٨ ورقة (١)

الزُّرْقاني (١٠٥٥ – ١١٢٢ هـ / ١٦٤٥ – ١٧١٠ م)

محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد ابن علوان الزرقاني المصري الأزهري المالكي ، أبو عبد الله : خاتمة المحدثين بالديار المصرية . مولده ووفاته بالقاهرة ، ونسبته إلى زرقان (من قرى منوف بمصر) من كتبه «تلخيص المقاصد الحسنة – خ» في الحديث ، و«شرح البيقونية – ط» في المصطلح ، و «شرح المواهب اللدنية – ط » و « شرح موطأ الإمام مالك – ط » و « وصول الأماني – خ» في الحديث (٢)

أَبُو المَوَاهِب (١٠٤٤ – ١١٢٦ هـ / ١٦٣٤ – ١٧١٤ م)

محمد بن عبد الباقي بن عبد القادر الحنبلي البعلي الدمشقي ، أبو المواهب : مفتي الحنابلة بدمشق . مولده ووفاته بها . زار مصر سنة ١٠٧٢ هـ . أصله من بعلبك . له « ثبت » في أسماء مشايخه وتراجمهم ، ورسائل في « تفسير » بعض الآيات ، و « كتابة » على صحيح البخاري (١)

ابن عَبْدالبَرّ (٧٠٧ – ٧٧٧ هـ / ١٣٠٧ – ١٣٧٥ م)

محمد بن عبد البر بن يحيى ، بهاء الدين ، أبو البقاء ، السبكي : فقيه شافعي مصري ، من العلماء بالعربية والتفسير والأدب . ولي قضاء دمشق ثم قضاء طرابلس ، وعاد إلى القاهرة ، فولي قضاء العسكر ووكالة بيت المال والقضاء الكبير . ثم ولي قضاء دمشق . ولم يجتمع لأحد من معاصريه ما اجتمع له من فنون العلم مع الذكاء المفرط ودقة النظر وحسن البحث وقوة الحجة . من كتبه « مختصر المطلب » في شرح الوسيط ، في فروع الشافعية ، و « شرح الحاوي الصغير للقزويني » فقه ، وقطعة من « شرح مختصر ابن الحاجب » (٢)

النِّفَّري (٠ – ٣٥٤ هـ / ٠ – ٩٦٥ م)

محمد بن عبد الجبار بن الحسن النفري ، أبو عبد الله : عالم بالدين ، متصوف . نسبته إلى بلدة «النِفَّر» من أعمال الكوفة .

---

(١) الكتبخانة ٥ : ٨١ و Brock. S. 2: 519

(٢) الرسالة المستطرفة ١٤٣ وسلك الدرر ٤ : ٣٢ و Brock. S. 2: 439 وانظر فهرسته . والجبرق ١ : ٦٩ و Princeton 426 ومعجم المطبوعات ٩٦٧

---

(١) الجبرتي ١ : ٧٢ و Brock. S. 2: 455 والمرادي ١ : ٦٧ – ٦٩ واسمه فيه « أبو المواهب » – في حرف الألف – والصواب « محمد » كما هو محفوظ بخطه .

(٢) بغية الوعاة ٦٣ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٢١٠ وكشف الظنون ٦٢٥

من كتبه « المواقف – ط » و « المخاطبات – ط » كلاهما فى التصوف (١)

العُتْبي (٠٠ – ٤٢٧ هـ / ٠٠ – ١٠٣٦ م)

محمد بن عبد الجبار العتبى ، من عتبة ابن غزوان ، أبو نصر : مؤرخ من الكتاب الشعراء . أصله من الرى . نشأ فى خراسان ، وولى نيابتها . ثم استوطن نيسابور . وانتهت إليه رياسة الإنشاء فى خراسان والعراق . وناب عن شمس المعالى قابوس بن وشمكير فى خراسان إلى أن توفى . من كتبه « لطائف الكتّاب » فى الأدب ، و « اليمينى – ط » نسبة إلى السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين ، شرحه المنينى فى مجلدين ، ويعرف بتاريخ العتبى (٢)

محمَّد بن عَبْدالجبَّار (٠٠ – ٤٥٠ هـ / ٠٠ – ١٠٥٨ م)

محمد بن عبد الجبار بن أحمد السمعانى التميمى المروزى : عالم بالعربية . وهو والد جد عبد الكريم السمعانى صاحب الأنساب . له تصانيف فى اللغة والنحو (٣)

ابن الدُّوَيْك (٦٥١ – ٧٤٠ هـ / ١٢٥٣ – ١٣٤٠ م)

محمد بن عبد الجبار الأرمنتى ، معين الدين ، المعروف بابن الدويك : فلكى . من أهل أرمنت (بمصر) كان يعمل التقاويم . وأخبر فى إحدى السنين أن النيل مقصّر ، فجاء نيلا جيداً ، فقال أحد الشعراء :

« أخرمَ تقويمك يا ابن الـدويك
من أين علم الغيب يوحى إليك ؟ » (١)

كُوتاه (٠٠ – ٥٨٣ هـ / ٠٠ – ١١٨٧ م)

محمد بن عبد الجليل بن محمد ، أبو حامد الأصبهانى ، المعروف بكوتاه : من حفاظ الحديث ، من أهل أصبهان . كان ثقة صدوقاً . له كتاب « أسباب الحديث » على مثال « أسباب النزول » لم يُسبق إليه ، و « تاريخ أصبهان » كبير ، لم يبيضه (٢)

البِلِگْرامي (١١٠١ – ١١٨٨ هـ / ١٦٩٠ – ١٧٧٤ م)

محمد بن عبدالجليل البلكرامى : أديب ، له شعر . من أهل بلكرام (بالهند) اختصر المستطرف وسماه « الجزء الأشرف من المستطرف » وله بالفارسية « تبصرة الناظرين » تاريخ (٣)

القاياتي (١٢٥٤ – ١٣٢٠ هـ / ١٨٣٨ – ١٩٠٢ م)

محمد بن عبد الجواد القاياتى : فاضل

---

(١) شذرات الذهب ٥ : ٤٣٣ ومعجم البلدان ٨ : ٣٠٣ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٩٠ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٣ : ٣١٣ و Brock. 1: 217 (200), S. 1: 358

(٢) يتيمة الدهر ٤ : ٢٨١ – ٢٨٩ والذريعة ٣ : ٢٥٦ و Brock. S. 1 : 547

(٣) الفوائد البهية ١٧٣

(١) الطالع السعيد ٢٩٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩١ والوافى بالوفيات ٣ : ٢١٦

(٢) الوافى بالوفيات ٣ : ٢١٨ وفى التاج ٩ : ٤٠٨ « كوتاه ، بالضم ، لقب بعض المحدثين ؛ وهو بالفارسية ، معناه : القصير »

(٣) أبجد العلوم ٩٠٩

مصرى . كان ممن ناصر « الثورة العرابية » واعتقل ، وحبس بسجن مديرية المنيا (بالصعيد) ثم صدر الأمر بإبعاده من مصر ، فتوجه إلى بلاد الشام (سنة ١٣٠٠ هـ) ومكث إلى أواخر ١٣٠٣ وعاد ، فسكن القاهرة . وتوفى ببلده « القايات » فى الصعيد . له « نفحة البَشام فى رحلة الشام – ط » و « غاية النشر فى المقولات العشر – ط » نظم ، و « خلاصة التحقيق فى أفضلية الصديق – ط » رسالة ، و « السنة والكتاب فى التربية والحجاب – ط » و « وسيلة الوصول فى الفقه والتوحيد والأصول – ط » فى فقه الشافعية (١)

اليَعْفُري (٥٣٦ - ٦٢٥ هـ / ١١٤١ - ١٢٢٨ م)

محمد بن عبد الحق بن سليمان ، أبو عبد الله ، الكومى اليعفرى : فقيه مالكى ، من أهل تلمسان . ولى بها القضاء مرتين . من كتبه « المختار فى الجمع بين المنتقى والاستذكار » فقه ، فى نحو ثلاثة آلاف ورقة ، وكتاب فى « غريب الموطأ » (٢)

المَرِيني (.. - ٦٤٢ هـ / .. - ١٢٤٤ م)

محمد بن عبد الحق بن محيو ، أبو معرّف المرينى : من مؤسسى الدولة المرينية فى المغرب الأقصى . تولى رياسة بنى مرين والأراضى التابعة لهم ، بعد مصرع أخيه عثمان (سنة ٦٣٨ هـ) واقتفى سننه فى تدويخ بلاد المغرب وأخذ الضريبة من أمصاره وجباية المغارم من باديته ، فقاتله « الموحدون » بجيش من العرب والبربر والإفرنج ، فى نواحى « مكناسة » فظفر المرينى . وتجددت المعارك فى موضع يعرف بصخرة أبى بياس (من أحواز فاس) فخاضها محمد ، وعثر به فرسه ، فطعنه أحد قواد الإفرنج ، فمات (١)

عَبْد الحَقّ (١٢٥٢ - ١٣٣٣ هـ / ١٨٣٦ - ١٩١٥ م)

محمد عبدالحق بن شاه محمد بن يار محمد ، الأله آبادى ، الهندى المكى الحنفى : مفسر ، عالم بفقه الحنفية وأصوله . ضعيف فى الحديث . له اشتغال بالفلسفة والتصوف على طريقة ابن عربى . ولد وتعلم فى « أله آباد » بالهند ، وحج سنة ١٢٨٣ هـ ، فأقام بالمدينة أربع سنوات . وسكن مكة وعرف فيها بشيخ الدلائل ، لأن الحجاج الهنود كانوا يأخذون منه إجازة « دلائل الخيرات » ويبايعونه . وتوفى بها ودفن بالمعلاة . له كتب ، منها « الإكليل على مدارك التنزيل – ط » فى شرح تفسير النسفى ، سبعة أجزاء فى ثلاثة مجلدات ، و « سراج السالكين – ط » فى شرح منهاج العابدين

---

(١) نفحة البشام : مقدمته . ومعجم المطبوعات ١٤٩١

(٢) بغية الرواد فى ذكر الملوك من بنى عبد الواد ١ : ٤٥ والإعلام لابن قاضى شهبة – خ . والتكلة لابن الأبار ٧٥١

(١) الأنيس المطرب القرطاس : الكراس ٢٦ ص ٨ والاستقصا ٢ : ٥ والذخيرة السنية ٦٢ – ٦٧

للغزالى ، و « حاشية على شرح السلم — ط » فى المنطق (١)

اللَّكْنَوي (١٢٣٩ – ١٢٨٥ هـ / ١٨٢٤ – ١٨٦٨ م)

محمد عبد الحليم بن محمد أمين الله اللكنوى الأنصارى : فاضل ، له علم بالحكمة والطب القديم . من كتبه « الأقوال الأربعة — ط » منطق ، و « حاشية على شرح نفيس بن عوض — ط » فى الطب ، و « قمر الأقمار — ط » حاشية على نور الأنوار فى شرح المنار ، فى أصول الفقه . وهو والد « محمد عبدالحىّ » الآتية ترجمته (٢)

---

(١) من رسالة خاصة بعث بها الشيخ عبد الوهاب الدهلوى ، من علماء مكة ، إلى الاستاذ الشيخ محمد نصيف بجدة ، ختمها بقوله : والذى أذكره أن الشيخ عبدالله غازى ترجمه فى كتابه « إفادة الأنام » فى بحث المدفونين بمقبرة المعلاة ، وله ترجمة فى « نشر الدرر » لمرداد ، ومختصره « نظم الدرر » لابن غازى ، وأخبرنى الشيخ إسماعيل الرميح أنه توفى سنة ١٣٣٦ أو ١٣٣٥ وصلى عليه خلق كثير لأن العامة من أهل مكة والمهاجرين كانوا يعتقدون فيه الكرامات ويتبركون به ، انتهى . وفى نظم الدرر — خ : توفى عبدالحق ١٩ شوال ١٣٣٣ واعتمدت على روايته لأن المصدر الأول لم يجزم فى تحقيق سنة الوفاة . وفى فهرس الخزانة التيمورية ٣ : ٢٧٢ « كان موجودا سنة ١٣٣٦ وقت طبع كتابه الإكليل » وليس فى خاتمة الجزء الأخير من الإكليل ، ص ٢٥٢ مايؤيد ذلك . وانظر معجم المطبوعات ١٦٧٣ و ١٦٧٤ وقد جعله شخصين : أحدهما هندى ، والثانى جاوى .

(٢) معجم المطبوعات ١٥٩٨ و Brock. S. 2 : 356

أَبُو الرَّازي (.. – ٢١٤ هـ / .. – ٨٢٩ م)

محمد بن عبد الحميد ، المعروف بأبى الرازى : وال . كان من رجال المأمون العباسى . ولما ثار أحمد بن محمد العمرى المعروف بالأحمر العين ، فى اليمن ، وخلع طاعة العباسيين ، سيّر المأمون أبا الرازى والياً على اليمن (سنة ٢١٢ هـ) فدخلها ، ولم يلبث أن قتل فيها (١)

العَلاَء الأُسْمَنْدي (٤٨٨ – ٥٥٢ هـ / ١٠٩٥ – ١١٥٧ م)

محمد بن عبدالحميد بن الحسين بن الحسن بن حمزة الأسمندى السمرقندى ، أبو الفتح ، علاء الدين : فقيه ، من كبار الحنفية . من أهل سمرقند ، ونسبته إلى أسمند (من قراها) كان مناظراً ، من فرسان الكلام . رحل إلى بغداد وناظر علماءها . من كتبه « مختلف الرواية — خ » فى الفقه ، و « التعليقة » فى مجلدات ، و « بذل النظر » فى أصول الفقه ، و « الهداية » فى أصول الاعتقاد . وأملى كتاباً فى « التفسير » (٢)

---

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٣٨ و ١٤٠

(٢) الإعلام — خ — لابن قاضى شهبة . والجواهر المضية ٢ : ٧٤ و ٢٨٢ وفيه ضبط « الأسمندى » بالحروف ، وسمى جده « الحسن بن الحسين » . ودار الكتب ١ : ٤٦١ والفوائد البهية ١٧٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧٩ وشذرات الذهب ٣ : ٢١٠ والوافى بالوفيات ٣ : ٢١٨ وفى اللباب ١ : ٤٧ نسبته إلى « أسمندوين » . وفى معجم البلدان ١ : ٢٤٤ « أسمند ، بالفتح ثم السكون ، ويقال لها سمند بإسقاط الهمزة » و Brock. S. 1 : 641

اللاذِقي (.. - نحو ٩٠٠ هـ / .. - « ١٤٩٥ م)

محمد بن عبد الحميد اللاذقى : عالم بالموسيقى . كان معاصراً للسلطان بايزيد بن محمد العثمانى . وألف له ، فى أوائل فتوحه ، رسالة « الفتحية — خ » فى الموسيقى . وله « زين الألحان فى علم التأليف والأوزان — خ » أنجزه سنة ٨٨٨ هـ (١)

محمَّد عَبْد الحَمِيد (.. - ١٣٦٠ هـ / .. - ١٩٤١ م)

محمد عبد الحميد «بك» : طبيب عالم مصرى ، مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بمدرسة قصر العينى ، وتخرج سنة ١٩٠٥ وخدم الحكومة ، طبيباً لمستشفى « قليوب » وغيره . ثم كان وكيلا لمستشفيات الجامعة (سنة ١٩٣٩) وصنف كتباً ، منها «الإسعاف الأولى — ط » و « الأمراض المعدية — ط » و « التشخيص الجراحى — ط » و « تربية الطفل — ط » و « التمريض المنزلى — ط » و « الحمل خارج الرحم — ط » و « طبيب البيت — ط » . وترجم إلى العربية « العلاج الجراحى — ط » و « العلاج بعد العمليات — ط » و « تعليل النوع — ط » و « التشريح الجراحى — ط » (٢)

الدَّاوُودي (.. - ١١٦٨ هـ / .. - ١٧٥٥ م)

محمد بن عبد الحى بن رجب الداوودى : من علماء دمشق . ولد فيها ، وأخذ عن أعلامها . وصنف « حاشية على شرح المنهج » جمعت كل حواشيه مع التحقيق ، و « حاشية على ابن عقيل على الألفية » فى النحو . وفقد بصره فى آخر عمره ، وتوفى بدمشق (١)

محمَّد عَبْد الحَيّ (١٢٦٤ - ١٣٠٤ هـ / ١٨٤٨ - ١٨٨٧ م)

محمد عبد الحى بن محمد عبد الحليم الأنصارى اللكنوى الهندى ، أبو الحسنات : عالم بالحديث والتراجم ، من فقهاء الحنفية . من كتبه « الآثار المرفوعة فى الأخبار الموضوعة — ط » و « الفوائد البهية فى تراجم الحنفية — ط » و « التعليقات السنية على الفوائد البهية — ط » و « الإفادة الخطرة — ط » فى الهيئة ، و « التحقيق العجيب — ط » فقه ، و « الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل — ط » فى رجال الحديث ، و « ظفر الأمانى فى مختصر الجرجانى — ط » فى مصطلح الحديث ، و « مجموعة الفتاوى — ط » مجلدان ، و « نفع المفتى والسائل ، بجمع متفرقات المسائل — ط » فقه ، و « التعليق الممجد — ط » على موطأ الإمام محمد الشيبانى ، و « فرحة المدرسين بأسماء المؤلفات والمؤلفين — خ » و « طرب الأماثل بتراجم الأفاضل » و « إنباء الخلان بأنباء علماء هندستان » (٢)

---

(١) الموسيقى العراقية ، للعزاوى ٦٤ وكشف الظنون ١٢٣٦ و Brock. S. 2: 667

(٢) معجم الأطباء ٤٠٤ وسركيس ١٦٧٤

---

(١) المجموعة التاجية — خ .

(٢) الرسالة المستطرفة ١١٥ والفوائد البهية ٢٤٨ ومعجم المطبوعات ١٥٩٥ والتيمورية ٣ : ٢٦٥ والكتبخانة ٥ : ١٠٢ ثم ٧ : ٤٤ وفهرس الفهارس ٢ : ١٢٨ واسمه فيه : « عبدالحى بن عبد الحليم » والدر الفريد ٨٦ وهو فيه : « عبدالحى اللكهنوى » .

ابن بِنْت المَيْلَق (٧٣١ - ٧٩٧ هـ / ١٣٣١ - ١٣٩٥ م)

محمد بن عبد الدائم بن محمد ، أبو المعالى ، ناصر الدين المعروف بابن بنت الميلق ، ويختصر فيقال ابن الميلق : قاض مصرى . كان شافعياً شاذلياً ، واعظاً بليغاً . ولاه الظاهر « برقوق » القضاء . وباشره بعفة ونزاهة مدة اثنتى عشرة سنة . وعزل بعد فتنة « منطاش » وأهين . وانقطع عن الأعمال إلى أن توفى . من كتبه « حادى القلوب إلى لقاء المحبوب — خ » تصوف ، و « الأنوار اللائحة فى أسرار الفاتحة — خ » و « جواب من استفهم عن اسم الله الأعظم — خ » و « قصيدة » مطلعها :

« من ذاق طعم شراب القوم يدريه »

شرحها ابن علان (المتقدمة ترجمته) وطبعت مع الشرح (١)

البِرْماوي (٧٦٣ - ٨٣١ هـ / ١٣٦٢ - ١٤٢٨ م)

محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمى العسقلانى البرماوى ، أبو عبد الله ، شمس الدين : عالم بالفقه والحديث ، شافعى المذهب . مصرى . أقام مدة فى دمشق ، وتصدر للإفتاء والتدريس بالقاهرة ، وتوفى فى بيت المقدس . نسبته إلى برمة (من الغربية ، بمصر) من كتبه « شرح الصدور بشرح زوائد الشذور — خ » فى النحو ، ومنظومة فى « الفرائض — خ » مشروحة ، و « شرح ثلاثيات البخارى — خ » فى الحديث ، و « اللامع الصبيح على الجامع الصحيح » فى شرح البخارى ، منه الجزء الأول مخطوط ، و « الفوائد السنية فى شرح الألفية — خ » شرح منظومة له فى أصول الفقه ، و « المقدمة الشافية فى علمى العروض والقافية — خ »(١)

مُحَمَّد عَبْد الرَّازِق = مُحَمَّد بن أحمد ١٢٩٠

ابن السِّتّ (١١١٦ - ١١٩٩ هـ / ١٧٠٤ - ١٧٨٥ م)

محمد بن عبد ربه بن على العزيزى ، المعروف بابن الست : فاضل . من أهل العزيزية (بشرقية مصر) كانت أمه سرية رومية ، فاشتهر بنسبته إليها . له حواش وشروح فى فقه المالكية والتوحيد والتفسير(٢)

ابن أبي لَيْلَى (٧٤ - ١٤٨ هـ / ٦٩٣ - ٧٦٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى يسار (وقيل : داود) ابن بلال الأنصارى الكوفى : قاض ، فقيه ، من أصحاب الرأى . ولى القضاء والحكم بالكوفة لبنى أمية ، ثم لبنى

---

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٩٤ والتاج : مادة « ألق » . والكتبخانة ٢ : ٧٩ ومعجم المطبوعات ١٨٩ ونشرة دار الكتب ١ : ٣٧ و Brock. S. 2: 148

(١) البدر الطالع ٢ : ١٨١ والأنس الجليل ٢ : ٤٥٧ و Princeton 494 والتيمورية ٣ : ٣١ والضوء اللامع ٧ : ٢٨٠ والكتبخانة ١ : ٣٩٤ ثم ٢ : ٢٥٦ و٢٦٧ و Brock. 2: 117 (96), S. 2: 113

(٢) خطط مبارك ١٤ : ٥٠

العباس . واستمر ٣٣ سنة . له أخبار مع الإمام أبي حنيفة وغيره . مات بالكوفة (١)

ابن حُدَيْج (... - ١٥٥ هـ / ... - ٧٧٢ م)

محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي : أحد من ولي إمرة مصر . كان فيها مع أخيه عبد الله ، وله مواقف . واستخلفه عليها أخوه (سنة ١٥٥ هـ) فأقره الخليفة أبو جعفر المنصور ، فأقام ثمانية أشهر ونصفاً ، وتوفي وهو على الولاية (٢)

ابن أَبي ذِئْب (٨٠ - ١٥٨ هـ / ٧٠٠ - ٧٧٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ، من بني عامر بن لؤي ، من قريش ، أبو الحارث : تابعي ، من رواة الحديث . من أهل المدينة . كان يفتي بها . يشبَّه بسعيد بن المسيب . من أورع الناس وأفضلهم في عصره . دخل على أبي جعفر المنصور ، وقال له : الظلم فاش ببابك ! وسئل الإمام أحمد عنه وعن الإمام مالك ، فقال : ابن أبي ذئب أصلح في بدنه وأورع وأقوم بالحق من مالك عند السلاطين. وقيل : كان يرى القدَر ، وهجره مالك من أجله (٣)

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٠١ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٧ ووفيات الأعيان ١ : ٤٥٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٢١ وفيه : وفاته سنة ١٤٩

(٢) الولاة والقضاة ١٠١ و ١١٦ و ١١٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣

(٣) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٠٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٥

العَطَوي (... - نحو ٢٥٠ هـ / ... - » ٨٦٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية ، أبو عبد الرحمن العطوي ، الكناني بالولاء ، مولى بني ليث بن بكر من كنانة : من شعراء الدولة العباسية . مولده ومنشأه بالبصرة . كان معتزلياً ، يُعد من المتكلمين الحذاق ، يذهب مذهب الحسين بن محمد النجار . اشتهر في أيام المتوكل . واتصل بابن أبي دُواد وحظي عنده . وكان منهوماً بالنبيذ ، وله فيه وفي الفتوح أشعار كثيرة (١)

محمّد بن عَبْدالرَّحمٰن (٢٠٧ - ٢٧٣ هـ / ٨٢٢ - ٨٨٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي ، أبو عبد الله : من ملوك الدولة الأموية في الأندلس . مولده ووفاته في قرطبة . ولي الملك بعد وفاة أبيه (سنة ٢٣٨ هـ) وصفت له أيامه . وكان كثير الإحسان للرعية ، عاقلا ، عادلا ، أحبه أهل البلدان المستقلة في عصره حتى كان «بنو مدرار» بسجلماسة ومحمد بن أفلح صاحب «تاهرت» لا يقدمون ولا يؤخرون في أمورهم ومعضلاتهم إلا برأيه . وكان كثير المغازي والغارات على الإفرنج . قال ابن الأبار في وصفه : «كان أيمن الخلفاء بالأندلس ملكاً وأسراهم نفساً ، وأكرمهم تثبتاً وأناة ، يجمع إلى هذه الخلال الشريفة

(١) سمط اللآلي ١٤٠ و ٣٣٩ والمرزباني ٤٣٢ ولسان الميزان ٥ : ٢٤٧ و ٢٨٥

البلاغة والأدب » خلف نيفاً وخمسين ولداً . وفي المؤرخين من يشير إلى أن وزيراً له اسمه « هاشم بن عبد العزيز » أساء السيرة ، فضاعت هيبة الدولة في أواخر أيامه (١)

قُنْبُل (١٩٥ - ٢٩١ هـ / ٨١٠ - ٩٠٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد المكي المخزومي بالولاء ، أبو عمر ، الشهير بقنبل : من أعلام القرّاء . كان إماماً متقناً انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز في عصره ، ورحل إليه الناس من الأقطار . وولي الشرطة بمكة ، وكان لا يليها إلا أهل العلم والفضل ، كما يقول ياقوت . وتوفي بها (٢)

التُّجِيبي (٠٠ - ٣١٢ هـ / ٠٠ - ٩٢٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز ، من بني المهاجر ، أبو يحيى التجيبي ويقال له الأنقر : أول من امتلك « سرقسطة » في الأندلس من بني تجيب . كان قبل ذلك ، مع أبيه ، في قلعة أيوب . وطمعا معاً في امتلاك سرقسطة ، فأظهر محمد أنه على خلاف مع

(١) الحلة السيراء ٦٤ والبيان المغرب ٢ : ٩٣-١١٣ وابن خلدون ٤ : ١٣٠ وابن الأثير ٧ : ١٤١ وأخبار مجموعة ١٤١ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٢٤ وجذوة المقتبس ١١ والمغرب ١ : ٥١ - ٥٣ وفيه ذكر « هاشم بن عبد العزيز » وما كان لسوء سيرته من أثر في إفساد الدولة .

(٢) النشر ١ : ١٢٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٢٦ وغاية النهاية ٢ : ١٦٥ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٠٦ وسماه « قنبل بن عبد الرحمن »

أبيه ، وشاع هذا عنهما ، وهما متواطئان عليه . وذهب محمد إلى والي سرقسطة من قبل الأمويين ، مستجيراً به من والده ، فأجاره ، وقربه منه . ولحق به جماعة من التجيبيين على سبيل الهرب من والده أيضاً . ولاحت لمحمد غرة من الوالي (أحمد بن البراء القرشي) فقتله (سنة ٢٧٦ هـ) وملك سرقسطة ، وأطاعه أهلها . وجاءه والده عبد الرحمن ، يحسب أن البلد سيكون له ، فأغلق محمد الباب في وجهه ، وخوّف أهل البلد منه ، ونصب الحرب له ، فانصرف عنه أبوه . وكتب محمد إلى الأمير الأموي « عبد الله بن محمد » يعرض طاعته ويذمّ والي سرقسطة المقتول . وكان الأمير عبد الله في شغل شاغل عنه بالفتن القائمة في أيامه ، فقبل منه الطاعة وأقره أميراً على البلد ، فاستمر إلى أن توفي بسرقسطة . وظلت إمارتها وأعمالها من بعده في أيدي ولده مدة أيام الخلفاء بقرطبة (١)

الدَّغُولي (٠٠ - ٣٢٥ هـ / ٠٠ - ٩٣٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو العباس الدغولي : من حفاظ الحديث . من أهل سرخس . له « معجم » في الحديث ورجاله ، وكتاب « الآداب » وكان إمام وقته بخراسان (٢)

(١) المقتبس لأبي حيان ٢٠ و ٢١ والبيان المغرب ٢ : ١٢٢ وجمهرة الأنساب ٤٠٤ وهو فيه « الأعور » مكان « الأنقر »

(٢) شذرات الذهب ٢ : ٣٠٧ والمستطرفة ١٠٢ والتبيان – خ . والوافي بالوفيات ٣ : ٢٢٦

الشَّيْخ الخُزَاعي (٠٠ - ٣٢٩ هـ / ٠٠ - ٩٤٠ م)

محمد بن عبد الرحمن ، المعروف بالشيخ الأسلميّ الخزاعي : ثائر في العصر الأموي بالأندلس . أراد الاستقلال بحصن قليوشة (من كورة تدمير) ثم خضع لأمير الجماعة (عبد الله بن محمد الأموي) وجاءه التقليد بالولاية على الحصن . ولما صارت الخلافة (بقرطبة) إلى الناصر عبد الرحمن بن محمد ، استمر مدة قصيرة يظهر الطاعة له . ثم جاهر بعصيانه واستعد لحربه وتحصن بحصن لَقَنْت (Alicante) فوجه إليه الناصر جيشاً قتل ابناً له اسمه عبد الرحمن ، وضعف أمره ، فاستسلم ، فأقدمه الناصر إلى قرطبة فتوفي بها عن نحو مئة عام (١)

ابن قُرَيْعَة (٣٠٢ - ٣٦٧ هـ / ٩١٤ - ٩٧٨ م)

محمد بن عبد الرحمن ، أبو بكر ابن قريعة — وهو لقب جدّه : قاض من أهل بغداد ، اشتهر بسرعة البديهة في الجواب عن جميع ما يسأل عنه . ودُوِّنت «أجوبته» في كتاب أقبل الناس على تداوله ، وفيها الظريف المضحك . وهو صاحب البيتين :

« لي حيلة فيمن ينـم ،
وليس في الكذاب حيلة » الخ

وكان مختصاً بالوزير أبي محمد المهلبي ؛ ونادم عز الدولة ابن بويه ، فكان لايفارقه . وولي قضاء «السندية» وغيرها من أعمال بغداد (١)

المُخَلِّص (٣٠٥ - ٣٩٣ هـ / ٩١٨ - ١٠٠٣م)

محمد بن عبد الرحمن بن العباس ، أبو طاهر ، المخلص الذهبي البغدادي : من حفاظ الحديث . كان مسند بغداد في عصره . له «منتقى سبعة أجزاء» في الحديث(٢)

المُسْتَكْفي الأُمَوي (٣٦٦-٤١٦ هـ / ٩٧٦- ١٠٢٥م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله ابن الناصر الأموي ، أبو عبد الرحمن ، المستكفي بالله : صاحب قرطبة . من ملوك الأمويين بالأندلس . ثار بطائفة من الغوغاء على سلفه المستظهر بالله (عبد الرحمن بن هشام) فقتلوه ، وتولى الأمر بعده (سنة ٤١٤ هـ) وساءت سياسته . وأقام ١٧ شهراً . وعلم أهل قرطبة بزحف «يحيى بن علي الحمودي» عليهم من مالقة ، فدخلوا على المستكفي وخلعوه وأخرجوه إلى ظاهر المدينة ، فلحق بالثغور ، وتوفي مقتولا أو مسموماً في قرية شمنت (قرب مدينة سالم) وقيل بأقليش .

---

(١) المقتبس لأبي حيان ٢١

(١) ابن خلكان ١ : ٥١٧ والبداية والنهاية ١١ : ٢٩٢ وتاريخ بغداد ٢ : ٣١٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٢٧

(٢) الرسالة المستطرفة ٦٧ واللباب ٣ : ١١١ وفيه : المخلص ، من يخلص الذهب من الغش ، ويفصل بينهما . وتاريخ بغداد ٢ : ٣٢٢

قال ابن حزم : كان المستكفى فى نهاية الضعة والسقوط والضعف والتأخر (١)

الصَّيْدَلاني (٠٠ - ٤٦٣ هـ / ٠٠ - ١٠٧٠ م)

محمد بن عبد الرحمن الصيدلانى ، أبو سعد : فاضل ، أديب ، من أهل جرجان . له شعر أورد منه صاحب « الدمية » أبياتاً أكثرها فى الشكوى من البراغيث ، وقال فى آخر ترجمته : « لو نسبت هذا الفاضل إلى الغـــالب عليه لسميته المستغيث من البراغيث ! » (٢)

القاضي الرَّئيس (٣٧٨ - ٤٧٨ هـ / ٩٨٨ - ١٠٨٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن على النسوى ، أبو عمرو : قاض ، فقيه . له كتب فى « الفقه » و « التفسير » وله شعر ومعرفة بالأدب . ولد فى نسا (بخراسان) ورحل إلى العراق ومصر والشام ومكة . وبعث رسولا إلى دار الخلافة ببغداد من جهة الأمير طغرلبك . وكان السلاجقة يعتمدونه فى المهمات . وولاه «القائم بأمر الله» القضاء بخوارزم ، ولقبه بأقضى القضاة (٣)

(١) جمهرة الأنساب ٩٢ وابن الأثير ٩ : ٩٥ والذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ٣٧٩ وجذوة المقتبس ٢٥ والمغرب فى حلى المغرب ٥٤ والبيان المغرب ٣ : ١٤١ وفيه : « ومن العجب أنه والمستكفى العباسى قد اتفقا فى الأخلاق واللعب ، وأن كل واحد منهما عاش ٥٢ سنة ، وكل واحد منهما ملك سنة ونحو خمسة أشهر ، وكل واحد منهما تركه أبوه صغيراً ، وتوافقا فى اللقب وبالجملة كانا رذل قومهما ! »

(٢) دمية القصر — خ .

(٣) طبقات الشافعية ٣ : ٧٤

ابن عَظِيمة (٠٠ - ٥٤٣ هـ / ٠٠ - ١١٤٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ابن الطفيل العبدى ، أبو الحسن ، المعروف بابن عظيمة : عالم بالقراآت ، من أهل إشبيلية . من كتبه أرجوزة فى « القراآت السبع » وأخرى فى « مخارج الحروف » (١)

الزَّاهِد البُخَاري (٠٠ - ٥٤٦ هـ / ٠٠ - ١١٥١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عبد الله البخارى ، علاء الدين الملقب بالزاهد : مفسر ، من أهل بخارى . كان مفتياً أصولياً عارفاً بعلم الكلام . صنف كتاباً فى « تفسير القرآن » قيل : أكثر من ألف جزء (٢)

المَسْعُودي (٥٢٢ - ٥٨٤ هـ / ١١٢٨ - ١١٨٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود ، تاج الدين الخراسانى المروروذى البندهى : فقيه شافعى ، أديب . نسبته إلى جده مسعود . كانت إقامته ، على الأكثر ، فى دمشق ، وبها توفى . وكان معلم الملك الأفضل ابن السلطان صلاح الدين . له «شرح

(١) التكلة لابن الأبار ١٧٨ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٤٠١ وغاية النهاية ٢ : ١٦٦

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٧٦ والفوائد البهية ١٧٥ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٣٢ وفيه : توفى سنة ٥٤٥

المقامات الحريرية — خ » . وهو غير المسعودى المؤرخ (١)

التُّجِيبي (٥٤٠ — ٦١٠ هـ / ١١٤٥ — ١٢١٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن على التجيبى المرسى نزيل تلمسان ، أبو عبد الله : من العلماء بالتراجم . أندلسى . ولد فى لَقَنْت (من عمل مرسية) ونشأ بأوريوله (Orihuela) ورحل إلى المشرق رحلة واسعة . وعاد فاستقر فى تلمسان إلى أن توفى . من كتبه « معجم » فى تراجم شيوخه ، و « البرنامج الأكبر » و « البرنامج الأصغر » و « مناقب السبطين الحسن والحسين » و « معجم شيوخ شيخه الحافظ السلفى » و « الفوائد » و « الترغيب فى الجهاد » و « المواعظ والرقائق » و « أربعون حديثاً » (٢)

خَطِيب قُوص (.. — ٦٨٦ هـ / .. — ١٢٨٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد النخعى ، قطب الدين ، خطيب قوص : شاعر ، من بيت رياسة وخطابة بقوص (بصعيد مصر) تولى بها الخطابة والحكم مدة . وله أخبار (١)

ابن الحَكِيم (٦٦٠ — ٧٠٨ هـ / ١٢٦٢ — ١٣٠٩ م)

محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم اللخمى الرندى ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الحكيم : وزير أندلسى ، له نظم ونثر . ولد برندة ، وكان أسلافه من إشبيلية يُعرفون ببنى فَتُوح . وانتقل من رندة إلى غرناطة ، فاستُكتب فى ديوانها . ولما ولى أبو عبد الله محمد (المعروف بالمخلوع) قلده الوزارة والكتابة ، ثم لقبه بذى الوزارتين ، وصار صاحب أمره ونهيه . واستمر إلى أن توفى بغرناطة قتيلا . وكانت له عناية بالرواية واقتناء نفائس الكتب ، قال المقرى : « جمع من أمهاتها العتيقة ، وأصولها الرائقة الأنيقة ، مالم يجمعه فى تلك الأعصر أحد سواه » وقال لسان الدين ابن الخطيب : « كان أعلم الناس بنقد الشعر ، وأشدهم فطنة لحسَنه وقبيحه ، ومع ذلك فكانت بضاعته فيه مزجاة » (٢)

السِّنْجاري (٦٧٥ — ٧٢١ هـ / ١٢٧٦ — ١٣٢١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السمرقندى السنجاري : فقيه حنفى . أصله من سمرقند ، ومولده بها أو بسنجار . أقام بماردين فأفتى

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٠ وفيه : « البندهى — بفتح الباء وسكون النون وفتح الدال — نسبة إلى بنج ديه ، من أعمال مروروذ ، ومعناه بالعربى خمس قرى ؛ ويقال فى النسبة إليها أيضاً : الفنجديهى والبنجديهى » . والإعلام لابن قاضى شهبة — خ . وغربال الزمان — خ — وفيه : ولادته « سنة ٥٠٢ » من خطأ النسخ . ولسان الميزان ٥ : ٢٥٦ وعرفه بالبنجديهى . و Brock. 1: 437 (356), S. 1: 487 وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠ وعرفه بالبندهى وقال : كان يكتب بخطه البنجديهى .

(٢) التكملة لابن الأبار ٣٠٣ ونفح الطيب ١ : ٣٩٧ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٣٤ وجذوة الاقتباس ١٧٢ وهو فيه : « من أهل إشبيلية ، استقر بتلمسان »

(١) الطالع السعيد ٢٩٤ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٤٠

(٢) أزهار الرياض ٢ : ٣٤٠ — ٣٤٧ وفيه نماذج يسيرة من شعره ونثره . والدرر الكامنة ٣ : ٤٩٥

ودرّس وتوفى بها . له « عمدة الطالب لمعرفة المذاهب » ذكر فيه خلاف العلماء من أهل مذاهب السنة والشيعة (١)

القَزْوِيني (٦٦٦ - ٧٣٩ هـ / ١٢٦٨ - ١٣٣٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، أبو المعالى ، جلال الدين القزوينى الشافعى ، من أحفاد أبى دلف العجلى : قاض ، من أدباء الفقهاء . أصله من قزوين ، ومولده بالموصل. ولى القضاء فى ناحية بالروم ، ثم قضاء دمشق سنة ٧٢٤ هـ ، فقضاء القضاة بمصر (سنة ٧٢٧) ونفاه السلطان الملك الناصر إلى دمشق سنة ٧٣٨ ثم ولاه القضاء بها ، فاستمر إلى أن توفى . من كتبه « تلخيص المفتاح — ط» فى المعانى والبيان ، و « الإيضاح — ط » فى شرح التلخيص، و « السور المرجانى من شعر الأرجانى» . وكان حلو العبارة، أديباً بالعربية والتركية والفارسية ،سمحاً ، كثير الفضائل(٢)

ابن الصَّائغ (٧٠٨ - ٧٧٦ هـ / ١٣٠٨ - ١٣٧٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن على، شمس الدين الحنفى الزمردى ، ابن الصائغ : أديب ، من العلماء ، مصرى . ولى فى آخر عمره قضاء العسكر وإفتاء دار العدل ودرّس بالجامع الطولونى . من كتبه « التذكرة » فى النحو ، عدة مجلدات ، و « المبانى فى المعانى » و « المنهج القويم فى فوائد تتعلق بالقرآن العظيم » و « الغمز على الكنز » فى فقه الحنفية ، و « الثمر الجنى » فى الأدب ، و « المرقاه ، فى إعراب لا إله إلا الله — خ » و « الرقم على البردة — خ» (١)

البَهْنَسي (٧٣٦ - نحو ٨٠٠ هـ / ١٣٣٦ - « ١٣٩٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن على ، أبو عبد الله ، شرف الدين الأنصارى الخزرجى البهنسى : من فضلاء الشافعية . مصرى . له « الكافى فى معرفة علماء مذهب الشافعى — خ » مختصر ، فرغ من جمعه سنة ٧٧٤ (٢)

ابن زُرَيْق (.. - ٨٠٣ هـ / .. - ١٤٠١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمرى الخطابى القرشى المقدسى الصالحى الحنبلى : حافظ فقيه . سكن دمشق . قال ابن حجر : لم أر فى دمشق من يستحق لقب الحافظ غيره . رتب « المعجم الأوسط للطبرانى » على الأبواب ، وكذا « صحيح ابن حبان»(٣)

---

(١) الجواهر المضية ٢ : ٧٩ والفوائد البهية ١٧٥

(٢) لقط الفرائد — خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٦٨ ثم ٢ : ٢١٧ وبغية الوعاة ٦٦ وابن الوردى ٢ : ٣٢٤ والبدر الطالع ٢ : ١٨٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٥ وكشف الظنون ٤٧٣ و ١٠٠٩ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣١٨ ومرآة الجنان ٤ : ٣٠١ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٤٢ وطبقات الشافعية ٥ : ٢٣٨ والدرر الكامنة ٤ : ٣ وفهرس المؤلفين ٢٥٠

(١) بغية الوعاة ٦٥ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩٩ وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٨ والفوائد البهية ١٧٥ و Brock. 2: 32 (25), S. 2: 21

(٢) Brock. 2: 113 (92), S. 2: 119 والكتبخانة ٥ : ١٣٦

(٣) لحظ الألحاظ ١٩٦ والمقصد الأرشد — خ . والضوء اللامع ٧ : ٣٠٠

العُلَيْمي (٨٠٦ - ٨٧٣ هـ / ١٤٠٣ - ١٤٦٩ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمرى العليمى ، شمس الدين ، أبو عبد الله : قاض خطيب ، محدث فقيه حنبلى . ولد بالرملة وسافر إلى صفد والشام ومصر والقدس . وولى قضاء الرملة ، ثم قضاء القدس (سنة ٨٤١ هـ) وأعيد إلى الرملة فى آخر عمره ، فتوفى فيها . له « ديوان خطب » (١)

ابن العِماد (٨١١ - ٨٧٤ هـ / ١٤٠٩ - ١٤٧٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن الخضر بن محمد ابن العماد ، ويقال له ابن بريطع ، المصرى الصالحى الحنفى ، حسام الدين : قاض ، فقيه أديب ، ينعت بقاضى القضاة . من ذرية العماد الكاتب . قال السخاوى : ولذا يكتب بخطه : « ابن العماد » . أصله من مصر ، ومولده بغزة ، ووفاته بدمشق . ولى قضاء صفد ، ثم أضيف إليه نظر جيشها ، ثم قضاء طرابلس ، فدمشق مراراً أولها سنة ٨٥١ وكتب بخطه كثيراً كالصحيحين والاستيعاب والكشاف وغير ذلك مما يزيد على مئة مجلد ، وخطه جيد . وله عدة تصانيف ، منها « منظومة فى الفقه » (٢)

الجَلال البَكْري (٨٠٧ - ٨٩١ هـ / ١٤٠٤ - ١٤٨٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البكرى الصدّيقى ، أبو البقاء ، جلال الدين : فقيه مصرى . ولد ونشأ بدهروط (فى الصعيد الأدنى) وانتقل إلى القاهرة ، فبرع فى الأصول والحديث . وتفرد بفروع الشافعية ، فلم يقارنه فيها أحد . وزار دمشق وبيت المقدس ، وحج . وولى قضاء الإسكندرية (سنة ٨٦٣) وحمدت سيرته ، ولكنه عزل ، فعاد إلى القاهرة واشتغل بالإقراء والإفتاء إلى أن توفى بها . له كتب ، منها « شرح المنهاج » فى فروع الشافعية ، و « شرح الروض للمقرى » فى الفروع أيضاً ، و « شرح تنقيح اللباب » وهو اختصار العراقى لكتاب لباب الفقه . وأفرد نكتاً على كل من « الروضة » و « المنهاج » وشرع فى « شرح البخارى » وكان يوصف بعدم التدبر فى كثير من أفعاله وأقواله مما يلجئه إليه مزيد الصفاء وكونه لوناً واحداً ، كما يقول السخاوى (١)

السَّخَاوي (٨٣١ - ٩٠٢ هـ / ١٤٢٧ - ١٤٩٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، شمس الدين السخاوى : مؤرخ حجة ، وعالم بالحديث والتفسير والأدب . أصله من سخا (من قرى مصر) ومولده فى القاهرة ، ووفاته بالمدينة . ساح فى البلدان سياحة طويلة ، وصنف زهاء مئتى كتاب أشهرها « الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع — ط » اثنا عشر جزءاً ، ترجم نفسه فيه بثلاثين

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥٩٨
(٢) القلائد الجوهرية — خ . والضوء اللامع ٧ : ٢٨٩ ثم ١١ : ٢٣٧

(١) البدر الطالع ٢ : ١٨٢ والضوء اللامع ٧ : ٢٨٤ وكشف الظنون ١٥٤٢

صفحة . وله « شرح ألفية العراق – ط » فى مصطلح الحديث ، و « المقاصد الحسنة – ط » فى الحديث ، و « القول البديع فى أحكام الصلاة على الحبيب الشفيع – ط » و « الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ – ط » و « سفر السعادة – خ » و « التبر المسبوك – خ » ذيل لتاريخ المقريزى ، طبع قسم منه ، و « وجيز الكلام فى الذيل على كتاب الذهبى دول الإسلام – خ » و « الجواهر والدرر فى ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر – العسقلانى– خ » مجلدان ، و « الكوكب المضىء – خ » ترجم به بعض معاصريه ، و « الجواهر المجموعة – خ » أدب ، و « التحفة اللطيفة فى أخبار المدينة الشريفة – خ » أكبر من وفاء الوفا ، و « بغية العلماء والرواة – خ » ذيل لكتاب رفع الإصر عن قضاة مصر ، و « الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى – خ » و « الغاية فى شرح الهداية – خ » و « عمدة القارىء والسامع – خ » فى الحديث ، و « القول التام فى فضل الرمى بالسهام – خ » و « الشافى من الألم فى وفيات الأمم » فى القرنين الثامن والتاسع ، و « تاريخ المدينتين » و « التاريخ المحيط » و « طبقات المالكية » و « تلخيص تاريخ اليمن » و « تلخيص طبقات القراء » و « الرحلة السكندرية » و « الرحلة الحلبية » و « الرحلة المكية » وغير ذلك (١)

(١) الضوء اللامع ٨ : ٢ – ٣٢ والكواكب السائرة ١ : ٥٣ وشذرات الذهب ٨ : ١٥ وخطط مبارك ١٢ : ١٥ والنور السافر ١٦ وابن إياس ٢ : ٣٢١ =

الإيجي (٨٣٢ – ٩٠٥ هـ / ١٤٢٩ – ١٥٠٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسنى الحسينى الإيجى الشافعى : مفسّر ، من أهل « إيج » بنواحى شيراز . من كتبه « جامع البيان فى تفسير القرآن – ط » ورسالة فى « بيان المعاد الجسمانى والروح – خ » (١)

الحَوْضي (٠٠ – ٩١٠ هـ / ٠٠ – ١٥٠٥ م)

محمد بن عبد الرحمن الحوضى : فقيه ، من شعراء تلمسان . له كتب ، منها « نظم فى العقائد » شرحه الإمام السنوسى(٢)

مُحَمَّد بن عَبْدالرحمٰن البكري = محمد بن محمد ٩٥٢

العَلْقَمي (٨٩٧ – ٩٦٩ هـ / ١٤٩١ – ١٥٦١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن على بن أبى بكر العلقمى ، شمس الدين : فقيه شافعى ، عارف بالحديث . من بيوتات العلم فى القاهرة . كان من تلاميذ الجلال السيوطى ، ومن

= وقال فيه : « ألف تاريخاً فيه أشياء كثيرة من المساوى فى حق الناس ! » وتاريخ العراق ٣ : ١٤ وآداب اللغة ٣ : ١٦٩ والفهرس التمهيدى ٣٨١ وإيضاح المكنون ١ : ٢٧ و ٢٣٨ والدهلوى فى مجلة المنهل ٧ : ٤٤٢ والبدلية ٢٠١ و ٢٢٦ وجولة فى دور الكتب الأميركية ٥١ و ٧٠ ومعجم المطبوعات ١٠١٢ و Brock. 2: 43 (34), S. 2: 31

(١) الضوء اللامع ٨ : ٣٧ ومعجم المطبوعات ٥٠٠ و Brock. 2: 261 (203), S. 2: 278 والتيمورية ١ : ١٩٠

(٢) البستان ٢٥٢

المدرسين بالأزهر . له « الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير – خ » ثلاثة مجلدات ، فرغ من تأليفه سنة ٩٦٨ و « ملتقى البحرين فى الجمع بين كلام الشيخين » (١)

الحَضْرَمي (٠٠ - ١٠١٩ هـ / ٠٠ - ١٦١٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن سراج الدين الحضرمى ، جمال الدين : فاضل ، من فقهاء الشافعية . له اشتغال بالأدب . من أهل « الغرفة » بحضرموت . ولى القضاء فى تريم والشحر وشبام والغرفة . وتوفى ببلده . له كتاب فى ترجمة الشيخ أبى بكر بن سالم ، ختمه بتراجم بعض الأعيان ، وقال : من شاء أن يفردها فليسمها « الدر الفاخر فى تراجم أعيان القرن العاشر » . وكتاب فى « الفقه » صغير (٢)

التأجي (١٠٧٢ - ١١١٤ هـ / ١٦٦١ - ١٧٠٢ م)

محمد بن عبد الرحمن بن تاج الدين ، المعروف بالتاجى : فقيه حنفى . من أهل بعلبك . ولى الفتوى فيها ، وقتله « مجهول »

(١) الكتبخانة ١ : ٣٩٣ وفيها وصف مخطوطة « الكوكب المنير » . ومثلها فى العبدلية ، الثانى من الزيتونة ١٨٥ وفيهما : وفاته سنة ٩٦٩ وشذرات الذهب ٨ : ٣٣٨ وفيه : وفاته سنة ٩٦٣ « تقريباً » . وريحانة الألبا ٢٤٩ فى ترجمة أخيه « إبراهيم العلقمى » . و Brock. 2: 186 (147-48), S. 2: 183-84 وهو فيه : « العلقمى الكوكبي » وأرخ وفاته سنة ٩٧٨ وكشف الظنون ٥٦٠ و ١٨١٦ و Princeton 423

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٩٢ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٨٢

برصاصة ، وهو جالس مع أولاده يقرأ عليهم شيئاً من البخارى . له « الفتاوى التاجية » (١)

الفاسي (١٠٥٨ - ١١٣٤ هـ / ١٦٤٨ - ١٧٢٢ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر ، أبو عبد الله الفاسى : فاضل ، من أهل فاس. من كتبه « المنح البادية فى الأسانيد العالية » فهرست شيوخه ، و « الكوكب الزاهر فى سير المسافر » و « كشف الغيوب عن رؤية حبيب القلوب » . واختصر « الإصابة » إلى حرف العين (٢)

ابن زِكْري (٠٠ - ١١٤٤ هـ / ٠٠ - ١٧٣١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن زكرى ، أبو عبد الله : فقيه مالكى . من أهل فاس . له مصنفات ، منها « حاشية على الجامع الصحيح للبخارى – ط » خمسة أجزاء ، و « المهمات المفيدة فى شرح النظم المسمى بالفريدة – ط » جزآن . قال مخلوف : ولكل من الشيخين عبد المجيد المنالى وأحمد بن عبد السلام بنانى تأليف مستقل فى التعريف به (٣)

العَفَالِقي (٠٠ - ١١٦٤ هـ / ٠٠ - ١٧٥٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن

(١) سلك الدرر ٤ : ٥٢

(٢) صفوة من انتشر ، الصفحة ٢ بعد ٢٢٤ وشجرة النور ٣٣٣

(٣) شجرة النور ٣٣٥ وفهرس المصنفين ٢٤٩

محمد بن عفالق الأحسائي : فلكي ، من فقهاء الحنابلة . ولد في «الأحساء» واشتهر بتحقيق علم الفلك ، وألف فيه «الجدول» و «مد الشبك لصيد علم الفلك» و «سلم العروج في المنازل والبروج» وتوفي في الأحساء (١)

الغَزِّي (١٠٩٦ - ١١٦٧ هـ / ١٦٨٥ - ١٧٥٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين العامري الغزي ، أبو المعالي شمس الدين : مؤرخ . كان مفتي الشافعية بدمشق . مولده ووفاته فيها . له «ديوان الإسلام - خ» وهو تاريخ مختصر للعلماء والملوك وغيرهم . وله شعر فيه رقة (٢)

الكُزْبَري (١١٤٠ - ١٢٢١ هـ / ١٧٢٧ - ١٨٠٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكزبري : فقيه شافعي ، محدث ، من أهل دمشق . أصله من صفد ، ونسبته إلى خال والده (الشيخ علي كزبر) انفرد بالاشتغال بالحديث ، ودرس تحت قبة النسر في دمشق ، ووضع «ثبتاً» في أسماء شيوخه (٣)

مُحَمَّد قُطَّة العَدَوي (.. - ١٢٨١ هـ / .. - ١٨٦٤ م)

محمد بن عبد الرحمن الشهير بقطة العدوي : نحوي مصري . كان مصححاً بدار الطباعة المصرية ببولاق . له «فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل - ط» فرغ من تأليفه سنة ١٢٧٠ هـ ، وطريقته أن يتكلم على البيت من الشواهد بما فيه من العروض والإعراب والمعنى (١)

المَوْلَى مُحَمَّد السِّجِلْماسي (.. - ١٢٩٠ هـ / .. - ١٨٧٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن هشام الحسني : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب الأقصى . كان له في عهد أبيه التصرف في أعمال الدولة ، كبيرها وصغيرها ، يقود الجيوش ويولي ويعزل ، وحين يكون أبوه بمراكش يكون هو بفاس أو بمكناسة ، وبالعكس . وتوفي أبوه بمكناسة ؛ فأقبل من مراكش ، وبويع في أوائل سنة ١٢٧٦ هـ . واستولى الإسبانيول على «تطاون» فأرسل جيشاً لقتالهم ، فكانت الغلبة للعدو . وتجددت المعارك . ثم اتفق الفريقان على الصلح (سنة ١٢٧٦) بأن يخرج الإسبانيول من تطاون وما بينها وبين سبتة ، وأن يدفع السلطان إليهم عشرين مليون ريال ، فدفع لهم نصفها بعد عام ، واتفق معهم على أن يستوفوا النصف الثاني من واردات مراسي المغرب ، ثم خرجوا من تطاون (سنة ١٢٧٨) وكانت آخر حرب بين الإسبانيول والمسلمين . قال السلاوي : «ووقعة تطاون هذه هي التي

---

(١) السحب الوابلة - خ . و Brock. S. 2: 507

(٢) سلك الدرر ٤ : ٥٣

(٣) مقدمة شرح الأم للحسيني - خ . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٩

(١) خطط مبارك ٩ : ٩٧ ومعجم المطبوعات ١٦٨٩ ودار الكتب ٢ : ١٤٣ والأزهرية ٤ : ٢٨٤

أزالت حجاب الهيبة عن بلاد الغرب واستطال النصارى ــ الإفرنج ــ بها وانكسر المسلمون، وكثرت الحمايات ونشأ عن ذلك ضرر كبير » وأخذ السلطان بعد هذا بتنظيم جيشه على النظام الحديث ، وفرض الضرائب ، وأرسل بعثة من الطلاب إلى مصر . وظهر فى أيامه مشعوذ يسمى « الجيلانى الروكى » فى بلاد « كورت » فقتله السلطان (سنة ١٢٧٨) وثار عرب « الرحامنة » فأوقع بهم . وصلح حال الدولة بعد ذلك ، فعم الأمن والرخاء . واستمر إلى أن توفى بمراكش . أبقى آثاراً فى أيام إمارته وخلافته ، منها إجراء بعض الأنهار وإصلاح الرىّ وإنشاء معمل للسكّر ومصنع للبارود بمراكش ، وفنار فى البحر قرب طنجة ، ومساجد وبساتين وأسوار . وفى أيامه أنشئت المطبعة الحجرية بفاس (سنة ١٢٨٤ هـ) وكان معاصراً لنابليون الثالث مصادقاً له . وكثر فى أيامه عدد التجار الفرنسيين فى المغرب ، فتساهل معهم ، ومنحهم امتيازات اتخذوها بعد ذلك ذريعة لهم للاستعمار والاحتلال (١)

مُحَمَّد العَلَوي (١٢٨٧ – ١٣٤٩ هـ / ١٨٧٠ – ١٩٣٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوى : فاضل ، من قدماء المؤسسين لجمعية « الرابطة العلوية » فى جاوة . ولد وتفقه فى تريم (بحضرموت) ورحل إلى جاوة شاباً ، فأقام فى مدينة بتاوى ، وشارك فى تأليف بعض الجمعيات الخيرية العربية ، واختير رئيساً لإحداها . له « رسائل تاريخية » شرح بها دخول العلويين إلى جزائر القمر بإفريقية ، نشرها فى جريدة حضرموت سنة ١٣٤٤ هـ . وتوفى فى بتاوى (١)

مُحَمَّد بن عَبْدالرحمٰن (١٢٩٨ – ١٣٦٢ هـ / ١٨٨١ – ١٩٤٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن فيصل ، من آل سعود : أمير . كان عضد أخيه « الملك عبد العزيز » فى إنشاء « المملكة العربية السعودية » أيام الملاحم والمغامرات بنجد . مولده ووفاته فى الرياض . وهو أحد الذين كانوا مع « عبد العزيز » ليلة اقتحام الرياض وقتل واليها من قبل آل رشيد (سنة ١٣١٩هـ) خاض كثيراً من المعارك . ولما استقرت الأمور فى قلب الجزيرة ، اختار العزلة ، وابتعد عن المظاهر إلى أن توفى . وكان شجاعاً بطلا ، من الأجواد (٢)

ابن أَبي الرَّبيع (٤٧٣ – ٥٦٥ هـ / ١٠٨٠ – ١١٧٠ م)

محمد بن عبد الرحيم بن سليمان ، أبو عبد الله وأبو حامد ابن أبى الربيع المازنى القيسى الأندلسى الغرناطى : من علماء تخطيط البلدان . ولد بغرناطة ورحل إلى المشرق ، فمات فى دمشق . له كتب ، منها « تحفة

---

(١) الاستقصا ٤ : ٢١١ – ٢٣٤ والدرر الفاخرة ٨٩ وإتحاف أعلام الناس ٣ : ٣٦٦

(١) من مقال لعبد الله السقاف ، فى المقطم ٥ أكتوبر ١٩٣٠

(٢) أم القرى ٢٨ رجب ١٣٦٢

الألباب ونخبة الإعجاب — ط » نشره المستشرق الفرنسى جبرييل فران Gabriel Ferrand فى المجلة الآسيوية ، و « تحفة الأذهان فى عجائب البلدان — خ » و « عجائب المخلوقات — خ » (١)

الهِنْدِي (٦٤٤ - ٧١٥ هـ / ١٢٤٦ - ١٣١٥ م)

محمد بن عبدالرحيم بن محمد الأرموى ، أبو عبد الله ، صفى الدين الهندى : فقيه أصولى . ولد بالهند ، وخرج من دهلى سنة ٦٦٧ هـ ، فزار اليمن ، وحج ، ودخل مصر والروم . واستوطن دمشق (سنة ٦٨٥) وتوفى بها . ووقف كتبه بدار الحديث الأشرفية. له مصنفات ، منها « نهاية الوصول إلى علم الأصول — خ » ثلاثة مجلدات منه ، و « الفائق — خ » فى أصول الدين ، و « الزبدة » فى علم الكلام ، و « الرسالة التسعينية فى الأصول الدينية — خ » (٢)

البَاجُرْبَقي (٦٦٤ - ٧٢٤ هـ / ١٢٦٦ - ١٣٢٤ م)

محمد بن عبد الرحيم بن عمر الباجربقى ، تقى الدين ، أو شمس الدين : رأس فرقة ضالة تدعى « الباجربقية » نسبة إليه . أصله من « باجربق » من قرى بين النهرين ، سكن والده الموصل ، وانتقل إلى دمشق ، وكان من علماء الشافعية ، فنشأ محمد فى بيت علم ، ودرّس فى بعض المدارس ، ثم تصوف وأنشأ فرقته التى قيل إنها كانت تنكر الصانع جل جلاله . وصنف كتاباً سماه « اللمحة » أو « الملحمة » الباجربقية ونُقلت عن لسانه أقوال فى انتقاص الأنبياء ، وترك الشرائع ، فحكم القاضى المالكى — فى دمشق — بضرب عنقه (سنة ٧٠٤) ففر إلى مصر وأقام بالجامع الأزهر ، فكان يرى الناس « بوارق شيطانية » كما يقول مترجموه ، ويتفوّه بعظائم ، فشهد عليه بالزندقة ، فتوجه إلى العراق وأقام مدة ببغداد . وسعى أخ له فى حماة لدى القاضى الحنبلى ، فأثبت عداوة بينه وبين بعض الشهود ، فحكم الحنبلى بحقن دمه ، وعلم المالكى فجدد الحكم بقتله . وعاد من بغداد إلى دمشق متخفياً فأقام فى القابون (من قراها) إلى أن مات . ودفن بالقرب من « مغارة الدم » بسفح قاسيون (١)

---

(١) الوافى بالوفيات ٣ : ٢٤٥ وآداب اللغة ٣ : ٨٦ و Jour. Asiatique T. 207, P. 1-148, 193-304 ومعجم المطبوعات ٢٩٩

(٢) مفتاح السعادة ٢ : ٢١٨ ونزهة الخواطر ٢ : ١٣٨ والبداية والنهاية ١٤ : ٧٤ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٢٥٥ و ٢٦٩ و Brock. S. 2: 143 والفهرس التمهيدى ١٦٧ والبدر الطالع ٢ : ١٨٧ = والنعيمى ١ : ١٣٠ وطبقات الشافعية ٥ : ٢٤٠ والدرر الكامنة ٤ : ١٤ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٣٩ وهو فيه « محمد بن عبد الرحمن »

(١) البداية والنهاية ١٤ : ١٤ و ١١٥ والسلوك للمقريزى ٢ : ٤ و ٢٥٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٢ وفيه : « وهو صاحب الملحمة الباجربقية » أقول : سماها المقريزى فى السلوك « اللمحة » فأحدهما محرف عن الآخر . وشذرات الذهب ٦ : ٦٤ واللمعات البرقية لابن طولون ٢٩ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٤٩ والدرر الكامنة ٤ : ١٢

١٠٩١] أبو سالم النصيبي (؟)

كتاب العقد الفريد
للملك السعيد

تأليف

العبد المفتقر إلى مولاه الراجي عفوه ورضاه محمد بن طلحة غفر الله له
وعفا عنه

محمد بن طلحة القرشي النصيبي ، أبو سالم (٧ : ٤٥)
الصفحة الأولى من كتابه « العقد الفريد للملك السعيد » ويذهب الظن إلى أن جملة
« العبد المفتقر الخ » بخطه . أما النسخة فمنقولة عن أخرى منقولة عن خطه .
وهي في « المكتبة العربية » بدمشق . وليحقق إذا ظهر له خط آخر .

١٠٩٢] طلعتْ حرب



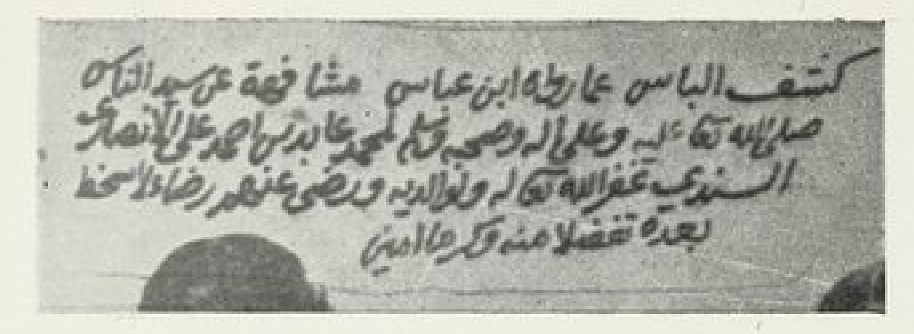
محمد طلعت «باشا» ابن حسن بن محمد حرب (٧ : ٤٥)

١٠٩٣ ، ١٠٩٤] ابن الطيب الفاسى (نموذجان من خطه)

محمد بن الطيب محمد الفاسى نزيل المدينة المنورة (٧ : ٤٧)
عن إجازة بخطه فى دار الكتب المصرية « ٩٧ مصطلح ، تيمور »

الصفحة الأخيرة من الجزء الثامن ، من « الجامع الصحيح »
فى مكتبة الفاتيكان « ١٥٢٧ عربى »

١٠٩٥] محمد عابد السندي



كشف الباس عما رواه ابن عباس مشافهة عن سيد الناس
صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم لمحمد عابد بن احمد علي الانصاري
السندي عفا الله تعالى له ولوالديه ورضي عنهم رضا لا سخط
بعده تفضلا منه وكرما امين

محمد عابد بن أحمد الأنصاري السندي (٧ : ٤٩)
عن مخطوطة كتابه « كشف الباس ، عما رواه ابن عباس ، مشافهة عن سيد الناس »
في الخزانة التيمورية ، بمصر .

١٠٩٦] محمد عارف المنير (٧ : ٤٩)

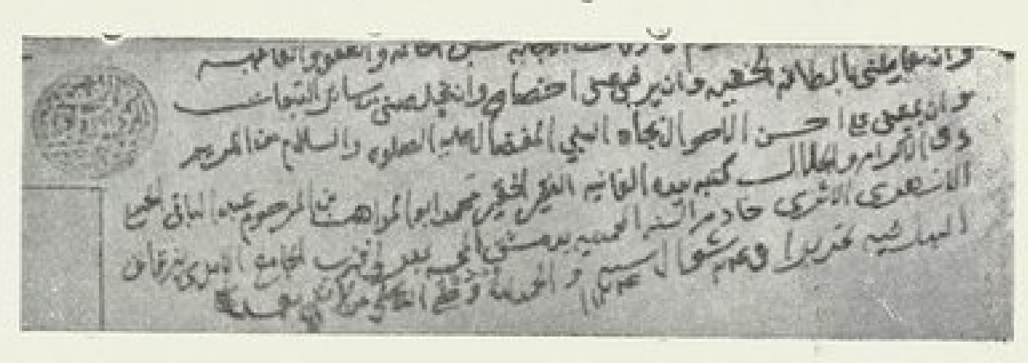


١٠٩٧] الزرقاني

تمت على يد كاتبها لنفسه الفقير محمد العربي الزرقاني المالكي عفي عنه
تاريخه ١٣ شوال سنة ١١١٧
في يوم الجمعة المباركة

محمد بن عبد الباقي الزرقاني (٧ : ٥٥)
عن مخطوطة « شرح غرامي صحيح » له . في الأزهرية « ١٩٥ مصطلح »

١٠٩٨] أبو المواهب الحنبلى



محمد بن عبدالباقى ، أبو المواهب (٧ : ٥٥)
من إجازة له بخطه . فى دار الكتب المصرية « ٤٩ مصطلح »

١٠٩٩] ابن الميلق

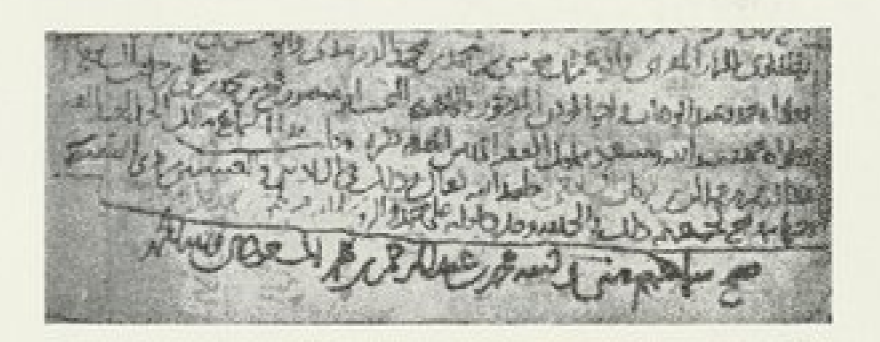
محمد بن عبد الدائم ، ابن الميلق (٧ : ٦٠) تقدم خطه مع « المبارك بن محمد بن عبد الكريم » بلفظ : « هذه النسخة بخط أخى المصنف . كتبه ابن الميلق »

١١٠٠] البرماوى

بسم الله الرحمن الرحيم
يقول العبد الفقير إليه رحمة ربه الغني محمد بن عبد الدايم البرماوي
الشافعي نفع الله به
الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين
وبعد فلما كان أصح كتب حديث النبي صلى الله عليه وسلم على الكل
كتاب الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي

محمد بن عبد الدائم البرماوى (٧ : ٦٠)
عن أول أرجوزته « شرح ثلاثيات البخارى » فى خزانة السيد حسن حسنى عبدالوهاب ، بتونس . ويلاحظ أنه كتب نسبته هنا « البرماوى » على ما هو مشهور به ، وكتبها فى مطلع الأرجوزة مهموزة :
« قال محمد ، هو البرمائى إن روايات البخارى اللائى »

١١٠١] المسعودى



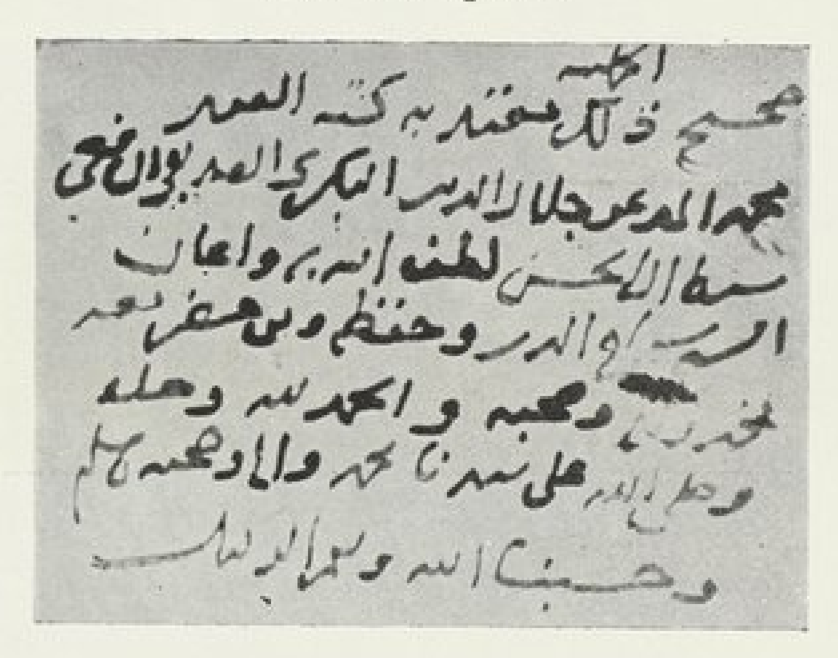
محمد بن عبد الرحمن البنذهى المسعودى (٧ : ٦٤)
عن مجلة المجمع العلمى العربى (٢٨ : ٤٥٣)

١١٠٢] العُليمى

عفو ربه محمد بن عبد الرحمن العمري ثم العليمي نسبا الخطيب
الحنبلي مذهبا غفر الله له ولوالديه ولمشايخه واخوانه واحبابه
ولمن نظر فيه ودعا له بالتوبة والمغفرة وللمسلمين اجمعين ولمن
اعانه في شي من نسخه امين ووافق الفراغ من تعليقه بعد الظهر
من يوم الثلاثا خامس جماد الاخر سنة ستة واربعين وثمان

محمد بن عبد الرحمن العليمى (٧ : ٦٧)
عن مخطوطة فى الخزانة الظاهرية بدمشق ، لم تسجل .

١١٠٣] الجلال البكرى

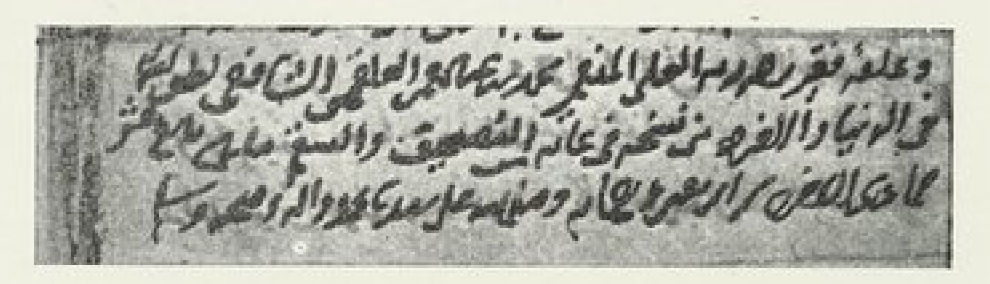


محمد بن عبد الرحمن ، جلال الدين البكرى (٧ : ٦٧) عن « ثبت الشماع »
من مخطوطات مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٩٦٢ د » ومعهد المخطوطات «ف ١٨٢ مصطلح»

١١٠٤] السخاوى (المؤرخ)

محمد بن عبد الرحمن السخاوى (٧ : ٦٧)
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » فى دار الخطيب بالقدس ، ومعهد المخطوطات «ف ٢٠ »

١١٠٥ ، ١١٠٦] العلقمى (نموذجان من خطه)



محمد بن عبد الرحمن العلقمى (٧ : ٦٨)
عن مجموعة Moritz المسماة Arabic Paleography اللوحة ١٦١

— ٢ —

عن مخطوطة « داعى الفلاح إلى سبل النجاح » لمحمد بن محمد المرصفى ؛
فى مكتبة سوهاج « ٣٧ تصوف » ومعهد المخطوطات « ف ١٧ »

١١٠٧] محمد الفاسي

محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي (٧ : ٦٩)
عن المخطوطة « ١٨١ مصطلح » في دار الكتب المصرية .

١١٠٨] الغزي (شمس الدين)

محمد بن عبد الرحمن الغزي ، شمس الدين (٧ : ٧٠)
عن مخطوطة كتابه « دروس البخاري » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٢٤٩ حديث »

ابن الفُرَات (٧٣٥ - ٨٠٧ هـ / ١٣٣٥ - ١٤٠٥ م)

محمد بن عبد الرحيم بن على بن محمد ، ناصر الدين الحنفى ، المعروف كسلفه بابن الفرات : مؤرخ مصرى . ولى خطابة «المدرسة المعزية» بالقاهرة ، ومولده ووفاته بها . له «تاريخ ابن الفرات - ط» أربعة مجلدات منه (هى : السابع ، والثامن ، ثم التاسع فى جزأين) واسمه فى الأصل «تاريخ الدول والملوك» وكان لا يحسن الإعراب ، فوقع فى كتابه لحن كثير (١)

المُخَلَّاتي (١١٢٤ - ١٢٠٧ هـ / ١٧١٢ - ١٧٩٢ م)

محمد بن عبد الرحيم بن على بن عبدالله الرحيبانى الأصل ، ثم الدمشقى ، المعروف بالمخلاتى : فرضى ، عالم بالميقات . مولده ووفاته فى دمشق . يقال : إنه صاحب «تفسير المخلاتى - خ» وهو تفسير مختصر ، غريب الأسلوب (٢)

محمَّد كُرْد عَلي (١٢٩٣ - ١٣٧٢ هـ / ١٨٧٦ - ١٩٥٣ م)

محمد بن عبد الرزاق بن محمد ، كرد على : رئيس المجمع العلمى العربى ، ومؤسسه ، وصاحب مجلة «المقتبس» والمؤلفات الكثيرة . وأحد كبار الكتاب . أصله من أكراد السليمانية (من أعمال الموصل) ومولده ووفاته فى دمشق . تعلم فى المدرسة «الرشدية» الاستعدادية . وتوفى والده ، وهو فى الثانية عشرة من عمره ، فابتدأ حياته الاستقلالية صغيراً . وأقبل على المطالعة والدروس الخاصة ، فأحسن التركية والفرنسية ، وتذوق الفارسية . وحفظ أكثر شعر المتنبى ومقامات الحريرى ، ثم كانت مفردات المقامات تضايقه حين يكتب . وتولى تحرير جريدة «الشام» الأسبوعية الحكومية ، سنة ١٣١٥ - ١٣١٨ هـ ، وكان يلتزم بها السجع فى مقالاته . ووالى الكتابة فى مجلة المقتطف خمس سنوات ، ابتدأت بها شهرته . وزار مصر (سنة ١٣١٩ هـ - ١٩٠١ م) فتولى تحرير جريدة الرائد المصرى عشرة شهور ، وعاد إلى دمشق . ورفعت إلى واليها التركى وشاية به ففتش بيته ، وظهرت براءته . وهاجر إلى مصر ، فأنشأ مجلة «المقتبس» (سنة ١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦م) وقام بتحرير جريدة «الظاهر» ثم التحرير فى «المؤيد» اليوميتين . وعاد بعد الدستور العثمانى (سنة ١٩٠٨ م) إلى دمشق ، فتابع إصدار مجلة «المقتبس» وأضاف إليها باسمها جريدة يومية كانت قبل الحرب العامة الأولى مسرحاً لأقلام كبار الكتاب ، وناوأت دعاة الرجعية وحاربت جمعية «الاتحاد والترقى» التى كان يستتر وراءها حزب «تركيا الفتاة»

(١) لحظ الألحاظ ٢٤٢ والضوء اللامع ٨ : ٥١ وفيه أنه بلغ فى كتابه نهاية سنة ٨٠٣ هـ ، ويبض منه نحو عشرين مجلداً ذكر المقريزى فى عقوده أنه وقف عليها واستفاد منها . ومجلة الزهراء ٢ : ٢١٦ - ٢١٩ و Brock. 2: 61 (50), S. 2: 49

(٢) روض البشر ٢٣٤ والتيمورية ١ : ١٨٦ ثم ٣ : ٢٧٤ ومنتخبات التواريخ ٦٨٦

العامل على تريك العناصر العثمانية . واتهمه أحد ولاة الترك بالتعرض للعائلة السلطانية ، فى إحدى مقالاته ، ففر إلى مصر فأوربا ، وعاد مبرأ . وتكرر ذلك فى تهمة أخرى ، فترك الجريدة اليومية إلى أخيه « أحمد » أبى بسام ، وانقطع للمجلة . واشتد جزعه بعد إعلان الحرب العامة الأولى وابتداء حملة الانتقام التركية من أحرار العرب ، فأقفل الجريدة والمجلة ، وكاد يساق مع إخوانه شكرى العسلى وعبدالوهاب الإنكليزى ورشدى الشمعة — انظر تراجمهم — وسواهم ، من نقدة نظام الحكم العثمانى ، ودعاة التحرر ، إلا أنه أنقذته «خلاصة حديث » وجدت فى القنصلية الفرنسية ، بدمشق ، كتبها أحد موظفى الخارجية الفرنسية ، قبل الحرب ، وكان قد زار صاحب الترجمة فى بيته وأراد استغلال نقمته على « الاتحاديين » ليصرفه إلى موالاة السياسة الفرنسية فى الشرق ، فخيب كردعلى ظنه ، ونصحه بتبديل سياستهم فى الجزائر وتونس ؛ ومثلها « نشرة رسمية سرية » كان قد بعث بها سفير فرنسة فى الآستانة إلى قناصل دولته فى الديار الشامية ، يحذرهم بها من كردعلى ويقول : إنه لايسير إلاّ مع الأتراك ؛ وأوراق أخرى من هذا النوع أظهرها تفتيش القنصليات فى أوائل الحرب ؛ فدعاه أحمد جمال باشا (القائد الطاغية التركى) إليه ، مستبشراً ، وأعلمه بها ، وأنذره إن عاد إلى المعارضة ليقتلنه هو بيده ، بمسدسه (أخبرنى بذلك يوم حدوثه) وأمره بإعادة الجريدة ، ومنحه مساعدة مالية ، فأعادها ، ثم ولاه تحرير جريدة « الشرق » التى أصدرها الجيش . وأمضى مدة الحرب مُصانعاً بلسانه وقلمه ، وظل يخشى شبح « جمال » حتى بعد الحرب . وفى مذكراته ما يدل على بقاء أثر من هذا فى نفسه إلى آخر أيامه . وانقطع إلى المجمع العلمى العربى ، بعد إنشائه بدمشق (سنة ١٩١٩) أيام الحكومة العربية الأولى ، فكان عمله فيه بعد ذلك أبرز ما قام به فى حياته . وولى وزارة المعارف مرتين فى عهد الاحتلال الفرنسى . وكان ينحو فى كثير مما يكتبه منحى ابن خلدون فى مقدمته . من مؤلفاته « مجلة المقتبس » ثمانية مجلدات وجزآن ، و « خطط الشام — ط » ستة مجلدات ، استخرجه من نحو ٤٠٠ كتاب ، و « تاريخ الحضارة — ط » جزآن ، ترجمه عن الفرنسية ، والأصل لشارل سنيوبوس ، و « غرائب الغرب — ط » مجلدان ، و « أقوالنا وأفعالنا — ط » و « دمشق مدينة السحر والشعر — ط » و «غابر الأندلس وحاضرها — ط » و « أمراء البيان — ط » جزآن ، و « الإسلام والحضارة العربية — ط » مجلدان ، وهو أجلّ كتبه ، و « القديم والحديث — ط » منتقيات من مقالاته ، و «كنوز الأجداد — ط » فى سير بعض الأعلام ، و « الإدارة الإسلامية فى عز العرب — ط » و « غوطة دمشق — ط » و « المذكرات — ط » أربعة أجزاء ، كتب بعضها وقد تقدمت به السنّ ، فلم تخل من اضطراب فى أحكامه على الناس والحوادث .

أضف إلى هذا أن حياته السياسية وقفت عند إعلان الحرب العامة الأولى ، فقد انصرف بعدها عن المغامرات ، فلم يدخل جمعية ، ولم يعمل فى حزب معارض ، فابتعد عن روح الجمهور ، وتتبع خفايا الأمور . أما حياته العلمية فكانت سلسلة متصلة الحلقات من بدء نشوئه واتصاله بالشيخ « طاهر الجزائرى » إلى يوم وفاته . وكان من أصفى الناس سريرة ، وأطيبهم لمن أحب عشرة ، وأحفظهم وداً . مما كتبه فى وصف نفسه : « خلقت عصبى المزاج دمويه ، محباً للطرب والأنس والدعابة ، أعشق النظام وأحب الحرية والصراحة ، وأكره الفوضى ، وأتألم للظلم ، وأحارب التعصب ، وأمقت الرياء » (١)

البَرْزَنْجي (١٠٤٠ - ١١٠٣ هـ / ١٦٣٠ - ١٦٩١ م)

محمد بن عبد الرسول بن عبدالسيد الحسنى البرزنجى : فاضل ، له علم بالتفسير والأدب . من فقهاء الشافعية . برزنجى الأصل . ولد وتعلم بشهرزور ، ورحل إلى همذان وبغداد ودمشق والقسطنطينية ومصر ، واستقرّ فى المدينة ، فتصدّر للتدريس ، وتوفى بها . له كتب ، منها « الإشاعة فى أشراط الساعة — ط » وكتاب فى « حل مشكلات ابن العربى — خ » ترجمه عن الفارسية ، و « أنهار السلسبيل » فى شرح تفسير البيضاوى ، و « النواقض للروافض » و « شرح ألفية المصطلح » و « خالص التلخيص » مختصر تلخيص المفتاح . وهو غير « البرزنجى » صاحب المولد (١)

ابن خُنَيْس (٠٠ - ٣٤٣ هـ / ٠٠ - ٩٥٤ م)

محمد بن عبد الرؤوف بن محمد بن عبد الحميد الأزدى بالولاء ، أبو عبد الله المعروف بابن خنيس : عالم بالأدب ، من كتّاب الأندلس . من أهل قرطبة . له تصنيف فى « شعراء الأندلس » قال ابن الفرضى : بلغ فيه الغاية (٢)

المُحَقِّق المُنَاوِي (٩٥٢ - ١٠٣١ هـ / ١٥٤٥ - ١٦٢٢ م)

محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن على بن زين العابدين الحدادى ثم المناوى القاهرى ، زين الدين : من كبار العلماء بالدين والفنون . انزوى للبحث والتصنيف ، وكان قليل الطعام كثير السهر ، فمرض وضعفت أطرافه ، فجعل ولده تاج الدين محمد يستملى منه تآليفه . له نحو ثمانين مصنفاً ، منها الكبير والصغير والتام والناقص . عاش فى القاهرة ، وتوفى بها . من كتبه « كنوز

(١) مذكرات المؤلف . وخطط الشام ٦ : ٤١١ ومذكرات كرد على ١ : ٩٩ و ٣٠٧ و ٦٤٩ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٨ : ٣١٩ ثم ٣٠ : ٢١١-٢٥٢ من إنشاء الدكتور سامى الدهان .

(١) سلك الدرر ٤ : ٦٥ ومشاهير الكرد ٢ : ١٢٨ وتاريخ السليمانية ٢٧٧ و ٢٨٠ وفهرس المصنفين ٢٤٧ و Princeton 455

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٣٥٨ وبغية الوعاة ٦٧ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٥٤

الحقائق – ط » فى الحديث ، و « التيسر – ط » فى شرح الجامع الصغير ، مجلدان ، اختصره من شرحه الكبير « فيض القدير – خ » و « شرح الشمائل للترمذى – ط » و « الكواكب الدرية فى تراجم السادة الصوفية – ط » الجزء الأول منه ، و « شرح قصيدة النفس » العينية لابن سينا – ط » و « الجواهر المضية فى الآداب السلطانية – خ » و « سيرة عمر بن عبد العزيز – خ » و « تيسير الوقوف على غوامض أحكام الوقوف – خ » و « غاية الإرشاد إلى معرفة أحكام الحيوان والنبات والجماد – خ » و « اليواقيت والدرر – خ » فى الحديث ، و « الفتوحات السبحانية – خ » فى شرح ألفية العراقى ، فى السيرة النبوية ، و « الصفوة – خ » فى مناقب آل البيت ، و « الطبقات الصغرى – خ » ويسمى إرغام أولياء الشيطان ، و « آداب الأكل والشرب – خ » و « الدر المنضود فى ذم البخل ومدح الجود – خ » و « التوقيف على مهمات التعاريف – خ » ذيل لتعريفات الجرجانى ، و « بغية المحتاج فى معرفة أصول الطب والعلاج » و « تاريخ الخلفاء » و « عماد البلاغة » فى الأمثال ، وكتاب فى « التشريح والروح وما به صلاح الإنسان وفساده » و « إحكام الأساس » اختصر به أساس البلاغة ورتبه كالقاموس (١)

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤١٢ – ٤١٦ وفهرس الفهارس ٢ : ٢ وآداب اللغة ٣ : ٣٣٢ والفهرس التمهيدى ٤٢١ وخطط مبارك ١٦ : ٥٠ والكتبخانة ١ : ٢٩٠ والأزهرية ١ : ٤٩٩ ومعجم المطبوعات ١٧٩٨ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٠ ومحمد إبراهيم = العفيفى ، فى مجلة الرسالة ٤ : ٦٤ قلت : فى المؤرخين من يسميه « عبد الرؤوف بن على » وسماه المحبى : « عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن على » وهو فى مقدمة كتابه « الكواكب الدرية » يقول : « وأنا محمد المدعو عبد الرؤوف »

ابن سَحْنون (٢٠٢ – ٢٥٦ هـ / ٨١٧ – ٨٧٠ م)

محمد بن عبد السلام (سحنون) بن سعيد ابن حبيب التنوخى ، أبو عبد الله : فقيه مالكى مناظر ، كثير التصانيف . من أهل القيروان . لم يكن فى عصره أحد أجمع لفنون العلم منه . رحل إلى المشرق سنة ٢٣٥ هـ ، وتوفى بالساحل ، ونقل إلى القيروان فدفن فيها . ورثى بثلاثمائة مرثية . كان كريم اليد ، وجيهاً عند الملوك ، عالى الهمة . من كتبه « آداب المعلمين – ط » رسالة ، صدرت بترجمة حسنة له ، من إنشاء حسن حسنى عبد الوهاب ، و « أجوبة محمد بن سحنون – خ » فى الفقه ، و « الرسالة السحنونية – خ » رسالة فى فقه المالكية ، و « الجامع » فى فنون العلم والفقه ، و « السِّيَر » عشرون جزءاً ، و « التاريخ » ستة أجزاء ، و « آداب المتناظرين » جزآن ، و « الحجة على القدرية » (١)

الخُشَني (٢١٨ – ٢٨٦ هـ / ٨٣٣ – ٨٩٩ م)

محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبى الخشنى ، أبو الحسن : لغوى ، من حفاظ الحديث . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ،

---

(١) معالم الإيمان ٢ : ٧٩ ورياض النفوس ١ : ٣٤٥ والوافى بالوفيات ٣ : ٨٦ والفهرس التمهيدى ٢٢٧

وأقام ٢٥ سنة متجولا فى طلب الحديث ، وانتشر علمه . وكان ثقة ، كبير الشأن ، أريد على القضاء فامتنع . له تصانيف فى شرح الحديث (١)

الماردِيني (٥١٢ – ٥٩٤ هـ / ١١١٨ – ١١٩٨ م)

محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الساتر ، فخر الدين الأنصارى المارديني : عالم بالحكمة والطب . أصل أجداده من القدس . ولد ونشأ فى ماردين ، وانتقل إلى دمشق وأقرأ بها الطب ، وسافر إلى حلب فحظى عند الظاهر ، واستقر فى ماردين ووقف بها كتبه . وتوفى بآمد . له « شرح قصيدة ابن سينا » التى أولها :

« هبطت إليك من المحل الأرفع » (٢)

ابن عَبْد السَّلاَم (٦٧٦ – ٧٤٩ هـ / ١٢٧٧ – ١٣٤٨ م)

محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير الهوارى المنستيرى ، أبو عبد الله : فقيه مالكى . كان قاضى الجماعة بتونس . نسبته إلى « المنستير » بين المهدية وسوسة (بإفريقية) ولى القضاء بتونس سنة ٧٣٤ واستمر إلى أن توفى بالطاعون الجارف . وكان لا يرعى فى الحق سلطاناً ولا أميراً . له كتب ، منها « شرح جامع الأمهات لابن الحاجب – خ » الجزء الرابع منه ، فى فقه المالكية ، و « ديوان فتاوى – خ » (١)

البَنّاني (٠٠ – ١١٦٣ هـ / ٠٠ – ١٧٥٠ م)

محمد بن عبد السلام بن حمدون البنانى النفزى الفاسى ، أبو عبد الله : من العلماء بالحديث ، من أهل فاس . له « معانى الوفاء » فى شرح الاكتفاء للكلاعى ، وكتاب فى « فضائل الحرمين – خ » وغير ذلك (٢)

ابن عَبْد السَّلام الفاسي (١١٣٠ – ١٢١٤ هـ / ١٧١٨ – ١٨٠٠ م)

محمد بن عبد السلام بن محمد بن العربى ابن يوسف ، أبو عبد الله الفاسى : كبير العلماء بالقراآت فى عصره بفاس . مولده ووفاته فيها . له « المحادى – خ » فى علم القراءات ، و « طبقات المقرئين » فهرس فى تراجم أشياخه (٣)

ابن أَبي عَامِر (٠٠ – ٤٧٨ هـ / ٠٠ – ١٠٨٥ م)

محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ،

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠٠ وبغية الوعاة ٦٧ وسير النبلاء – خ – الطبقة السادسة عشرة . وجذوة المقتبس ٦٣ والتبيان لبديعة البيان – خ – وفيه : « الخشنى يذكر مع بقى بن مخلد والكبار ؛ بث فى الأندلس من الحديث الكثير ، وله تصانيف كثيرة مع التحرير »

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٢٩٩ – ٣٠١ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٥٥ وابن العبرى ٤١٧

---

(١) تاريخ قضاة الأندلس ١٦١ والديباج ٣٣٦ ونيل الابتهاج ٢٤٢ وشجرة النور ٢١٠ والدولة الحفصية ١٢٥ والحلل السندسية فى الأخبار التونسية ٣٣٥ والكتبخانة ٣ : ١٦٧

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٦٠ و ١٦٣

(٣) فهرس الفهارس ٢ : ٢٢٣

أبو بكر ابن أبي عامر : من ملوك الدولة العامرية فى الأندلس . كانت له بلنسية (Valence) ودانية (Denia) ومرسية (Murcie) والمرية (Almeria) وكان أبوه قد خلع سنة ٤٥٧ هـ ، بسبتة ، وخرج منها . وقام صاحب الترجمة فاستردّها وبايعه الناس وضبط أمورها ونظر فى شأن العمال وأجزل العطاء للجند . وكان فقيهاً عدلا متصدراً للفتيا قبل أن يلى السلطنة ، فلما وليها عدل وأحسن . واستمر إلى أن توفى ببلنسية . ومدة حكمه نيف وعشر سنين . قال مؤرخوه : لم يكن فى أيامه ما يعاب عليه (١)

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠٣

الإدْرِيسي (٥٦٨ - ٦٤٩ هـ / ١١٧٣ - ١٢٥١ م)

محمد بن عبد العزيز بن أبى القاسم عبد الرحيم بن عمر بن سلمان ، أبو جعفر وأبو عبد الله وأبو القاسم ، الشريف الهاشمى الإدريسى المصرى : مؤرخ ، حافظ للحديث ، مغربى الأصل . وهو غير الإدريسى الجغرافى (محمد بن محمد) الآتية ترجمته . ولد بفاويعيش (من أعمال قوص بصعيد مصر) ونشأ بالقاهرة ، وتعلم بها وبالإسكندرية وغيرها . وتصدر للتدريس فى « العمرية » بالقاهرة ، وتوفى بهذه . له كتب ، منها « أنوار علوم الأجرام فى الكشف عن أسرار الأهرام — خ » عمله ليوسف سبط ابن الجوزى حين زار مصر (فى رواية السخاوى) أو للملك الكامل سنة ٦٢٣ (كما فى كشف الظنون) وله « المفيد فى ذكر من دخل الصعيد » قال الأدفوى : لم أقف عليه ولا أظنه أكمله . وله نظم جيد ، منه بيتان أذكرهما ، لتصحيح ما وقع فيهما من التحريف :

« ولم أر علماً كالحديث ، فنونه
تطول إذا عددتهن وتكثر
ويحسب قوم أنه النقل وحده
ونقل شرورى منه عندى أيسر »

أوردهما ابن حجر (فى لسان الميزان) بلفظ «ولم أر علما فى الحديث» والصواب «كالحديث» كما هى رواية الأدفوى (فى الطالع السعيد) واضطربت نسختا الأدفوى وابن حجر فى كلمة «شرورى» فجاءت عند الأول «سرورى» ولا معنى للسرور هنا ، وعند الثانى «شروزى» مع النص بأنها « زاى مقصورة » وأنها «جبل معروف» وليس فى المعروف من الجبال ما هو بالزاى ، وإنما هو بالراء « شرورى » كما فى معجم البلدان ومعجم ما استعجم وغيرهما (١)

(١) الطالع السعيد للأدفوى ٢٩٧ ووقع فيه : « أقام أبوه بفاو يعس » والصواب « بفاو يعيش » كما هو فى خطط مبارك ١٤ : ٦٨ . والتبر المسبوك ٥ : ٢٦٢ ووقع فيه : « القارى » مكان « الفاوى » ومولده « بواد من صعيد مصر » والصواب « بفاو » . وحسن المحاضرة ١ : ٣١٩ وهو فيه « الغاوى » تحريف « الفاوى » وكشف الظنون ١٩٤ فى الكلام على « أنوار علوم الأجرام » وهو فيه « أنوار علو الأجرام » من خطأ الطبع ، والتصويب من التبر المسبوك ومن مخطوطة=

السَّعِيد المَرِيني (... – بعد ٧٧٦ هـ / ... – « ١٣٧٤ م)

محمد بن عبد العزيز بن أبي الحسن على ابن عثمان المرينى ، أبوزيان ، السلطان السعيد بالله : من ملوك بنى مرين فى المغرب . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٧٧٤ هـ) وهو طفل فى نحو الخامسة من عمره ، وكفله الوزير أبو بكر بن غازى بن الكاس ، وأقبلت وفود الأمصار على فاس الجديدة تبايعه كالعادة ، وصدرت الأحكام باسمه مدة سنة وثمانية أشهر و ١٤ يوماً ، وخلع بابن عمه أحمد بن إبراهيم (سنة ٧٧٦ هـ) وغرّب إلى الأندلس . وفيه ألف ابن الخطيب كتابه « أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام »(١)

ابن فَهْد (٨٩١ – ٩٥٤ هـ / ١٤٨٦ – ١٥٤٧ م)

محمد بن عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد ، الهاشمى ، جار الله ، أبو الفضل ، محب الدين : مؤرخ ، من أهل مكة . له « التحفة اللطيفة فى بناء المسجد الحرام والكعبة الشريفة – خ » و « السلاح والعدة فى فضائل بندر جدّة – خ » و « تاريخ » يفيد فى معرفة وفيات المترجَمين فى الضوء اللامع من الأحياء ، و « تحفة الأيقاظ بتتمة ذيل طبقات الحفاظ » ذيل بها على ذيل جده ، و « معجم الشيوخ » فى أسماء شيوخه ، و « تحفة اللطائف فى فضائل الحبر ابن عباس ووج والطائف – خ » فى مئة صفحة بالمكتبة الماجدية بمكة ، رأيت فى حاشية عليه : هذا التاريخ غير المذكور فى الكشف . أى كشف الظنون (١)

الخَوْلي (١٣١٠ – ١٣٤٩ هـ / ١٨٩٢ – ١٩٣١ م)

محمد عبد العزيز بن على الشاذلى الخولى : من علماء الشريعة بمصر . ولد فى « الحامول » من أعمال المنوفية ، وتخرج بمدرسة القضاء الشرعى بالقاهرة ، وتوفى بها . له كتب ، منها « مفتاح السنّة أو تاريخ فنون الحديث – ط » و « الأدب النبوى – ط » و « إصلاح الوعظ الدينى – ط » (٢)

محمَّد التَبْرِيزي (١٢٤٠ – ١٣٢٠ هـ / ١٨٢٥ – ١٩٠٢ م)

محمد بن عبد العظيم التبريزى : ناظم ، فيه ظرف . إيرانى الأصل ، مستعرب . ولد بتبريز ، وانتقل إلى العراق ، وجال

= « أنوار العلوم » التى بباريس . وفى مجلة الكتاب ٣ : ٨٥٨ – ٨٦٨ مقال للدكتور مصطفى جواد ، لقب فيه صاحب الترجمة بمؤرخ الأهرام وأبى الهول ، وتساءل عن صحة لفظ « القارى » و « الغاوى » و « علو الأجرام » وغير ذلك ، مما تقدم هنا تصويبه . و Brock. 1: 630 (478), S. 1: 879

(١) الاستقصا ٢ : ١٣٣ والحلل الموشية ١٣٥ وجذوة الاقتباس ١٣٠ وفيه : « بويع فى ربيع الآخر ٧٧٤ ولم يستكمل السنتين »

(١) ذيول طبقات الحفاظ ٣٨٣ والنور السافر ٢٤١ والدهلوى فى مجلة المنهل ٧ : ٣٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و Brock. 2: 516 (393), S. 2: 538

(٢) الأهرام ١٥/١/١٩٣١ ومعجم المطبوعات ٨٥١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٩ والفهرس الخاص ٤ و ٦

فى بلدان كثيرة واختلط بأعراب البادية ، محترفاً التجارة ، واستقر فى الحلة (سنة ١٢٧٦) وتوفى بها ، ونقل إلى النجف . له « ديوان – خ » جمعه من بعده ابنه عيسى (١)

الدكتور محمَّد صالح (١٣٠٧ – ١٣٧٢ هـ / ١٨٩٠ – ١٩٥٣ م)

محمد بن عبدالعليم صالح : عالم بالحقوق ، مصرى . كان وكيلا للجامعة بالقاهرة ، وعميداً لكلية الحقوق . ثم اقتصر على تدريس القانون التجارى بكلية الحقوق . أصله من « شِشت الأنعام » من قرى إيتاى البارود (بمصر) ولد بالإسكندرية ، وتعلم فى القاهرة ، وسكن حلوان وتوفى بها ، ودفن بالقاهرة . له كتب ، منها « أصول التعهدات – ط » و « الأوراق التجارية وأعمال البنوك والإفلاس – ط » و « الإفلاس والصلح الواقى – ط » و « شرح القانون التجارى المصرى – ط » جزآن ، و « شرح القانون التجارى فى القانون المصرى والشريعة الإسلامية والقانون المقارن ومشروع قانون الشركات – ط » المجلد الأول منه ، و « أصول الاقتصاد – ط »(٢)

ابن نُقْطَة (... – ٦٢٩ هـ / ... – ١٢٣١ م)

محمد بن عبد الغنى بن أبى بكر بن شجاع ، أبو بكر ، معين الدين ، ابن نقطة الحنبلى البغدادى : عالمٌ بالأنساب ، حافظ للحديث . من أهل بغداد . سئل عن « نقطة » التى ينسب إليها ، فقال : هى جارية ربت جدّ أبى . له تصانيف ، منها « ذيل على الإكمال لابن ماكولا – خ » الجزء الأول منه ، سماه « تكملة الإكمال » ، وكتاب فى « الأنساب » و « التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد – خ » (١)

الأَرْدِبِيلي (... – ٦٤٧ هـ / ... – ١٢٤٩ م)

محمد بن عبد الغنى الأردبيلى ، جمال الدين : نحوى . له « شرح أنموذج الزمخشرى – ط » فى النحو (٢)

محمَّد عَبْد الفتَّاح (... – نحو ١٢٦٦ هـ / ... – « ١٨٥٠ م)

محمد عبد الفتاح : طبيب بيطرى مصرى من بعثات محمد على . تعلم البيطرة فى ألفور Alfort بفرنسة ، وعاد فى أوائل سنة ١٨٣٦ وترجم عن الفرنسية « تحفة القلم فى

---

(١) مجلة العرفان ١٨ : ٤٣٦ وشعراء الحلة ٥ : ٢٢٦ – ٢٣٧

(٢) مذكرات المؤلف . وجريدة المصرى ٢٠ رجب ١٣٧٢ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ و١٩٤٧ ونشرة دار الكتب المصرية ١ : ١٨٥ و ١٨٦ والفهرس الخاص ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩٢ و ٢٠٥

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٠ والمستطرفة ٨٧ والمقصد الأرشد – خ . والوافى بالوفيات ٣ : ٢٦٧ و Brock. 1: 439 (357) والفهرس التمهيدى ٣٢٠ والأزهرية ١ : ٣٠٣ والتبيان – خ – وفيه اسم كتابه الأخير : « التقييد فى رواة الكتب والمسانيد » كما فى تذكرة الحفاظ ٤ : ١٩٧ – ١٩٨ وفيه : ولد سنة نيف و ٥٧٠

(٢) كشف الظنون ١٨٥ وفهرست الكتبخانة ٤ : ٦٥ ومعجم المطبوعات ٩٧٤ و Princeton 124 قلت : أردبيل ، ضبطها ياقوت بفتح الدال ، وابن الأثير – فى اللباب – بالضم ؛ وهى من بلاد أذربيجان .

أمراض القدم — ط » و « البهجة السنية فى أمراض الحيوانات الأهلية — ط » لجيرار Girard و « نزهة المحافل فى معرفة المفاصل — ط » من تأليف ريجو Rigo و « الطب العملى — ط » و « المنحة لطالب قانون الصحة — ط » و « مشكاة اللائذين فى علم الأقرباذين — ط » (١)

النَّابُلُسي (... – ٧٩٧ هـ / ... – ١٣٩٥ م)

محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم، الجعفرى النابلسى ، أبو عبد الله ، شمس الدين : فاضل ، من فقهاء الحنابلة . من أهل نابلس (بفلسطين) يقال له « الجنة » لكثرة ما فيه من الفضائل . صحب ابن قيم الجوزية ، وتفقه عليه . وأصيب فى آخر عمره بفقد ولد له ، ففقد عقله ، ومات بنابلس عن نحو ٧٠ عاماً . من كتبه « طبقات الحنابلة — ط » اختصره من كتاب « طبقات الأصحاب — خ » لابن أبى يعلى ؛ و « مختصر كتاب العزلة » للخطابى ، و « تصحيح الخلاف » فقه (٢)

الوزير السَّعْدي (... – ٩٧٥ هـ / ... – ١٥٦٧ م)

محمد بن عبد القادر بن محمد الشيخ السعدى ، أبو عبد الله : وزير ، من بيت الملك بالمغرب . كان أديباً ، له شعر رقيق وأخبار . استوزره عمه السلطان الغالب بالله السعدى ، وكان يوجهه فى المهمات وبعض الحروب . واستمر إلى أن توفى بفاس ، أو بمراكش (١)

ابن إسرائيل (... – ١٠١٥ هـ / ... – ١٦٠٦ م)

محمد بن عبدالقادر بن أحمد بن إسرائيل : فاضل ، من أهل حضرموت . له « شذور الإبريز » فى تفسير غريب القرآن ، و « المشمَّة النفاحة » فى علم المساحة ، ورسالة فى « القهوة » وله نظم (٢)

الحادي (... – ١٠٤٢ هـ / ... – ١٦٣٢ م)

محمد بن عبد القادر الحادى ، شمس الدين : أديب ، من أهل صيدا . له « ألحان الحادى » فى الأدب . ضمَّنه بعض نظمه . توفى بصيدا (٣)

الفاسي (١٠٤٢ – ١١١٦ هـ / ١٦٣٢ – ١٧٠٤ م)

محمد بن عبد القادر الفاسى المالكى ، أبو عبد الله : فاضل ، من أهل فاس ، مولداً ووفاة . اشتغل أول أمره بعلوم العربية ، ثم اقتصر على التفسير والحديث . من كتبه « شرح شواهد ابن هشام » و « شرح

---

(١) البعثات العلمية ٦٣ وبناء دولة ١١١ وحركة الترجمة بمصر ٦٠ وسركيس ١٦٧٦

(٢) طبقات الحنابلة : مقدمته ، ثم ٤١٥ وشذرات الذهب ٦ : ٣٤٩ والدرر الكامنة ٤ : ٢٠

(١) الاستقصا ٣ : ٢٥

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١١ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٢١١

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ١١

أرجوزة العربي الفاسي « ط » في مصطلح الحديث (١)

الميقاتي (١٢٤٥ - ١٣٠١ هـ / ١٨٢٩ - ١٨٨٤ م)

محمد بن عبد القادر الميقاتي : شاعر ، من أهل طرابلس الشام . ولد وتوفي فيها . جمعت منظوماته بعد وفاته في ديوان سمي « حسن الصياغة لجوهر البلاغة - ط » (٢)

أبو النصر الخطيب (١٢٥٣ - ١٣٢٤ هـ / ١٨٣٧ - ١٩٠٦ م)

محمد بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم الخطيب الشافعي ، أبو النصر : من العلماء بالحديث . مولده في دمشق ، ووفاته في « التل » من قراها ، وقبره بدمشق . رحل إلى الحجاز ومصر . وولي القضاء في بعض النواحي . قال الكتاني : وهو الشخص الوحيد الذي رأيته تحدث حفظاً بكثير من الأحاديث متناً وسنداً منه إلى رسول الله (ص) على كثرة من رأيت من أهل المشرق والمغرب . وكان من فصحاء خطباء المساجد ، ومن مدرسي الجامع الأموي في كبره . له « ثبت » في أشياخه ومروياته ، و « مختصره » جزء صغير (٣)

(١) صفوة من انتشر ٢١٥ وشجرة النور ٣٢٩ والتيمورية ٢ : ٢١

(٢) تراجم علماء طرابلس ١١٢ وآداب شيخو ٢ : ٧٧ ومعجم المطبوعات ١٨٣٠

(٣) تراجم أعيان دمشق للشطي ١١٢ ومنتخبات التواريخ ٧١٠ وفهرس الفهارس ١ : ١١٣

الجزائري (.. - ١٣٣١ هـ / .. - ١٩١٣ م)

محمد « باشا » ابن الأمير عبد القادر بن محيي الدين الحسني الجزائري : مؤرخ ، من فضلاء الأعيان . نشأ وعاش في دمشق ، ولعله ولد بها ، وقد سكنها أبوه سنة ١٢٧١ هـ . وعكف على سيرة أبيه ، فجمع ما تفرق منها ، وسماها « تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر - ط » في جزأين ، أحدهما سيرته السيفية ، في حروبه مع الفرنسيس ، والثاني سيرته العلمية . وله « عقد الأجياد في الصافنات الجياد - ط » (١) ومختصره « نخبة عقد الأجياد - ط » كلاهما في الخيل ومحاسنها وما قيل فيها ، و « مجموع ثلاث رسائل - ط » إحداها « ذكرى ذوي الفضل في مطابقة أركان الإسلام للعقل » والثانية « كشف النقاب عن أسرار الاحتجاب » والثالثة « الفاروق والترياق في تعدد الزوجات والطلاق » . توفي بالآستانة (٢)

ابن النشابي (٧١٨ - ٧٧٠ هـ / ١٣١٩ - ١٣٦٩ م)

محمد بن عبد القاهر بن أبي بكر النشابي ، ناصر الدين : أديب ، له شعر . من كتاب الإنشاء السلطاني . كان أحد موقعي « الدست »

(١) تقدم في ترجمة الأمير عبد القادر الجزائري (٤ : ١٧٠) : من كتبه « الصافنات الجياد » والصواب أنه لابنه صاحب هذه الترجمة .

(٢) مذكرات السيد أحمد عبيد . ومعجم المطبوعات ٦٩٤ وعنه Brock. S. 2: 887

فى دولة الملك الناصر . بينه وبين صلاح الدين الصفدى مساجلات شعرية ، فى الألغاز وغيرها ، أورد الصفدى بعضها فى الوافى وقال : وربما أثبتها فى كتابى «ألحان السواجع» (١)

المَرْدَاوِي (٦٣٠ - ٦٩٩ هـ / ١٢٣٢ - ١٢٩٩ م)

محمد بن عبد القوى بن بدران المرداوى المقدسى ، أبو عبد الله ، شمس الدين : فقيه حنبلى . ولد بمردا (من قرى نابلس) وإليها نسبته ، وتوفى بدمشق . من كتبه «كتاش» فى الفقه ، جزآن ، كله نظم ؛ وكتاب فى «طبقات الأصحاب» و «منظومة الآداب – ط» مع شرحها للسفارينى (٢)

الكَتَّاني (١٢٩٠ - ١٣٢٧ هـ / ١٨٧٣ - ١٩٠٧ م)

محمد بن عبد الكبير بن محمد ، أبو الفيض وأبو عبدالله، الكتانى : فقيه متفلسف متصوف ، من أهل فاس . انتقد علماء فاس بعض أقواله ونسبوه إلى قبح الاعتقاد وشكوه إلى السلطان عبد العزيز بمراكش ، وزادوا فاتهموه بطلب الملك ، فرحل إلى مراكش ، وأظهر براءته مما عزى إليه ، وأقام فيها زمناً ثم أذن له بالرجوع إلى فاس فعاد . ولما أراد أهلها عقد البيعة للسلطان عبد الحفيظ تولى الكتانى إملاء شروطها وفيها تقييد السلطان بالشورى ، فحقدها السلطان عليه ، فساءت حاله وضاقت معيشته فخرج من فاس سنة ١٣٢٧ قاصداً بلاد البربر ، ومعه جميع أسرته من رجال ونساء ، فأرسل السلطان الخيل فى طلبه وأعيد بالأمان ، فلم يلبث أن اعتقل وسجن مصفداً بالحديد هو ومن كان معه حتى النساء والصبيان . ثم جلد وسحب إلى «بنيقة» فى مشور أبي الخصيصات ، من فاس الجديدة ، فمات فيها . وهو شقيق «محمد عبد الحى» صاحب فهرس الفهارس . من كتبه «اللمحات القدسية فى متعلقات الروح بالكلية» و «المواقف الإلهية فى التصورات المحمدية» و «حياة الأنبياء» وغير ذلك (١)

الشَّهْرَسْتَاني (٤٧٩ - ٥٤٨ هـ / ١٠٨٦ - ١١٥٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو الفتح الشهرستانى : من فلاسفة الإسلام . كان إماماً فى علم الكلام وأديان الأمم ومذاهب الفلاسفة . يلقب بالأفضل . ولد فى شهرستان (بين نيسابور وخوارزم) وانتقل إلى بغداد سنة ٥١٠ هـ ، فأقام ثلاث سنين ، وعاد إلى بلده . وتوفى بها . قال ياقوت فى وصفه : «الفيلسوف المتكلم ، صاحب التصانيف ، كان وافر الفضل ، كامل العقل ، ولولا تخبطه فى الاعتقاد ومبالغته فى نصرة مذاهب الفلاسفة والذب عنهم لكان هو الإمام ..» من كتبه «الملل والنحل – ط» ثلاثة أجزاء ،

---

(١) الوافى بالوفيات ٣ : ٢٧١ – ٢٧٥ والدرر الكامنة ٤ : ٢٢ وهو فيه «النشاقى»؟

(٢) شذرات الذهب ٥ : ٤٥٢ والمقصد الأرشد – خ . والكتبخانة ٢ : ١٦٣ ومعجم المطبوعات ١٧٢٩

(١) معجم الشيوخ ١ : ٤٤ – ٤٩ وفهرس الفهارس ١ : ٣

و « نهاية الإقدام فى علم الكلام — خ » و « الإرشاد إلى عقائد العباد » و « تلخيص الأقسام لمذاهب الأنام » و « مصارعات الفلاسفة — خ » و « تاريخ الحكماء — خ » و « المبدأ والمعاد » و « تفسير سورة يوسف » بأسلوب فلسفى (١)

ابن الأَنْبَاري (٤٦٩ - ٥٥٨ هـ / ١٠٧٦ - ١١٦٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الشيبانى ، أبو عبد الله ، سديد الدولة ابن الأنبارى : كاتب الإنشاء بديوان الخلافة ببغداد ، خمسين سنة . كان ذا رأى وتدبير . علت مكانته عند الخلفاء والسلاطين ، وناب فى الوزارة ، وأنفذ رسولا إلى ملوك الشام وخراسان . وكان فاضلا أديباً ، بينه وبين الحريرى (صاحب المقامات) مراسلات مدونة . وله شعر أورد ابن قاضى شهبة بيتين منه (٢)

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٢ وفيه روايتان فى مولده : إحداهما سنة ٤٦٧ والثانية سنة ٤٧٩ ورجحت الثانية لقول السمعانى إنه سمعها منه . ومعجم البلدان : مادة شهرستان . ومفتاح السعادة ١ : ٢٦٤ وتاريخ حكماء الإسلام ١٤١ وآداب اللغة ٣ : ٩٩ ولسان الميزان ٥ : ٢٦٣ و Brock. 1: 550 (428), S. 1: 762 وطبقات السبكى ٤ : ٧٨ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٧٨ والإعلام لابن قاضى شهبة — خ — وفيه : « ولد سنة سبع أو تسع وستين »

(٢) ذيل تاريخ السمعانى — خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٤ والإعلام — خ . والمختصر المحتاج إليه ٧٣ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٤٧ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٧٩ والمنتظم ١٠ : ٢٠٦ وانظر مفرج الكروب ١ : ٥٨ و ٦١ و ٦٣ و ٦٧

المُهَنْدِس (٠٠ - ٥٩٩ هـ / ٠٠ - ١٢٠٢ م)

محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الحارثى الدمشقى ، مؤيد الدين ، أبو الفضل : عالم بالهندسة والطب . مولده ووفاته فى دمشق . برع فى النجارة ، وقرأ الهندسة والرياضيات . واشتغل بالفلك وعمل الأزياج . ثم انقطع للطب . وزار مصر ، وسمع شيئاً من الحديث بالإسكندرية (سنة ٥٧٢ أو ٧٣) وكان له فى دمشق عطاآن فى الشهر : أحدهما من طبه فى البيمارستان الكبير ، والثانى من تفقده إصلاح ساعات الجامع الأموى ، وهو الذى صنعها . وصنف كتباً ، منها « معرفة رمز التقويم » رسالة ، و « الحروب والسياسة » و « الأدوية المفردة » على حروف أبجد ، و « مختصر الأغانى » . وله شعر وإلمام بالأدب . عاش نحو سبعين سنة (١)

المَغِيلي (٠٠ - ٩٠٩ هـ / ٠٠ - ١٥٠٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلى التلمسانى : مفسر ، فقيه ، من أهل تلمسان . اشتهر بمناوأته لليهود وهدمه كنائسهم فى توات (بقرب تلمسان) ورحل إلى السودان وبلاد التكرور ، لنشر أحكام الشرع وقواعده . وتوفى فى توات . له كتب ، منها « البدر المنير فى علوم التفسير » و « التعريف ،

---

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٩٠ والإعلام — خ . والدارس ٢ : ٣٨٧ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٨٠

فيما يجب على الملوك – خ » و « أحكام أهل الذمة – خ » و « شرح مختصر خليل » فى فقه المالكية ، و « مفتاح النظر » فى علم الحديث ، و « منح الوهاب » منظومة فى المنطق . وله نظم ، منه قصيدة عارض بها البردة (١)

القَنَوي (٠٠ – بعد ١١٤٩ هـ / ٠٠ – » ١٧٣٦ م)

محمد بن عبد الكريم القنوى : فاضل . له « رسالة فى فضائل عبد الله بن عباس وفضائل الطائف – خ » ألفها بالطائف سنة ١١٤٩ (٢)

مُحَمَّد السَّمَّان (١١٣٠ – ١١٨٩ هـ / ١٧١٨ – ١٧٧٦ م)

محمد بن عبد الكريم المدنى الشافعي ، الشهير بالسمان : صوفى ، فاضل . من أهل المدينة . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « الفتوحات الإلهية فى التوجهات الروحية – خ » و « النفحة القدسية – خ » و « الاستغاثة – خ » و « مختصر الطريقة المحمدية – خ » (٣)

النَّائِب (٠٠ – ١٢٣٢ هـ / ٠٠ – ١٨١٧ م)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد الأوسى الأنصارى الأندلسى الأصل الطرابلسى المولد : من علماء طرابلس الغرب . له كتاب « الإرشاد لمعرفة الأجداد » ضمنه تراجم أسلافه ، وكان آله يعرفون قديماً ببنى العسَوْس ، وهو لقب منحوت من اسم « عيسى الأوسى » جدهم الأعلى الوافد من الأندلس إلى طرابلس الغرب فى أواخر المئة السابعة للهجرة ، ويعرفون الآن بآل « النائب » لتسلسلهم خلفاً عن سلف فى النيابة الشرعية (١)

ابن عَبْد اللَّطِيف (١٢٨٦ – ١٣٦٧ هـ / ١٨٧٠ – ١٩٤٨ م)

محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب : فقيه حنبلى ، من علماء « آل الشيخ » بنجد . مولده ووفاته فى الرياض . تفقه بها ، ورحل إلى عُمان وقطر . ثم إلى اليمن . وعينه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن قاضياً لشقرى (بنجد) فأقام بها مدة طويلة . ونقله إلى الرياض فاشتغل بنشر العلم . وجمع مكتبة كبيرة احتوت على جملة من النفائس . له رسائل فى الدعوة إلى التوحيد ونصائح الإخوان أهل البادية ، منها « الدعوة إلى حقيقة الدين – ط » (٢)

---

(١) البستان ٢٥٣–٢٥٧ وتعريف الخلف ١ : ١٦٦ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٣٣٠ والصادقية : الرابع من الزيتونة ٣٦٢ و Brock. S. 2: 363 وفى اللباب ٣ : ١٦٥ « المغيلى ، بفتح الميم وكسر الغين ، هذه النسبة إلى مغيلة وهى قبيلة من البربر »

(٢) دار الكتب ٥ : ٢٠١

(٣) سلك الدرر ٤ : ٦٠ و Brock. S. 2: 535

(١) المنهل العذب ١ : ٣٢٤ وآداب شيخو ١ : ٢٠

(٢) من رسالة خاصة ، للأستاذ الشيخ محمد بن عبد العزيز المانع .

مُحَمَّد رَسُولُ الله ﷺ (٥٣ ق هـ - ١١ هـ / ٥٧١ - ٦٣٣ م)

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، من قريش ، من عدنان ، من أبناء إسماعيل بن إبراهيم الخليل : النبي العربي ، مؤسس الجامعة الإسلامية ، وواضع بناء حضارتها ، جامع شمل العرب ، ومجدد حياتهم السياسية والتشريعية ، أبو القاسم (عليه الصلاة والسلام) . ولد بمكة . ونشأ يتيما ، ربته أمه آمنة بنت وهب ، وماتت وعمره ست سنين ، فكفله جده « عبد المطلب » ومات جـده بعد سنتين ، فكفله عمه « أبو طالب » ونشأ شجاعاً عالى الهمة ، صادقاً ، فاضل الأخلاق ، كامل العقل ، لقبه قومه بالأمين . ولما بلغ الخامسة والعشرين زوجه عمه بخديجـه بنت خويلد الأسدية القرشية ، وهى تكبره بنحو ١٥ سنة ، وكانت غنية أرسلته قبل الزواج بتجارة إلى الشام فأفلح وربح . ولما بلغ الأربعين من عمره (سنة ١٣ ق هـ - ٦١٠ م) أوحِى إليه فى غار حراء (بمكة) وكان يحب الخلوة فيه ، للعبادة بالتفكر فى آيات الله فى خلقه والتوجه إليه ، فدعا من حوله سراً مدة ثلاث سنين ، فآمنت به زوجته خديجة ، وابن عمه علىّ بن أبي طالب ، وصديقه أبو بكر ، ومولاه زيد ابن حارثة ، وجماعة من قومه ، فأعلن الدعوة إلى الإسلام بالتوحيد ونبذ الأوثان وخرافاتها . وهزأت به قريش وآذته ، فصبر ؛ وحماه عمه أبو طالب حتى مات . وأسلم عمه حمزة وعمر بن الخطاب ، فقوى بهما . واشتد أذى قريش لأصحابه ، فأذن لمن ليس له عشيرة تحميه بأن يهاجر إلى أرض « الحبشة » فهاجر ثلاثة وثمانون رجلا عدا النساء والأولاد .

ثم أسلم بمكة ستة من الأوس والخزرج من أهل المدينة (وكانت تسمى يثرب) وعادوا إليها ، فلم يلبث أن جاءه منها اثنا عشر رجلا فآمنوا به ، فبعث معهم « مصعب بن عمير » ليعلمهم شرائع الإسلام والقرآن ، فلم يمض غير قليل حتى انتشر الإسلام فى المدينة ، ووفد عليه جمع من أهلها فدعوه وأصحابه إلى الهجرة إليهم ، وعاهدوه على الدفاع عنه ، فأجاب دعوتهم ، وأمر أصحابه بالخروج من مكة ، ثم لحقهم . وبلغ قريشاً خبر هجرته ، فتبعوه ليقتلوه ، فنجا .

ودخل المدينة ، فبنى فيها مسجده ، وجهر بنشر الدعوة ، وكانت قريش تحول بينه وبين ذلك ، فى مكة ، بالقوة . وبسنة دخوله المدينة يبتدىء التاريخ الهجرى ، وكان سنة ٦٢٢ م

ولم يدعه مشركو قريش آمناً فى دار هجرته ، بل كانوا يقصدونه لقتاله فيها ، فنزلت آيات « الإذن بالقتال » مبينة سببه ، ووجه الحاجة إليه . وأولها « أذن للذين يقاتَلون بأنهم ظُلموا » الآية . وكانت المعركة الأولى بينه وبين قومه (قريش) فى « بدر » بجوار المدينة . وفى شأنها نزلت آية : «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل » الخ . وكانت غزوة « بدر الكبرى » هذه فى رمضان

من السنة الثانية للهجرة . وتلتها غزوة « بنى قينقاع » وهم قبيلة من اليهود كان النبى (ص) قد عاهدهم وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وحرية دينهم ، فنقضوا عهده .

وفى السنة الثالثة كانت غزوة « أحد » فى الجبل المشرف على المدينة المسمى بهذا الاسم .

وفى الرابعـــة غزوة « ذات الرقاع » و « بدر الثانية » .

وفى الخامسة غزوة « الخندق » وغزوة « بنى قريظة » .

وفى السادسة غزوة « ذى قرد » و « بنى المصطلق» وفيها بعث النبى صلى الله عليه وسلم الرسل إلى كسرى وقيصر والنجاشى وغيرهم من عظماء الملوك كالمقوقس بمصر والحارث الغسانى بالشام ، يدعوهم إلى الإسلام .

وفى السنة السابعة كانت غزوة «خيبر»

وفى الثامنة غزوة « مؤتة » و « حنين » وفيها ، قبل حنين ، فتح المسلمون « مكة » وكانت معقل المشركين ، من قريش وغيرهم.

وفى التاسعة غزوة « تبوك » وكان النصر فى أكثر هذه الوقائع للمسلمين .

وفى العاشرة أقبلت وفود العرب قاطبة على النبى (ص) وهو بالمدينة . وبعث ابن عمه « على بن أبى طالب » إلى اليمن فأسلمت « همدان » كلها وتتابع أهل اليمن وملوك حمير على الإسلام .

وحج حجة الوداع (سنة ١٠) وكانت خطبته فيها ، وهو على ناقته ، من أطول خطبه وأكثرهن استيعاباً لأمور الدين والدنيا .

وفى أواخر صفر (سنة ١١ هـ) حم بالمدينة ، وتوفى بها فى ١٢ ربيع الأول ، ودفن فى مرقده الشريف .

أما معجزته الخالدة التى بنيت عليها الدعوة ، فالقرآن الكريم .

وأما صفاته : فكان إذا خطب (فى نهى أو زجر) احمرت عيناه ، وعلا صوته، واشتد غضبه ، كأنه منذر جيش ؛ وإذا خطب فى الحرب اعتمد على قوس ، وفى السلم على عصا . وكان طويل الصمت ، قليل الضحك ، وإذا ضحك وضع يده على فيه ، وإذا تكلم تبسم . يجلس ويأكل على الأرض ، ويجيب دعوة المملوك ، على خبز الشعير . وكان إذا مشى لم يلتفت ، وإذا التفت التفت جميعاً ، يتكفأ فى مشيه كأنما ينحط من صبب . وإذا اهتم لأمر أكثر من مس لحيته . وإذا أراد غزوة ورى بغيرها . فيه دعابة قليلة ، وإذا مزح غض بصره . فى كلامه ترتيل وترسيل . شديد الحياء . ضخم الرأس واليدين والقدمين . ليس بالطويل ولا القصير . سبط الشعر . لونه أسمر ، وخلقته تامة ، وعيناه سوداوان ، وفى خديه حمرة . متواضع فى غير مذلة . يمسح رأسه ولحيته بالمسك ، ويرسل شعره إلى أنصاف أذنيه ، ويلبس قلنسوة بيضاء . وما صافحه أحد فترك يده حتى يكون ذلك هو الذى يترك يده . وكان يخيط ثوبه ، ويخصف نعله ، ويجالس المساكين . خطيباً

أوتى جوامع الكلم ، شجاعاً بطلا — قال على ابن أبى طالب : كنا إذا اشتد البأس اتقينا برسول الله ، فكان أقربنا إلى العدو — ولكنه لم يقتل بيده إلا رجلا واحداً حاول قتله (ص) فسبقه بطعنة فى لبته .

من كلامه عليه الصلاة والسلام :

« خير ما أعطى الناس : خلق حسن »

« لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له »

« أحب الجهاد إلى الله : كلمة حق تقال لإمام جائر »

« الأرواح جنود مجنّدة : فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف »

« خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره ، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره »

« لكل شىء آفة تفسده ، وآفة هذا الدين ولاة السوء »

« ليس المؤمن بالطعّان ولا اللعّان ولا الفاحش ولا البذى »

« من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه »

« الجنة تحت أقدام الأمهات »

« ألا أدلكم على أشدكم ؟ أملككم لنفسه عند الغضب »

« أحبب حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ؛ وأبغض بغيضك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما »

وأما أسرته (صلى الله عليه وسلم) فان زوجته الأولى « خديجة » استمرت معه وحدها إلى أن توفيت (سنة ٣ ق ه) وقد ولدت له « القاسم » و « عبد الله » و « زينب » و « رقية » و « أم كلثوم » و « فاطمة » . ومات القاسم وعبد الله صغيرين ، فلم يبق له ولد ذكر ، فتزوج بعدها أربع عشرة امرأة دخل باثنتى عشرة منهن ، وتوفى وعنده تسع ، ولم يولد له غير إبراهيم (من سريته مارية) ومات إبراهيم طفلا لم يبلغ سنتين . وتوفى جميع أولاده فى حياته إلا ابنته فاطمة ، وكان قد تزوجها ابن عمه على بن أبى طالب ، فولدت له « الحسن » و « الحسين » فانحصرت فيهما نسبة كل منتسب إلى رسول الله . وولدت ولداً ثالثاً سمته محسناً ، مات صغيراً .

وكان للنبى (ص) كتّاب يملى عليهم ، لأنه لم يتعلم الكتابة ؛ وحراس اتخذهم ، حتى أوحى إليه : « والله يعصمك من الناس » فتركهم ؛ ومؤذنون ، وسيافون ، ورسل ، وشعراء ، وخطباء ، وخدم ، وخيل وبغال وإبل ، وسلاح كثير من سيوف ودروع وقسى ورماح وغيرها . وكان عدد صحابته يوم توفى (١٢٤,٠٠٠) (١)

---

(١) اعتمدت فى هذه الترجمة على كتب السيرة والتاريخ والحديث وغيرها . وقد أوجزت ما استطعت . ومن المراجع لمن أراد التوسع : « سيرة ابن هشام » لابن إسحاق . وشرحها « الروض الأنف » للسهيلى . و « عيون الأثر » لابن سيد الناس . و « إنسان العيون » المعروف بالسيرة الحلبية . و « سبل الهدى والرشاد — خ » يعرف بالسيرة الشامية ، لمحمد بن يوسف الصالحى الشامى . والمجلد الأول من « تاريخ الإسلام » للذهبى . والمجلدان الأول والثانى من « الطبقات الكبرى » لابن سعد . والمجلد =

مُحَمَّد بن أَبي بَكْر (١٠ - ٣٨ هـ = ٦٣٢ - ٦٥٨ م)

محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن عثمان بن عامر التيمي القرشي : أمير مصر ، وابن الخليفة الأول أبي بكر الصديق . كان يدعى « عابد قريش » ولد بين المدينة ومكة ، في حجة الوداع . ونشأ بالمدينة ، في حجر علي ابن أبي طالب (وكان قد تزوج أمه أسماء بنت عُميس بعد وفاة أبيه) وشهد مع عليّ وقعتي الجمل وصفّين . وولاه عليّ إمارة مصر ، بعد موت « الأشتر » فدخلها سنة ٣٧ هـ . ولما اتفق علي ومعاوية على تحكيم الحكمين فات علياً أن يشترط على معاوية أن لا يقاتل أهل مصر . وانصرف عليّ يريد العراق ، فبعث معاوية عمرو بن العاص بجيش من أهل الشام إلى مصر ، فدخلها حرباً ، بعد معارك شديدة ، واختفى ابن أبي بكر ، فعرف « معاوية بن حديج » مكانه ، فقبض عليه وقتله وأحرقه ، لمشاركته في مقتل عثمان بن عفان ، وقيل : لم يحرق . ودفنت جثته مع رأسه في مسجد يعرف بمسجد « زمام » خارج مدينة الفسطاط . قال ابن سعيد : وقد زرت قبره في الفسطاط . ومدة ولايته خمسة أشهر (١)

النُّمَيْري (... - نحو ٩٠ هـ = ... - ٧٠٨ م)

محمد بن عبد الله بن نمير بن خرشة الثقفي النميري : شاعر غزل ، من شعراء العصر الأموي . مولده ومنشأه ووفاته في الطائف . كان كثير التشبيب بزينب أخت الحجاج ، وأرق شعره ما قاله فيها . ومنه قصيدته التي مطلعها :

« تضوّع مسكاً بطن نعمان إذ مشت
به زينب في نسوة عطرات »

وتهدده الحجاج فلم يأبه له النميري . فلما بلغ الحجاج من الشأن ما بلغ ، طلب النميري ، ففر إلى اليمن وأقام بعدن مدة . ثم قصد عبد الملك بن مروان ، مستجيراً به ، فأجاره .

= الثاني من « الكامل » لابن الأثير . والنصف الثاني من الجزء الثاني ، ثم الأجزاء ٣ و ٤ و ٥ و ٦ من « البداية والنهاية » لابن كثير . والمجلد الثاني من « تاريخ الأمم والملوك » المعروف بتاريخ الطبري . والنصف الثاني من المجلد الثاني ، من « تاريخ ابن عساكر » بوشر طبعه . وإمتاع الأسماع للمقريزي : المجلد الأول . ومن كتب المعاصرين « حياة محمد » لهيكل . و « محمد ، المثل الكامل » لجاد المولى . ومن الكتب بالإنجليزية The Spirit of Islam by Sayed Ameer Aly المتقدمة ترجمته (١ : ٣٥٥) وبالفرنسية La vie de Mahomet par Emile Dermenghem وبالإيطالية Annalli dell'Islam للأمير كايتاني ، المتقدمة ترجمته (٦ : ١١٨) وقد ترجم منه إلى التركية ما يتعلق بعصر النبوة . وهناك كتب أخرى كثيرة ، بهذه اللغات ، وبالألمانية ، وغيرها . وفي مادة « محمد » من دوائر المعارف ، في سائر اللغات ، إفاضة وخلاصات ، يرجع إليها . وفي مقدمة ما يجب الاطلاع عليه من مراجع السيرة النبوية ، بالعربية ، كتب الحديث ، والشمائل ، والتفسير ، وأسباب نزول القرآن ، وأسباب ورود الحديث ، ولا سبيل هنا إلى تسمية الكتب المصنفة في هذه المباحث ، وأكثرها معروف .

(١) الولاة والقضاة ٢٦ - ٣١ وابن الأثير ٣ : ١٤٠ والطبري ٦ : ٥٣ والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٩ وابن إياس ١ : ٢٦

وعفا عنه الحجاج على ألاّ يعود إلى ما كان عليه . وقد جمع بعض شعره فى « ديوان – خ » صغير . وقد يرد اسمه « محمد بن نمير » (١)

النَّفْس الزَّكِيَّة (٩٣ – ١٤٥ هـ = ٧١٢ – ٧٦٢ م)

محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسين ابن على بن أبى طالب ، أبو عبد الله ، الملقب بالأرقط وبالمهدى وبالنفس الزكية : أحد الأمراء الأشراف من الطالبيين . ولد ونشأ بالمدينة . وكان يقال له صريح قريش ، لأن أمه وجدّاته لم يكن فيهن أمّ ولد . وسماه أهل بيته بالمهدى . وكان غزير العلم ، فيه شجاعة وحزم وسخاء . ولما بدأ الانحلال فى دولة بنى أمية بالشام ، اتفق رجال من بنى هاشم بالمدينة على بيعته سراً ، وفيهم بعض بنى العباس ، وقيل : كان من دعاته أبو العباس (السفاح) وأبو جعفر (المنصور) ثم ذهب مُلك الأمويين ، وقامت دولة العباسيين ؛ فتخلّف هو وأخوه إبراهيم عن الوفود على السفاح ، ثم على المنصور . ولم يخف على المنصور ما فى نفسه ، فطلبه وأخاه ، فتواريا بالمدينة ، فقبض على أبيهما واثنى عشر من أقاربهما ، وعذبهم ، فماتوا فى حبسه بالكوفة بعد سبع سنين . وقيل : طرحهم فى بيت وطيّن عليهم حتى ماتوا . وعلم محمد (النفس الزكية) بموت أبيه ، فخرج من مخبأه ثائراً ، فى مئتين وخمسين رجلا ، فقبض على أمير المدينة ، وبايعه أهلها بالخلافة . وأرسل أخاه إبراهيم إلى البصرة فغلب عليها وعلى الأهواز وفارس . وبعث الحسن بن معاوية إلى مكة فلكها . وبعث عاملا إلى اليمن . وكتب إليه « المنصور » يحذّره عاقبة عمله ، ويمنّيه بالأمان وواسع العطاء ، فأجابه : « لكَ عهد الله إن دخلت فى بيعتى أن أؤمنك على نفسك وولدك » وتتابعت بينهما الرسل ، فانتدب المنصور لقتاله ولى عهده عيسى بن موسى العباسى ، فسار إليه عيسى بأربعة آلاف فارس ، فقاتله محمد بثلاثمئة على أبواب المدينة . وثبت لهم ثباتاً عجيباً ، فقتل منهم بيده فى إحدى الوقائع سبعين فارساً . ثم تفرق عنه أكثر أنصاره ، فقتله عيسى فى المدينة ، وبعث برأسه إلى المنصور . وكان شديد السمرة ، ضخماً ، يشبهونه فى قتاله بالحمزة . وهو أبو « الأشتر العلوى » عبد الله ، السابقة ترجمته (١)

---

(١) الأغانى طبعة دار الكتب ٦ : ١٩٠ ورغبة الآمل ٥ : ٢٣ – ٢٥ و ١٨٣ و ٢١٣ ثم ٦ : ٧٤ و Brock. 1:60 (62), S. 1:95

(١) مقاتل الطالبيين ٢٣٢ وابن خلدون ٣ : ١٩٠ وفيه أن الإمامين مالكاً وأبا حنيفة كانا يريان إمامة النفس الزكية أصح من إمامة المنصور ، وعرف المنصور ذلك عنهما فآذاهما : ضرب مالكاً على الفتيا فى طلاق المكره ، وحبس أبا حنيفة على القضاء . وابن الأثير ٥ : ٢٠١ والطبرى ٩ : ٢٠١ والاستقصا ١ : ٦٦ والمرزبانى ٤١٨ وفيه أبيات له . وشذرات الذهب ١ : ٢١٣ وعرفه الصفدى فى الوافى بالوفيات ٣ : ٢٩٧ بالمهدى العلوى ، وقال : تنسب إليه فرقة من الشيعة تسمى « المحمدية » وأتباعه لا يصدقون بموته ، ويزعمون أنه فى جبل « حاجر » من ناحية نجد ، مقيم إلى أن =

ابن السَّفَّاح (..‏ – ١٤٩ هـ / ..‏ – ٧٦٦ م)

محمد بن عبد الله السفاح : أمير عباسى . ولد بأرض البلقاء ، وكانت من أعمال دمشق . وخرج مع أبيه إلى الكوفة . وولاه عمه « المنصور » البصرة . وتوفى ببغداد ، شاباً . له شعر رقيق . ولقبه بعضهم بأبى الدبس ، لكثرة ما كان يضع على لحيته من الطيب ، حتى تكاد تقطر (١)

المَهْدي (١٢٧ – ١٦٩ هـ / ٧٤٤ – ٧٨٥ م)

محمد بن عبد الله المنصور بن محمد بن على العباسى ، أبو عبد الله ، المهدى بالله : من خلفاء الدولة العباسية فى العراق . ولد بإيذج (من كور الأهواز) وولى بعد وفاة أبيه وبعهد منه (سنة ١٥٨ هـ) وأقام فى الخلافة عشر سنين وشهراً ، ومات فى ماسبذان ، صريعاً عن دابته فى الصيد ، وقيل مسموماً . كان محمود العهد والسيرة ، محبباً إلى الرعية ، حسن الخلق والخلق ، جواداً ، يقال : إنه أجاز شاعراً بخمسين ألف دينار ؟ وكان يجلس للمظالم ويقول : أدخلوا علىّ القضاة فلو لم يكن ردّى للمظالم إلا حياءاً منهم لكفى . وهو أول من مُشى بين يديه بالسيوف المصلتة والقسى والنشاب والعمد ، وأول من لعب بالصوالجة فى الإسلام . وهو الذى بنى جامع الرصافة ، وتربته بها ، وانمحى أثر الجامع والتربة بعد ذلك . (١)

ابن المَوْلىٰ (..‏ – نحو ١٧٠ هـ / ..‏ – » ٧٨٦ م)

محمد بن عبد الله بن مسلم مولى بنى عمرو بن عوف من الأنصار : شاعر متقدم مجيد ، من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية. كان ظريفاً عفيفاً ، حسن الهيئة . وهو القائل :

« وبالناس عاش الناس ، قدماً ، ولم يزل
من الناس مرغوب إليه وراغب »

ولد ونشأ فى المدينة ، ومدح بها عبد الملك بن مروان . وأسنّ ، حتى لحق الدولة العباسية فمدح قثم بن العباس (أمير اليمامة) وآخرين ، ورحل إلى العراق فاتصل بالمهدى العباسى

= يؤمر بالخروج . وقال : كان جابر بن يزيد الجعفى على هذا المذهب ، وكان يقول برجعة الأموات إلى الدنيا قبل الآخرة . والمصابيح – خ – للحسنى ، وفيه : كان أيداً قوياً إذا صعد المنبر تقعقع المنبر تحته : رفع صخرة إلى منكبه فحزروها ألف رطل ، ولما بويع وجاءته البيعة من جهات كثيرة ، قال فى خطبة له بالمدينة : « أما إنه لم يبق مصر من الأمصار يعبد الله فيه إلا وقد أخذت لى فيه البيعة ، وما بقى أحد من شرق ولا غرب إلا وقد أتتنى بيعته » ولما قتل دفن جسده فى البقيع وأرسل رأسه إلى أبى جعفر المنصور . ودول الإسلام للذهبى ١ : ٧٣ وجمهرة الأنساب ٤٠ وانظر الأنيس المطرب القرطاس ٤

(١) الوافى بالوفيات ٣ : ٣١٤

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٥ ودول الإسلام للذهبى ١ : ٨٦ والبدء والتاريخ ٦ : ٩٥ وفيه أن المهدى « رد ولاء آل زياد ، من نسبهم إلى أبى سفيان ، إلى عبيد الثقفى ، وكتب بذلك إلى المدن والأمصار » واليعقوبى ٣ : ١٢٥ وابن الأثير ٦ : ١١ و ٢٧ والطبرى ١٠ : ١١–٢١ والنبراس ٣١–٣٥ والمسعودى ٢ : ١٩٤–٢٠١ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٩١ وابن الساعى ٢٣ والوافى بالوفيات ٣ : ٣٠٠

ومدحه . وسافر إلى مصر ، فأكثر من مدح يزيد بن حاتم المهلبي (١)

ابن كُنَاسَة (١٢٣ – ٢٠٧ هـ / ٧٤١ – ٨٢٣ م)

محمد بن عبد الله (الملقب بكناسة) بن عبد الأعلى المازنى الأسدى ، من أسد خزيمة ، أبو يحى : من شعراء الدولة العباسية . من أهل الكوفة . كان يجتنب فى شعره المدح والهجاء . وكان عالماً بالعربية وأيام الناس ، راوية للكميت وغيره من الشعراء . وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم الزاهد (٢)

الأَنْصَاري (١١٨ – ٢١٥ هـ / ٧٣٦ – ٨٣٠ م)

محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى البصرى ، أبو عبد الله : قاض من الفقهاء العارفين بالحديث . ولى قضاء البصرة ثم قضاء بغداد . ورجع إلى البصرة قاضياً فمات فيها . روى له الأئمة الستة فى كتبهم (٣)

الخَارِفي (.. – ٢٣٤ هـ / .. – ٨٤٩ م)

محمد بن عبد الله بن نمير ، أبو عبدالرحمن الهمدانى الخارفى : من حفاظ الحديث . من أهل الكوفة . ثقة مأمون . روى عنه البخارى ٢٢ حديثاً ومسلم ٥٧٣ حديثاً ، وآخرون . نسبته إلى « خارف بن عبد الله » بطن من همدان (١)

الإسْكافي (.. – ٢٤٠ هـ / .. – ٨٥٤ م)

محمد بن عبد الله ، أبوجعفر الإسكافى : من متكلمى المعتزلة ، وأحد أئمتهم . تنسب إليه الطائفة « الإسكافية » منهم . وهو بغدادى أصله من سمرقند . له مناظرات مع الكرابيسى وغيره . قال ابن النديم : كان المعتصم يعظمه جداً . وقال المقريزى : من قول الإسكافى : إن الله تعالى لا يقدر على ظلم العقلاء ويقدر على ظلم الأطفال والمجانين ؟ وإنه لا يقال : إن الله خالق المعازف والطنابير وإن كان هو الذى خلق أجسامها ؟ (٢)

ابن عَمَّار (١٦٢ – ٢٤٢ هـ / ٧٧٨ – ٨٥٦ م)

محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى ، أبو جعفر : من حفاظ الحديث ، مؤرخ لرجاله . كان شيخ الموصل . له كتاب كبير فى « الرجال والعلل » (٣)

الزُّهْرِي (.. – ٢٤٩ هـ / .. – ٨٦٣ م)

محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم الزهرى ، مولاهم ، أبو عبد الله المصرى : من حفاظ

---

(١) الأغانى طبعة الدار ٢٨٦ والمرزبانى ٤١١
(٢) الورقة ٨١ والأغانى طبعة الدار ١٣ : ٣٣٧ وانظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٥٨
(٣) ميزان الاعتدال ٣ : ٨٢ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٧٤ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٠٨ والفوائد البهية ١٧٩

(١) الوافى بالوفيات ٣ : ٣٠٤ واللباب ١ : ٣٣٥ وابن سعد ٦ : ٢٨٩ وتهذيب ٩ : ٢٨٢
(٢) خطط المقريزى ٢ : ٣٤٦ ولسان الميزان ٥ : ٢٢١
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧١ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٠

الحديث . له كتاب « الضعفاء » في رواة الحديث . وكان عالماً بأخبار المغازى (١)

الأَزْرَق (٠٠ – نحو ٢٥٠ هـ / ٠٠ – » ٨٦٥ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق ، أبو الوليد الأزرق : مؤرخ ، يمانى الأصل ، من أهل مكة . له « أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار – ط » جزآن (٢)

القُمّي (٠٠ – نحو ٢٥٠ هـ / ٠٠ – » ٨٦٥ م)

محمد بن عبد الله ، أبو أحمد القمى :

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٤ والمستطرفة ١٠٨

(٢) فى أكثر المصادر ، ومنها اللباب لابن الأثير ١ : ٣٧ أن نسبة الأزرق إلى جده الأزرق أبى عقبة ، من غسان ؛ وقال ابن خلدون ، وعنه أخذ القلقشندى فى نهاية الأرب ٧٩ إنه من نسل « الأزرق » العمليقى . واختلفوا فى وفاته : قال صاحب كشف الظنون ، فى كلامه على « تاريخ مكة » : توفى سنة ٢٢٣ هـ . وعنه أخذت فى الطبعة الأولى من الأعلام . ونبه صاحب الرسالة المستطرفة ص ١٠٠ إلى أن جده « أحمد بن محمد » توفى سنة ٢٢٢ كما فى تهذيب التهذيب ١ : ٧٩ نقلا عن خط الذهبى ، فلا يصح أن تكون وفاة الجد والحفيد فى مثل هذا القرب . وجعلت دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٤٠ وفاته سنة ٢٤٤ إلا أن السيد رشدى الصالح ملحس ، فى مقدمة الطبعة المكية من كتاب « أخبار مكة » وأحمد تيمور باشا ، فى الخزانة التيمورية ٣ : ١٤ نقلا عن العقد الثمين – خ – للفاسى قوله : « وبلغنى أن الأزرق كان حياً فى خلافة المنتصر العباسى » وكانت خلافة المنتصر سنة ٢٤٧ – ٢٤٨ هـ . وتخلص السخاوى ، فى الإعلان بالتوبيخ ص ١٣٢ من كل هذا ، فقال : « كان فى المئة الثالثة » . وانظر فهرست ابن النديم ١١٢ وديوان الإسلام – خ . ومفتاح السعادة ٢ : ١٥٤

قائد شجاع ، من الولاة فى العصر العباسى . كان يتولى خفارة الحاج فى كثير من السنين . ولما دخل « عنبسة بن إسحاق » مصر والياً عليها (سنة ٢٣٨) جعله على شُرطه . وسافر إلى بغداد ، وقد ضج أهل الصعيد من غارات « البجاة » عليهم ، وهم قوم متوحشون إباحيون ، فولاه « المتوكل » حربهم فى الصعيد الأعلى (سنة ٢٤١ هـ) فعاد إلى مصر وتجهز ونزل له عنبسة بن إسحاق عن قفط والقصير وإسنا وأرمنت وأسوان . وتوجه من « قوص » إلى أن قارب « دنقلة » وقاتلهم مدة . وكان أكثر ركبانهم فى الحرب يمتطون الإبل ، فجمع ما فى رقاب جماله من الأجراس وجعلها فى أعناق الخيول ، فلما التحمت المعركة أجفلت الإبل من رنين الأجراس ، وتفرقت بركبانها ، فجد القمى فى أثرهم ، وتم له الظفر بهم . ورجع إلى بغداد ومعه سلطانهم « على بابا » فعفا المتوكل عن السلطان وأكرمه ورده إلى بلاده . ولم أجد لصاحب الترجمة ذكراً بعد ذلك (١)

ابن قادِم (٠٠ – ٢٥١ هـ / ٠٠ – ٨٦٥ م)

محمد بن عبد الله بن قادم ، أبو جعفر : مؤدب من أهل بغداد . كان يعلم « المعتز »

(١) فتوح البلدان للبلاذرى ٢٤٧ واقرأ هامشه . والولاة والقضاة ٢٠٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٩٧ – ٢٩٩

قبل أن يلي الخلافة . من كتبه « الكافي » في النحو ، و « غريب الحديث » (١)

ابن طَاهِر (٢٠٩ - ٢٥٣ هـ / ٨٢٤ - ٨٦٧ م)

محمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعي ، أبو العباس : أمير ، حازم ، من الشجعان ، من بيت مجد ورياسة . ولي نيابة بغداد في أيام المتوكل العباسي ، وتوفي بها . له في فتنة « المعتز بالله » أخبار كثيرة ، أورد ابن الأثير بعضها . وكان فاضلا أديباً جواداً ، قال الخطيب البغدادي : كان مألفاً لأهل العلم والأدب . وقال الشابشتي : لما مات محمد بن عبد الله بن طاهر اشتد وجد « المعتز » عليه وكان يرى أن الأتراك يهابونه من أجله ، ورثاه (٢)

المُخَرِّمي (٠٠ - ٢٥٤ هـ / ٠٠ - ٨٦٨ م)

محمد بن عبد الله بن المبارك القرشي بالولاء ، أبو جعفر المخرمي : قاضي حلوان (في العراق) من حفاظ الحديث الثقات . روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي (٣)

---

(١) بغية الوعاة ٥٨ وإرشاد الأريب ٧ : ١٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٩٥

(٢) الكامل : حوادث سنة ٢٥١ و ٢٥٢ وفوات الوفيات ٢ : ٢٢٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٤٠ والمرزباني ٤٣٦ وتاريخ بغداد ٥ : ٤١٨ والديارات ٧٩ - ٨٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٤ والخبر ٣٧٦

(٣) التبيان - خ . وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٧٢

ابن سَنْجَر (٠٠ - ٢٥٨ هـ / ٠٠ - ٨٧٢ م)

محمد بن عبد الله بن سنجر الجرجاني ، أبو عبد الله : من رجال الحديث . ولد بجرجان ، وأقام مدة في البصرة ، ثم سكن قرية « قطابة » بمصر . له « مسند » في عشرين جزءاً ، و « العين » في الحديث ، ستة أجزاء (١)

اليَعْقُوبي (٠٠ - نحو ٢٦٠ هـ / ٠٠ - « ٨٧٤ م)

محمد بن عبدالله بن يعقوب بن داود : من شعراء العصر العباسي . نسبته إلى جده « يعقوب بن داود » وزير المهدي . وأصلهما من موالي بني سليم . كان خليعاً ماجناً يصف نفسه بالتطفيل والجوع والفقر . وجاء في بعض شعره أنه تجاوز السبعين . وكان صديقاً لسعيد ابن حميد الكاتب (٢)

ابن عَبْدِ الحَكَم (١٨٢ - ٢٦٨ هـ / ٧٩٨ - ٨٨٢ م)

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، المصري ، أبو عبد الله : فقيه عصره . انتهت إليه الرياسة في العلم بمصر . كان مالكي المذهب ، ولازم الإمام الشافعي ، ثم رجع إلى مذهب مالك . وحمل في فتنة القول بخلق القرآن ، إلى بغداد ، فلم يجب لما طلبوه ، فرُدّ إلى مصر ، وتوفي بها . له كتب كثيرة ، منها « الرد على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب

---

(١) فهرسة ابن خليفة ١٤٢ وتاريخ جرجان ٣٣٧ وسماه « محمد بن سنجر »

(٢) المرزباني ٤٤٦

والسنة » قال طاش كبرى زاده : وهو اسم قبيح !، ومنها « أحكام القرآن » و « رد على فقهاء العراق » و « أدب القضاة » (١)

ابن عَبْدكان (... – ٢٧٠ هـ / ... – ٨٨٣ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن مودود ، أبو جعفر ، المعروف بابن عبدكان : كاتب من كبار المنشئين . ولى البريد بدمشق وحمص، فى أول أمره . ثم كان على المكاتبات والترسل منذ أيام أحمد بن طولون إلى آخر أيام أبى الجيش خمارويه بن أحمد . ورسائله مدوّنة فى عشر مجلدات . وله شعر (٢)

محمّد الأُموي (... – ٢٧٧ هـ / ... – ٨٩٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن ابن الحكم الأموى : من أمراء بنى أمية فى الأندلس . وهو والد عبدالرحمن الناصر . كان من أهل العناية بالآثار والرواية والأدب. وولى إشبيلية . قتله أخوه المطرف بن عبدالله فى خبر طويل (٣)

مُطَيَّن (٢٠٢ – ٢٩٧ هـ / ٨١٧ – ٩١٠ م)

محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى الكوفى ، أبو جعفر : من حفاظ الحديث .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٥٦ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٦ وملخص المهمات – خ . والانتقاء ١١٣ والوافى بالوفيات ٣ : ٣٣٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٥٥

(٢) الوافى بالوفيات ٣ : ٣١٥

(٣) الحلة السيراء ٩١

كان محدّث الكوفة . له « المسند » و « تاريخ » صغير ، وغيرهما . لقب بمطين لأنه كان وهو صغير يلعب مع الصبيان فى الماء فيطينون ظهره (١)

ابن عَبْدُون (... – ٢٩٩ هـ / ... – ٩١١ م)

محمد بن عبدالله بن عبدون ، الرعينى بالولاء ، أبو العباس : قاض ، من أهل إفريقية . كان يتفقه لأبى حنيفة . تولى قضاء القيروان سنة ٢٧٥ – ٢٧٧هـ . له تآليف، منها « الآثار » فقه ، و « الاعتلال لأبى حنيفة والاحتجاج بقوله » تسعون جزءاً (٢)

ابن مَسَرَّة (٢٦٩ – ٣١٩ هـ / ٨٨٣ – ٩٣١ م)

محمد بن عبدالله بن مسرة ، أبو عبدالله : متصوف متفلسف أندلسى ، من دعاة الإسماعيلية . من أهل قرطبة . قال الحميدى: « له طريقة فى البلاغة وتدقيق فى غوامض إشارات الصوفية ، وتآليف فى المعانى ، ونسبت إليه بذلك مقالات نعوذ بالله منها ! » وقال ابن الفرضى : « اتهم بالزندقة فخرج فاراً ، وتردد بالمشرق مدة ، ثم انصرف إلى الأندلس . وكان يحرّف التأويل فى كثير من القرآن ، وقد رد عليه جماعة من أهل المشرق » . وفى تاريخ قضاة الأندلس أن

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢١٠ والمستطرفة ٤٨ وميزان الاعتدال ٣ : ٩٧ والوافى بالوفيات ٣ : ٣٤٥

(٢) تاج التراجم ٤٦ والجواهر المضية ٢ : ٦٦

القاضى ابن زرب وضع كتاباً فى الرد على ابن مسرة ، واستتاب بعض أتباعه ، و «أحرق ما وجد عندهم من كتبه وأوضاعه » (١)

مَكحُول البَيْرُوتي (.. - ٣٢١ هـ / .. - ٩٣٣ م)

محمد بن عبد الله بن عبد السلام ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بمكحول : حافظ للحديث ، ثقة ، ثبت . من أهل بيروت . سمع بمصر والشام والجزيرة ، وروى عنه كثيرون (٢)

الوَرَّاق (.. - ٣٢٩ هـ / .. - ٩٤٠ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى ، أبو عبد الله ، الكرمانى الوراق : عالم باللغة والنحو . كان يورق بالأجرة . قرأ على ثعلب . من كتبه « الموجز » فى النحو ، و « الجامع » فى اللغة ، ذكر فيه ما أغفله الخليل فى العين . وكانت بينه وبين ابن دريد مناقضة (٣)

(١) جذوة المقتبس ٥٨ وتاريخ قضاة الأندلس ٧٨ فى ترجمة ابن زرب . وتاريخ علماء الأندلس ٣٣٧ ومحمد البهل النيال ، مقال ، فى مجلة « الندوة » التونسية : جزء أبريل ١٩٥٣ رجح فيه أن ابن مسرة كان من عيون العبيديين فى إفريقية والأندلس ، ونقل عن السيد حسن حسنى عبد الوهاب أن لأحد علماء الإسبان كتاباً بالإسبانية عن « الفيلسوف الأندلسى ابن مسرة »

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٣ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٤٢ وحسن المحاضرة ١ : ١٩٨ وانفرد ابن العماد فى الشذرات ٢ : ٢٩١ بتعريفه بابن مكحول .

(٣) بغية الوعاة ٦٠ والوافى بالوفيات ٣ : ٣٢٩ وإرشاد الأريب ٧ : ١٩

الصَّيْرَفي (.. - ٣٣٠ هـ / .. - ٩٤٢ م)

محمد بن عبد الله الصيرفى ، أبو بكر : أحد المتكلمين الفقهاء . من الشافعية . من أهل بغداد . قال أبو بكر القفال : كان أعلم الناس بالأصول بعد الشافعى . له كتب ، منها « البيان فى دلائل الإعلام على أصول الأحكام » فى أصول الفقه ، وكتاب « الفرائض » (١)

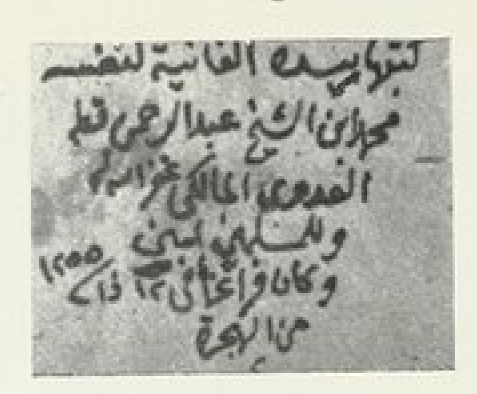
ابن أَبي عِيسىٰ (٢٨٤ - ٣٣٩ هـ / ٨٩٨ - ٩٥٠ م)

محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن أبى عيسى كثير بن وسلاس المصمودى : قاض أندلسى ، له علم بالأدب . من أهل قرطبة . ولد ونشأ وتعلم فيها ، وحج سنة ٣١٢ هـ ، فأخذ عن بعض شيوخ القيروان والحجاز . وولى قضاء كورة جيان وكورة إلبيرة وكورة طليطلة ، ثم قضاء الجماعة بقرطبة فى أواخر سنة ٣٢٦ وكان الخليفة ينتدبه فى السفارات إلى كبار الأمراء ، ويرسله لترتيب المغازى ، فيقيمه مقام أصحاب السيوف من قواد جيوشه . ثم أخرج من قرطبة فى صدر سنة ٣٣٨ فلما جاوز طليطلة توفى فى إحدى قراها . ودفن بطليطلة (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٥٨ والوافى بالوفيات ٣ : ٣٤٦ وطبقات الشافعية ٢ : ١٦٩ ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٨

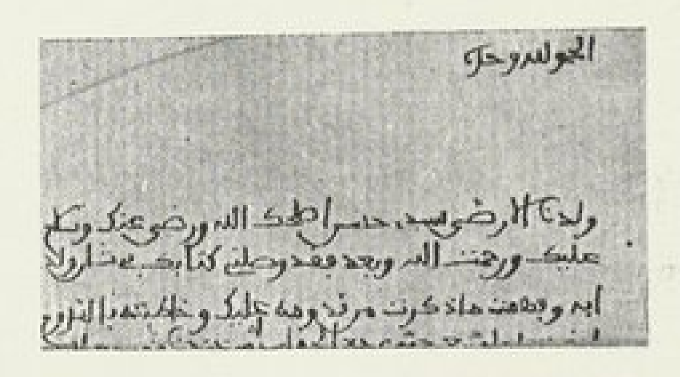
(٢) القضاة بقرطبة ٢٠٢ وتاريخ قضاة الأندلس ٥٩ وتاريخ علماء الأندلس ٣٥٤

١١٠٩] قطة العدوى


كتبه لنفسه الفانية ...
محمد ابن الشيخ عبد الرحمن قطة
العدوي المالكي غفر الله له
وللمسلمين أجمعين
وكان فراغها في ١٢ ذا ٧ ١٢٥٥
من الهجرة

محمد بن عبد الرحمن قطة العدوى (٧ : ٧٠)
عن المخطوطة « ٧١٨ شعر ، تيمور » فى دار الكتب المصرية .

١١١٠] المولى محمد


ولدنا الأرضى ... حسن أصلحك الله ورضي عنك وسلام
عليك ورحمة الله وبعد فقد وصلني كتابك ...
...

محمد بن عبد الرحمن بن هشام السجلماسى (٧ : ٧٠)
ابتداء رسالة منه بخطه إلى ابنه المولى الحسن : « ولدنا الأرضى »
مؤرخة فى ربيع الثانى ١٢٨٨ ونصها الكامل فى الدرر الفاخرة ، أمام ص ٨٨

١١١١] كرد على

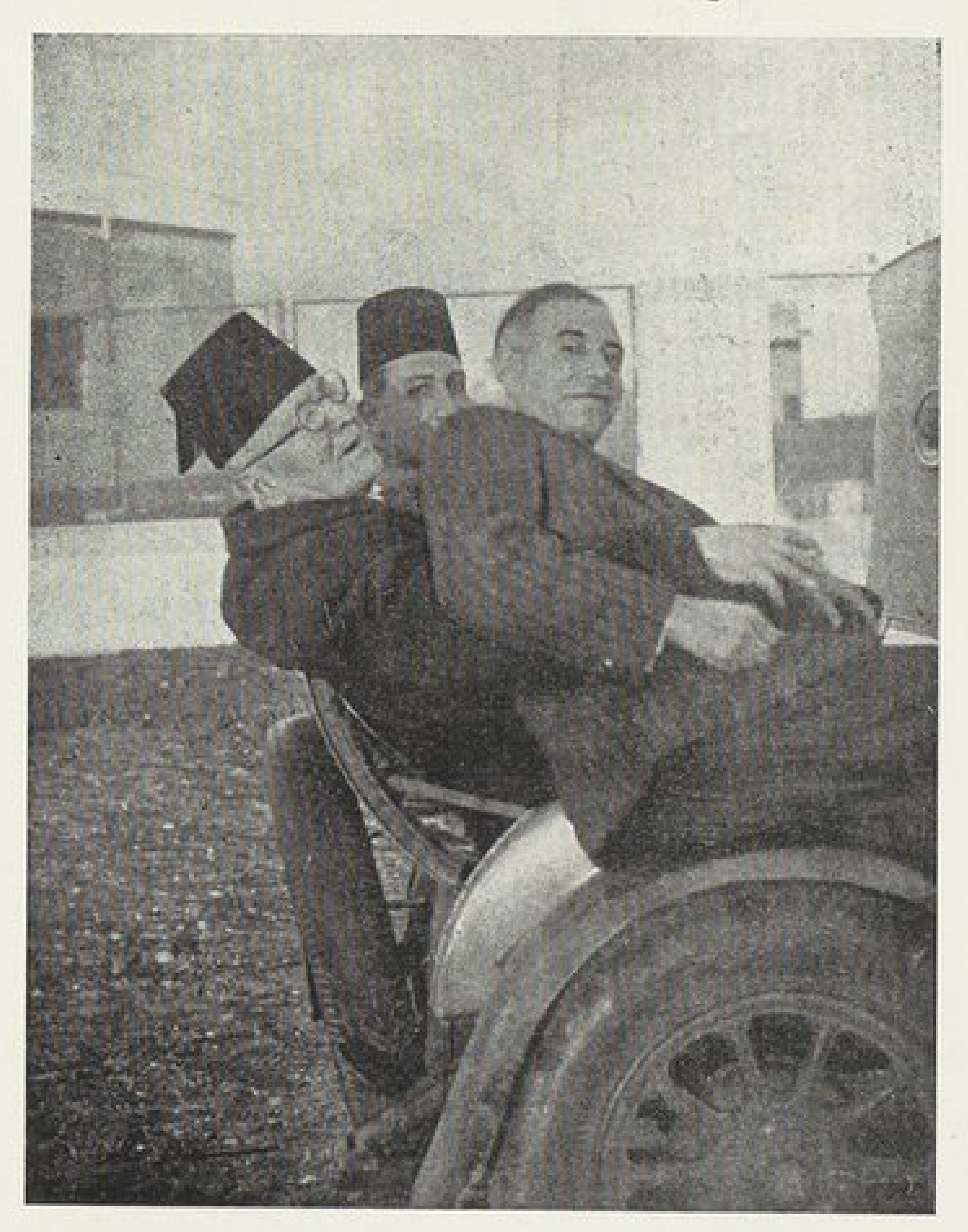
[illegible]

محمد كرد علي

٨/١١/٤٠

محمد بن عبد الرزاق كرد على (٧ : ٧٣)
من رسالة خاصة ، معزياً بوالدى . — وانظر الصفحة التالية —

١١١٢] محمد كرد علي ، أيضاً — صورة تذكارية —



محمد كرد علي (٧ : ٧٣) على سيارة ، في إحدى زياراته لمصر .
وهو في الوسط ، بنظارته . وعن يمينه إبراهيم عبد القادر المازني ، وإلى يساره المؤلف .

١١١٣] البرزنجي (؟؟)

ولجميع أمة محمد آمين قال مؤلفه الفقير إلى الله تعالى
محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد العلوي الحسيني الموسوي
الشهرزوري البرزنجي ثم المدني عفا عنه ختمتها يوم الأربعاء
بين الصلاتين حادي عشري شهر الله الحرام ذي القعدة من شهور
سنة ١٠٧٦ بالمدينة النبوية بمنزلي بالزقاق المعروف بسويقة

محمد بن عبد الرسول البرزنجي (٧ : ٧٥)

عن المخطوطة "1002 H" في مكتبة "Princeton"

قلت : اقتبست هذه الجملة لما توحيه من أنها بخطه . ثم رأيت في سطور بعدها ، خطأ يستبعد وقوعه فيه ، ككلمة « سيد العباد » جاءت « سيد المعباد » و « جعلها » جاءت « جلعا » فترجح أنه من خط أحد النساخ ، وأبقيت الجملة هنا ، لهذا التنبيه ، ولما جاء فيها مما يتعلق بترجمة البرزنجي ؛ على أنه « منقول عن خطه »

١١١٤] البناني

وقد تم ما أردته وكمل المختصر الذي رمته وقصدته بحمد الله
[illegible] الوهاب الفتاح العليم والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد
النبي المصطفى الكريم وعلى آله وأصحابه أولي المجد الصميم والفضل العميم
ضحى يوم عيد الفطر من [illegible] وهنا من [illegible]
[illegible] من عام ثلاثة وأربعين ومائة وألف على يد جامعه
عبيد ربه الفقير الغاني محمد بن عبد السلام بن حمدون البناني المالكي
المغربي الفاسي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه والأحبة [illegible]
إن الحمد لله رب العالمين

محمد بن عبدالسلام البناني (٧ : ٧٧)

عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

١١١٥] ابن فهد

الهاشمي المكي
وبين ذلك نسخة جدي والدي الحافظ الرحلة تقي الدين محمد بن محمد
تحت كلامه على طبقات المسند شمس الدين محمد بن علي الحسيني المسماة [illegible] ذيل
لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ووالدي ذيلت عليه بمجلد
لطيف سميته تحفة الأيقاظ بتتمة ذيل طبقات الحفاظ
وانتهيت من كتابة هذا الذيل في مجلسين آخرهما في
يوم الثلاثاء ثاني عشر شهر ربيع الثاني عام أربع وأربعين وتسعمائة
بتربة المعلاة علو مكة المشرفة على ساكنها [illegible]
الفقير إلى لطف الله تعالى محمد المدعو جار الله بن عبد العزيز بن عمر
ابن تقي الدين محمد بن محمد الهاشمي العلوي المكي الشافعي [illegible]
الشريف بحرم الله المطهر المشفع لطف الله به والمسلمين أجمعين
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على حبيبنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

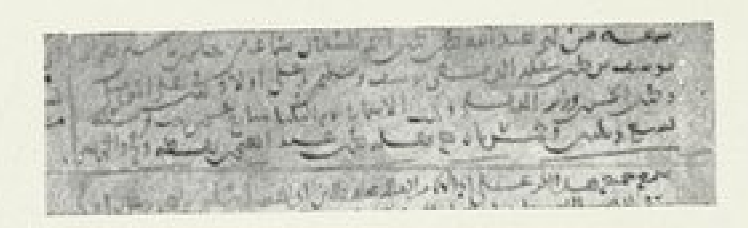
محمد بن عبد العزيز ، ابن فهد (٧ : ٧٩)
عن مخطوطة فى دمشق ، مما أتحفنى به الأستاذ أحمد عبيد .

١١١٦] الدكتور محمد صالح



محمد بن عبد العليم صالح (٧ : ٨٠)

١١١٧] ابن نقطة



محمد بن عبد الغنى ، ابن نقطة (٧ : ٨٠)

عن مخطوطة فى دمشق ، اقتبس صفحة منها للأعلام السيد أحمد عبيد .

وتقرأ هذه السطور : « سمعه من أبى عبد الله محمد بن محمد بن أحمد السلال بسماعه من حامد بن ياسين بقراءة يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقى، يوسف وسليمان وعلى أولاد محمد بن على الموصلى ومحمد بن الحسن بن وزير الدمشقى وكتب الأسماء فى يوم الثلاثاء سابع عشرين رجب من سنة تسع وثلاثين وستمائة اهـ . نقله محمد بن عبد الغنى بن نقطة وصح والحمد لله »

١١١٨] محمد «باشا» بن عبد القادر الجزائرى (٧ : ٨٢)



— وانظر خطه فى الصفحة التالية —

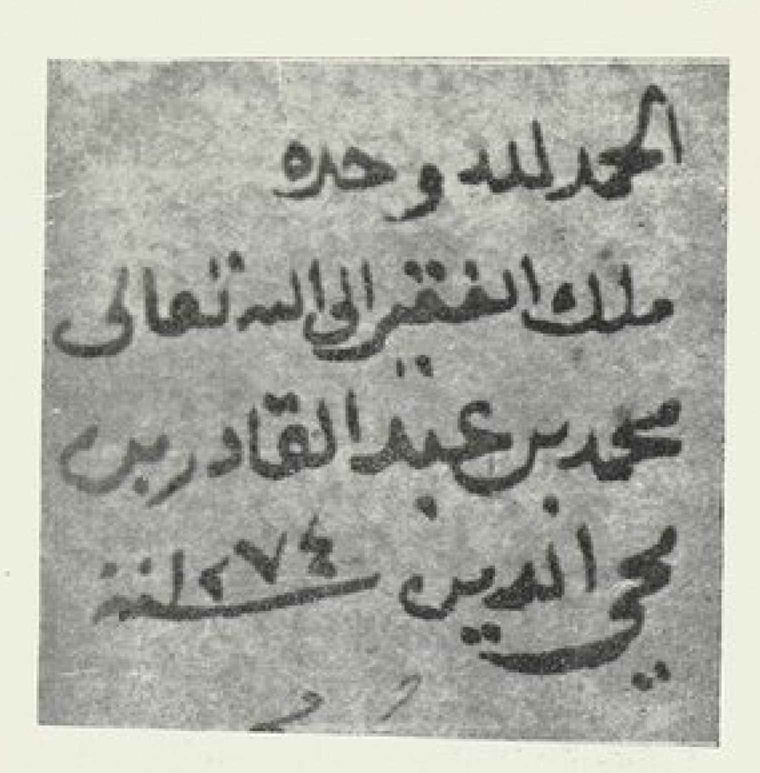
١١١٩ ، ١١٢٠] محمد بن عبد القادر الجزائرى ، أيضاً :

— نموذجان من خطه —

واموالهم ونصرتهم واعلاء كلمته ونشر ملته اما بعد فيقول الفقير الى رحمة ربه
الغني محمد بن الأمير عبد القادر الجزائري الحسيني الحسني سدده الله بالتوفيق وحمله وبلغه
اربه وأمله [illegible] بينما شمس امارتنا في افق مغربنا الاوسط طالعة وانوارها
على جميع انحائه ساطعة وجنودنا منصورة ومساعينا مشكورة واوامرنا مطاعة واحكامنا
في القلوب منجذبة مطاوعة اذ فاجأتنا طوارق الدهور باختلاف [illegible]

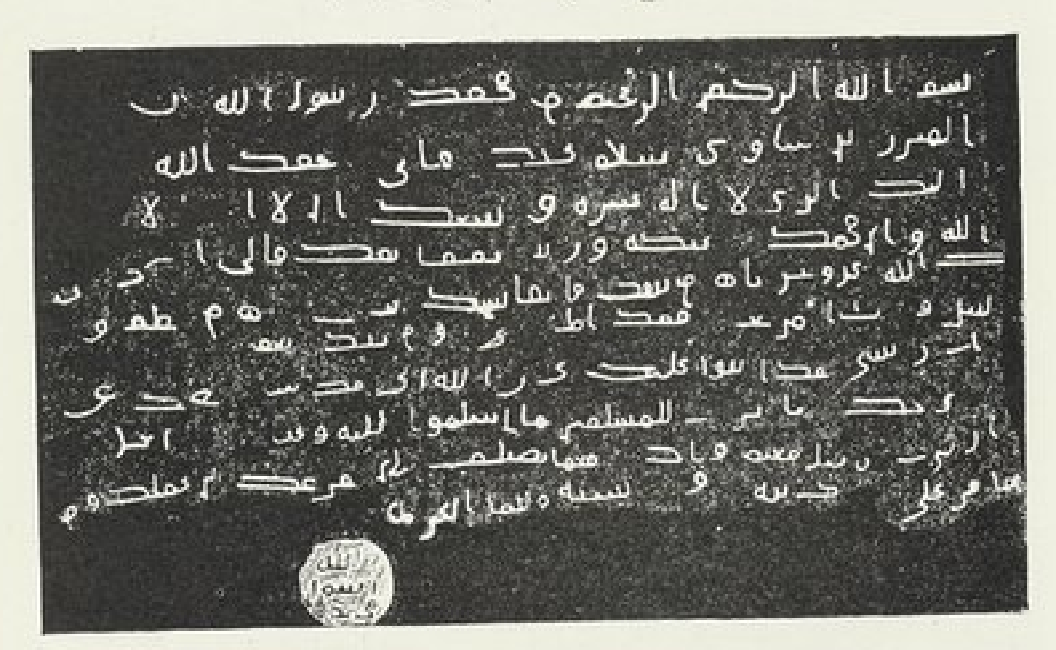
قطعة من مسودة كتابه « تحفة الزائر فى مآثر الأمير عبد القادر » والنسخة كلها بخطه ، رأيتها فى « المكتبة العربية » بدمشق .

والنموذج الثانى من خطه ، كتابة له على أحد كتبه ، مما دخل « المكتبة العربية بدمشق » أيضاً .



الحمد لله وحده
ملك الفقير الى الله تعالى
محمد بن عبد القادر بن
محيي الدين سنة ١٢٧٤

١١٢١] نقش الخاتم النبوى (؟)



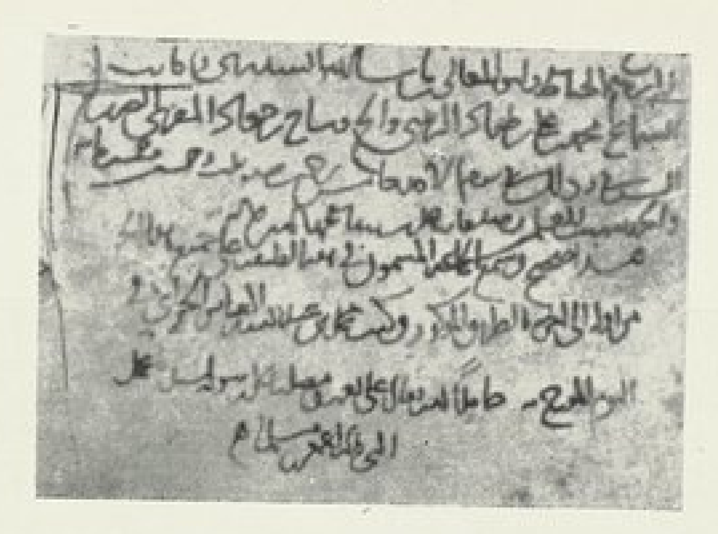
صورة الكتاب الذى يقال إن المنذر بن ساوى (٨ : ٢٢٩) تلقاه من النبي صلى الله عليه وسلم ، مختوماً بخاتمه الشريف . ويقرأ :

« بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله إلى المنذر بن ساوى . سلام عليك فإنى أحمد الله إليك الذى لا إله غيره وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله . أما بعد فإنى أذكرك الله عز وجل ، فإنه من ينصح فإنما ينصح لنفسه ، وإنه من يطع رسلى ويتبع أمرهم فقد أطاعنى ومن نصح لهم فقد نصح لى . وإن رسلى قد أثنوا عليك خيراً . وإنى قد شفعتك فى قومك فاترك للمسلمين ما أسلموا عليه ، وعفوت عن أهل الذنوب ، فاقبل منهم . وإنك مهما تصلح فلن نعزلك من عملك . ومن أقام على يهوديته أو مجوسيته فعليه الجزية .

الختم « محمد رسول الله »

— عن الوثائق السياسية ٥٦ —

١١٢٢] الحرّانى



محمد بن عبد الله بن العباس الحرانى (٧ : ١٠٦)
عن مخطوطة فى دمشق ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .

١١٢٣] ابن مالك (صاحب الألفية)

قرأ علىّ هذه القصيدة قراءة رواية ودراية الفقيه
الذكى النحوى شمس الدين ابو عبد الله محمد بن منصور بن
موسى بن محمد الشافعى الحلبى اسعده الله وكلأه
ونفعه بما رواه وقرأه ما علمت له بالاذن فى الرواية عنى
فانه حقيق بالتعرض لافادة ذوى التعلم واهليته لذلك
بينة والشهادة له متعينة وكتب ناظم القصيدة الفقير
الى عفو الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائى الجيانى
لعشر خلون من المحرم من سنة ست وستين وستمائة والحمد لله
رب العالمين وصلواته على محمد وآله وسلامه

محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك (٧ : ١١١)
عن مخطوطة من « الألفية » فى استانبول « ٦٢ لا له لى » ومعهد المخطوطات « ف ٨٠٧ »

ابن الخَصِيب (٣٠٠ - ٣٤٨ هـ = ٩١٢ - ٩٥٩ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن الخصيب : من قضاة مصر . كان قاضي أنطاكية . ثم ولى القضاء ، بعد وفاة أبيه ، بمصر ٣٤ يوماً ، وعاجلته الوفاة . وكان حاسباً فاضلا ، وجيهاً ، عارفاً بالأدب . وللمتنبي في مدحه القصيدة التي مطلعها :

« أفاضل الناس أغراض لذا الزمن »

قالها فيه حين كان قاضياً بأنطاكية (١)

البَرْذَعي (٠٠ - نحو ٣٥٠ هـ = ٠٠ - « ٩٦١ م)

محمد بن عبد الله البردعي ، أبو بكر : فقيه معتزلي . قال ابن النديم : « رأيته في سنة ٣٤٠ وكان بي آنساً ، يظهر مذهب الاعتزال ، وكان خارجياً وأحد فقهائهم » . له عدة كتب ، منها « المرشد » في الفقه ، و « الجامع » في أصوله ، و « الإمامة » و « الرد على من قال بالمتعة » و « تذكرة الغريب » فقه ، و « الناسخ والمنسوخ في القرآن » و « نقض كتاب ابن الروندي في الإمامة » (٢)

ابن أَشْتَة (٠٠ - ٣٦٠ هـ = ٠٠ - ٩٧١ م)

محمد بن عبد الله بن أشتة ، أبو بكر الأصبهاني : عالم بالعربية والقراآت ، حسن التصنيف . من أهل أصبهان . سكن مصر ،

وتوفى بها . من كتبه « المحبر » و « المفيد » في شواذ القراآت (١)

ابن أَبي العافِيَة (٠٠ - ٣٦٣ هـ = ٠٠ - ٩٧٣ م)

محمد بن عبد الله بن إبراهيم : رابع الأمراء من آل أبي العافية ، بالمغرب ، وآخرهم . بويع بعد وفاة والده (سنة ٣٦٠ هـ) وكانت إمارته في أطراف المغرب الأقصى . وبوفاته انقرضت دولة أبي العافية (٢)

ابن حَيَّوَيْه (٠٠ - ٣٦٦ هـ = ٠٠ - ٩٧٧ م)

محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه ، أبو الحسن النيسابوري ثم المصري : قاض ، من رجال الحديث الثقات . له رسالة في « من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة — خ » . عاش نحو تسعين عاماً (٣)

ابن المُسْتَكْفي (٠٠ - بعد ٣٦٩ هـ = ٠٠ - « ٩٧٩ م)

محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد العباسي المطّلبي ، أبو الحسن ابن المستكفي بالله : أمير ، من آل عباس . كان في بغداد لما خلع والده وسملت عيناه ، فهرب إلى الشام ،

---

(١) الولاة والقضاة ٤٩٣ و ٥٧٧ وديوان المتنبي ، تحقيق عبد الوهاب عزام ١٥٥

(٢) فهرست ابن النديم ٢٣٧

(١) غاية النهاية ٢ : ١٨٤

(٢) الاستقصا ١ : ٨٣ وفيه أن بعض المؤرخين يرون أن ابناً لمحمد هذا ، يسمى القاسم ، ولي بعده ، فقتله يوسف بن تاشفين واستأصل شأفة ذرية موسى بن أبي العافية بالمغرب .

(٣) التاج ١٠ : ١٠٩ فيما استدركه على القاموس مما جاء على وزن « عمرويه » . وشذرات الذهب ٣ : ٥٧ ومخطوطات الظاهرية ١٧٠

ودخل مصر ، فأقام عند كافور الإخشيدى . ولقى المتنبي . ولازمه جماعة أطمعوه بالخلافة، فعاد إلى بغداد ودخلها سرًّا وقال لجماعة من الديلم : إن أبى كان قد نصبنى فى الخلافة بعده وكتب أسمى على الدينار والدرهم ، فبايعوه ؛ وكثر جمعه ؛ فقبض عليه عز الدولة بختيار البويهى ، وجُدع أنفه ، وقطعت شفته العليا وشحمتا أذنيه . وحبس فى دار الخلافة ومعه أخ له اسمه على ، فهربا . وقصد أبو الحسن خراسان فدخل ما وراء النهر . واجتمع بأبى حاتم البستى فى بخارى سنة ٣٦٩ وانقطع خبره (١)

الأَبْهَري (٢٨٩ - ٣٧٥ هـ = ٩٠٢ - ٩٨٦ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح ، أبو بكر التميمى الأبهرى : شيخ المالكية فى العراق . سكن بغداد . وسئل أن يلى القضاء فامتنع . له تصانيف فى شرح مذهب مالك والردّ على مخالفيه (٢)

الرَّبَعي (... - ٣٧٩ هـ = ... - ٩٨٩ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة ، أبوسليمان الربعى : مؤرخ من حفاظ الحديث. كان محدّث دمشق وابن قاضيها. له تصانيف، منها « أخبار ابن أبى ذئب ، هشام بن شعبة — خ » رسالة صغيرة ، و « تاريخ مولد العلماء

(١) الوافى بالوفيات ٣ : ٣١٣

(٢) تاريخ بغداد ٥ : ٤٦٢ والوافى بالوفيات ٣ : ٣٠٨ واللباب ١ : ٢٠

ووفياتهم — خ » و « وصايا العلماء عند حضور الموت — خ » (١)

ابن الوَرَّاق (... - ٣٨١ هـ = ... - ٩٩١ م)

محمد بن عبد الله بن العباس ، أبو الحسن ، ابن الوراق : نحوى . له « علل النحو » و « الهداية » فى شرح مختصر الجرمى (٢)

العُتَقي (... - ٣٨٥ هـ = ... - ٩٩٥ م)

محمد بن عبدالله بن محمد العتقى الإفريقى ، أبو عبد الرحمن : فلكى مؤرخ ، متفنن . من أهل إفريقية . سكن مصر ، وتقدم عند ملوكها . وألف « تاريخاً » ذكر فيه بنى أمية وبنى العباس ، وشيئاً من محاسنهم ، فغضب عليه العزيز القاطمى ، فلزم داره إلى أن توفى . له تصانيف كثيرة ، منها « التاريخ الجامع » بلغ به بعض أيام العزيز ، ويقال له التاريخ الكبير ، و « سيرة العزيز » الفاطمى ، و « الوسيلة إلى درك الفضيلة » و « أدب الشهادة » و « السبب لعلم العرب » فى العربية ، وكتب فى « النجوم وأحكامها » (٣)

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ١٩١ وشذرات الذهب ٣ : ٩٥ ومخطوطات الظاهرية ٢١٩ و Brock. S. 1: 280

(٢) بغية الوعاة ٥٣ وكشف الظنون ١١٦٠

(٣) أخبار الحكماء ١٨٧ وسماه الصفدى فى الوافى بالوفيات ٣ : ٢٣٩ « محمد بن عبد الرحمن بن القاسم ابن خالد بن جنادة » وأرخ وفاته سنة ٣٨٤ وقال : « العتقى نسبة إلى عتقاء الله تعالى » وأورد خبرهم . وفى التاج ٧ : ٤ فى الكلام على العتقاء : منهم ، من حجر حمير ، زبيد بن الحرث العتقى وأبو عبد الرحمن =

ابن سُكَّرة (٠٠ - ٣٨٥ هـ / ٠٠ - ٩٩٥ م)

محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي ، أبوالحسن ، المعروف بابن سكرة ، من ولد علي بن المهدي العباسي : شاعر كبير ، من أهل بغداد . له « ديوان شعر » في أربعة مجلدات يربي على خمسين ألف بيت . وهو صاحب البيتين :

«جاء الشتاء وعندي من حوائجه .. » (١)

أَبُو المُفَضَّل الشَّيْبَانِي (٢٩٧ - ٣٨٧ هـ / ٩١٠ - ٩٩٧ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيدالله ، أبو المفضل الشيباني : من المشتغلين بالحديث . من أهل الكوفة . أخذ عن كثيرين في مصر والشام والجزيرة والثغور ، معروفين ومجهولين . ونزل بغداد ، وحدث بها . واتهم بوضع الحديث . له «الأمالي» في الحديث . ولأبي الفرج القناني « معجم رجال أبي المفضل » (٢)

الجَوْزَقي (٣٠٦ - ٣٨٨ هـ / ٩١٨ - ٩٩٨ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني ، أبوبكر الجوزقي : محدّث نيسابور في عصره . نسبته إلى « جوزق » من قراها . كان من الحفاظ الثقات . من مصنفاته «المسند الصحيح على كتاب مسلم » و« المتفق والمفترق » كبير ، في نحو ٣٠٠ جزء . قال الحاكم : انتقيت له فوائد في عشرين جزءاً (١)

ابن حَمْشاد (٣١٦ - ٣٨٨ هـ / ٩٢٨ - ٩٩٨ م)

محمد بن عبد الله ، أبو منصور ابن حمشاد : أديب زاهد ، من علماء نيسابور . رحل إلى العراق والحجاز واليمن . وتخرج به جماعة من العلماء . وظهر من مصنفاته أكثر من ثلاثمائة كتاب (٢)

المَنْصُور أَبُو عامِر (٣٢٦ - ٣٩٢ هـ / ٩٣٨ - ١٠٠٢ م)

محمد بن عبد الله بن عامر بن محمد أبي عامر ابن الوليد بن يزيد بن عبد الملك المعافري القحطاني ، أبو عامر ، المعروف بالمنصور ابن أبي عامر : أمير الأندلس ، في دولة المؤيد الأموي . وأحد الشجعان الدهاة . أصله من الجزيرة الخضراء . قدم قرطبة شاباً ، طالباً للعلم فبرع . واستُخلف على قضاء كورة « ريه » ثم عهد إليه بوكالة السيدة صبح (أم هشام المؤيد) فولى النظر في أموالها وضياعها ، وعظمت مكانته

= « محمد بن عبد الله العتقي صاحب تاريخ المغاربة » قلت : وفي كل من الوافي والتاج خطأ من الطبع يحسن التنبيه إليه وإن كان ظاهراً : ففي الوافي « العتقي نسبة إلى الله » والصواب « نسبة إلى عتقاء الله » وفي التاج « أبو عبدالرحمن بن محمد » والصواب « أبو عبد الرحمن ، محمد »

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٦ وسير النبلاء - خ - الطبقة الحادية والعشرون . وتاريخ بغداد ٥ : ٤٦٥ ويتيمة الدهر ٢ : ١٨٨ - ٢١١ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٨ و Brock. S. 1: 131

(٢) تاريخ بغداد ٥ : ٤٦٦ والذريعة ٢ : ٣١٤

(١) التبيان - خ . وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٠٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٣١٦ وطبقات الشافعية ٢ : ١٦٩ وكشف الظنون ١٦٨٥

(٢) تبيين كذب المفتري ١٩٩

عندها . وولى الشرطة والسكة والمواريث ، وأضيف إليه القضاء بإشبيلية . ولما مات المستنصر الأموى كان « المؤيد » صغيراً ، وخيف الاضطراب ، فضمن ابن أبي عامر لأم المؤيد سكون البلاد واستقرار الملك لابنها . وقام بشؤون الدولة ، وغزا ، وفتح . ودامت له الإمرة ٢٦ سنة ، غزا فيها بلاد الإفرنج ٥٦ غزاة ، لم ينهزم له فيها جيش . وكانت الدعوة على المنابر فى أيامه للمؤيد (وهو محتجب عن الناس) والملك لابن أبي عامر ، لم يضطرب عليه شىء منه أيام حياته ، لحسن سياسته وعظم هيبته . قال الذهبي : وكان المؤيد معه صورة بلا معنى . وقال المستشرق رينو (Reinaud) : « جال غزاة المسلمين تحت رايات المنصور فى قشتالة وليون ونابارة وآراغون وكتلونية إلى أن وصلوا إلى غاشقونية Gascogne وجنوبى فرنسة ، وجاست خيله فى أماكن لم يكن خفق فيها علم إسلامى من قبل ، وسقطت فى أيدى المسلمين مدينة شانتياقب Santiago من جليقية Galice وهى أقدس معهد مسيحى فى إسبانية » . ومات فى إحدى غزواته بمدينة سالم ، ولا يزال قبره معروفاً فيها . والإسبانيول يلفظونها مدينة سالى أو ثالى بالثاء . ونقل الصفدى أنه « بنى مدينة الزاهرة بشرق قرطبة على النهر الأعظم ، محاكياً للزهراء ، وبنى قنطرة على النهر محاكياً الجسر الأكبر بقرطبة ، وزاد فى الجامع مثليه » . له شعر جيد . وأمه تميمية ولبعض العلماء تصانيف فى سيرته ، منها « كتاب » لابن حيان . ولمعاصرنا عبد السلام أحمد الرفاعى كتاب « الحاجب المنصور – ط » (١)

السَّلاَمي (٣٣٦ – ٣٩٣ هـ = ٩٤٨ – ١٠٠٣ م)

محمد بن عبد الله بن محمد المخزومى القرشى ، أبو الحسن السلامى : من أشعر أهل العراق فى عصره . ولد فى كرخ بغداد . وانتقل إلى الموصل ، ثم إلى أصبهان ، فاتصل بالصاحب بن عباد فرفع منزلته وجعله فى خاصته . ثم قصد عضد الدولة بشيراز فحظى عنده ونادمه وأقام فى حضرته إلى أن مات ، فضعفت أحوال السلامى بعده . ومات رقيق الحال . وكان عضد الدولة يقول : إذا رأيتُ السلامى فى مجلسى ظننت أن عطارد قد نزل من الفلك إلىّ ! نسبته إلى دار السلام (بغداد) (٢)

(١) الحلة السيراء ١٤٨ وتاريخ قضاة الأندلس ٨٠ ونفح الطيب ١ : ١٨٩ وابن خلدون ٤ : ١٤٧ وابن الأثير ٩ : ٦١ وبغية الملتمس ١٠٥ وغزوات العرب ١٩٢ – ١٩٧ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ٣٩ – ٥٨ والوافى بالوفيات ٣ : ٣١٢ والبيان المغرب ٢ : ٣٠١ وما قبلها . والمغرب فى حلى المغرب ١ : ١٩٤ وفيه : « وعبد الملك جده ، هو الداخل للأندلس مع طارق ، فى أول الداخلين من العرب ، وهو وسيط فى قومه » . وأرخ بعضهم وفاته سنة ٣٩٣

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٤ والبداية والنهاية ١١ : ٣٣٣ ومرآة الجنان ٢ : ٤٤٦ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٤ والقاموس : مادة سلم . ونوادر المخطوطات الرسالة المصرية ١ : ٢٣ ويتيمة الدهر ٢ : ١٥٧ – ١٨٨ والوافى بالوفيات ٣ : ٣١٧ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٣٥ وسماه « محمد بن عبيد الله » وكذا فى سير النبلاء – خ – الطبقة الثانية والعشرون .

ابن أبي زَمَنِين (٣٢٤ - ٣٩٩ هـ = ٩٣٦ - ١٠٠٨ م)

محمد بن عبد الله بن عيسى المرّى ، أبو عبد الله ، المعروف بابن أبى زمنين : فقيه مالكى ، من الوعاظ الأدباء . من أهل إلبيرة . سكن قرطبة ، ثم عاد إلى إلبيرة ، فتوفى بها . سئل : لم قيل لكم بنو أبى زمنين ؟ فقال : لا أدرى . له كتب كثيرة فى الفقه والمواعظ ، منها « أصول السنّة — خ » و « منتخب الأحكام — خ » و « تفسير القرآن » و « المغرب » فى المدونة وشرح مشكلها ، فقه ، و « حياة القلوب » زهد ، و « النصائح المنظومة » شعره ، و « آداب الإسلام » (١)

ابن اللَّبَّان (... - ٤٠٢ هـ = ... - ١٠١١ م)

محمد بن عبدالله بن الحسن ، أبو الحسين ابن اللبان : عالم وقته فى الفرائض والمواريث . من أهل البصرة . له كتب فى « الفرائض » قال السبكى : ليس لأحد مثلها وعنه أخذ الناس (٢)

الحاكِم النَّيْسابُوري (٣٢١ - ٤٠٥ هـ = ٩٣٣ - ١٠١٤ م)

محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي ، الطَّهمانى النيسابورى ، الشهير بالحاكم ، ويعرف بابن البيّع ، أبو عبد الله : من أكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه . مولده ووفاته فى نيسابور . رحل إلى العراق سنة ٣٤١ هـ ، وحج ، وجال فى بلاد خراسان وما وراء النهر ، وأخذ عن نحو ألفى شيخ . وولى قضاء نيسابور سنة ٣٥٩ ثم قلد قضاء جرجان ، فامتنع . وكان ينفذ فى الرسائل إلى ملوك بنى بويه ، فيحسن السفارة بينهم وبين السامانيين . وهو من أعلم الناس بصحيح الحديث وتمييزه عن سقيمه . صنف كتباً كثيرة جداً ، قال ابن عساكر : وقع من تصانيفه المسموعة فى أيدى الناس ما يبلغ ألفاً وخمسمائة جزء . منها « تاريخ نيسابور — خ » قال فيه السبكى : وهو عندى من أعود التواريخ على الفقهاء بفائدة ومن نظره عرف تفنن الرجل فى العلوم جميعها ، و « المستدرك على الصحيحين — ط » أربع مجلدات ، و « الإكليل » و « المدخل — خ » إليه و « تراجم الشيوخ » و « الصحيح » فى الحديث ، و « فضائل الشافعى » و « تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم — خ » و « معرفة أصول الحديث — خ » (١)

---

(١) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ٢ : ٨٠ والديباج المذهب ٢٦٩ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٢١ وجذوة المقتبس ٥٣ وانظر Brock. 1 : 205 (191), S. 1 : 335

(٢) طبقات الشافعية ٣ : ٦٤ والطبقات الوسطى — خ . والوافى بالوفيات ٣ : ٣١٩ واللباب ٣ : ٦٥ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٧٢ وفى طبقات المصنف ٣٩ « وفاته سنة ٤٣٠ » خطأ .

(١) طبقات السبكى ٣ : ٦٤ والوفيات ١ : ٤٨٤ وتبيين كذب المفترى ٢٢٧-٢٣١ والمستطرفة ١٧ وغاية النهاية ٢ : ١٨٤ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٥ والتبيان — خ . ولسان الميزان ٥ : ٢٣٢ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٧٣ والوافى ٣ : ٣٢٠ وملخص المهمات — خ . ومخطوطات القاهرية ٢٠٨ و Brock. 1 : 175 (166), S. 1 : 276

الخَطِيب الإسْكافي (... - ٤٢٠ هـ / ... - ١٠٢٩ م)

محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافى ، أبو عبد الله : عالم بالأدب واللغة ، من أهل أصبهان . كان إسكافاً ، ثم خطيباً بالرىّ . من كتبه « مبادىء اللغة — ط » و « نقد الشعر » و « درة التنزيل وغرة التأويل — ط » فى الآيات المتشابهة ، و « غلط كتاب العين » و « الغرة » فى بعض ما يغلط به أهل الأدب ، و « لطف التدبير — خ » فى سياسة الملوك (١)

ابن قاسِم الفِهْري (... - ٤٣٤ هـ / ... - ١٠٤٢ م)

محمد بن عبد الله بن قاسم الفهرى ، يمن الدولة ، صاحب حصن البونت (Alpuente) من كورة شنت برية Santaver فى أيام ملوك الطوائف بالأندلس . وليه بعد وفاة أبيه (سنة ٤٢١ هـ) واستمر إلى أن توفى (٢)

الحاجِب ابن بُرْزَال (... - ٤٣٤ هـ / ... - ١٠٤٢ م)

محمد بن عبد الله بن برزال الزناتى ، أبو عبد الله الحاجب : مؤسس دولة بنى برزال فى قرمونة (Carmona) من ملوك الطوائف بالأندلس . كان والياً عليها فى أيام المؤيد الأموى (هشام بن الحكم) ولما زال أمر بنى أمية فى الأندلس ، ودعا كل أمير إلى نفسه ، استقل الحاجب البرزالى ببلده (سنة ٤٠٤ هـ) فضبطها ورتب جنودها ، وكان فارساً بطلا مهيباً ، كريماً ، أحبه أهلها وغيرهم ، فبايعته استجّة (Ecija) وأشونة (Osuna) والمدوّر (Almodovar) وسواها ، وأمنت بأمنه ، واستمر إلى أن مات بقرمونة (١)

المُظَفَّر ابن الأفْطَس (... - ٤٦٠ هـ / ... - ١٠٦٨ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة التجيبى ، الأندلسى ، الملك المظفر ، أبو بكر ابن الأفطس : صاحب بطليوس (Badajoz) بالثغر الشمالى من الأندلس . من ملوك الطوائف . وهو مؤرخ ، من العلماء الأدباء الشعراء . ومن المحاربين الشجعان . تولى بعد وفاة أبيه سنة (٤٣٧ هـ) وكانت بينه وبين « ابن عباد » و « ابن ذى النون » حروب ومهادنات قال ابن عذارى فى نتائجها : « ولم يزل ثغر الأندلس يضعف ، والعدوّ يقوى ، والفتنة بين أمراء الأندلس قبحهم الله تستعر إلى أن كلب العدو على جميعهم .. » وذكر استيلاء الجلالقة (سنة ٤٥٦) على مدينة قلمرية (Coimbra) بخيانة أميرها ، وكان أحد عبيد المظفر ، فضرب المظفر عنقه . وقال ابن خلدون : كان من أعاظم ملوك الطوائف . وقال الذهبى (فى

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٠ والوافى بالوفيات ٣ : ٣٣٧ وبغية الوعاة ٦٣ والأزهرية ١ : ١٥٠ وفهرس المؤلفين ٢٥٣ و Brock. S. 1:491

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢١٥ وانظر الحلل السندسية للأمير شكيب ٣ : ٢٣٩—٢٤٠ المتن والهامش .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٦٧ و ٣١١

سير النبلاء) : كان عالماً بالأدب ، كثير الغزوات للروم ، شجى فى حلوقهم ! ومع استغراقه فى الجهاد صنف كتاباً كبيراً فى الأدب على نمط عيون الأخبار لابن قتيبة، فى عشر مجلدات (خمسين جزءاً) وهو كتابه المسمى «المظفرى» نسبة إليه ، قال ابن عذارى : لم يستعن فيه بأحد من العلماء غير كاتبه أبى عثمان سعيد بن خيرة . وصنف «تفسيراً» للقرآن . وهو أبو «المتوكل» عمر بن محمد (انظر ترجمته) (١)

المَعْصُومي (٠٠ - نحو ٤٦٠ هـ / ٠٠ - « ١٠٦٨ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد المعصومى ، أبو عبد الله : حكيم ، من تلاميذ ابن سينا . من كتبه «المفارقات» و «إعداد العقول والأفلاك وترتيب المبدعات» قال البيهقى : كان هذا الكتاب معشوق كافة الحكماء . وكان ابن سينا يقول للمعصومى : أنت منى بمنزلة أرسطو من أفلاطون (٢)

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢٠ و ٢٣٦ وانظر فهرسته . وسير النبلاء – خ – المجلد ١٥ وابن خلدون ٤ : ١٦٠ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٢٣ والتكملة لابن الأبار ١٢٨ قلت : ويرى سلجسن M. Seligsohn فى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٤٨ أن بنى الأفطس من أصل بربرى ، من قبيلة مكناسة، انتسبوا بعد توليهم الحكم إلى قبيلة «تجيب» اليمانية .

(٢) تاريخ حكماء الإسلام ١٠٢ واسمه فيه : «قيل هو أحمد وقيل محمد بن أحمد» وفى هامشه : فى كشف الظنون : «أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد المعصومى» وأخذت بهذه الرواية .

الدُّلَفي (٠٠ - ٤٦٠ هـ / ٠٠ - ١٠٦٨ م)

محمد بن عبد الله بن حمدان ، أبو الحسن الدلفى : عالم بالأدب . من نسل «أبى دلف» العجلى ، وإليه نسبته . كان مقيما بمصر ، ووفاته فيها . له «شرح ديوان المتنبى» فى عشر مجلدات ، قال السلفى : وقفت على نسخة مقروءة عليه فى سنة ٤٦٠ بمصر ، وعليها خطه (١)

النَّاصِحي (٠٠ - ٤٨٤ هـ / ٠٠ - ١٠٩١ م)

محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحى ، أبو الحسين : إمام الحنفية فى وقته . من أهل نيسابور . ولى قضاءها فى دولة ألب أرسلان وبقى عشر سنين . ومات منصرفاً من الحج بقرب أصفهان . وكان يميل إلى الاعتزال (٢)

ابن الجَدّ (٠٠ - ٥١٥ هـ / ٠٠ - ١١٢١ م)

محمد بن عبد الله بن الجد الفهرى ، أبو القاسم : مفتى «لبلة» بالأندلس . سكن إشبيلية ، وتقلد وزارة الراضى بن المعتمد

(١) الوافى بالوفيات ٣ : ٣٢٩ وكشف الظنون ١ : ٨١٢

(٢) الفوائد البهية ١٧٩ قلت : وكان أبوه «عبد الله ابن الحسين» المتوفى سنة ٤٤٧ هـ ، من فقهاء الحنفية أيضاً ، له كتاب «الجمع بين وقفى هلال والخصاف – خ» أطلعنى عليه السيد أحمد عبيد ، بدمشق ، وترجمته فى الجواهر المضية ١ : ٢٧٤

ابن عباد . له شعر ونثر ، وفى « المغرب فى حلى المغرب » قصيدة حسنة من شعره (١)

المالقي (... - ٥١٩ هـ / ... - ١١٢٥ م)

محمد بن عبد الله بن حسن المالقى ، أبو عبد الله : قاض ، من أهل مالقة تعلم بها . وولى قضاء غرناطة (سنة ٥١٥) . له « المؤنس فى الوحدة والموقظ من سنة الغفلة » قال النباهى : كتاب حسن فى الزهد (٢)

محمد المَعَرِّي (... - ٥٢٣ هـ / ... - ١١٢٩ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان ، أبو المجد التنوخي المعرى : قاض ، من الشعراء . وهو حفيد أخ لأبى العلاء . ولى قضاء « المعرة » إلى أن دخلها الفرنج ، فانتقل إلى شيزر ، وتوفى بها . وكان يفتى على مذهب الشافعى . له « ديوان شعر » ورسائل (٣)

المَهْدي ابن تُومَرْت (٤٨٥ - ٥٢٤ هـ / ١٠٩٢ - ١١٣٠ م)

محمد بن عبد الله بن تومرت المصمودى البربرى ، أبو عبد الله ، المتلقب بالمهدى ، ويقال له مهدى الموحدين : صاحب دعوة السلطان عبد المؤمن بن على ملك المغرب ، وواضع أسس الدولة المؤمنية الكومية . وهو من قبيلة « هرْغة » من « المصامدة » من قبائل جبل السوس ، بالمغرب الأقصى . وتنتسب هرغة إلى الحسن بن على . وفى نسب ابن تومرت أقوال يأتى ذكرها فى هامش هذه الترجمة . ولد ونشأ فى قبيلته . ورحل إلى المشرق ، طالباً للعلم (سنة ٥٠٠ هـ) فانتهى إلى العراق . وحج وأقام بمكة زمناً . واشتهر بالورع والشدة فى النهى عما يخالف الشرع ، فتعصب عليه جماعة بمكة ، فخرج منها إلى مصر ، فطردته حكومتها ، فعاد إلى المغرب . ونزل بالمهدية ، فكسر ما رآه فيها من آلات اللهو وأوانى الخمر . وانتقل إلى بجاية ، فأخرج منها إلى إحدى قراها واسمها «ملالة» فلقى بها عبد المؤمن بن على القيسى (الكومى) وكان شاباً نبيلا فطناً ، فاتفق معه على الدعوة إليه . واتخذ أنصاراً رحل بهم إلى مراكش ، وعبد المؤمن معه ، فحضر مجلس على بن يوسف بن تاشفين (وكان ملكاً حليما) فأنكر عليه ابن تومرت بدعاً ومنكرات . ثم خرج من حضرته ، ونزل بموضع حصين من جبال « تينملّل » بكسر التاء وفتح الميم وتشديد اللام الأولى وفتحها . فجعل يعظ سكانه حتى أقبلوا عليه . واشتهر فيهم بالصلاح ، فحرضهم على عصيان « ابن تاشفين » فقتلوا جنوداً له ، وتحصنوا . وقوى بهم أمر ابن تومرت ، وتلقب بالمهدى القائم بأمر الله . وعاجلته الوفاة فى جبل تينملل قبل أن يفتح مراكش . ولكنه قرر القواعد ومهدها ، فكانت الفتوحات بعد ذلك على يد صاحبه « عبد المؤمن » وكان ابن تومرت أسمر ،

(١) المغرب ٣٤١ والصلة لابن بشكوال ٥١٦
(٢) قضاة الأندلس ١٠٠
(٣) الوافى بالوفيات ٣ : ٣٣٤

ربعة ، عظيم الهامة ، حديد النظر داهية أبياً فصيحاً ، أديباً له كتاب « كنز العلوم – خ » و« أعز ما يطلب – ط » مشتمل على تعليقاته ، أملاه عبد المؤمن بن على . ويقول السلاوى فى الاستقصا : إنه زاد فى أذان الصبح « أصبح ولله الحمد » ؟ وأفرد شىء من سيرته فى كتاب « أخبار المهدى ابن تومرت وابتداء دولة الموحدين – ط » ومؤلفه يصف المهدى بالإمام « المعصوم » ويقول إنه جاء فى « زمن الفترة » ويذكر أصحابه والقبائل التى «آخى» بينها ، ويسمى بعض أصحابه «الجماعة العشرة» ويقول : أول من «آمن» به فلان وفلان ، ويشير إلى أن له « أى لمؤلف أخبار المهدى» كتاباً آخر سماه «الأنساب فى معرفة الأصحاب» أصحاب المهدى ، ويصم من لم يؤمنوا به بالكفر ، ويذكر جماعة بأنهم « أنصاره » وآخرين يسميهم « المهاجرين » ويقول : إن المهدى لما دخل « الغار » معتكفاً برباط هرغة الخ ، ويسمى وقائعه « الغزوات » ومن أتوا بعده « خلفاء » وهناك غير هذا ، مما يدل على أن ابن تومرت وضع « السيرة النبوية » بين عينيه ، واقتفى مظاهرها ، واستعار أسماء جماعاتها وبعض أماكنها (١)

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٧ والإعلام لابن قاضى شهبة – خ . والاستقصا ١ : ١٩٩ وأخبار المهدى ابن تومرت ، طبعة باريس سنة ١٩٢٨ والأنيس المطرب القرطاس ١١٩ وغربال الزمان – خ . وابن خلدون ٦ : ٢٢٥ وجذوة الاقتباس ١٢٨ والحلل الموشية ٧٥ ورقم الحلل لابن الخطيب ٥٦ والكامل لابن الأثير ١٠ – ٢٠١ – ٢٠٥ ومعجم البلدان ٢ : ٤٤٥ =

الأَرْغِيانِي (٤٥٤ – ٥٢٨ هـ = ١٠٦٢ – ١١٣٤ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغيانى ، أبو نصر : فقيه شافعى . من أهل أرغيان (من نواحى نيسابور) انتقل إلى نيسابور وتوفى بها . تتلمذ لإمام الحرمين ، وصنف « الفتاوى » فى مجلدين ضخمين ، ويقال لها « فتاوى الأرغيانى » قال الإسنوى :

= والكتبخانة ٧ : ٢٣١ وفهرس المؤلفين ٢٥٢ والوافى بالوفيات ٣ : ٣٢٣–٣٢٨ وريتيه باسيه R. Basset فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٦–١٠٩ وآداب اللغة ٣ : ٩٩ وتراجم إسلامية ٢٠٩ وفيهم من أرخ ولادته سنة ٤٨٦ وقيامه بالدعوة سنة ٥١٥ ووفاته سنة ٥٢٢

أما نسبه ، فاكتفى ابن قاضى شهبة بقوله : « محمد بن عبد الله بن تومرت ، أبو عبد الله ، الملقب نفسه بالمهدى ، المصمودى البربرى ، وكان يدعى أنه حسنى علوى » . وفى الأنيس المطرب : « محمد بن عبد الله المعروف بتومرت بن عبد الرحمن بن هود بن خالد بن تمام بن عدنان بن سفيان بن صفوان بن جابر بن يحيى ابن عطاء بن رباح بن يسار بن العباس بن محمد بن الحسن بن على بن أبى طالب . . وقيل : هو دعى فى ذلك النسب الشريف ، ذكره ابن مطروح القيسى فى تاريخه وقال : هو رجل من هرغة من قبائل المصامدة يعرف بمحمد بن تومرت الهرغى » وفى أخبار المهدى ، ص ٢١ « محمد بن عبد الله بن وكليد بن يامصل بن حمزة بن عيسى بن عبيد الله بن إدريس المثنى ابن عبد الله بن الحسن المثنى بن فاطمة » وزاد مؤلفه : « هذا نسبه الصحيح ، أما ما يروى فى نسبه أنه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن هود – إلى آخر النسب الذى ذكره الأنيس المطرب – فإن قرابته وأهل العناية بهذا الشأن لا يعرفونه » . وفى دائرة المعارف الإسلامية : « اسمه ، كما يقول ابن خلدون ، أمغار ، وهى كلمة بربرية معناها رئيس ، ومعنى ابن تومرت فى هذه اللغة ابن عمر الصغير ، وهو اسم أبيه الذى كان يدعى أيضاً عبد الله ، وأسماء أسلافه بربرية كذلك »

ثوهم ابن خلكان فنسبها إلى أرغيانى آخر ، ثم تفطن فنبّه على وهمه (١)

ابن مَنْدَلة (٤٤٤ - ٥٣٣ هـ / ١٠٥٢ - ١١٣٩ م)

محمد بن عبد الله بن عمر أبو بكر ابن مندلة : أديب أندلسى . من أهل إشبيلية . أصله من ميرتلة (من أعمال باجه ، على نهر آنا) قال ياقوت : كان أديباً لغوياً شاعراً فصيحاً (٢)

الخُشَني (... - ٥٤٠ هـ / ... - ١١٤٥ م)

محمد بن عبد الله بن أبى جعفر الخشنى : فقيه أندلسى . ولى إمارة « مرسية » بإجماع أهلها عليه (سنة ٥٣٩ هـ) وتلقب بالأمير الناصر لدين الله ، وأعان مروان بن عبد الله على « الملثمين » بشاطبة . ثم خرج غازياً إلى غرناطة ، مناصراً للقاضى ابن أضحى ، فقاتلهما الملثمون ، وقتل الخشنى فى واقعة على مقربة من غرناطة (٣)

أبُو بَكر ابن العَرَبي (٤٦٨ - ٥٤٣ هـ / ١٠٧٦ - ١١٤٨ م)

محمد بن عبد الله بن محمد المعافرى الإشبيلى المالكى ، أبو بكر ابن العربى : قاض ، من حفاظ الحديث . ولد فى إشبيلية ، ورحل إلى المشرق ، وبرع فى الأدب ، وبلغ رتبة الاجتهاد فى علوم الدين . وصنف كتباً فى الحديث والفقه والأصول والتفسير والأدب والتاريخ . وولى قضاء إشبيلية ، ومات بقرب فارس ، ودفن بها . قال ابن بشكوال : ختام علماء الأندلس وآخر أئمتها وحفاظها . من كتبه « العواصم من القواصم – ط » جزآن ، و « عارضة الأحوذى فى شرح الترمذى » فى الحديث ، و « أحكام القرآن – ط » مجلدان ، و « القبس » فى شرح الموطأ ، و « الإنصاف فى مسائل الخلاف » عشرون مجلداً ، و « أعيان الأعيان » و « المحصول » فى أصول الفقه ، و « كتاب المتكلمين » و « قانون التأويل – خ » جزآن منه ، فى التفسير . وهو غير محيى الدين ابن عربى ، الآتية ترجمته فى « محمد بن على » (١)

الحَرّاني (... - ٥٦٠ هـ / ... - ١١٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن العباس بن عبدالحميد الحرانى الأزجى المعدّل ، أبو عبد الله :

---

(١) ملخص المهمات – خ . والوافى بالوفيات ٣ : ٣٤٨ وطبقات السبكى ٤ : ٧٠ وكشف الظنون ١٢٢٠

(٢) معجم البلدان ٨ : ٢٢٤

(٣) الحلة السيراء ٢١٧

(١) طبقات الحفاظ للسيوطى . ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٩ ونفح الطيب ١ : ٣٤٠ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٢٤٩ وقضاة الأندلس ١٠٥ وجذوة الاقتباس ١٦٠ والديباج المذهب ٢٨١ والصلة لابن بشكوال ٥٣١ و Brock. 1: 525 (412), S. 1: 632 والكتبخانة ١ : ١٨٨ والوافى بالوفيات ٣ : ٣٣٠ وفيه : « كان أبوه من وزراء الغرب ، وكان فصيحاً شاعراً ، توفى بمصر منصرفاً عن الشرق سنة ٤٩٣ هـ » . واقرأ ترجمة له فى مقدمة فصل من « العواصم والقواصم » حققه السيد محب الدين الخطيب ، ونشر على حدة .

أديب ، من الحنابلة . من عدول بغداد . له كتاب « روضة الأدباء » وله شعر حسن (١)

ابن ظَفَر (٤٩٧ - ٥٦٥ هـ / ١١٠٤ - ١١٧٠ م)

محمد بن عبد الله أبي محمد بن محمد بن ظفر الصقلي المكي ، أبو عبد الله ، حجة الدين : أديب رحالة مفسر . ولد في صقلية ، ونشأ بمكة . وتنقل في البلاد ، فدخل المغرب وجال في إفريقية والأندلس ، وعاد إلى الشام فاستوطن « حماة » وتوفي بها . له تصانيف ، منها « ينبوع الحياة - خ » في تفسير القرآن ، اثنا عشر مجلداً ، و « أنباء نجباء الأبناء - ط » و « خير البِشَر بخير البَشَر - ط » و « سلوان المطاع في عدوان الأتباع - ط » و « الرد على الحريري في درة الغواص » و « المطول » في شرح مقامات الحريري ، و « التنقيب على ما في المقامات من الغريب - خ » و « الاشتراك اللغوي والاستنباط المعنوي » و « مُلَح اللغة » . قال الصفدي : رأيت بعضهم يقول « ابن ظفر » بضم الظاء والفاء ، والفتح أشهر (٢)

ابن مَيْمُون (... - ٥٦٧ هـ / ... - ١١٧٢ م)

محمد بن عبد الله بن ميمون العبدري القرطبي ، أبو بكر : عالم بالقراآت والأدب ، شاعر ، من بلغاء الكتاب . أصله من قرطبة . خرج منها في أيام الفتنة ، واستوطن مراكش ، ومات فيها وقد قارب السبعين . من كتبه « شرح المقامات الحريرية » و « شرح أبيات الإيضاح للفارسي » و « مشاحذ الأفكار فيما أخذ على النظار » و « شرح الجمل » (١)

الشَهْرَزُوري (٤٩٢ - ٥٧٢ هـ / ١٠٩٩ - ١١٧٦ م)

محمد بن عبد الله بن القاسم ، أبو الفضل ، كمال الدين الشهرزوري : قاض فقيه أديب وزير ، من الكتاب . كان عظيم الرياسة ، خبيراً بتدبير الملك . ولد في الموصل ، وتولى قضاءها ، وبنى فيها مدرسة للشافعية . وانتقل إلى دمشق ، فولاه نور الدين « محمود ابن زنكي » الحكم فيها . وارتقى إلى درجة الوزارة ، فكان له الحل والعقد في أحكام الديار الشامية . وأقره السلطان صلاح الدين (بعد وفاة نور الدين) على ما هو فيه ، فاستمر إلى أن توفي في دمشق (٢)

---

(١) المقصد الأرشد - خ . والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٠ و ٣٤٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٨ وذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ١ : ٢٥٠ وفيه بيتان من شعره في خبر له مع ابن الجوزي .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٢ وهو فيه : « محمد ابن أبي محمد بن محمد » . ومثله في الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . ووفاته في كليهما سنة ٥٦٥ وبغية الوعاة ٥٩ وهو فيه « محمد بن عبد الله بن محمد » وفيه : « ولد بمكة » . ولسان الميزان ٥ : ٣٧١ وفيه : « مات سنة ٥٩٨ أو ٥٦٧ على اختلاف الأقوال » والوافي ١ : =

= ١٤١ وإرشاد الأريب ٧ : ١٠٢ وابن الوردي ٢ : ٧٨ و Brock. 1: 431 (351), S. 1: 595 ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٣٤

(١) بغية الوعاة ٦١ والمغرب في حلى المغرب ١١١ والتكملة لابن الأبار ٢٢٩

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٧٢ والمختصر المحتاج إليه ٥٥ ومرآة الزمان ٨ : ٣٤٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣١

ابن المُسْلِمَة (٥١٤ - ٥٧٣ هـ / ١١٢٠ - ١١٧٨ م)

محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر ، أبو الفرج ، عضد الدين ، ابن رئيس الرؤساء ، المعروف كسلفه بابن المسلمة : وزير ، من بيت مجد ورياسة . اشتهر آباؤه ببنى المسلمة ، نسبة إلى جدة لهم اسمها «حَميدة بنت عمرو» أسلمت سنة ٢٦٣ هـ . ولى أبو الفرج أستاذية دار المقتفى العباسى ، سنة ٥٤٩ بعد وفاة أبيه . ولما توفى المقتفى وبويع المستنجد أقره وقرّبه ، حتى صار يقضى أكثر أشغال الديوان . وتوفى المستنجد (سنة ٥٦٦) وبويع المستضىء ، وتولى أبو الفرج أخذ البيعة له ، ففوض إليه وزارته ولقبه «عضد الدين» فحسنت سيرته إلى أن أوغر الأعاجم صدر المستضىء عليه ، فعزل (سنة ٥٦٩) ونكب . ثم أعيد ، واستمر إلى أن عزم على الحج ، فخرج لوداعه جمع من أرباب المناصب وغيرهم . وبعد أن عبر دجلة اعترضه ثلاثة من الباطنية (الإسماعيلية) بزىّ المتصوفة ، ومعهم قصص (عرائض) وتقدم أحدهم ليناوله قصة ، واعتنقه وضربه بالسكين ، وهجم الثانى والثالث ، فهبروه وجرحوا جماعة كانوا حوله ، ومات من يومه . قال ابن كثير : وهو الذى قتل ولدى الوزير «ابن هبيرة» فسلط الله عليه من قتله (١)

(١) ذيل السمعانى — خ . وابن خلدون ٣ : ٥٢٨ والنجوم الزاهرة ٦ : ٨١ وفيه : لقبه عضدالدولة . =

ابن غَطُّوس (.. - ٦١٠ هـ / .. - ١٢١٣ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن على بن مفرّج الأنصارى ، أبو عبد الله ابن غطوس : ناسخ ، أندلسى من أهل بلنسية . انفرد فى وقته بالبراعة فى كتابة المصاحف ويقال إنه كتب ألف مصحف ، تنافس فيها الملوك وكبار الناس . وكان قد آلى على نفسه ألاّ يكتب حرفاً إلاّ من القرآن ؛ خلف أباه وأخاه فى هذه الصناعة . قال الصفدى : رأيت بخطه مصحفاً أو أكثر وهو شىء غريب من حسن الوضع ورعاية المرسوم ، ولكل ضبط لون من الألوان فاللازورد للشدّات والجزمات ، والأخضر للهمزات المكسورة ، والأصفر للهمزات المفتوحة الخ (١)

ابن سُنَيْنَة (٥٣٥ - ٦١٦ هـ / ١١٤٠ - ١٢١٩ م)

محمد بن عبد الله بن الحسن السامرّى ، نصير الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن سنينة : فرضى ، حنبلى ، من كبار القضاة . ولد بسامراء ، وولى قضاءها وأعمالها مدة . ثم ولى القضاء والحسبة ببغداد ، وصرف عنهما فلزم بيته . ومات ببغداد . من كتبه

= والمنتظم ١٠ : ٢٨٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٩٨ والمختصر المحتاج إليه ٥٥ ومرآة الزمان ٨ : ٣٤٦ وفيه : مولده سنة ٥٢١

(١) الوافى بالوفيات ٣ : ٣٥١ والتكلة ، لابن الأبار ١ : ٣٠٧ وفيه : توفى حول سنة ٦١٠

« المستوعب — خ » فى الفقه ، و « البستان » فرائض ، و « الفروق » (١)

ابن خَطَّاب (٠٠ - ٦٣٦ هـ / ٠٠ - ١٢٣٨ م)

محمد بن عبد الله بن داود بن خطاب الغافقى الأندلسى ، أبو بكر : كاتب ، أديب ، عالم بأصول الفقه ، له شعر . ولد بمرسية ، واستكتبه ملوك غرناطة . ورحل إلى تلمسان ، فكتب بها عن أمير المسلمين « يغمراسن بن زيان » وتوفى فيها . قال ابن الأحمر فى روضة النسرين : « لم يزل يغمراسن مع ملوك الموحدين ، فى خبل وهون ، ينادونه بالشيخ وينادبهم بمولانا ؛ رأيت ذلك فى كتبه لهم وهى من إنشاء الكاتب أبى بكر بن خطاب الأندلسى » (٢)

ابن قَسُّوم (٠٠ - ٦٣٩ هـ / ٠٠ - ١٢٤٢ م)

محمد بن عبد الله بن إبراهيم ابن قسوم اللخمى ، أبو بكر : زاهد ، من أهل إشبيلية . له شعر فى الزهد والمراثى والحكم . صنف « محاسن الأبرار » فى أخبار الصالحين الإشبيليين . وكف بصره فى أواخر عمره (٣)

(١) المنهج الأحمد — خ . والمقصد الأرشد — خ . وشذرات الذهب ٥ : ٧٠ والإعلام — خ . وذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقى ٢ : ١٢١

(٢) Journal Asiatique T.CC 111 p. 228 والبستان ٢٢٧

(٣) التكلة لابن الأبار ٣٥٤

ابن الصَّفَّار (٠٠ - ٦٣٩ هـ / ٠٠ - ١٢٤١ م)

محمد بن عبد الله بن عمر بن على الأنصارى الأوسى القرطبى ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الصفار : حاسب أديب ، له شعر . من بيت عظيم بقرطبة . تنقل فى البلدان ، وزار المشرق ، وأقرأ الآداب بمراكش وفاس وتونس وغيرها . وتوفى بتونس عن نيف وسبعين سنه . وكان أعمى ، معطل اليدين والرجلين ، مشوه الخلقة ، جريئاً على الملوك . من شعره الأبيات اللطيفة :

يا طالعاً فى جفونى وغائباً فى ضلوعى
بالغت فى السخط ظلماً وما رحمت خضوعى
إذا نويت انقطاعاً فاحسب حساب الرجوع !

قال ابن الأبار : صحبته طويلا ، وسمعت منه بعض روايته — فى الحديث — وأجاز لى بلفظه غير مرة وأملى علىّ « أسماء شيوخه » (١)

الأَنْصَاري (٥٧٤ - ٦٤٠ هـ / ١١٧٨ - ١٢٤٣ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن خلف ، أبو عبد الله ، الأنصارى : مقرىء واعظ أندلسى . من أهل بلنسية . أقام مدة بشاطبة وتوفى بأوريولة (Orihuela) له « نسيم الصبا » فى الوعظ ، على طريقة ابن الجوزى ،

(١) التكلة لابن الأبار ٣٥٣ والمغرب فى حل المغرب ١ : ١١٧ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٣٨٤ ودائرة البستانى ١ : ٥٥٥ وشجرة النور ١٨٣

و « بغية النفوس الزكية فى الخطب الوعظية » من إنشائه (١)

ابن الحاجّ (٥٧٤ - ٦٤١ هـ / ١١٧٨ - ١٢٤٣ م)

محمد بن عبد الله بن محمد التجيبى ، أبوالحسن ، المعروف بابن الحاج : أديب. من أهل قرطبة . له « نزهة الألباب فى محاسن الآداب — خ » و « المقاصد الكافية فى علم لسان العرب » (٢)

المُرْسِي (٥٧٠ - ٦٥٥ هـ / ١١٧٤ - ١٢٥٧ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى الفضل السلمى المرسى ، أبو عبد الله ، شرف الدين: عالم بالأدب والتفسير والحديث . ضرير . أصله من مرسية . تنقل فى الأندلس ، وزار خراسان وبغداد ، وأقام مدة فى حلب ودمشق ، وحج وعاد إلى دمشق . وسكن المدينة ، ثم انتقل إلى مصر (سنة ٦٢٤) وتوفى متوجهاً إلى دمشق بين العريش والزعقة . من كتبه « التفسير الكبير » يزيد على عشرين جزءاً ، سماه « ريّ الظمآن » و « التفسير الأوسط » عشرة أجزاء ، و « التفسير الصغير » ثلاثة ، و « الكافى » فى النحو ، و « الإملاء على المفصل » انتقد فيه نحو سبعين خطأ (٣)

(١) غاية النهاية ٢ : ١٧٨ والحلل السندسية للأمير شكيب أرسلان ٣ : ١٨٦

(٢) بغية الوعاة ٥٩ والأزهرية ٥ : ٢٨٤

(٣) بغية الوعاة ٦٠ وإرشاد الأريب ٧ : ١٦ ونفح الطيب ١ : ٤٤٣ والوافى بالوفيات ٣ : ٣٥٤

ابن الأبَّار (٥٩٥ - ٦٥٨ هـ / ١١٩٩ - ١٢٦٠ م)

محمد بن عبد الله بن أبى بكر القضاعى البلنسى ، أبو عبد الله ، ابن الأبار : من أعيان المؤرخين ، أديب . من أهل بلنسية (بالأندلس) رحل عنها لما احتلها الإفرنج ، واستقر بتونس فقرّبه صاحبها السلطان أبو زكرياء ، وولاه كتابة « علامته » فى صدور الرسائل ، مدة ، ثم صرفه عنها ، وأعاده . ومات أبو زكرياء وخلفه ابنه المستنصر ، فرفع هذا مكانته . ثم علم المستنصر أن ابن الأبار كان يزرى عليه فى مجالسه ، وعزيت إليه أبيات فى هجائه ، فأمر به فقتل « قعصاً بالرماح » فى تونس . من كتبه « التكملة لكتاب الصلة — ط » فى تراجم علماء الأندلس ، و « المعجم — ط » فى التراجم ، و « الحلة السيراء — ط » فى تاريخ أمراء المغرب ، و « إعتاب الكتاب — خ » فى أخبار المنشئين ، و « إيماض البرق فى أدباء الشرق » و « الغصون اليانعة فى محاسن شعراء المئة السابعة — خ » و « تحفة القادم » نشرت مجلة المشرق مختصراً له ، و « درر السمط فى خبر السبط » ينال فيه من بنى أمية . وله شعر رقيق (١)

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٦ والزركشى ٢٧ والتبيان — خ . ونفح الطيب ١ : ٦٣٠ وآداب اللغة ٣ : ٧٧ ومجلة المشرق ٤١ : ٣٥١ وأزهار الرياض ٣ : ٢٠٤ و Brock. 1: 416 (340), S. 1: 580 والوافى بالوفيات ٣ : ٣٥٥

الجَزَري (... – بعد ٦٦٠ هـ / ... – ١٢٦٢ م)

محمد بن عبد الله ، شمس الدين الجزرى الشافعى : متأدب ، متفقه . من أهل « الجزيرة » رحل إلى عدن ، وكتب بعض أعيانها إلى الملك المظفر (الرسولى) بتعز ، يخبرونه أنه فارسى الأصل ، وله خبرة فى الكتابة ؛ فولاه المظفر ديوان النظر بعدن . وكان كثير المواساة للناس ، يقرىء الطلبة فى بيته ، إلا أنه جار فى حكمه وعسف ، فصودر وضرب وحبس . ورقّ له المظفر فأمر بإطلاقه ، فمات من أثر العذاب ، سنة نيف و ٦٦٠ هـ . له « المختصر فى الرد على أهل البدع – خ » (١)

ابن مالِك (٦٠٠ – ٦٧٢ هـ / ١٢٠٣ – ١٢٧٤ م)

محمد بن عبدالله بن مالك الطائى الجيّانى ، أبو عبد الله ، جمال الدين : أحد الأئمة فى علوم العربية . ولد فى جيان (بالأندلس) وانتقل إلى دمشق فتوفى فيها . أشهر كتبه « الألفية – ط » فى النحو ، وله « تسهيل الفوائد – ط » نحو ، و « الضرب فى معرفة لسان العرب » و « الكافية الشافية – خ » أرجوزة فى نحو ثلاثة آلاف بيت ، و « شرحها – ط » و « سبك المنظوم وفك المختوم – خ » نحو ، و « لامية الأفعال – ط » و « عدة الحافظ وعمدة اللافظ – خ » رسالة ،

(١) تاريخ ثغر عدن ٢٢١ و Brock. S. 1: 766

وشرحها ، و « إيجاز التعريف – خ » صرف ، و « شواهد التوضيح – ط » و « إكمال الإعلام بمثلث الكلام – ط » و « مجموع – خ » فيه ١٠ رسائل ، و « تحفة المودود فى المقصور والممدود – ط » منظومة ، و « العروض – خ » و « الاعتضاد فى الفرق بين الظاء والضاد – خ » وغير ذلك (١)

ابن عَبْد الظّاهِر (٦٣٨ – ٦٩١ هـ / ١٢٤١ – ١٢٩٢ م)

محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان ، فتح الدين : أول من سمى بكاتب السر فى الديار المصرية . كان صاحب ديوان الإنشاء فيها . مولده بالقاهرة ، ووفاته بدمشق (٢)

ابن راشِد (... – ٧٣٦ هـ / ... – ١٣٣٦ م)

محمد بن عبد الله بن راشد ، البكرى نسباً ، القفصى بلداً ، نزيل تونس ، أبو عبد الله ، المعروف بابن راشد : عالم بفقه المالكية . ولد بقفصة ، وتعلم بها وبتونس وبالإسكندرية والقاهرة . وحج سنة ٦٨٠ وولى القضاء ببلده مدة ، وعزل . وتوفى

(١) بغية الوعاة ٥٣ وفوات ٢ : ٢٢٧ وخزائن الكتب ٦٤ ونفح الطيب ١ : ٤٣٤ – ٤٤٠ وغاية النهاية ٢ : ١٨٠ وآداب اللغة ٣ : ١٤٠ وطبقات السبكى ٥ : ٢٨ ومحمد بن شنب ، فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧٢ والوافى بالوفيات ٣ : ٣٥٩ و Brock. 1: 359 (297), S. 1: 521

(٢) حسن المحاضرة ٢ : ١٧٤ والوافى بالوفيات ٣ : ٣٦٦ وشذرات الذهب ٥ : ٤١٩

بتونس . له تآليف ، منها « لباب اللباب — ط » فى فروع المالكية ، و « الشهاب الثاقب » فى شرح مختصر ابن الحاجب الفرعى ، و « المذهب فى ضبط قواعد المذهب » ستة أجزاء ، ليس للمالكية مثله ، و « الفائق فى الأحكام والوثائق » ثمانية أجزاء ، و « المرتبة السنية فى علم العربية » (١)

التِّبْرِيزي (.. — بعد ٧٣٧ هـ / .. — » ١٣٣٦ م)

محمد بن عبد الله الخطيب العمرى ، أبو عبد الله ، ولى الدين ، التبريزى : عالم بالحديث . له « مشكاة المصابيح — ط » أكمل به كتاب المصابيح للبغوى ، وفرغ من تأليفه سنة ٧٣٧ و « الإكمال فى أسماء الرجال — ط » بهامش المشكاة (٢)

ابن الوَكِيل (.. — ٧٣٨ هـ / .. — ١٣٣٨ م)

محمد بن عبد الله بن عمر بن مكى ، أبو عبد الله ، زين الدين العثمانى الدمشقى ابن الوكيل ، ويقال له ابن المرحل : فقيه شافعى . مولده ووفاته بدمشق . تعلم بها وبالقاهرة . ولد بعد سنة ٦٩٠ وكان من أحسن الناس شكلا ، عارفاً بالفقه وأصوله ، يلقى الدروس بفصاحة وعذوبة لفظ . من كتبه « خلاصة الأصول — خ » (١)

الشِّبْلي (٧١٢ — ٧٦٩ هـ / ١٣١٢ — ١٣٦٧ م)

محمد بن عبد الله الشبلى الدمشقى ، أبو عبد الله ، بدر الدين ابن تقى الدين : فاضل متفنن . من فقهاء الحنفية . ولد بدمشق ، وكان أبوه « قيّم الشبلية » فيها . ورحل إلى القاهرة ، وولى قضاء طرابلس الشام سنة ٧٥٥ واستمر فى القضاء إلى أن توفى بها . وفى الدرر : قال ابن حبيب : « كان يتثبت فى أحكامه ، ويحقق ما يبديه على ألسنة أقلامه ، ويرابط فى السواحل ، ويلبس السلاح ويقاتل ، وكان ذا محاضرة مفيدة ومنظوم ومنثور » . من كتبه « محاسن الوسائل إلى معرفة الأوائل — خ » و « آكام المرجان فى أحكام الجان — ط » ورسالة فى « آداب الحمّام » (٢)

لِسَانُ الدِّين ابن الخَطِيب (٧١٣ — ٧٧٦ هـ / ١٣١٣ — ١٣٧٤ م)

محمد بن عبد الله بن سعيد السلمانى اللوشى الأصل ، الغرناطى الأندلسى ، أبو عبد الله ، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب :

---

(١) شجرة النور ٢٠٧ والديباج ٣٣٤ وهامشه نيل الابتهاج ٢٣٥ وليس لكتابه «لباب اللباب» ذكر فى هذه المصادر الثلاثة وإنما هو فى فهرس المؤلفين ٢٥١ و ٥٤٨ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٩٩ و Brock. S. 2: 345-6

(٢) المكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٣ وكشف الظنون ١٦٩٩ و Brock. 1: 448 (364), 2: 249, S. 2: 262 ومعجم المطبوعات ٦٢٧ و Princeton 226

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٧٩ وشذرات الذهب ٦ : ١١٨ و Brock. S. 2: 102

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٨٧ والفهرس التمهيدى ٤٢٥ ومجلة المجمع ١٨ : ٧٤ ومعجم المطبوعات ١١٠١ والفوائد البهية ١٧ بهامشه و Brock. 2: 90 (75), S. 2: 82 وتكرر فى فهرس « المؤلفين ٢٥٣ » تلقيبه بالشلبى ، تصحيف الشبلى .

وزير مؤرخ أديب نبيل . كان أسلافه يعرفون ببني الوزير . ولد ونشأ بغرناطة . واستوزره سلطانها أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل (سنة ٧٣٣ هـ) ثم ابنه « الغنى بالله » محمد ، من بعده . وعظمت مكانته . وشعر بسعي حاسديه فى الوشاية به ، فكاتب السلطان عبدالعزيز بن على المرينى ، برغبته فى الرحلة إليه . وترك الأندلس خلسة إلى جبل طارق ، ومنه إلى سبتة فتلمسان (سنة ٧٧٣) وكان السلطان عبدالعزيز بها ، فبالغ فى إكرامه ، وأرسل سفيراً من لدنه إلى غرناطة بطلب أهله وولده ، فجاؤوه مكرمين . واستقر بفاس القديمة . واشترى ضياعاً وحفظت عليه رسومه السلطانية . ومات عبدالعزيز ، وخلفه ابنه السعيد بالله ، وخلع هذا ، فتولى المغرب السلطان « المستنصر » أحمد بن إبراهيم ، وقد ساعده «الغنى بالله» صاحب غرناطة مشترطاً عليه شروطاً منها تسليمه « ابن الخطيب » فقبض عليه المستنصر . وكتب بذلك إلى الغنى بالله ، فأرسل هذا وزيره « ابن زمرك » إلى فاس ، فعقد بها مجلس الشورى ، وأحضر ابن الخطيب ، فوجهت إليه تهمة « الزندقة » و « سلوك مذهب الفلاسفة » وأفتى بعض الفقهاء بقتله ، فأعيد إلى السجن . ودس له رئيس الشورى (واسمه سليمان بن داود) بعض الأوغاد (كما يقول المؤرخ السلاوى) من حاشيته ، فدخلوا عليه السجن ليلا ، وخنقوه . ثم دفن فى مقبرة « باب المحروق » بفاس . وكان يلقب بذى الوزارتين : القلم والسيف ؛ ويقال له « ذو العمرين » لاشتغاله بالتصنيف فى ليله ، وبتدبير المملكة فى نهاره . ومؤلفاته تقع فى نحو ستين كتاباً ، منها « الإحاطة فى تاريخ غرناطة — ط » جزآن منه ، و« الإعلام فى من بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام — خ » فى مجلدين ، طبعت نبذة منه ، و« الحلل الموشية فى ذكر الأخبار المراكشية — ط » ويجزم سيبولد C.E. Ceybold بأنه ليس من تأليفه ، و« اللمحة البدرية فى الدولة النصرية — ط » و « رقم الحلل فى نظم الدول — ط » و « نفاضة الجراب — خ » فى أخبار الأندلس ، و « معيار الاختيار فى ذكر المعاهد والديار — ط » و « الكتيبة الكامنة — خ » فى أدباء المئة الثامنة ، و « روضة التعريف بالحب الشريف — خ » و « التاج المحلى فى مساجلة القدح المعلى — خ » و « خطرة الطيف فى رحلة الشتاء والصيف — خ » و « السحر والشعر — خ » و « درة التنزيل وغرة التأويل — خ » و « عمل من تب لمن حب — خ » و «طرفة العصر فى دولة بنى نصر » و « ريحانة الكتاب — ط » مجموع رسائل ، و « ديوان شعر — خ » و « الدكان بعد انتقال السكان — خ » يشتمل على رسائل كتبها فى مدينة « سلا » . وعلى اسمه صنف المقرى كتابه العظيم «نفح الطيب، من غصن الأندلس الرطيب ، وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب » (١)

(١) نفح الطيب ، طبعة بولاق : القسم الثانى منه ، وهو المجلدان الثالث والرابع . وجذوة الاقتباس ٢=

ابن بَطُّوطَة (٧٠٣ - ٧٧٩ هـ / ١٣٠٤ - ١٣٧٧ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتى الطنجى ، أبو عبد الله ، ابن بطوطة : رحالة ، مؤرخ . ولد ونشأ فى طنجة (Tanger) بالمغرب الأقصى . وخرج منها سنة ٧٢٥ هـ ، فطاف بلاد المغرب ومصر والشام والحجاز والعراق وفارس واليمن والبحرين وتركستان وما وراء النهر وبعض الهند والصين والجاوة وبلاد التتر وأواسط إفريقية . واتصل بكثير من الملوك والأمراء ، فمدحهم – وكان ينظم الشعر – واستعان بهباتهم على أسفاره . وعاد إلى المغرب الأقصى ، فانقطع إلى السلطان أبى عنان (من ملوك بنى مرين) فأقام فى بلاده . وأملى أخبار رحلته على « محمد بن جزىّ » الكلبى بمدينة فاس سنة ٧٥٦ وسماها « تحفة النظار فى غرائب الأمصار وعجائب الأسفار – ط » ترجمت إلى اللغات البرتغالية والفرنسية والإنكليزية ، ونشرت بها ؛ وترجمت فصول منها إلى الألمانية نشرت أيضاً . وكان يحسن التركية والفارسية . واستغرقت رحلته ٢٧ سنة (١٣٢٥ – ١٣٥٢) ومات فى مراكش . وتلقبه جمعية كمبردج فى كتبها وأطالسها بأمير الرحالين المسلمين Prince of moslems travellers وفى نابلس (بفلسطين) أسرة ، الآن ، تدعى « بيت بطبوط » وتعرف ببيت المغربى وبيت كمال ، تقول إنها من نسل ابن بطوطة (١)

= بعد ٨ و ١٨٤ والاستقصا ، للسلاوى ٢ : ١٣٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٦٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٠ والإحاطة : مقدمته ، من إنشاء رفيق العظم . وابن خلدون ٧ : ٣٤١ وفيه أبيات قالها لسان الدين « أيام امتحانه بالسجن يتوقع مصيبة الموت » أولها :

بعدنا وإن جاورتنا البيوت
وجئنا بوعظ ، ونحن صموت

وآخرها : فقل للعدى : ذهب ابن الخطيب
وفات ، ومن ذا الذى لا يفوت ؟
فمن كان يفرح منكم لـــه
فقل : يفرح اليوم من لا يموت !

واللمحة البدرية : مقدمتها لمحمد على الطنطاوى . وآداب اللغة العربية لجرجى زيدان ٣ : ٢١٦ والفهرس التمهيدى ٤١٩ و Brock. 2: 337 (260), S. 2: 372

الهَكَّاري (.. - ٧٨٦ هـ / .. - ١٣٨٤ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو عبد الله ، بدر الدين الهكارى : قاض ، من فقهاء الشافعية . من أهل « الصلت » فى شرقى الأردن . تولى قضاء حمص ، ثم القدس . وأقام فى دمشق مدة أخذ بها الحديث عن علمائها . وولى قضاء بلده . وتنقل فى ولايات القضاء ، ثم استقر قاضياً فى حمص . ومات بها عن قريب من خمسين عاماً . اختصر كتاب « درء تعارض العقل والنقل » لابن تيمية ، وهو فى ستة مجلدات ، جعلها مجلدين (خ) واختصر « ميدان الفرسان » لمحمد بن خلف الغزى (٢)

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٨٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٩ والرحالة المسلمون ١٣٦ – ١٧١ وسماه الزبيدى ، فى التاج ٥ : ١٠٩ « محمد بن على » وذكر عن رحلته أن ابن جزى جمعها فى كتاب حافل ، اختصره محمد بن فتح الله البيلونى فى جزء صغير .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٦٩ والأنس الجليل ٢ : ٤٧٠ وكشف الظنون ١٩١٦

الجَرَواني (·· - بعد ٧٨٨ هـ / ·· - » ١٣٨٦ م)

محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحسنى الجروانى : فاضل ، من الشافعية . نسبته إلى « جروان » من قرى المنوفية ، بمصر . كان مجاوراً بمكة سنة ٧٨٨ هـ . من كتبه « الأسئلة القادحة والأجوبة الواضحة — خ » فى فقه الشافعية ، و « المواهب الإلهية فى مصطلح الديار المصرية » أشار اليه فى الأسئلة القادحة ، و « الكوكب المشرق فيما يحتاج إليه المتوثق — خ » (١)

الصَّرْخَدي (·· - ٧٩٢ هـ / ·· - ١٣٩٠ م)

محمد بن عبدالله ، شمس الدين الصرخدى : فقيه شافعي . من النحاة . كان شديد التعصب للأشعرية ، كثير المعاداة للحنابلة . مولده بصرخد ، ووفاته بدمشق . اختصر وشرح عدة كتب (٢)

الرَّيْمي (·· - ٧٩٢ هـ / ·· - ١٣٩٠ م)

محمد بن عبد الله الحثيثى الصردفى الريمى ، جمال الدين : من كبار الشافعية فى اليمن . نسبته إلى ناحية « ريمة » كان مقدماً عند الملوك . وتولى قضاء الأقضية فى زبيد ، أيام الملك الأشرف . وتوفى وهو قاض بها . له كتب ، منها « التفقيه فى شرح التنبيه » أربعة وعشرون مجلداً ، و « بغية الناسك » فى المناسك (٣)

محمد بن عبد الله (الزركشى) = محمد بن بهادر ٧٩٤

---

(١) الكتبخانة ٣ : ١٩٢ والضوء اللامع ١١ : ١٩٦ و Brock. 2: 255 (199), S. 2: 271

(٢) بغية الوعاة ٦٣ وسماه ابن حجر فى الدرر الكامنة ٣ : ٤٤٩ « محمد بن سليمان بن عبد الله »

(٣) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢١٨ وشذرات الذهب ٦ : ٣٢٥

ابن ناصر الدّين (٧٧٧ - ٨٤٢ هـ / ١٣٧٥ - ١٤٣٨ م)

محمد بن عبد الله (أبى بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسى الدمشقى الشافعى ، شمس الدين ، الشهير بابن ناصر الدين : حافظ للحديث ، مؤرخ . أصله من حماة . ولد فى دمشق ، وولى مشيخة دار الحديث الأشرفية (سنة ٨٣٧) وقتل شهيداً فى إحدى قرى دمشق . من كتبه « افتتاح القارى لصحيح البخارى » و « عقود الدرر فى علوم الأثر » و « الرد الوافر — ط » فى الانتصار لابن تيمية ، و « برد الأكباد عن فقد الأولاد — ط » و « شرح منظومة الاصطلاح — خ » فى مصطلح الحديث ، و « بديعة البيان — خ » أرجوزة فى التراجم ، على طريقة مبتكرة فى تواريخ الوفيات ، و « التبيان — خ » شرحها ، و « السرّاق والمتكلم فيهم من الرواة — خ » و « كشف القناع عن حال من ادعى الصحبة أو له اتّباع — خ » و « الإعلام بما وقع فى مشتبه الذهبى من الأوهام — خ » رأيته فى مجلد واحد مع التبيان ، واستفدت منهما ، و « المولد النبوى » ثلاثة أجزاء (١)

---

(١) لحظ الألحاظ ٣١٧ وشذرات الذهب ٧ : ٢٤٣ والضوء اللامع ٨ : ١٠٣ و Brock. 2: 92 (76), S. 2: 83 والبدر الطالع ٢ : ١٩٨ والدرر الكامنة ٣ : ٣٩٧ وهو فيه « محمد بن بهادر بن عبد الله » والنعيمى ١ : ٤١ وهو فيه « محمد بن أبي بكر بن عبد الله » وكذا فى فهرس الفهارس ٢ : ٨٧ ومثله فى جلاء العينين ٢٥ وكله خطأ ، صوابه « محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد » كما هو بخطه فى طرة كتابه التبيان لبديعة البيان .

ابن قاضي عَجْلُون (٨٣١ - ٨٧٦ هـ / ١٤٢٨ - ١٤٧٢ م)

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو الفضل ، نجم الدين ابن قاضي عجلون : فقيه شافعي ، دمشقي المولد والمنشأ . سكن القاهرة وولى بها إفتاء دار العدل وتدريس الفقه فى جامع طولون . وتوفى فى بلبيس ، عائداً إلى دمشق ، ودفن بالقاهرة . من كتبه « التاج فى زوائد الروضة على المنهاج - خ » فقه ، و « مغنى الراغبين فى منهاج الطالبين - خ » فقه ، و « بديع المعانى فى شرح عقيدة الشيبانى - خ » رسالة عندى(١)

محمدبن‌عبدالله (ابن قرقماس)= محمد بن قرقماس ٨٨٢

المَخْزُومي (٧٩٣ - ٨٨٥ هـ / ١٣٩١ - ١٤٨٠ م)

محمد بن عبد الله بن محمد المخزومى الرفاعى الحسينى ، سراج الدين : شيخ الإسلام فى عصره . ولد بواسط (فى العراق) ورحل إلى الشام ومصر . وتوفى ببغداد . له مؤلفات ، منها « البيان فى تفسير القرآن » و « صحاح الأخبار فى نسب السادة الفاطمية الأخيار - ط » رد فيه على ابن الأثير فى قوله إن خالد بن الوليد انقرض عقبه ، و « جلاء القلب الحزين » تصوف ، و « رحيق الكوثر - ط » من كلام الشيخ الرفاعى ، رسالة ، و « سلاح المؤمن » حديث ، و « النسخة الكبرى » فيما خاض به أهل علم الحرف . وله شعر . وإليه تنسب « محلة الشيخ سراج الدين » ببغداد (١)

التَّنَسي (.. - ٨٩٩ هـ / .. - ١٤٩٤ م)

محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسى ، أبو عبد الله : مؤرخ ، من فقهاء تلمسان وأدبائها . نسبته إلى « تنس » من أعمالها . له « نظم الدر والعقيان فى دولة آل زيان - ط » و « راح الأرواح فيما قاله أبو حمو وقيل فيه من الأمداح » و « فهرسة » بأسماء مشايخه ، و « فتاوى » (٢)

المِكْناسي (.. - ٩١٧ هـ / .. - ١٥١١ م)

محمد بن عبد الله بن محمد اليفرنى المكناسى : فقيه مالكى ، من قضاة فاس . له « التنبيه والإعلام ، فى مجالس القضاة والحكام - ط » (٣)

الشَّنْشَوْري (٨٨٨ - ٩٨٣ هـ / ١٤٨٣ - ١٥٧٦ م)

محمد بن عبد الله بن على الشنشورى : فقيه شافعي مصرى . له مؤلفات فى « الفرائض »

---

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٠٠ و ٢٧٧ ونظم العقيان ١٥٠ والنعيمى ١ : ٣٤٧ والضوء اللامع ٨ : ٩٦

(١) العقود الجوهرية ٢٢ ومعجم المطبوعات ١٧١٨ ومصطفى جواد ، فى مجلة لغة العرب ٩ : ١٨١ و Brock. S. 2: 229

(٢) البستان ٢٤٨ وشجرة النور ٢٦٧ والضوء اللامع ٨ : ١٢٠ وانظر التاج : مادة تنس . و Brock. S. 2: 341

(٣) جذوة الاقتباس ١٥١ وفهرس المؤلفين ٢٥٣

وغيرها . نسبته إلى « شنشور » من قرى المنوفية بمصر . وكانت إقامته بالقاهرة (١)

المُتَوَكِّل السَّعْدي (.. - ٩٨٦ هـ / .. - ١٥٧٨ م)

محمد بن عبد الله بن محمد الشيخ الحسني ، من آل زيدان ، أبو عبد الله السعدي ، الملقب بالمتوكل على الله : من ملوك الدولة السعدية بالمغرب . أخذت له البيعة بمراكش (سنة ٩٨١) بعد وفاة أبيه ، بعهد منه ، وأرسلت إليه إلى فاس . وناوأه عمه عبدالمالك ابن محمد الشيخ وآخرون . وكان الترك العثمانيون قد توغلوا في المغرب ، واستولوا على الجزائر . وزالت على يدهم ، في أيامه ، أو قبيل دولته ، دولة الحفصيين في تونس ، وأخذ السلطان سليم العثماني يعمل على امتلاك المغرب كله ، فأرسل جيشاً - بالاتفاق مع عبدالمالك عم المتوكل - لقتاله ، فاستولوا على فاس ، وفر المتوكل منهزماً إلى مراكش . واتسعت دائرة القتال وتتابعت الهزائم على المتوكل ، فاستنجد بحكومة البرتغال ، فارتطم البرتغاليون في حرب طحنتهم ، وقتل عظيمهم «سباستيان» غريقاً في نهر « وادي المخازن » وكذلك المتوكل - صاحب الترجمة - وانتشل الغواصون هذا من النهر ، فسلخ جلده وحشي تبناً وطيف به في مراكش وغيرها . ولهذا

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٩٥ وهو فيه من وفيات سنة ٩٨١ « تقريباً » مع أنه نقل عن الكواكب السائرة أن ابنه « عبد الله بن محمد الشنشوري » قال : توفي والدي في ذي الحجة سنة ٩٨٣

تلقبه العامة في المغرب بالمسلوخ . وقال مؤرخوه : كان متكبراً تياهاً عسوفاً على الرعية ، وله علم بالفقه والأدب(١)

الخَطِيبُ التُّمُرْتاشي (٩٣٩ - ١٠٠٤ هـ / ١٥٣٢ - ١٥٩٦ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد ، الخطيب العمري التمرتاشي الغزي الحنفي ، شمس الدين : شيخ الحنفية في عصره . من أهل غزة ، مولده ووفاته فيها . من كتبه « تنوير الأبصار - ط » فقه ، و« منح الغفار - خ » شرح تنوير الأبصار ، و« مسعف الحكام على الأحكام » و« الوصول إلى قواعد الأصول - خ » و« معين المفتي على جواب المستفتي - خ » و« الفتاوى - خ » و« إعانة الحقير - خ » فقه ، و« مواهب المنان - خ » فقه ، و« عقد الجواهر النيرات - خ » في فضائل الصحابة العشرة ، ورسائل كثيرة منها رسالة في « النقود » (٢)

العَيْدَرُوس (٩٣٥ - ١٠٠٥ هـ / ١٥٢٨ - ١٥٩٦ م)

محمد بن عبد الله بن شيخ ، العيدروس : زاهد ، حضرمي . من أهل « تريم » كان معظماً عند الملوك والأمراء ، صالحاً فاضلا . له « إيضاح أسرار علوم المقربين - خ »(٣)

(١) نزهة الحادي ٥٧ - ٧٦ والاستقصا ٣ : ٢٧ - ٣٨ وجذوة الاقتباس ١٣٢

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٨ وديوان الإسلام - خ . و Brock. S. 2: 427 والصادقية : الرابع من الزيتونة ١٨٦ و ٢٤٦ و ٢٥٣ و Princeton 522

(٣) جامع كرامات الأولياء ٢ : ٣٥٠ وفيه فصول من كتابه . وخلاصة الأثر ٤ : ٢٠

الكَوْكَبَاني (٩٣٠ - ١٠١٠ هـ / ١٥٢٤ - ١٦٠١ م)

محمد بن عبد الله ابن الإمام شرف الدين الكوكباني : شاعر غزل ، من بيت مجد وإمامة فى كوكبان (باليمن) أورد المحبى نموذجاً حسناً من شعره . له « نظم كفاية الطالب فى مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب » و « نظم نظام الغريب فى لغة الأعاريب » و « ديوان شعر — خ » جمعه السيد عيسى بن لطف الله (١)

الشَّرِيف مُحَمَّد (٠٠ - ١٠٤١ هـ / ٠٠ - ١٦٣٢ م)

محمد بن عبد الله بن الحسن بن أبى نمي : ممن ولى إمرة مكة . كان يوصف بالشجاعة . ولى سنة ١٠٤١ واستمر نحو سبعة أشهر ، وقتل فى وقعة له مع الشريف « نامى بن عبد المطلب » (٢)

مُحَمَّد كِبْرِيت (١٠١٢ - ١٠٧٠ هـ / ١٦٠٣ - ١٦٦٠ م)

محمد بن عبد الله بن محمد ، من أحفاد شرف الدين بن يحيى الحمزى الحسينى ، ويعرف بمحمد كبريت . أديب ، مولده ووفاته فى المدينة . قام برحلة إلى الروم (تركيا) سنة ١٠٣٩ هـ ، وألف فيها « رحلة الشتاء والصيف — ط » وزار دمشق والقاهرة. ومن كتبه « الجواهر الثمينة فى محاسن المدينة — خ » و « حاطب ليل » كبير جداً ، و « نصر من الله وفتح قريب — ط » فيه تراجم بعض فضلاء المدينة ، و « الزنبيل » اختصر به الكشكول للعاملى ، و « العقود الفاخرة فى أخبار الدنيا والآخرة » و « بسط المقال فى القيل والقال » ووصمه بعض معاصريه بالإلحاد ، على عادتهم فيمن خالف أساليبهم فى البحث (١)

الخَرَاشي (١٠١٠ - ١١٠١ هـ / ١٦٠١ - ١٦٩٠ م)

محمد بن عبد الله الخراشى المالكى أبو عبد الله : أول من تولى مشيخة الأزهر . نسبته إلى قرية يقال لها أبو خراش (من البحيرة ، بمصر) كان فقيهاً فاضلا ورعاً . أقام وتوفى بالقاهرة . من كتبه « الشرح الكبير على متن خليل — ط » فى فقه المالكية ، و « الشرح الصغير » على متن خليل أيضاً ، و « الفرائد السنية شرح المقدمة السنوسية — خ » فى التوحيد (٢)

مُحَمَّد بن عَبْدِ الله (٠٠ - ١١٦٩ هـ / ٠٠ - ١٧٥٥ م)

محمد بن عبد الله بن سعيد بن زيد بن محسن الحسنى : ممن ولى إمرة مكة . خلف أباه عليها ، بعد وفاته ، سنة ١١٤٣ واختلف

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٠ وروح الروح — خ — الجزء الثانى . وفى البدر الطالع ٢ : ١٩٤—١٩٦ « أرخ السيد عيسى بن لطف الله موته سنة ١٠١٦ » . وفى Brock. 2: 524 (399) « وفاته سنة ١٠١١ »

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٧ وخلاصة الكلام ٧٢ و ٧٣

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٨ وإيضاح المكنون ١ : ١٨٢ و ٥٥٠ والدهلوى فى مجلة المنهل ٧ : ٤٤٢ و ٤٤٣ وخزائن الأوقاف ٢٢٠

(٢) تاريخ الأزهر ١٢٤ وهو فيه « الخرشى » وسلك الدرر ٤ : ٦٢ وعرفه بالخراشى ، كما فى التاج ٤ : ٣٠٥ وصفوة من انتشر ٢٠٥ وفيه : وفاته سنة ١١٠٢ هـ .

مع عمه مسعود بن سعيد (سنة ١١٤٥) ونازعه الأشراف ، فقاتلهم ، فانتزع الإمارة منه عمه مسعود فى السنة نفسها ، فجمع محمد جموعاً وثارت الفتنة ، فتغلب على عمه سنة ١١٤٦ وتولى الإمارة ثانية ، فانتقض عليه عمه بجمع كبير . ونشب بينهما قتال شديد ، ظفر به مسعود . وخرج محمد متنقلا فى البادية إلى أن توسط بينهما أقاربهما ، فأذن له مسعود بسكنى مكة ، فعاد إليها سنة ١١٥١ وأقام خاضعاً لعمه إلى أن توفى (١)

الخَلِيفَتي (‎٠٠ – بعد ١١٧١ هـ / ‎٠٠ – ١٧٥٨ م)

محمد بن عبد الله الخليفتى العباسى ، زين العابدين : فاضل . من فقهاء الحنفية . من أهل المدينة . له « نتيجة الفكر فى أخبار مدينة سيد البشر — خ » فرغ من تأليفه سنة ١١٧١ هـ (٢)

المَوْلَى مُحَمَّد (١١٣٤ – ١٢٠٤ هـ / ١٧٢١ – ١٧٩٠ م)

محمد (المعتصم بالله) بن عبد الله بن إسماعيل بن الشريف الحسنى : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب ، ومن خيار رجالها . وهو أول من اتخذ منهم « مراكش » عاصمة له ، وكان فى أيام أبيه أميراً عليها ، وأصلح كثيراً من مبانيها . وبويع بها بعد وفاة أبيه (سنة ١١٧١ هـ) وكانت الدولة فى اضطراب ، فقام بالأعباء . ونهض لزيارة فاس ومكناسة وتطاون وطنجة وسبتة وسلا ورباط الفتح ، فتفقد أحوالها وبنى فيها أبراجاً ، وأمر بصنع بعض السفن ، وعاد إلى مراكش . ثم قام برحلة أخرى إلى الصحراء (١١٧٥) فأخضع الممتنعين من القبائل ، وعاد . وبنى مدينة «الصويرة» . وكان مولعاً بالجهاد فى البحر ، فاتخذ «قراصين» حربية . وفى أيامه هاجم الفرنسيس ثغر « سلا » و « العرائش » (سنة ١١٧٨) وارتدوا عنهما ، فقواهما محمد . وغزا « الجديدة » فأنقذها من أيدى البرتغال (سنة ١١٨٢) وجعل فى كل ثغر حامية قوية من رجال البحرية والمدفعية . وعمل لإصلاح ما أفسدته الحوادث فى الدولة ، فبنى مدناً ومساجد ومدارس وأنشأ مجموعة كبيرة من المراكب الحربية البحرية ، وأنفق أموالا طائلة على فكاك أسرى المسلمين من أيدى الإفرنج ، وقد بلغ عددهم ٤٨٠٠٠ أسير فأطلقوا جميعاً . وهابته ملوك الإفرنج ، فوفدت عليه رسلهم بالهدايا . وازدهر المغرب فى أيامه ، وراجت بضاعة العلم ، فكان يجمع العلماء والفقهاء ويذاكرهم . وألف تآليف بإعانة بعض الفقهاء ، منها كتاب « مسانيد الأئمة الأربعة — ط » فى مجلد ضخم ، و« الفتوحات الإلهية فى أحاديث خير البرية — ط » و« مواهب المنان » فى التعليم ، و« الإكسير فى افتداء الأسير » رحلة له ، و« الفتوحات

(١) الجداول المرضية ١٦٠ وفيه : اشتهر على الألسنة اسم أبيه « عبد الله » بكسر الدال وترقيق اللام . وخلاصة الكلام ١٨٤ و ١٨٨ و ١٩٦

(٢) دار الكتب ٥ : ٣٨٣ وإيضاح المكنون ٢ : ٦٢٣ و Brock. 2: 503 (384), S. 2: 517 وسلك الدرر ٤ : ٥٩ وفيه : وفاته بالمدينة المنورة سنة ١١٣٠ ؟

الإلهية الصغرى — خ » وعصاه ابن له يدعى « يزيد » فخرج من مراكش لإحضاره أو لمعاقبته ، فمرض فى الطريق ، وتوفى بالقرب من رباط الفتح . ومولده بمكناسة الزيتون (١)

ابن فَيْرُوز (١١٤٢ - ١٢١٦ هـ / ١٧٢٩ - ١٨٠١ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن فيروز التميمى الأحسائى : فقيه حنبلى ، من أهل الأحساء . ولد فيها ،وكف بصره فى الثالثة من عمره . وكثر تلاميذه ومريدوه . وانتقد دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، فلما عظم أمرها رحل إلى البصرة ، فتوفى فيها . له أراجيز وتصانيف ليست على قدر علمه (٢)

الشَّاوِي (.. - ١٢١٧ هـ / .. - ١٨٠٢ م)

محمد بن عبد الله بن شاوى الحميرى : من أمراء بادية العراق . كان داهية عاقلا فصيحاً . انتدبه سليمان باشا (والى بغداد) سنة ١٢١٣ هـ ، للسير فى حملة بقيادة « الكتخدا » على باشا ، لمحاربة الأمير « سعود بن عبدالعزيز » فى الأحساء ، وانتهت الحملة بصلح موقت بين سعود والكتخدا . وأرسله سليمان باشا أيضاً فى سفارة إلى الدرعية (مقر آل سعود) بنجد ، وبعد عودته اتهمه الترك بالميل إلى «الوهابيين» وبأنهم « أغووه » ويقول كاتب فرنسى كان معاصراً للحوادث : إن آل سعود استمالوا الشاوى بكثير من الهدايا حتى تخلى هذا عن صلته بباشا بغداد ، وأصبح وسيطاً فى الإصلاح بينه وبينهم . وآلت ولاية بغداد إلى الكتخدا على باشا ، بعد وفاة سليمان باشا ، فأمر بخنق الشاوى ومعه أخ له اسمه عبد العزيز ، فخنقا ودفنا بقرب الموصل . قال ابن سند : كان محمد فى أيامه من ملوك العرب وأهل النجابة والمروءة والنخوة ، أمضى عمره وهو جليس الملوك (بريد الأمراء والوزراء) ونديمهم وسفيرهم وأمينهم ومستشارهم بحيث يضرب به المثل فى اللطافة والأدب وطلاقة اللسان وبداهة الجواب ، وكان يشارك العلماء فى كل فن (١)

الخاني (١٢١٣ - ١٢٧٩ هـ / ١٧٩٨ - ١٨٦٢ م)

محمد بن عبد الله بن مصطفى الخانى : فاضل متصوف . ولد فى خان شيخون (بين حماة وحلب) ونشأ بحماة . وانتقل إلى دمشق سنة ١٢٤١ فاستقر ، وتوفى بها . له « البهجة السنية فى آداب الطريقة النقشبندية — ط » و « الحدائق الوردية فى حقائق أجلاء النقشبندية — ط » و « السعادة الأبدية فيما جاء به النقشبندية — ط » (٢)

---

(١) الاستقصا ٤ : ٩١-١٢٢ والدرر الفاخرة ٥٥ و Brock. S. 2: 692 وإتحاف أعلام الناس ٣ : ١٤٨ ومجلة المشرق ٤١ - ٤٦٠ والفتوحات الإلهية : مقدمته ، من إنشاء الفقيه السيد المدنى بن الحسنى . والفكر السامى ٤ : ١٢٦ ودار الكتب ١ : ١٣٤ ونشرة دار الكتب ١ : ٢٥

(٢) السحب الوابلة — خ .

(١) مطالع السعود بأخبار الوالى داود ٩ و ٣٠ وسبائك العسجد لابن سند ٨٢ و Histoire des wahabis 25

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٢٠١ وروض البشر ٢٠٩=

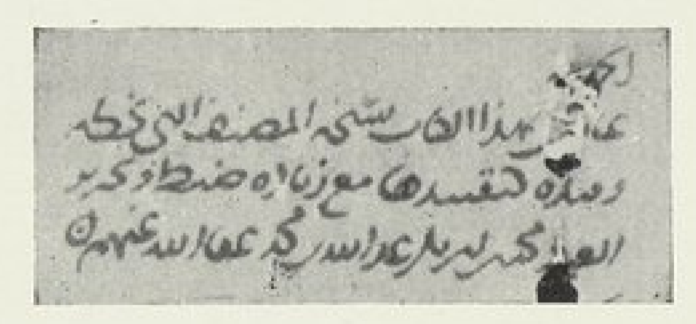
١١٢٤] الشبلي

محمد بن عبد الله الشبلي (٧ : ١١٢) عن كتابه « تثقيف الألسنة » بخطه ، في « لاله لي ١٦٨٦ » باستانبول ؛ ومعهد المخطوطات « ف ٣٣ لغة »

١١٢٥] الهكاري

محمد بن عبد الله بن أحمد الهكاري (٧ : ١١٤)
نهاية المجلد الأول من كتاب « مختصر درء تعارض العقل والنقل » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٨١٧ كلام »

١١٢٦] ابن ناصر الدين



محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد ، ابن ناصر الدين (٧ : ١١٥)
طرة كتابه « التبيان لبديعة البيان » مما أعارنيه السيد أحمد عبيد

١١٢٧] الشنشوري

وجميع ما يجوز لي وعني روايته من مقروء ومسموع ونظم ونثر
بحق روايتي في ذلك عن مشايخي الذين ادركتهم واخذت عنهم
ومولدي تقريبا في سنة ثمان وخمس وثمانمائة بشنشور عند اهله
والله تعالى بحفظه وتحفظه انه على ما يشاء قدير وبالاجابة
جدير قاله وكتبه العبد محمد بن عبد الله الشنشوري الشافعي لطف الله به
والاربع سابع ذي القعدة سنة احدى وثمانين وتسعمائة وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

محمد بن عبد الله بن علي الشنشوري (٧ : ١١٦)
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . وفي معهد المخطوطات « ف ٢٠ »

مُحَمَّد باسودان (١٢٠٦ - ١٢٨١ هـ / ١٧٩١ - ١٨٦٥ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد باسودان : فقيه ، من أهل حضرموت . يرفع نسبه إلى المقداد بن الأسود الكندى . ولد ومات بالخريبة (من بلاد حضرموت) من كتبه « تقرير المباحث فى إرث الوارث » و«المقصود بطلب تعريف العقود » (١)

مُحَمَّد تِلُّو (.. - ١٢٨٢ هـ / .. - ١٨٦٥ م)

محمد بن عبد الله بن عمر تلو : فاضل دمشقى حنفى . له « قصة المولد النبوى » ورسالة فى « الرد على من أنكر على خالد النقشبندى » ورسائل أخرى (٢)

مُحَمَّد القاضي (١٢٢٤ - ١٢٨٥ هـ / ١٨٠٩ - ١٨٦٨ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم التميمى ، المعروف بالقاضى : من أكبر شعراء النبط (وهو كالزجل) بنجد . مولده ووفاته فى «عنيزة» بالقصيم . تفقه وتأدب بها . له « ديوان — خ » أورد صاحب « ديوان النبط » مختارات منه فى ١٣٣ صفحة(٣)

= والكتبخانة ٧ : ٦٩٥ و Brock. S. 2:774 عن معجم المطبوعات ٨١٧

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٩٦

(٢) منتخبات التواريخ ٦٨٦ وروض البشر ٢٠٧

(٣) ديوان النبط ٢ : ٢ - ١٣٥

ابن خَلِيفة (.. - ١٢٩٣ هـ / .. - ١٨٧٦ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد ، من آل خليفة : أمير ، ممن حكموا جزيرة البحرين . كانت إمارتها لأبيه « عبد الله » وانتزعها منه محمد بن خليفة (سنة ١٢٥٨ هـ) وقامت الفتنة بين البيتين ، من آل خليفة ، إلى أن ظفر أنصار عبد الله (سنة ١٢٨٦) وتولى صاحب الترجمة الإمارة نحو ثلاثة أشهر . وتدخل البريطانيون فى الأمر ، فخلعوه ، وولوا عيسى بن على بن خليفة ، فخشى محمد أن يفتك به عيسى ، فلجأ إلى القنصل البريطانى ، فحمله فى بارجة كان عليها محمد بن خليفة ابن سلمان معتقلا (راجع ترجمته) وأنزلا فى « فلفلان » فى أواخر سنة ١٢٨٦ وتوفى صاحب الترجمة فى منفاه (١)

ابن حُمَيْد (١٢٣٦ - ١٢٩٥ هـ / ١٨٢٠ - ١٨٧٨ م)

محمد بن عبد الله بن على بن عثمان بن حميد العامرى ، نسبة إلى عامر بن صعصعة ، النجدى : مؤرخ ، من علماء الحنابلة . ولد فى بلدة عنيزة (مركز القصيم ، بنجد) وسافر إلى مكة واليمن والشام والعراق ومصر . واستقر مفتياً للحنابلة بمكة . وتوفى بالطائف . من كتبه « السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة — خ » فى تراجم الحنابلة ، استفدت منه كثيراً ، و « النعت الأكمل بتراجم أصحاب الإمام

(١) التحفة النبهانية ١٢١

أحمد بن حنبل » ذكره فى السحب الوابلة ، و « حاشية على شرح المنتهى» فى الفقه ، و « ملخص بغية الوعاة — خ » (١)

الهادي (١٢٣٥ – ١٣٠٧ هـ / ١٨٢٠ – ١٨٩٠ م)

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، من نسل يحيى بن حمزة : إمام زيدى يلقب بشرف الدين ، حسينى النسب . أصله من صنعاء ، ومولده بجدة . قام داعياً فى جبل الأهنوم (باليمن) سنة ١٢٩٥هـ،وتلقب بالهادى لدين الله ، وبنى حصناً على صعدة سماه «السمارة» وتوفى فيه وحمل إلى «محل المدان» من جبل الأهنوم فدفن به (٢)

مُحَمَّد الرَّشِيد (٠٠ – ١٣١٥ هـ / ٠٠ – ١٨٩٧ م)

محمد بن عبد الله بن على بن رشيد ، من شمَّر : أكبر أمراء آل رشيد أيام حكمهم فى « حائل » وما حولها . كان أبوه عبد الله (انظر ترجمته) قد لجأ إلى «آل سعود» وأقامه الأمير فيصل بن تركى بن سعود أميراً على «حائل» وتوفى بها (سنة ١٢٦٣ هـ) وخلفه ابنه « طلال » فتوفى سنة ١٢٨٣ وخلفه أخوه «متعب» فقتله ولدا أخيه (بندر وبدر ابنا طلال) سنة ١٢٨٥ وقام محمد (صاحب الترجمة) سنة ١٢٨٨ فقتل خمسة من أبناء أخيه « طلال » بينهم بندر وبدر ، وترك سادساً لهم اسمه « نايف » لصغر سنه . وتوطدت له الإمارة . وامتد حكمه إلى أطراف العراق ومشارف الشام ونواحى المدينة واليمامة وما يلى اليمن . وغلب على نجد ، وانتهز فرصة الخلاف بين أمراء آل سعود ، فأدخل بلادهم فى طاعته . وأمنت المسالك فى أيامه . وفكر فى إنشاء ميناء بحرى لنجد ، فحالت منيته دون ذلك . وتوفى بحائل (١)

(١) السحب الوابلة — خ . و Brock. S. 2: 812 وفهرس الفهارس ١ : ٣٩٢ وسماه « محمد بن حميد »
(٢) بلوغ المرام ٧٩

(١) حاضر العالم الإسلامى ٢ : ١٠٤ وقلب جزيرة العرب ٣٤٤ والضياء الشارق لابن سحمان ٥٨ وعقد الدرر ٩٩ ومجلة لغة العرب ٣ : ٢٩٧ وعشائر العراق ١ : ٢١٨ وفيه أن صاحب الترجمة لم يعقب ولداً ، فلما مات خلفه إبن أخيه « عبد العزيز بن متعب » وقتل سنة ١٣٢٤ وخلفه ولده « متعب » فأقام سنة ، وقتله « سلطان بن حمود بن عبيد بن على بن رشيد » سنة ١٣٢٤ وطرد سلطان من الإمارة بعد شهور ، وخلفه أخوه « سعود بن حمود » فثار عليه « حمود بن سبهان » وأجلس على كرسى الإمارة « سعود بن عبد العزيز بن متعب » سنة ١٣٢٦ وقام على هذا أحد أخواله « سعود السبهان » سنة ١٣٣٢ وقتله ، وتضاءلت إمارة آل رشيد ، ثم كان آخرهم « محمد بن طلال » وعلى يده انقرضت الإمارة وتم استيلاء « آل سعود » عليها فى ٢٩ صفر ١٣٤١ ، ١٩٢٢ م . قلت : وفى مذكرات خالد الفرج — خ — تواريخ لوفيات بعض آل رشيد ، وفيها ما يختلف قليلا عما تقدم هنا ، أذكرها استطراداً لعل فيها ما يفيد : « طلال بن عبد الله بن على بن رشيد ١٢٨٢ وأخوه متعب ١٢٨٥ وبدر بن طلال بن عبد الله وأخوه بندر ١٢٨٨ ومحمد بن عبد الله بن على بن رشيد ١٣١٥ وعبد العزيز بن متعب بن عبد الله ١٣٢٤ وسلطان بن حمود بن عبيد بن على بن رشيد ١٣٢٥ وأخوه سعود ١٣٢٧ وعبد الله بن طلال بن نايف بن طلال بن عبد الله بن على بن رشيد ١٣٣٨ وسعود بن عبد العزيز ابن متعب بن عبد الله ١٣٣٨ وعبد الله بن متعب بن عبد العزيز بن متعب ١٣٦٧ »

مُحَمَّد المُظَفَّر (٠٠ – ١٣٢٢ هـ / ٠٠ – ١٩٠٤ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مظفر النجفي ، المعروف بالشيخ محمد المظفر : فقيه إمامي . من أهل النجف . له كتب ، منها « توضيح الكلام في شرح شرائع الإسلام – خ » بخطه ، في مجلدين (١)

مُحَمَّد البُوسَيْفي (٠٠ – ١٣٣٢ هـ / ٠٠ – ١٩١٣ م)

محمد بن عبد الله البوسيفي ، من آل أبي سيف : شهيد ، من زعماء المغرب . اشتهر بوقائعه مع الإيطاليين بعد احتلالهم طرابلس الغرب (سنة ١٩١١) وكان شجاعاً مهيباً . استشهد في واقعة « المحروقة » وهي بلدة من أعمال « فزان » بالمغرب (٢)

مُحَمَّد المُسُوتي (١٢٦٨ – ١٣٣٨ هـ / ١٨٥٢ – ١٩٢٠ م)

محمد بن عبد الله الطرابيشي الشهير بالمسوتي : فاضل ، له إلمام بالأدب . حلبي المولد والوفاة . كان شديد التنديد بالدخان والمدخنين . وألف في ذلك رسالة سماها « تبصرة الإخوان في بيان أضرار التبغ المشهور بالدخان – ط » في ٤٠ صفحة ، ومنظومة سماها « عقود الجواهر الحسان في بيان حرمة التبغ المشهور بالدخان – ط » في كراسة ، و « الإيضاح والتبيين في حرمة التدخين – خ » منظومة (٣)

(١) الذريعة ٤ : ٤٩٥
(٢) جهاد الأبطال ١٢١ و ١٣٢
(٣) إعلام النبلاء ٧ : ٦٠٧

العَوْني (٠٠ – ١٣٤٢ هـ / ٠٠ – ١٩٢٣ م)

محمد بن عبد الله العوني : من أشهر ناظمي شعر النبط (العامي) في نجد . ولد في في بُريدة (بالقصيم) ونعته صاحب « ديوان النبط » بشاعر الحرب والسياسة اللسن المهيج المتقلب ، وقال : « نشأ في عهد احتراب أبناء الإمام فيصل فيما بينهم حتى اهتبل محمد بن عبدالله بن رشيد القرصة فاستولى على نجد ، وكانت بريدة عاصمة القصيم ، والقصيم محور الدائرة لتلك الحروب ، ففيه كانت وقعة المليدة سنة ١٣٠٨ هـ ، وفيه وقعة البكيرية الفاصلة التي أعادت حكم آل سعود ومهدت للقضاء على حكم الرشيد ، وتخلل هاتين الوقعتين مئات من الوقائع شهدها العوني وشارك في كثير منها بشعره الذي كان له وقع السيف والمدفع ، وعرف الملك عبد العزيز – ابن سعود – قيمة شعره فغمره بعطاياه . وكان العوني يميل إلى آل أبي الخيل ، وجلا مع بعض أهل القصيم إلى الكويت لما استولى ابن رشيد على بريدة وقبض على آل أبي الخيل . وكان في الكويت سنة ١٣١٧ لما قدم آل أبي الخيل إليها هاربين من سجن ابن رشيد . وتردد بين السعدون وابن رشيد ، ثم أقام عند آل رشيد خصوم الملك عبدالعزيز آل سعود . ولما دخل الملك عبد العزيز مدينة حائل ، استأمنه العوني ، فعفا عنه ، فأتى الرياض عاصمة نجد ، ولم يكف عن إثارة الفتن وتدبير المؤامرات السياسية ،

فقبض عليه وسجن فى الأحساء . ثم عفى عنه وأخرج من السجن ، فلم يعش طويلا بعد ذلك » . وفى « ديوان النبط » قصائد عامية للعونى ، دوّن بها كثيراً من حوادث أيامه فى شبه الجزيرة (١)

الكُويِي (١٢٩٨ – ١٣٦٢ هـ / ١٨٨١ – ١٩٤٣ م)

محمد بن عبد الله الكويي : فاضل باحث ، من أهل « كويسنجق » بالعراق ، وإليها نسبته . وهو من أسرة « جلى زاده » ورث عن أبيه لقب « رئيس العلماء » وانتقل إلى الموصل ، فكان من أعضاء «مجلس الولاية» فيها . ثم من أعضاء « مجلس التأسيس » العراق ، ببغداد . وانقطع بعد ذلك للتدريس والتأليف . وتوفى فى كويسنجق . من كتبه بالعربية « المعقول فى علم الأصول » و « القائد فى العقائد » و « الإله والطبيعة والعقل والنبوة » و « المعجزات والكرامات » وله تصانيف باللغة الكردية ، منها « ديوان شعره » (٢)

ابن عُثَيْمِين (.. – ١٣٦٣ هـ / .. – ١٩٤٤ م)

محمد بن عبد الله بن عثيمين : شاعر نجدى . من أهل «الحوطة» من تميم . اشتهر فى العصر الأخير بشاعر نجد . وهو القائل من قصيدة :

« معاهدى ، وليالى العمر مقمرة ،
قضيت فيها لباناتى وأوطارى
مجرّ أذيال غضّات الصبا خرد
حور المدامع م الأدناس أطهار
للسمع ملهى ، وللعين الطموح هوى
فهن لذة أسماع وأبصار »

والقائل :

« ولما أبوا إلا الشقاق رميتهم
بأرعن جواس خلال المحارم
فأضحوا وهم ما بين ثاو مجندل
وآخر مصفود بسمر الأداهم »

وله « ديوان – خ » جمعه سعد بن رويشد ، مهيأ للطبع (١)

الخَلِيلي (.. – ١٣٧٣ هـ / .. – ١٩٥٤ م)

محمد بن عبد الله بن سعيد بن خلفان ، أبو عبد الله الخروصى الخليلى : من أئمة الإباضية فى عُمان . انتخب للإمامة سنة ١٣٣٨ هـ (١٩٢٠م) واستمر إلى أن توفى فى « نزوى » عاصمة عمان ، عن نيف وسبعين عاماً . وكان المرجع الأعلى لبلاده فى القضاء والإدارة وسياسة الدولة . يبرم الأحكام بعد أن ينظر فيها « مجلس الشورى » المؤلف من كبار رجاله . وله فى كل يوم مجلس عامّ فى حصن « نزوى » يدخله من شاء من رعاياه لعرض أمورهم عليه . وكان شديد الحذر من الأجانب ، يمتنع عن مقابلتهم

---

(١) ديوان النبط ٢ : ٢٧٠ – ٣٥٠
(٢) مشاهير الكرد ٢ : ١٣٥

(١) مجلة اليمامة : صفر ١٣٧٣ والملك عبد العزيز فى ذمة التاريخ – خ .

ما استطاع ، ويحاول جهده الحيلولة بينهم وبين التجول في بلاده . وزحف سنة ١٣٤٤هـ (١٩٢٥ م) بجيش من بدو عمان وحضرها ، يقصد واحة « البريمي » فوصل إلى مدينة « عبري » ولم يتجاوزها ، لخلاف دبّ في صفوف رجاله ، ولأخبار انتشرت بينهم بأن قبيلة « نعيم » القاطنة في « البريمي » أرسلت تطلب النجدة ، من عبد الله بن جلوي عامل الملك عبد العزيز آل سعود في الأحساء ، مالا ورجالا وسلاحاً ، استعداداً للمقاومة . وعاد إلى نزوى ، وأصبحت مدينة «عبري» من ذلك الحين الحدّ الغربي لأراضي الإمامة في عمان . وكان فقيهاً عادلاً أحبه شعبه وساد الأمن في أيامه . وضعف بصره ، ولازمته حمى « الملاريا » في أعوامه الأخيرة إلى أن توفي . وخلفه الإمام «غالب بن علي الهنائي» صاحب عمان الآن (١)

محمد عبد المطّلب (١٢٨٨ – ١٣٥٠ هـ / ١٨٧١ – ١٩٣١ م)

محمد بن عبد المطلب بن واصل ، من أسرة أبي الخير ، من جهينة : شاعر مصري ، حسن الرصف ، من الأدباء الخطباء . ولد في باصونة (من قرى جرجا بمصر) وتعلم في الأزهر بالقاهرة ، وتخرج مدرساً ، وشارك في الحركة الوطنية ، بشعره ومقالاته وخطبه . وتوفي بالقاهرة . له « ديوان شعر – ط » وكتب ، منها « تاريخ أدب اللغة العربية »

(١) عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي ٩٧ – ١١٠ ومذكرات المؤلف .

ثلاثة أجزاء ، و « كتاب الجولتين في آداب الدولتين » الأموية والعباسية ، و « إعجاز القرآن » وروايتا « الزباء » و « ليلى العفيفة » كلها لا تزال مخطوطة (١)

الإسحاقي (٠٠ – ١٠٦٠ هـ / ٠٠ – ١٦٥٠ م)

محمد بن عبد المعطي بن أبي الفتح بن أحمد بن عبد المغني الإسحاقي المنوفي : مؤرخ ، أديب ، مصري . من أهل منوف ، مولداً ووفاة . له « لطائف أخبار الأول فيمن تصرف بمصر من أرباب الدول – ط » واسمه على النسخة المطبوعة « أخبار الأول » و « الروض الباسم في أخبار من مضى من العوالم – خ » انتهى به إلى سنة ١٠٤٢ هـ ، و « لوامع التنوير في شرح الكوكب المنير » و « دوحة الأزهار – خ » في من ولي الديار المصرية (٢)

(١) مقدمة ديوان شعره . والمنتخب من أدب العرب ١ : ٩٨ وكتاب « في الأدب الحديث » ٢ : ٣٠٥ – ٣٥٣ وفيه : رثاه أكثر من ثلاثين شاعراً وأديباً وجمعت هذه المراثي في عدد خاص أصدرته مجلة الهداية الإسلامية سنة ١٣٥٠ والرسالة ١٥ : ٥٩٣ و ٦٢٤ والمقطم ٢ شعبان ١٣٥٠ وتقويم دار العلوم ٢١١

(٢) كشف الظنون ١٥٥٠ والكتبخانة ٧ : ٣٣ وآداب زيدان ٢ : ٣٠١ وفيه : « وفاته سنة ١٠٣٢هـ » وهو تاريخ انتهاء كتابه « أخبار الأول » . وهو في خلاصة الأثر ٢ : ٢٨٩ « عبد الباقي الإسحاقي ، توفي سنة نيف و ١٠٦٠ » ومعجم المطبوعات ٤٣١ وفيه : وفاته سنة ١٠٦٠ وهدية العارفين ١ : ٤٩٥ وهو فيه « عبد الباقي بن محمد بن عبد المعطي » ووفاته سنة ١٠٦٦ و Brock. 2: 381 (296), S. 2: 407 وفيه : وفاته بعد سنة ١٠٣٣

ابن عَوْن (١٢٠٤ - ١٢٧٤ هـ / ١٧٩٠ - ١٨٥٨ م)

محمد بن عبد المعين بن عون بن محسن : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد ونشأ فيها . وسكن مصر مدة ، فسعى له واليها « محمد على » لدى الحكومة العثمانية فعين لإمارة مكة (سنة ١٢٤٣ هـ) وعاد إليها فاستمر إلى سنة ١٢٦٧ وعزل ، فتوجه إلى الآستانة فأقام إلى سنة ١٢٧٢ وصدر مرسوم سلطاني بإعادته إلى الإمارة ، فانتقل إليها . واستمر إلى أن توفى فيها . وهو جد « ذوى عون » من الأشراف (١)

مُحَمَّد بن عَبْد المَلِك (.. - ١٣٢ هـ / .. - ٧٥٠ م)

محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموى : أمير ، من بنى أمية فى الشام . له رواية للحديث ، أخذ عنه الأوزاعى وآخرون . ولى الديار المصرية لأخيه هشام ، وقال لهشام : أنا آتيها على أنك إن أمرتنى بخلاف الحق تركتها ! فقال : لك ذلك . وأقام فيها شهراً (سنة ١٠٥ هـ) فأتاه كتاب لم يعجبه ، فرفض العمل ، وانصرف إلى « الأردن » وكان منزله بها فى قرية يقال لها « ريسون » . ولما قتل الوليد بن معاوية (سنة ١٣٢) استقلّ محمد بالأردن . وظفر به عبد الله بن على العباسى « الهاشمى » يوم نهر « أبى فطرس » قرب الرملة بفلسطين ، فذبحه صبراً (١)

الفَقْعَسي (.. - نحو ٢١٠ هـ / .. - « ٨٢٥ م)

محمد بن عبد الملك الفقعسى الأسدى : شاعر ، من أهل الكوفة . نزل بغداد . وكان راوية بنى أسد ، وعنه أخذ العلماء مآثرها وأخبارها . أدرك أيام المنصور العباسى ، وله مدائح وأبيات فى الرشيد والمأمون وبعض رجالها (٢)

ابن الزَّيَّات (١٧٣ - ٢٣٣ هـ / ٧٨٩ - ٨٤٧ م)

محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة ، أبو جعفر ، المعروف بابن الزيات : وزير المعتصم والواثق العباسيين ، وعالم باللغة والأدب ، من بلغاء الكتاب والشعراء . نشأ فى بيت تجارة فى الدسكرة (قرب بغداد) ونبغ ، فتقدم حتى بلغ رتبة الوزارة . وعول عليه المعتصم فى مهام دولته . وكذلك ابنه الواثق . ولما مرض الواثق عمل ابن الزيات على تولية ابنه وحرمان المتوكل ، فلم يفلح . وولى المتوكل فنكبه ، وعذبه إلى أن مات ببغداد .

---

(١) خلاصة الكلام ٣٠٤ و ٣٢٠ ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وعقد الدرر ٢٤

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٢٩٧ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٢٣ وانظر فهرسته . والولاة والقضاة ٧٢ - ٧٣ وفيه : وقع بمصر وباء شديد ، فترفع محمد بن عبد الملك إلى الصعيد ، هارباً من الوباء ، أياماً ، ثم قدم من الصعيد وخرج عن مصر ، ولم يلها إلا نحواً من شهر . واقرأ ما جاء عن وقعه « أبى فطرس » فى معجم البلدان ٨ : ٣٢٣

(٢) الورقة لابن الجراح ١٢

وكان من العقلاء الدهاة ، وفى سيرته قوة وحزم . وله « ديوان شعر — ط » (١)

ابن أَيْمَن (٠٠ - ٣٣٠ هـ / ٠٠ - ٩٤١ م)

محمد بن عبد الملك بن أيمن ، أبو عبد الله : عالم بالحديث ، أندلسى . رحل إلى العراق وحدَّث بالمشرق وبالأندلس . له كتاب فى «السنن» احتوى من صحيح الحديث وغريبه على ما ليس فى كثير من المصنفات (٢)

التبَّان (٠٠ - ٤١٩ هـ / ٠٠ - ١٠٢٨ م)

محمد بن عبد الملك بن محمد التبان ، أبو عبد الله : معتزلى . تتلمذ للشريف المرتضى ، ووجه إليه أسئلة أجابه عليها المرتضى ، تسمى « الأسئلة التبانية — خ » فى عشرة فصول أضيف إلى كل فصل منها جواب المرتضى عليه (٣)

السُّلْمي (٠٠ - نحو ٤٧٠ هـ / ٠٠ - « ١٠٧٧ م)

محمد بن عبد الملك بن خلف السلمى الطبرى ، أبو خلف : فقيه شافعى ، له علم بالتصوف . نسبته إلى جدّ له اسمه « سلم » بفتح فسكون ، أو إلى محلة « باب سلم » له كتب ، منها « سلوة العارفين وأنس المشتاقين — خ » فى أحوال الصوفية وطبقاتهم وتراجمهم ، فرغ من تصنيفه سنة ٤٥٩ هـ ، و « الكناية » فى الفقه ، قال الفيروزابادى : بديع فى فنه ، وقال ابن الأثير : استحسنه كل من رآه (١)

ابن قُزْمان (٠٠ - ٥٠٨ هـ / ٠٠ - ١١١٤ م)

محمد بن عبد الملك بن عيسى بن قزمان ، القرطبى الأندلسى ، أبو بكر : وزير أندلسى ، من الكتاب . له شعر جيد . ويسمى محمداً الأكبر ، تمييزاً له عن ابن أخيه « محمد بن عيسى بن عبدالملك » الشاعر الزجال المشهور . ولى الكتابة للمتوكل على الله ، صاحب «بطليوس» وتقدم حتى نعت بالوزير الكاتب والوزير الجليل . ثم تكدر عيشه فى آخر عمره ، وأساء إليه قاض يعرف بابن حمدين (٢)

الهَمَذاني (٤٦٣ - ٥٢١ هـ / ١٠٧١ - ١١٢٧ م)

محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد ، أبو الحسن الهمذانى : من كبار المؤرخين . كان أبوه عالماً بالفرائض ، من أهل همذان ،

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٥٤ وأمراء البيان ١ : ٢٧٨-٣٠٦ وغربال الزمان — خ . والطبرى ١١ : ٢٧ وBrock. S. 1: 121 والمرزباني ٤٢٥ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٤٢ وخزانة البغدادى ١ : ٢١٥- ٢١٦ وهبة الأيام للبديعى ٧٦ و ٨٢ وديوان ابن الزيات : مقدمته ، من إنشاء جميل سعيد .

(٢) بغية الملتمس ٩١ وجذوة المقتبس ٦٣

(٣) النجاشى ٢٨٨ والذريعة ٢ : ٧٨

(١) طبقات السبكى ٣ : ٧٦ والقاموس ، والتاج : مادة سلم . و Brock. S. 1: 773 واللباب لابن الأثير ١ : ٥٥٣

(٢) قلائد العقيان ١٨٧ والمغرب ٩٩ وفيهما بيتان من شعره . والصلة لابن بشكوال ٥١٢

يعرف بالمقدسي ، سكن بغداد . وبها نشأ صاحب الترجمة وتوفى . قال ابن النجار : « به ختم فنّ التاريخ » يعني إلى عصره . وقال ابن الجوزى : من أولاد المحدّثين والأئمة . وهو من شيوخ الحافظ ابن عساكر. أخذ عن طراد الزينبي وغيره . ودفن هو وأبوه عند قبر أبي العباس ابن سريج ، ببغداد . من تصانيفه «عنوان السير» و«طبقات الفقهاء» و «أخبار الوزراء» جعله ذيلا لكتاب الصابىء ، و «الذيل على تاريخ ابن جرير الطبري» و «ذيل على تاريخ الوزير أبي شجاع التالي لكتاب تجارب الأمم لمسكويه» (١)

الشَّنْتَرِيني (.. - ٥٥٠ هـ / .. - ١١٥٥م)

محمد بن عبد الملك الأندلسي الشنتريني ، أبو بكر : نحوى . من أهل شنترين (في غربي قرطبة) نزل بمصر . من كتبه « تلقيح الألباب في عوامل الإعراب — خ » وكتاب في « العروض » (٢)

ابن الطُّفَيْل (٤٩٤ - ٥٨١ هـ / ١١٠٠ - ١١٨٥م)

محمد بن عبد الملك بن محمد بن محمد بن طفيل القيسي الأندلسي ، أبوبكر : فيلسوف. ولد في وادي آش (Guadix) وتعلم الطب في غرناطة ، وخدم حاكمها . ثم أصبح طبيباً للسلطان أبي يعقوب يوسف (من الموحدين) سنة ٥٥٨ هـ . واستمر إلى أن توفى بمراكش، وحضر السلطان جنازته . وهو صاحب القصة الفلسفية « حي بن يقظان — ط » قال المراكشي في المعجب : رأيت له تصانيف في أنواع الفلسفة من الطبيعيات والإلهيات وغير ذلك ، ورأيت بخطه رسالة له في « النفس » وكان أمير المؤمنين أبو يعقوب شديد الشغف به والحب له ، يقيم عنده ابن طفيل أياماً ، ليلا ونهاراً ، لا يظهر . وله شعر جيد أورد المراكشي نماذج منه . وكانت بينه وبين ابن رشد (الفيلسوف) مراجعات ومباحث ، في « رسم الدواء » جمعها ابن رشد في كتاب . وللباحث الفرنسي ليون غوتيه (Léon Gauthier) كتاب في حياته وآثاره ، بالفرنسية (١)

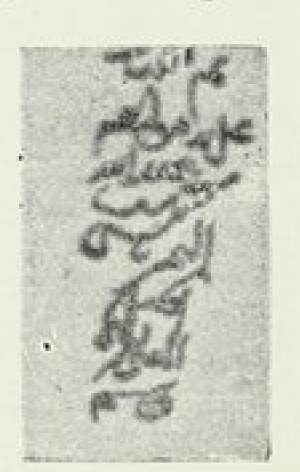
---

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة — خ . والبداية والنهاية ١٢ : ١٩٨ والمنتظم ١٠ : ٨ وطبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٨٠ والطبقات الوسطى — خ . والمختصر لأبي الفداء ٢ : ٢٣٩ وابن الوردي ٢ : ٣٣ والكامل لابن الأثير ١٠ : ٢٣١ وكشف الظنون ٣٠ و ٢٩٨ و ٣٤٤ و ١١٠٥ و ١١٧٥ وقد تكرر فيه وفي غيره تعريف صاحب الترجمة بالهمداني والصواب « الهمذاني » بالذال وتحريك الميم . وفيهم من يعرفه بالفرضي وهي شهرة أبيه .

(٢) بغية الوعاة ٦٨ قلت : صاحب هذه الترجمة « محمد بن عبد الملك الشنتريني » وابن السراج « محمد بن= سعيدالملك الشنتمري » المتقدمة ترجمته في هذا الجزء، ص ١٠ شخص واحد ، وقد أخذت ترجمة ابن السراج عن نفح الطيب ، كما هو مذكور في التعليق عليها ، ولا يبعد أن يكون لفظ « عبد الملك » صحف في النفح بسعيد الملك ؟ وانظر فهرسة ابن خير ٣٢٠ و Brock. 1: 377 (309), S. 1: 543

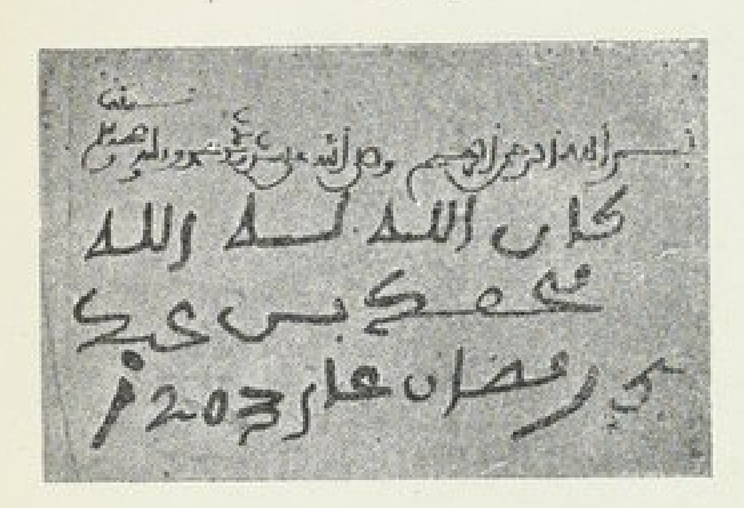
(١) المعجب ٢٣٩-٢٤٢ وكارا دي فو Carra de Vaux في دائرة المعارف الأسلامية ١ : ٢١٢ ومعجم المطبوعات ١٤٦ نقلا عن غوتيه . وطبقات الأطباء ٢ : ٧٨ و Brock. 1: 602 (460), S. 1: 831 في ترجمة أبي الوليد ابن رشد

١١٢٨] الخطيب التمرتاشي



محمد بن عبد الله ، الخطيب التمرتاشي (١١٧:٧) نهاية كتابه « الوصول إلى قواعد الأصول » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٣٩ م . أصول الفقه » .

١١٢٩] المولى محمد المعتصم



محمد « المعتصم بالله » بن عبد الله الحسنى (٧ : ١١٩)
ويقرأ ، بعد سطر البسملة : « محمد بن عبد الله كان الله له ٥ رمضان عام ١٢٠٣ » عن الدرر الفاخرة ، أمام ص ٥٢

١١٣٠] ابن حميد

محمد بن عبد الله ، ابن حميد (٧ : ١٢١)
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « البلبل فى أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل » لسليمان بن عبد القوى . منها نسخة مصورة فى المكتبة السعودية « ٨٦/٩٣ » فى الرياض .

١١٣١] محمد القاضى

البارحه المورد الخد صادفت • وحيا من بعد التحيه سقاني

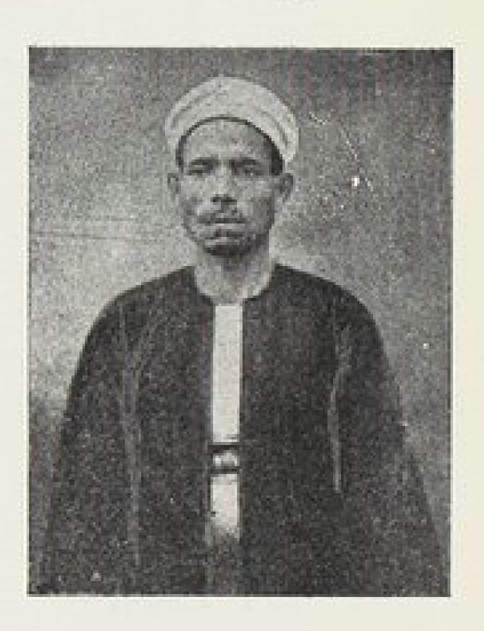
محمد بن عبد الله القاضى (٧ : ١٢١)
عن ديوان النبط ٢ : هـ . والبيت من نظمه ، بخطه . ويقرأ أوله : البارحه ، المورد الخد الخ .

١١٣٢] الجوجرى

وكان الفراغ من تعليقه في يوم الاثنين المبارك ثاني عشر
شهر رجب الفرد الحرام سنة سبع وستين وثمانمائة
كتبه محمد بن عبد المنعم بن محمد بن محمد الجوجري الشافعي
عفا الله عنه وعن والديه ومشايخه والمسلمين وصلى الله وسلم
على سيد المرسلين خاتم النبيين وامام المتقين وعلى آله وصحبه اجمعين

محمد بن عبد المنعم الجوجرى (٧ : ١٣٠)
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » فى دار الخطيب ، بالقدس . وفى معهد المخطوطات « ف ٢٠ »

١١٣٣] محمد عبد المطلب

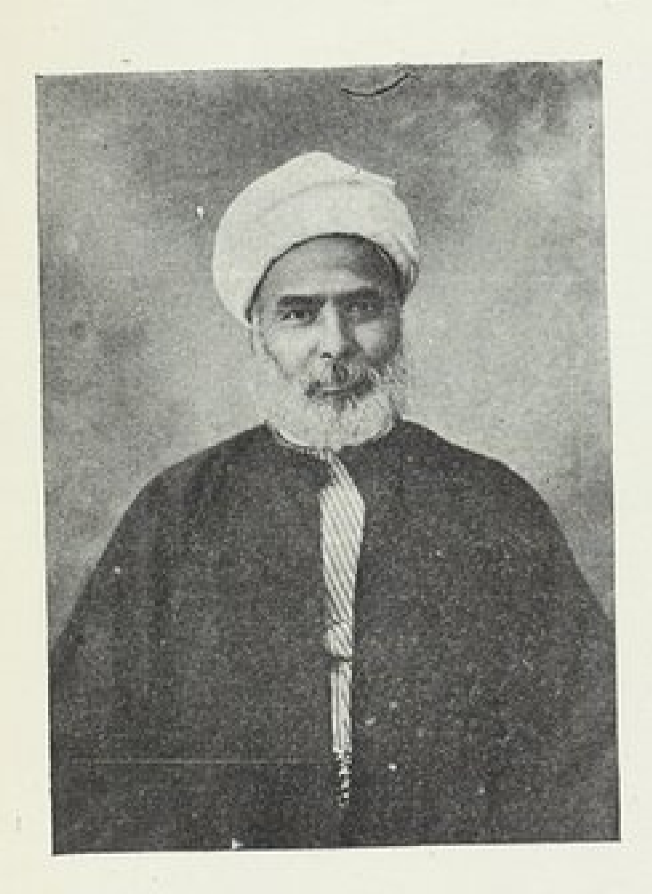


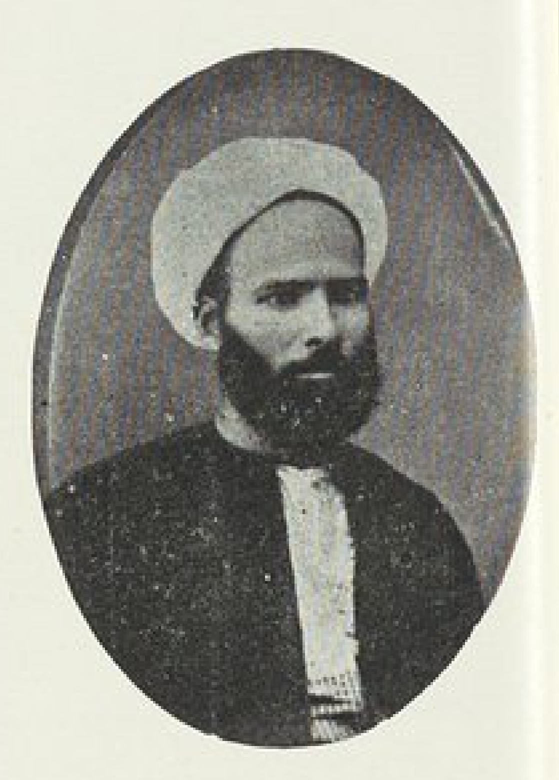
(٧ : ١٢٥)

١١٣٤] محمد عبد المنعم رياض



(٧ : ١٣٠)





في شبابه   وفي كهولته

محمد عبده بن حسن خير الله (٧ : ١٣١)

العارف وهذه المباحث متوقفة على ان افعال العباد صادرة منهم والله لا يفعل القبيح وان
لفعله غرضا وضعفها لا يخفى على الماهر فلذا لم نتعرض لتفصيل ما ورد عليها والحمد لله على وسوق
الكلام الى هذا المقام بعون الله الملك العلام كان تمامه يوم الجمعة ثالث ذي الحجة
سنة تسع وثمانين وثلثمائة بعد الالف كاتبه لنفسه الفقير محمد عبده خير الله

نموذج من خطه ، وهو في الثالثة والعشرين من عمره ، في نهاية مجلد ضخم يحتوي على كتابين ، أحدهما «شرح هياكل النور» والثاني «تجريد العقائد» كلاهما بخطه ، عندي . ويلاحظ في السطر الأخير : «سنة تسع وثمانين وثلاثمائة» أراد أن يكتب «ومائتين» فسبقه قلمه .. – وانظر الصفحة التالية –

١١٣٨] الشيخ محمد عبده ، أيضاً :

سيدي الأستاذ الأكمل متع الله الفضل ببقائه

السلام على المولى ورحمة الله وبركاته وبعد فقد تناولت الكتاب الكريم من المولى العظيم والأب البر الرحيم
فكان حظي من المسرة بنبإ صحته يماثل نصيبي من فقده ومنته وليس من وسع القلم أن يصف ما يبعثه المولى من [illegible]
الكرم ونوامي العوارف والنعم وكفى نعمة أن يثق المولى بحبيبه ويجعل حسن ظنه به من أجزل نصيبه ولهذا
لا أطيل الكلام مما يخرج عنه الوصف وتقصر عن بلوغه الأقلام وإنما أسأل الله أن يمن علي بدوام الالتفات
إلي على ما في من تقصير وباع في الكلام قصير وكتاب الأمير شكيب أبعث به إليه اليوم وليس في تأخيره
علي لوم فإن البوسطة لا تتقدم إلا في يوم واحد من كل أسبوع وقد وصلني اليوم كتاب منه يسألني
فيه تقبيل أيديكم ومن لي بذلك اليوم [illegible] وقد أجد في كلام [illegible] بعد لقائكم وأذوق
منه حلاوة [illegible] من جنابكم فيظهر أنه [illegible] على [illegible] معه فوق ما نال مني [illegible]
ما ارتشف من [illegible] فاستفاض به [illegible] عليه وتحول [illegible] في الفضل إليه فلا [illegible]
[illegible] والشيخ عبد الكريم سلمان وسعد أفندي زغلول يهدونكم من السلام [illegible]
[illegible] من التحيات إلى سيادتكم زرافات ووحدانا ويذكرون لديكم فضلا وامتنانا [illegible]
[illegible] ومن عنايتكم أركانا والمسؤول من المولى أن [illegible] بما يتحف
عطفا وحنانا وأن يجعلوا لهم من نظركم مكانا ومن عنايتكم أركانا [illegible] بسم لنا بلقاء مولانا
به من لطائف كتبه والله يطيل بقاءه ويحفظ للمجد علاه [illegible] الجناب العالي [illegible]
في أوائل شهر أكتوبر كما وردت به الصبا [illegible] الألباب الأدباء والسلام [illegible] محمد عبده

٩ [illegible]

محمد عبده بن حسن خير الله (٧ : ١٣١)

وهذه رسالة منه ، وجدتها في أوراق الشيخ علي الليثي ، كتبها سنة ١٣٠٨ أي بعد ١٩ سنة من نسخه الكتابين السابق ذكرهما . وبالمقارنة بين الخطين تلاحظ اللام المفردة « ل » وحرف « لا » والنون المفردة ، ولفظ الجلالة ، و « كلام » و « إلى » الخ .

١١٣٩] محمد عبد الهادى

قد قابلت هذه النسخة علي نسختي
واصلحت ما حصل فيها من تحريف كاتبها
فصارت صحيحة علي حسب ما ظهر لي
والله اعلم بحقيقة الحال واسال الله
الكريم ان يوفقني والمسلمين لصالح الاعمال

الفقير محمد
عبد الهادى
عفا الله عنه



محمد عبد الهادى بن محمد بن داود (٧ : ١٣٢)
عن نهاية مخطوطة من كتابه « تنوير القلوب والبصائر » عندى .

١١٤٠] محمد عبد الهادى الجندى



(٧ : ١٣٢)

١١٤١] السنوسي

محمد بن عثمان السنوسي التونسي (٧ : ١٤٥)

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « نظام المدنية » بخطه ، في دار الكتب العامة « ٤٠١ م » بتونس .

١١٤٢] محمد عثمان جلال



(٧ : ١٤٥)

١١٤٣] الهمشري



محمد بن عثمان الهمشري (٧ : ١٤٦)

ابن المُقَدَّم (٠٠ - ٥٨٣ هـ / ٠٠ - ١١٨٨ م)

محمد بن عبد الملك ، المعروف بابن المقدم ، الأمير شمس الدين : قائد، من الولاة المقدمين في العهدين النوري والصلاحي . تمرس على القيادة في أيام أبيه « المقدم » مستحفظ سنجار في أيام نور الدين الشهيد . واستخلفه أبوه على قلعتها قبل أن يدخلها نور الدين (سنة ٥٤٤ هـ) ثم كان شمس الدين ابن المقدم من قادة الجيش النورى . ولما توفى نور الدين بدمشق وأقيم ابنه الملك الصالح ملكاً على الشام ومصر (سنة ٥٦٩) كان عمر «الصالح» إحدى عشرة سنة ، فتولى الأمير شمس الدين تربيته وصار مدبر دولته ، فلم تلبث أن اضطربت أمورها ، فكتب شمس الدين إلى السلطان صلاح الدين بمصر يستقدمه ، فجاء صلاح الدين ودخل دمشق (سنة ٥٧٠) وولى شمس الدين على بعلبك مدة . ثم جعله من أمراء جيشه ، فتقدم إلى أن كان أكبر أمرائه . وخدم صلاح الدين في حروبه مع الصليبين ، واستمر إلى أن فتحت القدس (سنة ٥٨٣) فطلب الإذن من صلاح الدين بالحج ، فأرسله أميراً على الحج الشامي ، فلما كانت ليلة عيد الأضحى وإفاضة الحجيج من عرفات ، أراد أمير الحج العراقي « واسمه طاشتكين » أن يتقدم في السير على ابن المقدم ومن معه ، فنشبت فتنة بين الغوغاء من العراقيين والشاميين ، فأسرع ابن المقدم لحسم الشر ، وكف جماعته ، فأصيب بجراح ، فمات في اليوم الثاني بمنى ، ودفن بمقبرة المعلى . قال ابن الأثير : ورزق الشهادة بعد الجهاد وشهود فتح البيت المقدس (١)

الحَفِيد ابن زُهْر (٥٠٧ - ٥٩٥ هـ / ١١١٣ - ١١٩٩ م)

محمد بن عبد الملك بن زهر الإيادى أبو بكر : من نوابغ الطب والأدب في الأندلس . ولد بإشبيلية ، وخدم دولتى الملثمين والموحدين . ولم يكن في زمنه أعلم منه بصناعة الطب ، أخذها عن أبيه . وعرف بالحفيد ابن زهر . له « الترياق الخمسيني » في الطب ، ورسالة في « طب العيون » وشعر رقيق ، وموشحات انفرد في عصره بإجادة نظمها ، أشهرها موشحة مطلعها :

« ما للموله ، من سكره لا يفيق »

وثانية مطلعها :

« أيها الساقي إليك المشتكى
قد دعوناك وإن لم تسمع »

توفي بمراكش (٢)

المِنْتَوْري (٠٠ - ٨٣٤ هـ / ٠٠ - ١٤٣١ م)

محمد بن عبد الملك بن علي القيسي ، أبو عبد الله المعروف بالمنتوري : فقيه ،

---

(١) ابن الأثير ١١ : ٢١٢ وما قبلها . وكتاب الروضتين ٢ : ١٢٣

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٦٧ - ٧٤ والوفيات ٢ : ٩ و Brock. S. 1: 893 وإرشاد الأريب ٧ : ٢١-٢٥ والتكلة لابن الأبار ١ : ٢٧٠ وزاد المسافر ٢٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٥ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٢٦٦ - ٢٧٤

من فضلاء المغرب . غرناطى الأصل . من كتبه « فهرست – خ » يشتمل على رواياته ، و« الأمالى فى الأحاديث العوالى » و«المقطعات الشعرية – خ » و« تحفة الجليس » (١)

ابن شُقَيْر (٦٠٦ – ٦٦٩ هـ / ١٢٠٩ – ١٢٧٠ م)

محمد بن عبد المنعم بن نصر الله التنوخى ، أبو المكارم ، المعروف بابن شقير : شاعر ، دمشقى . له اشتغال بفقه الحنفية والحديث . أصله من معرة النعمان (بسورية) كان يلقب بالمدهد . وله اتصال بالملك الناصر يوسف ابن محمد ويعد من شعرائه (٢)

ابن الخِيَمي (٦٠٢ – ٦٨٥ هـ / ١٢٠٥ – ١٢٨٦ م)

محمد بن عبد المنعم بن محمد بن يوسف ابن أحمد الأنصارى ، أبو عبد الله ، شهاب الدين ابن الخيمى : شاعر أديب يمانى الأصل. مولده ووفاته بمصر . قال ابن شاكر : كان المقدم على شعراء عصره (٣)

الجَوْجَري (٨٢١ – ٨٨٩ هـ / ١٤١٨ – ١٤٨٤ م)

محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوجرى : فاضل مصرى ، من فقهاء الشافعية . ولد بجوجر (قرب دمياط) وتحوّل إلى القاهرة صغيراً ، فتعلم ، وناب فى القضاء ، ثم تعفف عن ذلك . ومات بمصر . من كتبه « شرح الإرشاد – خ» لابن المقرى ، و « شرح شذور الذهب » و « شرح همزية البوصيرى – خ » و« ترجمة الإمام الشافعى – خ » (١)

عَبْد المُنْعِم رِيَاض (١٣١٧ – ١٣٦٦ هـ / ١٨٩٩ – ١٩٤٧ م)

محمد عبد المنعم رياض «بك» : عالم بالحقوق ، من أهل مصر . تعلم بها ، ثم فى جامعة باريس . وتنقل فى الأعمال ، فكان أستاذاً فى كلية الحقوق بالقاهرة ، فديراً لإدارة المحاكم المختلطة ، فقاضياً ، فمستشاراً فى محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة . ومثل مصر فى بعض المؤتمرات الدولية . وألف باللغتين العربية والفرنسية . وتوفى بالقاهرة . من كتبه بالعربية « مبادىء القانون الدولى الخاص – ط » وهو أفضل ما كتب بالعربية فى موضوعه (٢)

ابن عَبْدَة (٢١٨ – ٣١٣ هـ / ٨٢٣ – ٩٢٥ م)

محمد بن عبدة بن حرب البصرى العبادانى

---

(١) فهرس الفهارس ٢ : ٥ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٩١

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٩ والجواهر المضية ٢ : ٨٥ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٣

(٣) ابن الفرات ٨ : ٢ : ٤٢ وفوات الوفيات ٢ : ٢٣٠ وهو فيه : «ابن شهاب الدين الخيمى» و Brock. S. 1: 466

(١) الضوء اللامع ٨ : ١٢٣ والبدر الطالع ٢ : ٢٠٠ و Brock. 2: 120 (97), S. 2: 116 والكتبخانة ٤ : ٢٧٧ وبدائع الزهور ٢ : ٢٢٣ وعرفه بعضهم بالجرجرى والجوهرى ، وكلاهما تصحيف .

(٢) عبدالحميد بدوى «باشا» فى مقدمته لكتاب «مبادىء القانون الدولى الخاص» . والأهرام ١٩٤٧/٣/٢٥

أبو عبيدالله: من كبار القضاة . ولى النظر فى المظالم بمصر أربع سنين، وأضيف إليه القضاء والمواريث والأحباس والحسبة (سنة ٢٧٨ هـ) فأقام ست سنين وسبعة أشهر . ونشبت فتن، فاستتر مدة وأعيد سنة ٢٩٢ فلم يمكث طويلا . ورحل إلى العراق فمات هنالك . وكان سخياً مفضالا جباراً مهيباً قوى النفس ، له مجلس للفقه ومجلس للحديث (١)

الشَّيخ مُحَمَّد عَبْدُه (١٢٦٦ - ١٣٢٣ هـ / ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م)

محمد عبده بن حسن خير الله ، من آل التركمانى : مفتى الديار المصرية ، ومن كبار رجال الإصلاح والتجديد فى الإسلام . قال أحد من كتبوا عنه : « تتلخص رسالة حياته فى أمرين : الدعوة إلى تحرير الفكر من قيد التقليد ، ثم التمييز بين ما للحكومة من حق الطاعة على الشعب وما للشعب من حق العدالة على الحكومة » . ولد فى شنرا (من قرى الغربية بمصر) ونشأ فى محلة نصر (بالبحيرة) وأحب فى صباه الفروسية والرماية والسباحة . وتعلم بالجامع الأحمدى بطنطا ، ثم بالأزهر . وتصوف وتفلسف . وعمل فى التعليم ، وكتب فى الصحف ولا سيما جريدة «الوقائع المصرية» وقد تولى تحريرها . وأجاد اللغة الفرنسية بعد الأربعين . ولما احتل الإنكليز مصر ناوأهم . وشارك فى مناصرة الثورة العرابية ، فسجن ٣ أشهر للتحقيق، ونفى إلى بلاد الشام ، سنة ١٢٩٩ هـ (١٨٨١) وسافر إلى باريس فأصدر مع صديقه وأستاذه جمال الدين الأفغانى جريدة « العروة الوثقى » وعاد إلى بيروت فاشتغل بالتدريس والتأليف . وسمح له بدخول مصر ، فعاد سنة ١٣٠٦ هـ (١٨٨٨) وتولى منصب القضاء، ثم جعل مستشاراً فى محكمة الاستئناف، فمفتياً للديار المصرية (سنة ١٣١٧ هـ) واستمر إلى أن توفى بالإسكندرية ، ودفن فى القاهرة . له « تفسير القرآن الكريم — ط » لم يتمه ، و « رسالة التوحيد — ط » و « الرد على هانوتو — ط » و « رسالة الواردات — ط » صغيرة ، فى الفلسفة والتصوف ، و « حاشية على شرح الدوانى للعقائد العضدية — ط » و « شرح نهج البلاغة — ط » و « شرح مقامات البديع الهمذانى — ط » و « الإسلام والرد على منتقديه — ط » من مقالاته ، و « الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية — ط» كالسابق ، و « الثورة العرابية » لم يتمه . وترجم رسالة « الرد على الدهريين — ط » وللسيد محمد رشيد رضا كتاب جمع فيه آثاره وأخباره وما قيل فى رثائه سماه «تاريخ الأستاذ الإمام — ط» فى ثلاثة أجزاء كبيرة . ولعثمان أمين ، كتاب « محمد عبده — ط » ومثله لأحمد الشايب ، وللشيخ مصطفى عبد الرازق « سيرة الإمام الشيخ محمد عبده — ط» (١)

---

(١) الولاة والقضاة ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٥١٤

(١) تاريخ الأستاذ الإمام . وزعماء الإصلاح ٢٨٠ ومذكرات عنانى ١٨٧ والفكر السامى ٤ : ٣٦ ومشاهير الكرد ٢ : ١٥٧ وفيه « وفاته سنة ١٣٢١ هـ ، ١٩٠٣ م » خطأ . ومجلة الحج ٧ : ٣٢٢ والثريا —

الفُوِّي (٠٠ – ٧٦٦ هـ / ٠٠ – ١٣٦٤ م)

محمد بن عبد الهادى الفوى ، جمال الدين : من فضلاء الشافعية . له « الشجرة النبوية – خ » و « تنقيح التحقيق فى أحاديث التعليق – خ » (١)

السِّنْدي (٠٠ – ١١٣٨ هـ / ٠٠ – ١٧٢٦ م)

محمد بن عبد الهادى التتوى ، أبو الحسن ، نور الدين السندى : فقيه حنفى عالم بالحديث والتفسير والعربية . أصله من السند ومولده فيها ، وتوطن بالمدينة إلى أن توفى . له « حاشية على سنن ابن ماجه – ط » و « حاشية على سنن أبى داود – خ » و « حاشية على صحيح البخارى – خ » و « حاشية على مسند الإمام أحمد » و « حاشية على صحيح مسلم – خ » و « حاشية على سنن النسائى – ط » و « حاشية على البيضاوى » وغير ذلك (٢)

محمّد عَبْد الهادي (٠٠ – بعد ١٢٩٦ هـ / ٠٠ – « ١٨٧٩ م)

محمد عبد الهادى بن محمد بن داود : فاضل . له « تنوير القلوب والبصائر – خ » فى الخطب المنبرية ، أوله : « الحمد لله الذى نوّر بصائر المؤمنين بأنوار الهداية » (٣)

= التونسية : جمادى الأولى ١٣٦٥ ومجلة الكتاب ١ : ٣٣٢ و ٥٢٩ و ٧٣٤ ومعجم المطبوعات ١٦٧٧

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٤ و Brock. S. 2: 82

(٢) سلك الدرر ٤ : ٦٦ وفهرس الفهارس ١ : ١٠٣ والكتبخانة ١ : ٣٣١ و ٣٨٠ ومعجم المطبوعات ١٠٥٦

(٣) تنوير القلوب والبصائر : مقدمته وخاتمته .

الجُنْدي (١٢٩٠ – ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٣ – ١٩٤٤ م)

محمد عبدالهادى « باشا » بن أحمد الجندى : وزير مصرى ، من العلماء بالقانون . مولده ووفاته بالقاهرة . تخرج بمدرسة الحقوق ، وتقدم فى مناصب القضاء . وولى وزارة الأوقاف سنة واحدة (١٩٤٢ – ٤٣) ثم كان من أعضاء مجلس النواب ، وانتخب وكيلا للمجلس إلى أن توفى . من كتبه « التشريع وواجب المشرع – ط » و « التعليقات الجديدة على قانون العقوبات الأهلى – ط » (١)

غُلام ثَعْلَب (٢٦١ – ٣٤٥ هـ / ٨٧٥ – ٩٥٧ م)

محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم ، أبو عمر المطرز الباوَرْدى ، المعروف بغلام ثعلب : أحد أئمة اللغة ، المكثرين من التصنيف . كانت صناعته تطريز الثياب . نسبته إلى باورد (وهى أبيورد ، بخراسان) صحب ثعلباً النحوى زماناً حتى لقب « غلام ثعلب » وتوفى ببغداد . أملى من حفظه فى اللغة نحو ثلاثين ألف ورقة . من كتبه « اليواقيت – خ » رسالة فى غريب القرآن ، و « فضائل معاوية » و « غرائب الحديث » صنفه على مسند أحمد ، و « جزء فى الحديث والأدب – ط » نشر فى مجلة المجمع العلمى العربى ،

(١) القضاة والمحافظون ٩٠ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٢٧٧ والأعلام الشرقية ١ : ١٠٦

و « تفسير أسماء الشعراء » و « المداخل — ط » فى اللغة ، رسالة نشرت فى مجلة المجمع ، و « القبائل » و « يوم وليلة » و « أخبار العرب — خ » و « العشرات — خ » واستدرك على فصيح ثعلب والعين والجمهرة ، فألحق بكل منها جزءاً لطيفاً (١)

صَرِيع الدِّلاء (٠٠ – ٤١٢ هـ / ٠٠ – ١٠٢١ م)

محمد بن عبد الواحد القصار ، أبو الحسن ، المعروف بصريع الدلاء قتيل الغواشى ، ذى الرقاعتين : شاعر ، بصرىّ المولد والمنشأ . استوطن بغداد . وقدم مصر ، ومدح الظاهر الفاطمى ، وتوفى فيها . قال الثعالبى : لما رأى سخف الزمان وأهله ، نزع ثياب الجد وتلقب بصريع الدلاء ، ونفقت سوقه وأغناه « فخر الملك » . ومن شعره « مقصورة » تزيد على مئة بيت ، منها :

« من نام لم يبصر بعينى رأسه
ومن تطاطا راكعاً قد انحنى !
من دخلت فى عينه مسلّة
فسله من ساعته عن العمى ! »

وله « ديوان شعر » رآه ابن خلكان (٢)

أَبُو الفَرَج الدَّارِمي (٣٥٨ – ٤٤٩ هـ / ٩٦٩ – ١٠٥٧ م)

محمد بن عبد الواحد الدارمى البغدادى ، أبو الفرج : باحث ، من العلماء بفقه الشافعية والحساب ، له شعر . مولده ببغداد ، ووفاته بدمشق . له « جامع الجوامع ومودع البدائع » قال الأسنوى : مطول مبسوط يشتمل على غرائب كثيرة ، و « الاستذكار » مجلدان ضخمان ، كتب عليه بخطه أن غالبه من كلام ابن المرزبان (١)

أَبُو الفَضْل الدَّارِمي (٣٨٨ – ٤٥٥ هـ / ٩٩٨ – ١٠٦٣ م)

محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الدارمى التيمى ، أبو الفضل : وزير ، شاعر ، من أهل بغداد . رحل إلى الهند فى صباه ، وحارب مع جيوش الغزنوية ، مجاهداً ، ونظم أوائل شعره هناك ، واستوزره بعض أمرائهم . وعاد إلى بغداد ، فاشتهر ، فأرسله القائم بأمر الله العباسى فى سفارة إلى المعز بن باديس صاحب إفريقية ، فخرج مستتراً ، فمر بحلب ومدح معز الدولة ، وزار أبا العلاء المعرى فى المعرة ، وأنشده بعض شعره فقال : ما أراك إلا الرسول إلى المغرب !

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٠ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٦ — ٣٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٥٦ ولسان الميزان ٥ : ٢٦٨ وطبقات الحنابلة ٣٢٦ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٨٦ وهو فيه : « عبد الواحد بن أبى هاشم » وأخذت عنه فى الطبعة الأولى . و . ا . ج . أربرى فى مجلة المجمع العلمى العربى ٢٤ : ٢٣٤ ومجلة المجمع ٩ : ٤٤٩ و ٦٠١ وآداب اللغة ٢ : ٣٠٤ والكتبخانة ٧ : ٦٥٢ ونزهة الألبا ٣٤٥

(٢) تتمة اليتيمة ١ : ٤ والشذرات ٣ : ١٩٧ وسير = النبلاء — خ — الطبقة الثانية والعشرون . وابن خلكان ١ : ٣٥٩ وسماه « على بن عبد الواحد » ثم قال : « رأيت فى نسخة ديوان شعره أنه محمد بن عبدالواحد » وهو فى البداية والنهاية ١٢ : ١٣ « على بن عبد الواحد ، صريع الدلال ، قتيل الغوانى » وسماه Brock. S. 1: 132 « على بن عبد الواحد »

(١) ملخص المهمات — خ . وطبقات المصنف ٥١ وفى طبقات السبكى ٣ : ٧٧ وفاته سنة ٤٤٨

ومر بمصر ، فطلبه حاكم الإسكندرية ، فنجا ، ودخل طرابلس الغرب (أول بلاد المعز ، يومئذ) ثم القيروان سنة ٤٣٩ فأكرمه المعز وقلده تدبير حَشَمه . واستمر إلى أن قطع المعز خطبته للعباسيين وجعلها لصاحب مصر (سنة ٤٤٦) فخرج الدارى إلى سوسة . ثم شهد الحروب مع « بلقين » وتنقل فى البلاد، ودخل طليطلة سنة ٤٥٤ بدعوة من صاحبها المأمون بن ذى النون ، فأقام بها « هو وحاشيته وعبيده » إلى أن توفى (١)

المَلاَّحي (٥٤٩ - ٦١٩ هـ / ١١٥٤ - ١٢٢٢ م)

محمد بن عبدالواحد بن إبراهيم الملاّحى ، أبو القاسم : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . أندلسى ، من أهل قرية الملاّحة (على بريد من غرناطة) من كتبه تاريخ فى « علماء إلبيرة وأنسابهم وأنبائهم » و « الشجرة » فى أنساب الأمم من العرب والعجم ، وكتاب « الأربعين حديثاً » و « مستدرك على الاستيعاب » فى الصحابة (٢)

ضِياء الدِّين المَقْدِسي (٥٦٩ - ٦٤٣ هـ / ١١٧٤ - ١٢٤٥ م)

محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن السعدى ، المقدسى الأصل ، الصالحى الحنبلى ، أبو عبد الله ، ضياء الدين : عالم بالحديث ، مؤرخ . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . بنى فيها مدرسة دار الحديث الضيائية المحمدية بسفح قاسيون ، شرق الجامع المظفرى ، ووقف بها كتبه . ورحل إلى بغداد ومصر وفارس ، وروى عن أكثر من ٥٠٠ شيخ . من كتبه « الأحكام - خ » فى الحديث ، لم يتمه ، ثلاث مجلدات ، و « المنتقى من أخبار الأصمعى - ط » و « فضائل الأعمال » و « الأحاديث المختارة » تسعون جزءاً ، ولم يكمل ، و « فضائل الشام » أربعة أجزاء ، و « فضائل القرآن » و « مناقب أصحاب الحديث » أربعة أجزاء ، و « سبب هجرة المقادسة إلى دمشق » نحو عشرة أجزاء ، ويسمى « سير المقادسة » و « مناقب جعفر بن أبى طالب - خ » رسالة ، و « الحكايات المقتبسة - خ » جزء منه ، فى كرامات بعض الصالحين (١)

ابن الهُمَام (٧٩٠ - ٨٦١ هـ / ١٣٨٨ - ١٤٥٧ م)

محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود ، السيواسى ثم الإسكندرى ، كمال الدين ، المعروف بابن الهمام : إمام ، من علماء الحنفية . عارف بأصول الديانات

---

(١) الذخيرة : المجلد الأول من القسم الرابع ٦٧ - ٩٢ وفيه كثير من أخباره وأشعاره وأنه « أول من أدخل كتاب اليتيمة للثعالبى إلى القيروان » . ودائرة البستانى ٧ : ٥٤٥ وجذوة المقتبس ٦٨

(٢) التكملة لابن الأبار ٣٢٣ والتبيان - خ . وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٨٨

(١) المنهج الأحمد - خ . والقلائد الجوهرية فى تاريخ الصالحية ٧٦ وفوات الوفيات ٢ : ٢٣٨ والدارس ٢ : ٩٤ والمقصد الأرشد - خ . وشذرات الذهب ٥ : ٢٢٤ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٣٦ - ٢٤٠ ومخطوطات الظاهرية ١٧٥ و ٢٨٥

والتفسير والفرائض والفقه والحساب واللغة والموسيقى والمنطق . أصله من سيواس . ولد بالإسكندرية ، ونبغ فى القاهرة . وأقام بحلب مدة . وجاور بالحرمين . ثم كان شيخ الشيوخ بالخانقاه الشيخونية بمصر . وكان معظماً عند الملوك وأرباب الدولة . توفى بالقاهرة . من كتبه « فتح القدير – ط » فى شرح الهداية ، ثمانى مجلدات فى فقه الحنفية ، و « التحرير – ط » فى أصول الفقه و « المسايرة فى العقائد المنجية فى الآخرة – ط » و « زاد الفقير – ط » مختصر فى فروع الحنفية (١)

الكَتّاني (١٢٣٤ – ١٢٨٩ هـ / ١٨١٩ – ١٨٧٢ م)

محمد بن عبد الواحد الكبير ابن أحمد الكتانى ، أبو عبد الله : متصوف ، من أهل فاس . له « رحلة الفتح المبين فيما وقع فى الحج وزيارة النبى الأمين » ذكر فيه من أخذ عنهم من علماء المشرق والمغرب فى أثناء رحلته للحج (٢)

ابن عَبْدوس الجَهْشَيَاري (.. – ٣٣١ هـ / .. – ٩٤٣ م)

محمد بن عبدوس بن عبد الله الكوفى الجهشيارى ، أبو عبد الله : مؤرخ ، من الكتاب المترسلين ، من أهل الكوفة . نشأ مع أبيه فى بغداد . وكان أبوه حاجباً للوزير على بن عيسى ، فخلفه على الحجابة له ، ثم للوزير حامد بن العباس فى خلافة المقتدر بالله . وولى إمارة الحج العراقى سنة ٣١٧ هـ . ونكب يوم قبض على ابن مقلة فأدّى ٨٠ ألف دينار ، وأطلق ، وكان من أصحابه . ومات ببغداد مستتراً . له كتب ، منها « كتاب الوزراء والكتاب – ط » قسم منه ، و « أخبار المقتدر العباسى » فى ألف ورقة ، و « أسمار العرب والعجم والروم وغيرهم » قال فيه ابن النديم : « ابتدأ الجهشيارى بتأليف كتاب اختار فيه ألف سَمَر من أسمار العرب والعجم والروم وغيرهم ، كل جزء قائم بذاته لا يعلق به غيره ، وأحضر المسامرين فأخذ عنهم أحسن ما يعرفون ويحسنون ، واختار من الكتب المصنفة فى الأسمار والخرافات ما يحلو بنفسه ، وكان فاضلا ، فاجتمع له من ذلك ٤٨٠ ليلة ، كل ليلة سمر تام يحتوى على خمسين ورقة وأقل وأكثر ، ثم عاجلته المنية قبل استيفاء ما فى نفسه من تتميمه ألف سمر ، ورأيت من ذلك عدة أجزاء بخط أبى الطيب أخى الشافعى » (١)

---

(١) الضوء اللامع ٨ : ١٢٧ – ١٣٢ والفوائد البهية ١٨٠ والجواهر المضية ٢ : ٨٦ فى الحاشية . وشذرات الذهب ٧ : ٢٨٩ وبغية الوعاة ٧٠ وصفحات لم تنشر ٤٦ وفيه : ولادته سنة ٧٨٩ ومفتاح السعادة ٢ : ١٣٢ وفهرس المؤلفين ٢٥٣ و ٢٥٤ و Brock. S. 2: 91

(٢) شجرة النور ٤٠٣

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٧٩ والوزراء والكتاب : مقدمة طبعة مصر . وفهرست ابن النديم : المقالة الثامنة . والوافى بالوفيات ٣ : ٢٠٥ وفيه : « أما نسبته إلى جهشيار فإن أباه كان يخدم أبا الحسن على بن جهشيار القائد حاجب الموفق وكان خصيصاً به ، فنسب إليه »

ابن خَوْلان (٦٤٤ - ٧٠١ هـ / ١٢٤٦ - ١٣٠٢م)

محمد بن عبد الولى بن محمد بن خولان ، أمين الدين : من فضلاء الحنابلة . من أهل بعلبك . له «العمدةالقوية فى اللغة التركية » (١)

ابن عَبْدُون (.. - ٦٥٨ هـ / .. - ١٢٦٠م)

محمد بن عبدون بن قاسم الخزرجى : شاعر ، من أهل مكناسة (بالمغرب) ووفاته بها . قال ابن القاضى : كان شاعر أهل العدوة . وأورد نماذج رقيقة من شعره (٢)

الُجبَّائي (٢٣٥ - ٣٠٣ هـ / ٨٤٩ - ٩١٦ م)

محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائى أبو على : من أئمة المعتزلة . ورئيس علماء الكلام فى عصره . وإليه نسبة الطائفة «الجبائية». له مقالات وآراء انفرد بها فى المذهب . نسبته إلى جبى (من قرى البصرة) اشتهر فى البصرة، ودفن بجبى . له « تفسير » حافل مطول ، ردّ عليه الأشعرى(٣)

(١) المقصد الأرشد - خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٤٧ ولم يؤرخ وفاته . وإيضاح المكنون ٢ : ١٢٣ وفيه : وفاته سنة ٧٠٠ هـ ، وأنه «البعلى المصرى»

(٢) جذوة الاقتباس ١٧٧

(٣) المقريزى ٢ : ٣٤٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٠ والبداية والنهاية ١١ : ١٢٥ واللباب ١ : ٢٠٨ ومفتاح السعادة ٢ : ٣٥ وانظر دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٢٧٠ - ٢٧٤

ابن المُتوَّج (٦٣٩ - ٧٣٠ هـ / ١٢٤١ - ١٣٢٩ م)

محمد بن عبدالوهاب بن المتوج بن صالح الزبيرى ، تاج الدين : مؤرخ مصرى. له « إيقاظ المتغفل واتعاظ المتأمل » فى أحوال مصر وخططها إلى سنة ٧٢٥ (١)

عَبْد الكَرِيم زَادَهْ (.. - ٩٧٥ هـ / .. - ١٥٦٨ م)

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم ، المعروف بعبد الكريم زاده : فاضل حنفى . تركى الأصل ، عربىّ التصانيف . كان جده عبد الكريم قاضياً بالعسكر فى دولة السلطان محمد خان ، وأبوه عبدالوهاب تولى «الدفتر دارية» فى عهد السلطان سليم . ونشأ هو متفرغاً للعلم فأخذ عن جوى زاده وابن كمال باشا وأبى السعود وغيرهم . وكان حلو الفاكهة ، ينظم بعدة لغات . له كتب ، منها « مقامات » على منوال الحريرى ، و « حاشية على تفسير البيضاوى » وصل فيها إلى سورة طه ، و «حواش» على حاشية الدوانى على التجريد (٢)

الغَسَّاني (.. - ١١١٩ هـ / .. - ١٧٠٧ م)

محمد بن عبد الوهاب الغسانى الأندلسى الفاسى ، أبو عبد الله : وزير ، من المؤرخين. استوزره السلطان المظفر المولى إسماعيل ، بفاس . وبعثه سفيراً إلى ملك إسبانية كارلوس

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٦ وكشف الظنون ٢١٤

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٣٧٩ وكشف الظنون ١ : ١٩١

الثانى (Charles II) سنة ١١٠٢هـ ، لغايتين : تخليص الأسرى المسلمين الذين كانوا لدى الإسبان ، وجلب ما بقى فى الأندلس من الكتب العربية . وقام الغسانى بهذه الرحلة ، وأقام ثمانية أشهر وضع على أثرها كتابه « رحلة الوزير فى افتكاك الأسير – ط » وتوفى فى «زنقة الرطل» من فاس القرويين . وكان يدعى « حمو بن عبد الوهاب » (١)

ابن عَبْد الوَهَّاب (١١١٥ – ١٢٠٦ هـ / ١٧٠٣ – ١٧٩٢ م)

محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمى النجدى : زعيم النهضة الدينية الإصلاحية الحديثة فى جزيرة العرب . ولد ونشأ فى العيينة (بنجد) ورحل مرتين إلى الحجاز ، فمكث فى المدينة مدة قرأ بها على بعض أعلامها . وزار الشام . ودخل البصرة فأوذى فيها . وعاد إلى نجد ، فسكن « حريملاء » وكان أبوه قاضيها بعد العيينة . ثم انتقل إلى العيينة ، ناهجاً منهج السلف الصالح ، داعياً إلى التوحيد الخالص ونبذ البدع وتحطيم ما علق بالإسلام من أوهام . وارتاح أمير العيينة عثمان بن حمد بن معمر إلى دعوته فناصره ، ثم خذله ، فقصد الدرعية (بنجد) سنة ١١٥٧ هـ ، فتلقاه أميرها محمد بن سعود بالإكرام ، وقبل دعوته وآزره كما آزره من بعده ابنه عبدالعزيز ثم سعود بن عبدالعزيز ، وقاتلوا من خالفه ، واتسع نطاق ملكهم فاستولوا على شرق الجزيرة كله ، ثم كان لهم جانب عظيم من اليمن . وملكوا مكة والمدينة وقبائل الحجاز . وقاربوا الشام ببلوغهم « المزيريب » . وكانت دعوته ، وقد جهر بها سنة ١١٤٣ هـ (١٧٣٠ م) الشعلة الأولى لليقظة الحديثة فى العالم الإسلامى كله : تأثر بها رجال الإصلاح فى الهند ومصر والعراق والشام وغيرها ، فظهر الآلوسى الكبير فى بغداد ، وجمال الدين الأفغانى بأفغانستان ، ومحمد عبده بمصر ، وجمال الدين القاسمى بالشام ، وخير الدين التونسى بتونس ، وصديق حسن خان فى بهوبال ، وأمير على فى كلكتة ، ولمعت أسماء آخرين . وعُرف من والاه وشد أزره فى قلب الجزيرة بأهل التوحيد « إخوان من أطاع الله » وسماهم خصومهم بالوهابيين (نسبة إليه) وشاعت التسمية الأخيرة عند الأوربيين فدخلت معجماتهم الحديثة ، وأخطأ بعضهم فجعلها « مذهباً » جديداً فى الإسلام ، تبعاً لما افتراه خصومه ، ولا سيما دعاة من كانوا يتلقبون بالخلفاء من الترك « العثمانيين » . ومن أقدم ما كتب عن جزيرة العرب بعد قيامه "Histoire des Wahhabis: par L.A..." تاريخ الوهابيين ، تأليف ل . ا . طبع بباريس سنة ١٨١٠ م ، أى بعد وفاة الشيخ بثمانى عشرة سنة . وكانت وفاته فى « الدرعية » وأحفاده اليوم يعرفون ببيت « الشيخ » ولهم مقام رفيع عند آل سعود . وله مصنفات

(١) مجلة المجمع العلمى العربى ١٦ : ٢٦٩ ورحلة الوزير : مقدمته .

أكثرها رسائل ، منها « كتاب التوحيد » ورسالة « كشف الشبهات » و « تفسير الفاتحة » و « أصول الإيمان » و « تفسير شهادة أن لا إله إلا الله » و « معرفة العبد ربه ودينه ونبيه » و « المسائل التي خالف فيها رسول الله – ص – أهل الجاهلية » أكثر من مائة مسألة ، و « فضل الإسلام » و « نصيحة المسلمين » و « معنى الكلمة الطيبة » و « الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر » و « مجموعة خطب » و « مفيد المستفيد » و « رسالة في أن التقليد جائز لا واجب » و « كتاب الكبائر » وأكثر هذه الكتب مطبوع متداول . وفي تاريخ « ابن غنام » رسائل بعث بها الشيخ إلى أهل البلاد النجدية والأقطار الإسلامية . ومما كتب في سيرته « محمد بن عبد الوهاب – ط » لأحمد عبد الغفور العطار (١)

ابن عثمان (... – ١٢١٣ هـ / ... – ١٧٩٨ م)

محمد بن عبد الوهاب بن عثمان : وزير رحالة ، من الكتاب البلغاء . من أهل مكناسة . استخدمه المولى محمد بن عبد الله في بعض الأعمال ، ثم استوزره . وانتدبه لكثير من المهمات وعقد المعاهدات ، فكان سفيره في إسبانية ثم في مالطة ونابولي والآستانة . وسفيره إلى امبراطور النمسا . وتوفي بمراكش . من كتبه « الإكسير – خ » في رحلته إلى اسبانية ، و « البدر السافر – خ » رحلته إلى مالطة ، و « احراز المعلى والرقيب – خ » سفارته الثالثة ورحلته إلى الحج في خلالها (١)

مُحَمَّد الهَمَذاني (... – ١٣٠٣ هـ / ... – ١٨٨٦ م)

محمد بن عبد الوهاب بن شعبان الهمذاني الكاظمي : فاضل إمامي . من أهل الكاظمين (ببغداد) له كتب ، منها « عصمة الأذهان – ط » أرجوزة في المنطق ، و « الشجرة المورقة » مجموعة إجازات مشايخه ، و « الأسنة – خ » رسالة غير تامة ، و « تاريخ سلاطين تركيا العثمانيين » أرجوزة فرغ من نظمها سنة ١٢٩٣ (٢)

الطَّنَافِسي (١٢٤ – ٢٠٥ هـ / ٧٤٢ – ٨٢٠ م)

محمد بن عبيد بن أبي أمية عبد الرحمن الطنافسي ، أبو عبد الله : من حفاظ الحديث

---

(١) مجلة الزهراء ٣ : ٤١٧ وحاضر العالم الإسلامي ، الطبعة الأولى : انظر فهرسته . وأبجد العلوم ٨٧١ وابن بشر ١ : ٦ و ٨٩ وفيه نسبه ، وانه توفي عن نحو ٩٢ سنة . وحلية البشر – خ – وفيه : مولده سنة ١١١١ هـ . والمقتطف ٢٧ : ٢٩٥ وفيه بحث للشيخ صالح بن دخيل بن جاد الله النجدي ، يرد به على رسالة للقس الدكتور زويمر بالإنكليزية سماها الوهابية The Wahabis والمقتطف ٣٠ : ٦٩٩ وتاريخ نجد الحديث ٢١ وآداب اللغة ٣ : ٣٣١ وابن غنام ٢ : ١٢٤ وما قبلها . وزعماء الإصلاح ١٠ والفتوحات الإسلامية ٢ : ١٥٦ والضياء الشارق لابن سحمان ، وفيه نبذ متفرقة من سيرته والرد على ما افترى به عليه . والفكر السامي ٤ : ١٩٦ و Brock. 2: 512 (390)

(١) إتحاف أعلام الناس ٤ : ١٥٩

(٢) أحسن الوديعة ١ : ١٣٦ والذريعة ١ : ١٢٩ و ٥٠٠ ثم ٢ : ٧٠ ثم ٣ : ٢٥٨

الثقات . من أهل الكوفة . من موالى بنى إياد . كان يحفظ أربعة آلاف حديث (١)

العَرْزَمي (٧٧ – ١٥٥ هـ / ٦٩٦ – ٧٧٢ م)

محمد بن عبيد الله بن أبى سليمان العزرمى الفزارى : شاعر حضرمى ، له اشتغال بالحديث . انتقل من حضرموت إلى الكوفة وأدرك أول الدولة العباسية . أكثر شعره آداب وأمثال ، وهو القائل :

« إن يحسدونى فانى غير لائمهم
قبلى من الناس أهل الفضل قد حُسدوا »

وكان يحفظ الحديث ويرويه ، وليس بثقة : ضاعت كتبه فحدّث من حفظه فأتى بمناكير . نسبته إلى « جبانة عرزم » بالكوفة ، وكان منزله فيها (٢)

العُتْبي (.. – ٢٢٨ هـ / .. – ٨٤٢ م)

محمد بن عُبيد الله بن عمرو ، أبو عبد الرحمن الأموى ، من بنى عتبة بن أبى سفيان : أديب ، كثير الأخبار ، حسن الشعر . من أهل البصرة ، ووفاته فيها . له تصانيف ، منها « أشعار النساء اللاتى أحببن ثم أبغضن » و « الأخلاق » و « أشعار الأعاريب » و « الخيل » . قال ابن النديم : كان العتبى وأبوه سيدين أديبين فصيحين . وقال ابن

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٢٧ ومرآة الجنان ٢ : ٣٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٦٥ – ٣٦٩ وفيه : ولد سنة ١٢٧

(٢) المرزبانى ٤١٧ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣٢٢ واللباب ٢ : ١٣٢ والتاج ٨ : ٣٩٦

قتيبة : الأغلب عليه الأخبار ، وأكثر أخباره عن بنى أمية . وهو غير العتبى المؤرخ « محمد ابن عبد الجبار » (١)

البَلْعَمي (.. – ٣٢٩ هـ / .. – ٩٤٠ م)

محمد بن عبيد الله بن محمد التميمى البلعمى ، أبو الفضل : وزير من الأدباء البلغاء . كان واحد عصره فى العقل والرأى وإجلال العلم وأهله ، قال الذهبى : من رجال العالم ، برع فى الترسل وفاق أهل زمانه . وقال المتنبى : أخباره محفوظة مدونة . نسبته إلى « بلعم » من بلاد الروم ، ولم يكن منها ، وانما قيل : استولى عليها أحد أجداده (رجاء بن معبد) حين دخلها مسلمة بن عبد الملك ، واستوطنها فنسب إليها بنوه ، وصاحب الترجمة من أهل بخارى . استوزره الملك السعيد السامانى إسماعيل بن أحمد (صاحب ما وراء النهر) وصُرف سنة ٣٢٦ وتوفى بخراسان . وكانت له رواية للحديث ، وصنف كتاب « تلقيح البلاغة » وكتاب « المقالات » (٢)

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ١٢١ ووفيات الأعيان ١ : ٥٢٢ والمعارف ٢٣٤ وشذرات الذهب ٢ : ٦٥ والمرزبانى ٤٢٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٢٤

(٢) السمعانى ٩٠ وابن الأثير ٨ : ١٢٢ . ومعجم البلدان : مادة بلعم . واللباب ١ : ١٤١ وشذرات الذهب ٢ : ٣٢٤ وكشف الظنون ١ : ٤٨٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٨٦ وسير النبلاء – خ – الطبقة الثامنة عشرة ، وهو فيه « البلغمى » كما فى نسخة الكامل لابن الأثير ، من خطأ النسخ . والفتح الوهبى ١ : ٨٩ وهو فيه : محمد بن « عبد الله » تصحيف .

القائم الفاطمي (٢٧٨ - ٣٣٤ هـ / ٨٩١ - ٩٤٦ م)

محمد بن عبيد الله ، أبو القاسم ، القائم ابن المهدى العبيدى الفاطمى : صاحب المغرب . ويسمى نزاراً . ولد ونشأ فى سلمية (بسورية) ودخل المغرب مع أبيه . ولما استقر أبوه فى ملك المغرب جهزه إلى مصر مرتين (سنة ٣٠١ وسنة ٣٠٧ هـ) فملك فى الأولى الإسكندرية والفيوم ، وفى الثانية وصل إلى الجيزة وقاتله جيش المقتدر العباسى بقيادة « مؤنس » فعاد القائم إلى المغرب . وبويع بعد موت أبيه (سنة ٣٢٢هـ) . وهو ثانى ملوك الدولة الفاطمية العبيدية ، وأول من تلقب بأمير المؤمنين فيها . مات محصوراً بالمهدية . قال الذهبى : كان شجاعاً مهيباً قليل الخير ، فاسد العقيدة ، أصيب بوسواس وزال عقله ، فأظهر سب الأنبياء ، وكان مناديه يصيح : « العنوا الغار وما حوى ! » وأباد عدة من العلماء ، وكان يراسل قرامطة البحرين ويأمرهم بإحراق المساجد والمصاحف (١)

اللَّجْلَاج (.. - بعد ٣٦٠ هـ / .. - ، ٩٧١ م)

محمد بن عبيد الله ، أبو الفرج اللجلاج : بارع فى الشطرنج . قال ابن النديم : « رأيته ، وخرج إلى الملك عضد الدولة بشيراز ، ومات بها فى سنة نيف و ٣٦٠ » . له كتب ، منها « منصوبات الشطرنج » . وفى التيمورية بمصر ، كتاب « لعب الشطرنج الهندى - خ » يُظن أنه من تأليفه ، وقد جاء فيه : « جمع الأستاذ أبى الفرج المظفر بن سعد (؟) المعروف باللجلاج الشطرنجى » (١)

المُسَبِّحي (٣٦٦ - ٤٢٠ هـ / ٩٧٧ - ١٠٢٩ م)

محمد بن عبيد الله بن أحمد المسبحى ، عز الملك : أمير ، مؤرخ ، عالم بالأدب . كان على زى الأجناد . أصله من حران ، ومولده ووفاته بمصر . اتصل بخدمة الحاكم ابن العزيز العبيدى صاحب مصر ، وحظى عنده . وكانت له معه مجالس ومحاضرات ، وقلده البهنسا ثم ولاه ديوان الترتيب . له كتاب كبير فى « تاريخ المغاربة ومصر » يعرف بمختار المسبحى ، وكتاب « التلويح والتصريح » فى الأدب ومعانى الشعر ، و « القضايا الصائبة » فى معانى أحكام النجوم ، و « مختار الأغانى ومعانيها » و « الراح والارتياح » و « درك البغية » فى وصف الأديان والعبادات ، و « الأمثلة للدول المقبلة » و « جونة الماشطة » أدب وأخبار ، و « الشجن والسكن » فى أخبار العشاق ، و « الغرق والشرق » فيمن مات غرقاً أو شرقاً ، و « الطعام والإدام » و « قصص الأنبياء » (٢)

---

(١) سير النبلاء - خ - الطبقة الثامنة عشرة . وابن خلكان ٢ : ٢٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٨٧

(١) ابن النديم ١٥٦ و Brock. S. 1: 219 ومجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٣٦٥

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥١٥ وشذرات الذهب ٣ : ٢١٦ والتاج ٢ : ١٥٨ واللباب ٣ : ١٣٥ والمغرب فى حلى المغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ٢٦٤

ابن أبي الحَكَم (... - ٥٧٠ هـ / ... - ١١٧٤ م)

محمد بن عبيد الله بن المظفر بن عبد الله الباهلي ، أفضل الدولة ، أبو المجد ، ابن أبي الحكم : طبيب عالم بالهندسة والنجوم والموسيقى . من أهل دمشق . أندلسي الأصل . عمل « أرغناً » وبالغ في إتقانه . وكان يضرب على العود ويزمر (بالناي) وله يد في سائر آلات الطرب . ولما بنى نور الدين ابن الشهيد البيمارستان بدمشق تولى أعماله ، فكان يدور على المرضى فيه ويكتب لهم ما هم في حاجة إليه ، فاذا فرغ من ذلك خرج إلى القلعة فافتقد مرضى السلطان وغيرهم ثم عاد إلى البيمارستان ، فيجلس بين يديه الأطباء والتلاميذ ويستمر في مباحث طبية مدة ثلاث ساعات(١)

ابن التَّعَاوِيذِي (٥١٩ - ٥٨٣ هـ / ١١٢٥ - ١١٨٧ م)

محمد بن عبيد الله بن عبد الله ، أبو الفتح ، المعروف بابن التعاويذي ، أو سبط ابن التعاويذي : شاعر العراق في عصره . من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . ولي بها الكتابة في ديوان المقاطعات ، وعمي سنة ٥٧٩ وهو سبط الزاهد أبي محمد ابن التعاويذي . كان أبوه مولى اسمه «نُشْتِكين» فسمي «عبيد الله» . له « ديوان شعر - ط » وكتاب « الحجبة والحجاب » (١)

ابن مَنْظُور (... - ٧٥٠ هـ / ... - ١٣٤٩ م)

محمد بن عبيد الله بن محمد ، أبو بكر ابن منظور القيسي : أديب ، من أعلام القضاة . أصله من إشبيلية ، من بيت علم وفضل . نشأ بمالقة ، ثم كان قاضيها وخطيبها ، وتوفي فيها بالطاعون . من كتبه « نفحات النسوك ، وعيون التبر المسبوك ، في أشعار الخلفاء والوزراء والملوك » و « السجم الواكفة في الرد على ما تضمنه المضنون به من اعتقادات الفلاسفة » (٢)

ابن أبي كُدْيَة (... - ٥١٢ هـ / ... - ١١١٨ م)

محمد بن عتيق التميمي القيرواني الأشعري : عالم بالأصول والكلام . له نظم . تعلم بالقيروان ، ودخل العراق فأقرأ بالنظامية وتوفي ببغداد . عاش تسعين سنة أو تجاوزها (٣)

---

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٥٥ ولم يذكر سنة وفاته . والدارس ٢ : ١٣٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٠ وهو فيه « محمد بن عبد الله » : « توفي سنة ٥٧٠ أو ما قبلها »

(١) النجوم الزاهرة ٦ : ١٠٥ والإعلام لابن قاضي شهبة - خ . وفيهما : وفاته سنة ٥٨٣ كما في الروضتين ٢ : ١٢٣ وقال ابن خلكان ٢ : ١٩ - ٢٢ وفاته سنة أربع ، وقيل : ثلاث وثمانين وخمسمائة . وفي المختصر المحتاج إليه ، ص ٦٦ ونكت الهميان ٢٥٩ وتاريخ ابن الوردي ٢ : ١٠٠ وفاته سنة ٨٤ ووقع اسمه في المصدر الأخير « محمد بن عبد الله » من خطأ الطبع .

(٢) قضاة الأندلس ١٥٤ والدرر الكامنة ٤ : ٣٧

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٢٣٩ وهو فيه « اليمني » مكان « التميمي » والتصحيح من الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ - في وفيات سنة ٥١٢

اللاَّردي (٥٦٣ - نحو ٦٤٦ هـ / ١١٦٨ - » ١٢٤٨ م)

محمد بن عَتيق بن على التجيبي الأندلسى الغرناطى ، أبو عبد الله : أديب ، من العلماء بالحديث . نسبته إلى حصن لاردة (Lérida) أسلافه منها . وهو من أهل شقورة (Segura de la Sierra) سكن غرناطة . وولى القضاء . من كتبه « أنوار الصباح ، فى الجمع بين الكتب الستة الصحاح » و « المسالك النورية إلى المقامات الصوفية » و « مطالع الأنوار فى شمائل المختار » و « منهاج العمل فى صناعة الجدل » (١)

ابن أَبي شَيْبَة (٠٠ - ٢٩٧ هـ / ٠٠ - ٩٠٩ م)

محمد بن عثمان بن محمد بن أبى شيبة العبسى ، من عبس غطفان ، أبو جعفر الكوفى : مؤرخ لرجال الحديث . من الحفاظ . مختلف فى توثيقه . قال الذهبى : له تآليف مفيدة ، منها « تاريخ » كبير . مات ببغداد عن نيف وثمانين عاماً (٢)

أَبُو زُرْعَة (٠٠ - ٣٠٢ هـ / ٠٠ - ٩١٤ م)

محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة ، من موالى ثقيف : قاض ، رفيع القدر . من أهل دمشق . ولى القضاء بمصر سنة ٢٨٤ هـ ، وضمت إليه فلسطين والأردن وحمص وقنسرين . وعزل سنة ٢٩٢ فعاد إلى دمشق ، فولى قضاءها وأقام إلى أن توفى . وكان داهية فصيحاً (١)

الجَعْد (٠٠ - نحو ٣٢٢ هـ / ٠٠ - » ٩٣٤ م)

محمد بن عثمان بن مسبح الشيبانى ، أبو بكر ، المعروف بالجعد : عالم بالعربية والقراآت . من أهل بغداد . كان حياً سنة ٣٢٠ هـ . من كتبه « خلق الإنسان » و « الناسخ والمنسوخ » و « معانى القرآن » و « المذكر والمؤنث » و « القراآت » و « العروض » (٢)

ابن العُكْبَري (٥٣٨ - ٥٩٩ هـ / ١١٤٣ - ١٢٠٣ م)

محمد بن عثمان بن عبدالله ، ابن العكبرى البغدادى الظفَرى ، أبو عبد الله : محدث واعظ . أصله من عكبرا . ومولده ووفاته ببغداد . من أهل محلة بها تسمى « الظفرية » . تفقه على مذهب ابن حنبل وجمع لنفسه « معجما » بشيوخه (٣)

المَنْصُور الأَيُّوبي (٥٨٦ - ٦٢٠ هـ / ١١٩٠ - ١٢٢٣ م)

محمد بن عثمان بن يوسف بن أيوب ،

---

(١) التبيان – خ – وضبط فيه بفتحة على الراء . وفى معجم البلدان : لاردة ، بالراء المكسورة . وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٢٠ والتكلة لابن الأبار ١ : ٣٦٢ وفيه اسم كتابه الثالث « الأنوار ، ونفحات الأزهار ، فى شمائل النبى المختار »

(٢) ميزان الاعتدال ٣ : ١٠١ وتاريخ بغداد ٣ : ٤٢ واللباب ٢ : ١١٥

(١) الولاة والقضاة ٥١٨

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ٣٩ وتاريخ بغداد ٣ : ٤٧

(٣) ذيل تاريخ السمعانى – خ . وشذرات الذهب ٤ : ٣٤٣ والإعلام – خ .

الملك المنصور، ناصر الدين ابن الملك العزيز عماد الدين ابن السلطان صلاح الدين : ثالث ملوك الدولة الأيوبية بمصر . ولد بالقاهرة ، وأجلس على سرير الملك فى غد وفاة أبيه (سنة ٥٩٥ هـ) وعمره تسع سنين وأشهر . وكان أبوه قد أوصى له بالملك من بعده . وتولى إدارة الأعمال الأمير بهاء الدين قراقوش الأسدى وجُعل « أتابكاً » ثم عُدل عنه إلى الأمير الأفضل (على بن يوسف) وهو عم المنصور ، على أن يرعى دولة ابن أخيه مدة سبع سنين ، إلى أن يبلغ رشده . وكان الأفضل فى صرخد (بسورية) فحضر ، واستمر سنة و ٣٨ يوماً ، وتغلب عليه عمه العادل (محمد بن أيوب) فاستقر « أتابكاً » للمنصور . ولم يلبث أن خلعه وولى السلطنة مكانه . وكانت مدة « سلطنة » المنصور سنة و ٨ أشهر و ٢٠ يوماً . وأرسله العادل إلى دمشق مع إخوته وأخواته وأمهم ، ومنها إلى الرها ، فهربوا إلى حلب ، ونشأ المنصور بها وجعله صاحبها الملك الظاهر ، فى جملة أمرائه . واستمر على حاله إلى أن توفى (١)

(١) السلوك للمقريزى ١ : ١٤٥ - ١٥٣ وابن إياس ١ : ٧٤ والبداية والنهاية ١٣ : ١٨

أَبُو زَيَّان العَبْدَالوادِي (٦٥٩ - ٧٠٧ هـ / ١٢٦١ - ١٣٠٨ م)

محمد (أبو زيان الأول) بن عثمان (أبى سعيد) بن يغمراسن بن زيان ، من بنى عبد الواد : السلطان الثالث من أسرة بنى زيان بتلمسان . كان فاضلا لين الجانب . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٠٣ هـ) وقاعدته (تلمسان) محصورة ، تغاديها وتراوحها منجنيقات السلطان يوسف بن يعقوب المرينى ، فصبر على مضض ، حتى ضاق ذرع أهلها ، فجمع أبو زيان بعض أعيانها (سنة ٧٠٦) واتفقوا على الخروج إلى العدو « فإما مُلْك أو هُلْك ! » وعينوا لخروجهم يوم ٧ ذى القعدة (٧٠٦) وفى هذا اليوم وثب على السلطان يوسف خصىّ من مواليه ، فاغتاله بطعنة خنجر ، واضطرب قادة جيشه ، فبرز أبو زيان فقتل أباسالم المرينى (ابن السلطان يوسف) وعقد الصلح مع أبى ثابت (حفيده) وفك الحصار عن تلمسان ، بعد أن استمر ثمانى سنين وثلاثة أشهر وخمسة أيام ، وقد مات من أهلها فيه زهاء ١٢٠ ألف نسمة . ونهض السلطان أبو زيان وأخ له كنيته « أبو حمو » فأعادا إلى الطاعة من عصى من قبائل مغراوة وتجين وغيرهما . وعاد السلطان إلى تلمسان وقد « طهر البلاد من الفساد » فأمر بإصلاح ما هدمه الحصار من الدور والقصور ، ولم يلبث أن وافته منيته . ومدة ملكه أربع سنوات إلا سبعة أيام (١)

(١) بغية الرواد ١ : ١٢١ - ١٢٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤١ وفى روضة النسرين لابن الأحمر أنه ولى سنة ٦٩٣ وتوفى سنة ٦٩٧ انظر Journal Asiatique T.CCIII P. 242-243

أبو زيان (الثاني) (٠٠ – بعد ٧٦٦ هـ / ٠٠ – « ١٣٦٥ م)

محمد بن عثمان بن أبي تاشفين الأول بن أبي حمو موسى بن عثمان بن يغمراسن : من أمراء بنى عبد الواد ، من آل زيان ، فى تلمسان . وصفه يحيى بن محمد (ابن خلدون) بأنه « بوّ فتنة وحبّاب بغي » . كان أمير تاوريرت (بشرق ملوية) أيام سلطنة ابن عمه أبي حمو موسى بن يوسف ، فى تلمسان . ونشبت معارك بين أبي حمو وأبي سالم إبراهيم المرينى (صاحب المغرب) فجاهر أبو زيان بمناصرة المرينى (سنة ٧٦١ هـ) ودخل تلمسان فى ٨ شعبان ٧٦١ قبيل دخول المرينى . ولم يلبث هذا أن عاد يريد المغرب ، فأقبل أبو حمو على تلمسان بجيوشه ، فخرج منها أبو زيان فى ٤ رمضان من السنة نفسها . وطارده أبو حمو إلى « القفطة » من بلاد حصين ، فرحل عنها أبو زيان ونزل بتاوريرت وفيها بقية من جنود المرينى . وفى سنة ٧٦٦ كثرت جماعات أبي زيان ، فزحف يريد تلمسان ، ونزل بظاهرها (فى مكان يسمى ذراع الصابون) وخذله رجاله فتفرقوا عنه ، فلجأ إلى أبي يعقوب ونزمار بن عريف ، من شيوخ صيدور ، بوادى ملوية . وانقطع خبره (١)

(١) بغية الرواد فى ذكر الملوك من بنى عبد الواد ٢ : ٦٤ وانظر فهرسته . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٢

الهلالي (٩٥٠ – ١٠٠٤ هـ / ١٥٤٣ – ١٥٩٦ م)

محمد بن عثمان الصالحى ، الهلالى ، أمين الدين : شاعر هجاء ، من أهل صالحية دمشق . له مجموعة فى هجاء بنى الخطاب ، وكانوا قضاة المالكية بالشام ، سماها « قرع القبقاب فى قرعة بنى الخطاب » (١)

محمَّد بن عُثْمان (٠٠ – ١١٥٨ هـ / ٠٠ – ١٧٤٥ م)

محمد بن عثمان : أمير . من رجال الدولة اليعربية العمانية . ولاه الإمام سيف بن سلطان إمارة منبسة (Mombasa) سنة ١١٥٢ هـ ، ١٧٣٩ م . وفى أيامه ضعف أمر اليعربيين ، وظهر البوسعيديون (وأولهم أحمد بن سعيد) فأبى محمد الانقياد لابن سعيد ، فأرسل إليه هذا أشخاصاً من مسقط احتالوا عليه فقتلوه . ويعد أول من استقل بمنبسة عن مسقط وعمان (انظر ترجمة على بن عثمان ، المتوفى سنة ١١٦٦ هـ) (٢)

الميرْغَني (١٢٠٨ – ١٢٦٨ هـ / ١٧٩٣ – ١٨٥٢ م)

محمد عثمان الميرغنى ابن محمد أبي بكر ابن عبد المحجوب ، الحنفى الحسينى : مفسر ، متصوف . هو أول من اشتهر من الأسرة « الميرغنية » بمصر والسودان . ولد

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣٤

(٢) وثائق تاريخية ٣٦١ وهو فيه : محمد بن عثمان « المزوروى » . وفى كتاب Said bin Sultan هامش الصفحة ١٦ "El Mazrui" المزروى .

بالطائف (فى الحجاز) وتعلم بمكة، وتصوف. وانتقل إلى مصر. ثم قصد السودان، فاستقر فى «الختمية» جنوبى «كسلا» وقام المهدى السودانى بثورته، فكان الميرغنى ممن قاومه. له كتب، منها «تاج التفاسير لكلام الملك الكبير – ط» مجلدان، و«مجموع الغرائب – ط» ديوان، و«الأنوار المتراكمة – ط» و«النفحات المدنية فى المدائح المصطفوية – ط» (١)

مُحَمَّد عُثْمان جَلال (١٢٤٥ – ١٣١٦ هـ / ١٨٢٩ – ١٨٩٨ م)

محمد بن عثمان بن يوسف الحسينى نسباً، الجلالى لقباً، الونائى بلداً: من واضعى أساس «القصة» الحديثة و«الرواية» المسرحية، فى مصر. ولد فى «ونا القس» من أعمال بنى سويف، وتعلم بمدرسة الألسن بالقاهرة، وتنقل فى أعمال الترجمة والكتابة فى بعض الوزارات. وآخر ما وليه منصب قاض «بمحكمة الاستئناف» بالقاهرة. وتوفى بها. له «العيون اليواقظ – ط» منظومة ترجم بها أمثال لافونتين (La Fontaine 1621-1695) و«أربع روايات من نخب التياترات – ط» من قصص موليير (Molière 1622-1673) و«الروايات المفيدة فى علم التراجيدة – ط» عن راسين (Racine 1639-1699) و«الأمانى والمنة – ط» قصة عن برناردين ده سان بيير (Bernardin de Saint-Pierre 1737-1814) ومن مترجماته «تطبيق تعليم الأسلحة على الطريقة الجديدة – ط» و«نصائح عمومية فى فن العسكرية – ط» ورواية «اسكندر الأكبر – ط» و«پول وفرجينى – ط». وله «السياحة الخديوية فى الأقاليم البحرية – ط» أرجوزة، و«التحفة السنية فى لغتى العرب والفرنسوية – ط». وكان من ظرفاء عصره، تروى عنه لطائف. ومثّلت المسارح بعض رواياته (١)

السَّنُوسي (١٢٦٧ – ١٣١٨ هـ / ١٨٥٠ – ١٩٠٠ م)

محمد بن عثمان بن محمد السنوسى، أبو عبد الله: أديب، له اشتغال بالتاريخ، ونظم. مولده ووفاته بتونس. كان يحرر جريدة «الرائد التونسى» الرسمية. وعين حاكماً فى القسم الجنائى بمحكمة الوزارة بتونس، ومدرساً بالجامع الباشى فيها. له «مجمع الدواوين التونسية» جمع به دواوين الشعراء التونسيين المتأخرين، فى عدة مجلدات، و«مسامرة الظريف بحسن التعريف»

(١) جامع كرامات الأولياء ١ : ٢١٩ والتيمورية ٣ : ٢٩٨ ومعجم المطبوعات ١٨٢٨ واقرأ مقالا لأحمد ربيع المصرى، فى جريدة المقطم ١٩٣٥/١٢/٣

(١) خطط مبارك ١٧ : ٦٢ ومعجم المطبوعات ١٣٠٦ وآداب اللغة ٤ : ٢٤٥ وكتاب «فى الأدب الحديث» ١ : ٨٩ وحركة الترجمة بمصر ١٠٣ ومجلة كل شىء ٨ مارس ١٩٣٠ وجريدة السياسة ٢٩ ربيع الأول ١٣٤٦ وإبراهيم جلال، فى الأهرام ٢١ محرم ١٣٥٦ وأدب الشعب ٩٨

وهو تاريخ لقضاة تونس وأئمة جامعها والمفتين ، و «مطلع الدراري – ط » شرح به القانون العقاري ، و « الرحلة الحجازية » و « الاستطلاعات الباريسية – ط » رحلة إلى باريس . وزار بيروت فاجتمع بمؤلفي « دائرة المعارف » البستانية ، فطلبوا منه أن يكتب لهم تاريخ أمراء الدولة « الحسينية » بتونس ، فأملاه ، وأدرجوه بنصه . وهو والد « زين العابدين » التونسي صاحب كتاب « الأدب التونسي في القرن الرابع عشر – ط » (١)

الحَشَائِشي (١٢٧١ – ١٣٣٠ هـ / ١٨٥٥ – ١٩١٢ م)

محمد بن عثمان الحشائشي الشريف : فاضل ، من أهل تونس . كان عمله تفقد خزائن الكتب العلمية بجامع الزيتونة . له كتاب « جلاء الكرب عن طرابلس الغرب ، أو النفحات المسكية في أخبار المملكة الطرابلسية – خ » و « رحلة – خ » إلى فزّان وجغبوب وكفرة (في جنوب برقة) وله كتب أخرى ما زالت في مسوداتها ، منها ما هو في الصنائع والحرف الإسلامية بالبلاد التونسية (٢)

(١) عنوان الأريب ٢ : ١٤٥ وشجرة النور ٤١٧ والاستطلاعات الباريسية ١٣٥ و ١٧٥ و ٢٦٠ وفيه بعض نظمه . والأدب التونسي : مقدمته .

(٢) جلاء الكرب – خ . وأخبرني البحاثة السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي أن « رحلة الحشائشي » ترجمت باختصار إلى الفرنسية بعنوان "Au Pays des Senussia"

النَّجَّار (١٢٥٥ – ١٣٣١ هـ / ١٨٣٩ – ١٩١٣ م)

محمد بن عثمان النجار ، أبو عبد الله : فقيه مالكي ، من أهل تونس . تعلم بجامع الزيتونة ، ودرّس . وأسندت إليه خطة العدالة سنة ١٢٨٤ هـ ، ثم « الفتوى » سنة ١٣١٣ من كتبه « مجموع الفتاوى » نحو ثمانية مجلدات (١)

الهَمْشَري (... – ١٣٥٧ هـ / ... – ١٩٣٨ م)

محمد بن عثمان الهمشري : متأدب ، له شعر . تركي الأصل ، مصري المولد والمنشأ والوفاة . ولد برأس البر (بمصر) ونشأ في السنبلاوين ، وتعلم بالمنصورة ، ثم بكلية الآداب بالقاهرة . وتذوق الأدب الإنكليزي فترجم عنه بعض القصائد ومئات من القصص وكثيراً من روايات « الجيب » وتولى التحرير في مجلة « التعاون » سنة ١٩٣٤ إلى أن توفي ، بالقاهرة . وجمع نظمه في « ديوان » صغير (٢)

مُحَمَّد رَمْزي (١٢٨٢ – ١٣٦٤ هـ / ١٨٧١ – ١٩٤٥ م)

محمد بن عثمان «بك» رمزي : عالم جغرافي ، مصري . ولد بالمنصورة ، وتعلم بها وبالقاهرة . وكان أبوه من رجال الخديوي إسماعيل ؛ فعين في بعض الوظائف الصغيرة بالدقهلية وأسوان وأسيوط وميت غمر ومنيا

(١) شجرة النور ٤٢٢ والأعلام الشرقية ٢ : ١٧٧

(٢) مجلة التعاون – مصر – فبراير ١٩٣٩

القمح وقنا وجرجا وبنى سويف ، وسمى مفتشاً بوزارة المالية . وكان حيثما اتجه ينقل معه خطط المقريزى وخطط على مبارك وكتب ماسبيرو ، وجوتييه ، وغيرهما ممن كتبوا عن مصر ، يسترشد بها ويعلق عليها بما يهديه إليه البحث من معرفة تلك البلدان وتحقيق أسمائها ومواقعها . وعكف ، بعد بلوغه الستين ، واعتزاله العمل الحكومى ، على تنسيق دراساته وتحقيقاته ، ومراجعة « جزازاته » فكتب « استدراكاً » على كتاب جغرافية مصر فى عهد القبط ، نشره المعهد العلمى الفرنسى ، ووضع « الدليل الجغرافى – ط » سنة ١٩٤١ لأسماء المدن والنواحى المصرية ، ولم يذكر اسمه عليه ، ونشر نبذاً كثيرة فى الصحف والمجلات المصرية وفى رسائل صغيرة ، عن « تاريخ شبرا » و « روض الفرج » و « الفيوم » و « حلوان الحمامات » و « مجرى النيل وتحولاته الثمانية » و « أغلاط تسمية الشوارع والطرق فى القاهرة » وأمثال ذلك . وكتب « تعليقات » على مواضع كثيرة من كتاب « النجوم الزاهرة » أشير إليها فى ختام أجزائه من الرابع إلى التاسع . واجتمع لديه نحو عشرة آلاف « جزازة » فى أسماء المدن والقرى المصرية ، قديمها وحديثها ، عامرها ومندرسها ، ردَّ فيها بعض تلك الأسماء إلى أصولها الهيروغليفية أو الرومانية أو العربية ، وقامت دار الكتب بنشرها بعد وفاته ، فأصدرت المجلد الأول منها باسم « القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ القسم الأول ، البلاد المندرسة » . وكان من أعضاء المجلس الأعلى للآثار العربية ، ومن أعضاء اللجنة الدائمة لحفظ الآثار ، ولجان أخرى . وتوفى بالقاهرة (١)

مُحَمَّد بن عَرَبْشَاه (٠٠ – ٦٧٧ هـ / ٠٠ – ١٢٧٨ م)

محمد بن عربشاه بن أبى بكر الهمذانى ثم الدمشقى ، ناصر الدين : فاضل ، له معرفة بالحديث . وفى المؤرخين من ينعته بالمحدث. قال ابن شاكر : سمع الكثير ، وأسمع ، وكتب من كتب الحديث شيئاً كثيراً ، وكان متقناً محرراً لما يكتبه . توفى بدمشق ودفن بسفح قاسيون (٢)

العَرَبي الفاسي (٩٨٨ – ١٠٥٢ هـ / ١٥٨٠ – ١٦٤٢ م)

محمد العربى بن يوسف بن محمد الفهرى القصرى الفاسى ، أبو حامد : فاضل ، من أهل فاس . توفى بتطوان . له « عقد الدرر » نظم به « نخبة الفكر » فى مصطلح الحديث لابن حجر ، وله عليه شرح ، وأرجوزة فى « نظم ألقاب الحديث » طبعت مع شرحها

(١) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية : مقدمة القسم الأول ٣٥ – ٤٠ والبلاغ المصرية ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤ من مقال لمحمود رمزى نظيم . والأهرام ٤/٣/ ١٩٤٥ من مقال لحسن عبد الوهاب مفتش الآثار العربية بمصر .

(٢) عيون التواريخ – خ : حوادث سنة ٦٧٧ والمنهل الصافى – خ : القسم الأول من الجزء الثالث . وشذرات الذهب ٥ : ٣٥٩ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٨٥

لمحمد بن عبد القادر الفاسى ، ومنظومة فى « الزكاة » و « مرآة المحاسن » فى مناقب والده، وقصائد ومقطعات فى المدائح النبوية ، وغير ذلك (١)

ابن أَبي شَنَب (١٢٨٦ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٦٩ - ١٩٢٩ م)

محمد بن العربى بن محمد أبى شنب : عالم بالأدب . كان أستاذ العربية فى كلية الجزائر . تركى الأصل ، عربى المنبت واللسان . ولد بقرية المدية (من أعمال الجزائر) وشغف باللغات، فأحسن الفرنسية كأهلها ، وألم بالإيطالية والألمانية والإسبانية والفارسية، وقرأ قليلا من اللاتينية والتركية . وعانى التعلم طول حياته . ومنحته الجامعة الجزائرية لقب « دكتور » فى الآداب . وكان من أعضاء المجمع العلمى العربى بدمشق ، والمجمع العلمى الاستعمارى بباريس (Académie des Sciences Coloniales, Paris) وصنف كتباً ، منها « تحفة الأدب فى ميزان أشعار العرب - ط » و « أبو دلامة وشعره - ط » بالعربية والفرنسية ، و « معجم - ط » بأسماء مانشر فى المغرب الأقصى (فاس) من الكتب ، ونقدها ، و « فهرست - ط » لما اشتملت عليه خزانتا الكتب المخطوطة فى الجامع الكبير والجامع الصغير بالجزائر . وله بالفرنسية كتاب فيما أخذه دانتى (Dante) الشاعر الإيطالى ، من الأصول الإسلامية فى كتابه « ديفينا كوميديا » (Divina Comedia) طبع سنة ١٩١٩ وآخر فى « الأمثال العامية الدارجة فى الجزائر وتونس والمغرب - ط » ثلاثة أجزاء ، و « الألفاظ التركية والفارسية الباقية فى اللهجة الجزائرية - ط » رسالة . ونشر عدة كتب من نفائس التراث العربى ، وحلاها بالفهارس ، كما هيأ للطبع كتباً أخرى بالعربية والفرنسية من تأليفه أو من نوادر المخطوطات العربية مما صححه وعلق عليه ، حالت وفاته دون نشرها . وتوفى بعاصمة الجزائر . وكانت له مكانة عالية عند المستشرقين ، ويسمونه ابن شنب « Ben Cheneb » (١)

(١) شجرة النور ٣٠٢ والتيمورية ١ : ٢١ ثم ٣ : ٢٠١ واسمه فى الرسالة المستطرفة ١٦٢ « العربى ابن يوسف »

العُرَيْبي (١٣٣٥ - ١٣٦٦ هـ / ١٩١٧ - ١٩٤٦ م)

محمد العريبى : متأدب ، من أهل تونس . له نظم وأغان شعبية وقصص روائية ومسرحية ، وكتابات فى صحف تونس سنة ١٩٣٤ - ١٩٤٥ مات فى باريس مختنقاً بغاز الاستصباح ، وقيل : انتحر (٢)

(١) من ترجمة له بقلمه ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٠ : ٢٣٨ وكتاب ذكرى الدكتور محمد بن أبى شنب ، المطبوع بالجزائر سنة ١٣٥٣ هـ ، لعبد الرحمن ابن محمد الجيلالى . ودليل الأعارب ٨٩ وألفرد بل Alfred Bel فى Journal Asiatique T. 214 P. 359-365 وانظر معجم المطبوعات ١٦٢٦

(٢) زين العابدين السنوسى ، فى مجلة « الندوة » التونسية : مارس ١٩٥٣

عِزّت صَقْر (٠٠ - ١٣٥١ هـ / ٠٠ - ١٩٣٢ م)

محمد عزت بن أحمد «بك» صقر : زجال مصرى ، من أهل القاهرة . مولده ووفاته فيها . له « ديوان – ط » فيه طائفة من أزجاله ليست من أفضل ما قال (١)

المُفْتي (٠٠ - ١٠٥٠ هـ / ٠٠ - ١٦٤٠ م)

محمد بن عز الدين بن محمد بن عز الدين ابن صلاح بن الحسن ابن أمير المؤمنين على ابن المؤيد : فقيه زيدى ، من بيت الإمامة فى اليمن . توفى بذهبان ونقل إلى خزيمة غربى صنعاء . من كتبه « البدر السارى » فى أصول الدين ، وشرحه « واسطة الدرارى » وغير ذلك (٢)

عِزّ الدِّين القَسّام (١٣٠٠ - ١٣٥٤ هـ / ١٨٨٢ - ١٩٣٥ م)

محمد عز الدين بن عبد القادر القسام : مجاهد ، من أسرة كريمة فى جَبلة (من أعمال اللاذقية) تعلم فى الأزهر بمصر . واشتغل فى بلده بالتعليم والوعظ إلى أن احتل الفرنسيون ساحل سورية فى ختام الحرب العامة الأولى (سنة ١٩١٨) فثار فى جماعة من تلاميذه ومريديه . وطارده الفرنسيون ، فقصد دمشق ، إبان الحكم الفيصلى . ثم غادرها بعد استيلاء الفرنسيين عليها (سنة ١٩٢٠) فأقام

(١) تاريخ أدب الشعب ١ : ٢١٩ ودار الكتب ٧ : ١٣٣

(٢) البدر الطالع ٢ : ٢٠٣

فى حيفا (بفلسطين) وتولى فيها إمامة جامع الاستقلال وخطابته ، ورياسة جمعية الشبان المسلمين . وتعاون مع الشيخ محمد كامل القصاب على تأليف كتاب « النقد والبيان – ط » واستفحل الخطر الصهيونى ، فثارت فلسطين على الإنكليز ، وكانوا حكامها (سنة ١٩٣٤) وظهرت بطولة القسام فى معارك خاضها فى تلك الثورة ، منفرداً بعصبة من رجاله ، يقاتلون كلما وجدوا سبيلا إلى القتال ، ويأوون إلى الكهوف والمغاور . ومات شهيداً فى أواخر عهد الثورة ، فدفن فى قرية « الشيخ » بجوار حيفا (١)

المَنْصُور الحَفْصي (٠٠ - ٨٣٣ هـ / ٠٠ - ١٤٣٠ م)

محمد بن عزوز بن أحمد بن محمد الحفصى ، أبو عبد الله المنصور : ولى عهد لم يل الملك ، من أمراء الدولة الحفصية بتونس . كان فى أيام أبيه والياً على طرابلس الغرب ، وتوفى فيها قبل وفاة والده ، فانتقلت ولاية العهد إلى ابنه محمد (المنتصر) (٢)

السِّجِسْتاني (٠٠ - ٣٣٠ هـ / ٠٠ - ٩٤١ م)

محمد بن عُزيز السجستانى ، أبو بكر العُزيزى : مفسر ، اشتهر بكتابه « غريب القرآن – ط » على حروف المعجم ، صنفه

(١) مجلة الفتح ٢ رمضان ١٣٥٤ والأعلام الشرقية ٢ : ١٣٩ وفلسطين المجاهدة ، لصلاح الدين العباسى ٣٠ ومذكرات المؤلف .

(٢) الخلاصة النقية ٨١

في ١٥ سنة . وكان مقيما ببغداد . وقيل : اسم أبيه « عزير » بالراء (١)

بُوعَتُّور (١٢٤٠ - ١٣٢٥ هـ / ١٨٢٥ - ١٩٠٧ م)

محمد العَزيز بوعتور الصفاقسي التونسي : وزير، من العلماء الكتّاب . أصله من صفاقس، من بني الشيخ عبد الكافي العثماني (نسبة إلى عثمان بن عفان) ومولده ووفاته بتونس. ولي الكتابة في حكومتها سنة ١٢٦٢ هـ ، وتقدم ، فكان كاتباً خاصاً لأسرار الملك ، وأحد أعضاء مجلس الشورى الخاص . وكانت الخطب الملكية والرسائل الهامة والمنشورات كلها من إنشائه . وتناول قانون « عهد الأمان » بالشرح والتفريع ، وعلق عليه تحريرات أصولية في إجراء بعض كلياته على قواعد الشريعة الإسلامية . وكان عضداً لخير الدين التونسي حين ولي رياسة الوزارة ، فسمي في أيامه وزير استشارة (سنة ١٢٩٠) وكان من العاملين في تأسيس المدرسة الصادقية وجمعية الأوقاف ، وفي تنظيم المحاكم الشرعية وسن قانون العدول . ثم تقلد منصب الوزارة الكبرى سنة ١٣٠٠ فقام بالأعباء قياماً حسناً . ولما توفي أمر المولى «محمد الناصر باي» بدفنه في مقبرة الأسرة المالكة (٢)

(١) سير النبلاء – خ – الطبقة الثامنة عشرة . وبغية الوعاة ٧٢ ونزهة الألبا ٣٨٦ وفي Princeton 366 نسخة من كتابه، باسم « نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن » كتبت سنة ٥٩٦ ومعجم المطبوعات ١٠٠٨ وانظر ما سبق من التعليق على كلمة « العزيزي » في الجزء الخامس ، ص ٢٥

(٢) الثريا : ربيع الأول ١٣٦١

محمَّد عَسَل (١٢٩٦ - ١٣٥٤ هـ / ١٨٧٩ - ١٩٣٥ م)

محمد عسل «بك» : زراعي مصري . من أهل القاهرة . تعلم بها ، واختير مدرساً للعربية بجامعة كمبردج سنة ١٩٠٤ فأقام إلى ١٩١١ وتلقى في هذه المدة علوم الزراعة . وعاد إلى مصر ، فكان مفتشاً بوزارة المعارف ، فرئيساً للقلم الإفرنجي ، فمفتشاً للتعليم الزراعي . وترجم كتاباً في « الكيمياء الزراعية » كان يدرس في مدرسة الزراعة العليا ، ووضع فيه مصطلحات علمية (زراعية) باللغة العربية ، تداولها بعده كتّاب مصر في هذا العلم (١)

محمَّد عِصْمَت (٠٠ - نحو ١٢٦٠ هـ / ٠٠ - « ١٨٤٤ م)

محمد عصمت : مترجم ، من أهل مصر . نقل عن التركية كتباً ، منها « الأصول الهندسية – ط » و « مبادىء الهندسة – ط » و « المقالة الأولية في الهندسة – ط » (٢)

الهَرَوي (٧٦٧ - ٨٢٩ هـ / ١٣٦٥ - ١٤٢٦ م)

محمد بن عطاء الله بن محمد الرازي الأصل ، الهروي ، أبو عبد الله ، شمس الدين : قاض ، من فقهاء الشافعية ، من ذرية الفخر الرازي . أصله من الريّ ، ومولده بهراة . انتقل إلى فلسطين ، وولي تدريس الصلاحية (بالقدس) سنة ٨١٥ هـ ،

(١) تقويم دار العلوم ٤١٩

(٢) حركة الترجمة بمصر ٥٩ ومعجم المطبوعات ١٣٣١ « عصمت افندي »

ثم ولى القضاء بمصر مدة . وتقلب فى مناصب كثيرة منها أمانة السر للملك الأشرف برسباى بمصر ، واستقر أخيراً فى القدس إلى أن توفى . له كتب ، منها « فضل المنعم ، فى شرح صحيح مسلم » حديث ، و « شرح تلخيص الجامع » فى فقه الحنفية ، و « شرح مشارق الأنوار » للصغانى (١)

محمد بن عطارد = محمد بن عمير ٨٥
محمد بن عفالق = محمد بن عبد الرحمن ١١٦٤

الخُضَري (١٢٨٩ - ١٣٤٥ هـ / ١٨٧٢ - ١٩٢٧ م)

محمد بن عفيفى الباجورى ، المعروف بالشيخ الخضرى : باحث ، خطيب ، من العلماء بالشريعة والأدب وتاريخ الإسلام . مصرى ، كانت إقامته فى « الزيتون » من ضواحى القاهرة ، وتوفى ودفن بالقاهرة . تخرج بمدرسة دار العلوم ، وعين قاضياً شرعياً فى الخرطوم ، ثم مدرساً فى مدرسة القضاء الشرعى بالقاهرة ، مدة ١٢ سنة ، وأستاذاً للتاريخ الإسلامى فى الجامعة المصرية ، فوكيلا لمدرسة القضاء الشرعى ، فمفتشاً بوزارة المعارف . من كتبه « أصول الفقه - ط » و « تاريخ التشريع الإسلامى - ط » و « إتمام الوفاء فى سيرة الخلفاء - ط » و « محاضرات فى تاريخ الأمم الإسلامية - ط » جزآن ، و « نور اليقين فى سيرة سيد المرسلين - ط » و « تهذيب الأغانى - ط » سبعة أجزاء منه ، و « محاضرات - ط » فى نقد كتاب الشعر الجاهلى للدكتور طه حسين ، و « الغزالى وتعاليمه وآراؤه - ط » نشر تباعاً فى المجلد ٣٤ من مجلة المقتطف ، و « دروس تاريخية - ط » (١)

مُحمّد بن عَقِيل (.. - ٣١٦ هـ / .. - ٩٢٨ م)

محمد بن عقيل بن الأزهر البلخى ، أبو عبد الله : محدث بلخ وعالمها . له « المسند » و « التاريخ » و « الأبواب » فى الحديث (٢)

ابن عَقِيل (١٢٧٩ - ١٣٥٠ هـ / ١٨٦٣ - ١٩٣١ م)

محمد بن عقيل بن عبد الله بن عمر ، من آل يحيى ، العلوى الحسينى الحضرمى : رحالة ، من بيت علم بحضرموت . زار بعض بلاد الصين واليابان والهند والحجاز ومصر وأوربة والشام واليمن ، للتجارة . وكان جل مقامه وعمله فى سنقفورة . ولجأ بعائلته إلى الحديدة (ثغر اليمن) على أثر خلاف بينه وبين السلطان عمر القعيطى سلطان حضرموت ، وتوفى فيها . وكان شديد التشيع . له كتب ، منها « النصائح الكافية - ط » تحامل فيه على معاوية بن أبى سفيان ونال منه ، و « العتب الجميل على علماء

---

(١) الأنس الجليل ٢ : ٤٥٦ والضوء اللامع ٨ : ١٥١ - ١٥٥ والبدر الطالع ٢ : ٢٠٦ وشذرات الذهب ٧ : ١٨٩ وسماه « شمس بن عطاء » ثم قال : « كان يكتب أيام قضائه محمد بن عطا » . وبغية الوعاة ٢٦٧ وهو فيه « شمس بن عطا الله » وفيه وفاته سنة ٨٣٣

(١) تقويم دار العلوم ٢٧٩ وأم القرى ٢٧ شوال ١٣٤٥ والمقطم ١٢ أبريل ١٩٢٧ والأهرام ١٤/٤/١٩٢٧ ومعجم المطبوعات ٨٢٥

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ١٢

الجرح والتعديل – ط » رسالة ، و « مذكرات » عن رحلاته ضاع أكثرها ، و « ثمرات المطالعة » وله مقالات فى جريدة « الفتح » بتوقيع « محمد الباقر اليمنى » (١)

شَمْس الدِّين البَابِلي (١٠٠٠ – ١٠٧٧ هـ / ١٥٩١ – ١٦٦٦ م)

محمد بن علاء الدين البابلى ، شمس الدين ، أبو عبد الله : فقيه شافعى ، من علماء مصر . ولد ببابل (من قرى مصر) ونشأ وتوفى فى القاهرة . كان كثير الإفادة للطلاب ، قليل العناية بالتأليف . له كتاب « الجهاد وفضائله » ألجىء إلى تأليفه . وكان ينهى عن التأليف إلا فى أحد أقسام سبعة : إما فى شىء لم يسبق إليه المؤلف يخترعه ، أو شىء ناقص يتممه ، أو شىء مستغلق يشرحه ، أو طويل يختصره على أن لا يخل بشىء من معانيه ، أو شىء مختلط يرتبه ، أو شىء أخطأ فيه مصنفه يبينه ، أو شىء مفرق يجمعه . وعمى فى منتصف عمره (٢)

ابن عابِدِين (١٢٤٤ – ١٣٠٦ هـ / ١٨٢٨ – ١٨٨٩ م)

محمد علاء الدين بن محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الحسينى الدمشقى : فقيه حنفى ، من علماء دمشق . ولى كثيراً من مناصب القضاء . وسافر إلى الآستانة ، فكان من أعضاء لجنة وضع « المجلة » وولى القضاء بطرابلس الشام سنة ١٢٩٢ – ١٢٩٥ هـ وعين رئيساً ثانياً لمجلس المعارف بدمشق ، وتوفى فيها . من كتبه « قرة عيون الأخيار – ط » أكمل به حاشية والده على « الدر المختار » فى فقه الحنفية ، وله « معراج النجاح شرح نور الإيضاح – خ » فقه ، و « الهدية العلائية – ط » ورسالة فى « زلة القارىء » (١)

مُحَمَّد بن عَلَّان = مُحَمَّد بن علي ١٠٥٧

الدكتور عُلْوي (.. – ١٣٣٧ هـ / .. – ١٩١٨ م)

محمد علوى « باشا » : طبيب مصرى . تعلم فى مصر وفرنسة . وتولى أعمالا كثيرة . وكان رئيس قسم الرمد فى المؤتمر الطبى المصري الأول سنة ١٩٠٢ ومن أعضاء الجمعية التشريعية ومجلس المعارف الأعلى . ثم عين مراقباً عاماً للجامعة المصرية بالقاهرة إلى أن توفى بها . من كتبه « النخبة العباسية فى الأمراض العينية – ط » (٢)

ابن الحَنَفِيَّة (٢١ – ٨١ هـ / ٦٤٢ – ٧٠٠ م)

محمد بن على بن أبى طالب ، الهاشمى القرشى ، أبو القاسم المعروف بابن الحنفية : أحد الأبطال الأشداء فى صدر الإسلام .

---

(١) مجلة الرابطة – بتافيا – ٤ : ٨١ وتحفة الإخوان ١٢٤ والذريعة ٥ : ١٣ والفتح ٢٩ ربيع الأول ١٣٥٠

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٩

(١) مذكرات تيمور باشا . وتراجم أعيان دمشق للشطى ٢٤ ونفحة البشام ١١٣ وتعليقات السيد أحمد عبيد .

(٢) سبل النجاح ٣ : ٥٧ – ٦٦ ومرآة العصر ٢ : ٩٥

وهو أخو الحسن والحسين ، غير أن أمهما فاطمة الزهراء ، وأمه خولة بنت جعفر الحنفية ، يُنسب إليها تميزاً له عنهما . وكان يقول : الحسن والحسين أفضل منى ،وأنا أعلم منهما . كان واسع العلم ،ورعاً ، أسود اللون . وأخبار قوته وشجاعته كثيرة . وكان المختار الثقفى يدعو الناس إلى إمامته،ويزعم أنه المهدى . وكانت الكيسانية (من فرق الإسلام) تزعم أنه لم يمت وأنه مقيم برضوى. مولده ووفاته فى المدينة . وقيل : خرج إلى الطائف هارباً من ابن الزبير ، فمات هناك . وللخطيب على بن الحسين الهاشمى النجفى كتاب « محمد بن الحنفية — ط » فى سيرته (١)

البَاقِر (٥٧ – ١١٤ ﻫ / ٦٧٦ – ٧٣٢ م)

محمد بن على زين العابدين بن الحسين الطالبى الهاشمى القرشى ، أبو جعفر الباقر : خامس الأئمة الاثنى عشر عند الإمامية . كان ناسكاً عابداً ، له فى العلم وتفسير القرآن آراء وأقوال . ولد بالمدينة ، وتوفى بالحميمة ودفن بالمدينة . وللجلودى (عبد العزيز بن يحيى) المتوفى سنة ٣٠٢ كتاب « أخبار أبى جعفر الباقر » (١)

مُحَمَّد بن علي (٦٢ – ١٢٥ ﻫ / ٦٨١ – ٧٤٣ م)

محمد بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، الهاشمى القرشى : أول من قام بالدعوة العباسية . وهو والد السفاح والمنصور. ولى إمامة الهاشميين سراً فى أواخر أيام الدولة الأموية (بعد سنة ١٢٠) وكان مقامه بأرض الشراة ، بين الشام والمدينة ، ومولده بها فى قرية تعرف بالحميمة ، وبدء دعوته سنة ١٠٠ وعمله نشر الدعوة وتسيير الرجال إلى الجهات للتنفير من بنى أمية والدعوة إلى بنى العباس، وجباية خمس الأموال من الشيعة يدفعونها إلى النقباء ، وهؤلاء يحملونها إلى الإمام ، وهو يتصرف فى إنفاقها على بث الدعاة وما يرى المصلحة فيه ؛ فهو فى عمله أشبه برئيس جمعية سرية تهيء أسباب الثورة . وكان عاقلا حليما ، جميلا وسيما . مات بالشراة (٢)

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ : ٦٦ ووفيات الأعيان ١ : ٤٤٩ وصفة الصفوة ٢ : ٤٢ وحلية الأولياء ٣ : ١٧٤ والبدء والتاريخ ٥ : ٧٥ وفيه : وفاته بالطائف زمن الحجاج . وتهذيب الأسماء واللغات : القسم الأول من الجزء الأول ٨٨ ونزهة الجليس ٢ : ٢٥٤ ومحمد بن الحنفية للهاشمى ، وفيه ترجيح ولادته سنة ١٥

(١) تذكرة ١ : ١١٧ وتهذيب ٩ : ٣٥٠ ووفيات ١ : ٤٥٠ واليعقوبى ٣ : ٦٠ وصفة الصفوة ٢ : ٦٠ وذيل المذيل ٩٦ وحلية ٣ : ١٨٠ والذريعة ١ : ٣١٥ ونزهة الجليس ٢ : ٢٣ وانظر منهاج السنة ٢ : ١١٤ و ١٢٣ وقيل : وفاته سنة ١١٧ أو ١١٨

(٢) البداية والنهاية ١٠ : ٥ وفيه : « دعا إلى نفسه سنة ٧٨ » ولا يتفق هذا مع قول أكثر المؤرخين وهو من جملتهم بأن عبد الله بن محمد بن الحنفية أوصى إليه بالأمر من بعده . والطبرى : حوادث سنة ١٠٠و١٢٠ و ١٢٦ واليعقوبى طبعة النجف ٣ : ٧٢ وذيل المذيل ٩٨ وابن خلدون٣ : ١٧٢ وابن خلكان ١ : ٤٥٤=

شَيْطان الطَّاق (٠٠ - نحو ١٦٠ هـ = ٠٠ - « ٧٧٧ م)

محمد بن علي بن النعمان بن أبي طريفة البجلي بالولاء ، أبو جعفر الأحول ، الكوفي ، الملقب بشيطان الطاق : فقيه مناظر ، من غلاة الشيعة ، تنسب إليه فرقة يقال لها «الشيطانية» عدها المقريزي من فرق «المعتزلة» وقال : « انفرد بطامّة ، وهي أن الله لا يعلم الشيء حتى يقدّره ، وأما قبل تقديره فيستحيل أن يعلمه ، ولو كان عالماً بأفعال عباده لاستحال أن يمتحنهم ويختبرهم » وكان صيرفياً ، له دكان في « طاق المحامل » من أسواق الكوفة ، قال الكشي : لقبه الناس « شيطان الطاق » لأنهم شكّوا في درهم فعرضوه عليه ، فقال : ستّوق (أي زائف) فقالوا : ما هو إلا شيطان الطاق ! وكان معاصراً للإمام أبي حنيفة ، ويقال : إنه أول من لقبه بذلك ، عقب مناظرة جرت بحضرته ، بينه وبين بعض الحرورية . وفي مؤرخي الإمامية من يرى في هذا اللقب انتقاصاً له ، فيلقبونه « مؤمن الطاق » . له تآليف ، منها كتاب « افعل ، لا تفعل » كبير ، و « الاحتجاج في الإمامة » ، و « الكلام على الخوارج » وكتاب في « مجالسه مع أبي حنيفة » (١)

الرُّؤاسي (٠٠ - ١٨٧ هـ = ٠٠ - ٨٠٣ م)

محمد بن أبي سارة عليّ (أو الحسن) الكوفي الرؤاسي ، أبو جعفر : أول من وضع كتاباً في النحو من أهل الكوفة . وهو أستاذ الكسائي والفراء . وكلما قال سيبويه في كتابه « قال الكوفي » عنى الرؤاسي . ولقب بذلك لكبر رأسه . له كتب منها « الفيصل » و « معاني القرآن » و « الوقف والابتداء » (٢)

أبُو الشِّيص (٠٠ - ١٩٦ هـ = ٠٠ - ٨١١ م)

محمد بن علي بن عبد الله بن رَزِين بن سليمان بن تميم الخزاعي : شاعر مطبوع ،

= والكامل لابن الأثير ٥ : ١٧ و ٢٠ و ٤٣ و ٥١ و ٥٣ و ٦٩ و ٧٢ و ٨٠ و ٩٦ و ١٠١ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٣٣ وفيه : « كان من أجمل الناس وأمدهم قامة ، وكان رأسه مع منكب أبيه ، وكان رأس أبيه مع منكب عبد الله بن عباس ، وكان رأس ابن عباس مع منكب أبيه » . وفيه : « كان ابتداء دعوة بني العباس إلى محمد ، ولقبوه بالإمام ، وكاتبوه سراً بعد العشرين ومئة ، ولم يزل أمره يقوى ويتزايد ، فعاجلته المنية حين انتشرت دعوته بخراسان ، فأوصى بالأمر إلى ابنه إبراهيم ، فلم تطل مدته بعد أبيه ، فعهد إلى أخيه أبي العباس السفاح » . وانظر رغبة الآمل ١ : ٢٣٨

(١) معرفة أخبار الرجال للكشي ١٢٢ وخطط المقريزي ٢ : ٣٤٨ و ٣٥٣ ولسان الميزان ٥ : ٣٠٠ ومنهج المقال ٣١٠ واللباب ٢ : ٤٢ وسفينة البحار ١ : ٣٣٣ ثم ٢ : ١٠٠ وفرق الشيعة للنوبختي ٧٨ وسماه القاموس ، في مادة « طوق » محمد بن النعمان ، نسبة إلى جده ، وجعله من سكان حصن بطبرستان يقال له « الطاق » خلافاً لسائر المصادر .

(٢) فهرست ابن النديم ٦٤ ونزهة الألباء ٦٥ وهو فيهما « محمد بن أبي سارة » . وسماه ياقوت، في إرشاد الأريب ٦ : ٤٨٠ « محمد بن الحسن بن أبي سارة » ثم أعاد ترجمته في ٧ : ٤١ وسماه « محمد بن أبي سارة علي » . وهو في بغية الوعاة ٣٣ « محمد بن الحسن » وانظر Brock. S. 1: 177

سريع الخاطر رقيق الألفاظ . من أهل الكوفة. غلبه على الشهرة معاصراه صريع الغوانى وأبو نواس . وانقطع إلى أمير الرقة « عقبة بن جعفر » الخزاعى ، فأغناه عقبة عن سواه . وأبو الشيص لقب ، وكنيته أبو جعفر . وهو ابن عم « دعبل » الخزاعى . عمى فى آخر عمره . وتنسب إليه الأبيات التى يغنى بها ، وأولها :

« وقف الهوى بى حيث أنت فليس لى
متأخر عنه ولا متقدم »

قتله خادم لعقبة ، فى الرقة (١)

مُحَمَّد الجَوَاد (١٩٥ - ٢٢٠ هـ / ٨١١ - ٨٣٥ م)

محمد بن على الرضى بن موسى الكاظم الطالبى الهاشمى القرشى ، أبو جعفر ، الملقب بالجواد : تاسع الأئمة الاثنى عشر عند الإمامية . كان رفيع القدر كأسلافه ، ذكياً ، طلق اللسان ، قوى البديهة . ولد فى المدينة وانتقل مع أبيه إلى بغداد . وتوفى والده فكفله المأمون العباسى ورباه وزوجه ابنته « أم الفضل » وقدم المدينة ثم عاد إلى بغداد فتوفى فيها . وللدبيلى ، محمد بن وهبان ، كتاب فى سيرته سماه « أخبار أبى جعفر الثانى » ويعنى بالأول الباقر (١)

الطُّنْبُوري (.. - نحو ٢٥٠ هـ / .. - « ٨٦٥ م)

محمد بن على بن أمية بن أبى أمية ، المعروف بالطنبورى ، ويلقب أبا حشيشة : شاعر موسيقى ، دمشقى . كان يقول الشعر ويلحنه ويغنى به . وصف للمأمون وهو بدمشق ، فخرج إليه - وكان صغير السن - فغناه . ثم لم يزل يغنى الخلفاء إلى خلافة المستعين ، أو تجاوزها ، ومدح المتوكل ومن بعده (٢)

الهاشِمي (.. - ٢٨٧ هـ / .. - ٩٠٠ م)

محمد بن على بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على بن أبى طالب ، أبو عبد الله العلوى الهاشمى : شاعر راوية . بغدادى . قال المرزبانى : يروى كثيراً من أخبار أهله وبنى عمه . وهو صاحب الأبيات التى أولها :

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٥ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٣٨ والشعر والشعراء ٣٤٦ وسمط اللآلى ٥٠٦ ومعاهد التنصيص ٤ : ٨٧ وهو فيه « محمد بن رزين » والتبريزى ٣ : ١٧٤ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٠١ والوافى بالوفيات ٣ : ٣٠٢ ونكت الهميان ٢٥٧ وسماه « محمد ابن عبد الله بن رزين » . وجمهرة الأنساب ٢٢٩ وعليه اعتمدت فى تسمية أبيه وجده .

(١) مرآة الجنان ٢ : ٨٠ وتاريخ بغداد ٣ : ٥٤ ومنهاج السنة ٢ : ١٢٧ ونور الأبصار ١٥٤ وابن خلكان ١ : ٤٥٠ وشذرات الذهب ٢ : ٤٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣١ والذريعة ١ : ٣١٥ ونزهة الجليس ٢ : ٦٩ وفيه : « ولادته سنة خمس وسبعين ومائة » وقد يكون من خطأ النسخ أو الطبع، لأن كثيراً من ترجموه ذكروا أنه عاش خمساً وعشرين سنة . وأورد بعضهم وفاته سنة ٢١٩

(٢) المرزبانى ٤٢٧

« لو كنت من أمرى على ثقة
لصبرت حتى يبتدى أمرى »

وكان من العلماء بالحديث ، قال ابن أبى حاتم : صدوق ثقة . ونعته ابن حزم بالمحدّث(١)

العَلَّوِي (٠٠ – ٢٩٠ هـ / ٠٠ – ٩٠٣ م)

محمد بن على بن علُّوية الرزاز ، أبو عبد الله العلوى : فقيه ، من أئمة الشافعية . سمع بخراسان والعراق ومصر والشام والجزيرة وغيرها . ومات بجرجان (٢)

الخَلَنْجِي (٠٠ – ٢٩٣ هـ / ٠٠ – ٩٠٦ م)

محمد بن على الخلنجى ، أبو عبد الله : ثائر ، من مقدمى الجند بمصر فى عهد انحلال الدولة الطولونية . اعتقله محمد بن سليمان مع بقايا أشياع الطولونيين ، وسار بهم إلى العراق ، فانفلت صاحب الترجمة بجماعة (فى حلب أو دمشق) ودعا إلى نصرة آل طولون ، فاستولى على الرملة (بفلسطين) وهاجم مصر فدخلها عنوة . ولقيت فى أيامه الشدائد ، فأرسل الخليفة المكتفى بالله جيشاً من العراق ظفر به وبعثه مقيداً إلى بغداد ، فسجن وقتل . ومدة حكمه لمصر ٧ أشهر و ٢٢ يوماً (٣)

(١) المرزبانى ٤٥٣ وفيه بقية الأبيات . وجمهرة الأنساب ٦٠ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣٥٢ وفيه : وفاته سنة ٢٨٦

(٢) اللباب ٢ : ١٤٩ وطبقات الشافعية الوسطى – خ .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ١٥٣ وسماه ابن الأثير ، فى حوادث سنة ٢٩٢ « إبراهيم الخلنجى » وفى الولاة =

الحَكِيم التِّرْمِذِي (٠٠ – نحو ٣٢٠ هـ / ٠٠ – « ٩٣٢ م)

محمد بن على بن الحسن بن بشر ، أبو عبد الله ، الحكيم الترمذى : باحث ، صوفى ، عالم بالحديث وأصول الدين . من أهل « ترمذ » نفى منها بسبب تصنيفه كتاباً خالف فيه ما عليه أهلها ، فشهدوا عليه بالكفر . وقيل : اتّهم باتباع طريقة الصوفية فى الإشارات ودعوى الكشف . وقيل فضّل الولاية على النبوة ؛ وردّ بعض العلماء هذه التهمة عنه . وقيل : كان يقول : للأولياء خاتم كما أن للأنبياء خاتماً . وقال السبكى : فجاء إلى بلخ – أى بعد إخراجه من ترمذ – « فقبلوه » لموافقته إياهم على المذهب . وأخطأ بعض مؤرخيه من المتأخرين بأن جعل العبارة : جاء إلى بلخ « فقتلوه » وهذا لا يتفق مع بقية ما قاله السبكى من موافقتهم إياه على المذهب . وفى « لسان الميزان » أن أهل ترمذ هجروه فى آخر عمره لتأليفه كتاب « ختم الولاية وعلل الشريعة » وأنه حمل إلى بلخ فأكرمه أهلها وكان عمره نحو تسعين سنة . واضطرب مؤرخوه فى تاريخ وفاته ، فمنهم من قال سنة ٢٥٥ وسنة ٢٨٥ هـ ، وينقض الأول أن السبكى يذكر أنه حدّث بنيسابور سنة ٢٨٥ كما ينقض الثانى قول ابن حجر : إن الأنبارى سمع منه سنة ٣١٨ أما كتبه ،

= والقضاة ٢٥٩ وما بعدها « ابن الخليج » ولم يسمه . وفى البداية والنهاية ١١ : ١٠٠ « الخليجى »

فنها « نوادر الأصول فى أحاديث الرسول — ط » و « الفروق — خ » يفرّق فيه بين المداراة والمداهنة ، والمحاجّة والمجادلة ، والمناظرة والمغالبة ، والانتصار والانتقام الخ ، وهو فريد فى بابه . وله كتاب « غرس الموحدين » و « أدب النفس — خ » و « غور الأمور — خ » و « المناهى » و « شرح الصلاة » و « المسائل المكنونة — خ » وكتاب « الأكياس والمغترين — خ » تصوف ، و « بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب — خ » و « العقل والهوى — خ » و « العلل — خ » رسالة (١)

الشَّلْمَغَانِي (... — ٣٢٢ هـ / ... — ٩٣٤ م)

محمد بن على ، أبو جعفر الشلمغانى ، ويعرف بابن أبى العزاقر : متأله مبتدع . كان فى أول أمره إمامياً ، من الكتّاب ، وصنف كتباً منها « ماهية العصمة » و « الزاهر بالحجج العقلية » و « فضل النطق على الصمت » و « البدء والمشيئة » وغير ذلك ، ثم ادعى أن اللاهوت حل فيه ، وأحدث شريعة جاء فيها بالغريب ، ومن شريعته أن الله يحل فى كل إنسان على قدره . وتبعه ناس من أعيان دولة المقتدر العباسى . وكان يقوى أمره الوزير ابن الفرات ، وابنه المحسن . وأفتى علماء بغداد بإباحة دمه ، فأمسكه الراضى بالله العباسى ، فقتله وأحرق جثته مخافة أن يقدسها أتباعه . نسبته إلى « شلمغان » بنواحى واسط . وإليه تنسب الفرقة « العزاقرية » (١)

ابن مُقْلَة (٢٧٢ — ٣٢٨ هـ / ٨٦٦ — ٩٤٠ م)

محمد بن على بن الحسين بن مقلة ، أبو على : وزير ، من الشعراء الأدباء ، يضرب بحسن خطه المثل . ولد فى بغداد ، وولى جباية الخراج فى بعض أعمال فارس . ثم استوزره المقتدر العباسى سنة ٣١٦ هـ ، ولم يلبث أن غضب عليه فصادره ونفاه إلى فارس (سنة ٣١٨) واستوزره القاهر بالله سنة ٣٢٠ فجىء به من بلاد فارس ، فلم يكد يتولى الأعمال حتى اتهمه القاهر بالمؤامرة على قتله ، فاختبأ (سنة ٣٢١) واستوزره الراضى بالله سنة ٣٢٢ ثم نقم عليه سنة ٣٢٤ فسجنه مدة ، وأخلى سبيله . ثم علم أنه كتب إلى أحد الخارجين عليه يطمعه بدخول بغداد ، فقبض عليه وقطع يده اليمنى ، فكان يشد

---

(١) لسان الميزان لابن حجر ٥ : ٣٠٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٠ وطبقات السبكى ٢ : ٢٠ وكشف الظنون ١ : ٩٣٨ والرسالة المستطرفة ٤٣ والفهرس التمهيدى ١٣٩ و ١٤٥ و ١٤٩ والتبيان لبديعة البيان — خ — وجعله فى وفيات سنة ٢٨٥ هـ ، ثم استدرك قائلا : إنه قدم نيسابور فى تلك السنة ، وأخذ عنه علماؤها ، وجهلت وفاته . ومعجم سركيس ٦٣٣ وفى دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٢٢٧ بقى من تآليفه ما يقرب من ثلاثين مصنفاً . ودار الكتب ١ : ٣٤٥ والكتبخانة ٧ : ١٧٧ و Brock. 1: 216 (199), S. 1: 355

(١) روض المناظر . والبستانى ١ : ٥٤٤ وفهرست الطوسى ١٤٦ وابن الأثير ٨ : ٩٢ وإرشاد ١ : ٢٩٦ والنجاشى ٢٦٨ والبداية والنهاية ١١ : ١٧٩ وفيه : « يقال له ابن العراقة » تحريف ابن أبى العزاقر . ومعجم البلدان ٥ : ٢٨٨ واللباب ٢ : ٢٧ ومنهج المقال ٣٠٨

القلم على ساعده ويكتب به ، فقطع لسانه (سنة ٣٢٦) وسجنه ، فلحقه فى حبسه شقاء شديد حتى كان يستقى الماء بيده اليسرى ويمسك الحبل بفمه . ومات فى سجنه . قال الثعالبى : من عجائبه أنه تقلد الوزارة ثلاث دفعات ، لثلاثة من الخلفاء ، وسافر فى عمره ثلاث سفرات اثنتان فى النفى إلى شيراز والثالثة إلى الموصل ، ودفن بعد موته ثلاث مرات(١)

مَبْرَمَان (.. – ٣٤٥ هـ / .. – ٩٥٦ م)

محمد بن على بن إسماعيل العسكرى ، أبو بكر ، المعروف بمبرمان : من كبار العلماء بالعربية . من أهل بغداد . ولد فى طريق رامهرمز ، وأخذ عن المبرّد والزجاج . وأخذ عنه الفارسى والسيرافى . وكان ضنيناً بالأخذ عنه ، لا يقرىء كتاب سيبويه إلا بمئة دينار . من كتبه « شرح شواهد سيبويه » و « النحو المجموع على العلل » و « العيون » و « التلقين » و « صفة شكر المنعم » و « شرح كتاب سيبويه » لم يتمه (٢)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٦١ وثمار القلوب ١٦٧ وفيه : « كتب ابن مقلة كتاب هدنة بين المسلمين والروم بخطه ، وهو إلى اليوم – أى زمن الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩هـ – عند الروم فى كنيسة قسطنطينية، يبرزونه فى الأعياد ويعلقونه فى أخص بيوت العبادات ويعجبون من فرط حسنه وكونه غاية فى فنه » . وفى الفهرس التمهيدى ، ص ٥٤٨ رسالة فى « علم الخط والقلم – خ » يقال إنها لابن مقلة .

(٢) مفتاح السعادة ١ : ١٣٧ وبغية الوعاة ٧٤ وإرشاد الأريب ٧ : ٤٢

الماذَرَائي (٢٥٨ – ٣٤٥ هـ / ٨٧٢ – ٩٥٧ م)

محمد بن على بن أحمد بن رستم ، أبو بكر ، الماذرائى : وزير ، من الكتّاب ، وصفه المقريزى بأحد عظماء الدنيا . أصله من ماذرايا (من قرى البصرة) ولد بنصيبين ، ودخل مصر سنة ٢٧٢ وخلف أباه فى ولاية النظر فى أمور خمارويه بن أحمد بن طولون . وكان قليل العلم بالنحو واللغة ، ومع ذلك يكتب الكتب إلى الخليفة فمن دونه على البديهة فتخرج سليمة من الخلل . وقتل أبوه (سنة ٢٨٠) فاستوزره هارون بن خمارويه إلى أن زالت دولة بنى طولون ، فحمل مع رجالهم إلى العراق ، فأقام ببغداد مدة . وعاد إلى مصر مع عساكر العراق . وولى خراجها . وتقدم ، حتى جعل له الإخشيد أمور مصر كلها . وملك من الضياع الكبار مالم يملكه أحد قبله . قال ابن سعيد (فى المُغرب) : ناهض السلاطين والعظماء ، وضرب وجوههم بالسيوف ، وهو عامل خراج ، وطالت مدته ، ودار على رأسه من تغيرات الأحوال عجائب » ولما مرض ، فى أواخر أيامه ، عاده « كافور الإخشيدى » مراراً . وتوفى بالقاهرة . أخباره كثيرة ، ولابن زولاق كتاب كبير فى « سيرته » (١)

(١) خطط المقريزى ٢ : ١٥٥ – ١٥٧ وهو فيه « الماردانى » من خطأ الطبع . والمغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ٣٥٠ – ٣٥٣ وتاريخ بغداد ٣ : ٧٩ – ٨١ وسير النبلاء – خ – الطبقة التاسعة عشرة . وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٩ والبداية والنهاية ١١ : ٢٣١ ومرآة=

ابن عَبْدَك (... - بعد ٣٦٠ هـ / ... - ٩٧٠ م)

محمد بن علي بن عبدك (اختصار عبد الكريم) الجرجاني ، أبو أحمد ، المعروف بالعبدكي وابن عبدك : فقيه إمامي متكلم . من أهل جرجان . استوطن نيسابور مدة ومات بجرجان . روى عنه الحاكم . له كتب ، منها « التفسير » (١)

القَفّال (٢٩١ - ٣٦٥ هـ / ٩٠٤ - ٩٧٦ م)

محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي ، القفال ، أبو بكر : من أكابر علماء عصره بالفقه والحديث واللغة والأدب . من أهل ما وراء النهر . وهو أول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء . وعنه انتشر مذهب « الشافعي » في بلاده . مولده ووفاته في الشاش (وراء نهر سيحون) رحل إلى خراسان والعراق والحجاز والشام . من كتبه « أصول الفقه — ط » و « محاسن الشريعة » و « شرح رسالة الشافعي » (٢)

ابن بابَوَيْه القُمِّي (... - ٣٨١ هـ / ... - ٩٩١ م)

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، ويعرف بالشيخ الصدوق : محدث إمامي كبير ، لم ير في القميين مثله . نزل بالري وارتفع شأنه في خراسان ، وتوفي ودفن في الري . له نحو ثلاثمئة مصنف ، منها « الاعتقادات — ط » و « معاني الأخبار — خ » و « الأمالي — خ » ويعرف بالمجالس ، ولعله « مجالس المواعظ في الحديث — خ » و « عيون أخبار الرضى — ط » و « الشعر » و « السلطان » و « التاريخ » و « المصابيح » في الحديث ورواته ، و « إكمال الدين وإتمام النعمة — ط » جزء منه ، و « الخصال — ط » في الأخلاق ، و « علل الشرائع والأحكام — خ » و « التوحيد » و « المقنع — ط » فقه ، و « الهداية — ط » و « من لا يحضره الفقيه — ط » (١)

أَبُو طالِب المَكّي (... - ٣٨٦ هـ / ... - ٩٩٦ م)

محمد بن علي بن عطية الحارثي ، أبو طالب : واعظ زاهد ، فقيه . من أهل الجبل (بين بغداد وواسط) نشأ واشتهر بمكة . ورحل إلى البصرة فاتهم بالاعتزال . وسكن بغداد فوعظ فيها ، فحفظ عنه الناس

= الجنان ٢ : ٣٣٩ والتاج ٣ : ٥٣٦ وهو فيه « المادراني » بالدال المهملة . ومثله في اللباب ٣ : ٧٨ وفي معجم البلدان ٧ : ٣٥٣ « ماذرايا » بالذال المعجمة . والولاة والقضاة : انظر فهرسته . والنجوم الزاهرة : انظر فهرست المجلد الثالث .

(١) منهج المقال ٣٠٩ واللباب ٢ : ١١٢

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٥٨ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ : ٢٨٢ وطبقات السبكي ٢ : ١٧٦ ومفتاح السعادة ١ : ٢٥٢ ثم ٢ : ١٧٨ وفيه : « وفاته سنة ٣٣٥ أو ٣٣٦ وقيل ٣٦٥ »

(١) روضات الجنات ٥٥٧ — ٥٦٠ والنجاشي ٢٧٦ وفهرست الطوسي ١٥٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٤ والذريعة ٢ : ٢٢٦ و ٣١٥ ثم ٧ : ١٦٢ ومعجم المطبوعات ٤٣ و Brock. S. 1: 321 ودار الكتب ٥ : ٢٧٥

أقوالا هجروه من أجلها . وتوفى ببغداد . له « قوت القلوب — ط » فى التصوف ، مجلدان ، قال الخطيب البغدادى : ذكر فيه أشياء منكرة مستشنعة فى الصفات ، و « علم القلوب — خ » و « أربعون حديثاً » أخرجها لنفسه (١)

الأُدْفُوي (٣٠٤ — ٣٨٨ هـ / ٩١٦ — ٩٩٨ م)

محمد بن على بن أحمد الأدفوى ، أبو بكر : نحوى مفسر . من أهل أدفو (بصعيد مصر الأعلى) كان يبيع الخشب فى القاهرة ، وتوفى بها . أشار ياقوت فى معجم البلدان (١ : ١٥٦) إلى أنه استوفى خبره فى معجم الأدباء . ولم أجده فى الجزء الذى يقال إنه السابع من ذلك الكتـــاب . له « الاستغناء » فى علوم القرآن ، مئة جزء ، رأى منها صاحب الطالع السعيد عشرين مجلداً ، ومؤلفات فى الأدب (٢)

فَخْر المُلْك (٣٥٤ — ٤٠٧ هـ / ٩٦٥ — ١٠١٦ م)

محمد بن على بن خلف ، أبو غالب ، فخر الملك : وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة البويهى . يقال له « ابن الصيرفى » لأن أباه كان صيرفياً بديوان واسط . ومولده ومنشأه فيها . وكان من أعاظم وزراء بنى بويه ، كريماً ، مدحه كثير من الشعراء ، منهم مهيار الديلمى . وباسمه صنف الحاسب الكرخى كتاب « الفخرى » فى الجبر والمقابلة . استوزره بهاء الدولة لما رأى من عقله وأدبه ، وناب عنه بفارس ، وافتتح قلاعاً . وولى العراق بعد عميد الجيوش ، فاستمر ست سنين ، وعمر العراق فى أيامه ، وعمل الجسر ببغداد . ولما توفى بهاء الدولة أقره ابنه سلطان الدولة ، على الوزارة ، فأقام زمناً مرعىّ الجانب وافر الحرمة . ثم بدرت منه هفوة لم يغتفرها له سلطان الدولة فقتله بسفح جبل قريب من الأهواز (١)

النَّقَّاش (... — ٤١٤ هـ / ... — ١٠٢٣ م)

محمد بن على بن عمرو بن مهدى النقاش الأصبهانى الحنبلى ، أبو سعيد : من حفاظ الحديث ، ثقة . رحل فى طلبه ، فسمع ببغداد والبصرة والكوفة ، وبمرو وجرجان وهراة والدينور ، وبالحرمين ونيسابور وهمذان ونهاوند . وجمع وصنف وأملى . قال الذهبى : رأيت له « طبقات الصوفية » ووقع لنا غير جزء من أماليه . وقال الكتانى :

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٩١ و Princeton 473 وميزان الاعتدال ٣ : ١٠٧ وتاريخ بغداد ٣ : ٨٩ ولسان الميزان ٥ : ٣٠٠ والكتبخانة ٢ : ٩٦ و Brock. 1: 217 (200), S. 1: 359

(٢) تاج العروس ١٠ : ١٢٨ وبغية الوعاة ٨١ وغاية النهاية ٢ : ١٩٨ وفيه : « الأذفوى ، بالذال المعجمة » والطالع السعيد ٣٠٧ ورجح أن « أدفو » بالدال المهملة كما ينطقها أهلها »

(١) ابن خلكان ٢ : ٦٥ وسير النبلاء — خ — الطبقة الثانية والعشرون . وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٦٠ وديوان مهيار ١ : ٣٥٧ والعتبى ٢ : ٢٠٤

النقاش نسبة إلى من ينقش السقوف وغيرها ، له كتاب « القضاة والشهود » (١)

الهَرَّاشي (٠٠ – ٤٢٥ هـ / ٠٠ – ١٠٣٤ م)

محمد بن على بن إبراهيم الهراشى ، الكاثى ، أبو عبد الله : عالم بالأدب . من كتاب الرسائل البليغة ، من أهل كاث (فى خوارزم) له « شرح ديوان المتنبى » وكتاب فى « التصريف » ورسائل ونظم (٢)

أبُو العَلاَء الوَاسِطي (٣٤٩ – ٤٣١ هـ / ٩٦٠ – ١٠٤٠ م)

محمد بن على بن أحمد بن يعقوب بن مروان ، أبو العلاء الواسطى : قاض ، من أهل العلم بالحديث والقراآت . أصله من فم الصلح . نشأ وتعلم بواسط . ورحل إلى بغداد والكوفة والدينور . ثم استوطن بغداد ، ورد إليه القضاء بالحريم فى شرقها ، وبالكوفة ، وغيرها من سقى الفرات . وجمع كثيراً من الحديث وخرّج أبواباً وتراجم وشيوخاً . وانتهت إليه رياسة الإقراء بالعراق . وتوفى ببغداد (٣)

(١) الرسالة المستطرفة ٣٧ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٤٦ وانظر Brock. S. 1: 949

(٢) بغية الوعاة ٧٣ وهو فى كشف الظنون ٨١١ « الهراس » وفى روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٤١ فى ترجمة المتنبى : « الهراسى »

(٣) تاريخ بغداد ٣ : ٩٥ وطبقات القراء ٢ : ١٩٩

الهَرَوي (٣٧٢ – ٤٣٣ هـ / ٩٨٣ – ١٠٤١ م)

محمد بن على بن محمد ، أبو سهل الهروى : لغوى . كان مؤذناً بمصر ، وتوفى فيها . له « شرح فصيح ثعلب – ط » و « مختصره » و « أسماء الأسد » و « أسماء السيف » (١)

البَصْري (٠٠ – ٤٣٦ هـ / ٠٠ – ١٠٤٤ م)

محمد بن على الطيب ، أبو الحسن ، البصرى : أحد أئمة المعتزلة . ولد فى البصرة وسكن بغداد وتوفى بها . قال الخطيب البغدادى : « له تصانيف وشهرة بالذكاء والديانة على بدعته » . من كتبه « المعتمد فى أصول الفقه – خ » و « تصفح الأدلة » و « غرر الأدلة » و « شرح الأصول الخمسة » كلها فى الأصول ، وكتاب فى « الإمامة » و « شرح أسماء الطبيعى – خ » (٢)

ابن نَصْر (٣٧٢ – ٤٣٧ هـ / ٩٨٢ – ١٠٤٥ م)

محمد بن على بن نصر الثعلبى ، أبو الحسن : أديب ، من أهل بغداد . له كتاب « المفاوضة » صنفه للملك العزيز جلال الدولة البويهى ، قال ابن خلكان : جمع

(١) بغيـة الوعاة ٨٣ والكتبخـانة ٤ : ١٦٧ و Princeton 100

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٢ وتاريخ بغداد ٣ : ١٠٠ و Brock. 1: 600 (458), S. 1: 829 ولسان الميزان ٥ : ٢٩٨ وكشف الظنون ١٢٠٠ و١٧٣٢ ووقعت فيه وفاته سنة « ٤٦٣ » خطأ .

فيه ما شاهده ، وهو من الكتب الممتعة، فى ثلاثين كراسة . وله «رسائل» . ولد ببغداد ومات بواسط (١)

الجُبّلي (٠٠ - ٤٣٩ هـ = ٠٠ - ١٠٤٨ م)

محمد بن على بن محمد بن إبراهيم ، أبو الخطاب الجبلى : شاعر ، من أهل بغداد . سافر إلى الشام واجتاز بمعرّة النعمان فامتدح أبا العلاء المعرى بأبيات، أجابه عنها . وعاد إلى بغداد وقد كف بصره ، وتوفى بها . قال ياقوت : كانت بينه وبين أبى العلاء مشاعرة ، وفيه قال أبو العلاء قصيدته التى أولها :

« غيرُ مجدٍ فى ملّتى واعتقادى
نوحُ باكٍ ولا ترنم شادى »

له « ديوان شعر » اطلع عليه الثعالبى ، واختار منه رقائق ، وقال : شعره عذب متناسب (٢)

الكَرَاجِكي (٠٠ - ٤٤٩ هـ = ٠٠ - ١٠٥٧ م)

محمد بن على بن عثمان الكراجكى ، أبو الفتح : باحث إمامى . من كبار أصحاب الشريف المرتضى . له كتب ، منها « كنز الفوائد – خ » و « النوادر » و « معونة الفارض » فى الفرائض ، و « تهذيب المسترشدين » و « معدن الجواهر – خ » و « تلقين أولاد المؤمنين – ط » رسالة . توفى بصور (١)

ابن حَسُّول (٠٠ - ٤٥٠ هـ = ٠٠ - ١٠٥٨ م)

محمد بن على بن حسول ، أبو العلاء : أديب ، من الكتّاب . له نظم رقيق ملىء بالدعابة . همذانى الأصل . نشأ بالرىّ وسمع من الصاحب بن عباد ومن أحمد بن فارس صاحب « المجمل » فى اللغة . وتقلد ديوان الرسائل بالرىّ ، وذاع فضله فى الدولة السلجوقية . وصنّف « تفضيل الأتراك على سائر الأجناد » نُشرت مقدمته فى مجلة الجمعية التاريخية التركية (٢)

المُطَرِّز (٠٠ - ٤٥٦ هـ = ٠٠ - ١٠٦٤ م)

محمد بن على بن محمد السلمى ، أبو عبد الله المطرز : نحوى مقرىء ، من أهل دمشق . له « المقدمة المطرزية » فى النحو . كان أشعرى المذهب (٣)

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٥ فى ترجمة أخيه عبد الوهاب بن على . وكشف الظنون ١٧٥٨

(٢) المنبج الأحمد – خ . وتاريخ بغداد ٣ : ١٠١ وتتمة اليتيمة ١ : ٨٧ ومعجم البلدان ٣ : ٥١ وشروح سقط الزند ٢ : ٧١٥ وفيه ٣ : ٩٧١ أن قصيدته « غير مجد » قالها فى رثاء فقيه حنفى ، عرفه البطليوسى بأبى حمزة ؟

(١) مرآة الجنان ٣ : ٧٠ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٥٥٢ ولسان الميزان ٥ : ٣٠٠ وفيه ضبط الكراجكى ، بكسر الجيم ، نسبة إلى عمل الكراجك وهى الخيم (لا الجسم ، كما جاء فى طبعته خطأ) . وفى شذرات الذهب ٣ : ٢٨٣ « الكراجكى ، أى الخيمى » . وانظر الذريعة ٤ : ٤٢٩ و Brock. 1: 434 (354)

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٣٩ وعباس العزاوى فى مجلة الجمعية التاريخية التركية – بأنقره – المجلد ٤ جزآ ابريل ويونيه ١٩٤٠ وكشف الظنون ٤٦٢ هامشه

(٣) بغية الوعاة ٨٠ والإعلام – خ . وانظر كشف الظنون ١٨٠٤

ابن مَهْرَيْزَد (٣٦٦ - ٤٥٩ هـ / ٩٧٦ - ١٠٦٧ م)

محمد بن على بن محمد بن مهريزد ، أبومسلم : محدث أصبهان فى عصره . معتزلى ، من العلماء بالتفسير والأدب . له « تفسير القرآن » فى عشرين مجلداً . توفى فى أصبهان (١)

ابن الغَرِيق (٣٧٠ - ٤٦٥ هـ / ٩٨٠ - ١٠٧٤ م)

محمد بن على بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد ابن الخليفة المهتدى بالله محمد بن الواثق العباسى ، أبو الحسن الخطيب المعروف بابن الغريق : سيد بنى العباس فى زمانه وشيخهم . كان يقال له « راهب بنى هاشم » لدينه وعبادته . وهو من ثقات رجال الحديث . له كتاب « الفوائد » فى الحديث . توفى ببغداد (٢)

الدَّامَغَانِي (٣٩٨ - ٤٧٨ هـ / ١٠٠٧ - ١٠٨٥ م)

محمد بن على بن محمد بن حسين بن عبد الملك ، أبو عبد الله الدامغانى : شيخ الحنفية فى زمانه . ينعت بقاضى القضاة . ولد بدامغان وتفقه بها وبنيسابور ، ثم ببغداد (سنة ٤١٨) وولى بها القضاء (سنة ٤٤٧) وطالت أيامه وانتشر ذكره . قال ابن قاضى شهبة : كان مثل القاضى أبى يوسف فى أيامه حشمة وجاهاً وسؤدداً وعقلا ، وبقى فى القضاء نحو ثلاثين سنة. وقال «بروكلمن» : له كتاب « مسائل الحيطان والطرق — خ » و « الزوائد والنظائر — خ » فى غريب القرآن (١)

ابن وَدْعَان (٤٠١ - ٤٩٤ هـ / ١٠١١ - ١١٠١ م)

محمد بن على بن عبيد الله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان الموصلى ، أبو نصر : قاضى الموصل . مولده ووفاته فيها . له اشتغال بالحديث ، قال السلفى : متهم بالكذب . وقال ابن حجر : صاحب « الأربعين الودعانية — خ » الموضوعة . وهى أربعون حديثاً مع شرحها فى الخطب والمواعظ (٢)

ابن أَبي الصَّقْر (٤٠٩ - ٤٩٨ هـ / ١٠١٩ - ١١٠٥ م)

محمد بن على بن الحسن ، أبو الحسن المعروف بابن أبى الصقر : شاعر كاتب . من فقهاء الشافعية ، كان يتعصب لهم وله فيهم قصائد . وهو من أهل واسط . رأى

---

(١) بغية الوعاة ٨٠ وميزان الاعتدال ٣ : ١٠٦ ودول الإسلام ١ : ٢٠٨ وشذرات الذهب ٣ : ٣٠٧ ولسان الميزان ٥ : ٢٩٨ وهم مختلفون فى كتابة «مهريزد» واعتمدت على ما فى الإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ .

(٢) الإعلام — خ . وشذرات الذهب ٣ : ٣٢٤ والرسالة المستطرفة ٧١ والتاج ٧ : ٣٤

(١) الإعلام — خ . والجواهر المضية ٢ : ٩٦ ولم يذكرا له تصنيفاً . ومثلها اللباب ١ : ٤٠٦ ومعجم البلدان ٤ : ٢٧ وانظر Brock. 1: 460 (373), S.1: 637

(٢) الإعلام — خ . واللباب ٣ : ٢٦٤ وكشف الظنون ١ : ٦٠ و Brock. S. 1: 602 والكتبخانة ٧ : ١٨٢ ولسان الميزان ٥ : ٣٠٥

ابن خلكان « ديوان شعره » بدمشق فى مجلد (١)

اَلحلْواني (٤٣٩ - ٥٠٥ هـ / ١٠٤٧ - ١١١٢ م)

محمد بن على بن محمد ، أبو الفتح الحلوانى : شيخ الحنابلة فى عصره . من أهل بغداد . نسبته إلى بيع الحلوى . له كتب ، منها «كفاية المبتدى» فى الفقه ، و « مختصر العبادات » ومصنف فى « أصول الفقه » مجلدان (٢)

المازَري (٤٥٣ - ٥٣٦ هـ / ١٠٦١ - ١١٤١ م)

محمد بن على بن عمر التميمى المازرى ، أبو عبد الله : محدث ، من فقهاء المالكية . نسبته إلى مازر (Mazzara) بجزيرة صقلية ، ووفاته بالمهدية . له « المعلم بفوائد مسلم — خ » فى الحديث ، و « التلقين — خ » فى الفروع ، و « الكشف والإنباء » فى الرد على الإحياء للغزالى ، و « إيضاح المحصول فى الأصول » وكتب فى الأدب (٣)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٤ والإعلام — خ . وإرشاد الأريب ٧ : ٤٣ وفيه : وفاته سنة «٤٦٨» من خطأ الطبع أو النسخ .

(٢) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٣١ والإعلام — خ

(٣) لحظ الألحاظ ٧٣ ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٦ وحسن حسنى عبد الوهاب فى مجلة لواء الإسلام ، بمصر . والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٩ وأزهار الرياض ٣ : ١٦٥ والإعلام — خ . و Brock. S. 1: 663

ابن الطَّحَّان (٠٠ - ٥٣٦ هـ / ٠٠ - ١١٤١ م)

محمد بن على النيسابورى البيهقى ، أبو سعيد : حكيم . مولده بنيسابور ومنشأه ببيهق ووفاته ببلخ . له شعر . كان يحترف الطب . قال معاصره البيهقى : له تصانيف كثيرة .وكان أبوه يعرف بالحكيم على الطحان (١)

ابن غانِيَة (٠٠ - ٥٤٦ هـ / ٠٠ - ١١٥١ م)

محمد بن على بن يوسف المسوفى ، ابن غانية : صاحب « ميورقة » وما حولها فى الأندلس . نشأ مع أخيه الأكبر يحيى بن على (انظر ترجمته) فى مراكش . ولما أرسل يحيى إلى قرطبة والياً عليها سنة ٥٢٠ هـ ، ولاه بعض أعمالها ، فلما مات يحيى (سنة ٥٤٣) وزالت دولة المرابطين ،وكان من أنصارها ، اضطرب أمر محمد ، فانصرف إلى مدينة « دانية » وعبر منها إلى جزيرة « ميورقة » ومعه حشمه وأهل بيته ، فلكها والجزيرتين اللتين حولها : (منورقة ويابسة) وأنشأ دولة مستقلة فى تلك الجزر المعروفة بالجزائر الشرقية (لوقوعها فى شرق الأندلس) ويقال لها جزائر الباليار (Baléares) وجعل الدعاء فيها لبنى العباس (كما كان يفعل المرابطون) واستمر إلى أن توفى (٢)

(١) تاريخ حكماء الإسلام ١٦٩

(٢) المعجب ، طبعة الاستقامة ٢٦٧ و ٢٦٨ وزيبولد Seybold فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٠٨ وصفة جزيرة الأندلس ١٨٨

ابن حَمِيدة (٤٨٦ - ٥٥٠ هـ / ١٠٩٣ - ١١٥٥ م)

محمد بن على بن أحمد ، أبو عبيد الله الحلى المعروف بابن حميدة : نحوى ، من الأدباء . من أهل الحلة . تعلم ببغداد وكان تلميذاً لابن الخشاب . من كتبه «الروضة» فى النحو ، و «الفرق بين الضاد والظاء» و«التصريف» و«شرح المقامات الحريرية» (١)

العَظِيمي (٤٨٣ - ٥٥٦ هـ / ١٠٩٠ - ١١٦١ م)

محمد بن على بن محمد بن أحمد بن نزار ، أبو عبد الله التنوخي الحلبي ، المعروف بالعظيمى : مؤرخ ، له شعر ، من أهل حلب . كان مدرساً بها وزار دمشق مرات . واجتمع بابن عساكر والسمعانى . من كتبه «تاريخ العظيمى — خ» مرتب على السنين نقل عنه ابن خلكان وغيره ، انتهى فيه إلى حوادث سنة ٥٣٨ هـ ، ونشرت مجلة «الجرنال آزياتيك» قطعة كبيرة منه نقلا عن مخطوطة محفوظة فى الآستانة كتبت سنة ٦٣٣ وهى فى ٢١٧ ورقة . وفى كشف الظنون أن له كتاباً آخر فى «تاريخ حلب» (٢)

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٤٠ وبغية الوعاة ٧٣ وفيه «مولده سنة ٤٦٨» وفيه نظر ، لقول الذهبي : «توفى شاباً فيما أظن» نقله ابن قاضى شهبة فى الإعلام — خ .

(٢) Journal Asiatique 1938, P. 353-448 وكشف الظنون ٢٩٨ و Brock. S. 1: 586 وعباس العزاوى فى مجلة المجمع العلمى العربي ١٨ : ١٩٩ وذكره ابن تغرى بردى فى النجوم الزاهرة ٥ : ١٣٣ فى وفيات سنة ٤٨٥ وعلق مصحح طبعه : «كذا فى الأصل ومرآة الزمان ، =

العَتَّابي (٤٨٤ - ٥٥٦ هـ / ١٠٩١ - ١١٦١ م)

محمد بن على بن إبراهيم بن زبرج ، أبو منصور ، المعروف بالعتابى : ناسخ بغدادى ، له علم بالأدب . نسبته إلى «العتّابيين» محلة بالجانب الغربى من بغداد . قال ابن خلكان : له الخط المليح الصحيح الذى يتنافس فيه أهل العلم ، كتب الكثير ، وكل كتاب يوجد بخطه فهو مرغوب فيه (١)

الجَوَاد الأَصْفَهَاني (... - ٥٥٩ هـ / ... - ١١٦٤ م)

محمد بن على بن أبى منصور الأصفهانى أو الأصبهانى ، جمال الدين ، أبو جعفر : وزير ، من الولاة . استخدمه أتابك زنكى ابن آق سنقر صاحب الموصل وأطرافها ، وولاه «نصيبين» وأضاف إليه «الرحبة» فظهرت كفايته ، فولاه الإشراف على مملكته كلها واختصه لمنادمته . ولما قتل «أتابك» على قلعة جعبر ، توجه صاحب الترجمة إلى الموصل ، فأقره سيف الدين غازى بن أتابك على وزارته وفوض إليه الأمور ، فأقام إلى أن مات سيف الدين وولى أخوه قطب الدين بن أتابك ، فلم يألفه ، فقبض

= والذى فى تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر : قال لنا أبو سعد ابن السمعانى : «سألت أبا عبدالله ابن العظيمى عن ولادته فقال : فى سنة ٤٨٣ بحلب» . وأرخه صاحب إعلام النبلاء ٤ : ٢٤٨ فيمن توفى بعد ٥٥٠ «ظناً» ونقل عن ياقوت أن تآليف العظيمى «مختلة كثيرة الخطأ»

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥١٩ والإعلام — خ .

عليه سنة ٥٥٨ هـ ، وسجنه فى قلعة الموصل إلى أن توفى سجيناً . ونقل إلى المدينة فدفن فى رباط كان قد بناه لنفسه فى البقيع . وكان من الأجواد المبالغين فى الإنفاق ، أبقى آثاراً منها أنه أجرى الماء إلى عرفات من مكان بعيد، وبنى سور المدينة المنورة ، وكان له ديوان خاص بأسماء القصاد وأرباب الرسوم (١)

ابن حَمْدان (..‌ – ٥٦١ هـ / ..‌ – ١١٦٦ م)

محمد بن على بن عبد الله ، أبو سعيد ابن حمدان ، العراقى الحلى : أديب ، من العلماء . أقام بإربل ورحل إلى فارس ومات فى خفتيان . من كتبه «عيون الشعر» و«الذخيرة لأهل البصيرة» و«شرح المقامات الحريرية» وكان قد قرأها على مؤلفها الحريرى (٢)

ابن ياسِر (٤٩٢ – ٥٦٣ هـ / ١٠٩٩ – ١١٦٨ م)

محمد بن على بن عبد الله بن محمد بن ياسر ، أبو بكر الأنصارى الجيانى الأندلسى : عالم بالحديث . ولد بجيان ، ورحل إلى المشرق فدخل دمشق ، شاباً ، وسافر إلى بغداد ونيسابور ، وأقام بالموصل مدة . وتوفى بحلب . له «كتاب الأربعين من رواية المحمدين – خ» (١)

القَيْسي (٤٧٩ – ٥٦٧ هـ / ١٠٨٦ – ١١٧٢ م)

محمد بن على بن جعفر أبو عبد الله القيسى : فقيه . من أهل «قلعة حماد» بالعدوة . تعلم بقرطبة ، وولى قضاء فاس سنة ٥٣٦ وكان ضعيفاً ، فاعتزل ، واشتغل بالتدريس ، وتوفى بها . له كتب ، منها «تسهيل المطلب لتحصيل المذهب» و«التبيين فى شرح التلقين» (٢)

ابن المُتَفَنِّنَة (٤٩٧ – ٥٧٧ هـ / ١١٠٤ – ١١٨٢ م)

محمد بن على بن محمد بن الحسن الرحبى ، أبو عبد الله ، المعروف بابن المتفننة : عالم بالفرائض ، شافعى ، من أهل رحبة مالك ابن طوق ، مولداً ووفاة . وهو صاحب الأرجوزة المسماة «بغية الباحث – ط» المشهورة بالرحبية ، فى الفرائض . قال ياقوت : درّس ببلده وصنف كتباً (٣)

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٧٢ والإعلام – خ . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٦ وشذرات ٤ : ١٨٥ وابن الوردى ٢ : ٦٧ ومرآة الجنان ٣ : ٣٤٢ ودائرة المعارف الإسلامية ٧ : ١٥٥

(٢) بغية الوعاة ٧٧

(١) الإعلام لابن قاضى شهبة – خ . ودار الكتب ١ : ٨٨ و Brock. 1 : 457 (370), S. 1 : 633

(٢) التكلة لابن الأبار ٣٧٠

(٣) ياقوت ، فى معجم البلدان ٤ : ٢٣٨ وطبقات الشافعية ٤ : ٨٩ ومعجم المطبوعات ٩٢٨ والكتبخانة ٣ : ٢٠٢ و ٧ : ٦٧ وانظر Brock. 1 : 490 (391), S. 1 : 675 وهو فيه «ابن المتقنة» بتشديد القاف . قلت : لم أجد نصاً على «المتقنة» أو «المتقنة» وقد أخذته عن الرسم الوارد فى معجم البلدان ، وهو فى طبقات الشافعية «ابن الميقنة» وفى مخطوطة الطبقات الوسطى غير واضح ولكنه أقرب إلى «المتقنة»

ابن شَهْراشُوب (٤٨٨ - ٥٨٨ هـ / ١٠٩٥ - ١١٩٢ م)

محمد بن على بن شهراشوب السَّروى المازندرانى ، أبو جعفر ، رشيد الدين : فاضل إمامى . عالم بالحديث والأصول . من سارية مازندران . من كتبه « الفصول » فى النحو ، و « أسباب نزول القرآن » و « تأويل متشابهات القرآن — خ » و « مناقب آل أبى طالب — ط » (١)

ابن الدَّهَّان (٠٠ - ٥٩٢ هـ / ٠٠ - ١١٩٦ م)

محمد بن على بن شعيب ، أبو شجاع ، فخر الدين ، ابن الدهان : عالم بالحساب واللغة والتاريخ . من أهل بغداد . مات بالحلة المزيدية . من كتبه « تقويم النظر — خ » فى فقه المذاهب الأربعة ، ختمه بجدول فى وفيات بعض الصحابة والأئمة والفقهاء . وله « غريب الحديث » ستة عشر مجلداً ، و « تاريخ » من سنة ٥١٠ إلى ٥٩٢ هـ ، وكتب فى الأدب والحساب والرياضيات(٢)

(١) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٥٧٥ وسفينة البحار ١ : ٧٢٦ ومنهج المقال : هامش الصفحة ٣٠٨ و Brock. S. 1: 710 ومعجم المطبوعات ١٦٠٧ والذريعة ٢ : ١٢ ثم ٣ : ٣٠٦ وبغية الوعاة ٧٧ وهو فيه « ابن شهراسوب السرورى » ومثله فى الإعلام — خ . وفى لسان الميزان ٥ : ٣١٠ « ابن سهراسرب السرورى »

(٢) بغية ٧٦ ووفيات ٢ : ٢٤ وفيهما : وفاته فى صفر ٥٩٠ وفى ذيل الروضتين ٩ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٣٩ أنه وصل فى « تاريخه » إلى سنة ٥٩٢ وتوفى بها . و Brock. 1: 491 (392)

ابن المُعَلِّم الهُرْثى (٥٠١ - ٥٩٢ هـ / ١١٠٨ - ١١٩٦ م)

محمد بن على بن فارس ، أبو الغنائم الهرثى ، ابن المعلّم : شاعر رقيق ، من أهل واسط . يغلب على شعره الغزل والنسيب . مولده ووفاته بالهرث (بقرب واسط) ، له « ديوان شعر — خ » (١)

ابن القَصَّاب (٥٢٠ - ٥٩٢ هـ / ١١٢٦ - ١١٩٦ م)

محمد بن على بن أحمد بن المبارك ، أبو الفضل ، مؤيد الدين ، ابن القصاب : وزير عصامى من الكتّاب ذوى الرأى . استقدم سنة ٥٨٤ من شيراز إلى بغداد ، فولى ديوان الإنشاء ، وتقدم إلى أن ردت إليه الدواوين كلها . ثم خلع عليه بالوزارة (سنة ٥٩٠) وانتدب لإصلاح خلل طرأ على بلاد خوزستان وتستر ، فخرج متنقلا متفقداً ، فما وافى بلداً إلا جاءه أهلها طائعين ، فتسلمها وأقام بها من الأمراء من رآه أهلا للعمل . ثم توجه إلى همذان والرىّ وأصبهان ، فتسلمها جميعاً وأصلح أمورها . وعاد ووجهته همذان ، فتوفى على بابها . وكان أبوه قصاباً بسوق الثلاثاء (المسماة اليوم سوق الحيدرخانة) ببغداد . قال ابن قاضى شهبة :

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٢ والإعلام — خ . وآداب اللغة ٣ : ٢٤ و Brock. 1: 289 (249) والنجوم الزاهرة ٦ : ١٠٢ و ١٤٠ وذيل الروضتين ٩ والمختصر المحتاج إليه ٩٥ ومستدركه ٢٦ ومرآة الزمان ٨ : ٤٥١ وهو فيه « المعلم » . ودار الكتب ٣ : ١١٢

لما مات أخفى موته ، ثم ظهر الأمر ونبشه خوارزمشاه وحز رأسه وطاف به فى بلاد خراسان (١)

الكَتّاني (... – ٥٩٥ هـ / ... – ١١٩٩ م)

محمد بن على بن عبد الكريم الكتانى : مؤرخ ، من أهل فاس ، مولداً ووفاة . كان غزير العلم بالفقه ، زاهداً متعبداً . له شعر حسن . واشتهر بكتابه « المستفاد فى مناقب الصالحين والعبّاد من أهل مدينة فاس وما والاها من البلاد » (٢)

ابن البَرّاق (٥٢٩ – ٥٩٦ هـ / ١١٣٥ – ١٢٠٠ م)

محمد بن على بن محمد الهمدانى ، أبو القاسم ، ابن البراق : شاعر أندلسى . من أهل وادى آش (Guadix) جمع شعره فى ديوان سماه « نَور الكمائم » (٣)

ابن زَكيّ الدِّين (٥٥٠ – ٥٩٨ هـ / ١١٥٥ – ١٢٠٢ م)

محمد بن على بن محمد ، المعروف بابن زكى الدين الدمشقى : فقيه خطيب أديب ، حسن الإنشاء ، يتصل نسبه بعثمان بن عفان . كانت له عند السلطان صلاح الدين منزلة رفيعة . ولما ملك السلطان حلب فوض إليه الحكم والقضاء فيها (سنة ٥٧٩) ثم ولى قضاء دمشق سنة ٥٨٨ ومولده ووفاته بها(١)

ابن المُرْخي (... – ٦١٥ هـ / ... – ١٢١٨ م)

محمد بن على بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز ، أبو بكر اللخمى ، المعروف بابن « المرخى ؟ » : لغوى أديب ، من الكتاب . من بيت علم وفضل فى إشبيلية . له « درة الملتقط » فى خلق الخيل ، و « حلية الأديب » فى اختصار الغريب المصنَّف للشيبانى (٢)

---

(١) ذيل تاريخ السمعانى – خ . والنجوم الزاهرة ٦ : ١٣٩ وذيل الروضتين ٩ وفيه : « قتله الخليفة ، وطيف برأسه فى البلاد ثم دفن بالرى » . والمختصر المحتاج إليه ٩٦ ومستدركه ٢٩ ومرآة الزمان ٨ : ٤٥٠ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ .

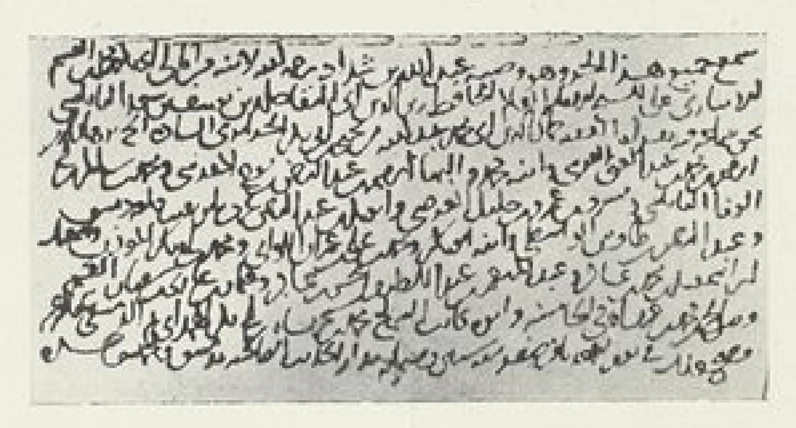
(٢) جذوة الاقتباس ١٣٧

(٣) التكملة لابن الأبار ٢٧١ وزاد المسافر ١٠٩ وانظر Brock. 1: 658 (499)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٧

(٢) التكملة لابن الأبار ٣١٦ وبغية الوعاة ٧٥ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٥٠٢ فى نهاية ترجمة القاسم بن سلام . وكشف الظنون ٨٢٦ و ١٢٠٩ قلت : هذه المصادر متفقة على تعريفه بابن « المرخى » بالخاء ، وقد ضبط فى التكملة مشكولا بضمة على الميم وسكون على الراء ، ولا أعلم أهذا الضبط من أصل الكتاب أم من الناشر ، ورأيته فى الإعلام لابن قاضى شهبة – خ – بخطه « ابن المرجى » بجيم وياء منقوطتين ؟ أما « أبو بكر ابن المرخى » الذى ذكره الزبيدى فى التاج ١٠ : ١٤٧ فذلك شخص آخر ، متقدم ، من أبناء المئة الرابعة للهجرة ، كما يظهر من قوله : « أخذ عن أبى على الجبائى » . زد على هذا أن ابن قاضى شهبة يقول فى ترجمته : « أخذ عن أبيه أبى الحكم وغيره » ولأبيه – أبى الحكم – ترجمة فى تكملة ابن الأبار ٢ : ٦٧٣ لم يذكر فيها « المرخى » ولا « المرجى » وكذلك جده « محمد بن عبد الملك » فى الصلة لابن بشكوال ، الترجمة ١١٧٣

١١٤٤] محمد بن عربشاه



محمد بن عربشاه الدمشقي (٧ : ١٤٧)

عن مخطوطة قديمة ، من « وصية عبد الله بن شداد ، لابنه » كتبت في المدرسة النظامية ،
أعارينها السيد أحمد عبيد ، بدمشق .

١١٤٥] ابن أبي شنب



محمد بن العربي بن أبي شنب (٧ : ١٤٨)

١١٤٦] محمد العربي



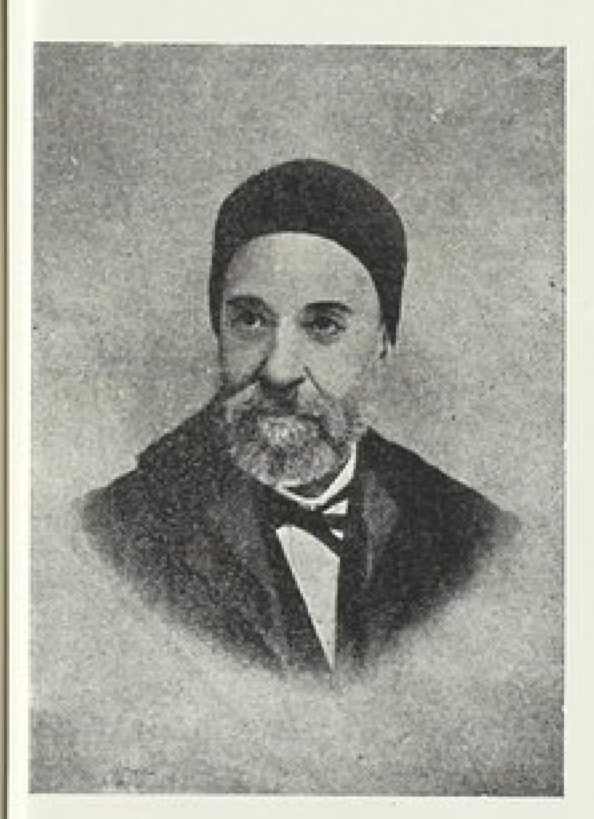
(٧ : ١٤٨)

١١٤٧] صقر



محمد عزت صقر (٧ : ١٤٩)

١١٤٨ ، ١١٤٩] بوعتّور ، وخطه :



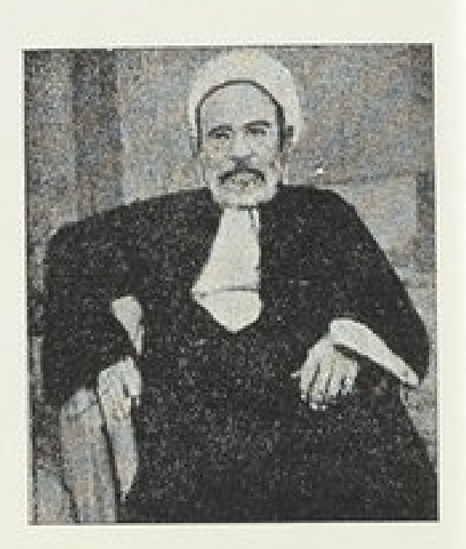
محمد العزيز بوعتور (٧ : ١٥٠) وانظر المستدرك

« خط بوعتور » :

المرجع والمآب انتهى كتاب مفتاح العلوم في ربيع الثاني سنة ١٣١٧
كتبه الفقير إلى ربه محمد العزيز بوعتور غفر الله ذنوبه وستر عيوبه .

عن الصفحة الأخيرة من نسخة بخطه من كتاب « المفتاح » للسكاكي . فى خزانة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

١١٥٠] الخضري



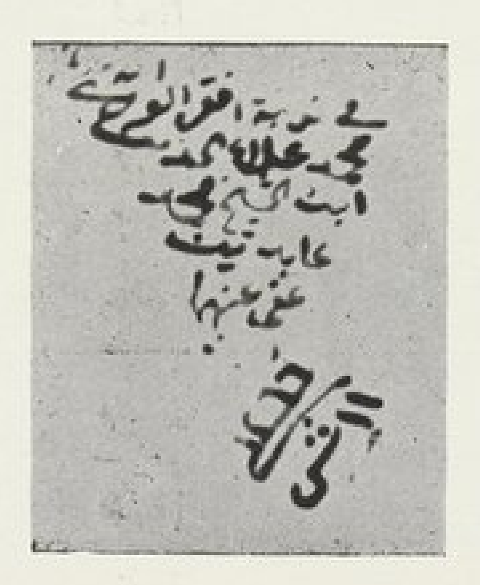
محمد بن عفيفي الخضري (٧ : ١٥١)

١١٥١ ، ١١٥٢] ابن عابدين ، وخطه :

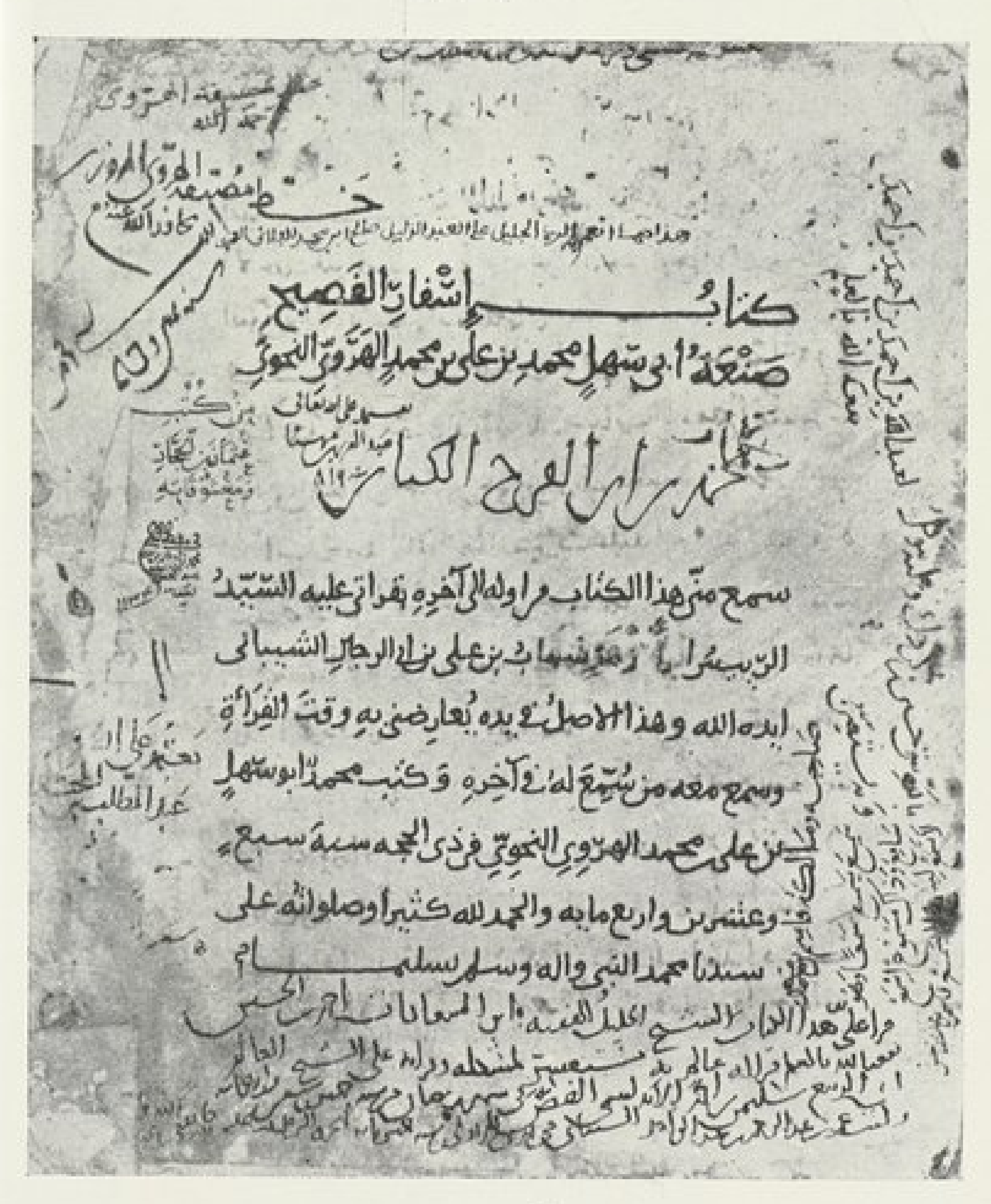


محمد علاء الدين بن محمد أمين ، ابن عابدين
(٧ : ١٥٢)

خط ابن عابدين



(٧ : ١٥٢)



كتاب إسفار الفصيح
صنعة ابي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي

سمع مني هذا الكتاب من اوله الى آخره بقراتي عليه السيد
الرئيس [illegible] بن علي بن ابي الرجال الشيباني
ايده الله وهذا الاصل في يده يعارضني به وقت القراة
وسمع معه من سمع له في آخره وكتب محمد ابو سهل
بن علي محمد الهروي النحوي في ذي الحجه سنة سبع
وعشرين واربع مايه والحمد لله كثيرا وصلواته على
سيدنا محمد النبي واله وسلم تسليما

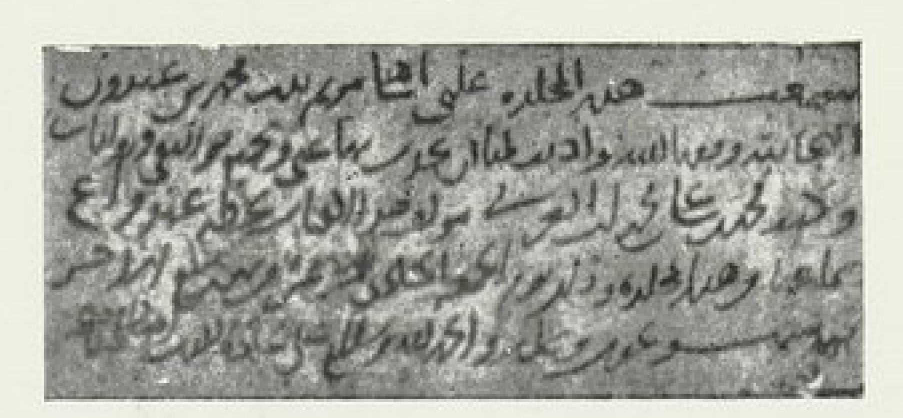
محمد بن علي ، أبو سهل الهروى (٧ : ١٦١)
الصفحة الأولى من مخطوطة كتابه « إسفار الفصيح » ، وكله بخطه . عند الأستاذ عبد القدوس الأنصارى ، بمكة .



محمد بن علي ، ابن العربي (١٧٠٠:٧) عن مخطوطة في مكتبة الأوقاف ، بحلب . وتقرأ السطور الأخيرة: « قرأت هذه المجلدة من أولها إلى آخرها ، على منشئها محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائي الحاتمي ، وهذا خط يده ، في شهر ذي الحجة سنة ثلاثين وستمائة ، البنت الموفقة أم دلال بنت الزكي أحمد بن سعود ؟ بن شداد.. الموصلي ؛ وأهل مريم بنت محمد بن عبدون البجائي الأنصاري » الخ .



— ٢ —



نهاية « السفر » الثالث ، من « الفتوحات المكية » ويقرأ فيها : « سمعت هذه المجلدة على أهل مريم بنت محمد بن عبدون البجائية وفقها الله وأذنت لها أن تحدث بها عني وبجميع تواليفي ورواياتي وكتبه محمد بن علي بن محمد ابن العربي مؤلف هذا الكتاب ، بخطه ، عند فراغ سماعها من هذه المجلدة وذلك يوم الجمعة الحادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة ست وعشرين وستماية » الخ .

فهو المصمت .. وبه منتهى القول في الكتاب
والله الموفق للصواب ه
كمل شفاء الغليل في علم الخليل لأربع خلون من
شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وستمائة
بخط مصنفه عبد الله الفقير إليه الغني به محمد بن
علي المحلي حامداً الله تعالى ومصلياً على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم

محمد بن علي بن موسى المحلي (٧ : ١٧٢)

نهاية « شفاء الغليل » في مكتبة أحمد الثالث « ١/١٧٣٤ » ومعهد المخطوطات « ف ١٥ عروض »

— ٢ —

بلغ القاضي الأجل شرف الدين
أبقاه الله قراءةً عليّ وفهماً
ومعارضةً بالأصل والحمد لله
كتبه مصنفه عفا الله عنه ه

هامش على صفحة النموذج الأول .

— ٣ —

قرأ علي جميع أرجوزتي هذه التي في [illegible] القاضي الأجل شرف الدين أبو عبد الله
محمد ابن [illegible] الدين أبي الطاهر إسماعيل بن يحيى ابن أبي [illegible]
به وقد أذنت له أن يرويها عني لمن شاء . كتبه ناظمها محمد بن علي المحلي
في العشر الوسط من صفر سنة أربع وستين وستمائة حامداً الله تعالى
ومصلياً على نبيه [illegible] وآله وصحبه وسلم والحمد لله وحده ه

آخر كتابه « ذخيرة التلا » في مكتبة أحمد الثالث « ٧/١٧٣٤ » ومعهد المخطوطات « ف ٣٥ قراآت »

١١٥٩] ابن شداد



محمد بن علي بن إبراهيم ، ابن شداد (٧ : ١٧٣)

عن المخطوطة « ٧٣٠ عربي » في الفاتيكان . ويلاحظ أن مجهولا دس بين اسم الكتاب واسم مؤلفه سطرين ، هما : « في ذكر تواريخ الملوك والعلماء والأمرا والخلفا لياقوتي الشهير بالحلبي » وليس هذا من الأصل .

١١٦٠] الشاطبي

محمد بن علي بن يوسف الشاطبي (٧ : ١٧٣)

تقدم خطه ، مع « أحمد بن محمد ، ابن خلكان » في اللوحة « ١٤٨ »

١١٦١] ابن دقيق العيد

محمد بن عل بن وهب ، ابن دقيق العيد (٧ : ١٧٣)
عن مخطوطة من مقامات الحريرى ، فى مكتبة الأمبروزيانة « E 40 »

النَّجِيب السَّمَرْقَنْدي (٠٠ – ٦١٩ ﻫ / ٠٠ – ١٢٢٢ م)

محمد بن على بن عمر ، أبو حامد ، نجيب الدين السمرقندى : عالم بالطب ، استشهد فى هراة لما دخلها التتر . من كتبه « النجيبيات – خ » فى الطب ، وهو أجزاء ، منها « الأسباب والعلامات – ط » فى الأمراض الجزئية وأسبابها وعلائمها وعلاجها ، و « أصول تركيب الأدوية – خ » و « الأدوية المفردة – خ » . ومن كتبه « قوانين تركيب الأدوية القلبية – خ » رسالة صغيرة ، و « رسالة فى مداواة وجع المفاصل – خ » و « مقالة فى كيفية تركيب طبقات العين – خ » و « الأغذية والأشربة للأصحاء – خ » و « أغذية المرضى – خ » و « الصناعة » و « غاية الأغراض فى معالجة الأمراض – خ » (١)

ابن الكَنْكي (٥٥٢ – ٦٢٥ ﻫ / ١١٥٧ – ١٢٢٨ م)

محمد بن على بن ظافر ، أبو الفتوح ابن أبى السعادات التغلبى ، من بنى حمدان آل سيف الدولة : شاعر ، من الكتاب . مصرى . باشر ديوان الجيوش بالقاهرة (٢)

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . والذريعة ١ : ٤٠٤ ثم ٢ : ١٢ و ١٧٩ و ٢١٧ والفهرس التمهيدى ٥٢٥ – ٥٣٦ وكشف الظنون ١ : ١١٣ و (490) Brock. 1: 646 ومجلة المنهل : السنة الثالثة . وانظر جولة فى دور الكتب الأميركية ٨١

(٢) التكلة لوفيات النقلة – خ – الجزء الثالث والأربعون .

الصُّنْهَاجي (٠٠ – ٦٢٨ ﻫ / ٠٠ – ١٢٣١ م)

محمد بن على بن حماد بن عيسى الصنهاجى القلعى ، نزيل بجاية ، أبو عبد الله : قاض ، مؤرخ ، أديب . أصله من قرية حمزة من حوز « قلعة حماد » قرأ بالقلعة وببجاية . وولى قضاء الجزائر ، ثم قضاء « سلا » سنة ٦١٣ ﻫ . من كتبه « النبذ المحتاجة فى أخبار صنهاجة » و « الإعلام بفوائد الأحكام » لعبد الحق ، و « شرح مقصورة ابن دريد » و « برنامج » فى ذكر شيوخه ومقروآته من الكتب ، و « ديوان شعر » و « أخبار ملوك بنى عبيد – ط » (١)

ابن خُلَيْد (٠٠ – ٦٢٩ ﻫ / ٠٠ – ١٢٣٢ م)

محمد بن على بن خليد ، جمال الدين ، أبو الفرج : كاتب عالم بالسير والأخبار والحساب . صنف « جوهر اللباب فى كتابة الحساب » وجمع عدة « مجاميع » واختصر « الأغانى » للأصفهانى . وخدم فى أعمال منها كتابة المخزن وخزانة الغلات بباب المراتب (ببغداد) (٢)

القَلْعي (٠٠ – ٦٣٠ ﻫ / ٠٠ – ١٢٣٣ م)

محمد بن على بن الحسن القلعى : فقيه ، باحث ، من العلماء . نسبته إلى قلعة حلب

(١) الإعلام ، – خ . وعنوان الدراية ١٢٨ و Brock. S. 1: 555

(٢) الحوادث الجامعة ٣٧ والإعلام – خ .

(على الأرجح) . حج ومر بزبيد ، واشتهر فى ظفار وحضرموت ، ومات بمرباط . له مصنفات كثيرة ، منها « تهذيب الرياسة فى ترتيب السياسة » و « أحكام القضاة » و « إيضاح الغوامض فى علم الفرائض » مجلدان ، و « لطائف الأنوار فى فضل الصحابة الأبرار » و « كنز الحفاظ فى غرائب الألفاظ » يعنى ألفاظ المهذب ، فى فروع الشافعية (١)

ابن عَسْكَر (.. – ٦٣٦ هـ / .. – ١٢٣٩ م)

محمد بن على بن الخضر بن هارون الغسانى ، أبو عبد الله ، المعروف بابن عسكر : أديب ، نبيل ، عالم بالتاريخ والحديث . من أهل مالقة . ولى قضاءها نيابة ثم أصالة ، وحسنت سيرته ، فاستمر على ذلك بقية عمره . له شعر حسن ، وكتب ، منها « نزهة الناظر فى مناقب عمار بن ياسر » و « الإكمال والإعلام » فى تراجم بعض أعلام مالقة ، مات قبل إتمامه ، فأكمله بعده ابن أخته أبو بكر محمد بن خميس ، ونقل عنه ابن الخطيب فى الإحاطة ، و « المشرع الروى فى الزيادة على غريبى الهروى » فى القرآن والحديث ، و « الجزء المختصر فى السلوّ عن ذهاب البصر » ألفه لأبى محمد ابن الأحوص الواعظ الضرير (٢)

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٥١

(٢) قضاة الأندلس ١٢٣ والتكملة لابن الأبار ٣٤٨ وفيه : « مولده ، تخميناً لا يقيناً ، فى نحو سنة ٥٨٤ » والإحاطة ٢ : ١٢٢ – ١٢٥

ابن العَرَبي (٥٦٠ – ٦٣٨ هـ / ١١٦٥ – ١٢٤٠ م)

محمد بن على بن محمد ابن العربى ، أبو بكر الحاتمى الطائى الأندلسى ، المعروف بمحيى الدين بن عربى ، الملقب بالشيخ الأكبر : فيلسوف ، من أئمة المتكلمين فى كل علم . ولد فى مرسية (بالأندلس) وانتقل إلى إشبيلية . وقام برحلة ، فزار الشام وبلاد الروم والعراق والحجاز . وأنكر عليه أهل الديار المصرية « شطحات » صدرت عنه ، فعمل بعضهم على إراقة دمه ، كما أريق دم الحلاج وأشباهه . وحبس ، فسعى فى خلاصه على بن فتح البجائى (من أهل بجاية) فنجا . واستقر فى دمشق ، فتوفى فيها . وهو ، كما يقول الذهبى : قدوة القائلين بوحدة الوجود . له نحو أربعمائة كتاب ورسالة ، منها « الفتوحات المكية – ط » عشر مجلدات ، فى التصوف وعلم النفس ، و « محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار – ط » فى الأدب ، مجلدان ، و « ديوان شعر – ط » أكثره فى التصوف ، و « فصوص الحكم – ط » و « مفاتيح الغيب – ط » و « التعريفات – ط » و « عنقاء مغرب – ط » تصوف ، و « الإسرا إلى المقام الأسرى – خ » و « التوقيعات – خ » و « أيام الشان – خ » و « مشاهد الأسرار القدسية – خ » و « إنشاء الدوائر – ط » و « الحق – خ » و « القطب والنقباء – خ » و « كنه مالابد للمريد منه – ط » و « الوعاء المختوم – خ » و « مراتب العلم الموهوب – خ »

و « العظمة — خ » و « الإمام المبين — خ » و « مواقع النجوم ومطالع أهلة الأسرار والعلوم — ط » و « مرآة المعانى — خ » و « التجليات الإلهية — خ » و « روح القدس — ط » و « درر السر الخفى — خ » و « الأحدية — خ » و « الأنوار — ط » فى أسرار الخلوة ، و « شجرة الكون — ط » و « شجون المسجون — خ » و « فتح الذخائر والأغلاق شرح ترجمان الأشواق — ط » و « منهاج التراجم — خ » و « عقلة المستوفز — ط » و « مقام القربى — خ » و « شرح أسماء الله الحسنى — خ » و « حلية الأبدال — خ » و « أوراد الأيام والليالى — خ » و « اللمعة النورانية — خ » و « القربة — خ » و « شق الجيب — خ » و « التجليات — ط » و « الشواهد — خ » و « تحرير البيان فى تقرير شعب الإيمان — خ » و « مراتب التقوى — خ » و « الصحف الناموسية — خ » و « مئة حديث وواحد قدسية — خ » و « تصوير آدم على صورة الكمال — خ » و « فهرست مؤلفاته — خ » و « اليقين — خ » و « الأصول والضوابط — خ » و « تلقيح الأذهان — خ » و « الحجب — خ » و « مرآة العارفين — خ » و « المعول عليه — خ » و « التدبيرات الإلهية فى المملكة الإنسانية — ط » و « الأربعون صحيفة من الأحاديث القدسية — ط » . وكتب عنه كثيرون قدحاً ومدحاً ، ولطه عبد الباقى سرور « محيى الدين ابن عربى — ط » فى سيرته (١)

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٤١ وجذوة الاقتباس ١٧٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٧ وميزان الاعتدال=

الأَصِيل (٥٩٩ — ٦٣٨ هـ / ١٢٠٢ — ١٢٤١ م)

محمد بن على بن غازى ، أبو عبد الله الحموى ، الملقب بالأصيل : قاض ، من الفضلاء الشعراء . ولد فى حماة (بسورية) وانتقل إلى مصر ، فمدح ملكها الكامل بن العادل وصحبه إلى الإسكندرية . ثم استقر ببغداد ، ودرّس بها للحنفية ، وتولى القضاء بواسط (١)

ابن الخِيَمي (٥٤٩ — ٦٤٢ هـ / ١١٥٤ — ١٢٤٥ م)

محمد بن على بن على بن على ، أبو طالب ، مهذب الدين الحلى ، المعروف بابن الخيمى : عالم بالأدب . ولد بالحلة المزيدية ، ورحل إلى بغداد وسورية . وتوفى بالقاهرة . من كتبه « أمثال القرآن » و « المؤانسة فى المقايسة » و « المخلص الديوانى » فى الأدب والحساب ، و « المطاول » فى الرد على المعرى ، و « نزهة الملك فى وصف الكلب والمكلّبين — خ » و « الرد على الوزير المغربى » (٢)

=٣ : ١٠٨ وعنوان الدراية ٩٧ ولسان الميزان ٥ : ٣١١ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١١٨ ونفح الطيب ١ : ٤٠٤ وشذرات الذهب ٥ : ١٩٠ وآداب اللغة ٣ : ١٠٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٣١ والتكملة لوفيات النقلة — خ — الجزء السادس والخمسون . وذيل الروضتين ١٧٠ وفى الرحلة العياشية ١ : ٣٤٤ وما بعدها نص إجازة منه للسلطان الملك المظفر غازى بن الملك العادل أبى بكر بن أيوب . ومرآة الجنان ٤ : ١٠٠ و Princeton : انظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٧٥ والتيمورية ٣ : ٢٠١ والتكملة لابن الأبار ١ : ٣٥٦ و Brock. 1 : 571 (441), S. 1 : 790

(١) الجواهر المضية ٢ : ٩٥

(٢) بغية الوعاة ٧٨

ابن أَحْلى[1] (٠٠ – ٦٤٥ ﻫ / ٠٠ – ١٢٤٧ م)

محمد بن على بن أحلى : من أمراء الاندلس . تأمر فى «لورقة» منتقلا من الدراسة إلى الرياسة . وكان من علماء الكلام ، وله فيه تآليف . ولما احتل الروم مرسية (سنة ٦٤٠ ﻫ) قاومهم ابن أحلى ، فقصدوه بالشر ، فسالمهم . وتوفى فى مقر إمارته (١)

مُحمّد بن علي (٥٧٤ – ٦٥٣ ﻫ / ١١٧٨ – ١٢٥٦ م)

محمد بن على بن محمد بن على بن علوى ، الحسينى نسباً الحضرمى محتداً : فقيه متصوف. كان يلقب بالأستاذ الأعظم . ولد ومات فى تريم (بحضرموت) . له رسائل ، منها « بدائع علوم المكاشفات والتجليات » (٢)

المَحَلّي (٦٠٠ – ٦٧٣ ﻫ / ١٢٠٣ – ١٢٧٥ م)

محمد بن على بن موسى ، أبو بكر ، أمين الدين ، الأنصارى المحلى : نحوى ، من أهل المحلة (بمصر) درّس النحو بالقاهرة . له شعر حسن وكتب ، منها « أرجوزة فى العروض» و«مختصر طبقات النحاة للزبيدى – خ » (٣)

ابن مُيَسَّر (٠٠ – ٦٧٧ ﻫ / ٠٠ – ١٢٧٨ م)

محمد بن على بن يوسف ابن ميسَّر ، تاج الدين ، أبو عبدالله : مؤرخ مصرى ، توفى بالقاهرة . من كتبه « تاريخ القضاة » و « ذيل تاريخ مصر للمسبحى » طبع مختصر الجزء الثانى منه ، باسم « أخبار مصر » (١)

ابن الصَّابُوني (٠٠ – ٦٨٠ ﻫ / ٠٠ – ١٢٨٢ م)

محمد بن على بن محمود ، أبو حامد ، جمال الدين ، ابن الصابونى : من حفاظ الحديث ، العارفين برجاله . من أهل دمشق . له كتاب فى « رجال الحديث » جعله ذيلا لكتاب ابن نقطة الذى ذيل به « الإكمال » لابن ماكولا . قال ابن ناصر الدين : اختلط قبل موته بسنة أو أكثر (٢)

ابن الشَّبَّاط التَّوْزَري (٦١٨ – ٦٨١ ﻫ / ١٢٢١ – ١٢٨٢ م)

محمد بن على بن محمد بن على بن عمر ، أبو عبد الله ، المصرى التوزرى ويقال له ابن الشباط : أديب متفنن ، من أهل توزر (من بلاد قسطيلة بأقصى إفريقية) مولده

---

(١) الحلة السيراء ٢٥٣

(٢) المشرع الروى ٢ : ٢ – ١١

(٣) مفتاح السعادة ١ : ١٥٧ ومخطوطات الظاهرية ٢٩٦

(١) عيون التواريخ – خ – حوادث سنة ٦٧٨ و Brock. S. 1: 574 ومعجم المطبوعات ٢٦٠ ودار الكتب ٥ : ١٧ وكشف الظنون ٣٠٤ وهو فيه « ابن الميسر » . وفى آخر النسخة المطبوعة من كتابه « أخبار مصر » ٢ : ٩٨ ما صورته : وجدنا فى آخر النسخة مكتوباً : «آخر المنتقى من الجزء الثانى من تأريخ مصر لابن ميسر ، وتم على يد أحمد بن على المقريزى فى مساء يوم السبت لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة» وضبط « ميسر » فى هذه الجملة ، التى هى بخط المقريزى : بكسرة تحت الميم وسكون على الياء وفتحة على السين ؟

(٢) المستطرفة ٨٨ والشذرات ٥ : ٣٦٩ والتبيان – خ .

ووفاته فيها . وولى بها القضاء ودرّس مدة بتونس . ويقال له المصرى لأن أحد جدوده استوطن القاهرة زمناً . من كتبه « صلة السمط وسمة المرط — خ » أربعة أجزاء كبيرة فى الأدب والتاريخ ، جعله شرحاً لتخميس « القصيدة الشقراطيسية » فى السيرة . وله « الغرة اللائحة » ألفه لسبب غريب وهو أنه رأى جديا أسود غرته بيضاء وفيها مايقرأ بالأسود « محمد » فنظم فيه شعراً وألّف كتاباً (١)

ابن شَدَّاد (٦١٣ – ٦٨٤ هـ / ١٢١٧ – ١٢٨٥ م)

محمد بن على بن إبراهيم ، أبو عبدالله ، عز الدين ابن شداد الأنصارى الحلبى : مؤرخ ، من رؤساء الكتّاب . ولد بحلب وقام برحلة إلى حران ومصر . وناب عن الملك السعيد بركة خان فى مأتم الملك الظاهر بيبرس ، فى دمشق ، سنة ٦٧٦ وكان معظماً عند الأمراء محبوباً لديهم . تولى ديوان الرسائل عند هولاكو وغيره من الملوك ، واستوطن الديار المصرية بعد استيلاء التتار على حلب . وتوفى بالقاهرة . له « الأعلاق الخطيرة فى ذكر أمراء الشام والجزيرة — ط » و « سيرة الملك الظاهر » و « تاريخ حلب » (٢)

الشَّاطِبي (٦٠١ – ٦٨٤ هـ / ١٢٠٤ – ١٢٨٥ م)

محمد بن على بن يوسف ، أبو عبدالله ، رضىّ الدين الأنصارى الشاطبى : عالم باللغة . له تصانيف ، منها « حواش » على صحاح الجوهرى وغيره ، فى مجلدات ، قال المقرى : رأيت بخطه كتباً كثيرة بمصر وحواشى مفيدة فى اللغة وعلى دواوين العرب . مولده فى بلنسية . ووفاته بالقاهرة . وهو أستاذ أبى حيان النحوى (١)

ابن دَقِيق العِيد (٦٢٥ – ٧٠٢ هـ / ١٢٢٨ – ١٣٠٢ م)

محمد بن على بن وهب بن مطيع ، أبو الفتح ، تقى الدين القشيرى ، المعروف كأبيه وجده بابن دقيق العيد : قاض ، من أكابر العلماء بالأصول ، مجتهد . أصل أبيه من منفلوط (بمصر) انتقل إلى قوص ، وولد له صاحب الترجمة فى ينبع (على ساحل البحر الأحمر) فنشأ بقوص ، وتعلم بدمشق والإسكندرية ثم بالقاهرة . وولى قضاء الديار

---

(١) الرحلة العياشية ٢ : ٢٥٣ وصدور المشارقة — خ — وفيه : مولده بقسنطينة . وشجرة النور ١٩١ وفى كشف الظنون ١٣٣٩ ذكر القصيدة الشقراطيسية .

(٢) البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٥ ومرآة الجنان ٤ : ٢٠١ والفهرس التمهيدى ٣٢٢ وسمى فيه « محمد ابن إبراهيم » كما فى شذرات الذهب ٥ : ٣٨٨ وفى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١١ أنه كثيراً ما يختلط اسمه ببهاء الدين ابن شداد « يوسف بن رافع » . قلت : ومن=

= هذا ما وقع فى كشف الظنون ١ : ١٢٥ إذ جعل كتاب « الأعلاق الخطيرة » من تأليف يوسف بن رافع . وفى مجلة المشرق ٣٣ : ١٦١ – ٢٢٣ بحث القس شارل لودى ، فى كتاب « الأعلاق الخطيرة » سمى فيه مؤلفه « عبدالله بن محمد بن على » وهو فى Brock. S. 1 : 883 « محمد بن إبراهيم بن على ، أو محمد بن على بن إبراهيم » كما فى إعلام النبلاء ٤ : ٥٢٥

(١) نفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٥١٢ وبغية الوعاة ٨٣ ونعته المقريزى ، فى السلوك ١ : ٧٣٠ بالنحوى اللغوى « المؤرخ » وإنما المؤرخ سميه ومعاصره « ابن شداد » المتقدمة ترجمته قبل هذه .

المصرية سنة ٦٩٥ هـ ، فاستمر إلى أن توفى (بالقاهرة) . له تصانيف ، منها « إحكام الأحكام – ط » مجلدان ، فى الحديث ، و « الإلمام فى أحاديث الأحكام – خ » صغير ، و « الإمام فى شرح الإلمام – خ » الجزء الأول منه ، فى الأزهرية ، من نحو ٢٠ جزءاً ، ويقال إنه لم يتمه ، وله « الاقتراح فى بيان الاصطلاح – خ » و « تحفة اللبيب فى شرح التقريب – خ » و « شرح الأربعين حديثاً للنووى – خ » و « اقتناص السوانح » فوائد ومباحث مختلفة ، و « شرح مقدمة المطرزى » فى أصول الفقه ، وكتاب فى «أصول الدين» وكان مع غزارة علمه ، ظريفاً ، له أشعار وملح وأخبار (١)

ابن الطِّقْطَقَى (٦٦٠ – ٧٠٩ هـ / ١٢٦٢ – ١٣٠٩ م)

محمد بن على بن محمد ابن طباطبا العلوى ، أبو جعفر ، المعروف بابن الطقطقى : مؤرخ بحاث ناقد . من أهل الموصل . خلف أباه (سنة ٦٧٢ هـ) فى نقابة العلويين بالحلة والنجف وكربلاء ، وتزوج بفارسية من خراسان . وزار مراغة (سنة ٦٩٦) وعاد إلى الموصل ، فألف فيها (سنة ٧٠١) كتابه « الفخرى فى الآداب السلطانية والدول الإسلامية – ط » وقدمه إلى واليها « فخر الدين عيسى بن إبراهيم ؟ » . ولعله توفى بها (١)

ابن الحاجّ (... – ٧١٤ هـ / ... – ١٣١٥ م)

محمد بن على بن عبد الله بن محمد ابن الحاج ، أبو عبد الله : وزير ، مهندس من أهل غرناطة . رحل إلى فاس واتصل فيها بالمنصور ابن عبدالحق فصنع له «الدولاب» المنفسح القطر ، البعيد المدى والمحيط ، المتعدد الأكواب ، الخفى الحركة . وكان آية فى الدهاء ، بعيد الغور ، وحيد زمانه فى المعرفة بلسان الروم وسيرهم وأمثالهم وحكمهم . وارتفع به علمه إلى درجة الوزارة ، فوليها لأمير المسلمين أبى الجيوش نصر ، فنقم عليه منافسوه فى التقرب من السلطان أموراً لا شأن لها ، وجاهروه بالفتنة ، فصانه السلطان ، فرحل إلى فاس الجديدة ، فتوفى فيها . قال السلاوى : كان ماهراً فى نقل الأجرام ورفع الأثقال ، بصيراً باتخاذ الآلات الحربية ،

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٩١ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٩ وفوات الوفيات ٢ : ٢٤٤ وخطط مبارك ١٤ : ١٣٥ والطالع السعيد ٣١٧ وفيه – ص ٢٣٧ – ما مؤداه أن جد أبيه كان عليه طيلسان شديد البياض فى يوم عيد ، فقيل : كأنه دقيق العيد ، فلقب به . ورونق الألفاظ – خ . وشذرات الذهب ٦ : ٥ وفى إحكام الأحكام ١ : ١٤ – ٤٣ طبعة مصر سنة ١٣٧٢ هـ ، ترجمة واسعة له . و Brock. 2: 75 (63), S. 2: 66

(١) لم أجد مصدراً يعول عليه فى ترجمته أو ضبط نسبته . وانظر التيمورية ٣ : ١٨٣ و Brock. S. 2: 201 وتاريخ العراق ١ : ٣٨٩ وآداب اللغة ٣ : ٢٠١ ومعجم المطبوعات ١٤٦ ويقول هيوار Huart فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١٧ إن ابن الطقطقى مع أنه كان ذا ميول شيعية إلا أنه ألف كتابه «الفخرى» منزهاً عن الغرض . قلت : هذا ما ألزم به صاحب الترجمة نفسه فى مقدمة كتابه ، إلا أنه غال فى الثناء على المغول ودولتهم بما أبعده عن إنصاف دول الإسلام الأخرى .

بنى « دار الصناعة » فى مدينة « سلا » بالمغرب الأقصى ، فى عهد دولة الموحدين ، وكانت تصنع بها الأساطيل البحـــرية والمراكب الجهادية (١)

الدَّهَّان (... - ٧٢١ هـ / ... - ١٣٢١ م)

محمد بن على بن عمر المازنى الدهان ، شمس الدين الدمشقى : موسيقار ملحّن شاعر . قال ابن حجر : « كان عارفاً بالغناء ، ويجيد اللعب بالقانون ، وعمر مكاناً بالربوة وزخرفه ، فكان يجتمع فيه عنده الظرفاء ويأخذ عنه أهل الملاهى الألحان ، وكان يلحّن الأبيات ويغنى بها على قانونه ، فلا يكون له فى ذلك نظير » وقال ابن شاكر : كان يحترف صناعة الدّهان . شعره رقيق ، وهو فى التوشيح أمهر (٢)

الجُذامي (... - ٧٢٣ هـ / ... - ١٣٢٣ م)

محمد بن على بن محمد بن الفخار الأركُشى الجذامى : عالم بالفقه والعربية . ولد ونشأ فى أركش (Arcos de la Frontera) وتعلم بشريش ، وانتقل إلى الجزيرة الخضراء (بالمغرب) ثم استوطن مالقة وتوفى بها عن نحو ثمانين عاماً . من كتبه «تفسير الفاتحة»

(١) الإحاطة ٢ : ٩٩ والاستقصا ٢ : ١١ والدرر الكامنة ٤ : ٦٩

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٧٨ وفوات الوفيات ٢ : ٢٤٩ وشذرات الذهب ٦ : ٥٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٥٢

و« شرح مشكلات سيبويه » و« شرح الرسالة» فى فقه المالكية ،و«شرح قوانين الجزولية»(١)

ابن الزَّمَلْكاني (٦٦٧ - ٧٢٧ هـ / ١٢٦٩ - ١٣٢٧ م)

محمد بن على بن عبد الواحد الأنصارى ، كمال الدين ، المعروف بابن الزملكانى : فقيه ، انتهت إليه رياسة الشافعية فى عصره . ولد وتعلم بدمشق . وتصدر للتدريس والإفتاء ، وولى نظر ديوان « الأفرم » ونظر الخزانة ووكالة بيت المال . وكتب فى ديوان الإنشاء . ثم ولى القضاء فى حلب فأقام سنتين ، وطلب لقضاء مصر ، فقصدها ، فتوفى فى بلبيس ودفن بالقاهرة . له رسالة فى الرد على ابن تيمية فى مسألتى « الطلاق والزيارة » وتعليقات على «المنهاج» للنووى ، وكتاب فى «التاريخ» و« عجالة الراكب فى ذكر أشرف المناقب- خ » و« تحقيق الأولى من أهل الرفيق الأعلى- خ » (٢)

(١) بغية الوعاة ٨٠ وفيه : ولد بعد الثلاثين وستمائة . والدرر الكامنة ٤ : ٨١

(٢) جلاء العينين ١٧ وفوات ٢ : ٢٥٠ وطبقات السبكى ٥ : ٢٥١ - ٢٥٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٣١ والكتبخانة ٧ : ٦٥٩ وحسن المحاضرة ١ : ١٧٦ والدرر الكامنة ٤ : ٧٤ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٧٠ و Brock. 2: 84 (70), S. 2: 76

قلت : الخلاف طويل بين ياقوت ، فى معجم البلدان ٤ : ٤٠٣ والقاموس والتاج ، مادة « زملك » وابن الأثير ، فى اللباب ١ : ٥٠٧ فى ضبط « الزملكانى » وهى نسبة إلى « زملكا » من قرى دمشق ، معروفة باسمها إلى اليوم ، انظر كتاب غوطة دمشق ، لكردعلى .

ابن الخَطِيب الإربلي (٦٨٦ – بعد ٧٢٩ هـ / ١٢٨٧ – » ١٣٢٩ م)

محمد بن على بن أحمد ، أبو المعالى ، بدر الدين الإربلى ثم الموصلى الشافعى ابن الخطيب : عالم بالموسيقى ، من أعيان النحاة الفقهاء . له « شرح الكافية الشافية » فى النحو ، و « حواش على الحاوى » فى فروع الشافعية ، و « حاشية على التسهيل » لابن مالك ، ورسالة فى « تعريف العلوم – خ » وله نظم ونثر . قدم مصر ، رسولا من ملك الموصل ، فأقام بها خمسين يوماً . وهو صاحب « أرجوزة الأنغام – ط » نظمها سنة ٧٢٩ هـ ، وتسمى « جواهر النظام فى معرفة الأنغام » (١)

السَّبْتي (٠٠ – ٧٣٣ هـ / ٠٠ – ١٣٣٣ م)

محمد بن على بن هانىء ، أبو عبد الله ، اللخمى السبتى ، ويلقب بجده : عالم بالأدب . أندلسى ، من أهل سبتة ، أصله من إشبيلية . توفى بجبل الفتح ، أصابه حجر المنجنيق فقتله . له « الغرة الطالعة فى شعراء المئة السابعة » و « شرح التسهيل » لابن مالك ، و « لحن العامة » وله نظم ، وليس بشاعر (٢)

---

(١) الموسيقى العراقية فى عهد المغول والتركمان ٣٧ والدرر الكامنة ٤ : ٥٧ و Brock. S. 2: 218 وكشف الظنون ٤٠٦ و ٦٢٦ و ١٣٦٩

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٩١ وبغية الوعاة ٨٢ وكشف الظنون ١١٩٨ و ١٥٤٨ وانظر Brock. S. 2: 371 واسمه فيه : محمد بن « عبدالله » ولعله سبق قلم .

ابن أَيْبَك (٧١٤ – ٧٤٤ هـ / ١٣١٥ – ١٣٤٣ م)

محمد بن على بن أيبك السروجى ، أبو عبد الله ، شمس الدين : عالم بالتراجم ، حافظ للحديث . مصرى . سمع بمصر ودمشق ، ومات بحلب . خرّج لنفسه « مئة حديث » متباينة الأسناد ، قال ابن حجر : أجاد فيها جداً . وشرع فى جمع « تراجم الثقات من رجال الحديث » فى كتاب رأى الصفدى مجلداً منه بخطه ، فى « الأحمدين » خاصة . وله « ثبت » ذكر فيه كثيراً من الكتب والأجزاء . وكان فيه ذوق الأدباء وفهم الشعراء وخفة روح الظرفاء (١)

القَرْبَلْيَاني (٠٠ – ٧٦١ هـ / ٠٠ – ١٣٦٠ م)

محمد بن على بن عبد الله القربليانى ، أبوعبدالله : طبيب ، جراح ، عالم بالأعشاب . أندلسى ، من أهل قربليان « Crevillante » بقرب أريولة . سكن مراكش مدة ، وتصدر للعلاج ، وعاد إلى الأندلس فتوفى بغرناطة . له كتاب فى « النبات » وكتاب « الاستقصاء والإبرام فى علاج الجراحات والأورام – خ » (٢)

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٥٨ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٨٥

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٧٠ وهو فيه : « الملقب السفرة » وفى نسخة أخرى ، كما بهامشه « الشقرة » وسماه Brock. S. 2: 366 « محمد بن على ابن فرج الشفرة » وضبط « القربليانى » بكسر القاف والباء ، خلافاً لما فى صفة جزيرة الأندلس ١٥١

الغَزّي (٦٨٦ - ٧٦١ هـ / ١٢٨٧ - ١٣٦٠ م)

محمد بن على بن محمد ، أبو عبد الله ، شمس الدين الغزى : شاعر رقيق الأسلوب أديب ، اختص بأمراء الغرب (فى لبنان) بمدحهم وبنوه بمحامدهم . مصرى الأصل والمولد ، نشأ بغزة وأقام بها مدة طويلة - فنسب إليها - وكان كثيراً ما يتردد إلى السواحل والثغور . ثم انتقل إلى دمشق وسكنها . له « مقامة » فى وصف ناصر الدين « الحسين بن خضر » وأقاربه وذكر نسبتهم أصلا وفرعاً ، وله شعر كثير فيه ، ونثر . قال صاحب تاريخ بيروت : عندى من كتابته ما يبلغ مجلداً ضخماً (١)

الأَنْصاري (... - ٧٦٢ هـ / ... - ١٣٦١ م)

محمد بن على بن العابد ، أبو عبد الله الأنصارى : باحث ، من شعراء المغرب . أصله من مدينة فاس . تعلم بها . وسكن غرناطة فاشتهر ومات فيها . قال لسان الدين ابن الخطيب : نسخ الدواوين الكبار وضبط كتب اللغة وقيد على كتب الحديث ، واختصر « تفسير الزمخشرى » وأزال عنه الاعتزال ، وشعره كثير مدوّن (٢)

(١) تاريخ بيروت ٥٤ - ١٧٢ والدرر الكامنة ٤ : ٨٧

(٢) الإحاطة ٢ : ٢١١

الدَّكّالي (٧٢٠ - ٧٦٣ هـ / ١٣٢٠ - ١٣٦١ م)

محمد بن على بن عبد الواحد الدكالى ثم المصرى ، أبو أمامة ، ويقال له ابن النقاش : واعظ ، مفسر ، فقيه . له « شرح العمدة » ثمانى مجلدات ، و « تخريج أحاديث الرافعى » وكتاب فى « الفروق » وتفسير مطول سماه « السابق واللاحق » التزم فيه أن لاينقل حرفاً من تفسير أحد ممن تقدمه ، و « المذمة فى استعمال أهل الذمة - خ » رسالة . وله شعر جيد . مات بالقاهرة (١)

ابن حَمْزَة الحُسَيْني (٧١٥ - ٧٦٥ هـ / ١٣١٥ - ١٣٦٤ م)

محمد بن على بن الحسن بن حمزة الحسينى الدمشقى ، شمس الدين ، أبو المحاسن : حافظ للحديث ، مؤرخ . مولده ووفاته فى دمشق . كان شاهد المواريث فيها ، وولى مشيخة دار الحديث البهائية . من كتبه «عبر الأعصار وخبر الأمصار» بلغ فيه شعبان سنة ٧٦٥ (قبيل وفاته) و « الكشاف فى معرفة الأطراف - خ » فى الحديث ، و «ذيل تذكرة الحفاظ للذهبى - ط » و « ذيل العبر للذهبى - خ » و « التذكرة فى رجال العشرة - خ» و « العرف الذكى فى النسب الزكى » و « معجم شيوخه » و « تعليق على الميزان »

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٧١ وبغية الوعاة ٧٨ والفهرس التمهيدى ٤٢٨ وشذرات الذهب ٦ : ١٩٨ وفيه ٥ : ٤٣١ « دكالة ، بفتح الدال وتشديد الكاف ، بلد بالمغرب »

بن فيه كثيراً من الأوهام واستدرك عليه عدة أسماء، و« الإلمام بآداب دخول الحمّام — خ » رسالة ، و « الإكمال — خ » فى ذكر من له رواية فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ، و « اختصار تهذيب الكمال — خ » المجلد الثانى منه ، رأيته بخطه ، حذف من الأصل من ليس فى الكتب الستة ، وأضاف إليه من فى مسند أحمد والموطأ ومسند الشافعى ومسند أبى حنيفة (١)

البَعْلي (.. – ٧٧٨ هـ / .. – ١٣٧٦ م)

محمد بن على بن محمد بن عمر بن يعلى ، أبو عبدالله ، بدر الدين البعلىّ : شيخ الحنابلة فى بعلبك . وكان عليه مدار الفتوى فيها . له « مختصر الفتاوى المصرية — ط » سماه « التسهيل » اختصره من كتاب « الفتاوى المصرية » لابن تيمية (٢)

ابن حَدِيدة (.. – بعد ٧٧٩ هـ / .. – « ١٣٧٧ م)

محمد بن على بن أحمد بن حديدة الأنصارى ، أبو عبد الله : فاضل . له « المصباح المضىّ ، فى كتّاب النبي الأمى ، ورسله إلى ملوك الأرض من عربى وعجمى — خ» جزء ، فرغ من تأليفه سنة ٧٧٩ بمصر . قال الزبيدى : وبنو حديدة قبيلة من الأنصار (١)

(١) لحظ الألحاظ ١٥٠ وذيل الطبقات للسيوطى ٣٦٤ والدرر الكامنة ٤ : ٦١ والتبيان — خ . والكتبخانة ٧ : ٦٦١ والمخطوطات المصورة ١ : ٩٣ وكشف الظنون ١١٢٢ و Brock. 2:77 (65), S. 2:69

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٨٤ وشذرات الذهب ٦ : ٢٥٤ فى وفيات سنة ٧٧٧

(١) كشف الظنون ١٧١٠ والفهرس التمهيدى ٤٣١ والتاج ٢ : ٣٣٣

ابن عَشائر (٧٤٢ – ٧٨٩ هـ / ١٣٤١ – ١٣٨٧ م)

محمد بن على بن محمد السلمى الحلبى أبو المعالى ، ناصر الدين ابن عشائر : حافظ ، مؤرخ . كان خطيب حلب . وسافر إلى القاهرة فتوفى بها . من تصانيفه « ذيل على تاريخ حلب لابن العديم » أربعة مجلدات ، و « تاج النسرين فى تاريخ قنسرين» (٢)

ابن اليُونانِيّة (٧٠٧ – ٧٩٣ هـ / ١٣٠٧ – ١٣٩١ م)

محمد بن على بن أحمد اليونينى البعلى ، شمس الدين ، المعروف بابن اليونانية : فقيه حنبلى ، من أهل بعلبك . ولى قضاءها سنة ٧٨٩ له « مختصر تفسير ابن كثير » فى أربع مجلدات (٣)

النَّاصِر الزَّيْدي (٧٣٩ – ٧٩٣ هـ / ١٣٣٨ – ١٣٩١ م)

محمد بن على بن محمد بن على ، صلاح الدين ، الملقب بالناصر لدين الله :

(٢) لحظ الألحاظ ١٧٠ وذيل طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٣٧٣ وشذرات الذهب ٦ : ٣٠٩ وإعلام النبلاء ٥ : ٩٧ والدرر الكامنة ٤ : ٨٥ وهو فيه « ابن أبي العشائر » . وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٥ وهو فيه « السالمى »

(٣) شذرات الذهب ٦ : ٣٣١ والدرر الكامنة ٤ : ٥٦ وفيه : مات سنة ٧٨٣

من أئمة الزيدية فى اليمن . دعا إلى نفسه فى «ظفار» بعد وفاة والده المهدى (سنة ٧٧٣) وملك من صعدة إلى عدن . واستولى على صنعاء وكانت لبعض الأشراف من آل يحيى ابن حمزة . وتمت له البيعة فيها سنة ٧٨٤ وقاتل سلاطين اليمن الأقصى ، فدوّخ الرسوليين ، وكاد يجتاح إماراتهم . ومات بصنعاء . من آثاره فيها مسجده المعروف بمسجد صلاح الدين . أخباره كثيرة ، وكان من كبار هذا البيت . وللسيد الهادى بن إبراهيم كتاب فى «سيرته» (١)

ابن ثُمَامَة (٠٠ - نحو ٨٠٠ هـ / ٠٠ - ١٣٩٨ م)

محمد بن على بن نوح ابن ثمامة : فقيه شافعى يمانى . له مصنفات ، منها «مختصر المنهاج» للنووى ، فقه . وفى ترجمة أبيه (المتقدمة) كلمة عن أصلهما (٢)

ابن القَطَّان (٧٣٧ - ٨١٣ هـ / ١٣٣٧ - ١٤١١ م)

محمد بن على بن محمد السمنودى الأصل ، المصرى ، شمس الدين ، ابن القطان : باحث ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة . له كتب ، منها «السهل» فى القراآت السبع ، و «بسط السهل» شرحه فى مجلدين ، و «ذيل على طبقات الإسنوى» و «شرح ألفية ابن مالك» يزيد على أربعة مجلدات ، و «جمع

---

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٢٥ وبلوغ المرام ٥٢ والعقيق اليمانى – خ – وهو فيه «صلاح بن على» .

(٢) العقيق اليمانى – خ .

الشمل» فى الفرائض والحساب ، و «المشرب الهنى» فى شرح مختصر المزنى . قال السخاوى : يعرف بابن القطان ، حرفة أبيه وأخيه (١)

المَقْدِسي (٧٦٤ - ٨٢٠ هـ / ١٣٦٣ - ١٤١٧ م)

محمد بن على بن عبد الرحمن العمرى المقدسى ، عز الدين الخطيب : قاض حنبلى ، من أهل دمشق . كان خطيب الجامع المظفرى فى صالحيتها . وباشر القضاء . ودرّس بدار الحديث الأشرفية . وكان فى آخر عمره عين الحنابلة بدمشق ، وتوفى بها . من كتبه ألفية سماها «النظم المفيد الأحمد ، فى مفردات الإمام أحمد – ط» مع شرحها للشيخ منصور البهوتى ، تضمنت الأقوال التى انفرد بها مذهب الحنابلة (٢)

الشَّيْبي (٧٧٩ - ٨٣٧ هـ / ١٣٧٨ - ١٤٣٣ م)

محمد بن على بن محمد بن أبى بكر ، أبو المحاسن ، جمال الدين ، القرشى العبدرى الشيبى : فقيه شافعى ، من فضلاء مكة . رحل رحلة طويلة ، وولى سدانة الكعبة ثم قضاء مكة ونظر الحرم . له «تمثال الأمثال – خ» مجلد ، و «ذيل حياة الحيوان» و «شرح الحاوى الصغير» و «اللطف فى القضاء»

---

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٢٦ وهو فيه «السهودى» تصحيف «السمنودى» والضوء اللامع ٩ : ٩

(٢) الدارس ٢ : ٤٨ وشذرات الذهب ٧ : ١٤٧ ومجلة الزهراء ٢ : ٣٧٦ والضوء اللامع ٨ : ١٨٧

و « الشرف الأعلى – خ » فى ذكر بعض المدفونين فى المعلى (١)

ابن الشَّرِيف الجُرْجاني (..: – ٨٣٨ هـ / .. – ١٤٣٤ م)

محمد بن على بن محمد بن على ، نور الدين ابن الشريف الجرجانى : فاضل ، من أهل شيراز . نقل إلى العربية رسالة فى « المنطق » كتبها أبوه بالفارسية . وشرح « رسالة التفتازانى » المسماة « إرشاد الهادى » فى النحو ، وصنف «الغرة» فى المنطق (٢)

ابن حُمَيْد (٨١٣ – ٨٥٥ هـ / ١٤١١ – ١٤٥١ م)

محمد بن على بن أحمد بن خلف ، أبو الطيب ، محب الدين المحلى الشافعى ، المعروف بابن حميد ، ويقال له ابن وَدّن : فاضل مصرى . ولد ونشأ بالمحلة . وسافر إلى الشام فأخذ عن علمائها . وتوفى بمكة . من كتبه « النجمة الزاهرة والنزهة الفاخرة فى نظام السلطنة وسلوك طريق الآخرة » و « قرة عين الراوى فى كرامات محمد بن صالح الدمراوى » و « محاسن النظام من جواهر الكلام فى ذكر الملك العلام – خ » و « البرق اللامع فى ضبط ألفاظ جمع الجوامع » رسالة (٣)

(١) البدر الطالع ٢ : ٢١٤ وشذرات الذهب ٧ : ٢٢٣ و Brock. 2: 222 (173), S. 2: 222

(٢) بروكلمن فى دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٣٣٤ وكشف الظنون ٦٨ و ١١٩٨ والضوء ٩ : ٢٢

(٣) التبر المسبوك ٣٦٧ والضوء اللامع ٨ : ١٦٠ و Brock. 1: 148 (121) والكتبخانة ٧ : ٢٢٧

أبو اللُّطْف (٨١٩ – ٨٥٩ هـ / ١٤١٦ – ١٤٥٥ م)

محمد بن على بن منصور بن زين العرب الحصكفى ثم المقدسى ، شمس الدين ، أبو اللطف : فقيه شافعى ، له علم بالأدب والموسيقى . ولد وتعلم بحصن كيفا (بديار بكر) ويعرف فيها بابن الحمصى ، وقام برحلة فى بلاد الشام ومصر ، وحج ، واشتهر . وتوفى بالقدس . له كتب ، منها « شجرة » فى علم النحو ، و « شجرة » فى الصرف ، و « تحقيق الكلام فى موقف المأموم والإمام » و « رفع الحجاب » فى ذبائح أهل الكتاب . وله نظم حسن (١)

الشَّرِيف الحَفِيد (..: – بعد ٨٧٥ هـ / .. – « ١٤٧٠ م)

محمد بن على الإدريسى الجُوطى العمرانى ، من بيت بنى عمران ، أبو عبد الله : من سلاطين المغرب الأقصى . كانت أيامه عهد الانتقال بين الدولة المرينية والدولة الوطاسية . وهو من أهل فاس ، أصله من قرية «الجوطة» كانت على نهر « سبوا » فى العدوة الجنوبية . وكان بنو عمران ، بفاس ، أوضح الأدارسة نسباً ، فلما ضعف أمر بنى عبدالحق «المرينيين» وأقدم آخرهم عبد الحق بن عثمان على تولية اثنين من اليهود وزارته ، ثار عليه أهل فاس فقتلوه وبايعوا للشريف الحفيد (صاحب الترجمة) وكان يومئذ نقيب الأشراف بفاس

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥٢٥ والضوء اللامع ٨ : ٢٢٠

(سنة ٨٦٩ هـ) فاستوزر أحد أبنائه . واستمر إماماً وسلطاناً إلى أن هاجمه محمد الشيخ (الوطاسى) فدافع زمناً ، ثم استسلم وخلع (سنة ٨٧٥) فأقام قليلا ورحل إلى تونس . وفى أيامه استولى البرتغال على « آصيلا »(١)

ابن قَمَر (٨٠٣ - ٨٧٦ هـ / ١٤٠٠ - ١٤٧١ م)

محمد بن على بن جعفر ، شمس الدين ، أبو عبد الله الحسينى الشافعى ، المعروف بابن قمر : فاضل ، من أهل القاهرة . نسبته إلى « الحسينية » فيها . رحل إلى كثير من البلدان . وناب فى القضاء بالقاهرة ، وتوفى بها . من كتبه « معين الطلاب فى معرفة الأنساب » اختصر به « اللباب » لابن الأثير ، و « إلطاف الأشراف » فى اختصار « الأطراف » للمزى ، شرع فيه . ولم يكن بالبارع (٢)

ابن الأَزْرَق (... - ٨٩٦ هـ / ... - ١٤٩١ م)

محمد بن على بن محمد ابن الأزرق ، أبو عبد الله ، شمس الدين الغرناطى : باحث متفنن ، سلك طريقة ابن خلدون . من أهل غرناطة . تولى القضاء بها إلى أن استولى عليها الإفرنج ، فانتقل إلى تلمسان ثم إلى المشرق يستنفر ملوك الأرض لنجدة صاحب غرناطة ، قال المقرى : « واستنهض عزائم السلطان

(١) الاستقصا ٢ : ١٥٨ وسماه السخاوى فى الضوء اللامع ٤ : ٣٧ « الشريف محمد بن عمران الحسنى »

(٢) البدر الطالع ٢ : ٢١١ والضوء اللامع ٨ : ١٧٦

قايتباى لاسترجاع الأندلس ، فكان كمن يطلب بيض الأنوق أو الأبيض العقوق ! ثم حج ورجع إلى مصر ، فجدّد الكلام فى غرضه ، فدافعوه عن مصر بقضاء القضاة فى بيت المقدس ، فتولاه بنزاهة وصيانة ، ولم تطل مدته هنالك حتى توفى به » . له كتب ، منها « الإبريز المسبوك فى كيفية آداب الملوك – خ » و « بدائع السلك فى طبائع الملك » و « روضة الأعلام بمنزلة العربية من علوم الإسلام » و « شفاء الغليل فى شرح مختصر خليل » فى فقه المالكية ، وفتاوى . وله نظم جيد (١)

المَنْصُور الوَشَلي (٨٤٥ - ٩١١ هـ / ١٤٤١ - ١٥٠٥ م)

محمد بن على بن محمد بن أحمد الوشلى السراجى ، الملقب بالمنصور بالله : من أئمة الزيدية باليمن . من أهل ذمار ، تفقه بها وبصعدة . ودعا إلى نفسه سنة ٩٠٢ هـ فى وادى ظهر (من أعمال صنعاء) فبويع ، واستمرت إمامته عشر سنين . وكان كريماً لا يدخر درهماً . أسره السلطان عامر بن عبد الوهاب فى وقعة بينهما على أبواب صنعاء ، ومات بعد ثلاثة أشهر من أسره بها(٢)

(١) شجرة النور ٢٦١ وأزهار الرياض ٣ : ٣١٧ ونفح الطيب ٢ : ٦٨٧ وإيضاح المكنون ١ : ١٧٠ والأنس الجليل ٢ : ٥٩١ وفيه أنه وصل إلى القدس فى ١٦ شوال ٨٩٦ « وأقام به نحو شهر يتعاطى الأحكام بعفة ونزاهة من غير تناول شىء من الناس .. وتوفى فى ١٧ ذى الحجة من السنة نفسها » و Brock. 2: 343 (266)

(٢) العقيق اليمانى – خ . والنور السافر ٤٣ والبدر الطالع ٢ : ٢١٣ وفى التاج ٨ : ١٥٥ « وبنو الوشل بطين باليمن »

السُّودي (... - ٩٣٢ هـ / ... - ١٥٢٥ م)

محمد بن علي بن محمد السودى ، أبو عبد الله الشهير بالهادى اليمنى : متصوف شاعر . من أهل تعز (باليمن) ووفاته فيها . له «ديوان شعر» وفى شعره جودة وطلاوة ، وأكثره على طريقة أهل التصوف ، أورد صاحب النور السافر طائفة كبيرة منه . والسودى نسبة إلى قرية «سودة مشضب» على ثلاث مراحل من صنعاء ، ونسبه يرجع إلى بنى شمر وهم من أولاد كندة (١)

ابن عِرَاق (٨٧٨ - ٩٣٣ هـ / ١٤٧٣ - ١٥٢٦ م)

محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق، شمس الدين ، أبو علي الكتانى الدمشقى : باحث ، كان يلقب بشيخ الإسلام . ولد فى دمشق ونشأ وجيهاً شجاعاً انفرد بالفروسية . واشتغل بالصيد والشطرنج والنرد والتنعم ، ثم انقطع إلى العلم ، وسكن بيروت . وتصوف ، وحج فجاور بالحرمين ، واشتهر وانتفع الناس بعلمه . وتوفى بمكة فخرج أميرها «أبو نمي» فى جنازته . من مصنفاته «هداية الثقلين فى فضل الحرمين» و«السفينة العراقية» و«المنح العامية والنفحات المكية» و«شرح العباب» فى فقه الشافعية، لم يتم، و«مواهب الرحمن» و«جوهرة الخواص — خ» رسالة فى علم المواعظ ، و«كشف الحجاب برؤية الجناب — خ» (٢)

(١) النور السافر ١٥٥

(٢) التراجم لمحمد باب الدين — خ . والسنا الباهر — =

ابن هِلال (... - ٩٣٣ هـ / ... - ١٥٢٧ م)

محمد بن علي ابن هلال ، شمس الدين : نحوى . من أهل حلب . أخذ العربية عن الشيخ خالد الأزهرى بالقاهرة ، وعاد إلى حلب ، وتوفى فيها . له كتب ، منها «الإصباح على مراح الأرواح — خ» فى الصرف . وله نظم فاحش الهجو (١)

أبُو عَبْد الله (... - ٩٤٠ هـ / ... - ١٥٣٣ م)

محمد (أبو عبد الله) بن علي (أبي الحسن) ابن سعد بن علي بن يوسف بن محمد (الغنى بالله) النصرى ، من بنى الأحمر ، الأنصارى الخزرجى ، المعروف بأبي عبد الله ، ويسميه الإسبان "Boabdil" بُو أَبْدِل : آخر ملوك الأندلس . قال المقرى : وهو السلطان الذى أخذت على يده غرناطة وانقرضت بدولته مملكة الإسلام فى الأندلس ومحيت رسومها . ولد فى غرناطة ونشأ فى كنف أبيه «أبي الحسن» الغنى بالله (ويسميه الإسبان المولى حسن) Mulahacen أو "Muley-Hassan" وحضر بعض الوقائع معهم ، فأسروه سنة ٨٨٨ هـ . وعمى أبوه فضعف عن إدارة الملك ، فقدم أخا له اسمه محمد بن سعد يعرف بالزَّغَل ، وخلع له نفسه قبل سنة ٨٩٠ فقام هذا بالأمر ، وكانت المعارك مع

= خ . والنور السافر ١٩٢ وشذرات ٨ : ١٩٦ والكواكب السائرة ١ : ٥٩ و (332) Brock. 2: 436 وهو فيه بتشديد الراء ، خطأ .

(١) إعلام النبلاء ٥ : ٤٦١ وكشف الظنون ١٦٥١

الإسبان لا تكاد تنقطع ، فرأوا فى الزغل قوة ، فعمدوا إلى ابن أخيه « أبى عبد الله » صاحب الترجمة ، وهو فى أسرهم ، فاتفقوا معه على أن يخلوا سبيله ، ويكون هو ومن يدخل تحت حكمه فى هدنة وصلح معهم . فخرج إلى « بلش » فأطاعه أهلها (سنة ٨٩١) وتقدم إلى ربض البيازين (بقرب غرناطة) فناصره من بها . ونشبت معارك بينه وبين عمه (الزغل) وكان فى غرناطة . واستعان أبو عبد الله بالإسبان ، وهو على صلحه معهم ، فأمدوه . واضطر الزغل إلى الخروج من غرناطة لدفع غزاة الإسبان عن بعض البلاد القريبة منها ، فلم يكد يبرحها حتى دخلها « أبو عبد الله » وبايعه أهلها سنة ٨٩٢ وانتهى أمر الزغل بعد حروبه مع الإسبان بأن صالحهم وخدمهم . ثم ركب البحر إلى « وهران » واستقر فى تلمسان (قال المقرى : وبها نسله إلى الآن — أواسط القرن الحادى عشر الهجرى — يعرفون ببنى سلطان الأندلس) وطالب الإسبان أن يقيموا لهم قوة فى الحمراء (بغرناطة) فمنعهم أبو عبد الله من دخولها ، فقلبوا له ظهر المجن وقاتلوه ، وانتقض صلحه معهم ، فقاتلهم (سنة ٨٩٥) فكانت الحروب سجالا بينه وبينهم مدة سنتين ، وحوصرت غرناطة فجاع أهلها وقد أنهكتهم الغارات وأضعفت نفوسهم ، فاجتمع زعماؤهم عند السلطان « أبى عبد الله » وأشاروا بالصلح مع العدو ، وتمكينه من الحمراء ، فعقد الصلح ، مؤلفاً من ٦٧ مادة (ذكر معظمها فى الجزء الثانى من نفح الطيب ، الصفحة ١٢٦٨) واحتل العدو «الحمراء» فحصنها ، وتسلط على غرناطة كلها ، ولم يلبث أن أوعز إلى أبى عبد الله بالرحيل من غرناطة وسكنى قرية « اندرش » من قرى «البشرات Albujarras » فانتقل إليها بأهله وخدمه وأمواله (سنة ٨٩٧) وأظهر الملك فرديناند أن أبا عبد الله طلب الجواز إلى بر العدوة ، فكتب إلى صاحب المرية : ساعة وصول كتابى هذا تشيع أبا عبد الله إلى حيث أراد . فركب البحر من عذرة (Adra) ونزل بمليلة ، واستوطن مدينة فاس . قال صاحب لقط الفرائد ، فى أخبار سنة ٨٩٧ : استولى العدوّ على غرناطة ودخلها فى ثانى ربيع الأول ، وخرج سلطانها أبو عبد الله فاستوطن مدينة فاس « وصادف غلاء ووباء وشدة نسأل الله السلامة » . وقال المقرى المتوفى سنة ١٠٤١هـ: انتهى السلطان المذكور بعد نزوله بمليلة ، إلى مدينة فاس بأهله وأولاده « معتذراً عما أسلفه ، متلهفاً على ما خلفه ، وبنى بفاس بعض قصور على طريقة بنيان الأندلس ، رأيتها ودخلتها . وعقب هذا السلطان بفاس إلى الآن — سنة ١٠٣٧ — وعهدى بهم يأخذون من أوقاف الفقراء والمساكين ويعدون من جملة الشحاذين » وقال شكيب أرسلان فى « خلاصة تاريخ الأندلس إلى سقوط غرناطة » : « هكذا انتهت تلك الحرب ، وبنهايتها انصرم حبل الإسلام فى بلاد الأندلس ، بعد أن استتبت دولته فيها سبعمائة وثمانيا

وسبعين سنة ، منذ انهزم لذريق، على ضفاف الوادى الكبير ، إلى تسليم غرناطة » (١)

الدَّاوُودي (... - ٩٤٥ هـ / ... - ١٥٣٨ م)

محمد بن على بن أحمد ، شمس الدين الداوودى المالكى : شيخ أهل الحديث فى عصره . مصرى . من تلاميذ جلال الدين السيوطى . توفى بالقاهرة . له كتب ، منها « طبقات المفسرين — خ » فى مجلد ، فرغ من تبييضه سنة ٩٤١ و « ذيل طبقات الشافعية للسبكى » و « ترجمة الحافظ السيوطى » فى مجلد ضخم (٢)

ابن طُولُون (٨٨٠ - ٩٥٣ هـ / ١٤٧٥ - ١٥٤٦ م)

محمد بن على بن أحمد (المدعو محمد) ابن على بن خمارويه بن طولون الدمشقى الصالحى الحنفى ، شمس الدين : مؤرخ ، عالم بالتراجم والفقه . من أهل الصالحية بدمشق ، ونسبته إليها . قال الغزى : كانت أوقاته معمورة كلها بالعلم والعبادة ، وله مشاركة فى سائر العلوم حتى فى التعبير والطب . وله نظم ، وليس بشاعر . كتب بخطه كثيراً من الكتب وعلّق ستين جزءاً سماها « التعليقات » أكثرها من جمعه وبعضها لغيره . ولم يتزوج ولم يعقب . من كتبه « الغرف العلية فى تراجم متأخرى الحنفية — خ » و « ذخائر القصر فى تراجم نبلاء العصر — خ » قطع منه ، بخطه ، و « التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران » و « إنباء الأمراء بأنباء الوزراء — خ » و « إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين — ط » و « عرف الزهرات — خ » فى الأماكن والتراجم ، و « ضرب الحوطة على جميع الغوطة — خ » و « الكناش — خ » نحو أربعين رسالة ، و « ملخص تنبيه الطالب وإرشاد الدارس إلى ما فى دمشق من الجوامع والمدارس للنعيمى — خ » و « القلائد الجوهرية فى تاريخ الصالحية — ط » و « عنوان الرسائل فى معرفة الأوائل — خ » و « الرسائل — خ » أربع عشرة رسالة ، ورسائل ومقالات ، منها « العقود الدرية — خ » فى أسماء أمراء مصر إلى أن دخلها السلطان سليم العثمانى ، و « الفلك المشحون فى أحوال محمد بن طولون — ط » ترجم بها نفسه ، و « دفع الباس فى ترك مصاحبة الناس — خ » و « إفادة الرائم لمسائل النائم — خ » و « دور الفلك فى حكم الماء المستعمل فى البرك — خ » و « تحفة الأحباب فى منطق الطير والدوابّ — خ » و « الفخ والعصفور — خ » و « الفيل — خ » و « ما قيل فى السمك — خ » و « ابتسام الثغور فى منافع

---

(١) نفح الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ١٢٦٠ - ١٢٧٠ وأخبار العصر فى انقضاء دولة بنى نصر ، المطبوع فى نهاية « آخر بنى سراج » ٢٧٩ - ٤٠٢ ولقط الفرائد — خ . و Grégoire 266 وسيبولد C.F. Seybold فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧٣ وحقائق الأخبار ١ : ٢٦٧ وحاضر العالم الإسلامى ، طبعة الحلبى ٢ : ٤-١٤ وآخر بنى سراج ٢٣٦ - ٣٥٠

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٢٦٤ والكتبخانة ٥ : ٨١

الزهور — خ » و « النحلة فيما ورد فى النخلة — خ » و « الشمعة المضية فى أخبار القلعة الدمشقية — ط » و « المعزة فيما قيل فى المزة — ط » و « اللمعات البرقية فى النكت التاريخية — ط » و « النفحة الزنبقية فى الأسئلة الدمشقية — خ » (١)

ابن عَطِيَّة (٠٠ - ٩٥٤ هـ / ٠٠ - ١٥٤٧ م)

محمد بن على بن عطية ، شمس الدين الحموى الشافعى : واعظ متصوف . له نظم جيد . من أهل « حماة » بسورية ، ووفاته فيها . قال ابن العماد : « كان سريع الإنشاء بحيث لو أخذ فى وضوء صلاة الجمعة وطلب منه أن يخطب ، لعمل على البديهة فى سره خطبة عجيبة وخطب بها حالا » . له « تحفة الحبيب فيما يبهجه من رياض الشهود والتقريب — خ » تصوف ، و « فتاوى الشافعى فى المسائل المتعلقة بالرافضية وأم المهدى — خ » (٢)

مُحَمَّد خَرِد (٠٠ - ٩٦٠ هـ / ٠٠ - ١٥٥٣ م)

محمد بن على بن علوى بن محمد باعلوى جمال الدين : محدث فقيه . من أهل حضرموت . ولد فى تريم ورحل إلى اليمن ، فدخل عدن وزبيد ثم حج . من تصانيفه « الوسائل » فى الحديث ، و « النفحات » و « غرر البهاء الضوى فى ذكر العلماء من بنى جديد وبصرى وعلوى » وله نظم . مات فى تريم (١)

الخَرُّوبي (٠٠ - ٩٦٣ هـ / ٠٠ - ١٥٥٦ م)

محمد بن على الخروبى الطرابلسى (أو السفاقسى) الجزائرى المالكى ، أبو عبد الله : فقيه الجزائر فى عصره . دخل مراكش سنة ٩٥٩ سفيراً بين سلطان آل عثمان والأمير أبى عبد الله الشريف ، للمهادنة بينهما . وتوفى بالجزائر . له مؤلفات ، منها كتاب فى « التفسير » و « الحكم الكبرى — خ » و « شرح كتاب عيوب النفس ومداواتها — خ » (٢)

الشُّطَيْبي (٠٠ - ٩٦٣ هـ / ٠٠ - ١٥٥٦ م)

محمد بن على بن محمد بن حسن الأندلسى ، أبو عبد الله ، المعروف بالحاج الشطيبى : مؤرخ . له « الجمان فى مختصر أخبار الزمان — خ » و « الإشارات السنية — خ » فى شرح أرجوزة لأحمد بن محمد ابن البناء فى التصوف (٣)

---

(١) الكواكب السائرة ٢ : ٥٢ ومجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٣٣ ثم ٥ : ١٨٨ و ٢١٦ ثم ٢٥ : ٢٣٦ والشذرات ٨ : ٢٩٨ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٢ و Princeton 233 والفهرس التمهيدى ٤٠٩ و ٤١٠ و ٥٣٧ — ٥٦٧ والفلك المشحون : ترجمته لنفسه بقلمه ، وفيه أسماء مصنفاته ، مرتبة على الحروف . والقلائد الجوهرية : مقدمته من إنشاء الأستاذ محمد أحمد دهمان . و Brock. 2: 481 (367), S. 2: 494

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٣٠٤ و Brock. S. 2: 462 وكشف الظنون ٣٦٥ وهدية العارفين ٢ : ٢٤١

(١) المشرع الروى ١٩٦ والسنا الباهر — خ . قلت : تقدم فى ٥ : ٦٤ ضبط « خرد » بسكون الراء عن العقيق اليمانى ، وهو فى المشرع الروى بكسرها .

(٢) شجرة النور ٢٨٤ وهو فيه « الطرابلسى » وفى Brock. S. 2: 701 « السفاقسى »

(٣) المكتبة البلدية : التاريخ ٥٦ والتصوف ٥ ومخطوطات الظاهرية ١٣ والفهرس التمهيدى ١٥٠ و ١٧٩ قلت : لم أجد له ترجمة مستقلة ولعله هو والذى قبله واحد .

سِپاهي زَادَهْ (٠٠ – ٩٩٧ هـ / ٠٠ – ١٥٨٩ م)

محمد بن على الشهير بسپاهى زاده البروسوى : فاضل . من أهل بروسة (بتركيا) . له « أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك – خ » رتب فيه كتاب « تقويم البلدان » لأبى الفداء على الحروف ، وأضاف إليه ما التقطه من المصنفات ، و « أنموذج الفنون – خ » (١)

القُدْسي (٠٠ – ١٠٠٨ هـ / ٠٠ – ١٦٠٠ م)

محمد بن على القدسى : من شعراء « نفحة الريحانة » . دمشقى . عاش نحو مئة سنة . وفى النفحة مختارات من نظمه (٢)

الشَّبْرَامَلِّسي (٠٠ – بعد ١٠٢١ هـ / ٠٠ – » ١٦١٢ م)

محمد بن على بن محمد بن على الشراملسى المالكى : باحث فى الحساب والأوفاق والحروف ، له علم بالمنطق والعروض . من أهل « شبرى ملس » بمصر . كان موجوداً سنة ١٠٢١ هـ . من كتبه « بهجة الحادث فى أحكام جملة من الحوادث – خ » ولعله المطبوع باسم « بهجة الأحاديث » ؟ و « طوالع الإشراق فى وضع الأوفاق – خ » و « النبذة الوفية فى وضع الأوفاق العددية – خ » و « إيضاح المكتم فى حساب الرقم – خ » و « الدرة البهية فى وضع بسائط فضل الدائر بالطرق الهندسية – خ » و « الإرشاد للعلم بخواصّ الأعداد – خ » و « الرجز المفروض فى علم العروض – خ » وأرجوزة فى « دخول شهر المحرم من أى يوم من أيام الأسبوع – خ » و « شرح إيساغوجى » فى المنطق (١)

المِيرْزا محمَّد الأَسْتَرَاباذِي (٠٠ – ١٠٢٨ هـ / ٠٠ – ١٦١٩ م)

محمد بن على بن إبراهيم الفارسى الأستراباذى : عالم بالتراجم ، من فقهاء الإمامية . من أهل أستراباذ (من أعمال طبرستان) توفى بمكة . من كتبه « منهج المقال فى تحقيق أحوال الرجال – ط » ويعرف بكتاب الرجال الكبير ، و « تلخيص الأقوال فى معرفة الرجال – خ » يعرف بكتاب « الرجال » الوسيط ، و « تفسير آيات الأحكام – خ » و « حاشية التهذيب » (٢)

الأَمير محمَّد السَّيْفي (٠٠ – ١٠٣٢ هـ / ٠٠ – ١٦٢٣ م)

محمد بن على السيفى الطرابلسى : من أمراء بنى سيفا ، حكام طرابلس الشام ، يتوارثونها خلفاً عن سلف ؛ وكانت لهم شهرة بالكرم والأدب . وهم أكراد الأصل . وصاحب الترجمة من خيارهم . كانت له

---

(١) كشف الظنون ١ : ٤٦٩ وفهرست الكتبخانة ٥ : ١٦ و Brock. 2: 603 (453), S. 2: 673

(٢) نفحة الريحانة – خ .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٤ وخطط مبارك ١٢ : ١٢٤ و Brock. 2: 480 (365), S. 2: 493 والكتبخانة ٥ : ١٧٨ و ٢٣٠ و ٢٤٤ و ٢٧٩

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦ وروضات الجنات ٥٢٧ والفهرس التمهيدى ٣٦٩ والذريعة ١ : ٤٣ ثم ٤ : ٤٢٠ و Brock. 2: 504 (385), S. 2: 520

معارك مع الأمير فخر الدين المعنى . وفى خلاصة الأثر أن للأمير محمد كثيراً من «المواليا» وكان جواداً شجاعاً . ولى بعد الأمير يوسف السيفى (سنة ١٠٢٥ هـ) وتوفى مسموماً فى رحلة قام بها إلى بلاد الروم (تركيا) وانهار البيت السيفى بعده (١)

الوَجْدي (٠٠ - ١٠٣٣ هـ / ٠٠ - ١٦٢٤ م)

محمد بن علي الوجدى : كاتب بليغ ، من رجال المولى أحمد بن إسماعيل (المنصور الذهبي) له شعر (٢)

ابن عَلَّان (٩٩٦ - ١٠٥٧ هـ / ١٥٨٨ - ١٦٤٧ م)

محمد بن علي بن محمد علان بن إبراهيم البكرى الصديقى الشافعى : مفسر ، عالم بالحديث ، من أهل مكة . له مصنفات ورسائل كثيرة ، منها «ضياء السبيل» فى التفسير ، و «الطيف الطائف بتاريخ وج والطائف» و «شرح قصيدة ابن المليق وقصيدة أبى مدين - ط» و «الفتح المستجاد لبغداد» و «المنهل العذب المفرد فى الفتح العثمانى لمصر ومن ولى نيابة ذلك البلد» وثلاثة تواريخ فى «بناء الكعبة» و «دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين - ط» ثمانى مجلدات ، فى الحديث ، و «المواهب الفتحية على الطريقة المحمدية - خ» فى التصوف ، و «التلطف فى الوصول إلى التعرف - خ» فى الأصول ، والفتوحات الربانية على الأذكار النووية - ط» و «رفع الخصائص - خ» و «مثير شوق الأنام إلى حج بيت الله الحرام - خ» و «إتحاف الفاضل بالفعل المبنى لغير الفاعل - ط» نحو (١)

الحَرِيري الحَرْفُوشي (٠٠ - ١٠٥٩ هـ / ٠٠ - ١٦٤٩ م)

محمد بن على بن أحمد الحريرى الحرفوشى العاملى الدمشقى : شاعر ، من أكابر أدباء عصره . من أهل دمشق . كان يشتغل بصناعة الحرير ، فنسب إليها . ورحل إلى بلاد العجم (إيران) فعظم شأنه ، ومات فيها . له كتب ، منها «نهج النجاة فى ما اختلف به النحاة» و «طرائف النظام ولطائف الانسجام» مختارات من الشعر ، و «اللآلى السنية» شرح الأجرومية ، و «شرح الزبدة» فى الأصول(٢)

محمَّد الشَّريف (٠٠ - ١٠٦٩ هـ / ٠٠ - ١٦٥٩ م)

محمد (المعروف بالشريف) بن على بن محمد من بنى الحسن بن قاسم الحسنى العلوى : أمير «سجلماسة» فى أواخر عهد الدولة

---

(١) تراجم علماء طرابلس ٢١ وخلاصة الأثر ٤ : ٤٧
(٢) نزهة الحادى ١٦٧

(١) الكتبخانة ٢ : ١٤٠ و ٢٤١ وخلاصة الأثر ٤ : ١٨٤ وإيضاح المكنون ١ : ٥٧٨ ونظم الدرر - خ . والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٦٨ والدهلوى فى مجلة المنهل ٧ : ٤٣٦ ودار الكتب ٧ : ٣١ وفهرس المؤلفين ٢٥٤ و Brock. S. 2: 533
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٩ وشهداء الفضيلة ١١٨ وسلافة العصر ٣١٥ وهو فيه «الحوزى» مكان «الحريرى» تصحيف .

السعدية . اعتقله أبو حسن السملالى (أمير السوس) ونجا من الاعتقال فتخلى عن الأمر لولده المولى محمد بن محمد (سنة ١٠٥٠ هـ) وأقام بسجلماسة إلى أن توفى . وهو جد الموالى سلاطين مراكش ، أما مؤسس دولتهم فابنه محمد (١)

النُّعْمي (١٠٢٦ - ١٠٧٩ هـ / ١٦١٧ - ١٦٦٨ م)

محمد بن على ابن نُعمة ، من أحفاد الحسن السبط : شاعر يمانى ، من أهل الدهنا (من أعمال صبيا) توفى فى جهة مور . وشعره مجموع فى « ديوان »(٢)

عَلاءالدين الحَصْكَفي (١٠٢٥ - ١٠٨٨ هـ / ١٦١٦ - ١٦٧٧ م)

محمد بن على بن محمد الحصنى المعروف بعلاء الدين الحصكفى : مفتى الحنفية فى دمشق . مولده ووفاته فيها . كان فاضلا عالى الهمة ، عاكفاً على التدريس والإفادة . من كتبه « الدر المختار فى شرح تنوير الأبصار — ط » فى فقه الحنفية ، و « إفاضة الأنوار على أصول المنار — ط » فقه ، و « الدر المنتقى — ط » شرح ملتقى الأبحر ، فقه ، و « شرح قطر الندى » فى النحو (١)

مُحَمَّد الحُسَيْني (٠٠ - ١١٣٩ هـ / ٠٠ - ١٧٢٧ م)

محمد بن على بن حيدر الموسوى الحسينى : أديب . من أهل مكة ، مولداً ووفاة . له تآليف ، منها « الحسام المطبوع فى المعقول والمسموع » فى علم الكلام ، و « رجل الطاووس إذا تبختر القاموس » حاشية عليه ، و « كنز فرائد الأبيات للتمثل والمحاضرات » و « تنبيه وسن العين فى المفاخرة بين بنى السبطين » و « ديوان شعر » وشعره رقيق ، منه قصيدة غزلية ، مطلعها :

« لولا محيّاك الجميل المصونْ
مابتُّ تجرى من عيونى عيونْ »(٢)

التَّهانَوي (٠٠ - بعد ١١٥٨ هـ / ٠٠ - « ١٧٤٥ م)

محمد بن على ابن القاضى محمد حامد بن محمد صابر الفاروقى الحنفى التهانوى : باحث هندى . له « كشاف اصطلاحات الفنون — ط » مجلدان ، فرغ من تأليفه سنة

---

(١) منقريوس ٣ : ٢١١ والجداول المرضية ٢٢١ وتجد نسبه كاملا فى الدرر الفاخرة ١١ فى ترجمة ابنه « الرشيد »

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٥٧ وانظر كلمة عن « النعميين » فى هامش « محمد بن حيدر » النعمى ، المتقدم فى الجزء السادس ، ص ٣٤٥ وصحح ما سبق فى ترجمة « حسين بن مهدى » فى الجزء الثانى ، ص ٢٨٦ فاجعل « النعمى » بضم النون ، كما فى التاج ٩ : ٨٣

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ٧٧٨ قلت : تقدم أن الحصكفى ، نسبة إلى « حصن كيفا » فى ديار بكر ، وعلق محمد على عونى ، على الصفحة ١١ من الشرفنامه الكردية ، بأنها الآن بلدة صغيرة لا يزيد سكانها على ألف شخص ، يكتب اسمها « حسنكيف » محرفاً ، وتعرف اليوم باسم « شرناخ »

(٢) نزهة الجليس ١ : ٩٠ - ١٠٩

١١٥٨ هـ ، و« سبق الغايات فى نسق الآيات — ط » (١)

ابن المُحِبّ الطَّبَري (١١٠٠ - ١١٧٣ هـ / ١٦٨٩ - ١٧٦٠ م)

محمد بن على بن فضل بن عبد الله ، ابن المحب الطبرى ، الحسيني الشافعى المكى : مؤرخ ، يلقب بالجمال الأخير . من فضلاء مكة ، مولده ووفاته فيها . كان إمام المقام الإبراهيمى بها . من كتبه « عقود الجمان فى سلطنة آل عثمان » و « إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بنى الحسن — خ » فى مجلد كبير ، بمكة ، و « الحجة الناهضة فى إبطال مذهب الرافضة » و « إمتاع البصر والقلب والسمع فى شرح المعلقات السبع — خ »(٢)

الشَّيْخ علي الحَزِين (١١٠٣ - ١١٨١ هـ / ١٦٩٢ - ١٧٦٧ م)

محمد على بن أبى طالب ، المعروفُ بالشيخ على الحزين ، الزاهدى الجيلانى : فاضل ، له اشتغال بالأدب . من كتبه « نجوم السماء » و « أخبار أبى الطيب المتنبى وانتخاب الرائق من شعره » و « أخبار أبى تمام » و « شجرة الطور فى شرح آيات النور — خ » . مولده بأصبهان ، ووفاته فى بنارس بالهند (١)

الحَجَري (٠٠ - ١١٩٩ هـ / ٠٠ - ١٧٨٥ م)

محمد بن على بن سعيد الحجرى التونسى : أديب نحوى . ولد بقرية « بوحجر » من قرى المنستير ، وتعلم واستقر بتونس . ومات شاباً . له « زواهر الكواكب — ط » حاشية على شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك ، فى النحو . و « اللوامع » رسالة فى المنطق ، و « الفلك المشحون » ديوان نظمه ونثره (٢)

الصَّبَّان (٠٠ - ١٢٠٦ هـ / ٠٠ - ١٧٩٢ م)

محمد بن على الصبان ، أبو العرفان : عالم بالعربية والأدب . مصرى . مولده ووفاته بالقاهرة . له « الكافية الشافية فى علمى العروض والقافية — ط » منظومة ، و « حاشية على شرح الأشمونى على الألفية — ط » فى النحو ، و « إتحاف أهل الإسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام — خ » و « إسعاف الراغبين — ط » فى السيرة النبوية ، و « الرسالة الكبرى — ط » فى البسملة ، و « أرجوزة فى العروض — ط » مع شرحها ،

---

(١) الكتبخانة ٤ : ١٧٩ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٥٣ ومعجم المطبوعات ٦٤٥ وآداب اللغة ٣ : ٣٢٩ وهو فيه : « محمد صابر » وعلى نسخة كتابه كشاف اصطلاحات الفنون ، المطبوعة فى كلكتة سنة ١٨٦٢ « المولوى محمد أعلى بن على »

(٢) نظم الدرر — خ . و Princeton 1 ورأيت وفاته مقيدة عندى سنة ١١٦٣ هـ ، ولا أذكر مصدرها . وكذلك — أى ١١٦٣ — فى مقالة الدهلوى بمجلة المنهل ٧ : ٢٩٦

(١) الذريعة ١ : ٣١٥ و ٣١٧ و Brock. S. 2: 613

(٢) المنتخب المدرسى من الأدب التونسى ١٣٢ وعنه أخذت ضبط الحجرى . وعنوان الأريب ٢ : ٤٤ وفيه ضبطه بكسر الحاء وسكون الجيم . ودار الكتب ٢ : ١١٥ والكتبخانة ٤ : ٥٤

و «حاشية على شرح الملوى على السلم – ط » فى المنطق ، ورسالة فى «الاستعارات – خ » و « حاشية على شرح الرسالة العضدية – ط » و « تقرير على مقدمة جمع الجوامع – خ » وكتاب فى « علم الهيئة – خ » و « حاشية على شرح العصام على السمرقندية – ط » بلاغة ، و « حاشية على السعد – ط » فى المعانى والبيان ، جزآن ، وغير ذلك (١)

الأَعْسَم (٠٠ – ١٢٣٣ هـ / ٠٠ – ١٨١٧ م)

محمد على بن حسن بن محمد الأعسم النجفى : فقيه إمامى . كان كبير آل الأعسم فى النجف ، وهم من « العسمان » فخذ من قبيلة « حرب » المعروفة فى الحجاز . له « خمس منظومات فى الفقه – ط » على مذهب الإمامية (٢)

الشَّنَوَاني (٠٠ – ١٢٣٣ هـ / ٠٠ – ١٨١٧ م)

محمد بن على الشنوانى الشافعى : فاضل مصرى . ولى مشيخة الجامع الأزهر . نسبته إلى « شنوان الغرف » من قرى المنوفية . من كتبه « حاشية على شرح اللقانى على الجوهرة – خ » فى التوحيد ، و « حاشية على مختصر البخارى لابن أبى جمرة – ط » و «حاشية على شرح العضدية فى آداب البحث : خ » و «حاشية على شرح السمرقندية – خ »(١)

ابن سَلُّوم (٠٠ – ١٢٤٦ هـ / ٠٠ – ١٨٣١ م)

محمد بن على بن سلوم التميمى النجدى : عالم بالفرائض والهيئة . ولد فى العطار (من قرى سدير ، بنجد) وانتقل إلى الأحساء . ثم سكن سوق الشيوخ وتوفى فيها . من تآليفه « شرح البرهانية » فى الفرائض ، ومختصرات كثيرة . كف بصره فى آخر عمره (٢)

الشَّوْكاني (١١٧٣ – ١٢٥٠ هـ / ١٧٦٠ – ١٨٣٤ م)

محمد بن على بن محمد بن عبد الله الشوكانى : فقيه مجتهد من كبار علماء اليمن ، من أهل صنعاء . ولد بهجرة شوكان (من بلاد خولان ، باليمن) ونشأ بصنعاء . وولى قضاءها سنة ١٢٢٩ ومات حاكماً بها . وكان يرى تحريم التقليد . له ١١٤ مؤلفاً ، منها « نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار – ط » ثمانى مجلدات ، و « البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع – ط » مجلدان ، و « إتحاف الأكابر – ط » وهو ثبت مروياته عن شيوخه ، مرتب على حروف الهجاء ، و « الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة – ط » و « التعقبات على الموضوعات – خ »

---

(١) الجبرتى ٢ : ٢٢٧ وخطط مبارك ٢ : ٨٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٨٩ و Princeton 401, 539 ومعجم المطبوعات ١١٩٤ ودار الكتب ٢ : ١٨١ و Brock. 2: 371 (288), S. 2: 399

(٢) شهداء الفضيلة ٣٢٧ والذريعة ١ : ٤٥٤ وأرخ Brock. S. 2: 802 وفاته سنة ١٣٣٣ هـ ، ١٩١٥م ، خطأ .

(١) خطط مبارك ١٢ : ١٤٢ والجبرتى ٤ : ٢٩٤ وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٣٣ ثم ٢ : ١٨ ثم ٧ : ٤٠ و ٢٠١

(٢) السحب الوابلة – خ .

و « الدرر البهية فى المسائل الفقهية – خ » و « فتح القدير – ط » فى التفسير ، خمسة مجلدات ، و « إرشاد الفحول – ط » فى أصول الفقه ، و « السيل الجرار » فى نقد كتاب الأزهار ، و « إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات » رداً على موسى بن ميمون الأندلسى (اليهودى فى ظاهر المستند ، والزنديق فى باطن المعتقد ، كما يقول صدّيق حسن خان) و « تحفة الذاكرين – خ » و « التحف فى مذهب السلف – ط » رسالة ، و « الدر النضيد فى إخلاص كلمة التوحيد – ط » رسالة ، وغير ذلك . ولتلميذه محمد بن حسن الشجنى ، كتاب « التقصار – خ » فى سيرته وذكر مشايخه وتلاميذه (١)

مُحَمَّد العِمْرَاني (١١٩٤ – ١٢٦٤ هـ / ١٧٨٠ – ١٨٤٨ م)

محمد بن على بن حسين العمرانى الصنعانى : عالم بالحديث ، مؤرخ لعلماء عصره . ولد وتعلم بصنعاء . وعظمت مكانته ، فمالأ عليه الحساد ، فاعتُقل ، وكاد يعرض على السيف . ثم نفى إلى زبيد (سنة ١٢٥٠ هـ) وهاجر إلى مكة فأقام ثلاث سنوات . واستدعاه

(١) البدر الطالع ٢ : ٢١٤ – ٢٢٥ ونيل الوطر ١ : ٣ ثم ٢ : ٢٩٧ ومعجم المطبوعات ١١٦٠ و Brock. S. 2: 818 وأبجد العلوم ٨٧٧ وفيه : « وجدت على ظهر كتاب الدرارى المضية أن مولده عام ١١٧٧ وقلد ولاية القضاء من جهة الإمام المنصور بالله على بن العباس فى أوائل شعبان ١٢٢٩ هـ » قلت : لا مجال للاختلاف فى تاريخ مولده بعد أن ذكره هو ، فى البدر الطالع ، نقلا عن خط والده (سنة ١١٧٣)

الشريف حسين بن على بن حيدر صاحب أبى عريش (باليمن) وبالغ فى إكرامه ، فمكث نحو سنتين . ورحل إلى زبيد ، فلما دخلتها الباطنية هاجم بعضهم داره فقتلوه . له « تاريخ » ترجم فيه علماء عصره ، و « عجالة ذوى الحاجة » حاشية على سنن ابن ماجه ، و « التعريف بما فى التهذيب من قوى وضعيف » مجلدان فى رجال الحديث (١)

مُحَمَّد عَلي « باشا » (١١٨٤ – ١٢٦٥ هـ / ١٧٧٠ – ١٨٤٩ م)

محمد على « باشا » ابن إبراهيم أغا بن على ، المعروف بمحمد على الكبير : مؤسس آخر دولة ملكية بمصر . ألبانى الأصل ، مستعرب . ولد فى قولة (التابعة الآن لليونان ، وكانت من البلاد العثمانية) واحترف تجارة الدخان ، فأثرى . وكان أمياً ، تعلم القراءة فى الخامسة والأربعين من عمره . وقدم مصر وكيلا لرئيس قوة من المتطوعة جهزتها « قولة » تتألف من ٣٠٠ رجل ، نجدة لردّ غزاة الفرنسيين عن مصر ، فشهد حرب أبى قير (سنة ١٢١٤ هـ) وجامل المماليك فناصروه مع الألبانيين وأتراك قولة . وما زال حتى كان والى مصر (سنة ١٢٢٠) فى حديث طويل ، فعنى بتنظيم حكومتها ، وقتل المماليك (سنة ١٢٢٦) بوسيلة تقوم على الغدر (كما يقول صاحب المجمل فى التاريخ المصرى ٣٠٥) وأنشأ السفن فى النيل ، وضم معظم

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٨٩

السودان الشرقى إلى مصر ، وأنشأ فى الإسكندرية دار صناعة «ترسانة» للسفن. واضطربت الدولة العثمانية لتوسع السعوديين (فى دولتهم الأولى) بالحجاز وغيره ، فانتدبته ، كما انتدبت واليها ببغداد والشام ، لحربهم ، فكانت له معهم وقائع معروفة . وشارك فى حرب « المورة » واستولى على سورية ولم تلبث أن انتزعت منه بعد أن جعلت له الدولة العثمانية حكم مصر وراثياً (سنة ١٢٥٧) وكثرت فى أيامه المدارس والمعامل فى الديار المصرية ، وأرسل البعثات لتلقى العلم فى أوربة . وكان يحتم على من يدخل فى خدمته من الإفرنج أن يتزيوا بالزى العربى (المصرى) ويتكلموا اللغة العربية ويؤلفوا بها أو ينقلوا كتبهم إليها . واعتزل الأمور لابنه إبراهيم «باشا» سنة ١٢٦٤ هـ (١٨٤٨ م) وأقام فى قصر رأس التين بالإسكندرية مريضاً إلى أن توفى بها ، ودفن بالقاهرة . ومما كتب فى سيرته « البهجة التوفيقية — ط » لمحمد فريد ، و« محمد على — ط » لإلياس الأيوبى ، و« محمد على وعصره — ط » لعبد الرحمن زكى ، و« محمد على الكبير — ط » لشفيق غربال (١)

(١) المصادر المذكورة فى الترجمة . والنخبة الدرية ١٠ — ١٦ وفيه ، ص ١٩ ، وفاته فى أواسط رمضان ١٢٦٦ الموافق ١٨٥٠ م ، وعنه أخذت فى الطبعة الأولى ، وصححته بما عليه أكثر مؤرخيه . والكافى ٤ : ٩٤ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١ — ١٥ وتاريخ مصر السياسى لمحمد رفعت ٧٤ — ١٤٠ ورسائل سائر لمحمد سليمان ١٩٦ — ٢٠٨ ومصر فى القرن التاسع عشر ٢٩٩وما بعدها . والمجمل فى التاريخ=

السَّنُوسي (١٢٠٢ — ١٢٧٦ هـ / ١٧٨٧ — ١٨٥٩ م)

محمد بن على بن السنوس ، أبو عبدالله ، السنوسى الخطابى الحسنى الإدريسى : زعيم الطريقة السنوسية الأول ، ومؤسسها . ولد فى مستغانم (من أعمال الجزائر) وتعلم بفاس وتصوف على يد الشيخ عبد الوهاب التازى . وجال فى الصحراء إلى الجنوب من الجزائر يعظ الناس ، ثم زار تونس وطرابلس وبرقة ومصر ومكة ، وفى هذه تصوف . وبنى زاوية فى جبل أبى قبيس . ثم رحل إلى برقة (سنة ١٢٥٥ هـ) وأقام فى الجبل الأخضر فبنى « الزاوية البيضاء » وكثر تلاميذه ، وانتشرت طريقته ، فارتابت الحكومة العثمانية فى أمره ، فانتقل إلى واحة «جغبوب» فأقام إلى أن توفى فيها . له نحو ٤٠ كتاباً ورسالة، منها «الدرر السنية فى أخبار السلالة الإدريسية— ط » و « إيقاظ الوسنان فى العمل بالحديث والقرآن — ط » و « بغية القاصد — ط » و « شفاء الصدر — ط » و « الكواكب الدرية فى أوائل الكتب الأثرية — خ » و «الشموس الشارقة فيما لنا من أسانيد المغاربة والمشارقة » و « التحفة فى أوائل الكتب الشريفة » (١)

= المصرى ٣٠٥—٣٣٩ وصفحة من تاريخ مصر فى عهد محمد على ، لعمر طوسون . وبناء دولة ٦٨٥

(١) المنهل العذب ١ : ٣٧٤ وفهرس الفهارس ١ : ٦٨ وحاضر العالم الإسلامى الطبعة الأولى ١ : ٢٧٧ وشجرة النور ٣٩٩ وبرقة العربية ١٣٤ — ١٨٤

محمد بن على بن عبد الواحد ، ابن الزملكانى (٧ : ١٧٥)
عن مخطوطة فى دمشق . واللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد .

١١٦٣] ابن أيبك

محمد بن علي بن أيبك السروجي (٧ : ١٧٦)

عن مخطوطة من « السنن » لأبي داود . في الخزانة الملكية بالرياض . عندي مصورها .

١١٦٤] ابن حمزة الحسيني

محمد بن علي بن الحسن ، ابن حمزة الحسيني (٧ : ١٧٧)

الصفحة الأخيرة من الجزء الثاني من كتابه « اختصار تهذيب الكمال » وكله بخطه . في « المكتبة العربية » بدمشق .

١١٦٥] بدر الدين البعلى

محمد بن على البعلى (٧ : ١٧٨) عن كتاب « العدة » شرح العمدة »
كله بخطه . فى مكتبة « البلدية » بالإسكندرية . ومنه فى معهد المخطوطات : «ف ١٢ فقه حنبلى »

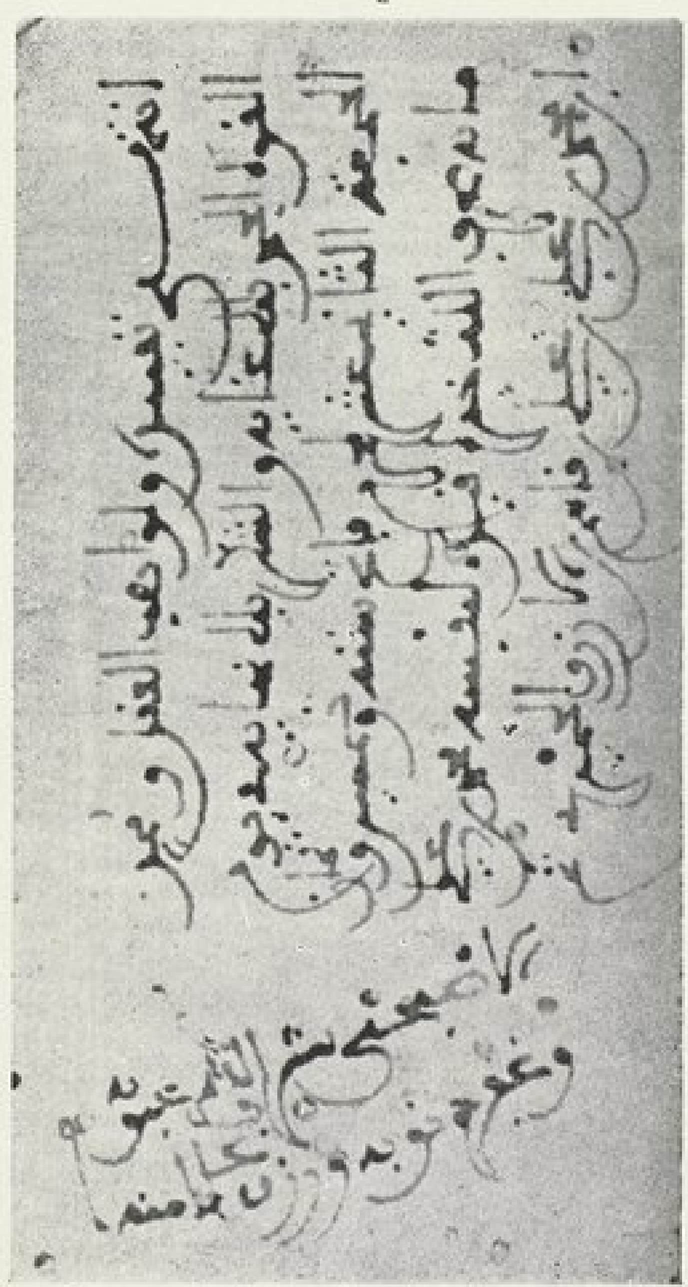
١١٦٦] ابن حديدة

محمد بن على بن حديدة (٧ : ١٧٨)
عن أول الجزء الثالث من مخطوطة « السنن » لأبي داود . فى الخزانة الملكية بالرياض . عندى تصويرها .

١١٦٧] ابن قمر

محمد بن على بن جعفر ، ابن قمر (٧ : ١٨١) عن المخطوطة « 164 B » فى مكتبة « Princeton »

١١٦٨] ابن الأزرق



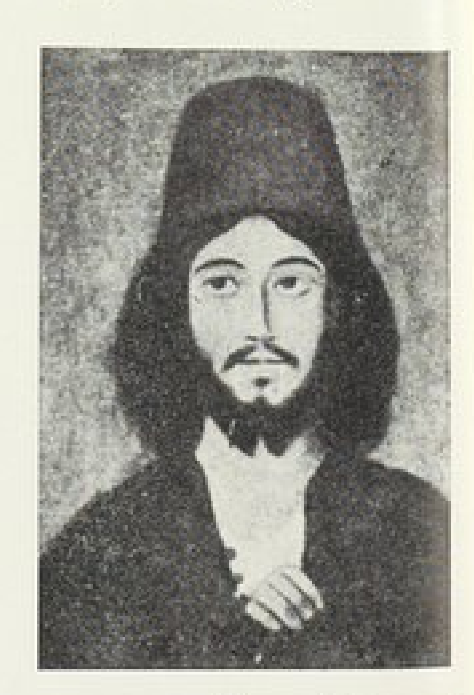
محمد بن على ، ابن الأزرق (٧ : ١٨١) عن مخطوطة فى خزانة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، **بتونس** .
وتلاحظ فى خطه الزيادة على ما فى المصادر ، وهى أنه «الحميرى ثم الأصبحى»

١١٧٠] ابن طولون

محمد بن علی ، ابن طولون (٧ : ١٨٤)

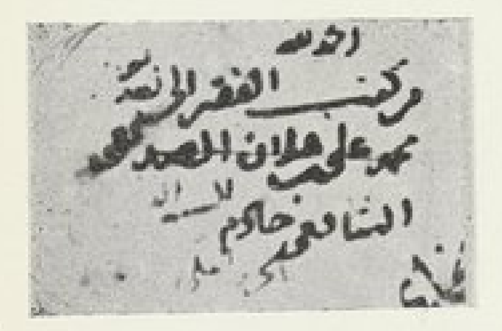
إجازة فى نهاية كتابه « تحفة الأحباب » وكله بخطه ، فى مكتبة البلدية بالإسكندرية « ٢٢٠٨ د »

١١٦٩] أبو عبد الله (؟)



محمد بن علی النصری الأحمری (١٨٢:٧)
قالت مجلة الهلال فى المجلد الرابع والستين ، وقد نشرت هذه الصورة : إنها عن صورة فى متحف « دار الرماية » بغرناطة .

١١٧١] ابن علان

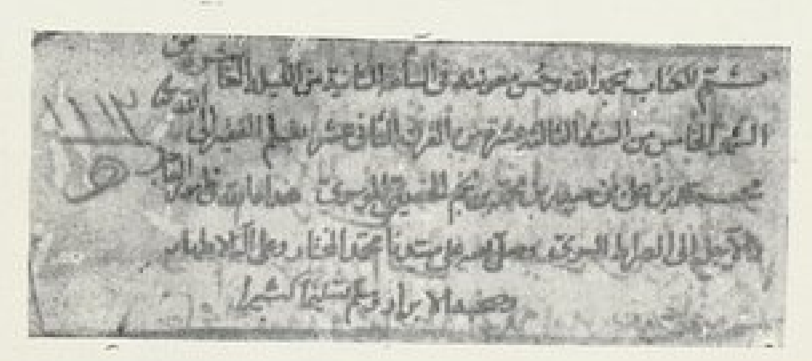


محمد علی بن علان الصديقى (١٨٧:٧)
عن مخطوطة « الكوكب السارى » مقدمة فتح البارى » فى المكتبة السعودية « ١٢/٨٦ » بالرياض .
ويلاحظ أنه كتب اسمه « محمد علی » كما هو فى خلاصة الأثر ٤ : ١٨٤ صواباً .

١١٧٢] علاء الدين الحصكفى (؟)

محمد (علاء الدين) بن على الحصنى المعروف بالحصكفى (٧ : ١٨٨) عن مخطوطة فى « دار الكتب الكبرى » ببيروت ، يظن أنها بخطه . ويلاحظ ورود نسبته بلفظ « الحصكفى » ؟

١١٧٣] محمد الحسينى



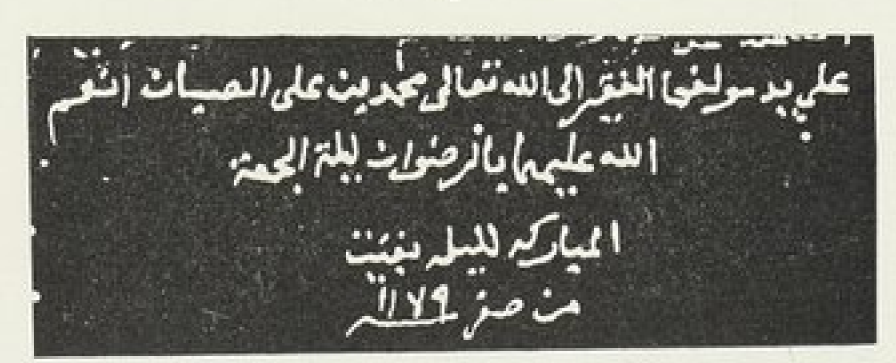
محمد بن على بن حيدر الحسينى (٧ : ١٨٨) من نهاية كتابه «طبقات الشعراء الجاهلية» فى دار الكتب المصرية «٩١٦٠ أدب»

١١٧٤] ابن المحب الطبرى (؟)

الحمد
منه فى شهر صفر الخير فى العشر الاوايل منه سنة
سبعة وخمسين ومايه والف حرره بقلمه سويدا
الفقير الى الله تعالى الامام محمد بن الامام على بن الامام
فضل الحسينى الشافعى الطبرى المكى امام
المقام الابراهيمى الملقب بالجمال الاخير
عفا الله عنه ووالديه واحسن اليهما واليه
والمسلمين امين يارب العالمين

محمد بن على بن فضل ، ابن المحب الطبرى (٧ : ١٨٩) عن المخطوطة « H 1 »
فى مكتبة « Princeton» قلت : لست مطمئناً إلى أن هذا من خطه ، وليحقق بمقابلته على خط آخر له متى وجد.

١١٧٥] الصبَّان

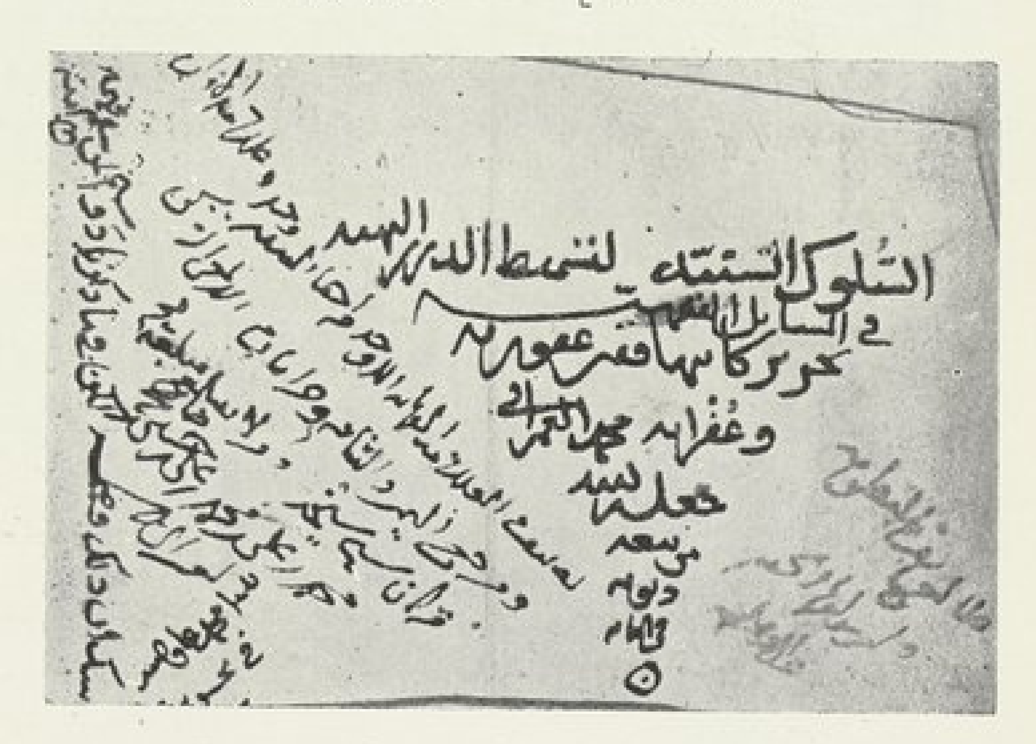

على بن مولفها الفقير الى الله تعالى محمد بن على الصبان انعم
الله عليهما بالرضوان ليلة الجمعة
المباركة لليلة بقيت
من صفر ١١٧٩ سنة

محمد بن على الصبان (٧ : ١٨٩) عن المخطوطة « 454 H » فى مكتبة « Princeton »

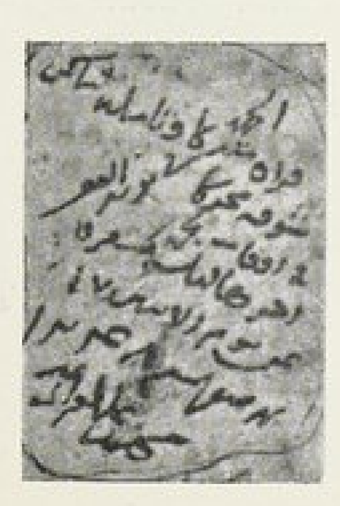
١١٧٦] الشوكانى

محمد بن على بن محمد الشوكانى (٧ : ١٩٠) تقدم خطه مع « صالح بن محمد العنسى » فى اللوحة ٥١٦

١١٧٧ ، ١١٧٨] محمد العمرانى (نموذجان)



محمد بن على بن (محمد بن على بن) حسين العمرانى (٧ : ١٩١)
عن رسالة له ، فى مجموعة من مخطوطات الفاتيكان « ١٠٤٧ عربى »



وإلى اليسار خط آخر له ، عن نهاية نسخة من كتاب « بشرى اللبيب بذكرى الحبيب » لابن سيد الناس اليعمرى .

وفى الصفحة الأخيرة ، قبل المزيدة ، من المخطوط «٩٨٨ عربى» فى الفاتيكان ، خط ثالث له سنة ١٢٢٥

التَّمِيمي (.. – نحو ١٢٨٦ هـ / .. – » ١٨٦٩ م)

محمد بن على التميمى المغربى التونسى : فاضل من أهل تونس . قدم مصر ، وجعل ناظراً لمسجد « أبى الذهب » وأوقافه ، واتصل بابراهيم «باشا» فكان يعلم أولاده العربية . وكان عالماً ذكياً درّس فى الأزهر . وحسنت حاله . وكانت فيه حدة . ولما مات إبراهيم باشا نفاه الخديوى عباس ، فذهب إلى الحجاز ثم رحل إلى القسطنطينية فمات فيها . من كتبه « تعديل المرقاة وجلاء المرآة – خ » حاشية على مرآة الأصول لملاخسرو (١)

الحائري (١٢٤٧ – ١٢٩٠ هـ / ١٨٣١ – ١٨٧٣ م)

محمد على بن أبى الحسن بن صالح العاملى الموسوى المعروف بالحائرى : فاضل من أصحاب كتب التراجم . له نظم . ولد فى الدور (من ضواحى النجف) وتعلم بالنجف، وتوطن كربلاء سنة ١٢٧٥ هـ ، وتوفى بها . له « اليتيمة – خ » على نمط يتيمة الثعالبى ، ترجم به بعض علماء عصره وشعرائه . وله كتب فى « النحو » و « الصرف » و «الأصول» ذكرها فى اليتيمة (٢)

البَقْلي (١٢٢٨ – ١٢٩٣ هـ / ١٨١٣ – ١٨٧٦ م)

محمد على «باشا» ، وأصل اسمه محمد

(١) من مذكرات تيمور باشا – خ .

(٢) مجلة العرفان ١٨ : ٢٩٦

ابن على بن محمد الفقيه البقلى : طبيب من نوابغ مصر . ولد فى زاوية البقلى (بقرب المنوفية) وتلقى مبادىء العلوم والطب فى القاهرة ، وأرسلته حكومة مصر لإتمام دروسه فى باريس . وعاد سنة ١٢٥٣ هـ ، فذاعت شهرته ، ونبغ فى فن الجراحة . وتقلب فى المناصب إلى أن جعله الخديوى إسماعيل رئيساً للمدرسة الطبية المصرية ، فاستمر فيها إلى أن نشبت الحرب بين مصر والحبشة ، فذهب مع الجيش المصرى فتوفى فى تلك الرحلة . من كتبه فى فن الجراحة « روضة النجاح – ط » و « غرر النجاح – ط » و « غاية الفلاح فى أعمال الجراح – ط » جزآن ، و « نشر الكلام فى جراحة الأقسام » وله « قانون الطب » مات قبل أن يكمله ، ورسالة فى «الرمد الصديدى» . وهو أول من أصدر مجلة عربية طبية بمصر ، أنشأها سنة ١٨٦٥م ، وسماها « اليعسوب » (١)

محمَّد بن علي الگوزلحصاري(٢) = محمد حقى

(١) خطط مبارك ١١ : ٨٥ وآداب زيدان ٤ : ١٩٤ ومشاهير الشرق ٢ : ١٥٠ و البعثات العلمية ١٣١ ومعجم المطبوعات ٥٧٥

(٢) سماه صاحب إيضاح المكنون ١ : ٣٦ « محمد بن على بن إبراهيم النازل الكوزلحصارى ، من أهل كوزل حصار » وهو فى الصادقية ، الثالث من الزيتونة ٢٠٠ «محمد على حقى» وفى Brock. S. 2: 746 « محمد بن على حقى » . وقد تقدمت ترجمته باسم «محمد حقى بن على» فى الجزء السادس، ص ٣٤٠ فراجعها .

البَسْيُوني (.. - ١٣١٠ هـ / .. - ١٨٩٢ م)

محمد على البسيونى البيانى : من فضلاء المالكية بمصر . تعلم بالأزهر ، ودرّس فيه ثم بمدرسة الإدارة (الحقوق) بالقاهرة . وعين مفتياً للمعية السنية أيام الخديوى توفيق ، وله نظم فى مدحه . من تلاميذه أحمد شوقى الشاعر وأحمد زكى «باشا» ومن كتبه «حسن الصنيع فى علوم المعانى والبيان والبديع — ط» و «خاتمة حسنة على شرح كفاية الطالب الربانى على رسالة أبى زيد القيروانى — ط» نسبته إلى «بسيون» قرية كبيرة من غربية مصر (١)

الطِّيبي (١٢٤٦ - ١٣١٧ هـ / ١٨٣٠ - ١٩٠٠ م)

محمد بن على بن عبد الرحمن الطيبى : فاضل ، عارف بالهندسة والفرائض ، من أهل دمشق . تعلم بها وبمصر . وعين مهندساً لولاية سورية مدة سنة . وكان له علم بالفقه والأدب فعين مفتياً فى حوران . له رسالتان فى الرد على المبشرين : الأولى «خلاصة الترجيح — ط» والثانية «البراهين الجلية — ط» ورسائل فى «الهندسة» و «أغلاط رسم المصحف المحمودى» وكتاب فى «الحساب» وغير ذلك (٢)

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧١ ومعجم المطبوعات ٥٦٥

(٢) تراجم أعيان دمشق للشطى ٧٧ ومعجم المطبوعات ٢ : ١٢٥٤ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٨٩

الوِتْري (١٢٦١ - ١٣٢٢ هـ / ١٨٤٥ - ١٩٠٤ م)

محمد على بن ظاهر الوترى الحسنى المدنى ، نور الدين أبو الحسن : محدّث المدينة فى عصره ، وممن انتعش بهم فن رواية الحديث فى المشرق والمغرب . رحل إلى المغرب مرتين وأقبل الناس على الأخذ عنه . مولده ووفاته بالمدينة . له كتب ، منها «التحفة المدنية فى المسلسلات الوترية» اشتملت على خمسين حديثاً مسلسلا ، ورسالة فى «الأوائل» جمع فيها أوائل أربعين كتاباً من كتب الحديث ، ورسالة فى «الكلام على قول الغزالى : ليس فى الإمكان أبدع مما كان — ط» (١)

الباي محمّد الهادي (١٢٧١ - ١٣٢٤ هـ / ١٨٥٥ - ١٩٠٦ م)

محمد بن على باى ابن حسين ، من نسل المولى حسين باى : صاحب تونس . ولد ونشأ وتفقه فيها . وزار أوروبا مراراً ، وتولى الحكم سنة ١٣٢٠ هـ (١٩٠٢) والسلطة العليا فيها للفرنسيين . وزارها رئيس الجمهورية الفرنسية فى أيامه ، فردّ له الزيارة فى باريس . وعنى بالإصلاح الزراعى والاقتصادى ، واستمر إلى أن توفى (٢)

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١٢١

(٢) Histoire de régence de Tunis وخلاصة تاريخ تونس ١٨٠ ومجلة المقتطف ٢٧ : ٧٨٨ والأعلام الشرقية ١ : ٣٨ والأهرام ٢١ فبراير ١٩٢٩

مُحَمّدعلي حَشيشُو (١٢٩٩ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٨٢ - ١٩١٦ م)

محمد على بن حامد حشيشو : أديب له شعر ، من أهل صيداء (فى لبنان) ولد ونشأ فيها ، ونشر أبحاثاً فى جريدة « ثمرات الفنون » البيروتية ومجلة العرفان بصيدا ، وعين أستاذاً للعربية فى المكتب الرشدى . ولما نشبت الحرب العامة الأولى حوكم فى ديوان عاليه ، وظهرت براءته ، فنفى إلى بعلبك . وعفى عنه . فذهب إلى « القصير » على مقربة من حماة ، فتوفى فيها . له « آثار ذوات السوار – ط » و « شعراء سورية فى العصر الحاضر » نشر فى العرفان، وترجم عن التركية رواية « فتاة الوطن – ط » (١)

مُحَمّد الحَكيم (٠٠ - ١٣٣٤ هـ / ٠٠ - ١٩١٦ م)

محمد بن على الحكيم : فاضل ، من رجال التربية والتعليم . دمشقى المولد والوفاة . أنشأ «المدرسة الريحانية» بدمشق وتخرج على يده فضلاء . له « رحلة إلى عين الفيجة – خ» رسالة ، ومثلها« رحلة إلى الزبدانى – خ »(٢)

النَّخْجُواني (١٢٦٨ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٥٢ - ١٩١٦ م)

محمد على بن خداداد النخجوانى : فقيه إمامى . ولد فى نخجوان (بأقصى أذربيجان) وتعلم فى الغرىّ ، وتوفى بكربلاء ، ودفن فى النجف. له « حاشية على متاجر الأنصارى» فقه ، و « الدعاة الحسينية – ط » فى حكم التعزية (١)

النَّجَفي (٠٠ - ١٣٣٤ هـ / ٠٠ - ١٩١٦ م)

محمد على بن ميرزا محمد الشاه عبد العظيمى النجفى : فاضل إمامى ، من أهل النجف . له كتب ، منها « منتخب كتب الرجال – ط » و « اللؤلؤ المرتب فى أخبار البرامكة وآل المهلب – ط » و «الإيقاد فى وفيات المعصومين – ط » (٢)

المِنْيَاوي (٠٠ - ١٣٣٥ هـ / ٠٠ - ١٩١٧ م)

محمد على المنياوى : متأدب مصرى . كان مدرس الإنشاء والعربية فى إحدى مدارس القاهرة . له « تحفة الرائى للامية الطغرائى – ط » فى شرح لامية العجم (٣)

الإِدْرِيسي (١٢٩٣ - ١٣٤١ هـ / ١٨٧٦ - ١٩٢٣ م)

محمد بن على بن محمد ابن السيد أحمد ابن إدريس : مؤسس دولة الأدارسة فى صبيا وعسير (باليمن) . أصله من فاس . أقام جده السيد أحمد فى صبيا ، فولد صاحب الترجمة فيها ، وتعلم فى الأزهر (بمصر) وطمح

---

(١) العرفان ٦ : ١٧٩

(٢) تراجم أعيان دمشق للشطى ١١٩ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٩٣ وفيه : وفاته سنة ١٣٣١ هـ .

(١) أحسن الوديعة ٢٢٠ - ٢٢٣ والذريعة ٨ : ١٩٨

(٢) فهرست الطوسى : حرف الواو من مقدمته . والذريعة ١ : ٥٠٢ و Brock. S. 2: 801 وهو فيه : « محمد رضا بن على »

(٣) معجم المطبوعات ١٦٨٣

إلى السيادة ، فنشر فى صبيا طريقة جده (أحمد بن إدريس) فاتبعه كثيرون ، فوثب بهم على حكومتها ، وفيها الشريف أحمد الخواجى «باشا» من زعماء أبى عريش ، فقطع يديه (١) واستولى على صبيا (سنة ١٣٢٧ هـ) فجهزت حكومة الترك الجيوش لقتاله ، فلم تفلح . وامتلك بلاد « عسير » واتسع نطاق سلطانه . ولما نشبت الحرب العامة الأولى (سنة ١٩١٤) اتفق مع الإنكليز على أن لايعرقل مساعيهم فى ما يتعلق بمملكة الحجاز ، واحتفظ بعلاقته مع جيرانه الطليان . واستولى بعد الحرب على الحديدة ، وتعاقد مع الملك عبدالعزيز آل سعود على تأمين مصالح الجانبين . وكان بين عدوّين قويين : الإمام يحيى فى اليمن ، والشريف حسين بن علي فى الحجاز . واستمر فى عز ومنعة إلى أن توفى . وكان مدبراً حكيماً شجاعاً جواداً (٢)

(١) علق الأستاذ الشيخ محمد نصيف على الطبعة الأولى من الأعلام ، بقوله : « الشريف أحمد الخواجى من أعيان أبى عريش وزعمائها وأشرافها ، كان موالياً فى الظاهر ، ومع الأتراك فى الباطن ، وسجنه متصرف أبها التركى محيي الدين باشا ، فى سجن أبها ، من بلاد عسير ، عندما أعلن الشريف حسين بن علي ملك الحجاز ثورته على الأتراك ، ثم فر من عند الإدريسى إلى الحديدة وصنعاء ، ومنها إلى الآستانة ثم إلى ألمانيا حيث وضعت له يدان اصطناعيتان كان يكتب بهما ويأكل بالملعقة والشوكة »

(٢) انظر تاريخ سينا لنعوم شقير ٦٦٦ وفيه أن أباه علياً توفى بصبيا سنة ١٣٢٤ هـ . وملوك العرب ١ : ١٩٨ وفى قلب جزيرة العرب ٣٥٨ أن الفتنة نشبت فى بلاده بعد وفاته فاستولى الإمام يحيى على القسم الجنوبى منها وانضمت الأقسام الأخرى إلى مملكة ابن=

مُحَمَّد بُورْقِيبَة (١٢٨٦ - ١٣٤٦ هـ / ١٨٦٩ - ١٩٢٨ م)

محمد بن علي بورقيبة : كاتب ، من رجال الصحافة فى تونس . زاول مهنة « المحاماة » وكان أحد مؤسسى جريدة «نتائج الأخبار» وهى أول جريدة عربية صدرت بتونس فى عهد الحماية . ثم تولى تحرير جريدة «المنتظر» فـ «المبشر» وأنشأ جريدة « لسان الحق » ورحل إلى الآستانة مرتين ، ونشر مقالات كثيرة فى جريدة «البرهان» ثم رأس تحرير جريدة « النهضة » بتونس فاستمر فيها إلى أن توفى . وكان عارفاً بالأدب والحقوق نشيطاً قوى الحافظة . أصله من الانكشارية . آزر رجال الحركة الوطنية فى بدء أمرها ، ثم انقلب عليهم (١)

مُحَمَّد علي الحَدَّاد (١٢٨٢ - ١٣٥٧ هـ / ١٨٦٥ - ١٩٣٩ م)

محمد بن علي بن خلف الحسينى ، المعروف بالحداد : مقرىء ، من فقهاء المالكية بمصر . ولد فى بلدة « بنى حسن » بالصعيد ، وتعلم بالأزهر ثم عين شيخاً للقراء بالديار المصرية (سنة ١٣٢٣ هـ) . له كتب ، منها « الكواكب الدرية فيما يتعلق بالمصاحف العثمانية – ط » و « فتح المجيد فى علم التجويد – ط » و « إرشاد الحيران فى رسم القرآن – ط »

=سعود . ومجلة الشرق الأدنى ١١ و ١٨ يناير ١٩٢٨ ومجلة لغة العرب ٩ : ٤٦٣ وفى ربوع عسير ١٣٩ – ١٤٥

(١) جريدة النهضة التونسية العدد ١٥٤٣

و « إرشاد الإخوان ، شرح هداية الصبيان — ط » فى التجويد ، و « القول السديد فى بيان حكم التجويد — ط » و « سعادة الدارين فى بيان آى معجز الثقلين — ط » (١)

مُحَمَّد علي العابِد (١٢٨٤ — ١٣٥٨ هـ / ١٨٦٧ — ١٩٣٩ م)

محمد على «بك» ابن أحمد عزت «باشا» ابن هولو باشا العابد : أول من سمى رئيساً للجمهورية السورية . ولد فى دمشق . وتعلم بها وبالآستانة ، ودرس الحقوق بباريس . وعينته الحكومة العثمانية وزيراً مفوضاً بواشنطن (سنة ١٩٠٥ — ١٩٠٨ م) وبعد الحرب العامة الأولى ، وانحلال الدولة العثمانية ، ووقوع سورية تحت نير الانتداب الفرنسى ، عين وزيراً للمالية فيها ، ثم رئيساً لجمهوريتها سنة (١٩٣٢ — ١٩٣٦ م) وتوفى بباريس ، ودفن بدمشق (٢)

مُحَمَّد السَّنُوسِي (١٣١٥ — ١٣٦٣ هـ / ١٨٩٧ — ١٩٤٤ م)

محمد بن على السنوسى : من شعراء تهامة (على البحر الأحمر فى جنوب المملكة العربية السعودية) ولد بمكة ، وسكن « جازان » وتوفى بها . وكان من المشتغلين بالأدب

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧٢ ودار الكتب ١ : ١٥ والأزهرية ١ : ٤٨ و ٩٩ و ١٠٨ ومعجم المطبوعات ٧٤٥ وهو فيه : « محمد بن خلف » نسبة إلى جده .

(٢) مذكرات كرد على ١ : ٢٦٩ وملوك المسلمين المعاصرون ٢٩٣ وجريدة الفيحاء ، بدمشق ٧ آب ١٩٢٣ وصوت الحجاز ، بمكة ١٢ رمضان ١٣٥٨

والقضاء ، قالت مجلة المنهل : « هو الذى نفخ فى صور الأدب الحديث فى جازان عاصمة الجنوب » وفى كتاب « شعراء الجنوب — ط » نماذج من نظمه ، أكثرها مديح وإطراء للقائمين بالإصلاح فى تلك البلاد (١)

الدَّكَّالي (١٢٨٥ — ١٣٦٤ هـ / ١٨٦٨ — ١٩٤٥ م)

محمد بن على الدكالى السلاوى : مؤرخ ، من أهل المغرب الأقصى . مولده فى سلا ، ووفاته بفاس . من كتبه « أدواح البستان فى أخبار العدوتين ومن درج بهما من الأعيان » و « إتحاف الملا بأخبار الرباط وسلا — خ » أرجوزة فى ثلاثة آلاف بيت ، قدمها للمولى عبد الحفيظ ، و « الدرة اليتيمة فى أخبار شالة الحديثة والقديمة — ط » ترجم إلى الفرنسية ، و « السكك الإسلامية » فى النقود التى كان التعامل بها قديماً بالمغرب إلى العصر الحاضر ، و « الحسبة فى الإسلام » و « أحوال اليهود فى المغرب » قديماً وحديثاً ، و « ضوء النبراس لدولة بنى وطاس » ورسائل فى مباحث مختلفة . والدكالى بفتح الدال وتشديد الكاف : نسبة إلى دكالة ، بلد بالمغرب (٢)

مُحَمَّد علي مالكي (١٢٨٧ — ١٣٦٧ هـ / ١٨٧٠ — ١٩٤٨ م)

محمد على بن حسين بن إبراهيم المالكى : فقيه ، من فضلاء الحجاز . مغربى الأصل .

(١) المنهل ١٣ : ٣١٠

(٢) مجلة الثريا : العدد الثامن ، السنة الثانية . وضبط الدكالى عن شذرات الذهب ٥ : ٤٣١

ولد وتعلم بمكة ، وولى إفتاء المالكية بها سنة ١٣٤٠ هـ ، وتوفى بالطائف . من كتبه « تهذيب الفروق – ط » اختصر به فروق القراف ، فى أصول الفقه ، و « تدريب الطلاب – ط » مدرسى فى النحو ، وكتب أخرى لم تطبع (١)

عَوْني (.. – ١٣٧١ هـ / .. – ١٩٥٢ م)

محمد على عونى : مترجم كردى الأصل ، عاش وتوفى بالقاهرة . كان موظفاً فى قسم الترجمة بقصر عابدين ، يجيد الكردية والفارسية والتركية ، ويحسن الفرنسية . مما نقله إلى العربية « خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ، من أقدم العصور التاريخية حتى الآن – ط » والأصل بالكردية . لمحمد أمين زكى .

محمّد البِبلاوي (١٢٧٩ – ١٣٧٣ هـ / ١٨٦٣ – ١٩٥٤ م)

محمد بن على بن محمد بن أحمد البيلاوى الإدريسى الحسنى : نقيب الأشراف بمصر . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم فى الأزهر . وعمل مع أبيه فى دار الكتب المصرية ، ثم كان « وكيلا » لها ، وخطيباً للمسجد الحسينى فنقيباً للأشراف بعد وفاة والده (سنة ١٣٢٣هـ) . له « ضياء النيرين فى خطب مسجد الحسين – ط » و « بهجة الطلاب – ط » أرجوزة فى علم رسم الحروف . وشارك فى تأليف « فهرست الكتبخانة – ط » ثمانية أجزاء ، ووضع « فهرس تاريخ ابن إياس – ط » وفهارس كتب أخرى (١)

الأمير محمّد علي (١٢٩٢ – ١٣٧٤ هـ / ١٨٧٥ – ١٩٥٥ م)

محمد على بن محمد توفيق بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد على : من الأمراء السابقين بمصر . وهو أخو الخديوى عباس حلمى الثانى (المتقدمة ترجمته) ولد فى القاهرة ، وتعلم بها وبسويسرة . وقام برحلات كثيرة وأجاد اللغات الفرنسية والإنجليزية والتركية . وآلت إليه ولاية العهد مرتين : الأولى فى عهد شقيقه عباس ، والثانية قبل أن يرزق فاروق ولداً . وكان يكتب « مذكرات » موجزة عن مشاهداته فى رحلاته ، ثم يعهد بها إلى بعض كتاب العربية فيصوغونها ويضيفون إليها ما يتصل بها من مقتبسات ومترجمات ، ويجعلونها كتباً تنشر « من تأليفه » . له من هذا النوع « رحلة إلى أميركا الشمالية – ط » و « رحلة الصيف إلى البوسنه والهرسك – ط » و « رحلة إلى أميركا الجنوبية – ط » و « الرحلة اليابانية – ط » و « الرحلة الشامية – ط » ولما قامت الثورة العسكرية بمصر (سنة ١٣٧١ هـ ، ١٩٥٢ م) أقام قليلاً ، ثم رحل إلى سويسرة ، فتوفى بها فى « لوزان » ودفن

---

(١) مجلة المنهل ٨ : ٣٥٥

(١) تراجم أعيان القرن الثالث عشر ، لتيمور ٨٥ فى آخر ترجمة أبيه . والكنز الثمين ١ : ٢٦٥ ومعجم المطبوعات ٥٢٣ والصحف المصرية ١٩٥٤/٢/٢٣ والكتبخانة ٧ : ٤٩٤

بالقاهرة . وكان شديد الحرص ، مقتراً حتى على خاصته وأقرب الناس إليه (١)

مُحَمَّد علي راتِب (١٣١٦ – ١٣٧٤ هـ / ١٨٩٨ – ١٩٥٥ م)

محمد على راتب : محام ، عالم بالقانون ، من الوزراء . ولد بالإسكندرية ، وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (سنة ١٩٢٢) وعين قاضياً (بأسيوط) فمستشاراً لمحكمة الاستئناف ، بها ، فمستشاراً لمحكمة القضاء الإدارى (بالقاهرة) فوزيراً للتموين (سنة ١٩٤٩) فوزيراً للشؤون البلدية والقروية قبيل الثورة . وانصرف بعدها (سنة ١٩٥٢) إلى المحاماة . وتوفى بالقاهرة . له من الكتب « قضاء الأمور المستعجلة – ط » و « السندات الإذنية – ط » وكلاهما من مراجع رجال القضاء فى موضوعيهما (٢)

قلت : ومن وفيات هذه السنة (١٣٧٤هـ ، ١٩٥٥ م) فاضل آخر ، اسمه « على راتب » قد يلتبس الأمر فيه مع صاحب الترجمة ، لتشابه الاسمين واللقبين ووحدة عام الوفاة . كان حياً حين طبع « حرف العين » من هذا الكتاب ، وأرى أن أستدرك كلمة عنه هنا ، فهو : على راتب بن محمد بن أبى بكر باشا راتب ، من أعيان مصر ، من أهل القاهرة ، عنى بالأدب ، وأعان دار الكتب المصرية على إعادة نشر « الأغانى » مصححاً مفسر الغوامض ، بأن تكفل بنفقة طبعه ، وقد صدر منه ثلاثة عشر جزءاً فى مدة عشرين عاماً ، وأنفق على إعادة طبع « الأفعال » لابن القوطية ، وصنف « تذكرة على فى المنطق العربى – ط » وتوفى بالقاهرة (١)

المَرْزُوقى (... – ١٣٥٥ هـ / ... – ١٩٣٦ م)

محمد عليان المرزوقى الشافعى : فاضل مصرى . ولد فى كفر « على غالى » بالشرقية ، وتعلم بالأزهر ، وتوفى بالقاهرة . له كتب ، منها « اللؤلؤ المنظوم فى مبادىء العلوم – ط » و « مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف » و « خلاصة ما يرام من علم الكلام » (٢)

مُحَمَّد عُلَيْش = مُحَمَّد بن أَحمد ١٢٩٩

ابن عَمَّار (٤٢٢ – ٤٧٧ هـ / ١٠٣١ – ١٠٨٤ م)

محمد بن عمار المهرى الأندلسى الشلبى ، أبو بكر : وزير ، شاعر هجاء ، يلقب بذى الوزارتين . جعله المعتمد بن عباد (صاحب غرب الأندلس) وزيراً له ومشيراً

---

(١) صفوة العصر ١ : ٩٥ ومعجم المطبوعات ١٦٨٢ والصحف المصرية ١٩٥٥/٣/١٩

(٢) الصحف المصرية ١٩٥٥/٥/٢٠ والأهرام ١٩٥٥/٥/٢٩ ونشرة دار الكتب ١ : ١٨٥

(١) الصحف المصرية ١٩٥٥/٦/١٩ والأغانى ، طبعة الدار : مقدمة المجلد الأول ٤ – ٧ والأفعال لابن القوطية ، طبعة مصر : الصفحة الأولى منه .

(٢) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧٣ ومعجم المطبوعات ١٦٣٤ وهو فيه : « محمد أبو عليان »

وجليساً ، ثم خلع عليه خاتم الملك ولقبه بالإمارة ، واستنابه على « مرسية » فعصى بها وتملكها ، ونُسب إليه البيتان المشهوران:

« مما يزهدنى فى أرض أندلس
أسماء معتمد فيها ومعتضد »
« ألقاب مملكة فى غير موضعها
كالهر يحكى انتفاخاً صولة الأسد ! »

فتلطف المعتمد فى الحيلة معه إلى أن وقع فى يده ، فذبحه صبراً ، بإشبيلية . ونسبة المهرى إلى مهرة بن حيدان ، من قضاعة ، والشلبى إلى مدينة شلب (Silves) بالأندلس . ولثروت أباظه « ابن عمار – ط » قصة اشتملت على بعض أخباره مع المعتمد (١)

مُحَمَّد بن عَمَّار (٧٦٨ – ٨٤٤ هـ / ١٣٦٧ – ١٤٤١ م)

محمد بن عمار بن محمد ، أبو ياسر : عالم بالعربية . من فضلاء المالكية . من أهل القاهرة . توفى بها . من كتبه « الكافى » فى شرح مغنى اللبيب ، و « غاية الإلهام فى شرح عمدة الأحكام » و « الإحكام فى شرح غريب عمدة الأحكام » و « زوال المانع فى شرح جمع الجوامع » و « جلاب الموائد فى شرح تسهيل الفوائد » وله مجاميع ، واختصر كثيراً من المطولات (١)

الواقِدي (١٣٠ – ٢٠٧ هـ / ٧٤٧ – ٨٢٣ م)

محمد بن عمر بن واقد السهمى الأسلمى بالولاء ، المدنى ، أبو عبد الله ، الواقدى : من أقدم المؤرخين فى الإسلام ، ومن أشهرهم ، ومن حفاظ الحديث . ولد بالمدينة ، وكان حناطاً (تاجر حنطة) بها ، وضاعت ثروته ، فانتقل إلى العراق سنة ١٨٠ هـ ، فى أيام الرشيد ، واتصل بيحيي بن خالد البرمكى فأفاض عليه عطاياه وقربه من الخليفة ، فولى القضاء ببغداد . واستمر إلى أن توفى فيها . من كتبه « المغازى النبوية – ط » و « فتح إفريقية – ط » جزآن ، و « فتح العجم – ط » و « فتح مصر والإسكندرية – ط » و « تفسير القرآن – خ » و « أخبار مكة » و « الطبقات » و « فتوح العراق » و « سيرة أبى بكر ووفاته » و « تاريخ الفقهاء » و « الجمل » و « كتاب صفين » و « مقتل الحسين » و « ضرب الدنانير والدراهم » وينسب إليه كتاب « فتوح الشام – ط » وأكثره مما لا تصح نسبته إليه ، قال الخطيب البغدادى : كان الواقدى كلما ذكرت له وقعة ذهب إلى مكانها فعاينه . وأشهر من

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٥ والمغرب ١ : ٣٨٩ – ٣٩١ وفيه : « داخل ابن عمار العجب ، وسمت به نفسه إلى مجاذبة رداء الملك ، فوثب على مرسية لما أخذها لابن عباد ، وانفرد فيها بنفسه ، وهجا ابن عباد وزوجته الرميكية » . وسير النبلاء – خ – المجلد ١٥ وفيه : وفاته سنة ٤٧٩

(١) بغية الوعاة ٨٧ والبدر الطالع ٢ : ٢٣٢ والضوء اللامع ٨ : ٢٣٢ – ٢٣٤ وشذرات الذهب ٧ : ٢٥٤

روى عنه كاتبه محمد بن سعد (صاحب كتاب الطبقات الكبير) (١)

الضَّمْري (.. – ٣١٥ هـ / .. – ٩٢٧ م)

محمد بن عمر الضمرى ، أبو عبد الله : شيخ المعتزلة فى البصرة . انتهت إليه رياستهم بعد الجبائى . وهو أستاذ أبى سعيد السيرافى . من كتبه «الرد على ابن الراوندى» و«المسائل» (٢)

الكَشّي (.. – نحو ٣٤٠ هـ / .. – « ٩٥١ م)

محمد بن عمر بن عبد العزيز ، أبو عمرو ، الكشى : فقيه إمامى . نسبته إلى «كش» من بلاد ماوراء النهر . اشتهر بكتابه «معرفة أخبار الرجال – ط» اقتصر به على بعض ما قيل فيهم أو روى عنهم . وكان معاصراً للعياشى ، أخذ عنه وتخرج عليه فى داره بسمرقند (٣)

ابن الجِعَابي (٢٨٤ – ٣٥٥ هـ / ٨٩٧ – ٩٦٦ م)

محمد بن عمر بن محمد بن سلم (بفتح فسكون) ابن البراء التميمى ، أبو بكر ابن الجعابى : قاض من كبار حفاظ الحديث . من أهل بغداد . يرمى برقة الدين ، قال ابن ناصر الدين (فى التبيان) : لم يبق فى آخر عمره من يحقق العلل وتراجم الرجال سواه ، ورمى بالشرب والتهاون فى الصلاة . وكان له مذهب خاص فى التشيع . صنف كتباً كثيرة فى «الحديث» و«الشيوخ» و«التواريخ» وتقلد قضاء الموصل ، فلم تحمد سيرته . قيل : أوصى بأن تحرق كتبه بعد موته ، فأحرقت ! (١)

ابن القُوطِيَّة (.. – ٣٦٧ هـ / .. – ٩٧٧ م)

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم الأندلسى ، أبو بكر ، المعروف بابن القوطية : مؤرخ ، من أعلم أهل زمانه باللغة والأدب . أصله من إشبيلية ، ومولده ووفاته بقرطبة . له كتاب «الأفعال الثلاثية والرباعية – ط» وهو الذى فتح هذا الباب ، و«المقصور والممدود» و«تاريخ فتح الأندلس – ط» و«شرح رسالة أدب الكتاب» وكان شاعراً صحيح الألفاظ واضح المعانى ، إلا أنه ترك الشعر فى كبره (٢)

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٣١٧ ووفيات الأعيان ١ : ٥٠٦ وتاريخ بغداد ٣ : ٣ – ٢١ وميزان الاعتدال ٣ : ١١٠ و Brock. 1 : 141 (135), S. 1 : 207 وآداب اللغة ٢ : ١٤٧ وعيون الأثر ١ : ١٧ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣٦٣ – ٣٦٨ والفهرست لابن النديم ١ : ٩٨ وفيه : «قال محمد بن إسحاق : قرأت بخط عتيق ، قال : خلف الواقدى بعد وفاته ستمائة قمطر كتباً ، كل قمطر منها حمل رجلين ، وكان له غلامان مملوكان يكتبان الليل والنهار» وانظر Huart 175

(٢) سير النبلاء – خ – الطبقة الثامنة عشرة . ولسان الميزان ٥ : ٣٢٠

(٣) سفينة البحار ٢ : ٤٨١ وروضات الجنات ٥٥٦

(١) التبيان – خ . واللباب ١ : ٢٣٩ وميزان الاعتدال ٣ : ١١٣ ولسان الميزان ٥ : ٣٢٢ وتاريخ بغداد ٣ : ٢٦ وشذرات الذهب ٣ : ١٧

(٢) بغية الوعاة ٨٤ ووفيات الأعيان ١ : ٥١٢ ويتيمة الدهر ١ : ٤١١ ولسان الميزان ٥ : ٣٢٤=

ابن الأَنْباري (.. – نحو ٣٨٠ هـ / .. – ٩٩٠ م)

محمد بن عمر بن يعقوب ، أبو الحسن ابن الأنبارى : شاعر مقلّ . كان أحد العدول ببغداد . وكان صوفياً واعظاً . اشتهر بقصيدته فى رثاء الوزير « ابن بقية » التى أولها :

« علو فى الحياة وفى الممات »

قال صلاح الدين الصفدي : لم يسمع فى مصلوب أحسن منها (١)

العَنْبَري (.. – ٤١٢ هـ / .. – ١٠٢١ م)

محمد بن عمر العنبري ، أبو بكر : أديب ظريف ، حسن الشعر . من أهل بغداد . كان متصوفاً . وخرج على المتصوفين فذمهم بقصائد أورد ابن الجوزى (فى تلبيس إبليس) إحداها (٢)

ابن المُنْذِر (.. – ٥٥٨ هـ / .. – ١١٦٣ م)

محمد بن عمر بن المنذر ، أبو الوليد : من أعيان شِلْب (فى الأندلس) ونبهائها . من بيت قديم فى المولدين . تعلم فى إشبيلية ونظم الشعر الرقيق الجيد ، وولى خطة الشورى فى بلده . ثم تزهد وانزوى ورابط على ساحل البحر فى رباط « الريحانة » وتصدق بجميع ماله . وصحب « ابن قسىّ » الثائر ، فقام بدعوته ، فى شلب ، وتغلب على الملثمين فى حصن « مرجيق » من أعمالها ، وقصد ابن قسى فى قلعة « ميرتلة » فأقره ابن قسى على « شلب » وما والاها ، ولقبه بالعزيز بالله . وعاد إلى شلب ، فاستفحل شأنه . وانتهى أمره بأن تغلب عليه ابن الوزير (أحد الثائرين يومئذ) واعتقله فى « باجة » وسمل عينيه . ولما دخل « الموحدون » باجة أطلق ابن المنذر ، فعاد إلى شلب ، ذاهب البصر ، فكان من جلساء « ابن قسى » وقد وليها من قبَل الموحدين . وخلع ابن قسى طاعتهم ، وداخل الإفرنج ، فدبر ابن المنذر مع بعض وجوه « شلب » قتله ، وتم له ذلك . ومات فى سلا (١)

المَدِيني (٥٠١ – ٥٨١ هـ / ١١٠٨ – ١١٨٥ م)

محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهانى المدينى ، أبو موسى : من حفاظ الحديث ، المصنفين فيه . مولده ووفاته فى

= وجذوة المقتبس ٧١ وابن الفرضى ١ : ٣٧٠ ومرآة الجنان ٢ : ٣٨٩ ومحمد بن شنب فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٥ ومعجم المطبوعات ٢١٩ ونوادر المخطوطات : تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه ١٠٨ و Brock. S. 1: 232

(١) تاريخ بغداد ٣ : ٣٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٣٠ وابن خلكان ٢ : ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ فى ترجمة ابن بقية . ونكت الهميان ٢٧٢ ونزهة الجليس ١ : ٢٠٥ وهو فيه : « محمد بن يعقوب بن عمر » . واسمه فى يتيمة الدهر ٢ : ١٣٩ « محمد بن القاسم الأنبارى ، أبو بكر » قلت : ستأتى ترجمة محمد بن القاسم ، وقد توفى سنة ٣٢٨ مع أن « ابن بقية » صلب سنة ٣٦٧ ووهم الثعالبى .

(٢) البداية والنهاية ١٢ : ١٢ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٦ وتلبيس إبليس ٣٧٦

(١) الحلة السيراء ٢٠٢ – ٢٠٧

أصبهان . زار بغداد وهمذان . من كتبه « الأخبار الطوال » و « اللطائف — خ » فى الحـــديث ، و « تتمة معرفة الصحابة » و « الوظائف » و « عوالى التابعين » و « المغيث » أكمل به كتاب الغريبين للهروى ، و « الزيادات » جعله ذيلا على أنساب المقدسى . قال السبكى : وفضائله كثيرة ، وقد صنف فيها غير واحد . ونسبة « المدينى » إلى مدينة أصبهان (١)

الفَخْر الرَّازي (٥٤٤ — ٦٠٦ هـ / ١١٥٠ — ١٢١٠ م)

محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمى البكرى ، أبو عبد الله ، فخر الدين الرازى : الإمام المفسر . أوحد زمانه فى المعقول والمنقول وعلوم الأوائل . وهو قرشى النسب . أصله من طبرستان ، ومولده فى الرىّ وإليها نسبته ، ويقال له « ابن خطيب الرىّ » رحل إلى خوارزم وما وراء النهر وخراسان ، وتوفى فى هراة . أقبل الناس على كتبه فى حياته يتدارسونها . وكان يحسن الفارسية . من تصانيفه « مفاتيح الغيب — ط » ثمانى مجلدات فى تفسير القرآن الكريم ، و « لوامع البينات ، فى شرح أسماء الله تعالى والصفات — ط » و « معالم أصول الدين — ط » و « محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين — ط » و « المسائل الخمسون فى أصول الكلام — ط » و « أسرار التنزيل — خ » فى التوحيد ، و « المباحث المشرقية — ط » و « أنموذج العلوم — خ » و « أساس التقديس — ط » رسالة فى التوحيد ، و « المطالب العالية — خ » فى علم الكلام ، و « المحصول فى علم الأصول — خ » و « نهاية الإيجاز فى دراية الإعجاز — ط » بلاغة ، و « السر المكتوم فى مخاطبة النجوم — خ » و « الأربعون فى أصول الدين — خ » و « نهاية العقول » و « القضاء والقدر » و « الخلق والبعث » و « الفراسة » و « البيان والبرهان » و « تهذيب الدلائل » و « الملخص » فى الحكمة ، و « النفس » رسالة ، و « النبوات » رسالة ، و « كتاب الهندسة » و « شرح قسم الإلهيات من الإشارات لابن سينا — ط » و « لباب الإشارات — ط » تهذيبه ، و « شرح سقط الزند للمعرى » و « مناقب الإمام الشافعى — ط » و « شرح أسماء الله الحسنى — ط » و « تعجيز الفلاسفة » بالفارسية ، وغير ذلك . وله شعر بالعربيـــة والفارسية ، وكان واعظاً بارعاً باللغتين (١)

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٦ وابن الوردى ٢ : ٩٥ وطبقات الشافعية ٤ : ٩٠ والطبقات الوسطى — خ . وهو فيه « ابن المدينى » والتبيان — خ . والإعلام — خ — وهو فيه : « محمد بن أبى بكر بن أحمد »

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٣ والوفيات ١ : ٤٧٤ ومفتاح السعادة ١ : ٤٤٥ — ٤٥١ والإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . وذيل الروضتين ٦٨ وابن الوردى ٢ : ١٢٧ وآداب اللغة ٣ : ٩٤ ولسان الميزان ٤ : ٤٢٦ ومختصر تاريخ الدول ٤١٨ وفيه : « كان الفخر الرازى يركب وحوله السيوف المحدبة ، وله المماليك الكثيرة والمرتبة العالية عند السلاطين الخوارزمشاهية » . والجامع المختصر ٣٠٦ و Princeton 298, 449 والفهرس التمهيدى ١٧٠ والبداية والنهاية ١٣ : ٥٥ وطبقات الشافعية ٥ : ٣٣ والطبقات الوسطى — خ . =

المَلِكُ المَنْصُور (٠٠ - ٦١٧ هـ / ٠٠ - ١٢٢١ م)

محمد بن عمر المظفر بن شاهنشاه ، الأيوبى ، أبو المعالى ، ناصر الدين ، المنصور ابن المظفر : صاحب حماة ، وأحد العلماء بالتاريخ والأدب . سمع الحـــديث فى الإسكندرية . وصار إليه ملك حماة بعد أبيه ، فكان فى خدمته بها قريب من مئتى عالم . وكانت له مع الفرنج حروب . وصنف « المضمار » فى التاريخ ، عشر مجلدات . جمع فيه جملة من التواريخ وأسماء من ورد عليه وأقام عنده ، و « طبقات الشعراء — خ » و « درر الآداب ومحاسن ذوى الألباب — خ » وجُمعت أشعاره فى « ديوان » وبنى « جسر المراكب » فى حماة ، ويعرف اليوم بجسر السرايا . ومن آثاره فيها « سوق المنصورية » المعروف اليوم بالسوق ، و « حمام السلطان » توفى فى قلعتها (١)

النُّوجَابَاذي (٦١٦ - ٦٦٨ هـ / ١٢١٩ - ١٢٧٠ م)

محمد بن عمر بن محمد ، أبو المظفر ، ظهير الدين : فقيه ، من علماء الحنفية . من أهل بخارى ، نسبته إلى « النوجاباذ » من قراها . زار دمشق واستقر ببغداد إماماً للمستنصرية . من كتبه « كشف الأسرار » فى أصول الفقه ، و « كشف الإبهام لرفع الأوهام » و « تلخيص القدورى » (١)

ابن خَمِيس (٦٢٥ - ٧٠٨ هـ / ١٢٢٨ - ١٣٠٩ م)

محمد بن عمر بن محمد الحَجْرى الرعينى ، أبو عبد الله التلمسانى ، المعروف بابن خميس : شاعر ، عالم بالعربية . من أعيان تلمسان . كان يكتب عن ملوكها ، ثم فر منهم ، ومر بسبتة وغيرها ، واستقر بغرناطة (سنة ٧٠٣ هـ) وتوفى بها قتيلا . طبقته فى الشعر عالية وقد جمع له ديوان سمى « الدر النفيس فى شعر ابن خميس » ونسبته إلى « حجر ذى رعين » المتقدمة ترجمته (٢)

ابن الوَكِيل (٦٦٥ - ٧١٦ هـ / ١٢٦٧ - ١٣١٧ م)

محمد بن عمر بن مكى ، أبو عبد الله صدر الدين « ابن المرحل » المعروف بابن الوكيل : شاعر ، من العلماء بالفقه . ولد بدمياط ، وانتقل مع أبيه إلى دمشق ، فنشأ

= و Brock. 1:666 (506), S. 1:920 ومعجم المطبوعات ٩١٥ والتيمورية ٣ : ١٠٦ والكتبخانة ٢ : ٢٦٣

(١) تاريخ حماة ٨٤ وفوات الوفيات ٢ : ٢٥٢ ووفيات الأعيان فى ترجمة أبيه عمر بن شاهنشاه . و Brock. 1 : 396 (324) والإعلام — خ . وابن الوردى ٢ : ١٣٩ وأبو الفداء ٣ : ١٢٥ وذيل الروضتين ١٢٤ والسلوك للمقريزى ١ : ٢٠٥ وفيه : « توفى عن خمسين سنة ، منها مدة ملكه ثلاثون » . والبعثة المصرية ٣٤

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٠٤ وفى اللباب ٣ : ٢٤١ ضبط « النوجاباذى » وفى الفوائد البهية ١٨٣ « النوحاباذى » بالحاء المهملة . وفى معجم البلدان ٨ : ٣٢٤ « نوجاباذ » بالجيم وبضم النون .

(٢) أزهار الرياض ٢ : ٣٠١ - ٣٤٠ والدرر الكامنة ٤ : ١١٣ وتعريف الخلف ٢ : ٣٦٦ وهو فيه « محمد بن خميس » ومثله فى التعريف بابن خلدون ٣٩

فيها . وأقام مدة فى حلب . وتوفى بالقاهرة . كانت له ذاكرة عجيبة : حفظ المقامات الحريرية فى خمسين يوماً ، وديوان المتنبي فى أسبوع . وولى مشيخة دار الحديث الأشرفية بدمشق سبع سنين . قال ابن حجر : كان لايقوم بمناظرة ابن تيمية أحد سواه . وصنف « الأشباه والنظائر — خ » فى فقه الشافعية . وشرع فى شرح « الأحكام » لعبد الحق ابن الخراط ، فكتب منه ثلاثة مجلدات تدل على تبحره فى الحديث والفقه والأصول . وله شعر وموشحات رقيقة جمعها فى ديوان سماه « طراز الدار » (١)

ابن رُشَيْد (٦٥٧ – ٧٢١ هـ / ١٢٥٩ – ١٣٢١ م)

محمد بن عمر بن محمد ، أبو عبد الله ، محب الدين ابن رشيد الفهرى السبتى : رحالة ، عالم بالأدب ، عارف بالتفسير والتاريخ . ولد بسبتة ، وولى الخطابة بجامع غرناطة الأعظم . ومات بفاس . رحل إلى مصر والشام والحرمين (سنة ٦٨٣ هـ) وصنف رحلة سماها « ملء العيبة فيما جمع بطول الغيبة فى الرحلة إلى مكة وطيبة — خ » أجزاء منه ، وهو فى ست مجلدات ، قال ابن حجر : فيه من الفوائد شيء كثير ، وقفت عليه وانتخبت منه . ومن كتبه « تلخيص القوانين » نحو ، و « مسألة العنعنة » و « المحاكمة بين البخارى ومسلم » و « إيضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم الصاحب » و « ترجمان التراجم على أبواب البخارى » ، لم يتمه . وله خطب وقصائد وكتب صغيرة كثيرة (١)

المَليكشي (.. – ٧٤٠ هـ / .. – ١٣٤٠ م)

محمد بن عمر بن على المليكشى التونسى ، أبو عبد الله : أديب ، كان صاحب خطة الإنشاء بتونس . نعته المقرى بكاتب الخلافة . وقال ابن الخطيب : كتب عند الأمراء بإفريقية ، ودخل الأندلس سنة ١٨ ومدح الكبراء ، ثم رجع إلى وطنه ، وامتحن مدة ثم خلص . وقال الديسى (فى تعريف الخلف) : له شعر رائق ونثر فائق وتآليف مستظرفة . توفى بتونس (٢)

الهَوّاري (٧٥١ ؟ – ٨٤٣ هـ / ١٣٥٠ – ١٤٣٩ م)

محمد بن عمر الهوارى ، أبو عبد الله :

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٥٣ والدرر الكامنة ٤ : ١١٥ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٣ والنعيمى ١ : ٢٧ والبداية والنهاية ١٤ : ٨٠ وفيه ما محصله : كان شيخ الشافعية فى زمانه ، من أهل دمشق ، انتقل إلى مصر وتوفى = فيها . والفهرس التمهيدى ١٩١ وهو فى مطالع البدور ١ : ١٦٤ « صدر الدين محمد بن المرحل ، ويعرف فى الشام بابن وكيل بيت المال » وفيه : من شعره القصيدة التى مطلعها :

« ليذهبوا فى ملامى أية ذهبوا
فى الخمر لا فضة تبقى ولا ذهب ! »

(١) الدرر الكامنة ٤ : ١١١ – ١١٣ وجذوة الاقتباس ١٨٠ وبغية الوعاة ٨٥ والمستطرفة ١٣٤ وذيل طبقات الحفاظ للسيوطى ٣٥٥ وأزهار الرياض ٢ : ٣٤٧ – ٣٥٦ وفيه : « يعرف بابن رشيد ، وكأنه تصغير رشد » . و Brock. 2: 317 (245), S. 2: 344

(٢) تعريف الخلف ١ : ١٧٣ والدرر الكامنة ٤ : ١٠٨

متصوف ، فقيه ، مالكي ، عالي الشهرة في المغرب ، له أخبار كثيرة . ولد في مغراوة ، وتعلم بباجة وأقام بفاس . ورحل إلى المشرق رحلة واسعة ، ثم استقر وتوفي بوهران . كان زاهداً متقشفاً ، متباعداً عن الملوك والأمراء . أكثر الكتاب الفرنسيون من الكتابة عنه ، ومنهم رينيه باسيه (المتقدمة ترجمته) . وقال أحدهم « ديستنج » : كان يقرأ الأفكار فيحدث كلا بما في نفسه . له تآليف ، منها « السهو والتنبيه » منظومة غير معربة ولا قائمة الأوزان ، و « التسهيل » و « التبيان » و « تبصرة السائل » (١)

الغَمْري (٧٨٦ - ٨٤٩ هـ / ١٣٨٤ - ١٤٤٥ م)

محمد بن عمر بن أحمد ، أبو عبد الله ، شمس الدين ، الواسطي الغمري المحلي ، ويعرف بالغمري : صالح ، من فقهاء الشافعية . أصله من واسط ، ومولده بمنية غمر (بمصر) وإليها نسبته . نشأ فقيراً يعيش من كسب يده . وتعلم بالأزهر . وأقام بالمحلة ، وانقطع للدرس والعبادة ، وكثر مريدوه . وابتنى بالقاهرة جامعاً ، وجدد عدة جوامع . وتوفي بالمحلة . له كتب ، منها « النصرة في أحكام الفطرة » و « محاسن الخصال في بيان وجوه الحلال » و « العنوان في تحريم معاشرة الشبان والنسوان » و « قواعد الصوفية — خ » و « منح المنة في التلبس بالسنة » أربع مجلدات ، و « نور الاقتباس فيما يعرض من ظلم الوسواس — خ » و « جواهر الأسرار في معرفة الأحجار — خ » (١)

ابن عَزَم (٨١٦ - ٨٩١ هـ / ١٤١٤ - ١٤٨٦ م)

محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم التميمي التونسي ثم المكي ، المالكي ، أبو عبد الله ، شمس الدين : مؤرخ ، من أهل تونس . ولد وتعلم بها . وتنقل في بعض بلدان المشرق . وكان يتكسب بالتجليد وتجارة الكتب . وجاور وتوفي بمكة . له « دستور الإعلام بمعارف الأعلام — خ » جديد في أسلوبه ، جمع فيه على صغر حجمه تراجم أشهر الرجال ، ولا تتجاوز الترجمة ثلاثة أسطر ، وجعله على خمسة أقسام ، ورتب كل قسم على الحروف ، فالقسم الأول فيمن اشتهر باسمه كمالك والجنيد والحجاج ، والثاني فيمن اشتهر بكنيته كأبي الأسود وأبي داود وأبي تمام ، والثالث فيمن اشتهر بنسب أو سبب أو لقب كالجوهري والحريري وقطرب وذي النون وذي الرمة ، والرابع فيمن اشتهر بابن كابن عباس وابن العربي وابن دريد ، والخامس فيمن اشتهر بصاحب كصاحب الكتاب الفلاني أو البلدة الفلانية .

---

(١) Journal Asiatique 10me série, Tome 8, P. 295-342, 385-438 والبستان ٢٢٨ - ٢٣٦ وتعريف الخلف ١ : ١٧٠ ونيل الابتهاج ٣٠٣

(١) التبر المسبوك ١٣٦ والبدر الطالع ٢ : ٢٣٣ وشذرات الذهب ٧ : ٢٦٥ والضوء اللامع ٨ : ٢٣٨ والكتبخانة ٢ : ١٠٣ وBrock. S. 2: 150

قال السخاوى بعد أن أثنى على سيرته : «ثم إنه خلط ، فاشتد حرصه على تحصيل تصانيف «ابن عربى» والتنويه بها وبمصنفها ، حتى صار داعية لمقالته ، وركن إليه أهل هذا المذهب ، فكان يجلب لهم من تصانيفه ما ينمقه ويحسنه فيرغبونه فى ثمنه» وله أيضاً «المنهل العذب فى شرح أسماء الرب – خ» (١)

ابن النصيبي (٨٥١ – ٩١٦ هـ / ١٤٤٧– ١٥١٠م)

محمد بن عمر بن محمد بن هبة الله ، أبو بكر ، جلال الدين ، ابن النصيبى : قاض ، من فقهاء الشافعية ، من أهل حلب. ولد بها . ونشأ وتعلم بالقاهرة . وناب فى القضاء بها وبدمشق وحلب . له «الإبهاج» أربع مجلدات فى فقه الشافعية ، جعله تعليقاً على كتاب المنهاج ؛ و «مجموع» كبير فى الأدب (٢)

ابن سالم (٨٥٩ – ٩١٧ هـ / ١٤٥٥– ١٥١١م)

محمد بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم المكى : فاضل ، من أهل مكة . كان يكتب الوقائع والوفيات ، وجمع كتاباً سماه «إخبار الورى بأخبار أم القرى» فى مجلدين ابتدأ فيه من سنة ٨٧٢ هـ إلى سنة وفاته (٣)

---

(١) الضوء اللامع ٨ : ٢٥٥ ودستور الإعلام – خ . و Brock. 2: 222 (173), S. 2: 222

(٢) الضوء اللامع ٨ : ٢٥٩ ودر الحبب – خ . والكواكب السائرة ١ : ٦٩ وإعلام النبلاء ٥ : ٣٨٣

(٣) السنا الباهر – خ .

بَحْرَق (٨٦٩ – ٩٣٠ هـ / ١٤٦٥– ١٥٢٤م)

محمد بن عمر بن مبارك الحميرى الحضرمى الشافعى ، الشهير ببحرق : فقيه أديب باحث متصوف . نعته الزبيدى بعلامة اليمن . ولد بحضرموت وأخذ بها وبزبيد ومكة والمدينة، عن علمائها ، ونبغ . وولى القضاء بالشحر ، ثم استقال ورحل إلى الهند ، فأكرمه السلطان مظفر ، وأقام إلى أن مات فى أحمد أباد . من تصانيفه «تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبوية» و «حلية البنات والبنين فيما يحتاج إليه من أمر الدين» و «نشر العلم فى شرح لامية العجم – ط» أدب ، و «تحفة الأحباب – ط» شرح ملحة الإعراب ، نحو ، و «عقد الدرر» فى القضاء والقدر ، و «الحسام المسلول على منتقصى أصحاب الرسول» و «شرح لامية الأفعال لابن مالك – ط» فى الصرف ، و «فتح الرؤوف فى معانى الحروف» أرجوزة، وشرحها ، و «أرجوزة فى الطب ، وشرحها» و «أرجوزة فى الحساب ، وشرحها» ورسالة فى «علم الميقات» و «العروة الوثقى – خ» و «شرح المقدمة الجزرية – خ» و «شرح عقيدة اليافعى – خ» و «تفسير آية الكرسى – خ» وغير ذلك وهو كثير . وله شعر جيد (١)

---

(١) النور السافر ١٤٣ والسنا الباهر – خ . وظفر الواله ١ : ١١٨ – ١٢٠ والتاج ٦ : ٢٨٤ والضوء اللامع ٨ : ٢٥٣ ومعجم المطبوعات ٥٣٢ وفى Princeton 14 وفاته سنة «٩٢٠» خطأ و Brock. S. 2: 554

ابن حَمْزَة (٠٠ - ٩٣٨ هـ / ٠٠ - ١٥٣١ م)

محمد بن عمر بن حمزة ، محيي الدين : فقيه ، من علماء الدولة العثمانية . كان جده من بلاد ما وراء النهر ، وانتقل إلى أنطاكية فولد بها صاحب الترجمة ، وتأدب بالعربية . وتنقل فى طلب العلم ، فزار إيران والحجاز ، حاجاً ومجاوراً ، واتصل بالسلطان قايتباى فى مصر وألف له كتاب « النهاية » فى الفقه . ورحل إلى بلاد الترك بعد وفاة قايتباى (سنة ٩٠٣ هـ) فاتصل بالسلطان بايزيدخان ، وألف له كتاب « تهذيب الشمائل » فى السيرة النبوية . ورحل إلى حلب فأقام ثمانى سنين . وعاد إلى الروم فى زمن السلطان سليم ، فألف له كتاباً فى « الغزو » وفضائل الجهاد . ثم استقر فى بروسة ، وتوفى بها ، وقد ولد له نحو مئة ولد . وكان شديد الحملة على المبتدعة (١)

الحَانُوتي (٩٢٨ - ١٠١٠ هـ / ١٥٢٢ - ١٦٠١ م)

محمد بن عمر الحانوتى ، شمس الدين : فقيه حنفى ، من أهل القاهرة . له « إجابة السائلين — خ » فقه ، يعرف بفتاوى الحانوتى ، جمعه الشيخ خليل بن ولى بن جعفر (٢)

العَلَمي (٠٠ - ١٠٣٨ هـ / ٠٠ - ١٦٢٨ م)

محمد بن عمر بن محمد سعد الدين بن تقى الدين ، حفيد الأمير موسى العلمى : متصوف ، على طريقة الوحدة . من أهل القدس ، مولداً ووفاة . سكن دمشق زمناً . وحج وجاور ، وعاد إلى القدس . له نظم كثير فى « ديوان » و « تائية — خ » فى السلوك ، و « فيض فتح الرحمن فى وصايا وحكم الأبناء والمحبين والإخوان — خ »(١)

أبُو الوَفاء العُرْضي (٩٩٣ - ١٠٧١ هـ / ١٥٨٥ - ١٦٦٠ م)

محمد بن عمر بن عبد الوهاب الحلبى ، أبو الوفاء العرضى : مفتى الشافعية بحلب وابن مفتيها . مولده ووفاته فيها . له اشتغال بالتاريخ والأدب ، ونظم حسن . من كتبه « معادن الذهب فى الأعيان المشرفة بهم حلب — خ » تراجم ، رأى المحبى قطعة منه ونقل عنها ، و « طريق الهدى — خ » تصوف ، و « فتح المانح البديع — خ » شرح بديعية من نظمه ، ورسالة فى « فسخ الطلاق — خ » (٢)

الكُفَيْري (١٠٤٣ - ١١٣٠ هـ / ١٦٣٣ - ١٧١٨ م)

محمد بن عمر بن عبد القادر الكفيرى : فقيه حنفى ، عالم بالحديث وفنون الأدب . من أهل دمشق . من كتبه « شرح البخارى » ست مجلدات ، و « حاشية على الأشباه والنظائر » فى فقه الحنفية ، و « الدرة البهية

---

(١) الشقائق ١ : ٤٦٢ وانظر Brock. S. 2: 643.

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٧٦ والكتبخانة ٣ : ٢ و ٨٨ والأزهرية ٢ : ٩٢

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٧٨ و Brock. 2: 449

(٢) خلاصة الأثر ١ : ١٤٨ وإعلام النبلاء ٦ : ٢٠٨ وإيضاح المكنون ٢ : ٨٥ و Brock. 2: 419 (322)

على مقدمة الأجرومية » نحو ، و «بغية المستفيد فى أحكام التجويد » رسالة ، وثبت سماه « إضاءة النور اللامع » وله نظم (١)

التُّونُسي (١٢٠٤ - ١٢٧٤ هـ / ١٧٨٩ - ١٨٥٧ م)

محمد بن عمر بن سليمان التونسى : عالم بمفردات اللغة واصطلاحاتها . ولد فى تونس . ورحل إلى السودان ومصر ، فاختير مصححاً للكتب فى مدرسة أبى زعبل بمصر . وترجمت فى أيامه كتب كثيرة فى الكيمياء والطب والنبات فكان محررها ومهذب لغتها ويأتى لمصطلحاتها بصحيح الألفاظ . ثم عكف على إلقاء دروس فى الحديث بمسجد السيدة زينب . وتوفى بالقاهرة . من كتبه « الشذور الذهبية فى الألفاظ الطبية – خ » رتبه على الحروف ، و «تشحيذ الأذهان بسيرة بلاد العرب والسودان – ط » وصف فيه رحلته إلى السودان ، وقد ترجم إلى الفرنسية وطبع فيها باسم "Voyage au Darfour" فى مجلدين ، وكتاب آخر فى « الرحلة إلى وداى » ترجمه الدكتور بيرون Dr. Perron إلى الفرنسية باسم "Voyage au Ouaday" وطبع بها ، وضاعت نسخته العربية . و «الدر اللامع فى النبات وما فيه من الخواص والمنافع – ط »(٢)

(١) سلك الدرر ٤ : ٤١ – ٤٨

(٢) آداب شيخو ١ : ٩٩ وإيضاح المكنون ١ : ٤٦٨ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٦ وحركة الترجمة بمصر ١٠ و ٤٧ ومعجم المطبوعات ١٦٨٣ والترجمة والحركة الثقافية ١٧٩ و م ، ستريك M. Streck فى دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ١١٤ وفهرس المؤلفين ٢٥٩ و Brock. 2: 643 (491), S. 2: 748

محمد عمر الغزى = عمر بن عبد الغنى ١٢٧٧(١)

نَوَوي الجاوي (.. - ١٣١٦ هـ / .. - ١٨٩٨ م)

محمد بن عمر نووى الجاوى البنتنى إقليماً ، التنارى بلداً : مفسر ، متصوف ، من فقهاء الشافعية . هاجر إلى مكة ، وتوفى بها . عرفه «تيمور» بعالم الحجاز . له مصنفات كثيرة ، منها « مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد – ط » مجلدان ، وهو تفسيره ، و « مراقى العبودية – ط » شرح لبداية الهداية للغزالى ، فرغ من تأليفه سنة ١٢٨٩ هـ ، و « قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان – ط » و « قطر الغيث فى شرح مسائل أبى الليث – ط » و « عقود اللجين فى بيان حقوق الزوجين – ط » و « نهاية الزين بشرح قرة العين – ط » فقه ، و « شرح فتح الرحمن – ط » تجويد ، و « نور الظلام – ط » فى شرح قصيدة «عقيدة العوام» لأحمد المرزوقى ، و « مرقاة صعود التصديق – ط » تصوف ، فى شرح «سلم التوفيق» لابن طاهر ، المتوفى سنة ١٢٧٢ و «كاشفة السجا ، فى شرح سفينة النجا – ط » فى أصول الدين والفقه (٢)

(١) تقدمت ترجمته فى الجزء الخامس ، ص ٢١٠ باسمه الذى اشتهر به « عمر بن عبد الغنى » ثم وجدت خطه « محمد عمر بن عبد الغنى » وكثيراً ما يزاد لفظ « محمد » للتبرك .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٧١ وفيه ذكر وفاته بمكة سنة « ١٣١٦ » وفهرس الخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٧ – ٨ وهو فيه : « المتوفى سنة =

المَرْزُباني (٢٩٧ – ٣٨٤ هـ / ٩١٠ – ٩٩٤ م)

محمد بن عمران بن موسى ، أبو عبيدالله المرزباني : إخباري مؤرخ أديب . أصله من خراسان . ومولده ووفاته ببغداد . كان مذهبه الاعتزال . له كتب عجيبة ، أتى على وصفها ابن النديم ، منها « المفيد » في الشعر والشعراء ومذاهبهم ، نحو خمسة آلاف ورقة ، و « الأزمنة » في الفصول الأربعة والغيوم والبروق وأيام العرب والعجم ، نحو ألفي ورقة ، و « المونق » في تاريخ الشعراء ، نحو ثلاثة آلاف ورقة ، و « معجم الشعراء – ط » و « الموشح – ط » و « أخبار البرامكة » نحو خمسمائة ورقة ، و « شعر حاتم الطائي » و « أخبار المعتزلة » كبير ، و « المستنير » في أخبار الشعراء المحدثين ، أولهم بشار وآخرهم ابن المعتز ، و « الرياض » في أخبار العشاق ، و « الرائق » في الغناء والمغنين ، و « أخبار أبي مسلم الخراساني » و « أخبار شعبة بن الحجاج » و « أخبار ملوك كندة » و « أخبار أبي تمام » و « المراثي » و « تلقيح العقول » في الأدب ، و « الشعر » و « أشعار الخلفاء » و « ديوان يزيد بن معاوية الأموي » و « أشعار النساء – خ » الجزء الثالث منه ، وغير ذلك . قالوا : كان جاحظ زمانه .

= ١٣١٢ على ما أخبرنا به أحد فضلاء جاوة ، والكتبخانة ٢ : ٣٦ و ٣٧ و ٥٨ و ٥٩ و ١٣٤ و ١٦٥ و ١٦٨ ثم ٣ : ٢٦٣ و ٢٧٤ و ٢٨٧

وقال الأزهري : كان المرزباني يضع المحبرة وقنينة النبيذ ، يكتب ويشرب . وكان عضد الدولة يتغالى فيه ويمر بداره فيقف حتى يخرج إليه وأعطاه مرة ألف دينار (١)

الهِرّاوي (٠٠ – ١٢٥٧ هـ / ٠٠ – ١٨٤٢ م)

محمد عمران الهراوي : فاضل مصري . عرف بما صححه من الكتب المترجمة عن الفرنسية إلى العربية ، في أيام محمد علي . وهو أقدم المصححين في مدرسة الطب . تولى « نظارة » مدرسة المارستان إلى أن أغلقت (سنة ١٨٣٦ م) وعكف على تصحيح ترجمة الكتب نحو ست سنوات ، توفي في آخرها (٢)

العُقَيْلي (٠٠ – ٣٢٢ هـ / ٠٠ – ٩٣٤ م)

محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي ، أبو جعفر : من حفاظ الحديث . قال ابن ناصر الدين : له مصنفات خطيرة ، منها كتابه في « الضعفاء – خ » كبير . وكان مقيما بالحرمين ، وتوفي بمكة (٣)

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ١٣٢ والوفيات ١ : ٥٠٧ وسير النبلاء – خ – الطبقة الحادية والعشرون . وميزان الاعتدال ٣ : ١١٤ ولسان الميزان ٥ : ٣٢٦ والفهرس التمهيدي ٢٩٧ وتاريخ بغداد ٣ : ١٣٥ والموشح : مقدمة الناشر .

(٢) الترجمة والحركة الثقافية ١٧٥ – ١٧٧

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٥٠ والتبيان – خ . والمستطرفة ١٠٨ وشذرات الذهب ٢ : ٢٩٥ والفهرس التمهيدي ٤٠٣ ومخطوطات الظاهرية ٢٣٦

ابن عُطارِد (... – نحو ٨٥ هـ = ... – ٧٠٥ م)

محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة التميمي الدارمي : من أشراف أهل الكوفة وأجوادهم . له مع الحجاج وغيره من أمرائها أخبار . عده ابن حبيب (فى المحبر) من أجواد الإسلام. وقال : حمل ألف رجل انهزموا إليه، من بكر بن وائل، بأذربيجان، على ألف فرس ، فى غزاة واحدة . ونقل صاحب «النقائض بين جرير والفرزدق» أن بشر بن مروان لما ولى الكوفة قدم عليه «الأخطل» الشاعر ، فبعث إليه محمد بن عمير بن عطارد بألف درهم وبغلة وكسوة وخمر ، وقال له : لا تعن على شاعرنا (الفرزدق) واهج جريراً ؛ ففعل . وفيه يقول الشاعر :

« علمت معد والقبائل كلها
أن الجواد محمد بن عطارد »

وكان أحد أمراء الجند ، فى « صفين » مع « علىّ » ووفد بعده على عبد الملك بن مروان. وقيل : أدرك النبي (ص) ولم يثبت . وهو (على الأرجح) من مواليد عصر النبوة (١)

(١) المحبر ١٥٤ وفيه ٣٢٨ و ٣٢٩ « ومن سنن العرب فى الجاهلية أنه لم يكن للنساء عدة يعتددنها عند الطلاق ، وكان عمير بن عطارد سبى أم محمد – صاحب الترجمة – فى أول الإسلام وهى حامل من مالك بن عوف النصرى ، فولدت محمداً على فراش عمير ، فلحق به » وله يقول جرير بن عطية :

« إنا لنعلم ما أبوك لدارم
فالحق بأصلك من بنى دهمان »

وفى نقائض جرير والفرزدق ٤٩٤ – ٤٩٦ تتمة خبر ابن عطارد مع الأخطل . وانظر الإصابة : ت ٨٥٣٥ ولسان الميزان ٥ : ٣٣٠ والجمحى ٣٨٧ و ٣٨٩

المُقَنَّع الكِنْدي (... – نحو ٧٠ هـ = ... – ٦٩٠ م)

محمد بن عميرة بن أبى شمر بن فرعان بن قيس بن الأسود بن عبد الله الكندى : شاعر ، من أهل حضرموت . مولده بها فى « وادى دوعن » . اشتهر فى العصر الأموى . وكان مقنعاً طول حياته ، و« القناع من سيما الرؤساء» كما يقول الجاحظ . وقال التبريزى فى تفسير لقبه : المقنع الرجل اللابس سلاحه ، وكل مغط رأسه فهو مقنع ، وزعموا أنه كان جميلا يستر وجهه ، فقيل له : المقنع ! وفى القاموس والتاج : المقنَّع ، المغطى بالسلاح أو على رأسه مغفر خوذة . قال الزبيدى : وفى الحديث أن النبي (ص) زار قبر أمه فى ألف مقنع أى فى ألف فارس مغطى بالسلاح. من شعر صاحب الترجمة القصيدة التى منها :

« وإن الذى بينى وبين بنى أبى
وبين بنى عمى لمختلف جداً »
« فإن أكلوا لحمى وفرت لحومهم
وإن هدموا مجدى بنيت لهم مجدا »

وقيل : هذه الأبيات من نظم حاتم الطائى . ونسبت أيضاً إلى محرز بن شريك الحميرى ، وقال الصولى : هى للمقنع . وله القصيدة التى منها :

« ليس العطاء من الفضول سماحة
حتى تجود وما لديك قليل »

وفى اسم أبيه خلاف ، قيل : عمير ، وقيل ظفر بن عمير (١)

(١) البيان والتبيين ٣ : ٥٣ والتبريزى ٣ : ١٠٠=

مُحَمَّد عِنَايَت (٠٠ – ١٢٣٥ هـ / ٠٠ – ١٨٢٠ م)

محمد بن عنايت أحمد خان الكشميري الدهلوي : فقيه إمامي متكلم مناظر ، من أهل الهند . من كتبه « تاريخ العلماء » و « تنبيه أهل الكمال » في رجال الحديث ، و « منتخب أنساب السمعاني » (١)

مُحَمَّد بن عَوْن = محمد بن عبد المعين ١٢٧٤

مُحَمَّد عَيَّاد الطَّنْطَاوِي (١٢٢٥ – ١٢٧٨ هـ / ١٨١٠ – ١٨٦١ م)

محمد عياد بن سعد بن سليمان بن عياد المرحوميّ الطنطاوي : أديب ، مدرس ، مصري . نسبته إلى محلة مرحوم (في غربية مصر) كان أبوه منها . ومولده في قرية نجريد (من أعمال طنطا) تعلم وعلم بالأزهر ، واتصل به بعض المستشرقين ، فدعي لتدريس اللغة العربية في معهد « اللغات الشرقية » ببطرسبورج (لينغراد) فسافر سنة ١٢٥٦ هـ ، واستمر إلى أن توفي بها ؛ وقد تخرج عليه بعض المستشرقين من الروس وغيرهم ، منهم المستشرق الفنلندي الأصل « ڤالن » G. Wallin وله معه مراسلات بعد ذلك ، جمعها « ڤالن » وطبعها مترجمة إلى اللغة الأسوجية . وصنف كتباً أكثرها للتدريس ، منها « منتهى الآراب في الجبر والميراث والحساب — خ » و « الحكايات العامية المصرية — خ » و « مسودات لتاريخ العرب — خ » و « أحسن النخب في معرفة لسان العرب — ط » و « تحفة الأذكيا ، بأخبار بلاد روسيا — خ » و « حواش وشروح في « العقائد » و « النحو » و « الصرف » و « العروض » و « منظومة في البيان » (١)

ابن العَيَّاشي (٠٠ – ١١٣٩ هـ / ٠٠ – ١٧٢٦ م)

محمد بن العياشي ، أبو عبد الله : حاسب كاتب ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل مكناسة . كان من كتاب السلطان إسماعيل ابن الشريف ، ومن مستشاريه . وقتله المولى أحمد الذهبي (ابن إسماعيل) صَلْباً . له « زهر البستان » في أحوال المولى زيدان بن إسماعيل (٢)

= والشعر والشعراء ٢٨٤ والمرزباني ٤٠٦ والتاج : مادتا قنع ، وفرع . والوافي بالوفيات ٣ : ١٧٩ والأغاني ١٥ : ١٥٧ وسمط اللآلي ٦١٥ والحيوان : انظر فهرسته . وفيه كثير من شعره . والمرزوقي ١١٧٨ و ١٧٣٤ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤٩ وفيه : « ولد نحو ٦٥ هـ ، ومات نحو ١٢٨ » وكلا التاريخين خطأ ، ففي الأغاني ، طبعة الدار ٦ : ٢١١ أنه « كان ممن يرد مواسم العرب مقنعاً » وكان شعره ، وقد سار وتناقله الرواة ، مما أنشد بين يدي عبد الملك بن مروان ؛ وعبد الملك مات سنة ٨٦ هـ ، فلو قدرت وفاته ، لا ولادته ، نحو سنة ٦٥ لكان أدنى من الصواب .

(١) أحسن الوديعة ١١

(١) الزهراء ١ : ٤١٧ – ٤٣٠ و ٥٥٤ والرسالة ١٢ : ٣٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٤ : ٣٨٨ – ٣٩١ و ٥٦٢ – ٥٦٤ وأعلام من الشرق والغرب ٣٠ – ٣٩ ومجلة الكتاب ٢ : ٢٧٤ و ٥١٠

(٢) إتحاف أعلام الناس ٤ : ١٠٠

الحَبْشي (١٢٦٥ - ١٣٣٧ هـ / ١٨٤٩ - ١٩١٩ م)

محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي العلوى : فاضل ، من شيوخ حضرموت وأدبائها . ولد فى مدينة « الحوطة » ورحل إلى الحجاز حاجاً ، وإلى الهند وسنقفورة وجاوة تاجراً ومرشداً ، وأنشأ عدة مدارس وجمع مكتبة كبيرة . وتوفى فى سورابايا (بجاوة) . له نظم كثير ، منه المعرب والحمينى (الشبيه بالزجل) جمعه فى « ديوان » و « مجموعة مكاتبات وإجازات » (١)

ابن رَزِين (.. - ٢٥٣ هـ / .. - ٨٦٧ م)

محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين ، أبو عبد الله التيمى الأصبهانى : إمام فى القراآت ، عالم بالعربية . أصله من أصبهان ومولده بالرىّ . من كتبه « الجامع » فى القراآت ، وكتاب فى « رسم القرآن » (٢)

التِّرْمِذي (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ / ٨٢٤ - ٨٩٢ م)

محمد بن عيسى بن سورة السلمى البوغى الترمذى ، أبو عيسى : من أئمة علماء الحديث وحفاظه ، من أهل ترمذ (على نهر جيحون) تتلمذ للبخارى ، وشاركه فى بعض شيوخه . وقام برحلة إلى خراسان والعراق والحجاز وعمى فى آخر عمره . وكان يضرب به المثل

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٥ : ٢ - ١٥

(٢) غاية النهاية ٢ : ٢٢٣ وأخبار أصبهان ٢ : ١٧٩ وفيه : وفاته سنة ٢٤١

فى الحفظ . مات بترمذ . من تصانيفه « الجامع الكبير - ط » فى الحديث ، مجلدان ، و « الشمائل النبوية - ط » و « التاريخ » و « العلل » فى الحديث (١)

الجُلُودي (٢٨٨ - ٣٦٨ هـ / ٩٠١ - ٩٧٩ م)

محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن ابن عمرويه ، أبو أحمد الجلودى : زاهد ، ثورىّ المذهب ، من أهل نيسابور . ووفاته بها . وهو راوى كتاب « صحيح مسلم » عن إبراهيم بن محمد بن سفيان ، عن مسلم ؛ قال السمعانى : وكل من حدث به عن إبراهيم بن محمد بن سفيان ، سواه ، فهو غير ثقة . وكان ينسخ الكتب ويأكل من كسب يده (٢)

ابن مُزَيْن (.. - ٤٥٠ هـ / .. - ١٠٥٨ م)

محمد بن عيسى بن محمد ابن مزين ، أبو عبد الله ، الملقب بالناصر : صاحب

(١) أنساب السمعانى ٩٥ وتهذيب ٩ : ٣٨٧ وتذكرة ٢ : ١٨٧ ونكت الهميان ٢٦٤ وابن النديم ٢٣٣ و Brock. 1 : 169 (162) ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٤ وميزان الاعتدال ٣ : ١١٧ وفنسنك A.I. Wensinck فى دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٢٢٨ - ٢٣١ وإشراق التاريخ - خ . واللباب ١ : ١٧٤ وفى Princeton 208 مخطوطة نفيسة من « الشمائل » ورد فى ما نقل عن آخرها تشويه ، صوابه : « وكتب خليل بن أيبك بن عبد الله الشافعى الصفدى » .

(٢) اللباب ١ : ٢٣٤ والمنتظم ٧ : ٩٧ والبداية والنهاية ١١ : ٢٩٤ والتاج ٢ : ٣٢٣ وفيه الخلاف فى جيم « الجلودى » بالفتح أم بالضم ، ورجح ضم الجيم ، نسبة إلى سكة الجلود بنيسابور .

مدينة شلب (Silves) من ملوك الطوائف بالأندلس . بويع بها ، بوصية من أبيه يوم مقتله (سنة ٤٤٥ هـ) ولقب بالناصر . وكان لقبه فى أيام أبيه ، عميد الدولة . وأحبته رعيته ، لأدبه وسعة اطلاعه ، فاستمر إلى أن توفى (١)

ابن اللَّبَّانة (٠٠ - ٥٠٧ هـ / ٠٠ - ١١١٣ م)

محمد بن عيسى بن محمد اللخمى ، أبو بكر ، المعروف بابن اللبانة : أديب أندلسى ، شاعر . من أهل دانية . كان من كبراء دولة ابن صمادح (محمد بن معن) وتوفى بميورقة . له تصانيف ، منها « مناقل الفتنة » و « نظم السلوك فى وعظ الملوك » و « سقيط الدرر ولقيط الزهر » فى شعر ابن عبّاد ، و « ديوان شعر » (٢)

ابن قُزْمَان (٠٠ - ٥٥٥ هـ / ٠٠ - ١١٦٠ م)

محمد بن عيسى بن عبد الملك بن عيسى ، أبو بكر ابن قزمان : إمام الزجالين بالأندلس. وله شعر . وقد يلقب بابن قزمان الأصغر ، تمييزاً له عن عمه محمد بن عبد الملك (كاتب المتوكل صاحب بطليوس) . وهو من أهل قرطبة . كان يتردد إلى إشبيلية . وتناقل الناس أزجاله فى أيامه ، حتى قيل : روى له ببغداد أكثر مما كان يروى له بالأندلس . وقالوا : كان فى أول شأنه مشتغلا بالنظم المعرب ، فرأى نفسه يقصر عن أفراد عصره ، كابن خفاجة وغيره ، فعمد إلى طريقة لا يجاريه فيها أحد منهم ، فصار إمام أهل الزجل المنظوم بكلام العامة فى الأندلس . له « إصابة الأغراض فى ذكر الأعراض – ط » بالتصوير الشمسى وهو جزء من ديوان أزجاله . وكان أزرق العينين أشقر الشعر (١)

ابن أَصْبَغ (٥٦٣ - ٦٢٠ هـ / ١١٦٨ - ١٢٢٣ م)

محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ ، أبو عبد الله ابن المناصف الأزدى القرطبى ، نزيل إفريقية : قاض متفنن فى العلوم . ولى قضاء بلنسية ثم قضاء مرسية . وصرف ، فسكن قرطبة . وحج وأقام بمصر قليلا ، وعاد فمات بمراكش . له « المذهبة فى الحلى والشيات – خ » و « تنبيه الحكام – خ » فى سيرة القضاة وقبول الشهادات وتنفيذ الأحكام والحسبة ، وكتاب فى « أصول الدين » وآخر فى « السيرة النبوية » (٢)

---

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٩٧

(٢) التكملة لابن الأبار ١٤٥ وفوات الوفيات ٢ : ٢٦٠ وفيه : كتابه « سقيط الدرر » فى شعر « بنى عباد » والصواب « ابن عباد » والتصحيح من الإعلام لابن قاضى شهبة – خ .

(١) المغرب فى حلى المغرب ١ : ١٠٠ و ١٦٧ وفى هامشه : « خلط صاحب النفح بينه وبين عمه محمد بن عبد الملك وتبعه سيبولد C.E. Sybold فى هذا الخلط » . واقرأ ما كتبه سيبولد ، فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٢ وانظر Journal Asiatique T. 227, P. 131 ومجلة الكتاب ٤ : ١٠٣٧ وممن سماه « محمد بن عبد الملك » Brock. 1: 321 (272), S. 1: 481

(٢) الإعلام – خ – لابن قاضى شهبة ، فى وفيات سنة ٦٢٠ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ١٠٥ وجولة=

ابن حُشَيْشِي (٠٠ — ٦٧٤ هـ / ٠٠ — ١٢٧٥ م)

محمد بن عيسى بن سالم الدومى : جمال الدين ، أبو محمد ، المعروف بابن حشيشى : فاضل ، من فقهاء الشافعية . نشأ فى شربش ، وعاش بمكة ، وتوفى بالمدينة . له « المقتضب » فى الفقه ، و « نظم التنبيه » لأبى إسحاق الشيرازى ، و « شرحه » فى أربع مجلدات (١)

ابن مُهَنّاً (٠٠ — ٧٢٤ هـ / ٠٠ — ١٣٢٤ م)

محمد بن عيسى بن مهنا ، شمس الدين : أمير العرب فى بادية الشام ، ورئيس آل فضل . كان عاقلا حازماً ، حسن الهيئة . له معارك . مات فى « سلمية » عن نيف وستين سنة (٢)

ابن التُّرْكُماني (٠٠ — ٧٣٨ هـ / ٠٠ — ١٣٣٧ م)

محمد بن عيسى ، بدر الدين ، ابن التركمانى : بانى « جامع المقياس » بمصر . كان وزيراً بها ، وزحف إلى مكة للقبض على الشريف حميضة ، فنزلها وطرد العبيد ، ونادى بالعدل . ونقل أميراً إلى الشام ، ومنها إلى « شد الدواوين » بطرابلس (سنة ٧٢٦ هـ) ثم عاد إلى القاهرة وتوفى بها (٣)

= فى دور الكتب الأميركية ٧٧ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٨٣

(١) بغية الوعاة ٨٨

(٢) النجوم الزاهرة ٩ : ٢٦١ والدرر الكامنة ٤ : ١٣١

(٣) البداية والنهاية ١٤ : ١٨١ والدرر الكامنة ٤ : ١٣٢

ابن كَرّ (٦٨١ — ٧٥٩ هـ / ١٢٨٢ — ١٣٥٨ م)

محمد بن عيسى بن حسن بن كر الحنبلى ، شمس الدين : إمام أهل الموسيقى فى عصره . يتصل نسبه بمروان بن محمد آخر خلفاء بنى مروان . أصله من بغداد ، خرج أبوه لما استولى عليها هولاكو ، فسكن القاهرة . وبها ولد ابنه (صاحب الترجمة) وعاش ومات . وكان فقيهاً ، له اشتغال بالحديث والعربية . ولى مشيخة بعض المدارس بالقاهرة ، وسمع منه الحافظ العراقى وآخرون . وأخذ علم الموسيقى عن غير واحد ، ففاق الأقران ، ونقل مذاهب القدماء وحررها وأخذ نفسه بأن لا يمر به « صوت » مما ذكره أبو الفرج الأصفهانى إلا ويجيء به على وجهه . وكان عزيز النفس ، شهماً عفيفاً ، ولم يتكسب بصناعة الموسيقى . قال ابن فضل الله : رأيته يوماً غنى فأضحك ، ثم غنى فأبكى ، ثم غنى فنوّم ، فرأيت بعينى ما كنت سمعت بأذنى عن الفارابى . وقال ابن الصائغ : مر ابن كر على قوم يغنون ، فحرك بغلته حتى مشت على إيقاعهم ! له تصانيف فى الموسيقى ، منها « غاية المطلوب فى الأنغام والضروب » (١)

(١) النجوم الزاهرة ١٠ : ٣٣٠ فى وفيات سنة ٧٥٩ والدرر الكامنة ٤ : ١٢٨ وفيه : مات سنة ٧٦٣ وعنه شذرات الذهب ٦ : ١٩٨ بإيجاز وقع فيه اسم جده « حسين بن كثير » مكان « حسن بن كر »

ابن كَنّان (١٠٧٤ - ١١٥٣ هـ / ١٦٦٣ - ١٧٤٠ م)

محمد بن عيسى بن محمود بن كنان : مؤرخ ، من علماء دمشق . له كتب ، منها « الحوادث اليومية – خ » أرخ به ٢٣ سنة ، و « المروج السندسية – ط » فى تاريخ الصالحية (بدمشق) و « حدائق الياسمين – خ » فى أخلاق الملوك والخلفاء ، و « الاكتفاء فى مصطلح الملوك والخلفاء – خ » و « المواكب الإسلامية – خ » فى وصف الشام ، و « تاريخ معاهد العلم فى دمشق – خ » و « مختصر حياة الحيوان – خ » و « تلخيص كتاب الملاحة – خ » (١)

محمد طَبَّارَة (.. - بعد ١٣٠٣ هـ / .. - » ١٨٨٦ م)

محمد عيسى طبارة : فاضل ، من أهل بيروت . كان من أعضاء شعبة المعارف وجمعية المقاصد الخيرية . له كتاب « الأساس – ط » فى الفقه ، على مذهب الشافعى ، وكتاب فى « التوحيد – ط » وضعهما للمبتدئين . وكان حياً سنة ١٣٠٣ هـ (٢)

(١) سلك الدرر ٤ : ٨٥ وآداب اللغة ٣ : ٣٠٣ و Brock. S. 2: 410

(٢) معجم المطبوعات ١٢٢٦ ونفحة البشام ٢٥ وهو مضبوط فيه بالشكل بضمة على الطاء . قلت : يلفظها أهل بيروت بين الضم والفتح ، وقد ضبطها فيليب دى طرازى اليزبوقى ، فى تاريخ الصحافة العربية ٤ : ١١ بالفتح "Tabbârah"

محمد عَسْكَر (.. - بعد ١٣٠٧ هـ / .. - » ١٨٩٠ م)

محمد عيسى عسكر : نحوى مصرى . له « الفيروزج شرح الأنموذج للزمخشرى – ط » مختصر ، فرغ من تأليفه وطبعه سنة ١٢٨٩ هـ (١)

ابن أبي العَيْش (.. - ٩١١ هـ / .. - ١٥٠٥ م)

محمد بن أبى العيش الخزرجى التلمسانى ، أبو عبد الله : فقيه أصولى . له « فتاوى » وتأليف فى « الأسماء الحسنى » مجلدان (٢)

الفُقّاعي (.. - ٦٢٩ هـ / .. - ١٢٣٢ م)

محمد بن غازى الموصلى المعروف بالفقاعى : شاعر دمشقى . كان « شربدار » الست ربيعة خاتون أخت الملك العادل . نسبته إلى « الفُقّاع » وهو شراب تعلوه فقاقيع من الزبد (٣)

المَلِك العَزِيز (٦١١ - ٦٣٤ هـ / ١٢١٤ - ١٢٣٦ م)

محمد بن غازى بن يوسف بن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . وهو الملك العزيز ابن الملك الظاهر ابن السلطان صلاح الدين . كان صاحب حلب ، واستولى على شيزر . وهو ابن « ضيفة خاتون » بنت العادل . كان حسن السيرة . وتوفى بحلب (٤)

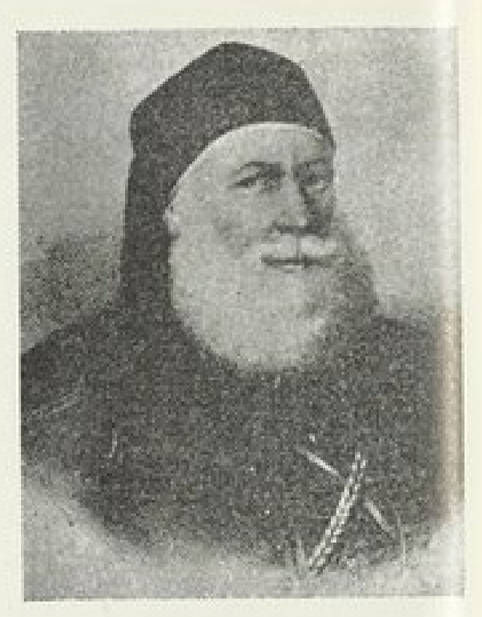
(١) الكتبخانة ٤ : ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٦٨٤ والأزهرية ٤ : ٢٩٤

(٢) البستان ٢٥٢ وشجرة النور ٢٧٤

(٣) القلائد الجوهرية – خ . والدارس ٢ : ٨٥

(٤) ابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣٤ وابن الوردى ٢ : ١٥٨ و ١٦٤

١١٧٩] محمد على



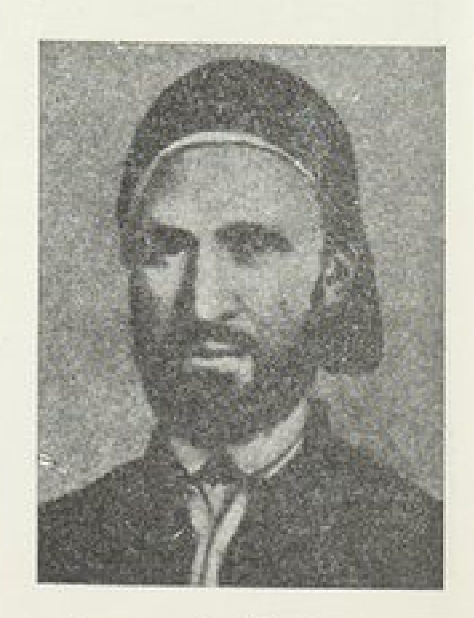
محمد على «باشا» بن إبراهيم آغا (٧ : ١٩١)

١١٨٠] السنوسى



محمد بن على السنوسى (٧ : ١٩٢)

١١٨١] البقلى



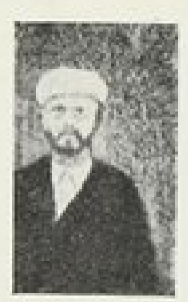
محمد بن على البقلى (٧ : ١٩٣)

١١٨٢] الباى محمد الهادى



محمد بن على باى (٧ : ١٩٤)

١١٨٣] حشيشو



محمد على حشيشو (٧ : ١٩٥)

١١٨٤] الإدريسى



محمد بن على الإدريسى (٧ : ١٩٥)

١١٨٥) بورقيبة



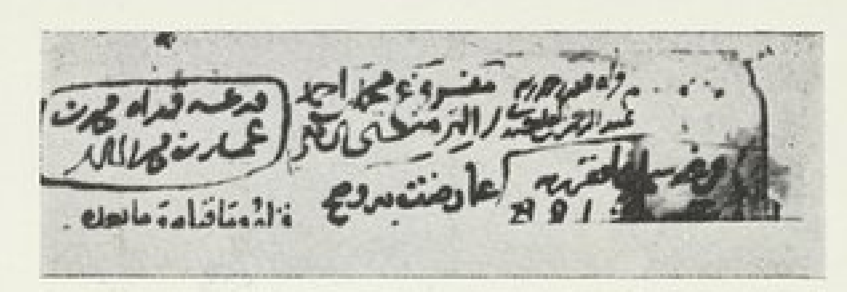
محمد بن على بورقيبة (٧ : ١٩٦)

١١٨٦) محمد على العابد



(٧ : ١٩٧)

١١٩٠] ابن عمار



محمد بن عمار بن محمد المالكي (٧ : ٢٠٠) عن مخطوطة « السنن » لأبي داود . في الخزانة الملكية بالرياض .

١١٨٨ ، ١١٨٩] محمد علي توفيق ، وإمضاؤه



١١٨٧] الببلاوي



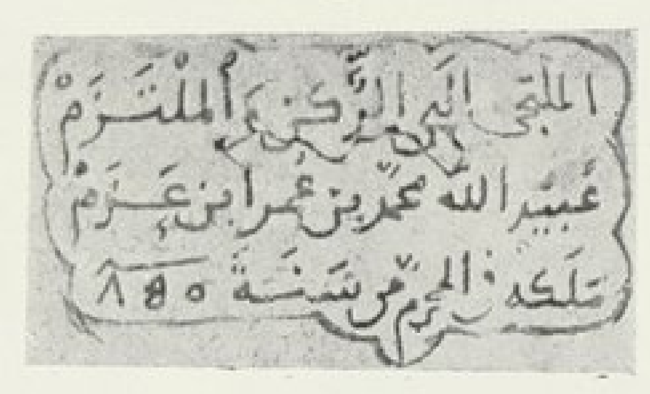
محمد بن علي الببلاوي (٧ : ١٩٨)

محمد علي بن محمد توفيق (٧ : ١٩٨)

تذكار لحضرة صاحب السعادة محمد خيري باشا

خط محمد علي توفيق ، وإمضاؤه

١١٩١] ابن عزم

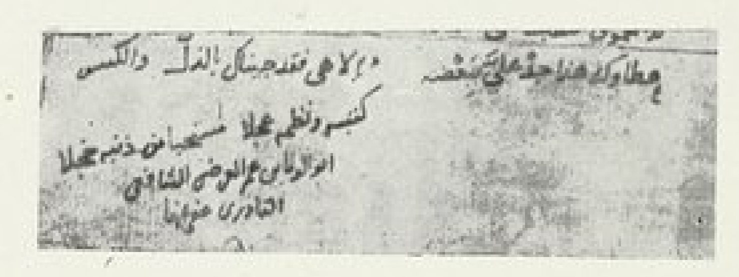


محمد بن عمر ، ابن عزم (٧ : ٢٠٦) عن مخطوطة فى مكتبة الأوقاف ، بحلب .

١١٩٢] ابن النصيبي

محمد بن عمر بن محمد ابن هبة الله ، ابن النصيبي (٧ : ٢٠٧) عن مخطوطة « ثبت ابن الشماع » فى مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٩٦٢ د » ومعهد المخطوطات « ف ١٨٢ حديث »

١١٩٣] العرضي



أبو الوفاء (محمد) بن عمر العرضي (٧ : ٢٠٨)
عن مخطوطة له في « الظاهرية » بدمشق ، مما استخرجه السيد أحمد عبيد . وانظر المستدرك .

١١٩٤] محمد عياد الطنطاوي



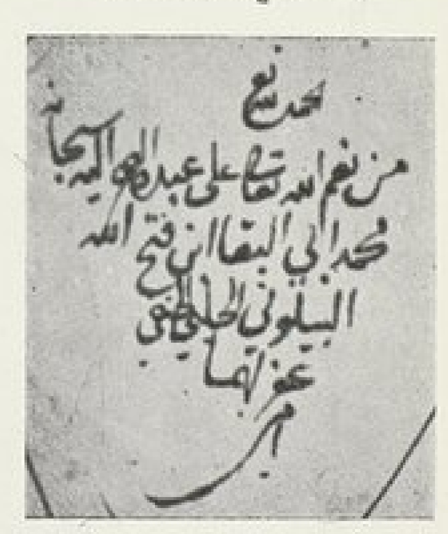
(٧ : ٢١٢)
وانظر المستدرك

١١٩٥] الظاهري

الحمد لله وصلى قد سمع مني المسلسل بالأولية العلامة الفاضل
الشيخ زاكي بن أحمد بن محمد الشميم بالقبيل وأجزته بجميع ما تضمنه
هذا الثبت من الكتب والاثبات بأسانيدها والله سبحانه
وتعالى يرزقني وإياه العفو والعافية والتوفيق وكتب
فالح بن محمد الظاهري في اثنا عشر من جمادى ثانية سنة
١٣٢٣ وصلى الله وسلم على محمد وآله

« محمد » فالح بن محمد الظاهري (٧ : ٢١٧) إجازة بخطه في نهاية نسخة من « حسن الوفا لإخوان الصفا » وهو ثبته المطبوع بالإسكندرية . ونسخة الإجازة عندي .

١١٩٦] ابن البيلوني


محمد نعم
من نعم الله تعالى على عبده الفقير اليه سبحانه
محمد أبي البقا ابن فتح الله
البيلوني الحلبي الحنفي
عفى عنهما
آمين

محمد بن فتح الله بن محمود البيلوني (٧ : ٢١٨) عن الصفحة ٢٥ من مخطوطة « شرح المقصورة الدريدية » في دار الكتب « ٢٧٣ لغة »

١١٩٧ ، ١١٩٨] محمد فريد « بك » وإمضاؤه :



محمد فريد بن أحمد فريد (٧ : ٢٢٠)

محمد فريد

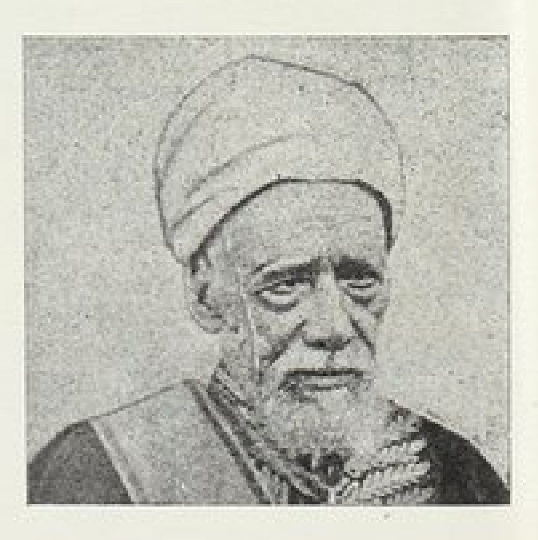
الإمضاء عن كتاب « وطنيتي »

١١٩٩] محمد فريد وجدى



(٧ : ٢٢٠)

١٢٠٠] الجيزاوى



محمد أبو الفضل الجيزاوى (٧ : ٢٢٢)

١٢٠١] الشربيانى



محمد بن فضل على (٧ : ٢٢٣)

١٢٠٢] ابن قاسم الغزى

محمد بن قاسم الغزى ، ابن الغرابيلى (٨ : ٢٢٨)

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » فى دار الخطيب بالقدس . وفى معهد المخطوطات « ف ٢٠ »

١٢٠٣] ابن زاكور

محمد بن قاسم ، ابن زاكور (٧ : ٢٣٠)

من كتابه « عنوان النفاسة فى شرح ديوان الحماسة » المخطوط نصفه فى خزانة السيد حسن حسنى عبدالوهاب ، بتونس والنصف الآخر فى المكتبة الصادقية . وهذا الخط من النصف الأول .

المَلِك الكامِل (... – ٦٥٨ هـ / ... – ١٢٦٠ م)

محمد بن غازى (المظفر) بن العادل : صاحب ميافارقين ، الملقب بالملك الكامل . كان شجاعا ، صبر زمناً على حرب التتار ، وحاصروه أكثر من سنة ونصف ، وهو ظاهر عليهم ، إلى أن فنى أهل البلد، لفناء زادهم ، ودخلها التتار فوجدوه مع من بقى من أصحابه موتى أو مرضى ، فقطعوا رأسه وحملوه إلى البلاد وطافوا به فى دمشق على رمح قصير ، علق عليه بشعره فوق قطعة شبكة . ولأبى شامة المؤرخ أبيات فى رثائه يصف بها طوافهم برأسه(١)

الرُّصَافي الرَّفّاء (... – ٥٧٢ هـ / ... – ١١٧٧ م)

محمد بن غالب الرفاء الرصافى ، أبو عبد الله : شاعر وقته فى الأندلس . أصله من رصافة بلنسية ، وإليها نسبته . كان يرفأ الثياب ترفعاً عن التكسب بشعره . وعرّفه صاحب « المعجب » بالوزير الكاتب . أقام مدة بغرناطة . وسكن مالقة و توفى بها . له « ديوان شعر » (٢)

ميرْزا جَمال الدِّين (١٢٩٢؟ – ١٣٥١ هـ / ١٨٧٥ – ١٩٣٢ م)

محمد بن غلام رضا الشريف الكرمانى ، ميرزا جمال الدين : فقيه إمامى . له كتاب « أسس الأصول – ط » فى مباحث الألفاظ من أصول الفقه ، اقتصر فيه على استعمال الحروف المهملة (قلت : وهو جهد ضائع وتكلف يفقد البيان رونقه) وفرغ من تأليفه سنة ١٣١٨ وأضاف إلى النسخة المطبوعة منه « خطباً » من إنشائه (١)

مُحَمَّد بن فارِس (... – ٦١٠ هـ / ... – ١٢١٣ م)

محمد بن فارس بن حمزة المغربى الأصل، المحلى الدار : شاعر . قال المنذرى : مشهور ، وشعره حسن . كان من سكان « المحلة » بمصر ، وتوفى ببيت المقدس(٢)

الفارِضي (... – نحو ٩٨١ هـ / ... – « ١٥٧٣ م)

محمد الفارضى الحنبلى ، شمس الدين : عالم بالفرائض ، شاعر . من أهل القاهرة . له « تعليقة على البخارى – خ » فى الحديث ، و « المنظومة الفارضية – ط » فى المواريث(٣)

فالِح الظّاهِري (١٢٥٨ – ١٣٢٨ هـ / ١٨٤٢ – ١٩١٠ م)

محمد فالح بن محمد بن عبد الله بن

---

(١) ذيل الروضتين ٢٠٥ وشذرات الذهب ٥ : ٢٩٥
(٢) التكملة لابن الأبار ٢٣٧ وابن خلكان ٢ : ٨ والمعجب فى تلخيص أخبار المغرب ٢١٧ – ٢٢٣ وجذوة الاقتباس ١٦٤ والإعلام – خ .

(١) الذريعة ٢ : ٥٧ وفيه : ولد فى حدود سنة ١٢٩٢ وتوفى سنة ١٣٥١ أو ٥٢
(٢) التكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء ٢٦
(٣) مختصر طبقات الحنابلة ٨٨ وشذرات الذهب ٨ : ٣٩٣ وفيه : « توفى سنة ٩٨١ تقريباً » . والأزهرية ٢ : ٦٩٨ قلت : ليس فى هذه المصادر ذكر لتعليقته على البخارى ، وقد اطلعت عليها فى مكتبة السيد أحمد عبيد بدمشق .

فالح ، أبو النجاح وأبو اليسر المهنوى الظاهرى : عالم بالحديث واللغة ، من أهل المدينة المنورة . وبها وفاته . نسبته إلى بنى « مهنا » من عرب الظواهر (فى الحجاز) له كتب ، منها « أنجح المساعى فى الجمع بين صفتى السامع والداعى – ط » فى الفقه ، على مذهب أهل الحديث ، و « صحائف العامل بالشرع الكامل – ط » فقه ، ومنظومة فى « اصطلاح الحديث » و « شرحها » و « شيم البارق من ديم المهارق » فهرس كبير ، و « حسن الوفا لإخوان الصفا – ط » ثبت صغير ، وحواش على صحيح البخارى والموطأ ، وتعليقات على « المنهل العذب فى تاريخ طرابلس الغرب – ط »(١)

البَعْلي (٦٤٥ – ٧٠٩ هـ / ١٢٤٧ – ١٣٠٩ م)

محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلى ، أبو عبد الله ، شمس الدين : فقيه حنبلى ، محدث لغوى . ولد ونشأ فى بعلبك ، ونزل بدمشق ، وزار طرابلس والقدس ، وتوفى بالقاهرة . له « المطلع على أبواب المقنع – خ » فى فروع الحنابلة ، و « شرح ألفية ابن مالك » فى النحو ، و « المثلث بمعنى واحد من الأسماء والأفعال – خ » و « الفاخر – خ » فى شرح الجمل (٢)

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١٣١ – ١٣٤ وفهرس الفهارس ٢ : ٢٦٠ والدر الفريد ١١٤ وورقة العربية ١٥٠ وتحفة الإخوان ٣٥ و Brock. S. 2: 815

(٢) كشف الظنون ١٨١٠ والشذرات ٦ : ٢٠ والكتبخانة ٣ : ٢٩٨ و Brock. 2: 124 (100), S. 2: 119

البيلُوني (٠٠ – ١٠٨٥ هـ / ٠٠ – ١٦٧٤ م)

محمد بن فتح الله بن محمود البيلونى الحلبى ، أبو مفلح : أديب ، شاعر ، كأبيه . من القضاة . مولده ووفاته بحلب . ونسبته إلى « البيلون » وهو نوع من الطين كان يستعمل فى الحمّام . له « مختصر رحلة ابن بطوطة – خ » (١)

محمد فتحا (الدلائى) = محمد بن أبي بكر ١٠٤٦(٢)

محمد فتحا (جنون) = محمد بن محمد ١٣٢٦

محمد فتحا (القادرى) = محمد بن قاسم ١٣٣١

الحافِظ الحُمَيْدي (٤٢٠ – ٤٨٨ هـ / ١٠٢٩ – ١٠٩٥ م)

محمد بن فتُوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدى الميورقى الحميدى ، أبو عبد الله ابن أبى نصر : مؤرخ محدث ، أندلسى . من أهل جزيرة ميورقة . أصله من قرطبة . كان ظاهرى المذهب . وهو صاحب « ابن حزم » وتلميذه . رحل إلى مصر ودمشق ومكة (سنة ٤٤٨ هـ) وأقام ببغداد فتوفى فيها . من كتبه « جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذوى النباهة والشعر – ط » و « الذهب المسبوك فى وعظ الملوك – خ »

(١) خلاصة الأثر ٤ : ١٠٥ – ١٠٨ ووقع فى Princeton 46, 250 خطأ فى جعل « محمد » صاحب الترجمة ، وأبيه « فتح الله » المتقدمة ترجمته ، شخصاً واحداً .

(٢) تأخرت هذه الترجمة للمستدرك فى نهاية الكتاب .

و « تسهيل السبيل إلى علم الترسيل — خ » و « المتشاكه فى أسماء الفواكه » و « نوادر الأطباء » و « الجمع بين الصحيحين — خ » فى الحديث ، و « تفسير غريب ما فى الصحيحين — خ » و « بلغة المستعجل — خ » سماه ياقوت « تاريخ الإسلام » و « التذكرة — خ » مختارات من مروياته (١)

مُلاَّ خُسْرُو (... – ٨٨٥ هـ / ... – ١٤٨٠ م)

محمد بن فرامُوز بن على ، المعروف بملا — أو منلا أو المولى — خسرو : عالم بفقه الحنفية والأصول . رومى الأصل . أسلم أبوه . ونشأ هو مسلماً ، فتبحر فى علوم المعقول والمنقول ، وتولى التدريس فى زمان السلطان محمد بن مراد، بمدينة بروسة . وولى قضاء القسطنطينية ، وتوفى بها ، ونقل إلى بروسة . قال ابن العماد : صار مفتياً بالتخت السلطانى ، وعظم أمره ، وعمر عدة مساجد بقسطنطينية . من كتبه « درر الحكام فى شرح غرر الأحكام — ط » فقه ، كلاهما له ، مجلدان ، و « مرقاة الوصول فى علم الأصول — ط » رسالة ، وشرحها « مرآة الأصول — ط » و « حاشية على المطوّل — خ » فى البلاغة ، و « حاشية على التلويح — ط » فى الأصول ، و « حاشية على أنوار التنزيل وأسرار التأويل — خ » كتبت سنة ٩٤٧ (١)

(١) سير النبلاء — خ — المجلد ١٥ ونفح الطيب ١ : ٣٨١ وفهرسة ابن خليفة ٢٢٦ و ٣٨٥ والصلة ٥٠٢ وبغية الملتمس ١١٣ وابن خلكان ١ : ٤٨٥ والتبيان — خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٣ وجذوة المقتبس : مقدمته من إنشاء محمد بن تاويت الطنجى .

ابن الطَّلاَّع (٤٠٤ – ٤٩٧ هـ / ١٠١٤ – ١١٠٤ م)

محمد بن الفرج القرطبى المالكى ، أبو عبد الله ، ابن الطلاع ، ويقال الطلاعى : مفتى الأندلس ومحدثها فى عصره . من أهل قرطبة . كان أبوه مولى لمحمد بن يحيى البكرى « الطلاع » فنسب إليه . له كتاب فى « أحكام النبى » صلى الله عليه وسلم ، وكتاب فى « الشروط » وغير ذلك (٢)

ابن فَرُّوخ (.. – ١٠٤٨ هـ / .. – ١٦٣٨ م)

محمد بن فروخ : أمير ، من الشجعان الكرماء . مولده ووفاته فى نابلس (بفلسطين) ولى إمارة الحج الشامى ، بعد أبيه ، ثمانى عشرة سنة . وتناقل الناس أخبار شجاعته ،

(١) الفوائد البهية ١٨٤ ومفتاح السعادة ٢ : ٦١ والأزهرية ٢ : ١٥٣ ومعجم المطبوعات ١٧٩٠ والضوء اللامع ٨ : ٢٧٩ والكتبخانة ٤ : ١٣٣ و (226) Brock, 2: 292 وشذرات ٧ : ٣٤٢ وكشف الظنون ١١٩٩ و ١٦٥٧ قلت : ورد اسم أبيه فى أكثر المصادر « فرامرز » وعندى مخطوطة حديثة من كتابه « درر الحكام » كتبت سنة ١١١٩ وهو فيها « فراموز » وذكر فى فهرس Princeton 393, 495, 515 بضعة كتب له منها نسخة من « درر الحكام » بخطه ، كتبها سنة ٨٧٧ واسمه فى آخرها محمد بن « فراموز » بن على ، ولم يتيسر لى الاطلاع على هذه النسخة ، وفيها القول الفصل .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٥٠٦ والإعلام — خ . والديباج المذهب طبعة ابن شقرون ٢٧٥ وهو فيه « ابن الكلاع » تصحيف . وسير النبلاء — خ . والمغرب فى حلى المغرب ، طبعة المعارف ١ : ١٦٥

وهابته أعراب البادية حتى ضرب ببسالته المثل، وامتدحه ابن النحاس بقصيدته «الحائية» المشهورة، ومدحه الأمير المنجكي بقصيدتين (١)

مُحَمَّد فَرِيد (١٢٨٤ – ١٣٣٨ هـ / ١٨٦٨ – ١٩١٩ م)

محمد فريد «بك» ابن أحمد فريد «باشا» : رئيس الحزب الوطني أيام الاحتلال البريطاني بمصر، وأحد نوابغها . من أصل تركي . ولد في القاهرة وتعلم في مدرستي الألسن والحقوق، وولي نيابة الاستئناف، ثم احترف المحاماة وانقطع إلى الخدمة العامة، فكان مع مصطفى كامل «باشا» في كثير من رحلاته إلى أوربة . ولما توفي مصطفى كامل انتخب محمد فريد رئيساً للحزب (سنة ١٩٠٨) وحبس ونفي (سنة ١٩١٢) وساح سياحات كثيرة، مدافعاً عن قضية مصر، معلناً ظلامتها، إلى أن توفي ببرلين . ونقل جثمانه إلى القاهرة . وقد أنفق كل ماله في سبيل بلاده . له كتب، منها «تاريخ الدولة العلية – ط» و «رحلة محمد بك فريد – ط» و «البهجة التوفيقية في تاريخ مؤسس العائلة الخديوية – ط» و «تاريخ الرومانيين – ط» الجزء الأول منه . ولعبد الرحمن الرافعي كتاب «محمد فريد، رمز الإخلاص والتضحية – ط» ولأحمد شوقي المحامي «محمد فريد – ط» (٢)

مُحَمَّد فَرِيد وَجْدي (١٢٩٥ – ١٣٧٣ هـ / ١٨٧٨ – ١٩٥٤ م)

محمد فريد بن مصطفى وجدي : مؤلف «دائرة المعارف» من الكتاب الفضلاء الباحثين . ولد ونشأ بالإسكندرية . وأقام زمناً في «دمياط» وكان أبوه وكيل محافظ فيها . وانتقل معه إلى السويس، فأصدر بها مجلة «الحياة» ونشر رسالة له سماها «الفلسفة الحقة في بدائع الأكوان» سنة ١٨٩٩ وكتاب «تطبيق الديانة الإسلامية على نواميس المدنية» كتبه أولا باللغة الفرنسية، وترجمه إلى العربية بهذا الاسم، وسماه في طبعة أخرى «مدنية الإسلام» وسكن القاهرة، فعمل في وظيفة صغيرة بديوان الأوقاف، أنشأ بعدها مطبعة أصدر بها جريدة «الدستور» اليومية، مدة، ثم «الوجديات» وهي شبه مجلة أسبوعية، ونشر كتابه «دائرة معارف القرن الرابع عشر، العشرين» في أجزاء متتابعة اكتملت في عشرة مجلدات، وعكف على المطالعة والتأليف، فنشر من كتبه «ما وراء المادة» في جزأين، و «صفوة العرفان» وهو تفسير موجز للقرآن، و «الحديقة الفكرية في إثبات وجود الله بالبراهين الطبيعية» و «المرأة المسلمة» في الرد على «المرأة الجديدة» لقاسم أمين، و «الإسلام في عصر العلم» مجلدان، و «كنز العلوم واللغة» وهو من أنفس كتبه، و «على أطلال المذهب المادي» و «مجموعة الرسائل الفلسفية» و «كتاب المعلمين» و «نقد كتاب الشعر الجاهلي لطه حسين» . وتولى تحرير مجلة «الأزهر» نيفاً

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ١٠٨

(٢) سبيل النجاح ٣ : ٢٦٤ – ٢٧١ والمقتطف ٢٧ : ٨٠٥ والأهرام ١٨ جمادى الثانية ١٣٦٠ ومفاخر الأجيال ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٦٨٥

وعشر سنين ، واعتزلها قبل وفاته بنحو عامين ، مخلداً إلى الراحة . وكان مترفعاً عن غشيان المجالس العامة ، قلما يُرى فى حفل أو مجتمع ، يأنس بزوّاره فى بيته ، وقل أن يزور أحداً أو يجيب دعوة . وتوفى بالقاهرة(١)

الجَرْجَرَائي (٠٠ – ٢٥١ هـ / ٠٠ – ٨٦٥ م)

محمد بن الفضل الجرجرائى ، أبوجعفر : وزير المتوكل على الله ، ثم المستعين بالله ، العباسيين . كان قبل الوزارة يكتب للفضل ابن مروان ، واستوزره المتوكل ، ثم المستعين (سنة ٢٤٩ هـ) قال المرزبانى : وهو شيخ ظريف حسن الأدب عالم بالغناء ، له مع إسحاق الموصلى أخبار ومكاتبات . نسبته إلى « جرجرايا » بلدة بين بغداد وواسط (٢)

البَلْخِي (٠٠ – ٣١٩ هـ / ٠٠ – ٩٣١ م)

محمد بن الفضل بن العباس ، أبو عبد الله ، البلخى : صوفى شهير ، من أجلة مشايخ خراسان . أخرج من بلخ ، فدخل سمرقند ، ومات فيها . من كلامه : « ست خصال يعرف بها الجاهل : الغضب فى غير شىء ، والكلام فى غير نفع ، والعطية فى غير موضعها ، وإفشاء السر ، والثقة بكل أحد ، وأن لايعرف صديقه من عدوه »(١)

الفُرَاوي (٤٤١ – ٥٣٠ هـ / ١٠٥٠ – ١١٣٦ م)

محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله الصاعدى الفراوى : عالم بالحديث والفقه ، شافعى . مولده ووفاته فى نيسابور . كان يعرف بفقيه الحرم ، لإقامته مدة فى الحرمين . له تصانيف ، منها « مجالس » أملاها فى الوعظ ، أكثر من ألف مجلس ، و « أربعون حديثاً – خ » وكتاب فى « الفقه » . نسبته إلى « فراوة » بليدة قرب خوارزم انتقل أبوه منها إلى نيسابور (٢)

الحُجَّة (٥٤٣ – ٦١٧ هـ / ١١٤٨ – ١٢٢٠ م)

محمد بن الفضل أبى المكارم ابن بختيار البعقوبى ، أبو عبد الله ، بهاء الدين ، ويعرف بالحجة : واعظ خطيب حنبلى . من أهل بعقوبا (بقرب بغداد) أخذ عن علماء بغداد ، وحدّث بإربل ، وسكن دقوقا (بين إربل وبغداد) وتوفى بها . له كتب ، منها « غريب

---

(١) مجلة المجلات ٧ : ٦٦٤ – ٦٦٨ ومجلة الرسالة ٩ سبتمبر ١٩٣٥ والصحف المصرية ١٩٥٤/٢/٦ ومعجم المطبوعات ١٤٥١ وأبو الوفا المراغى ، فى جريدة الأهرام ١٩٥٤/٣/١٧ وعبد الحميد جلال ، فى المصرى ١٩٥٤/٤/١ ومحمد عبد الغنى حسن ، فى الأهرام ٥٤/٢/١٧ ومحمد يوسف خليفة ، فى الأهرام ٥٤/٢/١٠ وأرخ حسن عبد الوهاب ، فى الأهرام ٥٤/٢/١٦ ولادته سنة ١٨٧٥

(٢) معجم البلدان ٣ : ٨٠ ومعجم الشعراء ٤٣٣ وفيه : وفاته سنة ٢٥٠ وقد نيف على الثمانين .

(١) طبقات الصوفية ٢١٢ – ٢١٦ وحلية الأولياء ١٠ : ٢٣٢

(٢) الإعلام لابن قاضى شهبة – خ . وشذرات الذهب ٤ : ٩٦ و Brock. 1: 436 (356) ومعجم البلدان ٦ : ٣٥٢ والتاج ١٠ : ٢٧٩ ولب اللباب ١٩٣

الحديث» و «شرح العبادات الخمس» لأبي الخطاب(١)

الواثِق المَرِيني (٧٥١ - ٧٨٩ هـ / ١٣٥٠-١٣٨٧م)

محمد بن أبي الفضل بن أبي الحسن على ابن عثمان المرينى ، أبوزيان ، الملقب بالسلطان الواثق بالله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى . كان مقيما بالأندلس عند بنى الأحمر ، وأرسله الغنى بالله (ابن الأحمر) إلى المغرب ، بالاتفاق مع وزير بنى مرين مسعود بن عبد الرحمن ابن ماساى ، فوصل الواثق إلى فاس بعد خلع المنتصر بالله (محمد ابن أحمد) وبويع بها (سنة ٧٨٨ هـ) وقد تعهد للوزير مسعود بأن يكون فى يده الحل والعقد . وحدث من الوزير ما أسخط ابن الأحمر ، فعمد ابن الأحمر إلى سلطان من بنى مرين ، كان فى أسره ، وهو أبو العباس أحمد بن إبراهيم ، فأطلقه من اعتقاله . وبعثه إلى المغرب ليطالب بعرشه ، نكاية بالوزير مسعود . ووصل أبو العباس إلى فاس ، فحاصرها ثلاثة أشهر ، وخرج إليه الوزير مسعود بالطاعة والبيعة ، فدخلها أبو العباس ، وقتل الوزير ، وخلع «الواثق بالله» وقيده وأرسله إلى طنجة فقتل ودفن بها (٢)

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . والمقصد الأرشد – خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ١٢٣

(٢) الاستقصا ٢ : ١٣٨ وجذوة الاقتباس ١٣١

الجِيزَاوي (١٢٦٣ - ١٣٤٦ هـ / ١٨٤٧ - ١٩٢٧ م)

محمد أبو الفضل الورّاقى الجيزاوى : شيخ الجامع الأزهر . فقيه مالكى ، عالم بالأصول . من أهل مصر . ولد فى ورّاق الحضر (من ضواحى القاهرة) وتربى وتعلم فى الأزهر . وأذن له بالتدريس سنة ١٢٨٧ واشتهر بتدريس المنطق والأصول . وعين شيخاً لمعهد الإسكندرية ، ثم رئيساً لمشيخة الأزهر والمعاهد الدينية بالقاهرة ، وشيخاً للمالكية . وظل فى هذا المنصب إلى وفاته بالقاهرة . له تآليف ، منها «الطراز الحديث فى فن مصطلح الحديث – ط» صغير ، و «كتاب على شرح العضد وحاشيتى السعد والسيد – ط» و «تحقيقات شريفة – ط» حاشية فى أصول الفقه (١)

الخَيْرآبادي (١٢١٢ - ١٢٧٨ هـ / ١٧٩٧ - ١٨٦١ م)

محمد فضل الحق العمرى الخيرآبادى ، الحنفى المولوى ، من سلالة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب : إمام وقته ، بالهند ، فى علوم الحكمة والفلسفة . ولد فى «خيرآباد»

(١) الفتح ٢٢ المحرم ١٣٤٦ والأزهرية ١ : ٢٣٠ ثم ٣ : ١٧ والأعلام الشرقية ٢ : ١٤٤ والصحف المصرية ١٦ و ١٧ محرم ١٣٤٦ وفى الكنز الثمين ١١٢ ترجمة له من إنشائه قال فيها : «دخلت الأزهر فى أواخر سنة ١٢٧٣ وكان سنى إذ ذاك عشر سنوات» قلت : على هذا النص يكون مولده سنة ١٢٦٣ وفى معاصريه من يؤكد أن مولده قبل ذلك ، وأنه عاش نحو مئة عام .

وقاوم الحكومة الإنجليزية، وعمل على تقليص ظلها من بلاده ، فاعتقلته وأرسلته إلى جزيرة «رنكون» فتوفى بها . له «الهدية السعيدية فى الحكمة الطبيعية – ط» و«الروض المجود فى تحقيق حقيقة الوجود» و«تاريخ فتنة الهند» ورسائل فى «تحقيق العلم والمعلوم» و«تحقيق الأجسام» و«التشكيك» و«الماهيات». وله نظم كثير (١)

الشربياني (١٢٤٨ – ١٣٢٢ هـ / ١٨٣٢ – ١٩٠٤ م)

محمد بن فضل على بن عبد الرحمن الشربيانى : فقيه إمامى . سكن تبريز ، وانتقل إلى النجف سنة ١٢٧٣ له أخبار مع معاصره جعفر بن أحمد الحلى الشاعر . وفيه يقول الحلى مداعباً :

« للشربيانى أصحـــاب وتلمذة
تجمعوا فرقاً من ههنا وهنـــا »
« ما فيهم من له فى العلم معرفـــة
يكفيك أفضل كل الحاضرين أنا ! »

وله كتب ، منها « المتاجر » فقه ، وكتاب فى « أصول الفقه » كبير ، وحواش (٢)

الفَخْر (٦٥٩ – ٧٣٢ هـ / ١٢٦١ – ١٣٣٢ م)

محمد بن فضل الله ، الملقبُ بفخر الدين : محسن ، كثير الآثار ، من أهل مصر . كان قبطياً ، من كتّاب دولة المماليك ، وارتقى إلى أن ولى نظر الجيش ، وعلا شأنه . وقيل : إنه أكره على الإسلام فامتنع ، وهمّ بقتل نفسه . وتغيب أياماً . ثم أسلم وحج وأكثر من التصدق وبنى عدة مساجد بمصر ، منها « جامع الفخر » فى بولاق ، وجامع الفخر فى الروضة . وبنى مارستاناً (مستشفى) بمدينة الرملة ، وآخر بمدينة بلبيس . وعظم مقامه فى أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وله معه أخبار . وتوفى بمصر (١)

محمد بن فضل الله (المحبى) = محمد أمين ١١١١

البُرْهَانْبُوري (... – ١٠٢٩ هـ / ... – ١٦٢٠ م)

محمد بن فضل الله البرهانبورى الهندى : صوفى ، من القائلين بالوحدة الوجودية . من أهل « برهانبور » فى الهند ، مولداً ووفاة . له « التحفة المرسلة – خ » فى وحدة الوجود ، فرغ منها سنة ٩٩٩ وشرحها ، واعتذر فى شرحها عن بعض « شطحات » الصوفية (٢)

محمّد بن فُضَيْل (... – ١٩٥ هـ / ... – ٨١١ م)

محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبى ، مولاهم ، أبو عبد الرحمن : ثقة فى الحديث ، شيعى ، من أهل الكوفة . له

---

(١) أبجد العلوم ٩٢٣ واسمه فيه « فضل الحق » . وإيضاح المكنون ١ : ٧٢٦ وعلم الفلك لنلينو ٣٧ ومعجم المطبوعات ٨٥٣

(٢) أحسن الوديعة ١ : ١٧٦ – ١٧٩

(١) خطط المقريزى ٢ : ٣١١ والدرر الكامنة ٤ : ١٣٨

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١١٠ وإيضاح المكنون ١ : ٢٥٧ و Brock. 2: 551 (418), S. 2: 617

عدة مصنفات ، منها كتاب « الـزهد » و « الدعاء » (١)

ابن فُطَيْس (٢٢٩ – ٣١٩ هـ / ٨٤٣ – ٩٣١ م)

محمد بن فطيس بن واصل الغافقى الأندلسى الإلبيرى ، أبو عبد الله : فقيه ، من حفاظ الحديث . له كتاب « الروع والأهوال » وكتاب « الدعاء » (٢)

المُشَعْشَع (.. – ٨٦٦ هـ / .. – ١٤٦٢ م)

محمد بن فلاح بن هبة الله ، من سلالة الإمام موسى الكاظم : رأس دولة «المشعشَعين» وأول سلاطينهم . ولد بواسط ، وتعلم فى الحلة ، وتفقه بعلوم الشيعة الاثنى عشرية ، وأولع بفنون من الشعوذة فأتقنها . وخرج إلى بادية خوزستان عام ٨٤٠ هـ فادعى أنه «المهدى» وسمى شعوذاته «التشعشع» فتبعه بعض الأعراب فسماهم « المشعشَعين » واستولى بهم على الحويزة (بين واسط والبصرة) وقاتلته جيوش بغداد ، وكانت الدولة للتركمان ، فانخذل ، ثم ظفر سنة ٨٦١ وعظم أمره ، فامتلك ولاية خوزستان والجزائر وأطاعه

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٤٠٥ – ٤٠٦ وفيه : مات سنة خمس وتسعين « ومائتين » من خطأ النسخ ، صوابه : «ومائة» . وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٩ والتبيان ، لابن ناصر الدين – خ . والجواهر المضية ٢ : ١١١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٢٢ والجرح والتعديل : القسم الأول من المجلد الرابع ٥٧

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٢٢ وهو فيه « العاتقى » من خطأ النسخ ؛ والتصحيح من تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضى ٣٣٨ وجذوة المقتبس ٧٨

أكثر عرب العراق ، وجعل «الحويزة» قاعدة لسلطنته ، ومات بها . قال أحد مؤرخيه : « آل المشعشع : دولة عربية ملكت الأهواز والحويزة وأكثر بلاد خوزستان » وفى سيرته وتاريخ ظهوره خلاف بين مؤرخى عصره (١)

العُمَري (١٢٤٥ – ١٢٩٠ هـ / ١٨٢٨ – ١٨٧٣ م)

محمد فهمى بن مصطفى العمرى : فاضل ، له اشتغال بالأدب ، وشعر . ولد بالموصل ، وولى رياسة ديوان الإنشاء ببغداد مدة . وتقلب فى المناصب . ثم عينته الحكومة

(١) تاريخ العراق ٣ : ١٠٧ – ١٦٥ وفى حوادث الدهور لابن تغرى بردى ٢ : ٣٠٥ و ٣٠٦ فى حوادث سنة ٨٦١ ما محصله : « الشمشاع ، بشينين معجمتين أولاهما مكسورة : الزنديق الخارج بنواحى البصرة من العراق يخيف السبل ويقطع الطرق على الحجاج وغيرهم . كان قد خرج قديماً من نواحى وادى التيم وادعى الشرف وتزندق ، ثم سار إلى العراق وأباح المحرمات واجتمع عليه خلائق بما أظهر لهم من أنواع السحر ، ثم ادعى النبوة وأفسد اعتقاد خلائق فى تلك البلاد ، وعظم أمره وعجز عنه ملوك تلك الأقطار ، لا لقوته بل لكونه كان إذا مشى لقتاله الملوك يهرب منهم ويختفى بتلك الجزائر ويجعل المراكب عنده ، وقد صنع أكثر من ألف مركب ، ويقول المكثر عشرة آلاف ، فأعجز الملوك بهذه الحركة فقوى أمره ، هذا مع ما يظهر للناس من الخوارق من أنواع السحر وإباحة ما تهواه النفوس من المحرمات ، وطال عمره حتى أهلكه الله » وفى صفحات لم تنشر من تاريخ ابن إياس ، ص ١٧ و ٣٥ و ٤٨ ما مجمله : « فى ذى الحجة ٨٥٨ جاءت الأخبار بظهور شخص يقال له المشعشع قتل من الناس مالا يحصى ونهب الركب العراقى » – « ولم يحج أحد من العراق سنة ٨٦٠ خوفاً منه » – « وفى ذى القعدة ٨٦١ جاء من بغداد أنه كسر الخارجى المشعشع وقتل غالب عسكره وتجهز الحج العراقى بعد انقطاعه عن الحج مدة »

العثمانية سفيراً فى كرمانشاه (بإيران) ثم كان متصرفاً بالسليمانية ، وتوفى فيها ، فنقل إلى الموصل . كان يجيد التركية والفارسية والفرنسية . وله رسائل بالعربية والفارسية . وشعره كثير ، فى بعضه جودة (١)

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٣٣

مُحَمَّد بن القاسِم الثَّقَفي (٦٢ – نحو ٩٨ هـ = ٦٨١ – » ٧١٧ م)

محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم بن أبى عقيل الثقفى : فاتح السند ، وواليها . من كبار القادة ، ومن رجال الدهر فى العصر المروانى . ويعنيه حمزة بن بيض الحنفى بقوله :

« قاد الجيوش لسبع عشرة حجة »

كان أبوه والى البصرة للحجاج . وولى الحجاج محمداً ثغر السند فى أيام الوليد بن عبد الملك . وكان ببلاد فارس على رأس جيش فى طريقه إلى الرىّ ، فأقام فى شيراز ، وأرسل إليه الحجاج ستة آلاف من جند أهل الشام وخلقاً من غيرهم ، فزحف إلى مكران وفتح قنزبور وارمائيل والديبل . واستسلم أهل البيرون وما بعدها إلى أن بلغ مهران ، فعبره . وقاتله داهر (ملك السند) فقتل داهراً ، وانبسطت يده فى البلاد فتحاً وتنظيما ، إلى أن كان فى « الملتان » وجاءته الأنباء بوفاة الحجاج ثم الوليد بن عبد الملك ، وولاية سليمان بن عبد الملك . وكان سليمان شديد النقمة على الحجاج وعماله ، فلما ولى ، بعد موت الحجاج عمد إلى أقربائه وكتابه وعماله فنكبهم ، وعزل محمد بن القاسم وأمر بحمله من السند مقيداً ، فحمل إلى واسط ، وعذب بها ، فقال شعراً يعاتب به بنى مروان ، فأمر سليمان بإطلاقه فأطلق ، ثم قتله معاوية ابن يزيد بن المهلب . وقيل : مات فى العذاب . وقال ابن حزم : قتل نفسه فى عذاب يزيد بن المهلب (١)

(١) فتوح البلدان ٤٤١ – ٤٤٦ وجمهرة الأنساب ٢٥٦ والمرزبانى ٤١٢ وفى مجلة المنهل ، بمكة ، السنتين الثالثة والرابعة ، بحث ضاف عنه ، جاء فيه أن « الديبل » الوارد ذكرها فى فتوح ابن القاسم هى « كراتشى »

مُحَمَّد الصُّوفي (.. – بعد ٢١٩ هـ = .. – » ٨٣٤ م)

محمد بن القاسم بن على بن عمر الحسينى العلوى الطالبى ، أبو جعفر : ثائر ، من الطالبيين . من أهل الكوفة . كانت العامة تلقبه بالصوفى ، لإدمانه لبس ثياب من الصوف الأبيض . وكان عالماً بالدين ، فقيهاً زاهداً ، يرى رأى الزيدية الجارودية . خرج فى أيام المعتصم العباسى ، بالطالقان ، واستفحل أمره ، وبايعه فى كور خراسان خلق كثير ، فظفر به عبد الله بن طاهر بعد وقائع كانت بينهما ، وحبسه فى الرىّ ، ثم نقله إلى بغداد مقيداً بالحديد (سنة ٢١٩ هـ) وأمر به المعتصم فسجن فى إحدى قباب قصره ، فألقى بنفسه من نافذة وهرب ، فقيل : إنه اختبأ إلى أن توفى بواسط ؛ وقيل : عاش إلى أيام المتوكل ، فحبس

ومات فى محبسه . قال المسعودى : « وقد انقاد إلى إمامته خلق كثير من « الزيدية » إلى هذا الوقت ، وهو سنة ٣٣٢ ومنهم كثيرون يزعمون أنه لم يمت ، وأنه حيّ يرزق ، وأنه سيخرج فيملأها عدلا كما ملئت جوراً ، وأنه مهدى هذه الأمة ؛ وأكثر هؤلاء بناحية الكوفة وجبال طبرستان والديلم وكثير من كورخراسان ، وقول هؤلاء فى محمد بن القاسم نحو قول الكيسانية فى محمد ابن الحنفية والواقفية فى موسى بن جعفر » (١)

مَاني المُوَسْوَس (.. - ٢٤٥ هـ / .. - ٨٥٩ م)

محمد بن القاسم ، أبوالحسن ، المعروف بمانى الموسوس : شاعر . كان من أظرف الناس وألطفهم . من أهل مصر . رحل إلى بغداد فى أيام المتوكل العباسى ، فكانت له فيها أخبار (٢)

أبُو العَيْناء (١٩١ - ٢٨٣ هـ / ٨٠٧ - ٨٩٦ م)

محمد بن القاسم بن خلّاد بن ياسر الهاشمى ، بالولاء ، أبوالعيناء : أديب فصيح . من ظرفاء العالم ، ومن أسرع الناس جواباً . اشتهر بنوادره ولطائفه . وكان ذكياً جداً ، حسن الشعر ، مليح الكتابة والترسل ، خبيث اللسان فى سبّ الناس والتعريض بهم . كف بصره بعد بلوغه أربعين سنة من عمره . أصله من اليمامة ، ومولده بالأهواز ، ومنشأه ووفاته فى البصرة . قال المتوكل : لولا أنه ضرير لنادمته ؛ فنقل إليه ذلك فقال : إن أعفانى من رؤية الأهلة فانى أصلح للمنادمة ! وأخباره كثيرة ، جمع بعضها المعاصر محمود محمود خليل فى « مقالات » نشرتها مجلة الرسالة (١)

ابن بَشَّار الأَنْبَاري (٢٧١ - ٣٢٨ هـ / ٨٨٤ - ٩٤٠ م)

محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ، أبو بكر الأنبارى : من أعلم أهل زمانه بالأدب واللغة ، ومن أكثر الناس حفظاً للشعر والأخبار ، قيل : كان يحفظ ثلثمائة ألف شاهد فى القرآن . ولد فى الأنبار (على الفرات) وتوفى ببغداد . وكان يتردد إلى أولاد الخليفة الراضى بالله ، يعلمهم . من كتبه « الزاهر - خ » فى اللغة ، و « شرح معلقة زهير - ط » و « إيضاح الوقف والابتداء فى كتاب الله عز وجل - خ » و « الهاآت - خ » و « عجائب علوم القرآن - خ » و « شرح

(١) مقاتل الطالبيين ، طبعة الحلبى ٥٧٧ - ٥٨٨ والمسعودى ، طبعة باريس ٧ : ١١٦ - ١١٧ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٨٢ وهو فيه « محمد بن القاسم بن عمر بن على » ومثله فى الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢١٩ نقلا عن الطبرى فى حوادث السنة نفسها .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٢ وتاريخ بغداد ٣ : ١٦٩

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٤ ونكت الهميان ٢٦٥ وميزان الاعتدال ٣ : ١٢٣ ولسان الميزان ٥ : ٣٤٤ وابن الوردى ١ : ٢٤٣ والمرزبانى ٤٤٨ والنويرى ٤ : ٨٢ وتاريخ بغداد ٣ : ١٧٠ والديارات ٥٢-٦٠ وفيه ما ليس فى غيره من نوادره . ومجلة الرسالة ٣ : ١٦٥٦ و ١٧٠١ و ١٨٢٤ و ١٨٦٦

معلقة عنترة – ط » و « خلق الإنسان » و « الأمثال » و « الأضداد – ط » وأجل كتبه « غريب الحديث » قيل إنه ٤٥٠٠٠ ورقة . وله « الأمالى » اطلعت على قطعة منها كتبت فى المدرسة النظامية ، وعليها خط الحافظ عبد العزيز ابن الأخضر ، سنة ٦٠٩ هـ (١)

ابن فاذِشاه (٠٠ – ٣٨١ هـ / ٠٠ – ٩٩١ م)

محمد بن القاسم بن أحمد بن فاذشاه ، أبو عبد الله : من فقهاء الشافعية ، من أهل أصبهان . له كتب فى « الأصول » و « الفقه » و « الأحكام » (٢)

المَهْدي الحَمُّودي (٠٠ – ٤٤٠ هـ / ٠٠ – ١٠٤٨ م)

محمد بن القاسم بن حمود الحسنى : من ملوك الدولة الحمودية فى الأندلس . كان مقيما فى الجزيرة الخضراء . واتفق رؤساء البربر وأمراؤهم على البيعة له بالخلافة ، فبايعه أصحاب قرمونة (Carmona) ومورور (Morôn) وأركش (Arcos) وغرناطة (Grenada) وتلقب بالمهدى (سنة ٤٣٩ هـ) واستمر عشرين شهراً انتهت بوفاته (١)

البَقّالي (٤٩٠ – ٥٦٢ هـ / ١٠٩٧ – ١١٦٧ م)

محمد بن أبى القاسم بن بايجوك ، البقالى الخوارزمى ، أبو الفضل الملقب بزين المشايخ : عالم بالأدب ، مفسر ، فقيه حنفى ، من أهل خوارزم . ووفاته فى جرجانيتها . من كتبه « منازل العرب ومياهها » و « الهداية » فى المعانى والبيان ، و « مفتاح التنزيل » و « تقويم اللسان » فى النحو ، و « الإعجاب فى الإعراب » و « التراجم بلسان الأعاجم » و « التفسير » و « الفتاوى » و « التنبيه على إعجاز القرآن » (٢)

الهَكّاري (٠٠ – ٦١٤ هـ / ٠٠ – ١٢١٧ م)

محمد بن أبى القاسم الهكارى ، أبو عبد الله ، بدر الدين : قائد ، من المجاهدين فى حرب الصليبيين . له مواقف مشهورة . كان من أمراء الملك المعظم ، يستشيره المعظم ويصدر عن رأيه . وبنى بالقدس مدرسة للشافعية ، وبقرب الخليل مسجداً . واستشهد فى معركة مع الفرنج بالطور ، ونقل إلى القدس (٣)

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٣ و Princeton 101 ونزهة الألبا ٣٣٠ وبغية الوعاة ٩١ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٥٧ وغاية النهاية ٢ : ٢٣٠ وعرفه بابن الأنبارى ، وفيه أنه مات وله ٦٨ سنة . وطبقات الحنابلة ٢ : ٦٩ وآداب اللغة ٢ : ١٨٢ ومجلة الآثار ١ : ١٧٨ و Brock. 1: 122 (119) وتاريخ بغداد ٣ : ١٨١ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥ ومناقب الإمام أحمد ٥١٥ وفيه : سئل : كم تحفظ ؟ فقال : أحفظ ثلاثة عشر صندوقاً ! وطبقات النحويين – خ . وأورد السيوطى فى بغية الوعاة (ص ٣٨٠) أسماء بعض كتبه ، فى ترجمة أبيه القاسم بن محمد .

(٢) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٣٠٠

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢٩ و ٢٣٠

(٢) بغية الوعاة ٩٢ والفوائد البهية ١٦١

(٣) مرآة الزمان ٨ : ٥٩٢

الوَاسِطي (.. - ٧٤٤ هـ / .. - ١٣٤٤ م)

محمد بن القاسم بن أبي البدر المليحى الواسطى . شمس الدين : شاعر ، من الوعاظ . له موشحات رقيقة . برع فى القراآت ، وله « قصيدة » فيها . وأنشأ « خطباً » وخطب فى أحد مساجد بغداد . ومات بواسط(١)

الدِّيباجي (.. - ٧٧٦ هـ / .. - ١٣٧٤ م)

محمد بن القاسم بن الحسن بن مُعَيَّة الحسنى الحلى الديباجى ، أبو عبد الله ، تاج الدين : نسابة مؤرخ ، من الإمامية . من أهل الحلة . له « تذييل الأعقاب فى الأنساب » و « الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة » أربع مجلدات ، و « الفلك المشحون فى أنساب القبائل والبطون » و « أخبار الأمم » واحد وعشرون مجلداً ، ولم يتمه (٢)

المَشَذَّالي (.. - ٨٦٦ هـ / .. - ١٤٦٢ م)

محمد بن أبى القاسم بن محمد بن عبد الصمد ، أبو عبد الله المشذالى : مفتى بجاية (بالمغرب) وخطيبها . نسبته إلى مشذالة ، من قبائل زواوة ، ومولده ووفاته فى بجاية . من كتبه « تكملة حاشية الوانوغى على المدونة » فى فقه المالكية ، و « مختصر البيان لابن رشد » و « الفتاوى » (١)

الرَّصَّاع (.. - ٨٩٤ هـ / .. - ١٤٨٩ م)

محمد بن قاسم الأنصارى ، أبو عبدالله ، الرصاع : قاضى الجماعة بتونس . اقتصر فى أواخر أيامه على إمامة جامع الزيتونة والخطابة فيه ، متصدراً للإفتاء وإقراء الفقه والعربية . وعرف بالرصاع لأن أحد جدوده كان نجاراً يرصع المنابر . له كتب ، منها « التسهيل والتقريب والتصحيح لرواية الجامع الصحيح – خ » و « تذكرة المحبين فى شرح أسماء سيد المرسلين – خ » و « الكلام على الآيات الواقعة فى شواهد المغنى لابن هشام » مجلدان ، و « فهرسة » وكتاب فى « الفقه » المالكى ، كبير(٢)

الغَزِّي (٨٥٩ - ٩١٨ هـ / ١٤٥٥ - ١٥١٢ م)

محمد بن قاسم بن محمد بن محمد ، أبو عبد الله ، شمس الدين الغزى ، ويعرف بابن قاسم وبابن الغرابيلى : فقيه مالكى . ولد ونشأ بغزة ، وتعلم بها وبالقاهرة . وأقام بهذه وتولى أعمالا فى الأزهر وغيره . من كتبه « فتح القريب المجيب فى شرح ألفاظ

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٩٥ والدرر الكامنة ٤ : ١٤٣ وانظر Brock. 2: 205 (159)

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٢٧٨ والبابليات ١ : ١١٥ والذريعة ١ : ٣٢١ ثم ٤ : ٥٣ ثم ٥ : ١٥

(١) تعريف الخلف ١ : ١٠٥ ولقط الفرائد – خ . والابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣١٤ وشجرة النور ٢٦٣

(٢) البستان ٢٨٣ وشجرة النور ٢٥٩ والضوء اللامع ٨ : ٢٨٧ والمكتبة العبدلية ٤٨ و ٢٤١

التقريب – ط » يعرف بشرح ابن قاسم على متن أبي شجاع ، و « حاشية على شرح التعريف » و « حواش على حاشية الخيالي – خ » في شرح العقائد النسفية (١)

الأَمَاسي (٨٦٤ – ٩٤٠ هـ / ١٤٦٠ – ١٥٣٤ م)

محمد بن قاسم بن يعقوب الأماسي الحنفي ، محيي الدين ، ابن الخطيب قاسم : باحث متفنن ، من علماء الروم (الترك) عربيّ التصانيف . ولد بأماسية ، وترقى في التدريس ببلدته وغيرها إلى أن توفي . وكان عارفاً بالحديث والتفسير والتواريخ والموسيقى ، ينظم القصائد العربية والتركية ، مطلعاً على العلوم الغريبة كالوفق والتعبير والجفر . من كتبه « روض الأخيار – ط » انتخبه من « ربيع الأبرار » للزمخشري ، وحواش ورسائل وتعليقات كثيرة (٢)

المُؤَيَّد بالله (٩٩٠ – ١٠٥٤ هـ / ١٥٨٢ – ١٦٤٤ م)

محمد بن القاسم بن محمد بن علي ، من سلالة الهادي إلى الحق : إمام زيدي ، عظيم السلطان في اليمن . قام بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٢٩ هـ) وانقادت له الديار اليمنية أعاليها وتهائمها ، وحضرموت وأعمالها . وكان عالماً متفنناً . صنف كتاب « تصفية النفوس – خ » . وفي أيامه خرج الترك كافة من اليمن كله . واستمر إلى أن توفي في شهارة (١)

ابن دِينار (.. – نحو ١١١٠ هـ / .. – « ١٦٩٨ م)

محمد بن أبي القاسم الرعيني القيرواني ، أبو عبد الله المعروف بابن دينار : مؤرخ . من أهل القيروان . له « المؤنس في أخبار إفريقية وتونس – ط » فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٢ قال مخلوف : كان حياً قرب سنة ١١١٠ (٢)

البَقَري (١٠١٨ – ١١١١ هـ / ١٦٠٩ – ١٦٩٩ م)

محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري الشناوي : مقرئ ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة . نسبته إلى « نزلة البقر » أو « دار البقر » من قرى مصر . من كتبه « غنية الطالبين – خ » في التجويد ، يعرف بمقدمة البقري ، و « فتح الكبير المتعال – خ » في حل بعض مشكلات الآيات ، و « القواعد المقررة – خ » في قواعد القراء السبعة ، و « العمدة السنية – خ » في التجويد (٣)

---

(١) الضوء اللامع ٨ : ٢٨٦ و Brock. S. 2: 440 ومعجم المطبوعات ١٤١٦ و Princeton 467 ووقع فيه « العزى » المعروف بابن « العزابيل » كلاهما تصحيف .

(٢) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٤٣ والشذرات ٨ : ٢٤٢ و Princeton 241 وكشف الظنون ٨٣٣

(١) خلاصة الأثر ٤ : ١٢٢ والبدر الطالع ٢ : ٢٣٨ و Brock. S. 2: 560

(٢) شجرة النور لمحمد مخلوف ٣٠٧ وإيضاح المكنون ٢ : ٦٠٧ و Brock. 2: 607 (457), S. 2: 682

(٣) الجبرتي ١ : ٦٦ والتيمورية ٣ : ٣٤ وسلك الدرر ٤ : ١٢١ و Brock. 2: 429 (327), S. 2: 454 والأزهرية ١ : ٩٦ وانظر التاج ٣ : ٥٦

ابن زاكُور (... – ١١٢٠ هـ / ... – ١٧٠٨ م)

محمد بن قاسم بن محمد بن عبد الواحد ، ابن زاكور الفاسى ، أبو عبد الله : أديب فاس فى عصره ، مولده ووفاته فيها . من كتبه « المعرب المبين بما تضمنه الأنيس المطرب وروضة النسرين – ط » و « نشر أزاهر البستان فيمن أجازنى بالجزائر وتطوان – ط » و « عنوان النفاسة فى شرح ديوان الحماسة ، لأبى تمام – خ » فى مجلدين بخطه ، و « الروض الأريض – خ » ديوان شعره ، اختار منه عبدالله كنون الحسنى مجموعة سماها « المنتخب من شعر ابن زاكور – ط » و « أنفع الوسائل فى أبلغ الخطب وأبدع الرسائل » و « مقباس الفوائد – خ » فى شرح قلائد العقيان ، و « تفريج الكرب – ط » فى شرح لامية العرب (١)

مُحَمَّد جَسُّوس (١٠٨٩ – ١١٨٢ هـ / ١٦٧٨ – ١٧٦٨ م)

محمد بن قاسم بن محمد جسوس ، أبو عبد الله : فقيه ، من علماء المالكية . من أهل فاس . له كتب ، منها « شرح مختصر خليل » فى تسعة مجلدات ، و « شرح الرسالة للقيروانى – ط » و « شرح شمائل الترمذى – ط » و « شرح توحيد المرشد المعين ، لابن عاشر – ط » (٢)

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٣٠ وشجرة النور ٣٣٠ والمنتخب من شعر ابن زاكور : مقدمته . وفيها أنه عاش نحو خمسة وأربعين عاماً . و Brock. S. 2: 684

(٢) الفكر السامى ٤ : ١٢٤ وشجرة النور ٣٥٥

الغَنْدُوسي (... – ١٢٧٨ هـ / ... – ١٨٦١ م)

محمد بن القاسم الغندوسى ، أبو عبدالله : فاضل ، متصوف ، من أهل « الغنادسة » وهى بلد فى صحراء المغرب الأقصى . له كتب ، منها « التأسيس فى مساوى الدنيا ومهاوى إبليس » . وكان جيد الخط ، نسخ عدة دواوين ، وكتب مصحفاً فى ١٢ مجلداً قلّ أن يوجد له نظير (١)

الحُوثي (... – ١٣١٩ هـ / ... – ١٩٠١ م)

محمد بن القاسم الحوثى : فقيه يمانى من الزيدية . دعا إلى نفسه بالإمامة ، وتلقب بالمهدى ، ولم يستقم له الأمر ، فأقام فى « برط » بشرقى اليمن إلى أن توفى (٢)

مُحَمَّد القادِري (١٢٥٩ – ١٣٣١ هـ / ١٨٤٣ – ١٩١٣ م)

محمد (فتحاً ، أى بفتح الميم الأولى) بن قاسم بن محمد ، من نسل الشيخ عبد القادر الجيلانى : عالم بالأصول والعربية ، من أهل فاس . له كتب ، منها « حاشية على شرح الشيخ الطيب ابن كيران على توحيد المرشد المعين – ط » جزآن ، و « حاشية على شرح الشيخ جسوس على الشمائل » و « حاشية على شرح الأزهرى على البردة – ط » و « رفع العتاب والملام عمن قال العمل بالحديث الضعيف

(١) شجرة النور ٤٠٢

(٢) الدر الفريد ٢٣

حرام — ط » و « فهرسة — ط » لشيوخه ، و « إتحاف أهل الدراية — خ » أسانيده (١)

النَّاصِر ابن قايِتْبَاي (٨٨٧ - ٩٠٤ هـ / ١٤٨٢ - ١٤٩٨ م)

محمد (الملك الناصر) ابن قايتباى المحمودى الظاهرى ، أبو السعادات ، ناصر الدين : من ملوك دولة الجراكسة فى مصر والشام والحجاز . بويع بمصر وأبوه على فراش الموت (سنة ٩٠١ هـ) وكان صغير السن ، فقام بتدبير ملكه «كرتباى الأحمر» ثم استبدل به الأتابكى أزبك بن ططخ . وساءت سيرة الناصر ، فكانت أيامه كلها فتناً وشروراً ، قال معاصره ابن إياس : كان يوصف بالكرم الزائد والشجاعة ، لكنه كان جاهلا عسوفاً سفاكاً للدماء سيء التدبير كثير العشرة للأوباش وقعت منه أمور شنيعة وسار فى المملكة أقبح سير . قتله بعض المماليك غيلة بأرض الطالبية (من ضواحى القاهرة)(١)

قَدْري (١٢٣٧ - ١٣٠٦ هـ / ١٨٢١ - ١٨٨٨ م)

محمد قدرى «باشا» : من رجال القضاء فى مصر . ولد بها ، فى « ملوى » وأصل أبيه من الأناضول ، وأمه مصرية حسنية . تعلم بملوى والقاهرة ، ودخل مدرسة الألسن فأتم فيها دروسه . ونبغ فى معرفة اللغات . واختاره الخديوى مربياً لولى عهده . وتقلب فى المناصب ، فكان مستشاراً فى المحاكم المختلطة ، وناظراً للحقـــانية ، ثم وزيراً للمعارف ، فوزيراً للحقانية وهى آخر مناصبه ، وتوفى بالقاهرة . من كتبه « الدر المنتخب من لغات الفرنسيس والعثمانيين والعرب — ط » و « مفردات فى علم النباتات — ط» و « مرشد الحيران — ط» فى المعاملات الشرعية ، و « قانون العدل والإنصاف للقضاء على مشكلات الأوقاف — ط » و « الأحكام الشرعية فى الأحوال الشخصية — ط» و «الدر النفيس فى لغتى العرب والفرنسيس — ط » و « قطر أنداء الديم — ط » فى الأدب ، و « ديوان شعره — خ » و « تطبيق ما وجد فى القانون المدنى موافقاً لمذهب أبى حنيفة —

---

(١) الفكر السامى ٤ : ١٥٠ وفهرس المؤلفين ٢٦٠ و Brock. S. 2: 890 ومعجم الشيوخ ١ : ٥٢-٥٥ وهو فيه « محمد فتحا بن أبى القاسم » قلت : جرى بعض المتأخرين من علماء المغرب على متابعة العامة فى نطقها أحياناً اسم «محمد» بفتح الميم الأولى ، مع بقاء الميم الثانية مشددة مفتوحة ، فكثر فى كتبهم اسم «محمد فتحاً» يقابله «محمد ، ضماً» ويعنون بالأول أنه «بفتح الميم الأولى» وبالثانى أنه «بضمها» حتى كاد لفظ « فتحاً » و « ضماً » يعد تتمة للاسم الذى هو « محمد » وتجد هذا فى « معجم الشيوخ » و « الفكر السامى » و « فهرس الفهارس » وبعض الكتب الأخرى . وفيهم من اكتفى بوضع فتحة على الميم الأولى ، للتخلص من لفظ « فتحاً » وأخبرنى الأستاذ الشيخ محمد البشير الإبراهيمى بأن التفريق بين الضم والفتح شائع الآن فى المغرب ، وقد يسمى الأخوان « محمداً » ويميز أحدهما عن الآخر بأن هذا بالفتح وذاك بالضم .

(١) ابن إياس ٢ : ٣٠٣ ووليم موير ١٦٣ والنور السافر ٤٠ وفى شذرات الذهب ٨ : ٢٢ « بويع بالسلطنة بعد موت أبيه بيوم واحد ، وهو فى سن البلوغ ، فأقام ستة أشهر ويومين ، ثم خلع »

خ» و «قانون الجنايات والحدود – ط» ترجمه عن الفرنسية . وغير ذلك (١)

ابن قُرْقُماس (٨٠٢ – ٨٨٢ هـ / ١٤٠٠ – ١٤٧٨ م)

محمد بن قرقماس بن عبد الله ، الناصري : أديب ، من أعيان الحنفية ، له شعر فيه رقة . من أبناء المماليك بمصر . مولده ووفاته بالقاهرة . نسبته إلى «ناصر الدين» الأقتمري . تقدم عند الظاهر خشقدم . وصنف كتباً ، منها «زهر الربيع فى شواهد البديع – خ» وفى لغته ضعف ، وشرحه «الغيث المريع – خ» و«معارضة مقامات الحريرى» و«المقالات الفلسفية والترجمانات الصوفية – خ» و«فتح الخلاق فى علم الحروف والأوفاق – خ» قال السخاوى : وكتب «تفسيراً» فى عشرين مجلدة ، نسخه من مواضع ، وفيه ما ينتقد ، وله أيضاً «الجمان على القرآن» سجع . وكان حسن الخط ، نسخ كثيراً من الكتب ، وأكثر رزقه منها (٢)

بَدْرالدِّين العَلائي (.. – ٩٤٢ هـ / .. – ١٥٣٥ م)

محمد بن قرقماس السيفى العلائى ، بدر الدين : مؤرخ . يُظن أنه صاحب كتاب فى «التاريخ» وُجد الجزء الخامس منه مخطوطاً ، وهو مرتب على السنين ، جاء فى آخر هذا الجزء : «وكان الفراغ من كتابة هذا الكتاب المبارك على يد محمد بن المرحوم السيفى قرقماس العلائى .. فى ثامن عشرين ذى الحجة الحرام سنة ثمانية عشر وتسعمائة (١)

مُحَمَّد قَشّ = مُحَمَّد بن يُوسف ١٢٣٢

محمد قطة العدوي = محمد بن عبد الرحمن ١٢٨١

المَلِك النَّاصِر (٦٨٤ – ٧٤١ هـ / ١٢٨٥ – ١٣٤١ م)

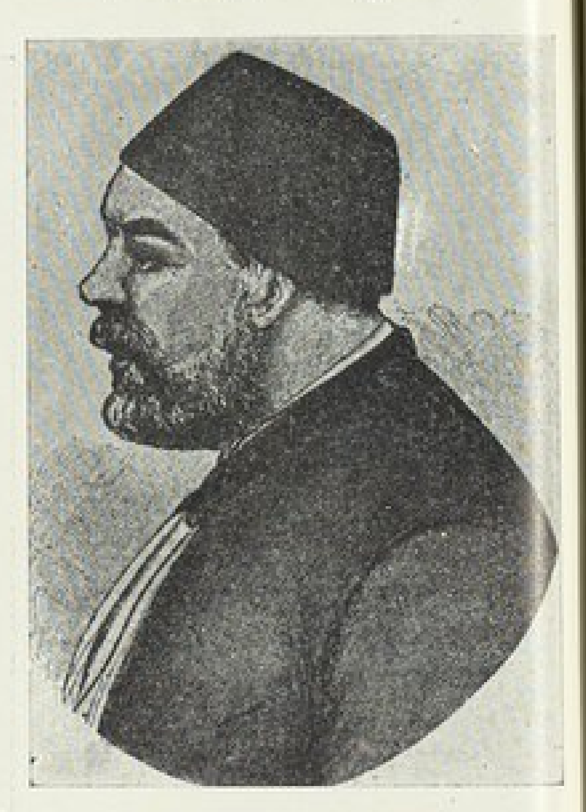
محمد بن قلاوون بن عبد الله الصالحى ، أبو الفتح : من كبار ملوك الدولة القلاوونية . له آثار عمرانية ضخمة وتاريخ حافل بجلائل الأعمال . كانت إقامته فى طفولته بدمشق ، وولى سلطنة مصر والشام سنة ٦٩٣ هـ ، وهو صبى ، وخلع منها لحداثته سنة ٦٩٤ فأرسل إلى الكرك . وأعيد للسلطنة بمصر سنة ٦٩٨ فأقام فى القلعة كالمحجور عليه ، والأعمال فى يد الأستادار الأمير بيبرس الجاشنكير ونائب السلطنة الأمير سلاّر . واستمر نحو عشرين سنة ضاق بها صدره من تحكمهما ، فأظهر العزم على الحج ، وتوجه بعائلته وحاشيته ومماليكه وخيله ، فودعه بيبرس وسلار وبقية الأمراء وهم على خيولهم لم

(١) المقتطف ٤٨ : ٢٥٣ – ٢٦٣ وإيضاح المكنون ١ : ٣٥ ومعجم المطبوعات ١٤٩٥

(٢) ابن إياس ٢ : ١٨١ ونظم العقيان ١٥٨ والضوء اللامع ٨ : ٢٩٢ والكتبخانة ٢ : ١٢٧ ثم ٤ : ١٣٧ ثم ٥ : ٣٥٠ ودار الكتب ٢ : ٢٠١ وسماه Brock. 2: 174 (139), S. 2: 172 «محمد بن عبدالله بن قرقماس» كما فى كشف الظنون ٩٥٩ خلافاً لما فى المصادر المتقدمة .

(١) مخطوطات الظاهرية ١٠٠ – ١٠١ وشذرات الذهب ٨ : ٢٥٠

١٢٠٤] محمد قدرى « باشا »



(٧ : ٢٣١)

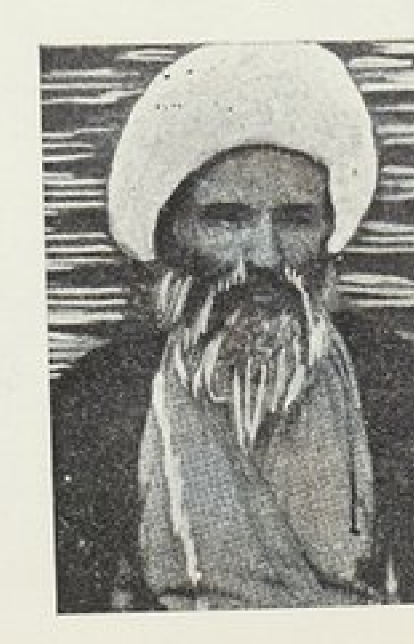
١٢٠٥] ابن قرقماس



المقامات الفلسفية والترجمات

محمد بن قرقماس الناصرى الحنفى (٧ : ٢٣٢)
عن مخطوطة « المقامات الفلسفية » فى دار الكتب المصرية
« ١٨١ تصوف »

١٢٠٦] الخراسانى



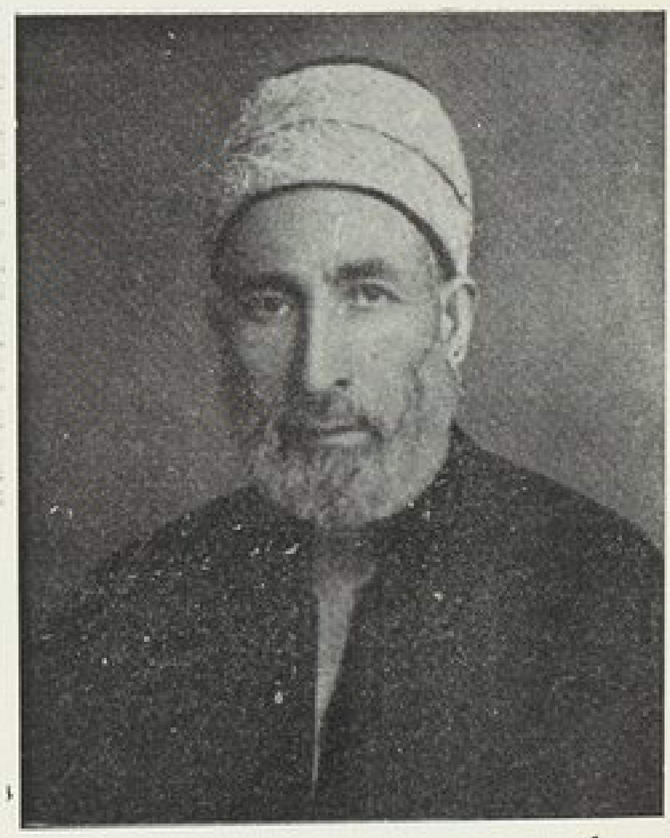
محمد كاظم الخراسانى (٧ : ٢٣٤)

١٢٠٧] اليزدى



محمد كاظم اليزدى (٧ : ٢٣٤)

١٢٠٨] القصّاب



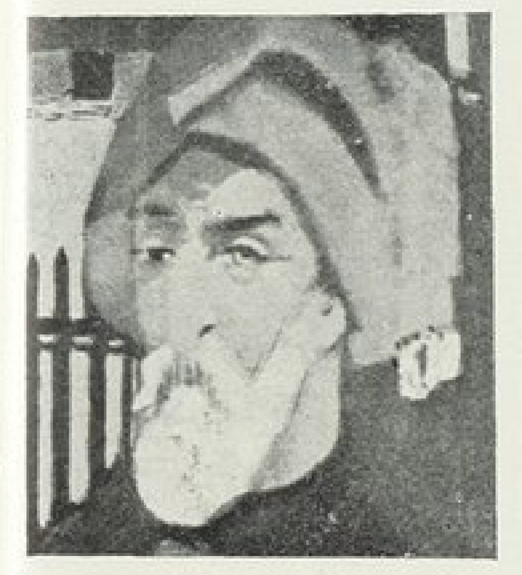
محمد كامل بن أحمد القصاب (٧ : ٢٣٥)

١٢٠٩] الحلبي



محمد كامل الحلبي (٧ : ٢٣٥)

١٢١٠] محمد كُرِيم



(٧ : ٢٣٦)

١٢١١] محمد حمزة



محمد بن كمال الدين حمزة (٧ : ٢٣٧)

عن مخطوطة في مكتبة « الجندي » بدمشق .

١٢١٢ ، ١٢١٣] البَتَنوني ، وخطه



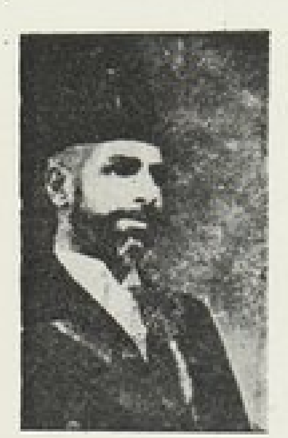
محمد لبيب البتنوني (٧ : ٢٣٧)
وخطه : من مكتبة السيد أحمد خيري ،
نجل المهدى إليه .

١٢١٤] أبو العزائم



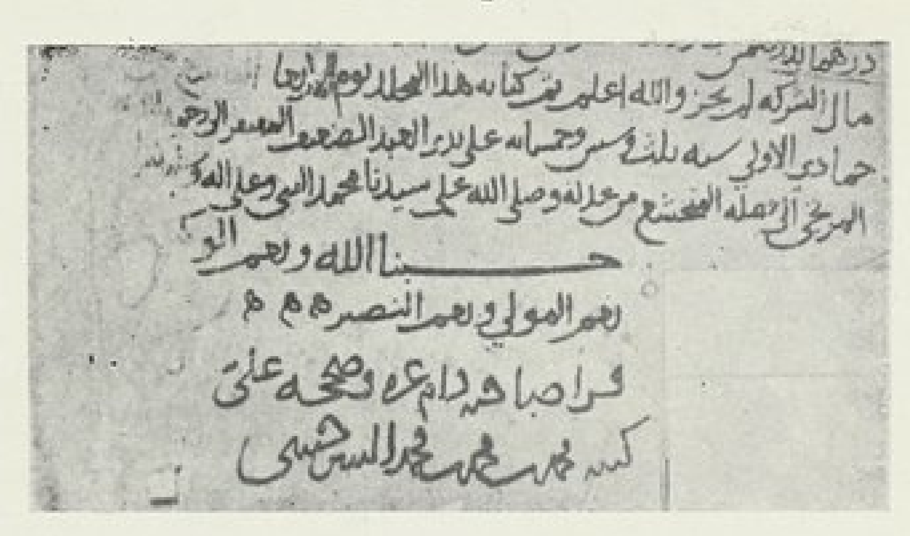
محمد ماضي أبو العزائم (٧ : ٢٣٩)

١٢١٥] مجدي



محمد مجدي « باشا » (٧ : ٢٤٠)

١٢١٦] السرخسي


حسبنا الله ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير
قرا صاحبه دام عزه وصححه على
كتبه محمد بن محمد السرخسي

محمد بن محمد ، رضى الدين السرخسى (٧ : ٢٤٩) وانظر المستدرك . عن مخطوطة الجزء الأول من كتابه « الوسيط » فى مكتبة الفاتح « ٢٢١٢ » ومعهد المخطوطات « ف ١٩٤ فقه حنفى »

١٢١٧] عماد الدين الكاتب ، الأصفهانى (؟)

محمد بن محمد ، صفى الدين ، الكاتب ، الأصفهانى (٧ : ٢٥٣) قطعة من مسودة كتابه « خريدة القصر » ويرجح أنها بخطه . انظر « خريدة القصر – قسم شعراء الشام – الجزء الأول ، بتحقيق الدكتور شكرى فيصل ، طبعة دمشق سنة ١٣٧٥ هـ : مقدمته .

يترجلوا له ، وبلغ الكرك فنزل بقلعتها واستولى على ما فيها من أموال ، وأعلن أنه قد انثنى عزمه عن الحج واختار الإقامة بالكرك وترك السلطنة .. وكتب إلى الأمراء فى مصر بذلك فاجتمع هؤلاء ونادوا بالأمير بيبرس الجاشنكير سلطاناً على مصر والشام (سنة ٧٠٨) ولقبوه بالملك المظفر . وأمضى الناصر فى الكرك قريباً من عام ، ثم وثب ، فدخل دمشق ، وزحف إلى مصر فقاتل المظفر بيبرس ، وعاد إلى عرشه (سنة ٧٠٩) وقتل بيبرس بيده خنقاً ، وشرّد أنصاره ، وامتلك قياد الدولة فخطب له بمصر وطرابلس الغرب والشام والحجاز والعراق وديار بكر والروم وغيرها ، وأتته هدايا ملوك المغرب والهند والصين والحبشة والتكرور والنوبة والترك والفرنج ، وأبطل مكوساً كثيرة ، واستمر ٣٢ سنة وشهرين و ٢٥ يوماً كانت له فيها سير وأنباء أوردها المقريزى فى مجلد ضخم . وأحدث من العمران ما ملأ ذكره صفحتين من كتاب المقريزى . ومما بقى من آثاره بمصر : الترعة المعروفة اليوم بالمحمودية ، وتجديد القلعة ، والخليج الناصرى من خارج القاهرة إلى سرياقوس . واقتدى به أمراء دولته ، فاستمرت حركة العمران طول حياته . وجيء بكبار المهندسين والبنائين من سورية وغيرها . وكان غاية فى الكرم ، قيل : وهب فى يوم واحد ما يزيد على مئة ألف دينار ذهباً . وأولع بكرائم الخيل فكان فى اسطبلاته بعد وفاته ٤٨٠٠ فرس . وكان وقوراً مهيباً ، لم يضبط عليه أحد أنه أطلق لسانه بكلام فاحش فى شدة غضبه ولا انبساطه ، يدعو رجاله بأجلّ ألقابهم ، ويكره الاقتداء بمن تقدمه من الملوك ، ولا يحتمل أن يُذكر عنده ملك . ومع مبالغته فى الحرص على ألاّ ينسب إليه ظلم أو جور ، ففى المؤرخين من يأخذ عليه كثيراً من الشدة فى سياسته . توفى بالقاهرة (١)

القُهُسْتاني (... - نحو ٩٥٣ هـ / ... - » ١٥٤٦ م)

محمد القهستانى ، شمس الدين : فقيه حنفى . كان مفتياً ببخارى . له كتب ، منها « جامع الرموز – ط » فى شرح النقاية مختصر الوقاية ، لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود ، فقه (٢)

محمّد قُوَيْسِم (١٠٣٣ - ١١١٤ هـ / ١٦٢٣ - ١٧٠٢ م)

محمد قويسم بن على التونسى ، أبو عبد الله : باحث ، من فقهاء تونس . تصدر للتدريس زمناً . وصنف كتباً ، أجلها « سمط

---

(١) مورد اللطافة لابن تغرى بردى ٤٤ والسلوك للمقريزى : القسمان الأول والثانى من الجزء الثانى ، وفيهما استيفاء سيرته وتاريخ للدولة فى أيامه . وابن الوردى ٢ : ٣٤٠ وفوات الوفيات ٢ : ٢٦٣ وابن إياس ١ : ١٢٩ والدرر الكامنة ٤ : ١٤٤ ووليم مولر ٦٥ – ٩٥ والنجوم الزاهرة ٨ : ٤١ و ١١٥ ثم ٩ : ٣ وانظر ديوان صفى الدين الحلى ٥٥ – ٦٢ و ٢٤٢

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٣٠٠ ومعجم المطبوعات ١٥٣٣

اللآل فى تعريف ما بالشفاء من الرجال – خ» عشرة أجزاء ، فى السيرة النبوية وتراجم الصحابة والتابعين والمحدثين وفقهاء الأمصار والشعراء وغير ذلك ، مكث فى تصنيفه ١٤ سنة ، وله « إصابة الغرض » رسالة فى المواقيت مآخذها من السنة (١)

الخُراساني (١٢٥٥ – ١٣٢٩ هـ / ١٨٣٩ – ١٩١١ م)

محمد كاظم الخراسانى : فقيه ، من مجتهدى الإمامية . ولد بطوس ، وأقام سنة بطهران (١٢٧٧ هـ) وسكن النجف ، وتخرج على يده كثيرون . له تصانيف ، منها « الكفاية – ط » فى أصول الفقه ، مجلدان ، و « الفوائد الأصولية والفقهية – ط » و « تكملة التبصرة – ط » فقه (٢)

اليَزْدي (.. – ١٣٣٧ هـ / .. – ١٩١٩ م)

محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائى نسباً ، اليزدى بلداً ومنشأ ، الأصفهانى تحصيلا ، الغروى مسكناً ومدفناً : فقيه من مجتهدى الإمامية . من كتبه « تعليقة على متاجر الأنصارى – ط » فقه ، و « السؤال والجواب – ط » فقه ، و « الصحيفة الكاظمية – ط » و « الاستصحاب – خ » من مباحث أصول الفقه (١)

(١) عنوان الأريب ٢ : ٦ وفيه قصيدة له طرز أبياتها الأولى باسمه «محمد قويسم». وذيل بشائر أهل الإيمان ١٠١ وهو فيه « قويسم بن على »

(٢) أحسن الوديعة ١٨٠–١٨٨ والذريعة ٤ : ١٢ ٤ومجلة العرفان : تشرين الأول ١٩٢٨ و Brock. S. 2:799

(١) أحسن الوديعة ١٨٨ – ١٩٣ والذريعة ٢ : ٢٥ و Brock. S. 2:802

الطَّرابُلُسي (١٢٤٥ – نحو ١٣١٧ هـ / ١٨٣٠ – » ١٩٠٠ م)

محمد كامل بن مصطفى بن محمود الطرابلسى الحنفى : مفتى طرابلس الغرب . مولده ووفاته بها . تعلم بالأزهر . وولى الإفتاء ببلده . له « الفتاوى الكاملية – ط » (٢)

الكَفْراوي (١٢٧٢ – ١٣٥٠ هـ / ١٨٥٥ – ١٩٣١ م)

محمد كامل الكفراوى «بك» : طبيب مصرى . ولد فى إحدى قرى الجيزة ، وتعلم الطب بمصر وأوربا . واتهم بموازرة الثورة «العرابية» وعفى عنه . واستخدم طبيباً ، فمدرساً للطبيعة والكيمياء بمدرسة الطب ، فطبيباً للمدارس . وتوفى بالقاهرة . له كتب ، منها « الجواهر البديعة فى علم الطبيعة – ط » جزآن ، و « قلائد الحسان المصرية فى علم الحيوانات والنباتات والطبقات الأرضية – ط» ثلاثة أجزاء ، و « النزهة العقلية فى الطبيعة الطبية – ط » ثلاثة أجزاء ، و « إرشاد المرضى والأصحاء – ط » مترجم (٣)

(٢) الصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٩١ ومعجم المطبوعات ١٦٩٠

(٣) معجم الأطباء ٤٢٠ ومعجم المطبوعات ١٥٦٤ وآداب اللغة ٤ : ٢٢٢

الْخُلَعي (١٢٩٢ ؟ - ١٣٥٧ هـ / ١٨٧٥ - ١٩٣٨ م)

محمد كامل الخلعي : موسيقيّ مصرى ، من المشتغلين بالأدب . لحّن ٣٥ رواية مسرحية ، وجمع تلاحينها فى كتاب مطبوع . وألف كتاب « الموسيقى الشرقى — ط » و « نيل الأمانى فى ضروب الأغانى — ط » وكان حلو الصوت ، يضرب على العود . وتوفى بالقاهرة (١)

مُحَمَّد كامِل حَجَّاج (... - ١٣٦٢ هـ / ... - ١٩٤٣ م)

محمد كامل حجاج المصرى : كاتب ، من أهل القاهرة . قضى شطراً كبيراً من حياته فى خدمة المحاكم المختلطة ، بعيداً عن ضجيج المجتمعات ، يتعهد مجموعات من الأزهار النادرة كان يعنى بتربيتها وتهذيبها عنايته بمكتبته وتنسيقها . وكان يجيد اللغة الفرنسية كأهلها . له « بلاغة الغرب — ط » جزءان ، ترجم فيه مختارات من الأدب الغربى ، و « الموسيقى الشرقية : ماضيها ، حاضرها ، نموها فى المستقبل — ط » (٢)

الشيخ كامِل القَصَّاب (١٢٩٠ - ١٣٧٣ هـ / ١٨٧٣ - ١٩٥٤ م)

محمد كامل بن أحمد بن عبد القادر القصاب : من زعماء الحركة الاستقلالية أيام الاحتلالين التركى والفرنسى ، فى سورية . أصله من حمص ، انتقل أبوه إلى دمشق ، فولد بها ، وعُرف فى صباه بكامل كريم (بصيغة التصغير) وهو لقب أسرة والدته ونشأ منصرفاً إلى « الفتوة » وعجب أهل « العُقَيبة » وهو من سكانها ، بدمشق ، إذ رأوه يدخل مسجدها فجأة ويحتل غرفة فيه وينقطع إلى العلم . وأمضى فى اعتكافه أعواماً تفقه فيها وبرع فى علوم العربية والقراآت ، وخرج إنساناً آخر . وأنشأ « المدرسة الكاملية » وهى من أوائل العوامل فى بعث الروح القومية العربية ، بدمشق ، تطوع للتدريس بها عبد الوهاب الإنكليزى (لقباً) وعارف الشهابى ، وعبد الرحمن شهبندر ، وأسعد الحكيم ، وآخرون كنتُ (المؤلف) واحداً منهم . ولما نشبت الحرب العامة الأولى (١٩١٤) كان صاحب الترجمة من أعضاء جمعية « العربية الفتاة » السرية ، فانتدب للسفر إلى مصر ، ومقابلة القائلين فيها بتحرير البلاد العربية من سلطان الترك ، والاتفاق معهم على خطط العمل . فدخلها مُظهراً أنه يريد شراء كتب لمدرسته ، وعاد ، فاعتقله الترك (العثمانيون) فحدثهم عن كتب المدرسة ، فأفرجوا عنه . وظل يعمل فى الخفاء إلى أن قامت « الثورة » فى الحجاز ، فتوجه متخفياً إلى مكة . ورجع بعد الحرب إلى دمشق ، فكان أبرز العاملين فى « لجنتها » الوطنية . واحتل الفرنسيون « سورية » فغادرها ، فافتتحوا قائمة « أحكام الإعدام » باسمه . وولاه الملك عبد العزيز آل سعود

(١) الأهرام ٦ و ٧ ربيع الآخر ١٣٥٧ ومعجم المطبوعات ٨٣٢

(٢) من كلمة لأبى الوفاء محمود رمزى نظيم فى جريدة الدستور : أول ذى القعدة ١٣٦٢ ومجلة الزهراء ١ : ٣٤٥

إدارة «المعارف» في الحجاز، فأقام قليلا، واستعفى. ثم استقر في حيفا (بفلسطين) وأنشأ «مدرسة» وألف بالاشتراك مع الشهيد محمد عز الدين القسام، كتاب «النقد والبيان – ط» في البدع المنهيّ عنها والرد على أحد القائلين بها. ومحيت أحكام الإعدام في دمشق، فعاد إليها، وفترت عزيمته في أعوامه الأخيرة، فعُين رئيساً للجنة «العلماء» مدة، واستقال. وانزوى في بيته إلى أن توفي (١)

محمد كامي (١٠٥٩ – ١١٣٦ هـ / ١٦٤٩ – ١٧٢٣ م)

محمد كامي بن إبراهيم بن أحمد بن الشيخ سنان الأدرنوى: فقيه حنفي، من علماء أدرنة. له كتاب «مهام الفقهاء – خ» في تراجم الحنفية، رتبه على الحروف، و«رياض القاسمين – خ» في قسمة العقار، وبهامشه أشكال مساحية لتصوير بعض المسائل (٢)

محمد كبريت = محمد بن عبد الله ١٠٧٠

ابن كَرّام (.. – ٢٥٥ هـ / .. – ٨٦٩ م)

محمد بن كرام بن عراق بن حزابة، أبو عبد الله، السجزى: إمام الكرامية، من فرق الابتداع في الإسلام؛ كان يقول بأن الله تعالى مستقر على العرش، وأنه جوهر. ولد ابن كرام في سجستان وجاور بمكة خمس سنين، وورد نيسابور، فحبسه طاهر بن عبد الله. ثم انصرف إلى الشام وعاد إلى نيسابور فحبسه محمد بن طاهر، وخرج منها (سنة ٢٥١ هـ) إلى القدس، فمات فيها. والسجزى: نسبة إلى سجستان (١)

محمد كُرْد علي = محمد بن عَبْد الرَّزّاق

محمد كُرَيِّم (.. – ١٢١٣ هـ / .. – ١٧٩٨ م)

محمد كريم: من شهداء مصر في عهد الاحتلال الفرنسي: من أهل الإسكندرية. كان في أول أمره قبانياً، وتقدم به نشاطه فتقلد أمر الديوان والجمارك بالثغر، ونفذت كلمته وأحكامه، وتصدر لغالب الأمور. ولما نزلت الحملة الفرنسية في الإسكندرية، يقودها نابليون بونابرت، قاومها محمد، فاعتقله الجنرال كليبر (يوم ٢٠ يوليه ١٧٩٨) وحبسه في إحدى البوارج الراسية في «أبو قير» ثم أرسله إلى القاهرة، لينظر الجنرال نابليون في أمره. وطلبت منه أموال للإفراج عنه،

---

(١) مذكرات المؤلف. ومنتخبات التواريخ لدمشق ٩١٣ وما رأيت وما سمعت ١٤

(٢) فهرست الكتبخانة ٥: ١٦٢ وإيضاح المكنون ١: ٦٠٢ ثم ٢: ٦٠٨ و Brock. S. 2: 649 والصادقية الرابع من الزيتونة ١٣٥ وهو فيه: «محمد افندى كامى الأدرنوى المشهور بجلبى»

(١) الملل والنحل للشهرستاني ١: ١٥٨ وتذكرة الحفاظ ٢: ١٠٦ والقاموس، والتاج: مادة «كرم». والأنس الجليل ١: ٢٦٢ واللباب ٣: ٣٢ وميزان الاعتدال ٣: ١٢٧ ولسان الميزان ٥: ٣٥٣ وفيهما الخلاف في ضبط «كرام» وقد ورد في بيت من شعر البستي مخففاً.

إن قدمها فى خلال اثنى عشرة ساعة ، وإلا قتل . ومضت المدة ولم يأت بالمال ، فأركبوه حماراً يحيط به جمع من العساكر ، يتقدمهم طبل يضربون عليه ، وطافوا به إلى أن بلغوا موضعاً كان يعرف بالرميلة ، فقتلوه رمياً بالرصاص وقطعوا رأسه ورفعوه على نبوت ومعه مناد يصيح : هذا جزاء من يخالف الفرنسيس ! وأخذ أتباعه الرأس بعد ذلك فدفنوه مع الجثة (١)

مُحَمَّد حَمْزَة (١٠٢٤ - ١٠٨٥ هـ / ١٦١٥ - ١٦٧٤ م)

محمد بن كمال الدين بن محمد الحسينى الحنفى ، من آل حمزة : نقيب الشام وصدرها فى عصره . كان شاعراً فاضلا ، له علم بالحديث والأدب ، وفقه الحنفية . وصنف كتباً ، منها «حاشية على شرح الخلاصة لابن الناظم» فى النحو . وكان الأديب ابن شاشو ينسخ له كتبه . مولده ووفاته فى دمشق (٢)

الرَّمَّاح (... - نحو ٧٨٠ هـ / ... - « ١٣٧٩ م)

محمد بن لاچين بن عبد الله الحسامى : أحد العارفين بفنون الفروسية . من أهل طرابلس الشام . له كتب ، منها «بغية القاصدين فى العمل بالميادين - خ» فى الفروسية ، ألفه لصاحب حلب ، و «غاية المقصود ، من العلم والعمل بالبنود - خ» و «كتاب الرماح - خ» (١)

ابن فَرْتُون (... - ٢٨٥ هـ / ... - ٨٩٨ م)

محمد بن لبّ بن موسى ابن فرتون : ثائر ، كانت له ولابنه ، من بعده ، دولة فى الأندلس . خرج على الأمير عبد الله بن محمد الأموى فى أول ولايته (سنة ٢٧٥ هـ) بالثغر الأعلى ، وحاصر مدينة تطيلة (Tudela) وظفر بمحمد بن طملس قائد الأمير عبدالله ، فقتله على بابها . وملك طليطلة فى بعض أوقاته . قال ابن حيان ما مجمله : كان مع ثورته على السلطان ، ونكوبه عن الجماعة ، حامياً للثغر ، جاهداً فى قتال الفرنج ، يجيّش لهم ويستنفر لغزوهم ، فتتجمل آثاره فى جهاد الطاغية ، ولا يأتى مع ذلك فى أذى من حوله من بلاد المسلمين ، وانتهى به الأمر إلى أن حاصر سرقسطة ، فقتل وهو محاصر لها ، وحُمل رأسه إلى الأمير عبدالله (بقرطبة) فأمر برفعه على باب قصر الخلافة ، ثمانية أيام ، ودفن بعدها (٢)

البَتَنُونى (... - ١٣٥٧ هـ / ... - ١٩٣٨ م)

محمد لبيب البتنونى : فاضل مصرى ، له اشتغال بالأدب والتاريخ . توفى بالقاهرة .

---

(١) الجبرتى ٣ : ٦٢ - ٦٣ وتاريخ الحركة القومية ، لعبد الرحمن الرافعى

(٢) تراجم بعض أعيان دمشق ٩ وخلاصة الأثر ٤ : ١٢٤ - ١٣١

(١) Brock. 2: 169 (136), S. 2: 167 وآداب اللغة ٣ : ٢٥٧ واقرأ هامش «لاجين بن عبد الله» المتقدمة ترجمته فى الجزء السادس ص ١٠٠

(٢) المقتبس لابن حيان ١٦ والبيان المغرب ٢ : ١٣٩

من كتبه « رحلة إلى الأندلس — ط » و« تاريخ كلوت بك — ط » ترجمه عن الفرنسية، و« الرحلة الحجازية — ط » و« رحلة الصيف إلى أوربا — ط » و« الرحلة إلى أمريكا — ط ». نسبته إلى « البتنون » من بلاد المنوفية بمصر (١)

مُحَمَّد لُطْفي جُمْعَة (١٣٠٣ – ١٣٧٢ هـ / ١٨٨٦ – ١٩٥٣ م)

محمد لطفى ابن الشيخ جمعة بن أبى الخير الإسكندرى، من أصل عربى: محام، من كبار الكتاب والخطباء والمترجمين. من أعضاء المجمع العلمى العربى. يجيد الفرنسية والإنجليزية وله إلمام بلغات أخرى. ولد ونشأ بالإسكندرية، وأحرز إجازة الحقوق (سنة ١٩١٠) فى فرنسة. وسكن القاهرة. فعمل فى الصحافة وافتتح مكتباً للمحاماة، وتوفى بها. كتب كثيراً فى صحف « المؤيد » و« الظاهر » و« البلاغ » اليومية، والأسبوعية. وترجم إلى العربية كتاب « الأمير — ط » لمكيافلى، و« تحرير مصر — ط » و« الحكمة المشرقية — ط » و« حكم نابليون — ط » و« ليالى الروح الحائر — ط » و« مائدة أفلاطون — ط » وقصصاً نشرتها مجلة « مسامرات الشعب » وألف كتباً، منها « تاريخ فلاسفة الإسلام فى المشرق والمغرب — ط » و« الشهاب الراصد — ط » فى نقد كتاب الشعر الجاهلى لطه حسين، و« بين الأسد الإفريقى والنمر الإيطالى — ط » و« محاضرات فى تاريخ المبادىء الاقتصادية والنظامات الأوربية — ط » الجزء الأول منه، و« ثورة الإسلام وبطل الأنبياء أبو القاسم محمد بن عبد الله — ط » المجلد الأول منه، ولايزال الثانى مخطوطاً، و« حياة الشرق: دوله وشعوبه وماضيه وحاضره — ط » و« الحلاج — خ » (١)

(١) الأهرام ١٩٣٨/٤/٣ ومعجم المطبوعات ٥٢٤ وانظر كتاب ما رأيت وما سمعت ١٠٢ – ١٠٦

(١) جريدة المصرى ٥ شوال ١٣٧٢ ومعجم المطبوعات ١٦٩٢ ومجلة المقتبس ١ : ٢٠٨ ومجلة المجمع العلمى العربى ٧ : ٥٧٠ والفهرس الخاص ١٧ و ١٠٠ ومذكرات المؤلف.

ماجِد الكُرْدي (١٢٩٢ – ١٣٤٩ هـ / ١٨٧٥ – ١٩٣١ م)

محمد ماجد بن محمد صالح ابن الشيخ فيض الله الكردى المكى: فاضل، من أهل مكة. انتقل إليها جده من بلاد الكرد، فى أوائل القرن الثالث عشر للهجرة. ونشأ صاحب الترجمة مشغوفاً بنشر العلم، فطبع على نفقته كثيراً من الكتب، وأنشأ مطبعة لهذه الغاية، واحترف الطباعة وتجارة الكتب، واجتمعت له مكتبة خاصة من أفخم المكتبات فى الحجاز. واضطهد فى عهد الشريف حسين بن على. فلزم بيته وكتبه. ولما آل الحجاز إلى آل سعود خرج من انزوائه، فعين فى مجلس الشورى ثم وكيلا لإدارة المعارف العامة فمديراً للأوقاف. له كتب ورسائل لم يتم أكثرها، منها « معجم كنز العمال — خ » و« معجم التخاميس — خ » شعر، و« المنتخبات الماجدية — خ » أدب،

و « فهرس — خ » لمكتبته ، ترجم به مؤلفها . مولده ووفاته بمكة (١)

الرَّخاوي (... - ١٣٤٤ هـ / ... - ١٩٢٥ م)

محمد بن ماضي بن محمد الرخاوى الشافعي : فاضل مصرى ، ضرير . مولده ووفاته فى هورين (التابعة للسنطة ، بمصر) تعلم بها وبالأزهر . ونسبته إلى بلدة « منية الرخا » . له رسائل ، منها « الحق المتبع فى معنى البدع — ط » و « كنوز البر فى أحكام زكاة الفطر — ط » و « الفتح الداني — ط » حاشية فى علوم البلاغة (٢)

أبو العزائم (... - ١٣٥٦ هـ / ... - ١٩٣٧ م)

محمد ماضي أبو العزائم : فقيه متصوف مصرى . ولد فى مدينة رشيد ، وانتقل مع أبيه إلى محلة أبي على (بالغربية ، من بلاد مصر) فتعلم بها . وعين مدرساً للشريعة الإسلامية بكلية غوردون بالخرطوم . ثم ترأس « جماعة الخلافة » بالقاهرة ، وتوفى بها . له كتب ، منها « أصول الوصول إلى معية الرسول — ط » و « معارج المقربين — ط » و « مذكرة المرشدين والمسترشدين — ط » و « النور المبين لعلوم اليقين — ط » و « أساس الطرق — ط » و « الإسراء — ط » (١)

الحَمَّادي (... - نحو ٤٧٠ هـ / ... - نحو ١٠٧٧ م)

محمد بن مالك بن أبي الفضائل الحمادى اليماني : فقيه باحث ، من أهل السنّة فى اليمن . أدرك أيام على بن محمد الصليحى ، وسمع ما يقال عن دعوته « الباطنية » فدخل فى مذهبه ، مختبراً ، فاطلع على بعض كتبه ، وصنف كتاب « كشف أسرار الباطنية — ط » وفيه شيء من تاريخهم وتزغاتهم (٢)

ماني الصُّنهاجي (... - ١٣٣٣ هـ / ... - ١٩١٥ م)

محمد ماني الصنهاجي ، أبو عبد الله : فقيه مفت ، من أهل فاس . له كتب ، منها « منظومة فى البدريين » و « التعريف بمعاذ ومعوذ ابني عفراء المذكورين فى الشمائل » (٣)

ابن الخَلّ (٤٧٥ - ٥٥٢ هـ / ١٠٨٢ - ١١٥٧ م)

محمد بن المبارك بن محمد ، أبو الحسن ابن أبي البقاء ، ابن الخل : فقيه شافعي بغدادى . له شعر . كان يدرس ويفتى . من

---

(١) جريدة الحرم : العدد ١١ من السنة الأولى . وأم القرى ١٣٤٩/١٢/٢٠ .

(٢) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧٣ ومعجم المطبوعات ٩٣٠ والأزهرية ٤ : ٤٢٣

(١) جريدة المدينة المنورة (بمصر) ٩ رمضان ١٣٥٦ ومعجم المطبوعات ٣٢٥

(٢) كشف أسرار الباطنية . وفيه ، ص ٤٣ ما يدل على أنه مات بعد زواج الحرة « أروى بنت أحمد » بالمكرم الصليحى أحمد بن على ، وليس فيه ما يشير إلى إدراكه وفاة على بن محمد سنة ٤٧٣

(٣) معجم الشيوخ ٢ : ٤١ - ٤٤

كتبه «التوجيه فى شرح التنبيه» فقه ، جزآن ، وكتاب فى «أصول الفقه» . توفى ببغداد ، ودفن بالكوفة (١)

ابن مَيْمُون (... – بعد ٥٨٩ هـ / ... – ١١٩٣ م)

محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون : عالم بالأدب . بغدادى . له «منتهى الطلب ، من أشعار العرب – خ» مجلدان منه ، ذكر فى مقدمته أنه جمع فيه ألف قصيدة اختارها من أشعار العرب الذين يُستشهد بأشعارهم ، وجعله عشرة أجزاء ، فى كل جزء مئة قصيدة (٢)

ابن مَشّق (٥٣٣ – ٦٠٥ هـ / ١١٣٩ – ١٢٠٩ م)

محمد بن المبارك بن محمد ، أبو بكر ابن أبى طاهر ابن مشق : من العلماء بالحديث . من أهل بغداد . له «معجم» صنفه فى شيوخه . يقال : إن مسموعاته بلغت ستة مجلدات (٣)

(١) ابن خلكان ١ : ٤٦٧ وطبقات الشافعية ٤ : ٩٦ والطبقات الوسطى – خ . والقاموس : مادة «خلل» .

(٢) Brock. S. 1: 494 ودار الكتب ٣ : ٣٨٩ وفيه وصف محتويات المجلدين الموجودين من كتابه ، وأنه «فرغ من تأليفه بمدينة السلام – بغداد – سنة ٥٨٩ هـ» . والفهرس التمهيدى ٣١١ وسماه كشف الظنون ١٨٥٧ «ابن ميمون» فأقحم ناشره ، أو مصحح طبعه ، اسم «على بن ميمون المتوفى سنة ٩١٧» إقحاماً بعد ذكر «ابن ميمون» وهو شخص آخر ، تقدمت ترجمته .

(٣) التكلة لوفيات النقلة – خ – الجزء الحادى والعشرون . والتاج ٧ : ٧١

ابن المُثَنَّى (١٦٧ – ٢٥٢ هـ / ٧٨٣ – ٨٦٦ م)

محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار ، أبو موسى العَنَزى : عالم بالحديث ، من الحفاظ ، من أقران بُندار . من أهل البصرة . قال الخطيب : كان ثقة ثبتاً . زار بغداد وحدّث بها ، وعاد إلى البصرة فتوفى فيها . ويقال له «الزمن» بفتح الزاى وكسر الميم . قال ابن ناصرالدين : حدث عنه الأئمة الستة ، وابن خزيمة ، وابن صاعد ، وخلق . وقال ابن حبان : كان صاحب «كتاب» لايقرأ إلا من كتابه . روى عنه البخارى ١٠٣ أحاديث ، ومسلم ٧٧٢ حديثاً (١)

مَجْدي (١٢٧٥ – ١٣٣٩ هـ / ١٨٥٨ – ١٩٢٠ م)

محمد مجدى «باشا» ابن محمد صالح مجدى بن أحمد بن محمد حفيد الشريف مجد الدين : عالم بالقضاء . مصرى المولد والوفاة ، مكى الأصل . كان متضلعاً من العلوم الإلهية والنفسية ، وعمدة فى التاريخ الإسلامى والمصرى القديم ، ومن أعضاء مجمع العلوم النفسية بباريس . مولده ووفاته فى القاهرة . وبها تعلم ، وأكمل دروسه فى فرنسة . وتقلب فى المناصب إلى أن كان مستشاراً لمحكمة الاستئناف الأهلية بمصر .

(١) تاريخ بغداد ٣ : ٢٨٣ والتبيان لابن ناصر الدين – خ . وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٢٥ – ٤٢٧ والجمع بين رجال الصحيحين ٤٥١ وهو فيه : محمد بن المثنى بن «عبد قيس» تحريف .

وصنف كتباً كثيرة ، منها « الرهن العقارى فى القوانين الفرنسية والرومانية — ط » و « رسالة فى التوحيد — ط » و « القول الفصل فى العقوبة بالقتل — ط » و « لؤلؤة تاج الملوك — ط » رسالة ، و « بهجة الأطفال فى أصول الدين وقواعد الإسلام — ط » رسالة ، و « ثمانية عشر يوماً فى صعيد مصر — ط » ورسائل باللغة الفرنسية ، منها « هل عبد العرب وقدماء المصريين آلهة واحدة — ط » و « ١٩ عالمة مسلمة فى القرن الثامن للهجرة — ط » (١)

العَنْتَري (... — نحو ٥٧٠ هـ / ... — ١١٧٥ م)

محمد بن المجلى بن الصائغ الجزرى ، أبو المؤيد العنترى : طبيب ، عالم بالحكمة والفلسفة ، أديب ، جيد الشعر . من أهل « الجزيرة » بين دجلة والفرات . كان فى أول أمره يكتب أخبار « عنترة العبسى » فاشتهر بنسبته إليه . وصنف كتباً ، منها « النور المجتنى » فى الأدب والأخبار ، رتبه على فصول السنة ، و « الجمانة » فى العلم الطبيعى والإلهى ، و « العشق الإلهى والطبيعى » رسالة ، و « الأقرباذين » كبير (٢)

الوَهْراني (... — ٥٧٥ هـ / ... — ١١٧٩ م)

محمد بن محرز بن محمد ، أبو عبد الله الوهرانى : منشىء ، من أكابر الظرفاء . أصله من وهران (بقرب تلمسان) قدم الديار المصرية فى أيام السلطان صلاح الدين ، فاجتمع فيها بالقاضى الفاضل والعماد الأصبهانى وغيرهما من أئمة الإنشاء . ولم يكن من طبقتهم ، فعدل عن طريق الجد ، وسلك مناهج الهزل ، فأقبل الناس على أقواله ورسائله . ثم تنقل فى بلاد الشام ، وأقام فى دمشق زمناً ، وتولى الخطابة بداريا (من قراها) وتوفى فيها . له « الرسائل — خ » فى تسعة كراريس ، تعرف بمنشآت الوهرانى ، و « المنامات — خ » قال ابن خلكان : لو لم يكن له فيها إلا المنام الكبير لكفاه ، وزاد ابن قاضى شهبة : فانه ما سبق إلى مثله (١)

ابن الباغَنْدي (... — ٣١٢ هـ / ... — ٩٢٥ م)

محمد بن محمد بن سليمان ، أبو بكر الأزدى الواسطى ، المعروف بابن الباغندى : من حفاظ الحديث . رحل فى طلبه وأخذ عن أهل الكوفة والشام ومصر والبصرة وغيرها . وسكن بغداد ، وتوفى بها . قال

---

(١) المقتطف ٥٧ : ٤٦٥ والكنز الثمين ١ : ٢١٤ ومعجم المطبوعات ١٦٩٣ وانظر ترجمة أبيه « محمد بن صالح ، المتوفى سنة ١٢٩٨ » المتقدمة فى هذا الجزء ، ص ٣٤

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٢٩٠ — ٢٩٧ ولم يذكر وفاته . والإعلام لابن قاضى شهبة — خ — فى وفيات العشر المنتهى بسنة ٥٧٠ وفى معجم الأطباء للدكتور أحمد عيسى ، ص ٤٢١ « توفى سنة ٦٥٠ هـ ، تقريباً » =

= وهو خطأ قطعاً ، لأنه كان معاصراً للأتابكى زنكى بن آق سنقر ، المتوفى سنة ٥٤١ هـ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥١٨ والإعلام لابن قاضى شهبة — خ . ومجلة المقتبس ١ : ٤٠ ثم ٨ : ٢٥٦ وانظر الكنز المدفون للسيوطى ١٤٣ والكتبخانة ٤ : ٢٥٦ و Brock. S. 1: 489 والمخطوطات المصورة ١ : ٥٣١

ابن الخطيب : رأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه فى الصحيح . وكان يدلس. له « مسند عمر بن عبد العزيز – ط » (١)

ابن اللَّبَّاد (٢٥٠ – ٣٣٣ هـ / ٨٦٤ – ٩٤٤ م)

محمد بن محمد بن وشاح اللخمى بالولاء، أبو بكر ابن اللباد : فقيه مالكى ، عالم بالتفسير واللغة . من أهل القيروان . فلج فى آخر عمره . له تصانيف ، منها « الآثار والفوائد » عشرة أجزاء ، و « فضائل مالك ابن أنس» و «فضائل مكة» و «كشف الرواق عن الصروف الجامعة للأواق – خ » فى أوزان الصروف الشرعيـــة والأواق ، و «الحجة فى إثبات العصمة للأنبياء » و « كتاب الطهارة » (٢)

الماتُرِيدي (.. – ٣٣٣ هـ / .. – ٩٤٤ م)

محمد بن محمد بن محمود ، أبو منصور الماتريدى : من أئمة علماء الكلام . نسبته إلى ماتريد (محلة بسمرقند) من كتبه « التوحيد – خ» و «أوهام المعتزلة» و «الرد على القرامطة» و « مآخذ الشرائع » فى أصول الفقه ، وكتاب « الجدل » و « تأويلات القرآن – خ » و «شرح الفقه الأكبر المنسوب للإمام أبي حنيفة – ط». مات بسمرقند (١)

الحاكِم المَرْوَزي (.. – ٣٣٤ هـ / .. – ٩٤٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، أبو الفضل المروزى السلمى البلخى ، الشهير بالحاكم الشهيد : قاض وزير . كان عالم « مرو» وإمام الحنفية فى عصره . ولى قضاء بخارى . ثم ولاه الأمير الحميد (صاحب خراسان) وزارته . وقتل شهيداً فى الرىّ . من كتبه « الكافى – خ » و « المنتقى » كلاهما فى فروع الحنفية (٢)

الفارابي (٢٦٠ – ٣٣٩ هـ / ٨٧٤ – ٩٥٠ م)

محمد بن محمد بن طَرْخان بن أوزلغ ، أبو نصر الفارابى ، ويعرف بالمعلم الثانى : أكبر فلاسفة المسلمين . تركى الأصل ، مستعرب . ولد فى فاراب (على نهر جيحون) وانتقل إلى بغداد ، فنشأ فيها ، وألف بها أكثر كتبه . ورحل إلى مصر والشام . واتصل بسيف الدولة بن حمدان . وتوفى بدمشق . كان يحسن اليونانية وأكثر اللغات الشرقية المعروفة فى عصره . ويقال : إن الآلة

---

(١) تاريخ بغداد ٣ : ٢٠٩ – ٢١٣ والتبيان – خ . و Brock. S. 1: 259 واللباب ١ : ٨٩

(٢) معالم الإيمان ٢ : ٢٣ والراق بالوفيات ١ : ١٣٠ وصدور الأفارقة – خ . وشجرة النور ٨٤ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ٢٤٩

(١) الفوائد البهية ١٩٥ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١ والجواهر المضية ٢ : ١٣٠ وفهرس المؤلفين ٢٦٤ وانظر Brock. 1: 209 (195), S. 1: 346 وكشف الظنون ٣٣٥ «تأويلات أهل السنة»

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١١٢ والفوائد البهية ١٨٥ وكشف الظنون ١٣٧٨ و ١٨٥١ والكتبخانة ٣ : ١٠١ و Brock. 1: 182 (174), S. 1: 294

المعروفة بالقانون ، من وضعه ؛ ولعله أخذها عن الفرس فوسعها وزادها إتقاناً فنسبها الناس إليه . وعرف بالمعلم الثانى ، لشرحه مؤلفات أرسطو (المعلم الأول) وكان زاهداً فى الزخارف ، لا يحفل بأمر مسكن أو مكسب ، يميل إلى الانفراد بنفسه ، ولم يكن يوجد غالباً فى مدة إقامته بدمشق إلا عند مجتمع ماء أو مشتبك رياض . له نحو مئة كتاب ، منها «الفصوص – ط» ترجم إلى الألمانية ، و«إحصاء العلوم والتعريف بأغراضها – ط» و«آراء أهل المدينة الفاضلة – ط» و«المدخل إلى صناعة الموسيقى – خ» و «الآداب الملوكية – خ» و «مبادىء الموجودات» رسالة ترجمت إلى العبرية وطبعت بها ، و«إبطال أحكام النجوم – خ» نسخته بطهران ، و«أغراض ما بعد الطبيعة – خ» و«السياسة المدنية – خ» و«جوامع السياسة – ط» رسالة ، و «النواميس» و «الخطابة» و«ديوان الأدب – خ» و«ما ينبغى أن يتقدم الفلسفة» وكتاب فى أن «حركة الفلك سرمدية» . ولمصطفى عبد الرازق ، كتاب «فيلسوف العرب – ط» فى سيرته ، ومثله «الفارابى – ط» لإلياس فرح ، و«الفارابى – ط» لعباس محمود (١)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٧٦ وطبقات الأطباء ٢ : ١٣٤–١٤٠ و Brock. 1: 232 (210), S. 1: 375 وتاريخ حكماء الإسلام ٣٠ وابن الوردى ١ : ٢٨٤ وآداب اللغة ٢ : ٢١٣ والبداية والنهاية ١١ : ٢٢٤ وفيه : «كان يقول بالمعاد الروحانى لا الجثمانى» وفى المقتطف ٥٧ : ٣١٤ و ٤٠٢ و ٤٩٠ بحث مستفيض =

ابن لَنْكَك (٠٠ – نحو ٣٦٠ هـ / ٠٠ – » ٩٧٠ م)

محمد بن محمد بن جعفر البصرى ، أبو الحسن ، الصاحب ابن لنكك : شاعر ، وصفه الثعالبى بفرد البصرة وصدر أدبائها . وقال : أكثر شعره ملح وطرف ، جلها فى شكوى الزمان وأهله وهجاء شعراء عصره . وهو صاحب البيت المعروف :

«نعيب زماننا ، والعيب فينا
ولو نطق الزمان إذاً هجانا»

له «ديوان شعر» اطلع عليه الثعالبى وأورد منه مختارات ، ورآه الصاحب ابن عباد وقرظه ببيتين كتبهما على جزء منه . وكان معاصراً للمتنبى وهجاه (١)

ابن بَقِيَّة (٣١٤ – ٣٦٧ هـ / ٩٢٦ – ٩٧٨ م)

محمد بن محمد بن بقية بن على ، نصير الدولة ، أبو طاهر : وزير ، من الأجواد .

=عنه. والوافى بالوفيات ١ : ١٠٦ و Princeton 261, 589 ومفتاح السعادة ١ : ٢٥٩ وأخبار الحكماء ١٨٢ وكارا دوفو B. Carra de Vaux فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٠٧ – ٤١٢ والذريعة ١ : ٦٦ ثم ٢ : ٢٣٦ وإحصاء العلوم : مقدمته . وانظر Huart 281 ومحاضرات الفلسفة العربية للكونت دى جلارزا ٤–٣٥

(١) يتيمة الدهر ٢ : ١١٦ – ١٢٥ وإرشاد الأريب ٧ : ٧٧ – ٨١ وبغية الوعاة ٩٤ والوافى بالوفيات ١ : ١٥٦ وكرر ابن خلكان ذكره فى ترجمة الخبزأرزى ٢ : ١٥٤ و ١٥٦ وقال : «لنكك ، بفتح اللام وسكون النون ، وكافين متواليتين ، وهو لفظ أعجمى معناه بالعربى أعيرج تصغير أعرج ، لأن كلمة لنك معناها أعرج ، وعادة العجم إذا صغروا اسما ألحقوا فى آخره كافاً» وكناه بأبى الحسين .

أصله من « وانا » بقرب بغداد . خدم معز الدولة بن بويه ، وحسنت حاله عنده . ولما صار الأمر إلى ابنه عز الدولة (بختيار) استوزره (سنة ٣٦٢ ﻫ) واستوزره المطيع العباسي أيضاً ، فأقام يسوس الأمور ويغدق على الناس إحسانه ، حتى نقم عليه عز الدولة أمراً فقبض عليه (سنة ٣٦٦) بواسط ، وسمل عينيه ، فلزم بيته . ولما ملك عضد الدولة بغداد طلبه وألقاه تحت أرجل الفيلة وصلبه ، فقال فيه ابن الأنباري قصيدته المشهورة :

« علو في الحياة وفي الممات »

ولم يزل مصلوباً إلى أن توفي عضد الدولة ، فأنزل عن خشبته ودفن (١)

الحاكِم الكَبير (٢٨٥ – ٣٧٨ ﻫ / ٨٩٨ – ٩٨٨ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ، أبو أحمد النيسابوري الكرابيسي ، ويعرف بالحاكم الكبير : محدث خراسان في عصره . تقلد القضاء في مدن كثيرة ، منها الشاش ، وحكم بها أربع سنين ، ثم طوس . وعاد إلى نيسابور (سنة ٣٤٥ ﻫ) فأقبل على العبادة والتأليف . وكف بصره (سنة ٣٧٠) وتوفي بها . من كتبه « الأسامي والكنى – خ » مجلدان منه ، و « العلل » و « المخرج على كتاب المزني » و « الشيوخ والأبواب » (١)

أَبُو الوَفَاء البُوزْجَاني (٣٢٨ – ٣٨٨ ﻫ / ٩٤٠ – ٩٩٨ م)

محمد بن محمد بن يحيى بن إسماعيل ، أبو الوفاء البوزجاني : مهندس فلكي رياضي . ولد في بوزجان (بين هراة ونيسابور) وانتقل إلى العراق سنة ٣٤٨ ﻫ ، وتوفي ببغداد . قال البيهقي : بلغ المحل الأعلى في الرياضيات ، وكان « نقي الجيب من عثرات الدنيا » قانعاً بما عنده . وقال الصفدي : له في الهندسة والحساب استخراجات غريبة لم يسبق إليها . من كتبه « تفسير كتاب ديوفنطس في الجبر » ، و « تفسير كتاب الخوارزمي » في الجبر والمقابلة ، و « الكامل – خ » في حركات الكواكب ، وكتاب « الهندسة – خ » و « رسالة في الهيئة – ط » و « ما يحتاج إليه العمال والكتاب من صناعة الحساب » و « زيج الواضح » و « رسالة فيما يحتاج إليه الصانع من أعمال الهندسة – خ » وله شعر (٢)

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٦٢ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٦٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ١١٠ ونكت الهميان ٢٧١ وسير النبلاء – خ – الطبقة العشرون . والوافي بالوفيات ١ : ١٠٠

(١) نكت الهميان ٢٧٠ والرسالة المستطرفة ٩١ والوافي بالوفيات ١ : ١١٥ والأزهرية ١ : ٢٨٧ وشذرات ٣ : ٩٣ والفهرس التمهيدي ٣١٩ ووقع اسمه فيه « أحمد بن إسحاق » خطأ .

(٢) أخبار الحكماء ١٨٨ وفيه : وفاته ببغداد في ثالث رجب سنة ثمان وثمانين وثلاثمئة . والوافي بالوفيات ١ : ٢٠٩ وفيه : وفاته سنة ٣٨٧ ببوزجان . وابن الوردي ١ : ٣١٤ و Brock. S. 1: 400 وتاريخ حكماء الإسلام ٨٤ وسير النبلاء – خ – الطبقة الحادية والعشرون . وابن خلكان ٢ : ٨١ وقال : وفاته سنة ٣٧٦ نقلا عن ابن الأثير . وقد راجعت ابن الأثير فإذا هو يؤرخ وفاته في حوادث سنة ٣٨٧ وأخذ عنه أكثر المؤرخين .

أَبُو الحارِث (... - ٤٠٣ هـ / ... - ١٠١٢ م)

محمد بن محمد بن عمر العلوى ، أبو الحارث : نقيب العلويين فى الكوفة . سار بالحاج عشر سنين . وكان فاضلا تقياً ، له سيادة وشرف ، مات بالكوفة (١)

ابن مَحْمِش (٣١٧ - ٤١٠ هـ / ٩٢٩ - ١٠١٩ م)

محمد بن محمد بن محمش ، أبو الطاهر الزيادى : فقيه نيسابور ومحدثها فى أيامه . من علماء الشافعية . له كتاب فى « علم الشروط »(٢)

الشيخ المُفِيد (٣٣٦ - ٤١٣ هـ / ٩٤٧ - ١٠٢٢ م)

محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام العكبرى ، يرفع نسبه إلى قحطان ، أبو عبد الله ، المفيد ، ويعرف بابن المعلم : محقق إمامى ، انتهت إليه رآسة الشيعة فى وقته ، كثير التصانيف فى الأصول والكلام والفقه . ولد فى عكبرا (على عشرة فراسخ من بغداد) ونشأ وتوفى ببغداد . له نحو مئتى مصنف ، منها « الإعلام فيما اتفقت الإمامية عليه من الأحكام — خ » و « الإرشاد — ط » فى تاريخ النبى — ص — والزهراء والأئمة ، و « الرسالة المقنعة — ط » فقه ، و « أحكام النساء — خ » و « أوائل المقالات فى المذاهب والمختارات — ط » و « الأمالى — ط » مرتب على المجالس ، و « نقض فضيلة المعتزلة » و « أصول الفقه » و « الكلام فى وجوه إعجاز القرآن » و « تاريخ الشريعة » و « الإفصاح — خ » فى الإمامة . قال الذهبى : أكثر من الطعن على السلف ، وكانت له صولة ، فى دولة عضد الدولة (١)

الشِّلْحي (... - ٤٢٣ هـ / ... - ١٠٣٢ م)

محمد بن محمد بن سهل الشلحى العكبرى ، أبو الفرج : كاتب ، من كبار الفضلاء . له كتاب « الخراج » و « النساء الشواعر » و « المجالسات » و « أخبار ابن قريعة » و « الرياضة » و « الإنشاء » و « تحف المجالس » و « بدائع ما نجم من متخلفى كتاب العجم »(٢)

شَيْخ الشَّرَف (... - ٤٣٧ هـ / ... - ١٠٤٥ م)

محمد بن محمد بن على بن عبيد الله بن الحسن الأصغر بن على بن الحسين بن على ابن أبى طالب ، أبو الحسن العلوى الحسينى ، يلقب بشيخ الشرف ، ويقال له « العبيدى » نسبة إلى جده ، والعقدى أو ابن عقدة : عالم بالأنساب . من أهل بغداد ، أقام مدة

---

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ٨٣ والمنتظم ٧ : ٢٦٥

(٢) الطبقات الوسطى — خ . والشذرات ٣ : ١٩٢

(١) مجلة العرفان ٣ : ٢٥٣ والنجاشى ٢٨٣ وروضات الجنات ٤ : ٢٤ وفهرست الطوسى ١٥٧ وميزان الاعتدال ٣ : ١٣١ والذريعة ١ : ٣٠٢ و ٥٠٩ ثم ٢ : ٢٣٧ و ٢٥٨ و ٣١٥ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٩ : ١٢٩ و Brock. S. 1: 322

(٢) الوافى بالوفيات ١ : ١١٦ وفى القاموس : شلح ، بالكسر : قرية قرب عكبراء .

في الموصل . وعاش نحو مئة عام . ويقال : توفى في دمشق . قال الصفدي : كان فريداً في علم الأنساب ، له « تصانيف » كثيرة وشعر . من كتبه « تهذيب الأنساب ، ونهاية الأعقاب – خ » (١)

أَبُو طَالِب البَزَّاز (٣٤٦ – ٤٤٠ هـ / ٩٥٧ – ١٠٤٩ م)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ، أبو طالب : راوي الأحاديث المعروفة بالغيلانيات التي خرجها له الدارقطني ، وهي من أعلى الحديث إسناداً وأحسنه . توفى ببغداد (٢)

ابن جَهِير (٣٩٨ – ٤٨٣ هـ / ١٠٠٧ – ١٠٩٠ م)

محمد بن محمد بن جهير التغلبي ، فخر الدولة ، مؤيد الدين ، أبو نصر : وزير ، ممن اشتهروا بالحزم وأصالة الرأي . أصله من الموصل ، ولد ونشأ بها . وانتقل إلى حلب ، فجعل ناظراً لديوانها . وعزل ، فانتقل إلى آمد ، فاتصل بالأمير نصر الدولة أحمد بن مروان (صاحب ميافارقين وديار بكر) فاستوزره . وما زالت تصعد به همته

---

(١) الوافي بالوفيات ١ : ١١٨ ولسان الميزان ٥ : ٣٦٦ وفيه روايتان في وفاته : سنة ٤٣٦ و ٤٣٧ والذريعة ٤ : ٥٠٨ وهو فيه « العبيدلي » ووفاته سنة ٤٣٥

(٢) المنتظم ٨ : ١٣٩ والوافي ١ : ١١٩ وقال الزبيدي في التاج ٨ : ٥٤ « نسبت إليه الغيلانيات ، وهي أحاديث مجموعة في مجلدة ، تحتوي على أحد عشر جزءاً ، وهي عندي ، من تخريج الدارقطني »

إلى أن ولي الوزارة ببغداد للقائم العباسي (سنة ٤٥٤ هـ) واستمر فيها إلى أن ولي المقتدي ، فأقره مدة سنتين . وعزله ، فخرج إلى ديار بكر (سنة ٤٧٦) واستعان بالسلطان ملكشاه ، فأعانه ، فافتتح ميافارقين (سنة ٤٧٩) واستولى على أموال أصحابها « بني مروان » وملك مدينة آمد ، وعظم شأنه فكانت له إمارة تلك الأطراف . ثم ولاه ملكشاه على ديار ربيعة (سنة ٤٨٢) فامتلك نصيبين والموصل وسنجار والرحبة والخابور . وأقام بالموصل إلى أن توفى . قال الصفدي : كان من رجالات العالم حزماً ودهاءً ورأياً (١)

ابن جَهِير (٠٠ – ٤٩٣ هـ / ٠٠ – ١١٠٠ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو منصور ، عميد الدولة ابن فخر الدولة ابن جهير : وزير . هو ابن المتقدمة ترجمته . ولي الوزارة ببغداد لثلاثة من الخلفاء . وكان خبيراً مدبراً فصيحاً مترسلا ، مهيباً ، مدحه عشرة آلاف شاعر ، بمئة ألف بيت ! وانتهى أمره بأن حبسه الخليفة « المستظهر » في داره ، واستصفى أمواله وأموال من يلوذ به ، ثم قتله في سجنه : قيل : أمر خمسمائة خادم أن يصفعوه بنعالهم إلى أن مات ! (٢)

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٦٦ وتواريخ آل سلجوق ٢٤ وما بعدها . وابن خلدون ٤ : ٣٢٠ وابن الأثير ١٠ : ٦٢ والوافي ١ : ١٢٢ وابن الوردي ٢ : ٤

(٢) الوافي بالوفيات ١ : ٢٧٢ والإعلام – خ .

البَزْدَوي (٤٢١ - ٤٩٣ هـ = ١٠٣٠ - ١١٠٠ م)

محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم، أبو اليسر، صدر الإسلام البزدوي: فقيه بخاريّ، ولي القضاء بسمرقند. انتهت إليه رياسة الحنفية في ما وراء النهر. له تصانيف. توفي في بخارى (١)

الغَزالي (٤٥٠ - ٥٠٥ هـ = ١٠٥٨ - ١١١١ م)

محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي، أبو حامد، حجة الإسلام: فيلسوف، متصوف، له نحو مئتي مصنف. مولده ووفاته في الطابران (قصبة طوس، بخراسان) رحل إلى نيسابور ثم إلى بغداد فالحجاز فبلاد الشام فمصر، وعاد إلى بلدته. نسبته إلى صناعة الغزل (عند من يقوله بتشديد الزاي) أو إلى غَزَالة (من قرى طوس) لمن قال بالتخفيف. من كتبه «إحياء علوم الدين – ط» أربع مجلدات، و«تهافت الفلاسفة – ط» و«الاقتصاد في الاعتقاد – ط» و«محك النظر – ط» و«معارج القدس في أحوال النفس – خ» و«الفرق بين الصالح وغير الصالح – خ» و«مقاصد الفلاسفة – ط» و«المضنون به على غير أهله – ط» وفي نسبته إليه كلام، و«الوقف والابتداء – خ» في التفسير، و«تنزيه القرآن عن المطاعن – ط» و«البسيط – خ» في الفقه، و«المعارف العقلية – خ» و«المنقذ من الضلال – ط» و«بداية الهداية – ط» و«جواهر القرآن – ط» و«فضائح الباطنية – ط» قسم منه، و«التبر المسبوك في نصيحة الملوك – ط» كتبه بالفارسية، وترجم إلى العربية، و«الولدية – ط» رسالة أكثر فيها من قوله: يا ولد، و«منهاج العابدين – ط» قيل: هو آخر تآليفه، و«إلجام العوام عن علم الكلام – ط» و«الطير – ط» رسالة، و«الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة – ط» و«شفاء العليل – خ» في أصول الفقه، و«المستصفى من علم الأصول – ط» مجلدان، و«المنخول من علم الأصول – خ» و«الوجيز – ط» في فروع الشافعية، و«ياقوت التأويل في تفسير التنزيل» كبير، قيل: في نحو أربعين مجلداً، و«أسرار الحج – ط» و«الإملاء عن إشكالات الإحياء – ط» و«فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة – ط» و«عقيدة أهل السنة – ط» و«فضائح المعتزلة – ط» ويعرف بالمستظهري، و«ميزان العمل – ط» و«المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى – ط» وله كتب بالفارسية. ولطه عبد الباقي سرور كتاب «الغزالي – ط» في سيرته، ومثله ليوحنا قمير، ولجميل صليبا وكامل عياد، ولمحمد رضا. ولزكي مبارك «الأخلاق عند الغزالي – ط» ولأحمد فريد الرفاعي «الغزالي – ط»

(١) الفوائد البهية ١٨٨ وبقية نسبه في معجم البلدان، مادة «بزدة» في الكلام على أخيه «علي بن محمد». وفي مفتاح السعادة ٢: ٥٤ أن صاحب الترجمة اشتهر بأبي اليسر، ليسر تصانيفه، كما أن أخاه «علي بن محمد» مشهور بأبي العسر، لعسر تصانيفه!

ومحمد رضا « أبو حامد الغزالى : حياته ومصنفاته — ط » ولأبى بكر عبد الرازق « فى صحبة الغزالى — ط » ولسليمان دنيا « الحقيقة فى نظر الغزالى — ط » وللشيخ محمد الخضرى رسالة فى « ترجمته وتعاليمه وآرائه » نشرت فى المجلد ٣٤ من مجلة المقتطف . وبالتركية « إمام غزّالى — ط » فى تاريخه وفلسفته ، لرضاء الدين بن فخر الدين (١)

ابن هِنْدَوَيْه (٤٤٠ — ٥٠٧ هـ / ١٠٤٨ — ١١١٣ م)

محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن حسكويه بن مردويه بن هندويه الفارسى ، أبو عبد الله بن أبى نصر : باحث . فارسى الأصل . قال السبكى : له مجموعات وتواليف وتواريخ . اشتهر ببغداد ، ودفن بها عند قبر ابن سريج (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٣ وطبقات الشافعية ٤ : ١٠١ وشذرات الذهب ٤ : ١٠ وإشراق التاريخ — خ . و Brock. 1: 535 (419), S. 1: 744 والوافى بالوفيات ١ : ٢٧٧ ومفتاح السعادة ٢ : ١٩١ — ٢١٠ وتبيين كذب المفترى ٢٩١ — ٣٠٦ ومعجم المطبوعات ١٤٠٨ — ١٤١٦ و Princeton : انظر فهرسته . وآداب اللغة ٣ : ٩٧ والفهرس التمهيدى ١٦٤ وفى اللباب ٢ : ١٧٠ ما يستفاد منه أن تخفيف الزاى فى الغزالى ، خلاف المشهور . وقد أشرت إلى هذا فى ترجمة أخيه « أحمد بن محمد » المتوفى سنة ٥٢٠ هـ .

(٢) الطبقات الوسطى — خ — السبكى . ووقعت فى طبقاته الكبرى ٤ : ٩٩ تصحيفات فى هذه الترجمة شوهتها .

ابن الهَبَّارِيَّة (٤١٤ — ٥٠٩ هـ / ١٠٢٣ — ١١١٥ م)

محمد بن محمد بن صالح العباسى ، نظام الدين ، أبو يعلى ، المعروف بابن الهبارية : شاعر هجاء . ولد فى بغداد وأقام مدة بأصبهان ، وفيها ملكشاه ووزيره نظام الملك . وله مع الوزير أخبار . وتوفى فى كرمان . من كتبه « الصادح والباغم — ط » أراجيز فى ألفى بيت على أسلوب كليلة ودمنة ، و « نتائج الفطنة فى نظم كليلة ودمنة — ط » و « فلك المعانى » و « ديوان شعر » أربعة أجزاء ، قال الصفدى : غالبه سخف ومجون ، و « نظم رسالة حى بن يقظان — خ » (١)

ابن هِبَة الله (... — بعد ٥١٥ هـ / ... — ١١٢١ م)

محمد بن محمد بن هبة الله العلوى الحسينى ، أبو جعفر : شاعر ، من أهل طرابلس الشام . له « ديوان » اطلع عليه العماد الأصفهانى .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٥ والوافى بالوفيات ١ : ١٣٠ وفيه : هو محمد بن محمد أو ابن صالح أو ابن على بن صالح . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢١٠ وفيه : « اسم أبيه على ، وقيل محمد » . ولسان الميزان ٥ : ٣٦٧ وفيه : ولد فى آذربيجان ونشأ ببغداد ، ومات فى كرمان . ومرآة الزمان ٨ : ٥٨ وشذرات الذهب ٤ : ٢٤ وفى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩١ « قضى شبابه فى حانات قطربل ، وهى من ضواحى بغداد ، واضطرته الفاقة إلى مدح حكام عصره ، وجعله كرم محتده وكلفه بالهجاء غير صالح لهذا التملق ، فسرعان ما اشتبك مع سادته النبلاء .. ولم ينج من هجائه الخليفة ولا نظام الملك الخ » . والمخطوطات المصورة ١ : ٢٣٨

زار دمشق (سنة ٤٩٢) وكان بمصر فى عهد الأفضل ابن أمير الجيوش بدر الجمالى ، وآخر شعره فيه قصيدة نظمها سنة ٥١٥ وله مدائح فى بنى عمار (أصحاب طرابلس الشام) وعرّفه ابن عساكر بالحسينى الأفطسى الأطرابلسى (١)

ابن أبي يَعْلى (٤٥١ - ٥٢٦ هـ / ١٠٥٩ - ١١٣١ م)

محمد بن محمد (أبى يعلى) بن الحسين بن محمد، أبو الحسين ابن الفراء ، المعروف بابن أبى يعلى ، ويقال له ابن الفراء : مؤرخ ، من فقهاء الحنابلة . ولد ببغداد ، ومات فيها قتيلا اغتاله بعض من كان يخدمه ، طمعاً بماله . من كتبه « طبقات الحنابلة – ط » مجلدان ، و « المجرد فى مناقب الإمام أحمد » و « المفتاح » فقه ، و « المفردات » فى الفقه ، و « المفردات » فى أصول الفقه ، و « تنزيه معاوية بن أبى سفيان » و « إيضاح الأدلة فى الرد على الفرق الضالة المضلة » . وهو الأخ الأكبر لأبى خازم محمد بن محمد (المتوفى سنة ٥٢٧ هـ) الآتى ذكره (٢)

(١) خريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٢١ وفيه مختارات من شعره . وفى هامشه : « سماه ابن عساكر : محمد ابن هبة الله »

(٢) طبقات الحنابلة ، لمحمد بن عبد القادر النابلسى : مقدمته . والوافى بالوفيات ١ : ١٥٩ . وشذرات الذهب ٤ : ٧٩ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢١٢ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ .

ابن أبي يَعْلى (٤٥٧ - ٥٢٧ هـ / ١٠٦٥ - ١١٣٢ م)

محمد بن محمد بن الحسين ، أبو خازم ابن الفراء ، المعروف بابن أبى يعلى : فقيه حنبلى من أهل بغداد . من كتبه « التبصرة » فى الخلاف ، و « رؤوس المسائل » و « شرح مختصر الخرق » . وهو أخو سَمِيّه المكنى بأبى الحسين (محمد بن محمد – ٥٢٦) السابقة ترجمته (١)

ابن الخَشّاب (.. - ٥٤٠ هـ / .. - ١١٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسين التغلبى ، أبو الفتح ، ابن الخشاب : كاتب مترسل حسن العبارة ، له شعر . كان منهمكاً فى الشرب مع كبر سنه ، وكان يُضرب به المثل فى الكذب ووضع الخيالات والحكايات المستحيلات . قدم بغداد مراراً . ويظهر من أبيات قيلت فيه أن أباه كان نجاراً (ينحت الأخشاب) (٢)

السَّرَخْسي (.. - ٥٤٤؟ هـ / .. - ١١٥٠ م)

محمد بن محمد ، رضىّ الدين السرخسى : فقيه من أكابر الحنفية . أقام مدة فى حلب ، وتعصب عليه بعض أهلها فسار إلى دمشق ، وتوفى فيها . له « المحيط الرضوى – خ »

(١) الوافى بالوفيات ١ : ١٦٠ وشذرات الذهب ٤ : ٨٢ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٢٠

(٢) الوافى ١ : ١٦٥ وشذرات الذهب ٤ : ١٢٦

أجزاء منه ، فى الفقه ، وهو كبير فى زهاء أربعين مجلدة ، وثلاثة كتب أخرى باسم « المحيط » أحدها فى عشر مجلدات ، والثانى فى أربع ، والثالث فى جزأين ؛ و « الطريقة الرضوية — خ » فقه ، و « الوسيط — خ » (١)

الفَلَنْقِي (... — ٥٥٣ هـ / ... — ١١٥٨ م)

محمد بن محمد بن عبدالله بن معاذ اللخمى الفلنقى ، أبوبكر : عالم بالقراآت ، من أدباء إشبيلية . أقام مدة فى قلعة بنى حماد، واستوطن مدينة فاس وتوفى بها . من كتبه « الإيماء إلى مذاهب السبعة القراء » وأرجوزة سماها « لؤلؤة القراء » (٢)

الطَّائِي (٤٧٥ — ٥٥٥ هـ / ١٠٨٢ — ١١٦٠ م)

محمد بن محمد بن على ، أبو الفتوح الطائى الهمذانى : واعظ ، عالم بالحديث . مولده ووفاته بهمذان . له « الأربعون حديثاً الطائية — خ » سماه « الأربعين فى إرشاد السائرين إلى منازل المتقين » جمعه من مسموعاته عن أربعين شيخاً ، كل واحد عن واحد من الصحابة (١)

الإدْرِيسي (٤٩٣ — ٥٦٠ هـ / ١١٠٠ — ١١٦٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الإدريسى الحسنى الطالبى ، أبو عبد الله : مؤرخ ، من أكابر العلماء بالجغرافية . من أدارسة المغرب الأقصى . ولد فى سبتة ونشأ وتعلم بقرطبة . ورحل رحلة طويلة انتهى بها إلى صقلية ، فنزل على صاحبها روجار الثانى (Roger II) ووضع له كتاباً سماه « نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق — خ » أكمله سنة ٥٤٨ هـ ، وهو أصح كتاب ألفه العرب فى وصف بلاد أوربة وإيطالية ، وكل من كتب عن الغرب من علماء العرب أخذ عنه . وقد ترجم إلى الفرنسية ترجمة كثيرة الخطأ (كما يقول سيبولد ، فى دائرة المعارف الإسلامية) وترجم إلى اللاتينية والإنكليزية والألمانية ، وطبعت منه بالعربية خلاصات . وللإدريسى أيضاً « الجامع لصفات أشتات النبات — خ » استفاد منه ابن البيطار ، و « روض الأنس ونزهة النفس » ويعرف بالممالك والمسالك ، بقى منه مختصر فى مكتبة حكم أوغلو على باشا فى الآستانة ، و « أنس المهج وروض

---

(١) الفوائد البهية ١٨٨ و Princeton 505 وفهرست الكتبخانة ٣ : ٧٩ و ١٢٥ والجواهر المضية ٢ : ١٢٨ و Brock. 1: 463 (374), S. 1: 641 قلت : فى سنة وفاته نظر ، انظر خطه .

(٢) الوافى ١ : ١٢٦ والتكلة لابن الأبار ٢٠٦ والإعلام — خ . وغاية النهاية ٢ : ٢٤٢ وجذوة الاقتباس ١٦٢ وجعله شخصين عرف أحدهما باللخمى ، ولم يذكر « الفلنقى » وقال : « توفى سنة ٥٥٤ وقال ابن الملجوم توفى فى محرم سنة ٥٥٣ » وسمى كتابه « الإشارة فى قراءة الأئمة السبعة المختارة » ثم ترجم للفلنقى ترجمة أخرى مستقلة ، وهما واحد .

(١) الإعلام — خ . والرسالة المستطرفة ٧٧ وكشف الظنون ٥٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٣٣ وسماه Brock. S. 1: 623 « محمد بن على » نسبة إلى جده . والكتبخانة ١ : ٢٦٣

الفرج » . قال الصفدى : كان أديباً ظريفاً شاعراً « مغرى بعلم جغرافيا »(١)

أَبُو يَعْلَى الصَّغِير (٤٩٤ - ٥٦٠ هـ / ١١٠١ - ١١٦٥ م)

محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ، أبو يعلى الصغير ، عماد الدين ابن القاضى أبى خازم ابن أبى يعلى الكبير : قاض ، من كبراء الحنابلة ببغداد . ولى القضاء بباب الأزج (سنة ٥٣٣) وانتقل إلى القضاء بواسط (سنة ٥٣٧) فمكث مدة . وعزل ، فلم يبال ، واستمر فى الحكم . وذهب بصره ، فعاد إلى بغداد وتوفى بها . من كتبه «التعليقة» فى مسائل الخلاف ، و « النكت والإشارات فى المسائل المفردات » و « شرح المذهب » (٢)

البَرَوِي (٥١٧ - ٥٦٧ هـ / ١١٢٤ - ١١٧٢ م)

محمد بن محمد بن محمد بن سعد بن عبد الله ، أبو منصور البروى : فقيه ، من علماء الشافعية . ولد بطوس ، وتفقـــه بنيسابور ، وخرج إلى الشام فأقام بدمشق

(١) الوافى بالوفيات ١ : ١٦٣ والمشرق ١١ : ٣٢٠ ثم ١٥ : ٤٠٠ والفهرس التمهيدى ٥٤١ وآداب اللغة ٣ : ٨٤ والمقتطف ١٣ : ١٥٣ والنبوغ المغربى ١ : ٨٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥٤٧ والرحالة المسلمون ٦٤ و Brock. 1:628 (477), S. 1:876 ومعجم المطبوعات ٤١٤ وفى كتاب « المسلمون فى جزيرة صقلية » ٢٣٦ مولده سنة ٤٨٧ ووفاته سنة ٥٦٨

(٢) المنهج الأحمد – خ . والإعلام – خ . وذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقى ١ : ٢٤٤ والمنتظم ١٠ : ٢١٣ وكشف الظنون ٤٢٤

مدة . واستقر فى بغداد ، فتولى المدرسة « البهائية » وسعى للتدريس فى « النظامية » فلم يحصل له . ومات ببغداد ، قيل : شغب على الحنابلة ، فأهدوا إليه صحن حلواء مسمومة فأصبح ميتاً (؟) كان إليه المنتهى فى معرفة علم الكلام والنظر والبلاغة والجدل . له « تعليقة » فى الخلاف ، و « مقترح الطلاب فى مصطلح الأصحاب – خ » فى الجدل والمناظرة (١)

ابن الضَّجَّة (٠٠ - ٥٧٢ هـ / ٠٠ - ١١٧٦ م)

محمد بن محمد بن عبد كان ، أبو المحاسن ، المعروف بابن الضجة : عالم بالأصول ، على طريقة الأشعرى ، مقرىء . من أهل بغداد . له « نور الحجة وإيضاح المحجة » فى الأصول (٢)

الرَّشِيد الوَطْوَاط (٠٠ - ٥٧٣ هـ / ٠٠ - ١١٧٧ م)

محمد بن محمد بن عبد الجليل بن عبد

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٦ وطبقات الشافعية ٤ : ١٨٢ وفيه الخلاف فى كنيته : أبو منصور ، أو أبو حامد ، أو أبو المظفر ؛ وكذلك الخلاف فى اسم جده ، بعد محمد الثالث : سعد ، أو إسماعيل . والإعلام – خ . ومرآة الجنان ٣ : ٣٨٢ ووقع فيها « النووى » تصحيف « البروى » . والمختصر المحتاج إليه ١١٦ وجاء فيه أنه « جلس للوعظ فى المدرسة النظامية » خلافا لما فى الطبقات الوسطى – خ . وانظر الكتبخانة ٢ : ٢٨٠

(٢) الوافى بالوفيات ١ : ١٦٦ وكشف الظنون ١٩٨٢ والإعلام – خ . ولم يذكر تعريفه بابن الضجة . ومثله المختصر المحتاج إليه ١١٧

الملك العمرى البلخى ، رشيد الدين ، أبو بكر الوطواط : أديب ، من الكتّاب المترسلين . كان ينظم الشعر بالعربية والفارسية . مولده ببلخ ، ووفاته بخوارزم . له « تحفة الصديق ، من كلام أبي بكر الصديق » و « فصل الخطاب ، من كلام عمر بن الخطاب » و « أنس اللهفان ، من كلام عثمان بن عفان » و « مطلوب كل طالب ، من كلام على بن أبي طالب – ط » قال صاحب كشف الظنون : رأيت الجميع فى مجلد ، و « مجموعة رسائل – ط » فى جزأين صغيرين ، و « ديوان شعر » وشعره دون نثره . وله بالفارسية « حدائق السحر فى دقائق الشعر – خ » ألفه لأبى المظفر خوارزم شاه ، و « ديوان رسائل » (١)

ابن سَدِيد الدَّوْلَة (٥٠٧ – ٥٧٥ هـ / ١١١٣ – ١١٨٠ م)

محمد بن محمد بن عبد الكريم الأنبارى ، أبو الفرج ابن سديد الدولة : كاتب الإنشاء فى ديوان الخلافة ببغداد . تولاه بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٨) واستمر إلى أن مات (٢)

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٩١ – ٩٥ وبغية الوعاة ٩٧ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٧ ومعجم المطبوعات ١٩٢١ وكشف الظنون ١٧٧ وهو فيه : المتوفى سنة « ٥٥٢ » خلافاً للمصادر المتقدمة . والكتبخانة ٧ : ٣١٨

(٢) ذيل تاريخ السمعانى – خ . والكامل لابن الأثير ١١ : ١٧٤ ومرآة الزمان ٨ : ٣٥٨ وعرفه بابن الأنبارى .

ابن الخُرَاسَاني (٤٩٤ – ٥٧٦ هـ / ١١٠٠ – ١١٨١ م)

محمد بن محمد بن مواهب ، أبو العز ، المعروف بابن الخراسانى : شاعر ، من الكتّاب . من أهل بغداد . مدح الملوك والوزراء ، وتغير ذهنه فى أواخر أيامه . له « ديوان شعر » فى ١٥ مجلداً ، وتصانيف فى الأدب ، منها « النوادر ، المنسوبة إلى حدة الخاطر » (١)

ابن الشَّهْرَزُوري (٥١٩ – ٥٨٦ هـ / ١١٢٥ – ١١٩٠ م)

محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم ، أبو حامد ، محيي الدين ، ابن الشهرزورى : قاضى الموصل ، ومن بيت مشهور فيها بالفضل والرياسة . رحل إلى بغداد فى صباه ، فتفقه على مذهب الشافعى . وسافر إلى الشام . وولى قضاء حلب ، ثم انتقل إلى الموصل ، فولى قضاءها . وكان رئيساً كريماً . قيل إنه فى مدة حكمه لم يعتقل غريماً على دينارين فما دونهما ، بل كان يوفيهما عنه ، ويخلى سبيله !. له شعر حسن ، وترسل جيد .

(١) الوافى ١ : ١٥٠ والمختصر المحتاج إليه ١١٩ وبغية الوعاة ١٠١ ولسان الميزان ٥ : ٣٧٠ وفيه : كان فى زمان شهدة . وفوات الوفيات ٢ : ١٤٥ وفيه : توفى سنة ست « وتسعين » وخمسمائة . قلت : الصواب « وسبعين » وهو من خطأ النسخ أو الطبع . وجاء فيه : ومصنف النوادر « المنسوب » إلى حدة الخاطر ، كأنه نعت له ، والصواب « المنسوبة » كما فى الإعلام لابن قاضى شهبة ، بخطه .

وهو الذى أنشأ له ابن بسام (صاحب الذخيرة) مقاماته الثلاثين . توفى بالموصل (١)

ابن الفرّاش (٠٠ – ٥٨٨ هـ / ٠٠ – ١١٩٢ م)

محمد بن محمد بن موسى ، أبو عبد الله ، شمس الدين ، المعروف بابن الفراش : شاعر مجيد ، من القضاة ، من أعيان الدولتين النورية والصلاحية . من أهل دمشق . ولّى بها قضاء العسكر فى آخر عهد نور الدين (محمود بن زنكى) إلى أن توفى (سنة ٥٦٩) وولاه صلاح الدين أمانة خزانته وقضاء عسكره وخاصته . وسكن القاهرة . وكان يوجه فى السفارات إلى الملوك . وأرسل إلى أولاد السلطان قليج أرسلان ، لإصلاح ذات البين بينهم وبين السلطان صلاح الدين ، وكانوا فى بلاد الروم ، فقام بما انتدب له ، وأدركته الوفاة وهو عائد ، فى « ملطية » . وكانت بينه وبين « عماد الدين الكاتب » صداقة أشبه بالإخاء ، وصفها العماد فى الخريدة ، وأورد مختارات من شعره فى ١٧ صفحه (٢)

ابن بُنان (٥٠٧ – ٥٩٦ هـ / ١١١٣ – ١٢٠٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن بنان أبو طاهر الأنبارى ثم المصرى : كاتب من أعيان عصره ، عرّفه ابن قاضى شهبة بالقاضى الأمير ذى الرياستين . أصله من الأنبار ، ومولده ووفاته بالقاهرة . تولى ديوان النظر فى الدولة المصرية ، وتنقلت به الخدم فى الأيام الصلاحية بتنيس والإسكندرية . وكان « القاضى الفاضل » ممن يغشى بابه ويمدحه . ثم نكب . له « تفسير القرآن المجيد » و « المنظوم والمنثور » مجلدان ، وله نظم (١)

عِماد الدّين الكاتِب (٥١٩ – ٥٩٧ هـ / ١١٢٥ – ١٢٠١ م)

محمد بن محمد صفى الدين ابن نفيس الدين حامد بن أُلُه ، أبو عبد الله ، عماد الدين الكاتب الأصبهانى : مؤرخ ، عالم بالأدب ، من أكابر الكتاب . ولد فى أصبهان ، وقدم بغداد حدثاً ، فتأدب وتفقه . واتصل بالوزير عون الدين « ابن هبيرة » فولاه نظر البصرة ثم نظر واسط . ومات الوزير ، فضعف أمره ، فرحل إلى دمشق ، فاستخدم عند السلطان « نور الدين » فى ديوان الإنشاء . وبعثه نور الدين رسولا إلى بغداد أيام « المستنجد » ثم لحق بصلاح الدين بعد موت نور الدين ، فكان معه فى مكانة « وكيل وزارة » إذا انقطع « الفاضل » بمصر لمصالح صلاح الدين قام العماد مقامه . ولما توفى صلاح

(١) ذيل تاريخ السمعانى – خ . وابن خلكان ١ : ٤٧٣ والطبقات الوسطى – خ . وكشف الظنون ١٧٨٤ « مقامات ابن بسام » والفلاكة والمفلوكون ٨٩

(٢) خريدة القصر ، قسم شعراء الشام ٢٨٩–٣٠٦ والإعلام لابن قاضى شهبة – خ . والبداية والنهاية ١٢ : ٣٥٢ وكتاب الروضتين ١ : ٢٧٢ ثم ٢ : ٢٤١

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٥٥ والوافى ١ : ٢٨١ وذيل السمعانى – خ . والمختصر المحتاج إليه ١٢٢ والإعلام بتاريخ الإسلام – خ . والتاج ٩ : ١٤٥ وهو فيه « الدينارى » مكان « الأنبارى » تصحيف .

الدين استوطن العماد دمشق ولزم مدرسته المعروفة بالعمادية . وتوفى بها . له كتب كثيرة ، منها « خريدة القصر — خ » عشر مجلدات ، طبع منها « قسم شعراء مصر » فى جزأين ؛ و « الفتح القسى فى الفتح القدسى — ط » و « البرق الشامى — خ » سبع مجلدات فى أخبار صلاح الدين وفتوحه ، و « ديوان رسائل » و « ديوان شعر » و « السيل على الذيل » ثلاث مجلدات ، فى تاريخ بغداد ، جعله ذيلا على ذيل ابن السمعانى ، و « نصرة الفترة وعصرة الفطرة » فى أخبار الدولة السلجوقية ، اختصره الفتح بن على البندارى فى جزء سماه « زبدة النصرة ونخبة العصرة — ط » ويعرف بـ « تواريخ آل سلجوق » (١)

العَميدي (٠٠ – ٦١٥ هـ / ٠٠ – ١٢١٨ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو حامد ركن الدين العميدى السمرقندى : فقيه ، كان إماماً فى فن الخلاف والجدل . توفى فى بخارى . من كتبه « النفائس » اختصره الخوبى وسماه « عرائس النفائس » و « الطريقة العميدية — خ » و « الإرشاد فى الخلاف والجدل » اعتنى بشرحه جماعة ، و « حوض الحياة — خ » رسالة (١)

ابن القُرَشي (٥٤٤ – ٦٢٦ هـ / ١١٤٩ – ١٢٢٩ م)

محمد بن محمد بن أبى حرب بن عبدالصمد القرشى البغدادى ، أبو الحسن : كاتب ، من الشعراء . من ظرفاء بغداد . كان ناظراً على عقار الخليفة . وأقعده الزمان ومسه الفقر وكسدت سوقه . له « ديوان شعر » . قال الحافظ المنذرى : قال الشعر الجيد ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد (٢)

القُمّي (٥٥٧ – ٦٣٠ هـ / ١١٦٢ – ١٢٣٢ م)

محمد بن محمد بن عبدالكريم بن برز (بفتح فسكون) مؤيد الدين أبو الحسن القمى : وزير من أكابر الكتاب . ولد فى قم (بين أصبهان وساوة) وسكن بغداد وولى كتابة الإنشاء ولم يغير هيئة القميص والشربوش ، على عادة

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٧٤ وفيه ضبط « أله » بفتح فضم فسكون ، وهو بالفارسية العقاب ، بضم العين . ومثله فى الإعلام بتاريخ الإسلام — خ . وفى مرآة الزمان ٨ : ٥٠٤ « أله » بتشديد اللام . وضبطه السبكى فى الطبقات الكبرى ٤ : ٩٧ والطبقات الوسطى — خ — « بضم الهمزة واللام » والوافى ١ : ١٣٣ وابن الوردى ٢ : ١١٧ وسماه « محمد بن عبد الله » كما فى المختصر لأبى الفداء ٣ : ١٠٠ وهو خلاف ما اتفقت عليه المصادر كلها . وكتاب الروضتين ١ : ١٤٤ ثم ٢ : ٢٤٤ والنعيمى ١ : ٤٠٨ والمختصر المحتاج إليه ١٢٢ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٤ و Princeton 193 والفهرس التمهيدى ٣٨٤ وآداب اللغة ٣ : ٦١ و Brock. S. 1 : 548

(١) الفوائد البهية ٢٠٠ والجواهر المضية ٢ : ١٢٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤٧٧ والوافى ١ : ٢٨٠ والكتبخانة ٣ : ٧٩ و Brock. 1 : 568 (439), S. 1 : 785 وكشف الظنون ٦٩ و ١٩٦٦ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٦١٩ وحرف فيها لفظ « العميدى » فجعل « الآمدى » .

(٢) التكلة لوفيات النقلة — خ — الجزء الثالث والأربعون . وهو فى الوافى بالوفيات ١ : ١٤٦ « ابن الترسى » تصحيف .

الإيرانيين فى ذلك الحين . ونقل إلى دار الوزارة (سنة ٦٠٦) ولما ولى المستنصر قرّبه ورفع قدره « وحكمه فى البلاد والعباد » ولم يزل فى سعده إلى أن عزل ، وسجن بدار الخلافة ، ببغداد ، إلى أن مات . وكان أديباً باللغتين العربية والفارسية ، حسن الأخلاق ، حازماً ، بصيراً بأمور الملك « تخافه الملوك وترهبه الجبابرة » (١)

المَلِك الكامِل (٥٧٦ - ٦٣٥ هـ / ١١٨٠ - ١٢٣٨ م)

محمد (الملك الكامل) ابن محمد (العادل) ابن أيوب ، أبو المعالى ، ناصر الدين : من سلاطين الدولة الأيوبية . كان عارفاً بالأدب ، له شعر ، وسمع الحديث ورواه . ولد بمصر وأعطاه أبوه الديار المصرية ، فتولاها مستقلا بعد وفاته (سنة ٦١٥) وحسنت سياسته فيها . واتجه إلى توسيع نطاق ملكه ، فاستولى على حران والرها وسروج والرقة وآمد وحصن كيفا ، ثم امتلك الديار الشامية ، ودخل ابنه (الملك المسعود) مكة سنة ٦٢٠ فكانت الخطبة فيها باسم الكامل ، ودعى له بلقب « مالك مكة وعبيدها ، واليمن وزبيدها ، ومصر وصعيدها ، والشام وصناديدها ، والجزيرة ووليدها الخ » واستمر أربعين سنة ، نصفها فى أيام والده . وتوفى بدمشق ، ودفن بقلعتها . وله مواقف مشهورة فى الجهاد بدمياط .

(١) الإعلام – خ – لابن قاضى شهبة ، فى وفيات سنة ٦٣٠ والوافى بالوفيات ١ : ١٤٧ والفخرى ١١٠ و ٢٣٧ و ٢٩٠ وفيه : وفاته سنة ٦٢٩

وكان حازماً عفيفاً عن الدماء ، مهيباً ، يباشر أمور الملك بنفسه ، كما يقول المقريزى . وقال الصفدى : كان فيه جبروت ، ولما مات لم يحزن عليه الناس . من آثاره بمصر المدرسة « الكاملية » (١)

الكَرْدَري (٥٩٩ - ٦٤٢ هـ / ١٢٠٣ - ١٢٤٤ م)

محمد بن محمد بن عبدالستار ، أبو الوجد ، شمس الأئمة العمادى الكردرى : من علماء الحنفية ، من أهل بخارى . ووفاته فيها . من كتبه « الرد والانتصار – خ » فى الذب عن الإمام أبى حنيفة وذكر مناقبه ، و « مختصر – خ » فى فقه الحنفية (٢)

الأَخْسِيكَثي (.. - ٦٤٤ هـ / .. - ١٢٤٧ م)

محمد بن محمد بن عمر الأخسيكثى ،

(١) الوافى ١ : ١٩٣ وابن إياس ١ : ٧٧ وابن الأثير ١٢ : ١٢٦ و ١٣٥ و ١٨٦ وروّاد الشرق العربى ١٥ و ١٦ وفيه كلمة عن « معاهدة » قيل : عقدت بين الكامل والامبراطور فريدريك ، فى فبراير ١٢٢٩ م ، تخلى فيها الكامل عن القدس إلا المساجد . والسلوك للمقريزى ١ : ١٩٤ – ٢٦٠ والحوادث الجامعة ١٠٧ وابن خلكان ٢ : ٥٠ والدارس ٢ : ٢٧٧ ومرآة الزمان ٨ : ٧٠٥ وفيه : مولده سنة ٥٧٣ والتكلة لوفيات النقلة – خ – الجزء الثالث والخمسون .

(٢) فهرست الكتبخانة ٥ : ٥٩ وفهرسة الجزائر ١٦ و Brock. 1: 474 (381), S. 1: 653 ودار الكتب ٥ : ١٩٤ والجواهر المضية ٢ : ٨٢ وهو فيه « محمد ابن عبد الستار » وفى الفوائد البهية ١٧٦ روايتان فى نسبه : « محمد بن محمد » و « محمد بن عبد الستار بن محمد » قلت : وهو غير « محمد بن محمد الكردرى » صاحب « مناقب الإمام الأعظم » الآتية ترجمته ، ووفاته سنة ٨٢٧

حسام الدين : فقيه حنفي أصولي . من أهل « أخسيكث » من بلاد فرغانة . له « المنتخب في أصول المذهب – خ » ويعرف بالمنتخب الحسامي ، نسبة إلى لقبه « حسام الدين » شرحه جماعة ، منهم عبد العزيز بن أحمد البخاري ، المتقدمة ترجمته ، وسمى شرحه « التحقيق – ط » ويعرف بشرح المنتخب الحسامي (١)

العَادِل الثاني (٦١٧ – ٦٤٥ هـ / ١٢٢٠ – ١٢٤٧ م)

محمد (العادل) بن محمد (الكامل) بن محمد (العادل) ابن أيوب ، أبوبكر ، سيف الدين : من ملوك الدولة الأيوبية بمصر . بويع بالسلطنة بعد موت أبيه (سنة ٦٣٥) وكان نائباً عنه بمصر . وكان أخوه نجم الدين نائباً بحلب ، فشق على هذا أن يلي السلطنة سيف الدين وهو أصغر منه سناً ، فأقبل من حلب فقاتل أخاه . وانتهى الأمر بخلع العادل (سنة ٦٣٧) وقبض عليه ببلبيس ، وسجن بقلعة الجبل بالقاهرة إلى أن مات (٢)

محمد بن محمد (ابن حموية) = يوسف بن محمد ٦٤٧

ابن الجيَّان (... – ٦٥٠ هـ / ... – ١٢٥٢ م)

محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري أبو عبد الله ابن الجيان : محدث راوية من الكتاب الشعراء ، من أهل مرسية . كان قصيراً جداً يظنه من رآه من الوراء ابن ثمانية أعوام . خرج من بلده سنة ٦٤٠ هـ ، واستقر في بجاية . وكانت بينه وبين كتاب عصره مكاتبات ظهرت فيها براعته . وتوفي في بجاية (١)

المُهذَّب الحَلَبي (٥٨٠ – ٦٥٥ هـ / ١١٨٤ – ١٢٥٧ م)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخضر ، أبو نصر الحلبي ، الملقب بالمهذب : عالم بالحساب ، شاعر . ولد بحلب ، واستوطن « صرخد » وتوفي بها . له « ديوان شعر »

---

(١) الفوائد البهية ١٨٨ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٩ ومعجم المطبوعات ٥٣٨ و Princeton 509 وكشف الظنون ١٨٤٨ والكتبخانة ٢ : ٢٦٠ و ٢٦٦ وانظر Brock. 1: 474 (381), S. 1: 654

(٢) مورد اللطافة ، لابن تغري بردي ٣٠ و ٣١ وفيه ، بعد أن ذكر ولايته السلطنة : « ثم شرع في اللهو واللعب » . والسلوك للمقريزي ١ : ٢٦٧ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٣٥ وابن الوردي ٢ : ١٧٨ وابن إياس ١ : ٨٢

(١) نفح الطيب ، طبعة بولاق ٤ : ٨٣٠ وهو فيه : ابن « الجيان » . وعنه دائرة البستاني ١ : ٤٣٧ وشجرة النور ١٩٣ وهو في النفح « من أهل مرسية » وفي الشجرة « المرية » . والإحاطة ٢ : ٢٥٦ – ٢٦٤ وهو فيه : ابن « الجنان » وعنه الأمير شكيب ، في الحلل ٣ : ٥١١ ومثله في عنوان الدراية ٢١٣ ورجحت رواية النفح « ابن الجيان » لقول الزبيدي في التاج ٩ : ١٦٩ مادة جين : « محمد بن محمد بن جيان الأنصاري ، عن سليمان الشاذكولي ، قيده ابن الأنماطي » . ووفاته في الإحاطة ، ومن أخذ عنها : « في عشر وستمائة » ورجحت ما في النفح ، لقولهم جميعاً إنه كانت بينه وبين أبي المطرف ابن عميرة مراسلات ومداعبات ، وأبو المطرف مات سنة ٦٥٨ ومن الذين أخذ عنهم ابن الجيان أبو علي الشلوبيني المتوفى سنة ٦٤٥

فى مجلدين ، وتآليف ، منها « مقدمة فى الحساب » و « زيج »(١)

الإسْعِرْدي (٦١٩ - ٦٥٦ هـ / ١٢٢٢ - ١٢٥٨م)

محمد بن محمد بن عبد العـــزيز بن عبد الصمد بن رستم ، أبو بكر ، نور الدين الإسعردى : شاعر فيه مجانة وظرف . اتصل بالملك الناصر ومدحه بقصـــائد سماها «الناصريات – خ» وكف بصره قبل موته . له « ديوان شعر » ومجموعة سماها « سلافة الزرجون فى الخلاعة والمجون » من شعره وشعر غيره (٢)

سَعْد الدِّين ابن عَرَبي (٦١٨ - ٦٥٦ هـ / ١٢٢١ - ١٢٥٨م)

محمد بن محمد بن على بن العربى الطائى الحاتمى ، سعد الدين ابن الشيخ محيى الدين ابن العربى : شاعر . ولد فى ملطية ، وسمع الحديث ودرس وناب فى دمشق وتوفى بها ، ودفن بقرب أبيه . له « ديوان شعر – خ » أكثره فى الغلمان وأوصافهم ، و « زاد المسافر وأدب الحاضر – خ » (٣)

محمد بن محمد (ابن سراقة)= محمد بن أحمد ٦٦٢

---

(١) ذيل مرآة الزمان ١ : ٧٩

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٦١ والوافى ١ : ١٨٨ ومطالع البدور ١ : ٥٥ ونكت الهميان ٢٥٥ وشذرات ٥ : ٢٨٤ والبداية والنهاية ١٣ : ٢١٢ وهو فيه «الأشعرى» تصحيف « الإسعردى » .

(٣) الوافى بالوفيات ١ : ١٨٦ و Brock. S. 1: 802 ونفح الطيب ١ : ٤٠١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٨٣ ومنتخبات التواريخ ٥١١ وفوات الوفيات ٢ : ١٥٨ وفيه وفاته سنة ٦٨٦ ؟ وعنه Princeton 21

الأَبِيوَرْدي (٦٠١ ؟ - ٦٦٧ هـ / ١٢٠٤ - ١٢٦٩ م)

محمد بن محمد بن أبى بكر الأبيوردى : محدّث حافظ ، من الشافعية . نسبته إلى « أبيورد » بخراسان . سكن دمشق ، وخرّج لنفسه « معجماً » ونزل القاهرة فتوفى بها . وله نظم (١)

النَّصِير الطُّوسي (٥٩٧ - ٦٧٢ هـ / ١٢٠١ - ١٢٧٤ م)

محمد بن محمد بن الحسن ، أبو جعفر ، نصير الدين الطوسى : فيلسوف . كان رأساً فى العلوم العقلية ، علامة بالأرصاد والمجسطى والرياضيات . علت منزلته عند « هولاكو » فكان يطيعه فيما يشير به عليه . ولد بطوس (قرب نيسابور) وابتنى بمراغة قبة ورصداً عظيما ، واتخذ خزانة ملأها من الكتب التى نهبت من بغداد والشام والجزيرة ، اجتمع فيها نحو أربعمئة ألف مجلد ، وقرر منجمين لرصد الكواكب وجعل لهم أوقافاً تقوم بمعاشهم . وكان « هولاكو » يمده بالأموال . وصنف كتباً جليلة ، منها « شكل القطاع – ط » يقال له « تربيع الدائرة » و « تحرير أصول اقليدس – ط » و « تجريد العقائد – ط » يعرف بتجريد الكلام ، و « تلخيص المحصل – ط » مختصر المحصل للفخر الرازى ، و « حل مشكلات الإشارات والتنبيهات لابن سينا –

---

(١) شذرات الذهب ٥ : ٣٢٥ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٦ وفيه : « ولد سنة ٦٠١ ظناً » وهو فيه «الأنبوردى» تصحيف « الأبيوردى » وسماه « محمد بن أحمد ؟ بن أبى بكر » خطأ ، صوابه « محمد بن محمد» كما هو بخطه.

ط » و « شرح قسم الإلهيات من إشارات ابن سينا – ط » و « أوصاف الأشراف – خ » و « تحرير المجسطي – خ » في الهيئة ، و « الأكر – خ » و « الحرارة والبرودة وتضادّ فعلهما – خ » رسالة ، و « تحرير كتاب المساكن – خ » و « تحرير كتاب المناظر – خ » و « مئة مسألة وخمس من أصول اقليدس – خ » و « تحرير الطلوع والغروب – خ » و « تحرير المطالع – خ » و « تحرير المأخوذات – خ » و « تحرير المفروضات – خ » و « التذكرة في علم الهيئة – ط » بإيران ، و « تحرير ظاهرات الفلك – خ » و « تحرير جرمي النيرين وبعديهما – خ » و « شرح كتاب ثمرة بطليموس – خ » و « المتوسطات الهندسية – خ » رأيت منه نسخة قديمة نفيسة في اللورنزيانة ، بفلورانس ، رقم ١٦٤ شرقي ؛ و « تحرير الكرة المتحركة – خ » و « المقالات الست – ط » و « البارع – خ » في علم الهيئة والبلدان ، و « التحصيل – خ » في النجوم ، و « المخروطات » و « بقاء النفس بعد بوار البدن » و « مصارع المصارع – خ » و « آداب المتعلمين – ط » و « الجبر والمقابلة » و « إثبات العقل » . ومن مطبوعات حيدرآباد بالهند « مجموعة » في مجلدين ، تشتمل على ١٦ رسالة له ، بينها بعض ما تقدم ذكره . وله شعر كثير بالفارسية . توفي ببغداد(١)

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٤٩ والوافي ١ : ١٧٩ وابن الوردي ٢ : ٢٢٣ وشذرات ٥ : ٣٣٩ ومفتاح السعادة ١ : ٢٦١ ونشرة دار الكتب ١ : ٥١ و Princeton 262, 265, 280, 330 والبداية =

جَلَال الدِّين الرُّومي (٦٠٤ – ٦٧٢ هـ / ١٢٠٧ – ١٢٧٣ م)

محمد بن محمد بن الحسين بن أحمد البلخي (١) القونوي (٢) الرومي (٣) ، جلال

= والنهاية ١٣ : ٢٦٧ وهو فيه : « محمد بن عبدالله » والفهرس التمهيدي ٤٧٢ و ٤٨٧ و ٥١٦ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٤ والذريعة ١ : ٢٦ ثم ٤ : ٥٠ ومعجم المطبوعات ١٢٥٠ وعباس العزاوي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٨٥ و Brock. 1:670 (508) وانظر فهرسته « نصير الدين » . وفي إغاثة اللهفان لابن قيم الجوزية ٢ : ٢٦٧ طبعة مصر ، سنة ١٣٥٨ ترجمة للطوسي جاء فيها : « نصير الشرك والكفر ، الملحد وزير الملاحدة ، النصير الطوسي ، وزير هولاكو ، شفى نفسه من أتباع الرسول وأهل دينه ، فعرضهم على السيف ، حتى شفى إخوانه من الملاحدة واشتفى هو ، فقتل الخليفة المستعصم والقضاة والفقهاء والمحدثين ، واستبقى الفلاسفة والمنجمين والطبائعيين والسحرة – إلى أن يقول : – واتخذ للملاحدة مدارس ، ورام جعل « إشارات » إمام الملحدين ابن سينا مكان « القرآن » فلم يقدر على ذلك ، فقال : هي قرآن الخواص وذاك قرآن العوام ! ورام تغيير الصلاة وجعلها صلاتين فلم يتم له الأمر . وتعلم السحر في آخر الأمر فكان ساحراً يعبد الأصنام . . »

(١) هكذا عرف نفسه في المقدمة العربية التي صدر بها كتابه « المثنوي » .

(٢) نسبة إلى قونية ، وقد سكنها وتوفي فيها . وسماه صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية : « مولانا جلال الدين القونوي ، محمد بن محمد بن حسين بن أحمد ابن قاسم بن مسيب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، الصديقي .. » . ومما يجدر بالملاحظة أن هناك « قونوياً » متصوفاً آخر ، يقال له « الرومي » أيضاً ووفاته سنة ٦٧٢ كوفاة جلال الدين ، يدعى « محمد بن إسحاق الرومي ، الشهير بصدر الدين القونوي » من تلاميذ ابن عربي ، كان شافعياً ، وتقدمت ترجمته .

(٣) نسبة إلى بلاد الروم . وكانت قونية في عهده =

الدين : عالم بفقه الحنفية والخلاف وأنواع العلوم ، ثم متصوف « ترك الدنيا والتصنيف » كما يقول مؤرخو العرب . وهو عند غيرهم صاحب « المثنوى » المشهور بالفارسية ، وصاحب الطريقة « المولوية » المنسوبة إلى « مولانا » جلال الدين . ولد فى بلخ (بفارس) وانتقل مع أبيه إلى بغداد ، فى الرابعة من عمره ، فترعرع بها فى المدرسة المستنصرية حيث نزل أبوه . ولم تطل إقامته فان أباه قام برحلة واسعة ومكث فى بعض البلدان مُدداً طويلة ، وهو معه ، ثم استقر فى قونية سنة ٦٢٣ هـ . وعرف جلال الدين بالبراعة فى الفقه وغيره من العلوم الإسلامية ، فتولى التدريس بقونية فى أربع مدارس ، بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٨) ثم ترك التدريس والتصنيف والدنيا وتصوّف (سنة ٦٤٢) أو حولها ، فشغل بالرياضة وسماع الموسيقى ونظم الأشعار وإنشادها . ونظم كتابه « المثنوى – ط » بالفارسية (وقد ترجم إلى التركية ، وشرح ، وطبع بها وبالعربية وبالفارسية) وهو منظومة صوفية فلسفية فى ٢٥,٧٠٠ بيت ، فى ستة أجزاء ، كتب مقدمتها بالعربية وتخللتها أبيات عربية من نظمه . واستمر يتكاثر مريدوه وتابعو طريقته إلى أن توفى بقونية . وقبره فيها معروف إلى اليوم ، فى تكية أصبحت « متحفاً » يضم بعض مخلفاته ومخلفات أحفاده وكتباً (١)

= « من أعظم مدن الإسلام بالروم وبها وبأقصرى سكنى ملوكهم » كما يقول ياقوت فى معجم البلدان .

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٢٣ وكشف الظنون ١٥٨٧ وفصول من المثنوى للدكتور عبدالوهاب عزام . =

ابن عَبْدَك (٠٠ – ٦٨٢ هـ / ٠٠ – ١٢٨٣ م)

محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن عبدك (اختصار عبد الكريم) بن إبراهيم الكنجى ، أبو عبد الله ، شمس الدين : مؤرخ ، صوفى ، عالم بالحديث . رحل فى طلبه إلى الشام ومصر والعراق . وسمع بالحجاز . وجاور إلى أن توفى ببيت المقدس ، ودفن بمقبرة « ماملا » . قال البرزالى : جمع « تاريخاً » كبيراً لبيت المقدس رأيت أكثره بخطه ، و « معجماً » لنفسه (١)

الأَسْفَرايِيني (٠٠ – ٦٨٤ هـ / ٠٠ – ١٢٨٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، تاج الدين الأسفرايينى : عالم بالنحو . له فيه كتب ، منها « ضوء المصباح – ط » فى شرح المصباح للمطرزى ، و « لباب الإعراب – خ » و « لب اللباب – خ » و « فاتحة الإعراب باعراب الفاتحة – خ » ورسالة فى « الجملة الخبرية – خ » (٢)

محمد بن محمد (ابن سجهان) = محمد بن أحمد ٦٨٥

= ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٥ وفيه بعض نسبه إلى أبى بكر الصديق . وتاريخ العراق ٤ : ١٣٠ وفيه : « يدل شعره على أنه من الغلاة أرباب نحلة الاتحاد والحلول من الباطنية ، ونبه العلماء على لزوم نبذه » . واقرأ ما كتبه عنه كارا دى فو B. Carra de Vaux فى دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٦٠ – ٦٣

(١) تاريخ علماء بغداد ١٩٩

(٢) فهرست الكتبخانة ٤ : ٣٧ و ٧٨ و ٨٠ و ٩٠ وعنه أخذت وفاته ، كما فعل سركيس ٤٣٦ و Brock. 1 : 356 (296), S. 1 : 520 وقال =

ابن النَّاظِم (٠٠ - ٦٨٦ هـ = ٠٠ - ١٢٨٧ م)

محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي ، أبو عبد الله ، بدر الدين : نحوى ، هو ابن ناظم « الألفية » . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . سكن بعلبك مدة . له « شرح الألفية - خ » يعرف بشرح ابن الناظم ، و « المصباح - ط » فى المعانى والبيان ، و « روض الأذهان - خ » فى المعانى ، و « شرح لامية الأفعال - ط » وكتاب فى « العروض » وشرح غريب « تصريف ابن الحاجب » وغير ذلك . توفى عن نيف وأربعين عاماً (١)

النَّسَفِي (٦٠٠ - ٦٨٧ هـ = ١٢٠٣ - ١٢٨٩ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو الفضل برهان الدين النسفى : عالم بالتفسير والأصول والكلام ، من الأحناف . سكن بغداد وتوفى بها . من كتبه « الواضح » فى تلخيص تفسير القرآن للفخر الرازى ، و « المقدمة النسفية - خ » وتسمى «المقدمة البرهانية» فى الخلاف ، و « الفصول فى علم الجدل - خ » و « منشأ النظر فى علم الخلاف - خ » و « القوادح الجدلية - خ » و « دفع النصوص والنقود - خ » و « شرح الأسماء الحسنى - خ » (١)

العَبْدَري (٠٠ - بعد ٦٨٨ هـ = ٠٠ - ١٢٨٩ م)

محمد بن محمد بن على بن أحمد ، أبو عبد الله الحاحى العبدرى : صاحب « الرحلة » المعروفة باسمه . أصله من بلنسية . ونسبته إلى بنى عبدالدار . كان من سكان « الحامّة » وهى قرية فيها مياه معدنية حارة ، فى الطريق بين بسكرة وتوزر ، فى المغرب . توجه منها حاجاً سنة ٦٨٨ هـ ، فدخل باجة وتونس والقيروان . ومر بالإسكندرية فى ذهابه وإيابه . وليس فى المصادر ذكر لسنة وفاته . وكتاب « رحلته - خ » نشر شاربونو Charbonneau مقتطفات منه فى المجلة الأسيوية (ج ٤ من الحلقة الخامسة)(٢)

الفَقِيه النَّصري (٦٣٣ - ٧٠١ هـ = ١٢٣٦ - ١٣٠٢ م)

محمد بن محمد بن يوسف بن نصر ، من بنى الأحمر : أمير المسلمين ، ثانى ملوك

= السيوطى فى بغية الوعاة ٤٩ « لم أقف له على ترجمة » . ولم يذكر صاحب كشف الظنون ١٥٤٤ و ١٧٠٨ سنة وفاته ، فزادها الناشر ، نقلا عن الكتبخانة فيما يظهر .

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٥٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٣ و Brock. 1: 363 (300) ومرآة الجنان ٤ : ٢٠٣ وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٨ = وبغية الوعاة ٩٦ والأزهرية ٤ : ٢١٧ ومعجم المطبوعات ٢٣٤ وفهرس المؤلفين ٢٥٢ وقد نسب « المصباح » إلى أبيه خطأ .

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٢٧ وتاريخ العراق ١ : ٣٤٣ و Brock. 1: 615 (467) ومرآة الجنان ٤ : ٢٠٠ والفوائد البهية ١٩٤ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٧ وهو فيه « محمد بن محمود بن محمد » كما فى طبقات طاش كبرى زاده - خ .

(٢) جذوة الاقتباس ١٧٩ والرحالة المسلمون ١٣٢ وشجرة النور ٢١٧ والحلل السندسية لأرسلان ٣ : ١٢٨ والرحلة الورثيلانية : العبدرى ، والحامة ، وبسكرة .

الدولة النصرية فى الأندلس . ولد بغرناطة ، وباشر الأعمال فى حياة أبيه مباشرة الوزير . ثم ولى بعد وفاته (سنة ٦٧١ هـ) وكان حازماً صارماً ، شجاعاً ، له اشتغال بالفقه والأدب ، كثير الملح ، يقرض الأبيات من النظم وليست بشعر . افتُتح عهده بفتن وثورات ثبت لها ، وطال عمره وبعد صيته . وغزا الروم إثر هلاك طاغيتهم « شانجه بن أذفونش » فى محرم ٦٩٥ فتملك حصوناً ، وافتتح مدينة قيجاطة (Quesada) واستولى (سنة ٦٩٩) على مدينة القَبْذاق (من نواحي قرطبة) وتوفى بغرناطة (١)

ابن عَبْد المَلِك (.. - ٧٠٣ هـ / .. - ١٣٠٣ م)

محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الملك الأنصارى الأوسى المراكشى ، أبو عبدالله : مؤرخ أديب، من القضاة . من أهل مراكش . ولى القضاء بها مدة ، ثم نحى لحدّة فى خلقه . وتوفى بتلمسان . من كتبه « الذيل والتكملة لكتاب الصلة » فى التراجم (٢)

الكاشْغَري (.. - ٧٠٥ هـ / .. - ١٣٠٥ م)

محمد بن محمد بن على الكاشغرى : فقيه ، أصله من كاشغر . جاور بمكة ، وتصوّف . ودخل اليمن ، فأقام بتعز ، ومات فى ساحل موزع . له كتاب « مجمع الغرائب ومنبع العجائب » أربعة مجلدات (١)

تاج الدّين ابن حِنا (٦٤٠ - ٧٠٧ هـ / ١٢٤٢ - ١٣٠٧ م)

محمد بن محمد بن على بن محمد بن سليم ، أبو عبد الله ، تاج الدين ، ويلقب بالصاحب كأبيه فخر الدين ابن الوزير بهاء الدين : وجيه مصرى . كان يتعاطى الفروسية ويحضر الغزوات ، وانتهت إليه رياسة عصره فى بلده . نشأ فى بيت مجد ، واشتغل بالحديث والأدب ، ونظم الشعر والتوشيح ، وحدّث بمصر ودمشق . وهو الذى اشترى الآثار النبوية — على ما قيل — وجعلها فى مكانه « بالمعشوق » المنسوب إليه بمصر . وكانت رياسته فوق الوزراء ، حتى إن أحدهم (الصاحب فخر الدين ابن الخليلى) لما ولى الوزارة جاءه وقبل يديه فأكرمه ، فكان ذلك « بمنزلة الإجازة والإمضاء لوزارته » واستوفى الصفدى كثيراً من أخباره مع شعراء عصره وغيرهم (٢)

ابن مَعْتُوق (.. - ٧٠٧ هـ / .. - ١٣٠٧ م)

محمد بن محمد بن عيسى بن نجام بن نجدة بن معتوق الشيبانى النصيبى ثم القوصى :

---

(١) اللمحة البدرية ٣٧ وابن خلدون ٤ : ١٧٢ والدرر الكامنة ٤ : ٢٤٣

(٢) قضاة الأندلس ١٣٠ ولقط الفرائد — خ — وهو فيه « محمد بن عبد الملك » ووفاته بمراكش .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٦٨ وكشف الظنون ١٦٠٣

(٢) الوافى ١ : ٢١٧ والدرر ٤ : ٢٠١ والفوات ٢ : ١٥٣ وفى الضوء اللامع ١١ : ٢٤٤ فى كتاب من عرف بابن فلان : « ابن حنا : بكسر ثم تشديد »

شاعر ، من الفضلاء ، له اشتغال بالحديث . من أهل قوص (بمصر) ووفاته فيها . كان رزقه من شعره ، يمتدح القضاة والكبراء والأمراء والتجار . له « ديوان شعر » كبير . وهو غير « ابن معتوق » صاحب الديوان المطبوع ، المتوفى سنة ١٠٨٧ هـ . (١)

القُضَاعي (٦٠٧ - ٧٠٧ هـ / ١٢١٠ - ١٣٠٧ م)

محمد بن محمد بن إدريس ، أبو بكر القضاعي : فاضل مغربي . ولد بظاهر « اسطبونة ؟ » . له كتب ، منها « الختام المفضوض — خ » في العروض ، و « أرجوزة — خ » في نكت القوافي ، و « زهرة الظرف — خ » عروض ، و « أرجوزة في الفرائض » (٢)

المَخْلوع النَّصْري (٦٥٥ - ٧١٣ هـ / ١٢٥٧ - ١٣١٤ م)

محمد بن محمد الفقيه بن محمد الشيخ بن يوسف بن نصر ، أبو عبد الله ، من بني الأحمر : ثالث ملوك الدولة النصرية بالأندلس . ولد ونشأ وتأدب وتفقه بغرناطة . وباشر الأعمال فيها بين يدي أبيه ، ثم ولي الأمر بعده (سنة ٧٠١ هـ) وكان يقول الشعر ، ووقف لسان الدين ابن الخطيب على « مجموع » من شعره ألفه بعض خدامه . وابتنى المسجد الأعظم في « الحمراء » بغرناطة . وأرسل في

(١) الوافي بالوفيات ١ : ٢٥٩ والدرر الكامنة ٤ : ٢٠٧

(٢) جذوة الاقتباس ١٨٠ و Brock, 2: 336 (259)

أول أمره جيشاً استولى على مدينة المنظر ، واعتقل صاحبة تلك المدينة وهي من عقائل الروم . وولي وزارته محمد بن عبد الرحمن الرندي (سنة ٧٠٣) فتغلب على أمره وتقلد كافة شؤونه . وفي يوم عيد الفطر (سنة ٧٠٨) اتفق بعض كبار الدولة مع أخ له اسمه « نصر » فأحاطوا بقصر محمد ، وهو مقعد فيه ، مصاب بعينيه « لمواصلة السهر ومباشرة أنوار ضخام الشمع » كما يقول ابن الخطيب ، فقتلوا الوزير ، ودخل عليه بعض الفقهاء فأشهدهم بخلع نفسه ، ونقل إلى قصر بخارج غرناطة ، ثم إلى مدينة « المنكّب » وأقام مدة ، فمرض « نصر » وأغمي عليه ، فأسرع الجند إلى إحضار أخيه (صاحب الترجمة) فأحضر ، وأفاق نصر ، فأمر بتغريقه ، فأغرق في بركة بغرناطة ، ودفن بمقبرة السبيكة إلى جوار جده الغالب بالله (١)

الخَرَّاز (٠٠ - ٧١٨ هـ / ٠٠ - ١٣١٨ م)

محمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله الأموي الشريشي ، الشهير بالخراز : عالم بالقراآت . من أهل فاس . أصله من شريش . له كتب ، منها « مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن — خ » أرجوزة ، و « الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع — خ » (٢)

(١) اللمحة البدرية ٤٧ وابن خلدون ٤ : ١٧٣ والدرر الكامنة ٤ : ٢٣٤ وفيه : أغرق في أواخر جمادى الأولى « سنة ٧١٠ »

(٢) غاية النهاية ٢ : ٢٣٧ وشجرة النور ٢١٥ وانظر Brock, 2: 320 (248), S. 2: 349

ابن آجُرُّوم (٦٧٢ - ٧٢٣ هـ / ١٢٧٣ - ١٣٢٣ م)

محمد بن محمد بن داود الصنهاجي ، أبو عبد الله : نحوى ، اشتهر برسالته « الأجرومية — ط » وقد شرحها كثيرون . وله مصنفات أخرى وأراجيز . مولده ووفاته بفاس (١)

الصَّقَلّي (... - ٧٢٧ هـ / ... - ١٣٢٧ م)

محمد بن محمد بن محمد الصقلى ، فخر الدين : فقيه شافعي . ولى قضاء دمياط (بمصر) وصنف « التنجيز » فى تصحيح « التعجيز » لابن يونس الموصلي ، فى فروع الشافعية ، قال السبكى : وهو التعجيز ، إلا أنه يزيد فيه تصحيح الخلاف وبعض قيود (٢)

ابن الإخْوَة (٦٤٨ - ٧٢٩ هـ / ١٢٥٠ - ١٣٢٩ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن أبي زيد ابن الإخوة ، القرشي ، ضياء الدين : محدّث . له « معالم القربة فى أحكام الحسبة — ط » مع ترجمة إنجليزية (٣)

---

(١) جلوة الاقتباس ١٣٨ وبغية الوعاة ١٠٢ وفى شذرات الذهب ٦ : ٦٢ « آجروم ، معناه بلغة البربر الفقير » . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٨٤ و Brock. 2: 308 (237), S. 2: 332

(٢) طبقات السبكى ٦ : ٣١ والدرر الكامنة ٤ : ٢٣٦ وهدية العارفين ٢ : ١٤٦

(٣) الدرر الكامنة ٤ : ١٦٨ و Brock. S. 2: 101 وعنه أخذت ضبط « الإخوة » والمشرق ٤١ : ٣٠٠ وهو فيه « محمد بن أحمد » نسبة إلى جده .

الوزير أبُو القاسِم (... - ٧٣٠ هـ / ... - ١٣٣٠ م)

محمد بن محمد بن سهل الأزدى الغرناطى الأندلسى ، أبو القاسم : زعيم ، من أهل غرناطة . قال ابن كثير : « كان عالى الهمة ، شريف النفس ، محترماً ببلاده جداً ، بحيث أنه يولى الملوك ويعزلهم » وكان له علم بالفقه والتاريخ ، ويلقب بالوزير مجازاً ، ولم يل عملا . مات بالقاهرة ، عائداً من الحج (١)

ابن سَيِّد النَّاس اليَعْمُري (٦٧١ - ٧٣٤ هـ / ١٢٧٣ - ١٣٣٤ م)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، ابن سيد الناس ، اليعمرى الربعى ، أبو الفتح ، فتح الدين : مؤرخ ، عالم بالأدب . من حفاظ الحديث ، له شعر رقيق . أصله من إشبيلية ، ومولده ووفاته فى القاهرة . من تصانيفه « عيون الأثر فى فنون المغازى والشمائل والسير — ط » جزآن ، ومختصره « نور العيون — خ » و « بشرى اللبيب فى ذكرى الحبيب — ط » قصيدة ، و « تحصيل الإصابة فى تفضيل الصحابة » و « النفح الشذى فى شرح جامع الترمذى » لم يكمله ، و « المقامات العلية فى الكرامات الجلية — خ » (٢)

---

(١) البداية والنهاية ١٤ : ١٤٩

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٦٩ وذيل تذكرة الحفاظ ١٦ و ٣٥٠ والوافى بالوفيات ١ : ٢٨٩ و Brock. 2: 85 (71), S. 2: 77 والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٩ والدرر الكامنة ٤ : ٢٠٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣٠٣ والتبيان — خ . و Princeton 212 ومخطوطات الظاهرية ١٨ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٩ والبدر الطالع ٢ : ٢٤٩

ابن الحاجّ (.. - ٧٣٧ هـ / .. - ١٣٣٦ م)

محمد بن محمد بن محمد ابن الحاج ، أبو عبد الله العبدرى المالكى الفاسى ، نزيل مصر : فاضل . تفقه فى بلاده ، وقدم مصر ، وحج . وكف بصره فى آخر عمره وأقعد . وتوفى بالقاهرة ، عن نحو ٨٠ عاماً . له « مدخل الشرع الشريف — ط » ثلاثة أجزاء ، قال فيه ابن حجر : كثير الفوائد ، كشف فيه عن معايب وبدع يفعلها الناس ويتساهلون فيها ، وأكثرها مما يُنكر ، وبعضها مما يحتمل . وله « شموس الأنوار وكنوز الأسرار — ط » و « بلوغ القصد والمنى فى خواص أسماء الله الحسنى — خ » و « الأزهار الطيبة النشر — ط » (١)

ابن القَوْبَع (٦٦٤ - ٧٣٨ هـ / ١٢٦٦ - ١٣٣٨ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجعفرى ، ركن الدين ، أبو عبد الله ، ابن القوبع : من فضلاء المالكية . كان يفتى ، مع اشتغاله بالحكمة والطب . ولد بتونس ، وتعلم بها وبدمشق ، واستقر فى القاهرة . قال ابن سيد الناس : كان لا يخل بالمطالعة فى كتاب الشفاء لابن سينا كل ليلة ، فقلت له يوماً : إلى متى تنظر فى هذا الكتاب ؟ فقال : أريد أن أهتدى ! . له شعر وتآليف ، منها « تفسير سورة ق » و « تعليق على ديوان المتنبى » (١)

ابن الإمَام (٦٨٢ - ٧٤٥ هـ / ١٢٨٣ - ١٣٤٤ م)

محمد بن محمد بن على بن هُمَام ، أبو الفتح ، تقى الدين ، المعروف بابن الإمام : فقيه شافعى ، عالم بالقراآت . عسقلانى الأصل ، من أهل مصر . له « سلاح المؤمن — خ » فى الأذكار ، و « الاهتداء فى الوقف والابتداء » قراآت ، وكتاب فى « المتشابه » رتبه على السور ، نافع لمن يصعب عليه حفظ القرآن . توفى بظاهر القاهرة (٢)

الوادي آشي (.. - ٧٤٦ هـ / .. - ١٣٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جابر ، أبو عبد الله ، شمس الدين الوادى آشى : فاضل أندلسى . نسبته إلى وادى آش (Guidix) ووفاته بغرناطة . له « برنامج — خ » فى مروياته (٣)

---

(١) الديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ٣٢٧ والدرر الكامنة ٤ : ٢٣٧ و Princeton 457 وشجرة النور ٢١٨ و Brock. 2: 101 (83), S. 2: 95

(١) ديوان الإسلام — خ . وبغية الوعاة ٩٧ والدرر الكامنة ٤ : ١٨١ — ١٨٤ وفيه : نقل عن بعض المغاربة أن « القوبع » طائر .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٢٤٥ والكتبخانة ١ : ٣٤٩ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٤٦ فى وفيات سنة ٧٤٦ و Brock. 2: 105 (86), S. 2: 102 وشذرات الذهب ٦ : ١٤٤ وفيه : مولده سنة ٦٧٧ كما فى الدرر الكامنة ٤ : ٢٠٣

(٣) Brock. S. 2: 371

١٢١٨] الأبيوردى (المحدّث)

محمد بن محمد بن أبي بكر الإبيوردي (٧ : ٢٥٧)
عن مخطوطة الجزء الأول من كتاب « المجالسة وجواهر العلم » من أمالى أحمد بن مروان الدينورى المالكى » فى دار الكتب المصرية « ٩٣٤ تصوف »

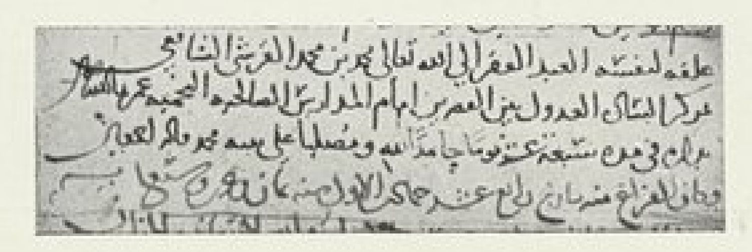
١٢١٩] النصير الطوسى

محمد بن محمد بن الحسن : نصير الدين الطوسى (٧ : ٢٥٧)

١٢٢٠] ابن عبدك ، اللنجى

محمد بن محمد بن حسين بن عبدك (٧ : ٢٥٩)
عن المخطوطة « ١٠٧ مجاميع » فى المكتبة الظاهرية ، بدمشق .

١٢٢١] القرشي (ابن الإخوة ؟)

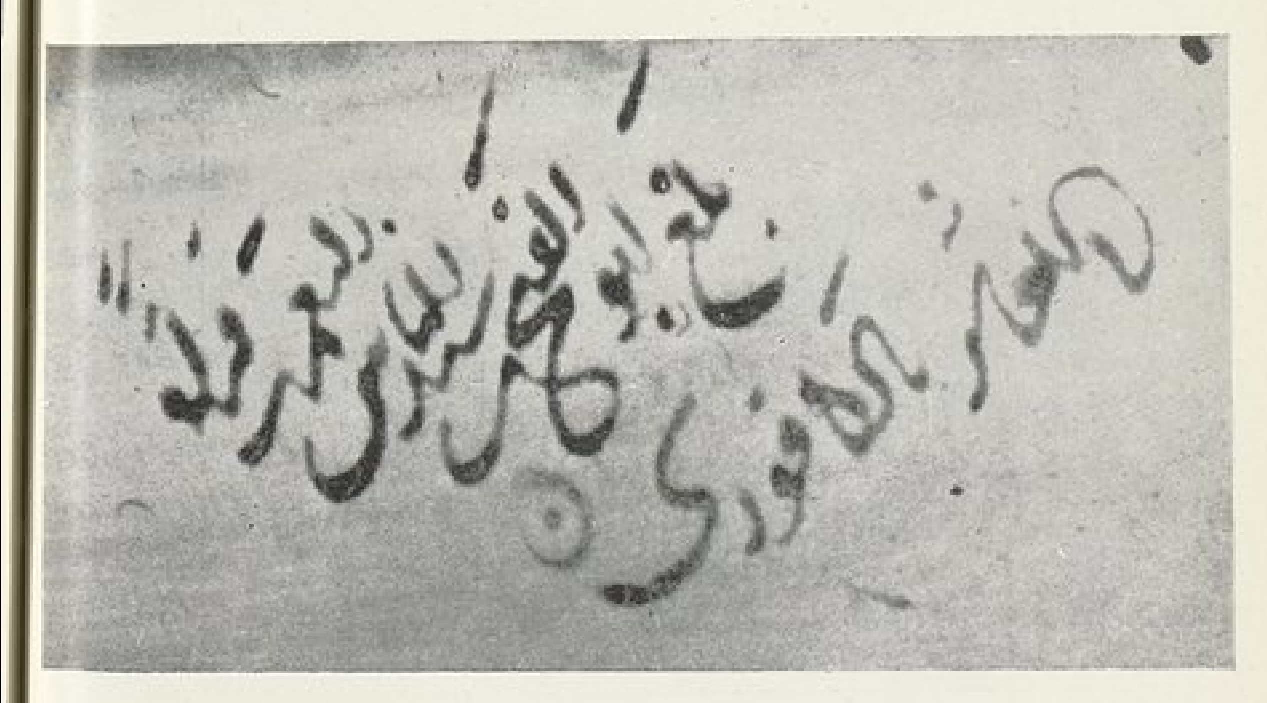


علقه لنفسه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد القرشي الشافعي

محمد بن محمد القرشي (٧ : ٢٦٣)

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « مختصر ابن هشام » فى المكتبة الأزهرية « ٢٥٢ تفسير ، ٤٢٥٠ » وتقرأ الجملة الأخيرة منه ، وهى واضحة فى الأصل : « سنة ثمان وعشرين وسبعماية » ويلاحظ أنه ليس فى خطه ما يشير إلى اشتهاره بابن الإخوة ، وليس فى ترجمته ذكر لمذهبه « الشافعى » ؟

١٢٢٢] ابن سيد الناس اليعمرى



محمد بن محمد بن محمد ، ابن سيد الناس (٧ : ٢٦٣)

عن مخطوطة فى مكتبة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب بتونس . وانظر الصفحة التالية .

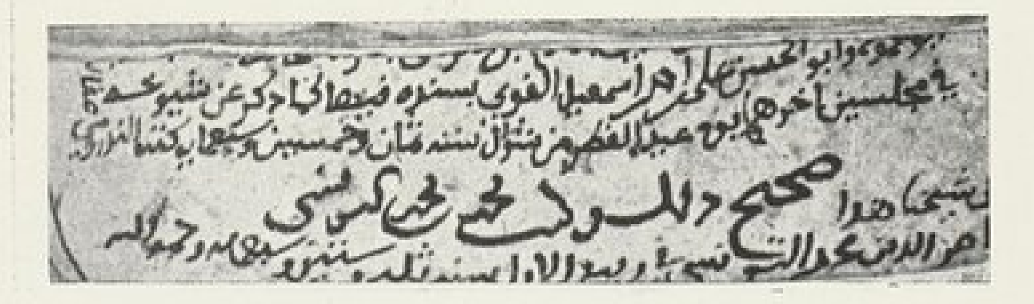
١٢٢٣] ابن سيد الناس اليعمرى ، أيضاً :

محمد بن محمد ، ابن سيد الناس (٧ : ٢٦٣)

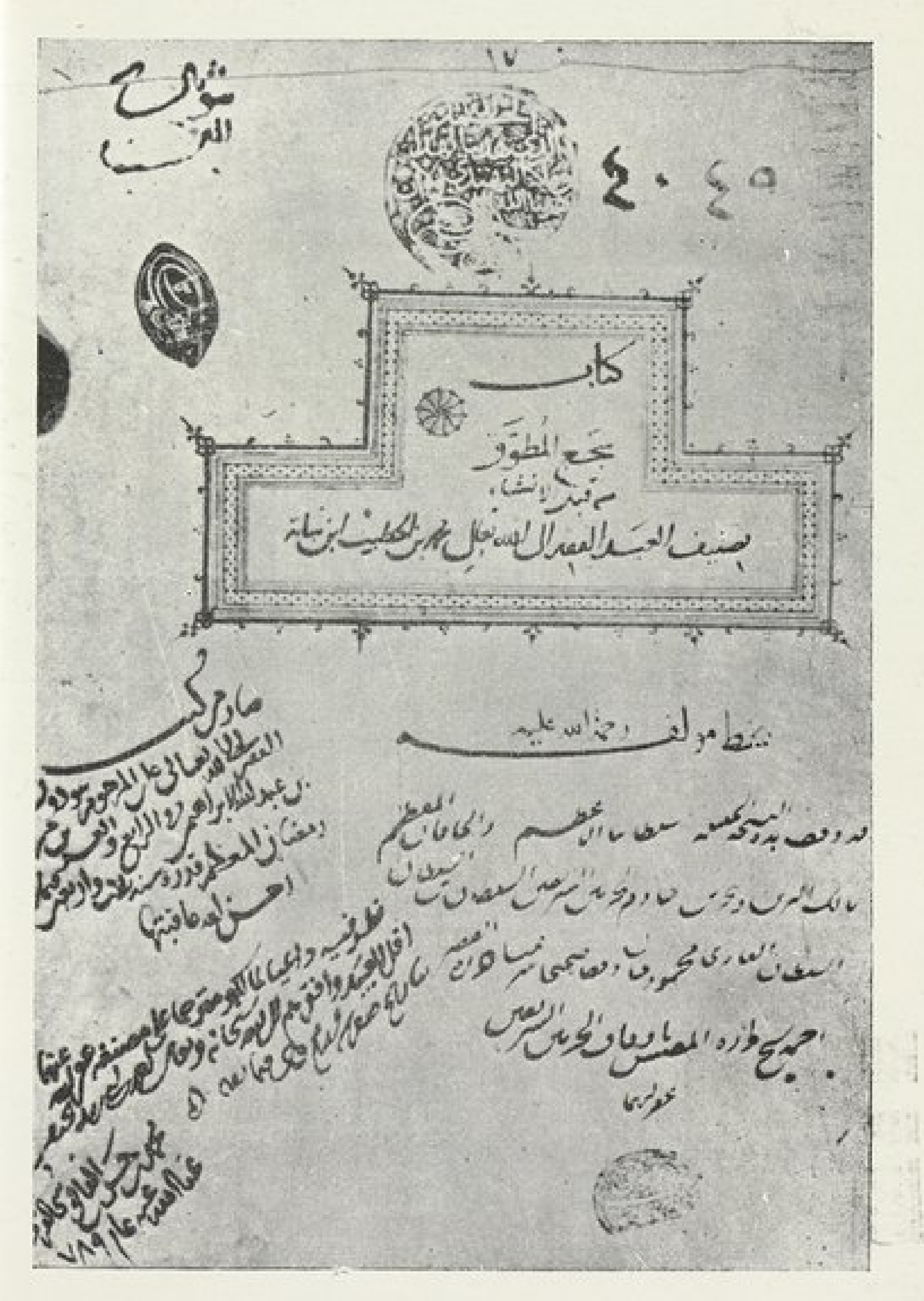
إجازة بخطه فى نهاية مخطوطة من كتابه « بشرى اللبيب بذكرى الحبيب » قرئت عليه .

كما فى « كتابخانه دانشكاه تهران : جلد دوم ٦ – ١٠ »

١٢٢٤] التونسى

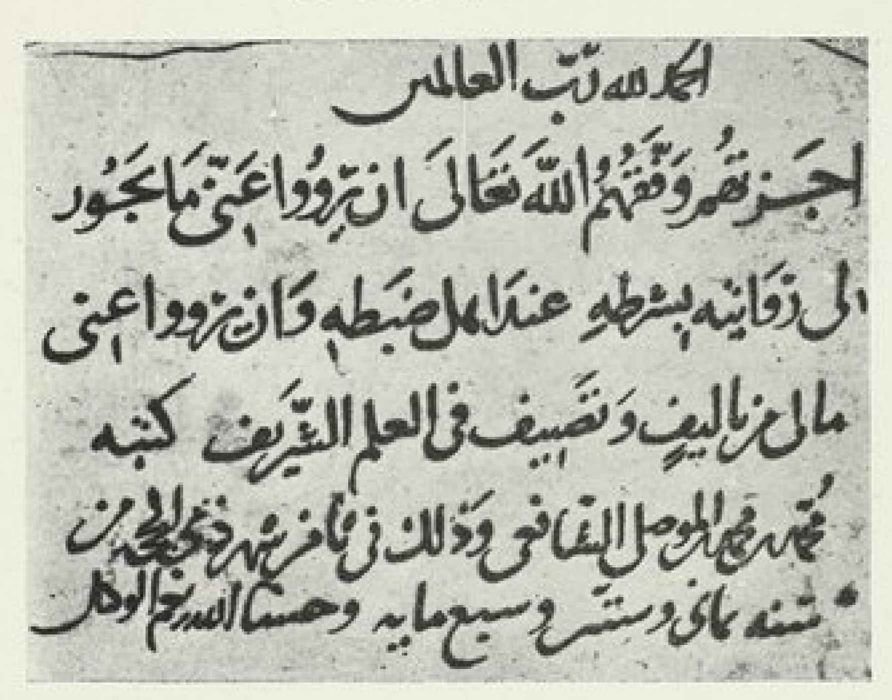


محمد بن محمد التونسى (٧ : ٢٦٧) من مخطوطة « ثبت التدرومى » عندى .



محمد بن محمد ، ابن نباتة الفارق المصرى (٧ : ٢٦٨)
طرة كتابه « سجع المطوق » بخطه ، فى مكتبة « أياصوفيا » ٤٠٤٥ فى استانبول . ومعهد المخطوطات « ف ٤٥٨ أدب »

١٢٢٦] ابن الموصلي


الحمد لله رب العالمين
أجزتهم وفقهم الله تعالى أن يرووا عني ما يجوز
لي روايته بشرطه عند أهل ضبطه وأن يرووا عني
ما لي من تأليف وتصنيف في العلم الشريف كتبه
محمد بن محمد الموصلي الشافعي وذلك في تاسع شهر ذي الحجة من
سنة ثمان وستين وسبعمائة وحسبنا الله ونعم الوكيل

محمد بن محمد ، شمس الدين ابن الموصلي (٧ : ٢٦٩) عن مخطوطة «ثبت التدرومي» عندي.

١٢٢٧] الزرعي


المنتقى من كتاب كشف الحال
في وصف الخال
والحمد لله رب العالمين
انتقاه لنفسه كاتبه الفقير إلى رحمة ربه القدير
محمد بن محمد بن شرف الزرعي الشافعي عفا الله عنه

محمد بن محمد بن شرف الزرعي (٧ : ٢٧٠) طرة كتابه «المنتقى» بخطه ، في دار الكتب المصرية «٢٢١ أدب ، تيمور»

١٢٢٨] النذرومى

محمد بن محمد بن يحيى النذرومى (٧ : ٢٧٠) عن مخطوطة « ثبته » عندى .

١٢٢٩] ابن العاقولى

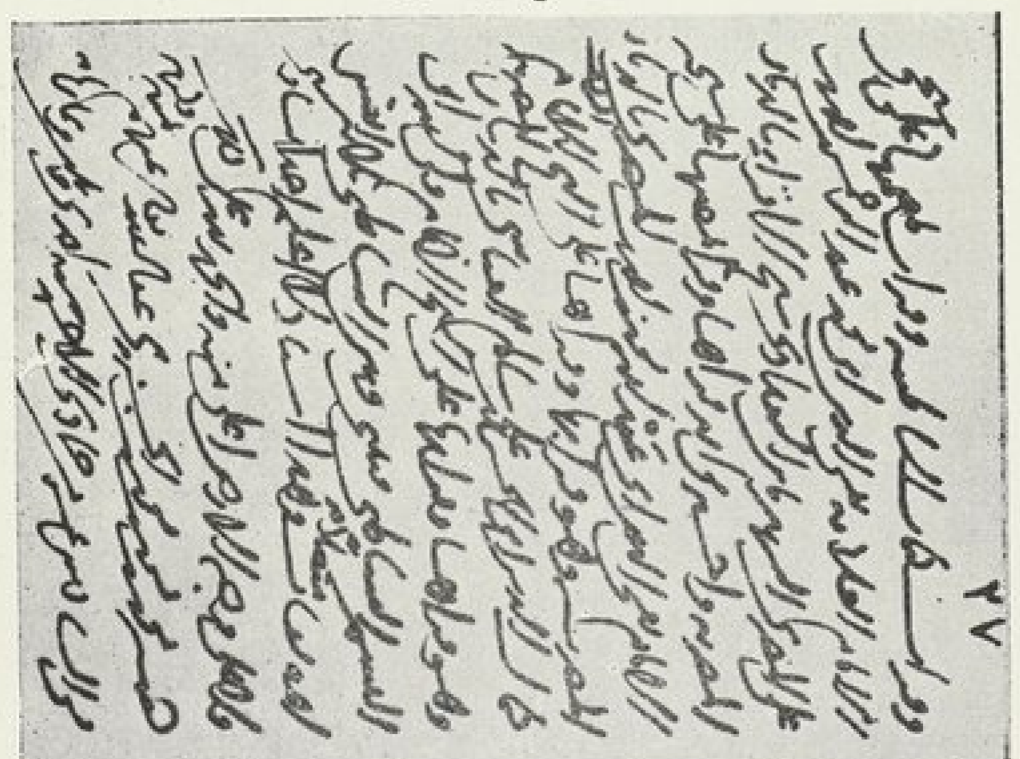
محمد بن محمد الواسطى البغدادى ، ابن العاقولى (٧ : ٢٧٢)
نهاية كتابه « الرصف فيما ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الفعل والوصف »
من مخطوطات مكتبة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

١٢٣٠] ابن الشحنة

محمد بن محمد ، محب الدين ابن الشحنة (٧ : ٢٧٣)

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » فى دار الخطيب ، بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ »

١٢٣١] ابن الجزرى



محمد بن محمد ، أبو الخير ابن الجزرى (٧: ٢٧٤)

من إجازة بخطه على نسخة من كتابه « تحبير التيسير »

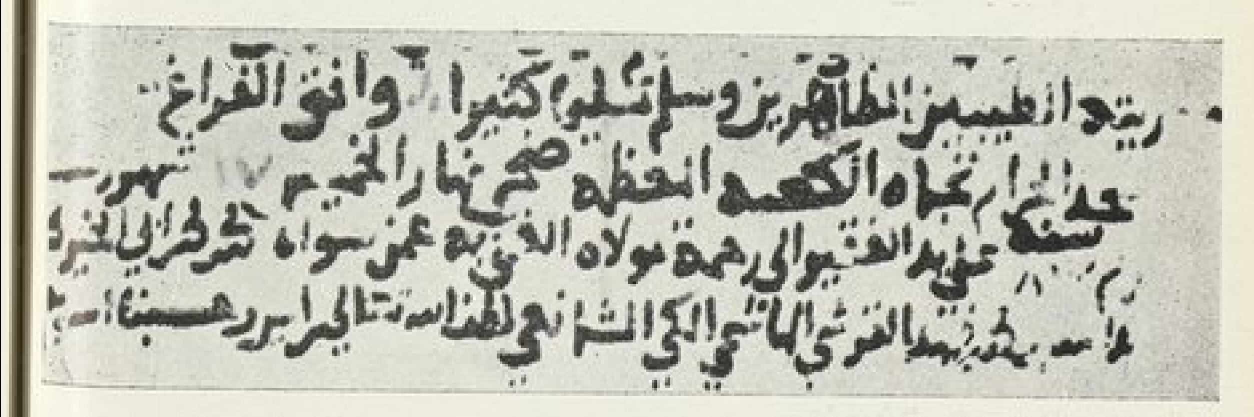
عن « كتابخانه دانشكاه تهران : جلد أول ٢٨ » وانظر الصفحات ٢٠ – ٢٩

١٢٣٢] المنزلى

ووافق الفراغ من ذلك في اليوم المبارك الحادي عشر
من شهر شعبان المكرم سنة سبع وثمان مائة
من الهجرة النبوية على صاحبها أوفى الصلاة وأزكى التحية
على يد العبد الفقير المعترف بالفاقة والتقصير
الراجي عفو ربه اللطيف الخبير
محمد بن محمد بن يوسف المنزلي
الشافعي غفر الله له ولوالديه
ولمن طالع فيها أو نظر

محمد بن محمد بن يوسف المنزلى (٧ : ٢٧٦) عن مخطوطة « الجوهرة الفريدة » فى دار الكتب المصرية « ١٠ عروض » وفى معهد المخطوطات « ف ١٨٤ أدب »

١٢٣٣] ابن فهد



... الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا ووافق الفراغ
... تجاه الكعبة المعظمة ضحى نهار الخميس ... شهر
سنة ... عبيد الفقير إلى رحمة مولاه الغني به عمن سواه [illegible]
... محمد بن فهد القرشي الهاشمي المكي الشافعي [illegible]

محمد بن محمد ، تقى الدين ابن فهد (٧ : ٢٧٧) عن الصفحة الأخيرة من كتابه « مختصر أسماء الصحابة » فى المكتبة الأزهرية « ٧١١ تاريخ — ١٠٦٦٧ »

الشُّعَيْبي (٦٧٠ – ٧٤٧ هـ / ١٢٧١ – ١٣٤٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن زنكى الأسفرايينى العراق ، أبو عبد الله ، المعروف بالصدر الشعيبى : فقيه شافعى ، باحث . ولد بأسفرايين وتنقل فى إيران مدة ، وأقام ببخارى ، وانتقل إلى بغداد سنة ٧٠٥ من كتبه « ينابيع الأحكام فى معرفة الحلال والحرام – خ » على المذاهب الأربعة ، و « دقائق النحو » و « قواعد النحو » و « أنوار المصباح » فى علم الكلام ، و « حدائق الأنوار » و « لطائف البنيان فى علم المعانى والبيان » و « شرح الحاوى الصغير – خ » فقه ، و « عرف الزرنب ، فى بيان شأن السيدة زينب – خ » و « الناسخ والمنسوخ – خ » (١)

ابن مِينا (٧٠١ – ٧٤٩ هـ / ١٣٠١ – ١٣٤٨ م)

محمد بن محمد بن مينا بن عثمان البعلبكى الشافعى : فاضل ، من أهل بعلبك . دخل بغداد ، وأعاد بالنظامية . وعاد إلى دمشق ، فخطب بالمزة ، وناب فى الحكم ببعض البلاد . له « فكاهة الخاطر ونزهة الناظر » (٢)

(١) الكتبخانة ٣ : ٢٩١ وتاريخ علماء بغداد ٢٠٤ وفيه : ولادته سنة ٦٧٧ وفى صدر النسخة المخطوطة من كتابه ينابيع الأحكام ، المحفوظة فى دار الكتب المصرية برقم ٣٢١ فقه شافعى ، خلاصة ترجمته ، نقلا عن خط ولده . و Brock. 2: 210 (163), S. 2: 205

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٢٤٠

البِلْبِيسي (٠٠ – ٧٤٩ هـ / ٠٠ – ١٣٤٨ م)

محمد بن محمد بن على البلبيسى : فاضل مصرى . له كتاب « الملح والطرف من منادمات أرباب الحرف – ط » فرغ منه سنة ٧٤٦ (١)

الكاكي (٠٠ – ٧٤٩ هـ / ٠٠ – ١٣٤٨ م)

محمد بن محمد بن أحمد الخجندى السنجارى ، قوام الدين الكاكى : فقيه حنفى . سكن القاهرة وتوفى فيها . من كتبه « معراج الدراية – خ » فى شرح الهداية ، فقه ، و « جامع الأسرار – خ » فى شرح المنار ، و « عيون المذاهب الكاملى – خ » مختصر جمع فيه أقوال الأئمة الأربعة ، وأهداه إلى السلطان شعبان بن محمد (الملك الكامل) (٢)

(١) إيضاح المكنون ٢ : ٥٥٢ و Brock. 2: 68 (55) وفى هدية العارفين ٢ : ١٥٥ محمد بن « إلياس » بن محمد بن على البلبيسى الشافعى ، له « الملح والطرف » و « العطر الوردى فى شرح القطر الشهدى » . وفى الدرر الكامنة ٣ : ٣٨٢ محمد بن « إسحاق » بن محمد بن مرتضى البلبيسى ، عماد الدين ، ولى قضاء الإسكندرية ، وعزل ، وكان مولعاً بالألغاز الفقهية . وعنه شذرات الذهب ٦ : ١٦٤ وزاد بعد البلبيسى : « المصرى الشافعى » ولم يذكرا له تأليفاً . قلت : وأما ضبط « بلبيس » فهو عن معجم البلدان ٢ : ٢٦٢ وضبطه صاحب القاموس بضم الباء الأولى وفتح الثانية ، ثم قال : وقد يفتح أوله .

(٢) الفوائد البهية ١٨٦ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٢ وكشف الظنون ١١٨٧ و ١٨٢٤ و Brock. 2: 353 (198), S. 2: 268 والتاج ٧ : ١٧٢ والكتبخانة ٣ : ٨٢ وهو فى Princeton 493 كما فى الطبعة الأولى من كشف الظنون : قوام الدين « الكاق » تصحيف .

المُعَمَّ (٦٤٩ - ٧٥٤ هـ / ١٢٥١ - ١٣٥٣ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ابن إبراهيم الأنصارى الساحلى المالقى ، المعروف بالمعمم : خطيب المسجد الأعظم بمالقة . ووفاته فيها . كان جهورى الصوت ، وقوراً . من كتبه « شعب الإيمان » و « النفحة القدسية » و « بغية السالك إلى أشرف المسالك — خ » فى أحوال الصوفية ، و « نزهة التذكرة ونزهة التبصرة » و « منسك » لطيف (١)

ابن جُزَيّ الكَلْبي (٧٢١ - ٧٥٧ هـ / ١٣٢١ - ١٣٥٦ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، ابن جزى الكلبي ، أبو عبد الله : شاعر من كتاب

(١) الدرر الكامنة ٤ : ١٦١ ت ٤٣٠ واقتصر على ذكر الكتابين الأولين ، من تآليفه . وفى كشف الظنون ١٠٤٧ ذكر شعب الإيمان أما « بغية السالك » فذكره Brock. 2: 342 (265), S. 2: 378 كما فى الصادقية الثالث من الزيتونة ١١٢ ودار الكتب : ملحق الأول : ٣٨ وأما « نزهة التذكرة » والمنسك ، فانفرد بذكرهما صاحب الضوء اللامع ٩ : ٥٢ وسمى معهما « بغية السالك » وقال فى ترجمة مؤلفهما : « محمد بن محمد بن أحمد الساحل الأندلسى نزيل مالقة ويعرف بالساحل وبالمعجم — تصحيف المعمم — قال ابن عزم : « إنه شيخ قدوة مسلك ، له كلام فى العرفان ، وتؤثر عنه كرامات ، مات سنة ثلاث — وثمانمئة — أو بعدها بقليل » . قلت : كلام ابن حجر ، فى الدرر ، وكلام السخاوى فى الضوء ، أحدهما متمم للآخر ، مع الفارق العظيم — نحو خمسين سنة — بين تاريخى الوفاة ، فإذا صح ما أرجحه من أنهما يعنيان شخصاً واحداً ، فعبارة ابن حجر فى قوله : « مات بمالقة نصف شعبان سنة ٧٥٤ » أقوى من قول السخاوى : « مات سنة ٨٠٣ أو بعدها بقليل »

الدواوين السلطانية ؛ أندلسى ، من أهل غرناطة . ولد فيها ، وفاق بشعره ونثره ، على حداثة سنه . واستكتبه أمير المسلمين أبو الحجاج يوسف ابن الأحمر النصرى ، ثم ضربه بالسياط من غير ذنب اقترفه ، ففارقه وانتقل إلى المغرب فأقام بفاس وحظى عند ملكها المتوكل على الله أبى عنان المرينى . وتوفى فيها . له كتاب فى « تاريخ غرناطة » وقف لسان الدين ابن الخطيب على أجزاء منه . وهو الذى أملى عليه « ابن بطوطة » رحلته فكتبها سنة ٧٥٦ وكان أبوه من أعلام الأندلس أيضاً (تقدمت ترجمته ٦ : ٢٢١) (١)

المَقَّري (... - ٧٥٨ هـ / ... - ١٣٥٧ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر ، أبو عبد الله القرشى التلمسانى ، الشهير بالمقرى : باحث ، من الفقهاء الأدباء المتصوفين . من علماء المالكية . ولد وتعلم بتلمسان . وخرج منها مع المتوكل أبى عنان (سنة ٧٤٩ هـ) إلى مدينة فاس ، فولى القضاء فيها وحمدت سيرته . وحج ، ورحل فى سفارة إلى الأندلس . وعاد إلى فاس ، فتوفى بها ودفن بتلمسان . وهو جد المؤرخ الأديب صاحب « نفح الطيب » . له مصنفات ، منها « القواعد » اشتمل على ١٢٠٠ قاعدة ،

(١) الإحاطة ٢ : ١٨٦ - ١٩٥ وفيه : وفاته فى ربيع الأول سنة ٧٥٨ ومختارات من شعره . والدرر الكامنة ٤ : ١٦٥ وفيه : وفاته فى شوال ٧٥٦ وأزهار الرياض ٣ : ١٨٩ - ١٩٥ وفيه تحقيق وفاته فى التاسع والعشرين من شوال ٧٥٧ و Brock. 2: 333 (256)

و «الحقائق والرقائق» تصوف ، و «عمل من طب لمن حب» و «المحاضرات» و «التحف والطرف» و «رحلة المتبتل» و «إقامة المريدين» . وله نظم جيد أورد ابن الخطيب (فى الإحاطة) نماذج منه . ولابن مرزوق الحفيد كتاب فى ترجمته سماه «النور البدرى فى التعريف بالفقيه المقرى» ضبطه فيه بفتح الميم وسكون القاف ، وهى لغة ثانية فى اسم «مَقَّرَ» البلدة التى نسب إليها هو وحفيده، بفتح الميم وتشديد القاف ، وهى من قرى زاب إفريقية (١)

التُّونُسي (٦٨١ - ٧٦٣ هـ / ١٢٨٢ - ١٣٦٢ م)

محمد بن محمد بن أبى القاسم بن جميل الربعى التونسى : من فضلاء المالكية . تونسى الأصل . أخذ عنه الذروى بالقدس (سنة ٧٥٨) وخُرِّجت له «مشيخة» واستقر بمصر (٢)

(١) تعريف الخلف ٢ : ٤٩٣ وفيه : ضبطه ابن الأحمر فى فهرسته والشيخ زروق ، بفتح الميم وسكون القاف ، وضبطه الثعالبي فى العلوم الفاخرة والونشريسى بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة . والإحاطة ٢ : ١٣٦ - ١٦٥ وفيه : «توفى بمدينة فاس فى أخريات محرم من عام ٧٥٩ وأراه توفى فى ذى الحجة من العام قبله» وشذرات الذهب ٦ : ١٩٣ - ١٩٦ وفيه : «توفى فى حدود سنة ٧٦١» . والبستان ١٥٤ - ١٦٤ وفيه : «توفى سنة ٧٩٥» ؟ . وشجرة النور ٢٣٢ وفيه : «توفى سنة ٧٥٦» .

(٢) ثبت الذروى - خ . والدرر الكامنة ٤ : ٢٤٦

مُحَمَّد وَفَا الشَّاذِلِي (٧٠٢ - ٧٦٥ هـ / ١٣٠٢ - ١٣٦٤ م)

محمد (الملقب بوفاء) ابن محمد (النجم) ابن محمد السكندرى ، أبو الفضل أو أبو الفتح ، المعروف بالسيد محمد وفا الشاذلى : رأس «الوفائية» ووالدهم ، بمصر . مغربى الأصل . مالكى المذهب . ولد ونشأ بالإسكندرية ، وسلك طريق الشيخ أبى الحسن الشاذلى ، ونبغ فى النظم ، فأنشأ قصائد على طريقة ابن الفارض وغيره من «الاتحادية» . ورحل إلى «إخميم» فتزوج واشتهر بها وصار له مريدون وأتباع . وانتقل إلى القاهرة ، فسكن «الروضة» على شاطىء النيل . وكثر أصحابه ، وأقبل عليه أعيان الدولة . وتوفى بها ، ودفن بالقرافة . كان واعظاً ، لكلامه تأثير فى القلوب . ويقال : كان أمياً . وله مؤلفات ، منها «ديوان شعر - خ» و «نفائس العرفان من أنفاس الرحمن - خ» و «الأزل - خ» و «شعائر العرفان فى ألواح الكتمان - خ» و «العروش - خ» و «الصور - خ» و «المقامات السنية المخصوص بها السادة الصوفية - خ» . وللشيخ عبدالوهاب الشعرانى «كتاب» فى مناقبه (١)

(١) شذرات الذهب ٦ : ٢٠٦ وخطط مبارك ٥ : ١٤١ وفيه ، نقلا عن «مناهل الصفا باتصال نسب السادات الوفائية بالمصطفى» لعلى أبى جابر الايتاتى ، يقال : أصلهم من صفاقس ، بإفريقية ؛ وعن ديباجة «شرح الفتح» للتاج الوسيمى ، أن كنية صاحب الترجمة أبو الفضل وفا ، وفى بعض المجاميع أنه «أبو التدانى» والدرر الكامنة ٤ : ٢٧٩ وهو فيه :=

القُطْب التَّحْتَاني (٦٩٤ - ٧٦٦ هـ / ١٢٩٥ - ١٣٦٥ م)

محمد (أو محمود) بن محمد الرازى أبو عبد الله ، قطب الدين : عالم بالحكمة والمنطق . من أهل الريّ . استقر فى دمشق سنة ٧٦٣ وعلت شهرته وعرف بالتحتانى تمييزاً له عن شخص آخر يكنى قطب الدين أيضاً (كان يسكن معه فى أعلى المدرسة الظاهرية بدمشق) وتوفى بها . من كتبه « المحاكمات — خ » فى المنطق ، و « تحرير القواعد المنطقية فى شرح الشمسية — ط » و « لوامع الأسرار فى شرح مطالع الأنوار — ط » فى المنطق ، ورسالة فى « الكليات وتحقيقها — خ » و « تحقيق معنى التصور والتصديق — ط » ورسالة فى « النفس الناطقة — خ » وكتاب « المحاكمات بين الإمام والنصير — ط » حكم فيه بين الفخر الرازى والنصير الطوسى ، فى شرحيهما لإشارات ابن سينا ، و « شرح الحاوى » فى فروع الشافعية ، لم يكمله ، و « حاشية » على الكشاف ، وصل فيها إلى سورة طه (١)

= « محمد بن وفاء » . وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٤٢ وهو فيه : « محمد بن محمد وفا » ووفاته سنة ٧٦٠ هـ . والمجموعة النبهانية ٣ : ٣٣١ و Princeton 33 ودار الكتب ١ : ٣٧٢ والكتبخانة ٢ : ٦٥ و ١١٢ و ١١٧ و ١٤١ ثم ٤ : ٢٣٧ و Brock. S. 2: 148

(١) القلائد الجوهرية ٢٣٩ ومفتاح السعادة ١ : ٢٤٦ وشذرات الذهب ٦ : ٢٠٧ وطبقات الشافعية ٦ : ٣١ و Princeton 261, 272, 275 وكشف الظنون ٩٥ و ٦٢٦ و ١٧١٥ ودار الكتب ١ : ٢٤١ و Brock. 2: 271 (209), S. 2: 293 والنجوم الزاهرة ١١ : ٨٧ ومعجم المطبوعات ٩١٨ قلت : اسمه =

ابن نُبَاتَة (٦٨٦ - ٧٦٨ هـ / ١٢٨٧ - ١٣٦٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامى الفارقى المصرى ، أبو بكر ، جمال الدين ، ابن نباتة : شاعر عصره ، وأحد الكتاب المترسلين العلماء بالأدب . أصله من ميافارقين ، ومولده ووفاته فى القاهرة . وهو من ذرية الخطيب « عبد الرحيم بن محمد» ابن نباتة . سكن الشام سنة ٧١٥ هـ (تقريباً) وولى نظارة « القمامة » بالقدس أيام زيارة النصارى لها ، فكان يتوجه فيباشر ذلك ويعود . ورجع إلى القاهرة (سنة ٧٦١) فكان بها صاحب سر السلطان الناصر حسن . له « ديوان شعر — ط » و « سرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون — ط » و « سجع المطوق — خ » تراجم ، و « مطلع الفوائد — خ » أدب ، و « سلوك دول الملوك — خ » و « المختار من شعر ابن الرومى — خ » و « تلطيف المزاج فى شعر ابن الحجاج — خ » و « ترسل ابن نباتة — خ » و « أبزار الأخبار » و « فرائد السلوك فى مصايد الملوك — ط » أرجوزة ، و « القطر النباتى — خ » مقاطيع من شعره ، رأيت منه نسخة قديمة فى اللورنزيانة (Orien. 286) وعلى نون النباتى فيها ضمة . وللإسماعيل حسين : « ابن نباتة الشاعر المصرى — ط » (١)

= فى أكثر المصادر « محمد بن محمد » وفى الدرر الكامنة ٤ : ٣٣٩ « محمود » ، ويقال : اسمه محمد ، وبه جزم ابن كثير وابن رافع وابن حبيب ، وبالأول — أى محمود — جزم الإسنوى »

(١) حسن المحاضرة ١ : ٣٢٩ والبداية والنهاية =

ابن الحاجّ البِلفِيقي (٦٨٠ - ٧٧١ هـ / ١٢٨١ - ١٣٧٠ م)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحاج السُّلمى البلفيقى ، أبو البركات ، من ذرية عباس بن مرداس السلمى : قاض ، مؤرخ ، من أعلام الأندلس فى الحديث والأدب . من أهل بلفيق (من أعمال المرية) تعلم بها وفى بجاية ومراكش ، واستقر بسبتة . ثم ولى القضاء بمالقة (سنة ٧٣٥ هـ) فالقضاء والخطابة بالمرية ، ففى غرناطة ، فالمرية ثانية . واستعمل فى السفارة بين الملوك . له « أسماء الكتب والتعريف بمؤلفيها » على حروف المعجم ، و « الإفصاح فيمن عرف بالأندلس بالصلاح» و « مشتبهات مصطلحات العلوم » و « المؤتمن فى أنباء من لقيته من أبناء الزمن » سير وتراجم ، و « العذب الأجاج » ديوان شعره ، و « قد يكبو الجواد ، فى غلطة أربعين من النقاد » و « تاريخ المرية » و « العلن فى أنباء أبناء الزمن » و « سلوة الخاطر » و « شعر من لا شعر له » أى من لم يشتهر بالشعر ، وغير ذلك (١)

ابن المَوْصِلي (٦٩٩ - ٧٧٤ هـ / ١٣٠٠ - ١٣٧٢ م)

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان البعلى شمس الدين ، ابن الموصلى : أديب ، عالم بالفقه . ولد فى بعلبك ، وتعلم بها وبدمشق وحماة ، وتوفى بطرابلس . من كتبه « بهجة المَجالس ورونق المُجالس » خمس مجلدات ، و « الدر المنتظم » نظم فيه فقه اللغة للثعالبى ، و « لوامع الأنوار – خ » فى نظم غريب الموطأ ومسلم ، لابن قرقول ، و « نظم المنهاج » للنووى . وله نظم ونثر (٢)

= ١٤ : ٣٢٢ وابن إياس ١ : ٢٢١ والدرر الكامنة ٤ : ٢١٦ والنجوم الزاهرة ١١ : ٩٥ ونص فيه على « نباتة » بضم النون . وآداب اللغة ٣ : ١٢٢ والوافى ١ : ٣١١ ومحمد أسعد طلس فى مجلة المجمع العلمى العراقى ٢ : ٣٠١ – ٣١٠ والفهرس التمهيدى ٢٨٠ وطبقات الشافعية ٦ : ٣١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٨ وفيه ، كما فى كتاب Huart 321 : « ولد ببلـدة ميافارقين » خلافاً لسائر المصـادر . و Brock. 2: 11 (10), S. 2: 47 قلت : وفى القاموس : مادة « نبت » والتاج ١ : ٥٩٠ اختلاف الأقوال فى ضبط النون ، من « نباتة » بالضم أم بالفتح ، قال صاحب القاموس ، فى الكلام على عبد الرحيم الخطيب : « والضم أكثر وأثبت » . ونقل صاحب التاج أن بعض الأئمة جزموا فى الشاعر (صاحب الترجمة) خاصة ، بالفتح ، لتوريته فى شعره بالقطر النباتى . قلت : لا سبيل للتفريق هنا بين الخطيب والشاعر ، بعد قول الزبيدى إن هذا من ذرية ذاك ، فإما الضم فى كليهما أو الفتح ، وقد رجحوا الضم فى الأول ، فيتبعه الثانى .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٠٦ وجذوة الاقتباس ١٨٣ وفيه : له تآليف كثيرة جلها لم يكمل . والدرر الكامنة ٤ : ١٥٥ وفيه : مولده سنة ٦٦٤ هـ . وقضاة الأندلس ١٦٤ وفيه : وفاته سنة ٧٧٣ هـ . وغاية النهاية ٢ : ٢٣٥ وفيه : وفاته سنة ٧٧٠ وضبط « البلفيقى » بالحروف ، مكسور الباء . والتعريف بابن خلدون ٦١ وضبطه بفتح الباء . وفيه قول ابن خلدون فى وصفه : « شيخ المحدثين والفقهاء والأدباء والصوفية والخطباء ، بالأندلس » . ووقع فى التاج ٦ : ٢٩٨ « بلقيق » و « بلقيقى » بقافين ، من خطأ الطبع .

(٢) بغية الوعاة ٩٨ والوافى ١ : ٢٦٢ وكشف الظنون ١٥٦٨ وجولة فى دور الكتب الأميركية ٧٦ والدرر الكامنة ٤ : ١٨٨ وخزائن الأوقاف ٤٧ و Brock. 2: 31 (25), S. 2: 20

الأَقْسَرَائي (... - نحو ٧٧٥ هـ / ... - « ١٣٧٣ م)

محمد بن محمد بن محمد بن فخر الدين ، جمال الدين المعروف بالأقسرائى : عالم بالتفسير والطب ، عارف باللغة والأدب . نسبته إلى « أق سراى » من بلاد الروم ، ومعناها « القصر الأبيض » وهو حفيد الإمام فخر الدين الرازى . كان مدرساً فى بلاد « قرامان » بمدرسة « السلسلة » وقد شرط بانيها أن لا يدرّس فيها إلا من حفظ « الصحاح » للجوهرى ، فعين لها جمال الدين . وصنف كتباً ، منها « حواش على الكشاف » فى التفسير ، و « شرح الإيضاح » فى المعانى والبيان ، و « حل الموجز – خ » فى الطب . قال اللكنوى : مات فى سنة نيف وسبعين وسبعمائة (١)

النَّدْرُومي (... - نحو ٧٧٥ هـ / ... - « ١٣٧٤ م)

محمد بن محمد بن يحيى ، أبو عبد الله الندرومى الكومى المغربى : من فضلاء المالكية . اطلعت على « ثبت – خ » له ، ذكر فيه ما أخذه عن معاصريه من علماء الحديث فى القدس ودمشق ومكة والقاهرة ، وهو يذكر تاريخ ولادة بعضهم ووفاة كثيرين منهم مع أنسابهم وألقابهم . يستفاد منه أنه كان فى بيت المقدس سنة ٧٥١ – ٧٦٧ وحج سنة ٧٥٧ ومر بمصر سنة ٧٥٨ وكان فى دمشق سنة ٧٧٥ وذكر وفاة والده سنة ٦٩٣ وفى « الثبت » نصوص بالإجازة له من بعض العلماء ، بخطوطهم ، كصلاح الدين خليل ابن كيكلدى العلائى ، ومحمد بن محمد التونسى ، وسليمان بن سالم الغزى ، والإمام ابن كثير (إسماعيل بن عمر) وآخرين . نسبته إلى ندرومة (Nedroma) وهى بلدة فى الجزائر (١)

مُحَمَّد بن مُحَمَّد (٢) (الفشتالى) = **مُحَمَّد بن أَحْمد** ٧٧٧

الزُّرَعي (... - ٧٧٩ هـ / ... - ١٣٧٧ م)

محمد بن محمد بن شرف الزرعى الشافعى ، شرف الدين : فاضل . كان قاضى « عجلون » وتوفى بدمشق . له « المنتقى من كتاب كشف الحال فى وصف الخال ، لصلاح الدين خليل ابن أيبك الصفدى – خ » (٣)

---

(١) الفوائد البهية ١٩١ وكشف الظنون ١٩٠٠ و Princeton 341 والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٢٠ و Brock. S. 2: 328

(١) ثبت الندرومى – خ . وفى التعريف بابن خلدون ٤٦ الهامش ٢ كلمة عن « ندرومة » وهى فيه بالدال ، كالمتداول .

(٢) تقدم ذكره ، فى الجزء ٦ ص ٢٢٥ وأشرت فى هامشه إلى الخلاف فى اسمه « محمد بن محمد » أو « محمد بن أحمد » . ويزاد فى مصادره : نيل الابتهاج ٢٦٥ وفيه : وفاته سنة ٧٧٩ ومعجم المطبوعات ١٤٥٣ والتيمورية ٣ : ٢٢٨ وفهرس المؤلفين ٢٦١ ويزاد فى المتن : له تأليف فى « الوثائق – ط » يعرف بوثائق الفشتالى ، وسماه صاحب فهرس المؤلفين « وثائق الفقيه »

(٣) شذور الذهب ٦ : ٢٦٤ واسم جده فيه « مشرف » مكان « شرف » خطأ .

العَمَّاري (.. – ٧٨٣ هـ / .. – ١٣٨١ م)

محمد بن محمد بن محمد ، المعروف بابن السورى العمارى ، من نسل عمار بن ياسر : موسيقى مغنّ انتهت إليه الرياسة فى ضرب العود . قال ابن تغرى بردى : وهو صاحب التصانيف الهائلة فى الموسيقى . أصله من الموصل . سكن القاهرة واشتهر وتوفى بها(١)

(١) النجوم الزاهرة ١١ : ٢٢٠ – ٢١

البابِرْتي (٧١٤ – ٧٨٦ هـ / ١٣١٤ – ١٣٨٤ م)

محمد بن محمد بن محمود ، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومى البابرتى : علامة بفقه الحنفية ، عارف بالأدب . نسبته إلى بابرتى (قرية من أعمال دُجيل ببغداد) أو «بابرت» التابعة لأرزن الروم – أرضروم – بتركيا . رحل إلى حلب ثم إلى القاهرة . وعرض عليه القضاء مراراً فامتنع . وتوفى بمصر . من كتبه «شرح تلخيص الجامع الكبير للخلاطى – خ» فقه ، و «العقيدة – خ» توحيد ، و «العناية فى شرح الهداية – ط» فقـه ، و «شرح مشارق الأنوار – خ» و «التقرير – خ» على أصول البزدوى ، و «شرح وصية الإمام أبى حنيفة – خ» و «شرح المنار» و «شرح مختصر ابن الحاجب» و «شرح تلخيص المعانى» و «شرح ألفية ابن معطى» و «حاشية على الكشاف – خ» و «الإرشاد – خ» فى شرح الفقه الأكبر لأبى حنيفة(١)

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ : حوادث سنة ٧٨٦ واقتصر فى نسبته على «الرومى» ولم يذكر «البابرتى» . وبدائع الزهور ١ : ٢٦١ والفوائدالبهية ١٩٥ والنجوم الزاهرة ١١ : ٣٠٢ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٦٨ ، و ٢ : ٢٦ و ٣٤ والتعريف بابن خلدون ٢٧٤ والصادقية : الرابع من الزيتونة ١١ ومعجم المطبوعات ٥٠٣ وسماه السيوطى فى بغية الوعاة ١٠٣ «محمد بن محمود بن أحمد» وعنه Princeton 520 ومثله فى كتبخانة عاشر افندى ٢٤ و ٢٥ خلافاً لما فى المصادر المتقدمة . وفى الدرر الكامنة ٤ : ٢٥٠ «محمد ابن محمود بن أحمد .. ويقال : محمد بن محمد بن محمود» . وعلق السيد أحمد عبيد ، على الطبعة الأولى من الأعلام ، بقوله : «والذى رأيته بخط المترجم رحمه الله : محمد بن محمد» . قلت : أما نسبته إلى «بابرتى» التى هى من أعمال دجيل ، وقد تكون اندرست أو تغير اسمها ، فلم أجد فى المصادر من ذكرها قبل السيوطى فى لب اللباب ، وعنه نقل ولى الله الدهلوى فى رسالته «الانتباه» وعنهما أخذ صاحب الفوائد البهية. ويظهر أن السيوطى اعتمد فى النسبة إلى هذه البلدة على ما جاء فى معجم البلدان ٢ : ١٥ من وصف «بابرتى» بفتح الباء الثانية ، مع أن معجم البلدان نفسه ٢ : ١٦ يذكر بلدة أخرى ، هى «بابِرت» ويضبطها بكسر الباء التى قبل الراء ، و «بابرت» هذه باقية ومعروفة إلى اليوم ؛ وهى كما يصفها ياقوت : «مدينة حسنة من نواحى أرزن الروم» وفى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٤٥ وصف مسهب لها خلاصته أنها على بعد ١٠٠ كيلومتر من «أرضروم» فى تركيا ، ينسج فيها السجاد وتصنع بها آنية من الفضة ويضرب المثل بجمال نسائها . وعندى أن نسبة صاحب الترجمة إلى هذه البلدة أرجح ، لقول ابن قاضى شهبة وابن إياس إنه «رومى» وانظر الكتبخانة ٢ : ٣ و Brock. 2: 97 (80)

ابن حِرْز الله[1] (... – ٧٨٨ هـ = ... – ١٣٨٦ م)

محمد بن محمد بن على بن حرز الله الوادى آشى ، أبو عبد الله : أديب ، من الكتاب . اتصل بابن سلطان المغرب وخدمه بالكتابة ، وارتاش وحسنت حاله . وحج ، واستوطن بيت المقدس ، ثم انتقل إلى دمشق وتوفى بها . له تآليف ، منها « عرف الطيب فى وصف الخطيب » (٢)

ابن العاقُولي (٧٣٣ – ٧٩٧ هـ = ١٣٣٣ – ١٣٩٤ م)

محمد بن محمد بن عبد الله الواسطى الأصل البغدادى ، غياث الدين ، أبو المكارم ، ابن العاقولى : عالم بغداد ومدرسها فى عصره . ولد بها . وكان هو وأبوه وجده كبراءها ، انتهت إليهم الرياسة فى العلم والتدريس . ولما دخل تيمورلنك بغداد هرب ابن العاقولى منه ، فنهبت أمواله . ورجع بعد ذلك فتوفى فيها . من كتبه « البيان لما يصلح لإقامة الدين من البلدان » و « شرح منهاج البيضاوى » و « شرح مصابيح البغوى » و « الدراية فى معرفة الرواية – خ » و « كفاية الناسك فى معرفة المناسك – خ » انفرد بروكلمن بذكر الكتابين الأخيرين (١)

ابن عَرَفَة (٧١٦ – ٨٠٣ هـ = ١٣١٦ – ١٤٠٠ م)

محمد بن محمد ابن عرفة الورغمى ، أبو عبد الله : إمام تونس وعالمها وخطيبها فى عصره . مولده ووفاته فيها . تولى إمامة الجامع الأعظم سنة ٧٥٠ هـ ، وقدم لخطابته سنة ٧٧٢ وللفتوى سنة ٧٧٣ . من كتبه « المختصر الكبير – ط » فى فقه المالكية ، و « المختصر الشامل – خ » فى التوحيد ، و « مختصر الفرائض – خ » و « المبسوط » فى الفقه ، سبعة مجلدات ، قال فيه السخاوى : شديد الغموض ؛ و « الطرق الواضحة فى عمل المناصحة – خ » و « الحدود – ط » فى التعاريف الفقهية . نسبته إلى « ورغمّة » قرية بإفريقية (٢)

العَيْزَرِي (٧٢٤ – ٨٠٨ هـ = ١٣٢٤ – ١٤٠٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن خضر ، من سلالة عروة بن الزبير بن العوام ، من

---

(١) تقدمت الإشارة إليه ، فى الجزء الثانى ، الصفحة ١٨٦ بلفظ « ابن حزب الله » كما هو فى شذرات الذهب ٦ : ٣٠٥ وأزهار الرياض ١ : ١٨٨ وهو فى الدرر الكامنة ٤ : ١٩٩ الترجمة ٥٤١ « ابن حرز الله » واللفظان متشابهان فى الرسم ، ولعل الصواب « حرز » .

(٢) المصادر المتقدمة .

(١) كتاب تراجم لمحمد باب الدين – خ . و (162) Brock. 2: 209 والدرر الكامنة ٤ : ١٩٤ وكنيته فيه : « جمال الدين » . وكشف الظنون ١٦٩٩ و ١٨٧٩ وشذرات الذهب ٦ : ٣٥١ وهدية العارفين ٢ : ١٧٥

(٢) نيل الابتهاج ٢٧٤ والبستان ١٩٠ وابن قنفذ – خ . والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٩٣ ثم الرابع ٤١٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٦٥٥ والضوء اللامع ٩ : ٢٤٠ – ٢٤٢ وغاية النهاية ٢ : ٢٤٣ و Brock. S. 2: 347

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الغني به [illegible] بن الإمام بالكاملية عامله الله تعالى بلطفه

الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده

وصلواته وسلامه على خير خلقه سيدنا محمد

سيد المرسلين وإمام المتقين وحبيب

رب العالمين وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد فهذا تعليق على مختصر الشيخ

الإمام العلامة جمال الدين بن الحاجب

تغمده الله بغفرانه وأحله دار رضوانه

جمعته من شرح المحقق عضد الملة والدين

أعلى الله تعالى درجاته في عليين ومن حواشيه

للأئمة الأعلام الشيخ سعد الدين التفتازاني

والشيخ شمس الدين الكرماني والشيخ سيف

الدين الأبهري والسيد الشريف الجرجاني

وغير ذلك من شروح وغيرها جعله الله تعالى

خالصا لوجهه الكريم ونفع به وهو حسبي

ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه

وخلاصة شرحي على المنهاج للقاضي ناصر الدين البيضاوي

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، ابن إمام الكاملية (٧ : ٢٧٨)

عن « تعليق على مختصر ابن الحاجب » له ، بخطه . فى دار الكتب المصرية « ١٨٢ أصول الفقه »

١٢٣٥] ابن بهادُر

عن مخطوطة في مكتبة «الجليلي» بدمشق.

محمد بن محمد بن محمد ابن بهادر المؤمني (٧: ٢٧٨)

١٢٣٦ ، ١٢٣٧] ابن أمير حاج (نموذجان من خطه)

محمد بن محمد ، ابن أمير حاج (٧ : ٢٧٨)

عن «مجموعة» أكثرها بخطه ، في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

— ٢ —

عن مخطوطة «الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة» في «كوبريلي ١٥٩١/١» ومعهد المخطوطات «ف ١٤٩ تصوف»



محمد بن محمد البلبيسي ، ابن العماد (٧ : ٢٧٩)
عن ابتداء كتابه «كشف السرائر في معنى الوجوه والأشباه والنظائر» بخطه
في مكتبة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

— ٢ —

نهاية « كشف السرائر » الآنف ذكره .

١٢٤٠] ابن الخيضرى

المجلس الاول من املى شيخنا الشيخ
الامام الحافظ قامع المبتدعين ناصر
السنة والدين شمس الدين ابى عبد الله
محمد ابى بكر عبد الله بن محمد بن احمد القيسى
الدمشقى الشهير بابن ناصر الدين ○
رواية كاتب هذه الاسطر محمد بن محمد الخيضرى عنه

محمد بن محمد ، أبو الخير ابن الخيضرى (٧ : ٢٨٠)
عن أوراق مخطوطة من « مجالس ابن ناصر الدين » فى « المكتبة العربية » بدمشق .

١٢٤١] السعدى

بشرطه المعتبر عند اهل الاثر
تاريخ الرابع من رجب الحرام سنة اربع
وتسعين وثمانمائة وكتبه الفقير محمد بن محمد بن ابى بكر
السعدى الحنبلى حامدا لله ومصليا على
رسوله ومسلما

محمد بن محمد السعدى الحنبلى (٧ : ٢٨١)
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » فى دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ »
وله خط آخر فى نهاية نسخة من كتابه « الجوهر المحصل فى مناقب الإمام أحمد بن حنبل »
فى مكتبة « رضا » برامبور « ٣٧١٣ »

قريش ، شمس الدين العيزري : فقيه شافعي ، من العلماء ، كثير التصانيف . مولده بالقدس ، ومنشأه بالقاهرة ، وإقامته بغزة ، وأظنه توفي بها . من كتبه «الغياث» في الميراث ، و «أدب الفتوى» و «غرائب السير» في علوم الحديث ، و «مصباح الزمان في المعاني والبيان» و «الكوكب المشرق» في المنطق ، و «قضم الضرب في نظم كلام العرب» أرجوزة ، و «كتاب» في ترجمته لنفسه (١)

ابن الزَّيَّات (٠٠ – ٨١٤ هـ / ٠٠ – ١٤١٢ م)

محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر الأنصاري العباسي السعودي ، شمس الدين المعروف بابن الزيات : صوفي أزهري مصري . له «الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة – ط» يعرف بكتاب الزيارات . توفي بخانقاه سرياقوس (من قرى القليوبية بمصر) (٢)

ابن الشِّحْنَة (٧٤٩ – ٨١٥ هـ / ١٣٤٨ – ١٤١٢ م)

محمد بن محمد ، أبو الوليد ، محب الدين ، ابن الشحنة الحلبي : فقيه حنفي ، له اشتغال بالأدب والتاريخ ، من علماء حلب . ولي قضاءها مرات ، واستقضي بدمشق والقاهرة . له كتب ، منها «روض المناظر ، في علم الأوائل والأواخر – ط» اختصر به تاريخ أبي الفداء وذيل عليه إلى سنة ٨٠٦ هـ ، و «الرحلة القسرية بالديار المصرية» وكتاب في «السيرة النبوية» و «الموافقات العمرية للقرآن الشريف – خ» منظومة ، وشرحها ، و «البيان – خ» أرجوزة ، و «عقيدة – خ» قصيدة بائية ، و «نهاية النهاية في شرح الهداية – خ» جزء منه ، في فقه الحنفية . مولده ووفاته بحلب . وهو والد أبي الفضل (محمد بن محمد ، المتوفى سنة ٨٩٠ هـ) الآتية ترجمته (١)

محمَّد البُخَاري (٧٤٦ – ٨٢٢ هـ / ١٣٤٥ – ١٤٢٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن مودود ، شمس الدين الجعفري البخاري : فقيه حنفي ، عالم بالتفسير . من أهل بخارى . جاور بمكة ، ومات بها ، أو بالمدينة . له كتب ، منها «فصل الخطاب لوصل الأحباب – خ» في المحاضرات ، و «الفصول الستة – خ» في أصول الفقه ، و «أربعون حديثاً – خ» و «تفسير القرآن العظيم» في مئة مجلد (٢)

---

(١) بغية الوعاة ٩٥ والضوء اللامع ٩ : ٢١٨

(٢) خطط مبارك ١٠ : ٨٩ وفهرس دار الكتب ٥ : ٣١٢ ثم ٦ : ٨ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٩٢ و Brock. 2:162 (131) وهو فيه : «شمس الدين ، أو ناصر الدين ، محمد بن جمال الدين عبد الله بن أبي حفص سراج الدين عمر»

(١) إعلام النبلاء ٥ : ١٦١ والضوء اللامع ١٠ : ٣ والكتبخانة ٢ : ٤١ ثم ٣ : ١٤٦ ثم ٤ : ١٥٥

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٠ الترجمة ٥٧ وشذرات الذهب ٧ : ١٥٧ ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ٥١ و Brock. 2:264 (205), S. 2:282 وكشف الظنون ١٢٧٠

البَزّازي (.. - ٨٢٧ هـ / .. - ١٤٢٤ م)

محمد بن محمد بن شهاب بن يوسف الكردرى البريقينى الخوارزمى الشهير بالبزازى : فقيه حنفى . أصله من « كردر » بجهات خوارزم . تنقل فى بلاد القرم والبلغار ، وحج ، واشتهر . وكان يفتى بكفر « تيمورلنك » من كتبه « الجامع الوجيز – ط » مجلدان ، فتاوى فى فقه الحنفية ، و « المناقب الكردرية – ط » فى سيرة الإمام أبى حنيفة ، و « مختصر فى بيان تعريفات الأحكام – خ » و « آداب القضاء – خ »(١)

المِزْجاجي (٧٥٣ - ٨٢٩ هـ / ١٣٥٢ - ١٤٢٦ م)

محمد بن محمد بن أبى القاسم ، أبو عبد الله المزجاجى : صوفى ، من أهل زبيد ، باليمن . تقدم عند الأشرف إسماعيل ، ثم عند ولده الناصر ، وكان يلازمه وينادمه . وابتنى بزبيد مسجداً حسناً ، وقف فيه مكتبة كبيرة كان قد جمعها فى فنون مختلفة من العلم . له « هداية السالك إلى أهدى المسالك – خ » (٢)

(١) تلفيق الأخبار ٢ : ٣٩ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٣١ و Princeton 499 ، Brock. 2: 291 (225) وهو فيه « الكردى » تصحيف « الكردرى » . وشذرات الذهب ٧ : ١٨٣

(٢) طبقات الخواص ١٥٥ والضوء اللامع ٩ : ١٨٨ و Brock. 2: 147 (120)

ابن عاصِم (٧٦٠ - ٨٢٩ هـ / ١٣٥٩ - ١٤٢٦ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو بكر ابن عاصم القيسى الغرناطى : قاض ، من فقهاء المالكية بالأندلس . مولده ووفاته بغرناطة . كان يجلّد الكتب فى صباه ، وتقدم حتى ولى قضاء القضاة ببلده . له كتب منها ، « تحفة الحكام فى نكت العقود والأحكام – ط » أرجوزة فى الفقه المالكى تعرف بالعاصمية ، شرحها جماعة من العلماء ، و « حدائق الأزاهر فى مستحسن الأجوبة والمضحكات والحكم والأمثال والحكايات والنوادر – ط » وأراجيز فى « الأصول » و « النحو » و « القراآت » . وهو والد أبى يحيى « محمد بن محمد ابن عاصم » الآتية ترجمته (١)

ابن الجَزَري (٧٥١ - ٨٣٣ هـ / ١٣٥٠ - ١٤٢٩ م)

محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف ، أبو الخير ، شمس الدين ، العمرى الدمشقى ثم الشيرازى الشافعى ، الشهير بابن الجزرى : شيخ الإقراء فى زمانه . من حفاظ الحديث . ولد ونشأ فى دمشق ، وابتنى فيها مدرسة سماها « دار القرآن » ورحل إلى مصر مراراً ، ودخل بلاد الروم ، وسافر مع تيمورلنك إلى ما وراء النهر . ثم رحل إلى

(١) محمد بن شنب ، فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١٩ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣١٣ وشجرة النور ٢٤٧ ونيل الابتهاج ٢٨٩ ومعجم المطبوعات ١٥٦ و Brock. 2: 341 (264), S. 2: 375

شيراز فولى قضاءها . ومات فيها . نسبته إلى «جزيرة ابن عمر» . من كتبه «النشر فى القراآت العشر – ط» جزآن ، و«غاية النهاية فى طبقات القراء – ط» مجلدان ، اختصره من كتاب آخر له اسمه «نهاية الدرايات فى أسماء رجال القراآت» ؛ و«التمهيد فى علم التجويد – ط» و«ملخص تاريخ الإسلام – خ» و«ذات الشفاء فى سيرة النبى والخلفاء – خ» منظومة ، و«فضائل القرآن – خ» جزء منه ، و«سلاح المؤمن – خ» فى الحديث ، و«منجد المقرئين – ط» و«الحصن الحصين – ط» فى الأدعيـة والأذكار المأثورة ، وحاشية عليه سماها «مفتاح الحصن الحصين – خ» و«التتمة فى القراآت – خ» و«تحبير التيسير – خ» فى القراآت العشر ، و«تقريب النشر فى القراآت العشر – خ» و«الدرة المضية –ط» فى القراآت ، و«طيبة النشر فى القراآت العشر – ط» منظومة ، و«المقدمة الجزرية – ط» أرجوزة فى التجويد ، و«أسنى المطالب فى مناقب على بن أبى طالب» و«الهداية فى علم الرواية – خ» فى المصطلح ، و«المصعد الأحمد فى ختم مسند الإمام أحمد – ط» فى الحديث . وله نظم ، أكثره أراجيز فى القراآت(١)

(١) النشر ١ : د – ح . وطبقات الحفاظ للسيوطى ٣ : ٨٥ ومفتاح السعادة ١ : ٣٩٢ والأنس الجليل ٢ : ٤٥٤ وغاية النهاية ٢ : ٢٤٧ والضوء اللامع ٩ : ٢٥٥ – ٢٦٠ والفهرس التمهيدى ٤٣٥ وشرح أرجوزته فى القراآت – خ . والشقائق النعمانية ١ : ٣٩ ودائرة =

المُنْتَصِر الحَفْصي (... – ٨٣٩ هـ / ... – ١٤٣٥ م)

محمد (المنتصر) بن محمد (المنصور) ابن أبى فارس عزوز بن أحمد الحفصى : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع بعد وفاة جده عزوز (سنة ٨٣٧ هـ) وكان فى طرابلس الغرب ، فانتقل إلى تونس . ولازمه مرض عضال إلى أن توفى بسانية باردو . ومدته سنة و ٧١ يوماً . كان محمود السيرة ، من آثاره ابتداؤه بناء المدرسة المنتصرية بسوق الفلقة بتونس ، وقد أكملها بعده أخوه عثمان أبو عمرو (١)

مُحَمَّد شاه (... – ٨٤٠ هـ / ... – ١٤٣٦ م)

محمد بن محمد بن حمزة الرومى الفنارى : فقيه حنفى ، له معرفة بالأدب . من كتبه «رسالة فى البيان – خ» و«أنموذج العلوم – خ» . وهو ابن القاضى شمس الدين الفنارى المتقدمة ترجمته (٢)

= المعارف الإسلامية ١ : ١١٨ والبعثة المصرية ٤١ وآداب اللغة ٣ : ٢٤٧ و Princeton : انظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ٦٢ والتيمورية ٢ : ١٦ و ٣٢٦ ثم ٣ : ٥٧ و Brock. S. 2:274

(١) الخلاصة النقية ٨١ وفيه أن أباه المنصور توفى فى حياة عزوز سنة ٨٣٣ هـ وهو ولى العهد . وشذرات الذهب ٧ : ٢٣٢ وفيه : «لم يتهن فى أيام ملكه لطول مرضه وكثرة الفتن» وخلاصة تاريخ تونس ١٢٣

(٢) الضوء اللامع ٩ : ٧٩ ودار الكتب ٢ : ١٩٩ و Brock. S. 2:329

عَلاء الدِّين البُخَاري (٧٧٩ - ٨٤١ هـ / ١٣٧٧ - ١٤٣٨ م)

محمد بن محمد بن محمد البخارى ، علاء الدين : فقيه ، من كبار الحنفية . ولد بإيران ونشأ ببخارى . ورحل إلى الهند ثم إلى مكة فمصر واستوطنها . وانتقل إلى دمشق فأقام إلى أن مات فيها ، ودفن بالمزة . له رسالة فى الرد على ابن عربى سماها « فاضحة الملحدين وناصحة الموحدين — خ » يظهر أنها قوبلت بضجة ، فأعقبها بثانية سماها « الملجمة للمجسّمة » قال ابن طولون : كان إمام عصره (١)

المَنْزِلي (٧٨٠ - ٨٥٢ هـ / ١٣٧٨ - ١٤٤٨ م)

محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى ، ناصر الدين المنزلى الشافعى ، ويقال له ابن سويدان ، وهو سبطه : ناظم فاضل ، من القضاة . من أهل « منزلة بنى حسون » بمصر . زار القاهرة مراراً . وولى نظر الناصرية بدمياط ، ثم قضاء المنزلة (سنة ٨٤٢ هـ) وعزل . وانتقل إلى « منية ابن سلسيل » وولى قضاءها ، وصرف . له « كنز الوفا فى مديح المصطفى » من نظمه ؛ ومختصره « جواهر الكنز المدخر فى مدح خير البشر » وكله من بحر الطويل ،

و « جهة المحتاج » فى نظم فرائض المنهاج . قال السخاوى : ونسخ بخطه الجيد الكثير ، كالصحيحين وغيرهما (١)

الرَّاعي (٧٨٢ - ٨٥٣ هـ / ١٣٨٠ - ١٤٥٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الأندلسى الغرناطى ، ثم القاهرى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بالراعى : نحوى . ولد وعاش بغرناطة ، وحج وسكن القاهرة (سنة ٨٢٥) وتوفى بها . له كتب ، منها « شرح الألفية » و « النوازل النحوية » و « الفتح المنير فى بعض ما يحتاج إليه الفقير » و « الأجوبة المرضية عن الأسئلة النحوية — ط » و « شرح الأجرومية — خ » و « انتصار الفقير السالك لترجيح مذهب الإمام مالك — خ » و « مسالك الأحباب — خ » فى النحو (٢)

الأَسَدي (٠٠ - بعد ٨٥٤ هـ / ٠٠ - « ١٤٥٠ م)

محمد بن محمد بن خليل الأسدى : من المصنفين فى السياسة والاجتماع . يُظن أنه من أهل الشام . له « التيسير والاعتبار — خ » فى نظام الممالك الإسلامية ، أنجز تأليفه سنة

---

(١) شذرات الذهب ٧ : ٢٤١ و Princeton 476 والكتبخانة ٢ : ٣٥ وسماه ابن طولون فى « المعزة فيما قيل فى المزة » على بن محمد بن محمد . وقال السخاوى فى الضوء اللامع ٩ : ٢٩١ « سماه بعضهم علياً وهو غلط »

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٣٤

(٢) الضوء اللامع ٩ : ٢٠٣ وشذرات الذهب ٧ : ٢٧٨ و Brock. 2: 103 (85), S. 2: 100 ونفح الطيب ٢ : ٦٨٥ وهو فيه « محمد بن إسماعيل » نسبة إلى جده .

٨٥٤ و « لوامع الأنوار ومطالع الأسرار فى النصيحة التامة لمصالح الخاصة والعامة » (١)

النُّوَيْري (٨٠١ - ٨٥٧ هـ / ١٣٩٩ - ١٤٥٣ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو القاسم ، محب الدين النويرى : فقيه مالكى عالم بالقراآت . ولد فى الميمون (من قرى الصعيد بمصر) وتعلم بالقاهرة ، وحج مراراً ، وأقام بغزة والقدس ودمشق وغيرها . وتوفى بمكة . وكان يتكسب بالتجارة ، مستغنياً عن وظائف الفقهاء . عرض عليه القضاء فامتنع ، وجعل له مرتب فى كل يوم دينار ، فرده ، وقال : يريد جقمق أن يستعبدنى ! له تصانيف ، منها « شرح المقدمات الكافية فى النحو والصرف والعروض والقافية — خ » وهى أرجوزة له ، و « الغياث » منظومة فى القراآت الثلاث الزائدة على السبع ، و « شرحها » و « شرح طيبة النشر فى القراآت العشر — خ » وهى لشيخه ابن الجزرى ، و « القول الجاذّ لمن قرأ بالشاذ » و « شرح الدرة المضية — خ » فى القراآت (٢)

ابن عاصِم (٠٠ - بعد ٨٥٧ هـ / ٠٠ - « ١٤٥٣ م)

محمد بن محمد بن محمد ابن عاصم القيسى الأندلسى الغرناطى ، أبو يحيى : قاض وزير ، من بلغاء الكتّاب . كان ينعت بابن الخطيب الثانى . ولى القضاء بغرناطة سنة ٨٣٨ هـ . له شعر ونثر وتصانيف منها « الروض الأريض فى تراجم ذوى السيوف والأقلام والقريض » ذيل للإحاطة فى أخبار غرناطة ، عدة مجلدات ، و « جنة الرضا فى التسليم لما قدّر وقضى » يندب فيه بلاد الأندلس ويحرّك عزائم المسلمين لإنقاذها حين استولى الفرنجة على أكثرها . وكان حياً فى سنة ٨٥٧ ويقال : إنه توفى ذبيحاً من جهة السلطان (١)

ابن ظَهِيرة (٧٩٥ - ٨٦١ هـ / ١٣٩٣ - ١٤٥٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ابن ظهيرة المخزومى المكى ، أبو السعادات ، جلال الدين : قاضى مكة . مولده ووفاته فيها . كان شافعى المذهب . من كتبه « ذيل على طبقات السبكى » و « تعليق على جمع الجوامع » للسبكى (٢)

ابن فَهْد (٧٨٧ - ٨٧١ هـ / ١٣٨٥ - ١٤٦٦ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو الفضل تقىّ الدين ابن فهد الهاشمى العلوى الأصفونى

---

(١) مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٣٢١ - ٣٢٧ والفهرس التمهيدى ٣٧٥ و Brock. S. 2: 165

(٢) الضوء اللامع ٩ : ٢٤٦ والتيمورية ٣ : ٣٠٨ والكتبخانة ٤ : ٧٦ و Brock. S. 2: 21

(١) أزهار الرياض فى أخبار عياض ١ : ١٤٥ - ١٨٦ وانظر فهرسته . ونفح الطيب ٣ : ٤٠٢ وشجرة النور ٢٤٨ قلت : وقع تاريخ ولايته القضاء ، فى المصدر الأول : « سنة ٨٨٨ » من خطأ الطبع ، والصواب ما فى المصدر الثانى : « سنة ٨٣٨ » كما تدل عليه بقية أخباره .

(٢) نظم العقيان ١٦٧ والضوء اللامع ٩ : ٢١٤

ثم المكي : مؤرخ ، من علماء الشافعية ، يتصل نسبه بمحمد ابن الحنفية . ولد بأصفون (من صعيد مصر) وانتقل مع أبيه إلى مكة (وطن أسرته وأجداده) سنة ٧٩٥ وتوفي بها . من كتبه « لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ — ط » و « الباهر الساطع » في السيرة النبوية ، و « سيرة الخلفاء والملوك » مجلدان ، و « قصص الأنبياء » و « نهاية التقريب وتكميل التهذيب » جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصريه للذهبي وابن حجر ، و « الزوائد على حياة الحيوان للدميري » و « عمدة المنتحل — خ » في الحديث(١)

ابن إمام الكاملية (٨٠٨ — ٨٧٤ هـ / ١٤٠٦ — ١٤٧٠ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي ، أبو عبد الله ، كمال الدين ابن إمام الكاملية : فقيه شافعي ، من أهل القاهرة . كان يلي إمامة المدرسة الكاملية كأبيه . له كتب ، منها « طبقات الأشاعرة » و « اختصار تفسير البيضاوي » و « شرح مختصر ابن الحاجب » و « إتمام تيسير الوصول إلى منهاج الأصول — خ » في شرح منهاج البيضاوي ، و « شرح متن الورقات لإمام الحرمين — خ » ورسالة في « الخضر وحياته — خ » و « بغية الراوي في ترجمة الإمام النواوي — خ » (٢)

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٥٩ ومقدمة ذيل تذكرة الحفاظ ٢ والكتبخانة ٧ : ٦٦٢

(٢) البدر الطالع ٢ : ٢٤٤ ونظم العقيان ١٦٣ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٤ والكتبخانة ٢ : ٢٤٨و ٢٦١ ووقع فيها اسم جده « عبد الرحيم » =

ابن بهادر (٨٣٦ — ٨٧٧ هـ / ١٤٣٢ — ١٤٧٣ م)

محمد بن محمد بن محمد ابن بهادر ، أبو الفضل ، كمال الدين المؤمني : مؤرخ ، من فضلاء الشافعية . ولد في طرابلس الغرب ، وتعلم بالقاهرة وأقام فيها إلى أن توفي . له « فتوح النصر في تاريخ ملوك مصر — خ » مجلدان ، بلغ فيهما حوادث سنة ٧٥١ هـ ، ورسالة في ترجمة شيخه « جلال الدين المحلي » و « مجموعة تواريخ التركمان — خ » في ١٠٦ ورقات(١)

ابن أمير حاج (٨٢٥ — ٨٧٩ هـ / ١٤٢٢ — ١٤٧٤ م)

محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت ، أبو عبد الله ، شمس الدين : فقيه ، من علماء الحنفية . من أهل حلب . من كتبه « التقرير والتحبير — ط » ثلاث مجلدات ، في شرح التحرير لابن الهمام ، في أصول الفقه ، و « ذخيرة القصر في تفسير سورة والعصر » و « حلية المجلي — خ » فقه (٢)

= مكان « عبد الرحمن » خلافاً لما في سائر المصادر . و Brock. 2:93 (77), S. 2:85 والضوء اللامع ٩ : ٩٣ وفيه : وفاته سنة ٨٦٤

(١) الضوء اللامع ٩ : ٢٠٩ وفهرس دار الكتب ٥ : ١٣٦ و ٢٨٥ والفهرس التمهيدي ٤١٢ وتاريخ العراق ٣ : ٤

(٢) الضوء اللامع ٩ : ٢١٠ والرسالة المستطرفة ١٤٦ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٢٤١ و ٣ : ٤١ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٨٥ وانظر Brock. S. 2:92

ابن قُطْلُوبغَا (٨٠٣ – ٨٨١ هـ / ١٤٠٠ – ١٤٧٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا ، سيف الدين البكتمرى : عالم بفقه الحنفية ، مصرى ، تركى الأصل ، وصفه ابن الهمام بمحقق الديار المصرية . تولى تدريس الفقه والتفسير فى عدة مدارس . وكتب « حواشى » متقنة على التوضيح لابن هشام ، وعلى شرح البيضاوى للأسنوى ، وشرح التنقيح للقرافى ، وشرح المنار ، وغيره (١)

ابن العِمَاد (٨٢٥ – ٨٨٧ هـ / ١٤٢٢ – ١٤٨٢ م)

محمد بن محمد بن على البلبيسى ثم القاهرى ، شمس الدين المعروف بابن العماد ، وهو لقب جد والده : فاضل ، من الشافعية . ولد وتعلم فى « بلبيس » بمصر ، وانتقل إلى القاهرة . وتكررت مجاورته بمكة ، وجاور بالمدينة أيضاً . وتكسب بالنساخة فكتب بخطه عدة كتب ، قيد على بعضها « حواشى » نافعة ، واختصر « تفسير البيضاوى » مع زيادات حسنة . وتوفى بالقاهرة . قلت : وفى خزانة السيد حسن حسنى عبد الوهاب الصمادحى ، بتونس ، كتاب « كشف السرائر فى معنى الوجوه والأشباه والنظائر – خ » لصاحب الترجمة ، بخطه ، يظهر أنه لم يطلع عليه السخاوى ولا صاحب كشف الظنون ، فلم يذكراه (٢)

(١) الضوء اللامع ٩ : ١٧٣ – ١٧٥ وبغية الوعاة ٩٩ وابن إياس ٢ : ١٦٨

(٢) الضوء اللامع ٩ : ١٦٢ وهدية العارفين ٢ : ٢١٢ وفيه : « توفى بالمدينة » خطأ .

ابن ظَهِيرة (٨٢٠ – ٨٨٨ هـ / ١٤١٧ – ١٤٨٣ م)

محمد (جمال الدين) بن محمد (نور الدين) ابن أبى بكر بن على ، ابن ظهيرة : مؤرخ . مولده بالقدس . انتقل إلى القاهرة سنة ٨٤٣ وصنف كتاب « الفضائل الباهرة ، فى محاسن مصر والقاهرة – خ » (١)

ابن الشِّحْنَة الصَّغِير (٨٠٤ – ٨٩٠ هـ / ١٤٠٢ – ١٤٨٥ م)

محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازى الثقفى الحلبى ، أبو الفضل ابن الشحنة : مؤرخ ، فقيه حنفى ، من الرؤساء فى أيام الأشرف قايتباى . من أهل حلب . ولى قضاءها سنة ٨٣٦ وانتقل إلى مصر فولى بها كتابة السر (سنة ٨٥٧) وأقام أقل من سنة ، ونفى إلى بيت المقدس ، فأقام إلى سنة ٨٦٢ وأذن له بالعودة إلى حلب ، فعاد ، ثم إلى مصر ، فأعيد إلى كتابة السر (سنة ٨٦٦) وأضيف إليه قضاء الحنفية . ثم صرف عن العمل (سنة ٨٧٧) ومرت به محن وشدائد . وفلج ، وأصابه ذهول فى آخر عمره ، ومات وهو شيخ « الخانقاه » الشيخونية ، بالقاهرة . وكان آية فى سرعة الحفظ . له تصانيف منها « طبقات الحنفية » عدة مجلدات ، و « نزهة النواظر فى روض المناظر – خ » جعله كالشرح لتاريخ أبيه (محمد بن محمد ، المتوفى سنة ٨١٥ هـ) ، و « المنجد المغيث فى

(١) Brock. 2: 52 (42), S. 2: 40 ودار الكتب ٥ : ٢٨٩

علم الحديث » و « نهاية النهاية فى شرح الهداية — خ » جزء منه ، فقه ، قال السخاوى : كتب منه إلى آخر فصل الغسل فى خمس مجلدات أو أقل ، و « ترتيب مبهمات ابن بشكوال على أسماء الصحابة » . وينسب إليه « الدر المنتخب فى تاريخ مملكة حلب — ط » (١)

ابن الخَيْضِري (٢) (٨٢١ - ٨٩٤ هـ / ١٤١٨ - ١٤٨٩ م)

محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر ، قطب الدين أبو الخير ابن الخيضرى الزُّبيدى الدمشقى الشافعى : قاض ، من العلماء بالتراجم والأنساب والحديث . أصله من عرب البلقاء . ولد فى بيت لهيا (من قرى دمشق) وقرأ بدمشق وبعلبك والقدس ومصر ومكة . وولى قضاء الشافعية وكتابة السرّ بدمشق . وتوفى بالقاهرة . له كتب ، منها « الاكتساب فى تلخيص كتب الأنساب — خ » و « اللفظ المكرم بخصائص النبى الأعظم — خ » و « شرح ألفية العراقى » و « طبقات الشافعية » و « البرق اللموع » فى الأحاديث الموضوعة ، و « الروض

---

(١) الضوء اللامع ٩ : ٢٩٥ وإعلام النبلاء ٥ : ٣١٤ وفيه : « آل الشحنة ، نسبتهم إلى جد لهم اسمه محمود ، كان شحنة حلب ، وهو ما نسميه اليوم رئيس الشرطة أو مدير البوليس » . وابن إياس ٢ : ٢٢٦ و Brock. 2: 53 (42) والتيمورية ٣ : ١٦٠ والبدر الطالع ٢ : ٢٦٣

(٢) تقدمت الإشارة إليه بلفظ « الخيضرى » من دون « ابن » كما هو فى أكثر المصادر ، ثم وجدته بخطه « محمد بن محمد بن الخيضرى »

النضر فى حال الحضر — خ » و « زهر الرياض — ط » (١)

ابن الغَرْس (٨٣٣ - ٨٩٤ هـ / ١٤٢٩ - ١٤٨٩ م)

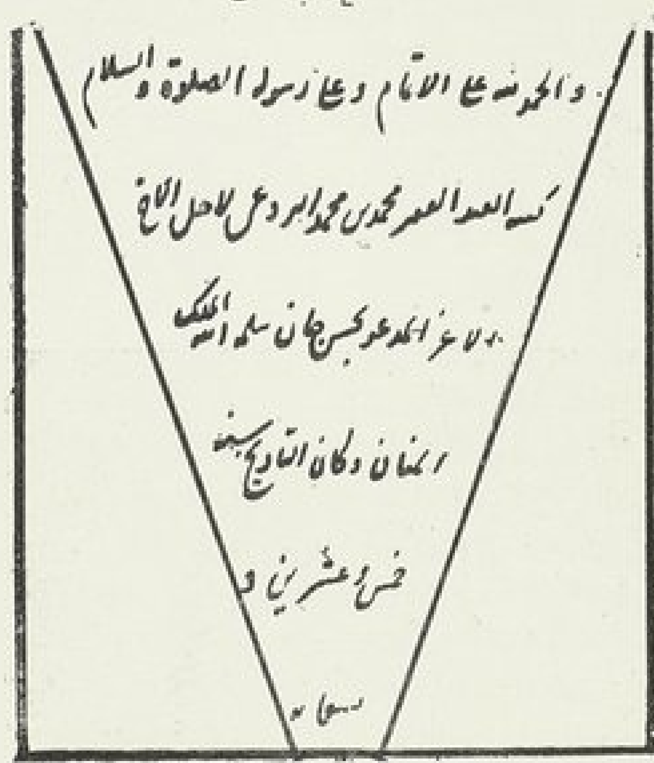
محمد بن محمد بن محمد بن خليل ، أبو اليسر ، البدر ابن الغرس : فاضل ، من فقهاء الحنفية ، له شعر حسن . مولده ووفاته بالقاهرة . والغرس لقب جده خليل . حج وجاور غير مرة ، وأقرأ الطلبة بمكة . وكان غاية فى الذكاء . وأخذ عليه السخاوى ولعه باللعب بالشطرنج ، ونقل عن « البقاعى » أنه صار من رؤوس الاتحادية التابعين للحلاج وابن عربى وابن الفارض . له كتب ، منها « الفواكه البدرية فى الأقضية الحكمية — ط » يعرف برسالة ابن الغرس فى القضاء ، و « رسالة فى التمانع » ذكرها السخاوى وحاجى خليفة ولم يذكرا موضوعها ، و « حاشية على شرح التفتازانى للعقائد النسفية — خ » وكتاب فى الرد على البقاعى دفاعاً عن ابن الفارض (٢)

---

(١) الدارس ١ : ٧ ونظم العقيان ١٦٢ والمستطرفة ٩٤ و Brock. 2: 120 (97), S. 2: 116 والكتبخانة ١ : ٣٩٤ والبدر الطالع ٢ : ٢٤٥ وفيه : ولد ببيت المقدس ، ونشأ بدمشق . والتصحيح من الضوء اللامع ٩ : ١١٧

(٢) الضوء اللامع ٩ : ٢٢٠ ومخطوطة متقنة من رسالته فى « القضاء » جاء فى آخرها نقلا عن خط المؤلف ، أنه ذاكر فيها من أولها إلى آخرها أبا العباس أحمد بن المجدى أبى الفداء إسماعيل الجوهرى ، ثم قال : « وكان انتهاء هذه المذاكرة المباركة فى أثناء سنة تسع وثمانين وثمانمائة . وكتب محمد بن الغرس الحنفى » . قلت : وردت وفاته فى فهرست الكتبخانة ٢ : ٢٥ ثم ٧ : ٢٨٦ « سنة ٩٣٢ هـ »

١٢٤٢] البردعي



محمد بن محمد البردعي (٧ : ٢٨٣)
عن نهاية المخطوط « ٣٥٣ شرق » في مكتبة اللورنزيانة ، بفلورانس .

١٢٤٣] ابن أبي شريف

محمد بن محمد ، ابن أبي شريف (٧ : ٢٨١)
عن « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ »

١٢٤٤] العوفى

للصواب واليه المرجع والمآب
وكان الفراغ من تعليق هذا الجزء
يوم الاربعا ثالث عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين
وثمان مائة على يد كاتبه ومؤلفه العبد الفقير الى الله
تعالى ابى الفتح محمد بن بدر الدين ابي عبد الله محمد بن

القاضي نصر الدين ابو الحسن علي بن تقي الدين ابي البقا صالح بن
الشيخ فخر الدين ابي الصلاحات عثمان بن الشيخ بدر الدين ابي
الفتح محمد بن الحافظ سراج الدين ابي حفص عمر بن الشيخ
الصالح المجود السابح زين الدين ابي البركات عبد الرحمن
ابن علي بن محمد بن عبد الله بن عطية بن عبد الصمد بن
علي بن عبد المعطي بن احمد بن يحيى بن موسى بن حرز بن
عبد الرحيم بن محمود بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
عوف غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه ولمن نظر فيه

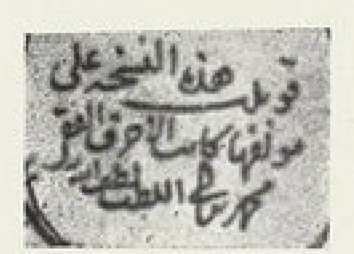
محمد بن محمد بن علي العوفى (٧ : ٢٨٢) عن مخطوطة من كتابه « الحجة الراجحة » فى الظاهرية بدمشق « ١٢٥ تصوف » ومعهد المخطوطات « ف ١٢٥ تصوف »

١٢٤٥] سبط المارديني

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
خير خلقه المصطفى محمد وآله وصحبه والتابعين
وبعد فقد قرأ علي الشيخ العالم الفاضل شمس الدين
محمد بن زين الدين شعبان الغزي حفظه الله
تعالى جميع هذا الشرح في مجالس آخرها [illegible]
تاريخه وقد اجزته ان يرويه [illegible] جعله الله
من العلماء العاملين وختم لي وله بخير وللمسلمين
وكتبه مؤلفه محمد سبط المارديني سابع عشري شعبان
المكرم سنة تسع وثمانين وثمان مائة لطف الله به

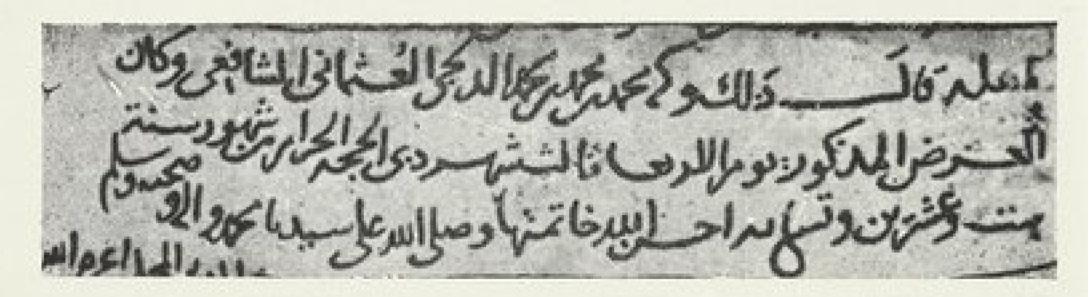
محمد بن محمد ، سبط المارديني (٧ : ٢٨٢)
إجازة له ، فى نهاية شرحه للامية ابن الهائم المسماة بالمقنع ، فى الجبر والمقابلة . عندى .

١٢٤٦] ابن أبي اللطف


قوبلت هذه النسخة على

محمد بن محمد بن أبي اللطف (٧ : ٢٨٤)
عن كتابه « الموضح المبين لأقسام التنوين » فى الخزانة التيمورية بمصر .

١٢٤٧] محمد الدلجى



محمد بن محمد الدلجى العثمانى (٧ : ٢٨٥) عن مخطوطة من «ألفية ابن مالك»
فى دار الكتب المصرية . وانظر خطوطاً له أيضاً ، فى «١٥٢ مصطلح ، تيمور ، دار الكتب»

١٢٤٨] أبو الحسن البكرى

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو الحسن البكرى (٧ : ٢٨٥)
عن المخطوطة "1071 H" فى مكتبة "Princeton"

١٢٤٩] أبو السعود



محمد بن محمد بن مصطفى العمادي ، أبو السعود (٧ : ٢٨٨)
عن « كناش » عربي تركي ، من مخطوطات المارشيانة "Marciana"
في البندقيـة "Venezia" رقم « ١٢٨ = ٩٤ »

١٢٥٠] بدر الدين الغزي

محمد بن محمد بن محمد ، بدر الدين الغزي (٧ : ٢٨٨)
عن مخطوطة في دمشق . واللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد .

١٢٥١] البكرى

محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكرى (٧ : ٢٨٩)

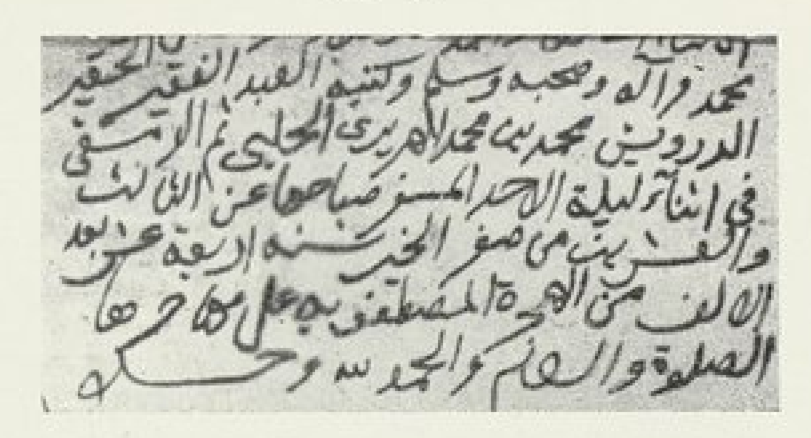
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » فى دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ »

١٢٥٢] البهنسى

محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسى (٧ : ٢٩٠)

نهاية جزء من كتابه « ما تدعو الحاجة إليه » فى معهد المخطوطات « ف ٢٢٤ »

١٢٥٣] الهُريري



محمد وآله وصحبه وسلم وكتبه العبد الفقير الحقير
الدرويش محمد بن محمد الهريري الحلبي ثم الدمشقي
في أثناء ليلة الأحد المسفر صباحها عن الثالث
والعشرين من صفر الخير سنة اربعة عشر بعد
الالف من الهجرة المصطفوية على صاحبها
الصلوة والسلام والحمد لله وحده

محمد بن محمد الهريري (٧ : ٢٩٢)
عن نهاية « إقامة التعاليم » بخطه . في دار الكتب المصرية « ١٨٧ دوائر المعارف »

١٢٥٤] نجم الدين الغزي

محمد بن محمد بن محمد الغزي ، نجم الدين (٧ : ٢٩٢)
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « عقد الشواهد » في دار الكتب المصرية « ١٠٨١ شعر ، تيمور »

١٢٥٥] ابن أبي السرور

فائدة لم يرد فيها سوى ما أوردناه وبتمام
ما قصدناه، تم الكتاب بحمد الله تعالى
وعونه وحسن توفيقه وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم على يد مختصره
محمد بن أبي السرور البكري
الشافعي سبط آل الحسن
بتاريخ أواخر ربيع الثاني
سنة ١٠٥٧

محمد بن محمد أبي السرور البكري (٧ : ٢٩٣)
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من كلام العرب » في المكتبة الأزهرية « ٦٦ لغة ، أباظة — ٦٤٤٦ »

١٢٥٦] البخشي



محمد بن محمد البخشي (٧ : ٢٩٤)
عن مخطوطة من « الفتاوى » للنووي، في المدرسة الأحمدية (الأوقاف) بحلب.

١٢٥٧] البُديري



محمد بن محمد البديري الحسيني (٧ : ٢٩٥)
عن المخطوطة « ٤١٥ حديث » في دار الكتب المصرية .

١٢٥٨] الكشناوى (الفلاّنى)

محمد بن محمد الفلانى (٧ : ٢٩٥)
عن مخطوطة كتابه « بهجة الآفاق » فى دار الكتب المصرية « ٤ حروف »

١٢٥٩] البَليدى

محمد بن محمد بن محمد الحسنى التونسى البليدى (٧ : ٢٩٦)
عن المخطوطة « ١٤٤ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

السَّعْدي (٨٣٦ – ٩٠٠ ﻫ / ١٤٣٣ – ١٤٩٥ م)

محمد بن محمد بن أبي بكر السعدى : قاض ، من فقهاء الحنابلة . من أهل القاهرة . أفتى ودرّس . وولى قضاء القضاة بالديار المصرية . وألف كتباً ، منها « الجوهر المحصل فى مناقب الإمام أحمد بن حنبل — خ » و« مناسك الحج » قال ابن العماد : هو كتاب فى غاية الحسن . وقال السخاوى : كتب بخطه من تصانيفه أشياء ، واستكتب كذلك . وتوفى فجأة (١)

ابن عَبْد المُنْعِم (... – ٩٠٠ ﻫ / ... – ١٤٩٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم ابن عبد النور ، أبو عبد الله الحميرى : عالم بالبلدان والسير والأخبار . أندلسى ، من أهل سبتة . له « الروض المعطار فى أخبار الأقطار — خ » مجلدان ، أنجز تأليفه فى « جدة » ثغر الحجاز ، سنة ٨٦٦ ﻫ . واختصر منه ما يختص بالأندلس فى كتاب سمى « صفة جزيرة الأندلس — ط » مع ترجمة إلى الفرنسية (١)

ابن أَبي شَرِيف (٨٢٢ – ٩٠٦ ﻫ / ١٤١٩ – ١٥٠١ م)

محمد بن محمد بن أبى بكر بن على بن أبى شريف المقدسى ، أبو المعالى ، كمال الدين ابن الأمير ناصر الدين : عالم بالأصول ، من فقهاء الشافعية . من أهل بيت المقدس ، مولداً ووفاة . نعته ابن العماد بالإمام شيخ الإسلام ملك العلماء الأعلام . درّس وأفتى ببلده وبمصر . له تصانيف ، منها « الدرر اللوامع بتحرير جمع الجوامع — ط » فى أصول الفقه ، و« الفرائد فى حل شرح العقائد — خ » و« إتحاف الأخصا بفضل المسجد الأقصى — خ » و« المسامرة على المسايرة — خ » فى التوحيد (٢)

= ونقل ذلك Brock. 2: 400 (310), S. 2: 424 وتبعهما مصحح الطبعة الأخيرة من كشف الظنون ٢ : ١٢٩٣ فأضاف إلى الأصل ، عند ذكر ابن الغرس : « المتوفى سنة ٩٣٢ » وكل ذلك خطأ ، فإن المتوفى فى هذه السنة « ٩٣٢ » هو أبو اليمن محمد ابن الغرس ، وهو ابن أبى اليسر صاحب الترجمة ، وقد ذكره أصحاب الضوء اللامع ٩ : ٢٨٠ ت ٧٢٤ وشذرات الذهب ٨ : ١٩١ والكواكب السائرة ١ : ٢٣ ولم يذكر أحد منهم أنه صنف كتاباً . وكان — أى الابن — له علم بالنحو ، وشعر ، وافتقر فى آخر عمره ، ومات سنة ٩٣٢ عن نحو ٥٠ سنة . فهذا غير ذاك . وجاء فى فهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ٢٥١ « ابن الغرس الحنفى المتوفى سنة ٩٣٢ وقيل ٨٩٤ » وهو خطأ أيضاً ، فليس ثمة روايتان فى وفاته ، وإنما هناك أب وابن ، والأب هو صاحب المؤلفات وقد توفى سنة ٨٩٤ والابن ولا تأليف له توفى سنة ٩٣٢

(١) الضوء اللامع ٩ : ٥٨ وشذرات الذهب ٧ : ٣٦٦ وإيضاح المكنون ١ : ٣٨٤

---

(١) الروض المعطار — خ . وصفة جزيرة الأندلس : مقدمتاه العربية والفرنسية . وكشف الظنون ٩٢٠ وعنه أخذت تاريخ وفاته .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٢٩ والأنس الجليل ٢ : ٧٠٦ والأزهرية ٢ : ٤٣ وكشف الظنون ٧٤٩ والفهرس التمهيدى ٣١٧ والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٩٤ والكتبخانة ٢ : ٣٦ و ٤٦ و ٥٣ و ٢٤٧ والتيمورية ٣ : ١٦٣ ووقع اسمه فى Brock. 2: 122 (98) « محمد بن أحمد » خطأ . وفهرس المؤلفين ٢٦١

العَوْفي (٨١٨ - ٩٠٦ هـ = ١٤١٥ - ١٥٠١ م)

محمد بن محمد بن علي ابن عطية العوفى ، الإسكندرى الأصل ، المزى ثم العاتكى ، أبو الفتح ، شمس الدين ، من سلالة عبدالرحمن ابن النعمان بن عوف : فقيه شافعى متصوف ، له علم بالأدب ، ونظم كثير . ولد بالإسكندرية ورحل إلى مكة واليمن والهند ، ورجع إلى مصر . ثم زار العراق . واستقر بالمزة (من ضواحى دمشق) بعد سنة ٨٨٠ ونكب فى فتنة ، فانتقل إلى محلة قبر عاتكة (بدمشق) وتوفى فيها . من كتبه « الحجة الراجحة فى سلوك المحجة الواضحة » و « ابتغاء القربة باللباس والصحبة » أربع مجلدات ، وكتاب فى « اللغة » كبير ، و « كشف البيان عن صفات الحيوان — خ » بعضه ، والأصل فى أربعين جزءاً ، كل جزء ٢٥٠ ورقة ، و « ديوان » منظوماته ، ثمانية أجزاء ، و « تحفة اللبيب وبغية الكئيب — خ » (١)

سِبْط المارِدِيني (٨٢٦ - ٩٠٧ هـ = ١٤٢٣ - ١٥٠١ م)

محمد بن محمد بن أحمد الغزال الدمشقى ، بدر الدين ، الشهير بسبط المارديني : عالم بالفلك والرياضيات . أصله من دمشق . ومولده ووفاته بالقاهرة . كان موقتاً بالجامع الأزهر . من كتبه « تحفة الأحباب فى علم الحساب — خ » و « جداول رسم المنحرفات على الحيطان — خ » فى الميقات ، و « حاوى المختصرات فى العمل بربع المقنطرات — خ » فلك ، و « شرح الرحبية — خ » فرائض ، و « تعليق مختصر على لامية ابن الهائم فى الجبر والمقابلة — خ » عندى ، و « دقائق الحقائق فى حساب الدرج والدقائق — خ » فلك ، و « الدر المنثور فى العمل بربع الدستور — خ » فلك ، و « الرسالة الفتحية فى الأعمال الجيبية — ط » فلك ، و « المواهب السنية فى أحكام الوصية — خ » فقه ، و « القول المبدع فى شرح المقنع — خ » فى الجبر والمقابلة ، و « كفاية القنوع فى العمل بالربع المقطوع — خ » و « كشف الغوامض — خ » فى الفرائض ، وشرحه « إرشاد الفارض إلى كشف الغوامض — خ » و « اللمعة الشمسية — خ » فى الفرائض ، و « لقط الجواهر فى تحديد الخطوط والدوائر — ط » و « هداية السائل إلى الربع الكامل — خ » و « قرة العين — خ » فرائض ، و « ترتيب مجموع الكلائى — خ » فى الفرائض ، و « شرح فصول ابن الهائم — خ » (١)

---

(١) المعزة فيما قيل فى المزة ١١ وشذرات الذهب ٨ : ٣٠ وظفر الواله ١ : ٣٦ والكواكب السائرة ١ : ١٤ و Brock, 2: 149 (122), S. 2: 58 وفيه : وفاته « بعد سنة ٨٨٠ »

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٤٢ وعرفه بسبط « المارداني » ولم يذكر وفاته . ومثله الضوء اللامع ٩ : ٣٥ وزاد مصححه : « المارداني ، نسبة لجامع المارداني » . قلت كان يعرف نفسه بسبط المارديني ، كما هو بخطه . وكذا ورد ذكره فى إجازات بخط الشنشورى وغيره . والكتبخانة ٣ : ٣٠٨ و ٣١٦ ثم ٥ : ١٧٩ و ٢٣٨ و ٢٤٣ و ٢٤٧ و ٢٦٢ و ٢٦٤ و ٢٦٦ ثم ٧ : ١٩٧ وخزائن الكتب ٤٠ و ٩٠ والصادقية ، الرابع من=

التِّزِيني (٨٢٨ – ٩١١ هـ / ١٤٢٥ – ١٥٠٥ م)

محمد بن محمد بن أبي بكر ، شمس الدين التزيني الدمشقي الحنفي : فلكي . كان رئيس الموقتين في الجامع الأموي بدمشق . نسبته إلى « تيزين » من أعمال حلب . له « رسالة في العمل بالجيب – خ » و « رسالة على ربع الدائرة الموضوعة على المقنطرات – خ » (١)

القائم السَّعْدي (.. – ٩٢٣ هـ / .. – ١٥١٧ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي ابن مخلوف بن زيدان الحسني ، أبو عبد الله الملقب بالقائم بأمر الله : مؤسس دولة الأشراف آل زيدان ، المعروفين بالسعديين ، وفي نسبهم خلاف . أصلهم من الحجاز ، انتقل أحدهم من ينبع ، فأقام في « درعة » بالمغرب . وولد صاحب الترجمة ونشأ بها ، وتفقه ، واطلع على تاريخ المغرب ، وحج . ورأى ما كان قد وصل إليه ملك المغرب من الضعف والانحلال في عهد الدولة « الوطاسية » فنهض

= الزيتونة ٥٥ و ٣٩ وفهرس المؤلفين ٢٦١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٤٣٠ و Princeton 311, 329, 558 و Brock. 2: 216 (167), S. 2: 484 ونشرة دار الكتب ١ : ٣٥٩

(١) شذرات الذهب ٨ : ٥٥ وعباس العزاوي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٤٣٢ قلت : وقع ضبط « تيزين » في القاموس ، مشكولة بفتح التاء ، انظر مادة « توز » وفي معجم البلدان ٢ : ٤٤١ بكسرها ، وورد النص عليها بالحروف في الضوء اللامع ١١ : ١٩٥ بالكسر .

لقتال « البرتغاليين » في بلاد السوس الأقصى ، داعياً إلى الجهاد فيهم وفيمن سالمهم من المسلمين . واتصل بصاحب فاس السلطان محمد بن محمد الوطاسي (المعروف بالبرتقالي) فساعده هذا على جهاده . والتفت القبائل حوله ، لشرفه وحسن تدبيره وبلائه ، وبايعه أهل السوس ودرعة وأعمالها سنة ٩١٦ هـ ، فتلقب بالقائم بأمر الله . واستولى على « تارودانت » وحصنها ، وزحف إلى « أغادير » فامتنعت عليه ، وعاد إلى درعة . وتوفي مجاهداً ، في مكان يسمى « آفغال » من بلاد « حاحة » ودفن فيه ، ثم نقل إلى مراكش (١)

الزَّيْتُوني (٨٣١ – ٩٢٤ هـ / ١٤٢٨ – ١٥١٨ م)

محمد بن محمد الزيتوني العوفي ، بدر الدين : من فضلاء الشافعية بمصر . كان عارفاً بالقضاء ، ماهراً في الخطب المنبرية ، نابغاً في الزجل ، يقول الشعر والدوبيت والمواليا والموشحات . له « أرجوزة » في الفقه و « شرحها » (٢)

البَرْدَعي (.. – ٩٢٧ هـ / .. – ١٥٢١ م)

محمد بن محمد بن محمد البردعي الحنفي ، محيي الدين : فاضل تركي ، له معرفة تامة بالعربية . قرأ على علماء شيراز وهراة . ثم

(١) الاستقصا ٣ : ٢ – ٧ وفي أخباره غموض وتعارض . ومنقريوس ٣ : ١٩٢ – ١٩٤ وسماه « محمد بن عبد الرحمن » وعنه زامباور ١٢٥

(٢) ابن إياس ٣ : ١٧١

كان مدرساً بمدرسة أحمد باشا فى «بروسة» وتوفى بأدرنة . له بالعربية «حاشية على شرح إيساغوجى – خ» فى المنطق ، و«شرح آداب البحث» للعضد ، وحواش على «تفسير البيضاوى» وعلى «شرح التجريد» للشريف ، وغيرهما . قال ابن العماد : كان حسن الأخلاق ، متواضعاً ، يكتب الخط الحسن مع سرعة الكتابة . وقال صاحب الشقائق النعمانية : كان له إنشاء بالعربية والفارسية فى غاية الحسن (١)

ابن أَبي اللُّطْف (٨٥٩ – ٩٢٨ هـ / ١٤٥٥ – ١٥٢٢ م)

محمد بن أبى اللطف محمد بن على الحصكفى المقدسى ، شمس الدين : فاضل ، من أهل القدس مولداً ووفاة . أصله من حصن كيفا . مات أبوه وهو حمل . تعلم بالقدس ومصر ، وأذن له بالإفتاء والتدريس . له «الموضح المبين لأقسام التنوين – خ» فى النحو (٢)

الوَطَّاسي البُرْتُقَالي (... – ٩٣٢ هـ / ... – ١٥٢٥ م)

محمد بن محمد الشيخ بن أبى زكرياء الوطاسى ، المعروف بأبى عبد الله البرتقالى : ثانى ملوك الدولة الوطاسية بفاس . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٩١٠ هـ) ونشط لاسترداد «آصيلا» من أيدى البرتغال فقاتلهم وخربها . واستولوا على ثغرى «آزمور» و«المعمورة» وشرعوا فى تجديد بناء مدينة «آنفى» وسميت «الدار البيضاء» . وفى أيامه ظهرت الدولة السعدية ببلاد السوس ثم بمراكش . وهاجم مراكش فعجز عن فتحها . واستمر إلى أن توفى بفاس (١)

الرَّضِيّ الغَزِّي (٨٦٢ – ٩٣٥ هـ / ١٤٥٨ – ١٥٢٩ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله العامرى ، أبو الفضل ، رضىّ الدين الغزى : باحث ، من علماء الشافعية . أصله من «غزة» ومولده ووفاته بدمشق . ولى القضاء . وصنف كتباً ، منها «جامع فرائد الملاحة ، فى جوامع فوائد الفلاحة – ط» فى الزراعة ، اختصره عبد الغنى النابلسى وسماه «الملاحة فى علم الفلاحة – ط» و«الجوهر الفريد – ط» ألفية فى التصوف ، شرحها حفيده النجم الغزى ، و«الدرر اللوامع ، نظم جمع الجوامع» فى الأصول ، و«ألفية فى اللغة» و«ألفية فى علم الهيئة» و«ألفية فى الطب» و«منظومة فى علم الخط» و«الإفصاح – خ» مختصر فى المعانى والبيان ، و«أرجوزة فى الظاآت – خ» (٢)

---

(١) شذرات الذهب ٨ : ١٥٦ و Princeton 265 والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٤٩ وفيه : وفاته «سنة ثمان أو تسع وعشرين وتسعمائة»

(٢) الكواكب السائرة ١ : ١٧ والضوء اللامع ٩ : ١٦٤ وشذرات الذهب ٨ : ١٦١

(١) الاستقصا ٢ : ١٧٠ وفى جذوة الاقتباس ١٣٢ وفاته سنة ٩٣١

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٣ – ٦ وشذرات الذهب ٨ : ٢٠٩ ومجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٣٦٢ و Brock. 2: 366 (284), S. 2: 393

محمد الدَّلجي (٨٦٠ - ٩٤٧ هـ = ١٤٥٦ - ١٥٤٠ م)

محمد بن محمد بن محمد الدلجى العثمانى ، شمس الدين : فاضل مصرى ، من الشافعية . ولد ونشأ بدلجة (من قرى مصر) وتعلم بالقاهرة ثم بدمشق ، وأقام بهذه نحو ٣٠ سنة . وسافر إلى بلاد الترك ، واجتمع بسلطانها « بايزيد خان » وعاد إلى مصر ، فتوفى بالقاهرة . له كتب ، منها « مقاصد المقاصد » اختصر به مقاصد التفتازانى فى علم الكلام ، و « دره النحس عن أهل المكس - خ » و « الاصطفاء - خ » فى شرح الشفاء للقاضى عياض ، و « شرح الخزرجية » و « شرح الأربعين النواوية - خ » و « حاشية على شرح الرسالة السمرقندية - خ » (١)

مَغُوش (.. - ٩٤٧ هـ = .. - ١٥٤٠ م)

محمد بن محمد الكرمى التونسى ، شمس الدين ، المالكى الملقب بمغوش : قاضى العسكر بتونس ، ينعت بشيخ الإسلام . كان مع تبحره فى فقه المالكية واشتغاله بالحديث ، أديباً ، له شعر ، منه البيتان المشهوران :

« أفد عقلك المكدود بالجد راحة
قليلا ، وعلّله بشيء من المزْح »
« ولكن إذا أعطيته المزح ، فليكن
بمقدار ما تعطى الطعام من الملح ! »

رحل إلى القسطنطينية ، وأملى بها « أمالى على شرح الشاطبية للجعبرى » وعاد يريد بلاده ، فأقام مدة قصيرة فى حلب وطرابلس ودمشق ، وقرأ عليه بعض علمائها ، وألف تلميذه شهاب الدين الطيبي كتاباً فى تاريخ سفره بالكسور العددية سماه « السكر المرشوش فى تاريخ سفر الشيخ مغوش » ثم قصد القاهرة ، فتوفى فيها (١)

ابن سُلْطان (٨٧٠ - ٩٥٠ هـ = ١٤٦٥ - ١٥٤٤ م)

محمد بن محمد بن عمر بن سلطان الدمشقى الصالحى الحنفى ، أبو عبد الله ، قطب الدين : مؤرخ . كان مفتى الشام . وولى القضاء بمصر فى زمن الغورى ، نيابة عن شيخه ابن الشحنة . وكف بصره . وتوفى بدمشق . له كتب ، منها « الجواهر المضية فى أحوال السلطان محمد سليم الفاتح للبلاد العربية - خ » و « فتح الملك العليم المنان على الملك المظفر سليمان - خ » وكتاب فى « الفقه » وآخر سماه « البرق اللامع فى المنع من البركة فى الجامع » ورسالة فى « تحريم الأفيون » (٢)

أبو الحسَن البَكْري (٨٩٩ - ٩٥٢ هـ = ١٤٩٣ - ١٥٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد

---

(١) الكواكب السائرة ٢ : ٦ وكشف الظنون ١٧٨١ وشذرات الذهب ٨ : ٢٧٠ ومخطوطات الأوقاف ٤١ و Brock. 2: 416 (319), S. 2: 440

(١) المجموعة التاجية - خ . وشذرات الذهب ٨ : ٢٧٠ وهو فى شجرة النور ٢٧٣ « مافوش » وفى الشقائق النعمانية ١ : ٥٠١ - ٥٠٤ « النوفى » ؟

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٢٨٣ ومنتخبات تواريخ دمشق ٦٨٣ وهو فيه « محمد بن عمر » نسبة إلى جده و Brock. 2: 373 (289), S. 2: 400

ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق ، أبو الحسن البكرى الصدّيقى : مفسر ، متصوف مصرى ، من علماء الشافعية . مولده ووفاته بالقاهرة . كان يقيم عاماً بمصر وعاماً بمكة . ويقال : إنه أول من حج من علماء مصر فى محفة ، ثم تبعه الناس . وشاع ذكره فى أقطار الأرض مع صغر سنه . من كتبه « تسهيل السبيل — خ » فى تفسير القرآن ، ويسمى « تفسير البكرى » و « شرح العباب » للمزجّد ، فقه ، و « شرح منهاج النووى » و « تحفة واهب المواهب فى بيان المقامات والمراتب » تصوف ، و « الدرة المكللة فى فتح مكة المبجلة — ط » نظم ، و « عقد الجواهر البهية — خ » فى الصلاة على خير البرية ، و « إرشاد الزائرين لحبيب رب العالمين — خ » وغيرها (١)

(١) السنا الباهر — خ . وذخائر القصر — خ . وخطط مبارك ٣ : ١٢٧ وشذرات الذهب ٨ : ٢٩٢ و Brock. 2: 438 (334), S. 2: 461 والكواكب السائرة ٢ : ١٩٤ والنور السافر ٤١٤ فى ترجمة ابنه محمد بن محمد بن محمد ، وفيه نسبه . و Princeton 570 ودار الكتب ١ : ١٣١ وكشف الظنون ١ : ٣٧٦ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٨١ واسمه فى الشذرات والكواكب « على » ولم يستبعد صاحب « جامع الكرامات » أن يكون الأصل فيه « محمد على » واقتصر بعض من كتبوا عنه على « محمد » وغيرهم على « على » وقال : إن محمداً البكرى الكبير ، وهو ابن صاحب الترجمة ذكر أن اسم أبيه « محمد » . قلت : وفى دار الكتب المصرية نسخة من تفسيره للقرآن الكريم ، برقم ٣٣ تفسير ، نبه إليها على باشا مبارك فى خططه ، جاء فى نهايتها بخط والده : « واعلم أن مؤلف هذا التفسير .. ولدى .. أبو الحسن محمد البكرى .. وكتب ذلك الفقير .. محمد المدعو جلال الدين البكرى » .

الحطّاب (٩٠٢ — ٩٥٤ هـ / ١٤٩٧ — ١٥٤٧ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرعينى ، أبو عبد الله ، المعروف بالحطاب : فقيه مالكى ، من علماء المتصوفين . أصله من المغرب . ولد واشتهر بمكة ، ومات فى طرابلس الغرب . من كتبه « قرة العين بشرح ورقات إمام الحرمين — خ » فى الأصول ، و « تحرير الكلام فى مسائل الالتزام — ط » و « هداية السالك المحتاج — خ » فى مناسك الحج ، و « تفريح القلوب بالخصال المكفرة لما تقدم وما تأخر من الذنوب — ط » و « مواهب الجليل فى شرح مختصر خليل — ط » ست مجلدات ، فى فقه المالكية ، و « شرح نظم نظائر رسالة القيروانى ، لابن غازى — خ » ورسالة فى « استخراج أوقات الصلاة بالأعمال الفلكية بلا آلة — خ » وجزآن فى « اللغة » و « تحرير الكلام — خ » فقه (١)

ابن بِلَال (٨٧٥ — ٩٥٧ هـ / ١٤٧٠ — ١٥٥٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن بلال ، أبو عبد الله ، شمس الدين العينى الأصل ، الحلبى الحنفى : فقيه ، من فضلاء حلب . مولده ووفاته فيها . اشتغل بالتدريس والإفتاء . وصنف كتباً فى علوم متنوعة حتى التصوف ،

(١) المنهل العذب ١ : ١٩٥ ونيل الابتهاج ٣٣٧ والكتبخانة ٣ : ١٥٧ والتيمورية ٣ : ٧٦ وفهرسة الجزائر ١٢ وفهرس المؤلفين ٢٦٢ و Brock. 2: 508 (387), S. 2: 526

ولم يسمح بإظهارها للناس . وكان سيء الخط ، لا يستطيع قراءة ما يكتبه إلا أفراد قلائل ، ولذا تفرقت مؤلفاته ومسوداته شذر مذر بعد موته . ومما بقي منها «رسالة في المسائل الاعتقادية – خ» و«رسالة في الكلام على آية الوضوء – خ» (١)

الشَّيخ المَهْدي السَّعْدي (٨٩٦ – ٩٦٤ هـ = ١٤٩١ – ١٥٧٥ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن زيدان الحسني ، أبو عبد الله ، المعروف بالشيخ والملقب بالسلطان المهدي : ثالث سلاطين الدولة السعدية بالسوس ومراكش . كان مع أبيه «القائم بأمر الله» في بدء ظهوره بدرعة والسوس ، وآل الأمر إلى أخيه (أحمد الأعرج) فاستوزره ، فكانت كلمتهما واحدة مدة ٢٣ عاماً ، ثم فرقت الوشايات بينهما ، فقام محمد (صاحب الترجمة) بخلع أخيه أحمد والقبض عليه وعلى أولاده (سنة ٩٤٦ هـ) في السوس ، واجتمعت الكلمة عليه ، فباشر الجهاد في الثغور ، فافتتح حصن «فونتي» و«آسفي» واختط مرسى «أغادير» بالسوس الأقصى (سنة ٩٤٧) وكانت مراكش قد توقفت عن الدخول في دعوته بعد أخيه ، فبايعته سنة ٩٥١ فانتقل إليها واستولى عليها . وطمح للاستيلاء على بقية المغرب والقضاء على الوطاسيين (أصحاب فاس وأطرافها) فافتتح مكناسة الزيتون وأقام على حصار فاس زمناً إلى أن فتحها سنة ٩٥٦ فقبض على أكثر من بها من الوطاسيين وأرسلهم مصفدين إلى مراكش . وقاتل الترك في تلمسان وكانوا قد استولوا عليها ، فأخذها منهم ، ثم امتنعوا عليه بها . وكانت قد بقيت بفاس طائفة من الترك الذين أحضرهم أبو حسون الوطاسي ، فجعلهم الشيخ جنداً على حدة وسماهم «اليكشارية» (١) وجاءه رسول من قبل السلطان سليمان العثماني يهنئه بالملك و«يلتمس منه الدعاء له على منابر المغرب وأن يكتب اسمه على سكته كما كان أبو حسون الوطاسي يفعل» فأبى وغضب وأعاد الرسول بلا جواب ، فأرسل السلطان سليمان أشخاصاً اتصلوا بكبير «اليكشارية» وتربصوا بالسلطان حتى قتلوه غيلة في جبل درن بموضع يقال له «آكلكال» بظاهر «تارودانت» ونقلت جثته إلى مراكش فدفنت بها في «روضة السعديين» . وكان من عظماء الرجال ، مهيباً ، غزير العلم ، تفقه في صغره وعني بالتفسير فكتب شيئاً فيه ، وحفظ صحيح البخاري وديوان المتنبي ، ومن كلامه : «ينبغي للملك أن يكون طويل الأمل ، فإن طول الأمل وإن كان لا يحسن من غيره فهو منه صالح لأن الرعية تصلح بطول أمله» (٢)

---

(١) إعلام النبلاء ٥ : ٥٧٣ وشذرات الذهب ٨ : ٣١٩ و Brock. 2:439 (335), S. 2:463

(١) كلمة تركية معناها العسكر الجديد ، تلفظ : ينيشارية .

(٢) الاستقصا ٣ : ٩ – ١٦ وجذوة الاقتباس ١٣٢ وعرفه بالقائم بأمر الله . قلت : هو لقب أبيه .

عَرَبْ زَادَهْ (٩١٩ – ٩٦٩ هـ / ١٥١٣ – ١٥٦٢ م)

محمد بن محمد ، الشهير بعرب زاده : فقيه حنفي ، رومي ، له نظم وتأليف بالعربية . كان مدرساً في بروسة ثم إستامبول . وغضب عليه شيخ الإسلام ، فضرب ونفي إلى بروسة مدة سنتين . وعفي عنه فأعيد إلى التدريس . ثم عين قاضياً في القاهرة ، وركب البحر ، فلما اجتاز « رودس » غرق بعض ركاب السفينة ، وكان منهم . له حواش على عدة كتب ، منها « حاشية على الهداية — خ » في الفقه (١)

أَبُو السُّعُود (٨٩٨ – ٩٨٢ هـ / ١٤٩٣ – ١٥٧٤ م)

محمد بن محمد بن مصطفى العمادي ، المولى أبو السعود : مفسر شاعر ، من علماء الترك المستعربين . ولد بقرب القسطنطينية ، ودرس ودرّس في بلاد متعددة ، وتقلد القضاء في بروسة فالقسطنطينية فالروم ايلي . وأضيف إليه الإفتاء سنة ٩٥٢ هـ . وكان حاضر الذهن سريع البديهة : « كتب الجواب مراراً في يوم واحد على ألف رقعة » باللغات العربية والفارسية والتركية ، تبعاً لما يكتبه السائل . وهو صاحب التفسير المعروف باسمه وقد سماه « إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم — ط » ومن كتبه « تحفة الطلاب — خ » في المناظرة ، و « رسالة في المسح على الخفين — خ » و « رسالة في مسائل الوقوف — خ » وأخرى في « تسجيل الأوقاف — خ » و « قصة هاروت وماروت — خ » وشعره جيد خلص كثير منه من ركاكة العجمة . وكان مهيباً حظياً عند السلطان ، يؤخذ عليه الميل الزائد إلى أرباب الرئاسة ومداهنتهم . وهو مدفون في جوار مرقد أبي أيوب الأنصاري (١)

بَدْر الدِّين الغَزِّي (٩٠٤ – ٩٨٤ هـ / ١٤٩٩ – ١٥٧٧ م)

محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي ، أبو البركات ، بدر الدين ابن رضي الدين : فقيه شافعي ، عالم بالأصول والتفسير والحديث . مولده ووفاته في دمشق . له مئة وبضعة عشر كتاباً ، منها ثلاثة تفاسير ، وحواش وشروح كثيرة ، ورسائل منها « المراح في المزاح — ط » و « المطالع البدرية في المنازل الرومية — خ » و « جواهر الذخائر في الكبائر والصغائر — خ » قصيدة رائية في المواعظ . وهو أبو نجم الدين

---

(١) العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ١١٩ – ١٢٤ ودفتر كتبخانة عاشر ٢٢ وهدية العارفين ٢ : ٢٤٧

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٩٨ والعقد المنظوم ، هامش الوفيات ٢ : ٢٨٢ وهو فيه « أبو السعود بن محمد » والباشات والقضاة في دمشق ١٨ والفوائد البهية ٨١ و Brock. 2: 579 (438), S. 2: 651 والنور السافر ٢٣٩ وهو فيه : « أبو السعود ، محمد بن مصطفى » وفيه : « وفاته سنة ٩٥٢ » وهو وهم ، لأن صاحب الفوائد البهية يذكر أن أبا السعود عاش إلى ما بعد وفاة السلطان سليمان خان وأن ابنه « سليم خان » أكرمه إكراماً عظيماً ، والسلطان سليمان توفي ٩٧٤ و Princeton 398, 634

محمد المؤرخ ، وقد جمع ابنه أسماء كتبه فى كتاب أفرده لذلك . ولزم بدر الدين العزلة فى أواسط عمره ، فكان لا يزور أحداً من الأعيان ولا الحكام بل يقصدونه . وكان كريماً محسناً جعل لتلاميذه رواتب وأكسية وعطايا (١)

ابن ظَهِيرة (... – ٩٨٦ هـ / ... – ١٥٧٨ م)

محمد (جار الله) بن محمد (نور الدين) بن أبى بكر بن على بن ظهيرة المكى المخزومى الحنفى ، جمال الدين : فاضل ، من أهل مكة . تقلد الإفتاء فيها . له « الجامع اللطيف فى فضل مكة وبناء البيت الشريف – ط »(٢)

البَكْري (٩٣٠ – ٩٩٤ هـ / ١٥٢٤ – ١٥٨٦ م)

محمد بن محمد أبى الحسن بن محمد بن عبد الرحمن البكرى الصديقى ، أبو المكارم ، شمس الدين : من علماء المتصوفين ، له شعر جيد . مولده ووفاته بمصر . قال مترجموه : هو المنعوت بأبيض الوجه ، وحيثما أطلق فى كتب التواريخ أو المناقب أو الطبقات اسم القطب البكرى أو البكرى الكبير أو سيدى محمد البكرى فهو المعنىّ . له كتب ، منها « شرح مختصر أبى شجاع » فى فقه الشافعية ، و « ديوان شعر – خ » فى المكتبة الأهلية بباريس ، قال على مبارك إنه مرتب على الحروف فى نحو ١٨ كراساً محفوظ فى منزل السادة البكرية ، و « ترجمان الأسرار وديوان الأبرار – خ » وقد يكون لحفيده ابن أبى السرور ، و « الفتح المبين بجواب بعض السائلين » ورسائل فى التصوف والعبادات ، رأيتها فى الخزانة البديرية بالقدس ، فى مجلد واحد ، منها « الجوهرة المضيئة فى تجويز إضافة الإيمان الجازم إلى المشيئة – خ » و « معاهد الجمع فى مشاهد السمع – خ » و « تحفة السالك لأشرف المسالك – خ » و « أخبار الأخيار – خ » و « ترتيب السور وتركيب الصور – خ » و « نبذة من حكمه وأقواله ورسائله وخطبه – خ » . وهو صاحب « الحزب » المعروف بحزب البكرى (١)

---

(١) شذرات ٨ : ٤٠٣ و Brock. 2: 473 (360) والكتبخانة ٧ : ٥٣١ وريحانة الأدب ٧٢

(٢) نظم الدرر – خ . ودار الكتب ٥ : ١٥٠ و Brock. S. 2: 514 وجاء فيه لفظ « ظهيرة » بصيغة التصغير ، مضموم الأول . قلت : لم ينفرد بروكلمن بهذا الضبط ، وسببه ما جاء فى الضوء اللامع ١١ : ٢١٤ وهو : « الظهيرى ، بالضم ، مصغر ، فى ابن ظهيرة » ولكن الضوء ١١ : ٢٥٦ حين ذكر « ابن ظهيرة » لم يشر إلى التصغير أو التكبير ؛ وصاحب نظم الدرر يقول فى ترجمة محمد بن يحيى بن ظهيرة : « أخبرنى بعض من أثق به أنه اطلع على رسالة البدور المنيرة فى ذكر بنى ظهيرة » فالسجعة هنا تقتضى فتح الظاء ، مكبراً ؛ وعبارة الزبيدى فى التاج ٣ : ٣٧٥ أوضح فى تعيين التكبير ، قال : « وبنو ظهيرة ، كسفينة ، قبيلة بمكة منهم حفاظ وعلماء ومحدثون وقد تكفل لبيان أحوالهم كتاب البدور المنيرة فى السادة بنى ظهيرة » .

(١) النور السافر ٤١٤ والسنا الباهر – خ . وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٨٧ وفيه : غلب عليه لقب شمس الدين . وخطط مبارك ٣ : ١٢٦ وبروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٥٠ وقد مزج ترجمته بترجمة أبيه محمد بن محمد المتوفى سنة ٩٥٢ هـ . وشذرات الذهب ٨ : ٤٣١ وسماه « محمد بن على »

ابن عَبْد السَّلاَم (٩٠١ - ٩٩٥ هـ / ١٤٩٥ - ١٥٨٧ م)

محمد بن محمد بن سلامة (المدعو عبد السلام) التونسى ، الربعى (نسبة إلى ربيعة) البرجى (بضم الباء وسكون الراء ، نسبة إلى قرية من أعمال تونس) المالكى ، القاضى أبو الفتح : شاعر . ولد بتونس ، ورحل إلى المهدية ثم إلى الإسكندرية . وأقام بمصر نحو سنتين . وسكن دمشق سنة ٩٣١ وتوفى بها . كان فاضلا أديباً ، قال ابن العماد : له الباع الطويل فى الأدب ونقد الشعر ، وشعره فى غاية الحسن . وذكر له صاحب السلافة بيتين يفهم منهما أنه كان من القائلين بوحدة الوجود . وأورد ابن طولون بعض أخباره وأشعاره (١)

البَهْنَسي (.. - ١٠٠١ هـ / .. - ١٥٩٢ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسى العقيلى الشافعى النقشبندى الخلوتى : فاضل متصوف . جاور بمكة سنة ٩٩٥ له كتب ، منها « الفنون العرفانية والهبات الملكانية — خ » و « بلوغ الأرب بسلوك الأدب — خ » و « إزالة العبوس عن قصيدة ابن عروس — خ » (١)

الكَرْخي (٩١٠ - ١٠٠٦ هـ / ١٥٠٤ - ١٥٩٨ م)

محمد بن محمد الكرخى ، بدر الدين : فقيه عارف بالتفسير . اشتهر بمصر وتوفى فيها . له « مجمع البحرين — خ » حاشية على تفسير الجلالين ، أربع مجلدات ، و « المنهج الأسنى فى آية الكرسى والأسماء الحسنى — خ » (٢)

البَكْري (٩٧١ - ١٠٠٧ هـ / ١٥٦٤ - ١٥٩٨ م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو السرور زين العابدين ابن أبى المكارم البكرى ، ويسمى تاج العارفين : مفتى السلطنة بمصر . كان آية فى علم التصوف ، وهو أول من لقب بمفتى السلطنة فى الديار المصرية . من تآليفه « تفسير القرآن » أربع مجلدات ، لم يبيض ، و « تفسير سورة الأنعام » مجلدان ، و « تفسير سورة الكهف » و « تفسير سورة الفتح » (٣)

= وقد تكلمت عن ذلك فى ترجمة أبيه محمد بن محمد ٩٥٢ هـ . وفيه تاريخ وفاته : « مات قطب العارفين » . وذيل كشف الظنون : ترجمان الأسرار . وكشف الظنون : أخبار الأخيار ، وفيه النص على أنه لابن أبى الحسن . وفى تنزيل الرحمات — خ : « توفى فى ربيع الآخر سنة ٩٩٣ » وانظر فهرست الكتبخانة ٧ : ١٨ و ١٩ و ٢٠ و Brock. 2: 447 (339)

(١) سلافة العصر ٣٩٧ وهو فيه : « الدمشقى المنشأ » خطأ . والسنا الباهر — خ . وشذرات ٨ : ٣٨٠ وذخائر القصر ، لابن طولون — خ .

(١) Brock. 2: 447 (340), S. 2: 469 والكتبخانة ٢ : ١٠١

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٥٢ والكتبخانة ١ : ١٩٨ و Brock. 2: 493 (375), S. 2: 506

(٣) خلاصة الأثر ١ : ٤٧٤ وسماه « تاج العارفين ابن محمد » وخطط مبارك ٣ : ١٢٦ ونسب إليه كتاب « تحفة الظرفاء بذكر الملوك والخلفاء » وفى كشف الظنون ١ : ٣٦٩ أنه لابن أبى السرور . وهو محمد بن محمد المتوفى سنة ١٠٨٧

ابن مَرْيَم (.. – بعد ١٠١٤ هـ = .. – » ١٦٠٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، الملقب بابن مريم ، أبو عبد الله الشريف المليتى نسباً المديونى أصلا التلمسانى منشأ ووفاة : مؤرخ ، من علماء تلمسان . من كتبه « البستان فى ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان – ط » و « كشف اللبس والتعقيد عن عقيدة أهل التوحيد » و « تعليق على رسالة خليل » فى ضبطها وتفسير بعض ألفاظها . كان حياً سنة ١٠١٤ (١)

المَهْدَوي (.. – ١٠٢٦ هـ = .. – ١٦١٧ م)

محمد بن محمد ، شمس الدين المهدوى الأزهرى المالكى : نحوى ، من أهل مصر . له « التحفة الأنسية » فى شرح الآجرومية ، تسعة عشر كراساً ، وشرح آخر لها (٢)

زَيْنُ الدِّين البَكْري (.. – ١٠٢٨ هـ = .. – ١٦١٩ م)

محمد (زين الدين) بن محمد (أبى السرور) البكرى الصديقى المصرى : مؤرخ . من أهل القاهرة . وبها وفاته . من كتبه « المنح الرحمانية فى الدولة العثمانية – خ » و « فيض

(١) البستان ٤ و ٥ و ٣١٤ ومعجم المطبوعات ٢٣٦ و Brock. S. 2: 680 وتعريف الخلف ١ : ١٤٧ وسماه « محمد بن أحمد » وتابعه على ذلك صاحب شجرة النور ٢٩٦ مع اطلاعهما على كتابه « البستان » وهو يقول فى مقدمته : « يقول عبيد الله سبحانه ، محمد بن محمد بن أحمد الخ »

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٦٠

المنان بذكر دولة آل عثمان – خ » وصل فيه إلى ولاية مصطفى باشا بمصر ، سنة ١٠٢٧ هـ (١)

المَيْدَاني (.. – ١٠٣٣ هـ = .. – ١٦٢٤ م)

محمد بن محمد بن يوسف الميدانى ، شمس الدين : فقيه . أصله من حماة (فى سورية) ومولده فى الميدان بدمشق . جاور فى الأزهر بمصر تسع سنين ، وعاد إلى دمشق فتصدر للتدريس نحو أربعين سنة . وعظم شأنه حتى كان الحكام لا يستطيعون الظلم خوفاً منه ، مع قلة اكتراثه بهم . وتوفى بدمشق . له « حاشية على شرح التحرير » فى فقه الشافعية . ولم يعن بالتأليف (٢)

حِجَازي الواعِظ (٩٥٧ – ١٠٣٥ هـ = ١٥٥٠ – ١٦٢٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الله الأكراوى القلقشندى ، المعروف بمحمد حجازى الواعظ : فقيه ، عالم بالتفسير والحديث . ولد فى منزلة أكرى (من منازل الحاج المصرى فى توجهه إلى الحجاز) وسكن قلقشندة وتوفى فى القاهرة . من كتبه « فتح

(١) الكتبخانة ٥ : ١٠٣ ودار الكتب ٨ : ٢٥٦ و Brock. 2: 388 (301), S. 2: 412 قلت : لم أجد له ترجمة فى خلاصة الأثر ، ولا فى بيت الصديق ، ولعله كان أخاً لمحمد بن محمد (المتوفى سنة ١٠٨٧) المشتهر بابن أبى السرور ، أو هو نفسه ، تكرر اسمه لورود وفاته فى فهرست الكتبخانة ٥ : ١٠٣ فى العشرين من جمادى الأولى سنة ١٠٢٨

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٧٠

المولى النصير بشرح الجامع الصغير » للسيوطي ، اثنا عشر مجلداً ، و « سواء الصراط » في أشراط الساعة ، و « القول المشروح في النفس والروح » و « البرهان في أوقاف السلطان » (١)

الحَرِيري (.. - ١٠٣٧ هـ / .. - ١٦٢٧ م)

محمد بن محمد الحريري : كاتب ، من الشعراء . حلبي المولد والمنشأ . سكن دمشق وتوفي بها . قال المحبي : « كتب الكثير بخطه ، وله شعر ينسب إليه ، وعندي أن شعره لو قيل له ارجع إلى أهلك لم يبق منه شيء ! » وذكر له بروكلمن « مفاخرة بين أولاد الخلفاء الراشدين — خ » (٢)

أبُو المَوَاهِب (٩٧٤ - ١٠٣٧ هـ / ١٥٦٦ - ١٦٢٨ م)

محمد (أبو المواهب) بن محمد بن محمد ابن علي (أبي الحسن) البكري الصديقي المصري الشافعي : أديب ، له شعر ونثر ، من متصوفة آل البكري بمصر . قال المحبي : كان في بداية أمره مائلا إلى الخلاعة وكانت مجالسه مشحونة بأنواع الطرب والملاهي . وآلت إليه مشيخة المشايخ ، بعد وفاة أخيه (أبي السرور) فظهر بمظهر أسلافه وتصدر للتدريس وإملاء التفسير . وكانت بينه وبين علي الحلبي صاحب « السيرة الحلبية — ط » مودّة ، وبإشارته صنفها . مولده ووفاته بالقاهرة . له « ديوان شعر » سماه « ترجمان

(١) خلاصة الأثر ٤ : ١٧٤ - ١٧٧

(٢) Brock. 2: 390 (303) وخلاصة الأثر ٤ : ٣٠٠

العوارف وبستان المعارف — خ » أخرجه بعد كتابيه « مبتدأ الخلاعة وأنيس الجماعة » و « سلسال الذهب وعنوان الطرب » (١)

نَجْمُ الدِّين الغَزِّي (٩٧٧ - ١٠٦١ هـ / ١٥٧٠ - ١٦٥١ م)

محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري القرشي الدمشقي ، أبو المكارم ، نجم الدين : مؤرخ ، باحث أديب . مولده ووفاته في دمشق . من كتبه « الكواكب السائرة في تراجم أعيان المئة العاشرة — ط » الأول والثاني منه ، و « لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر — خ » أخذ عنه المحبي كثيراً ، و « التنبه في التشبه » سبع مجلدات ، منه الأجزاء ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ مخطوطة ، و « عقد الشواهد — خ » في الأخلاق والعظات ، ورسالة في « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر — خ » و « النجوم الزواهر — خ » في شرح أرجوزة لأبيه بدر الدين ، في الكبائر والصغائر ، و « إتقان ما يحسن من بيان الأخبار الدائرة على الألسن — خ » في الحديث (٢)

(١) بيت الصديق ١٨٥ وريحانة الألبا ٣١٦ - ٣٢٨ وخلاصة الأثر ١ : ١٤٥ واسمه فيه « أبو المواهب ابن محمد » والصواب « محمد بن محمد » كما في أكثر المصادر . والسيرة الحلبية ١ : ٣ والمخطوطات المصورة ١ : ٤٣٧ قلت : ورأيت في مكتبة Riccardiana في فلورانس ، مخطوطاً (رقم ١٧٦ عربي) من ديوان شعر له ، سماه « روضة العرفان ونزهة الإنسان » جمعه ورتبه على الحروف .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٨٩ - ٢٠٠ والكواكب السائرة ١ : مقدمة الناشر . ومخطوطات القاهرة ١٨٧ و ١٨٨ ودار الكتب ١ : ٨٢ ثم ٥ : ٣١٨ =

ابن الشَّرِيف (.. – ١٠٧٥ هـ / .. – ١٦٦٤ م)

محمد بن محمد (الشريف) ابن على بن يوسف الحسنى السجلماسى : مؤسس دولة الأشراف العلويين القائمة إلى اليوم فى المغرب الأقصى . كان أبوه أمير سجلماسة فى أواخر أيام السعديين ، واعتقله أبو حسن السملالى (صاحب درعة والسوس) فى قلعة بالسوس ، قريباً من سنة ١٠٤٥ هـ . ونهض صاحب الترجمة فاستمال إليه جمعاً من أهل سجلماسة (قاعدة تافيلالت) فبايعوه (سنة ١٠٥٠) وقاتل بهم السملالى فتغلب عليه ، واستولى على درعة وأعمالها ، وأغار على مدينة « فاس الجديدة » فافتتحها وبايعه أهلها وأهل «فاس القديمة» سنة ١٠٦٠ ثم أخرج منهما منهزماً ، فانصرف إلى مدن الصحراء وشرق المغرب ، فبايعته عدة قبائل ، واستولى على « وجدة » وجعل مقره بها تارة وبسجلماسة أخرى . وأقام ينظم عمائر الصحراء . ومات والده الشريف محمد (سنة ١٠٦٩) فجددت له البيعة . وكان له أخوان : إسماعيل والرشيد ؛ فخرج عليه الرشيد وقاتله فى سهل « آنكاد » بقرب « وجدة » فأصابته رصاصة فى نحره قتلته . وكان شجاعاً مقداماً صحيح الرأى(١)

= وانظر Brock. 2: 376 (291), S. 2: 402 وفهرس الفهارس ٢ : ٨٢

(١) الاستقصا ٤ : ٨ ومنقريوس ٣ : ٢١١

ابن ناصر الدَّرْعي (.. – ١٠٨٥ هـ / .. – ١٦٧٤ م)

محمد بن محمد بن أحمد ، ابن ناصر ، أبو عبد الله الدرعى : من صلحاء المالكية فى المغرب . كانت له زاوية وأتباع كثيرون . وهو الممدوح بالقصيدة « الدالية — ط » لليوسى . له « فتاوى » فى الفقه ، و « فهرسة » لشيوخه ، وكتاب « الأجوبة الناصرية — خ » و « سيف النصر لكل ذى بغى ومكر — خ » رجز ، و « غنيمة العبد المنيب — خ » فى التوسل ، و « الدرعية — خ » منظومة فى فقه مالك(١)

ابن أَبي السُّرور (١٠٠٥ – ١٠٨٧ هـ / ١٥٩٦ – ١٦٧٦ م)

محمد بن محمد أبى السرور زين العابدين ابن محمد أبى المكارم البكرى الصديقى ، المعروف بابن أبى السرور : مؤرخ مفسر باحث ، مصرى . انتهت إليه رآسة بيت البكرى بمصر . مولده ووفاته فى القاهرة . له تصانيف ، منها « النور المبين فى توضيح ما فى إحياء علوم الدين » و « الدرة العصماء فى طبقات الفقهاء » و « الروضة الندية فى طبقات الصوفية » و « عين اليقين فى تاريخ المؤلفين » عدة مجلدات ، و « الدرر ، فى الأخبار والسير » ثلاثون جزءاً ، و « الروضة

(١) صفوة من انتشر ١٧٣ وشجرة النور ٣١٣ ودار الكتب ١ : ٣٣٤ و٤٨٢ و Princeton 552 و Brock. 2: 614 (462), S. 2: 702 وخلاصة الأثر ٤ : ٢٣٨

الزهية فى ولاة مصر القاهرة المعزية — خ » و « عيون الأخبار ونزهة الأبصار — خ » تاريخ ، ابتداه من الخليقة إلى آخر دولة الجراكسة ، و « قطف الأزهار من الخطط والآثار — خ » اختصر به خطط المقريزى ، و « تفسير » كبير يعرف بتفسير ابن أبى السرور ، وكتاب فى « النيل » ومبتداه ومن أين هو وما ورد فيه ، وله نظم وموشحات فى « ديوان » (١)

المُرَابِط الدِّلائي (١٠٢١ — ١٠٨٩ هـ / ١٦١٢ — ١٦٧٨ م)

محمد (المرابط) بن محمد بن أبى بكر ، أبو عبد الله الدلائى الفشتالى : أديب ، من علماء المالكية ، من بيت إمارة فى المغرب . انتقل إلى القاهرة سنة ١٠٨٠ هـ ، ثم عاد إلى بلاده ، وتوفى بفاس . من كتبه « الدرة الدرية فى محاسن الشعر وغرائب العربية » و « نتائج التحصيل فى شرح التسهيل » و « شرح على الورقات » لإمام الحرمين ، فى الأصول ، و « البركة البكرية فى الخطب الوعظية » و « فتح اللطيف فى علم التصريف — ط » و « ديوان شعر » (٢)

المَغْرِبي (١٠٣٧ — ١٠٩٤ هـ / ١٦٢٧ — ١٦٨٣ م)

محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسى (وهو اسم له) ابن طاهر السوسى الروداني المغربى : محدث ، عالم بالحكمة والرياضة والفلك ، من فقهاء المالكية . ولد فى تارودنت (بسوس الأقصى) وتعلم بالمغرب . ورحل إلى الشرق ، وجاور بمكة والمدينة سنين ، ثم نفى إلى دمشق فأقام إلى أن توفى فيها . من كتبه « جمع الفوائد » فى الحديث ، و « صلة الخلف بموصول السلف — خ » فهرست مروياته وأشياخه ، و « بهجة الطلاب فى الأسطرلاب — خ » و « تحفة أولى الألباب فى العمل بالأسطرلاب — خ » و « منظومة فى علم الميقات » و « شرحها » و « المقاصد العوالى — خ » منظومة ، ومختصر فى « الهيئة » و « جدول فى العروض » واخترع كرة عظيمة وأسطرلاباً (١)

البَخْشي (١٠٣٨ — ١٠٩٨ هـ / ١٦٢٨ — ١٦٨٧ م)

محمد بن محمد البخشى الخلوتى البكفالونى الحلبى الشافعى : فقيه متصوف . ولد فى «بكفالون» من قرى حلب ، وتعلم بها وبدمشق ، وسكن حلب . ثم حج ، وجاور وتوفى

---

(١) خطط مبارك ٣ : ١٢٦ وبيت الصديق ٧٣ — ٧٨ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٦٥ وبروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٥١ وفهرس دار الكتب ٥ : ٢٧٥ و ٣٨٨ ثم ٨ : ٢٥٦ وانظر ترجمة « محمد بن محمد ١٠٢٨ » المتقدمة والتعليق عليها .

(٢) صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادى عشر ١٧٩ وخلاصة الأثر ٤ : ٢٠٣ وفيه « وفاته سنة ١٠٩٠ » ومعجم المطبوعات ، ص ١٦٣٢ والتيمورية = ٣ : ٢٧٥ وفى التاج ١٠ : ١٣٠ « دلاية ، كسحابة ، قرية بالأندلس ، منها .. الدلائى »

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٠٤ ونظم الدرر — خ . ورحلة العياشى ٢ : ٣٠ وهو فيه « محمد بن سليمان » و Brock. 2:610 (459), S. 2:691, 709 وفهرس الفهارس ١ : ٣١٧ — ٢١

بمكة . له كتب ، منها « الشافية ، نظم الكافية » و« شرح البردة » ورسالة فى « تفسير : سبح اسم ربك الأعلى — خ » و « رشحات المداد فيما يتعلق بالصافنات الجياد — خ » (١)

مِير زاهِد (... — ١١٠١ هـ / ... — ١٦٨٩ م)

محمد (مير زاهد) بن محمد أسلم الهروى : باحث ، له علم بالحكمة والمنطق . من فضلاء الأفغان . كان محتسب العسكر بكابل ، وتوفى بها . له كتب عربية ، منها : « حاشية على شرح جلال الدين الدوانى على تهذيب المنطق للتفتازانى — ط » و « شرح رسالة التصورات والتصديقات للقطب الرازى — ط » و « حاشية على المواقف — خ » و « حاشية على الشمسية فى المنطق — خ » وله « تفسير » بالفارسية (٢)

مُحَمَّد الحَلَبي (... — ١١٠٤ هـ / ... — ١٦٩٢ م)

محمد بن محمد الحنفى الحلبى : فقيه حنفى ، من القضاة . ولد بحلب ، وتعلم بها وبمصر . وسافر إلى بلاد الترك ، فولى القضاء بأدرنة وإستامبول وغيرهما . له تآليف ، منها « شرح ملتقى الأبحر — خ » فى الفقه (٣)

(١) إعلام النبلاء ٦ : ٤٠٢ — ٤٠٦ ودار الكتب ٣ : ١٧٠ و Brock, 2: 397 (388), S. 2: 490

(٢) Brock. S. 2: 621 وانظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٨٩٣

(٣) سلك الدرر ٤ : ١٠٨ والأزهرية ٢ : ١٩٩

البُدَيْري (... — ١١٤٠ هـ / ... — ١٧٢٨ م)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البديرى الحسينى ، أبو حامد : فاضل ، عارف بالحديث ، من الشافعية . يقال له « ابن الميت » و « البرهان الشامى » . أصله من دمياط ، ووفاته فيها . تعلم بها وبالقاهرة . من كتبه « شرح منظومة البيقونى » فى مصطلح الحديث ، و « الجواهر الغوالى فى بيان الأسانيد العوالى — خ » وهو ثبت روايته ، و « المشكاة الفتحية — خ » فى شرح « الشمعة المضية » للسيوطى ، فى النحو (١)

مُحَمَّد الوَزِير (... — ١١٤٩ هـ / ... — ١٧٣٦ م)

محمد بن محمد الأندلسى ، أبو عبد الله السراج الشهير بالوزير : مؤرخ تونسى ، من الكتّاب . له « الحلل السندسية فى الأخبار التونسية — ط » قسم منه ، بلغ فيه إلى سنة ١١٤٢هـ ، ولا تزال بقيته مخطوطة ، وأحرق « على باشا باى » بعض المطبوع لاشتماله على خبر قيامه على عمه فى جبل « وسلات » (٢)

الكِشْناوي (... — ١١٥٤ هـ / ... — ١٧٤١ م)

محمد بن محمد الفلانى الكشناوى السودانى ، أبو عبد الله : فقيه مالكى نحوى ، له اشتغال بعلم « الحروف » . اشتهر فى السودان ،

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٥٤ والجبرتى ١ : ٨٨ والكتبخانة ٤ : ١١٠ والتيمورية ٣ : ٢٩٧

(٢) شجرة النور ٣٢٦ و Brock, 2: 608 (458)

وزار بلاداً كثيرة فى طريقه إلى الحج ، فألف « كتاباً » فى رحلته . واستقر وتوفى بالقاهرة . من كتبه « بلوغ الأرب من كلام العرب» فى النحو ، و «بهجة الآفاق وإيضاح اللبس والإغلاق فى علم الحروف والأوفاق — خ » و « الدر المنظوم وخلاصة السر المكتوم— خ » و « التحريرات الرائقة — خ » و «الدرر واليواقيت — خ » فى شرح منظومة « الدر والترياق » لعبد الرحمن الجرجانى ، فى علم الحرف (١)

البَليدي (١٠٩٦ - ١١٧٦ هـ / ١٦٨٥ - ١٧٦٣ م)

محمد بن محمد بن محمد الحسنى التونسى المالكى المعروف بالبليدى : عالم بالعربية والتفسير والقراآت . مغربى الأصل ، سكن القاهرة وتوفى فيها . من كتبه « حاشية على تفسير البيضاوى — خ » و « نيل السعادات فى علم المقولات — خ » و « حاشية على شرح الألفية للأشمونى» و «رسالة فى المقولات العشر» و « تكليل الدرر — خ » فى فقه المالكية (٢)

---

(١) الكتبخانة ٥ : ٣٣٢ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٥٤ وشجرة النور ٣٣٧ و(366) Brock. 2: 480

(٢) سلك الدرر ٤ : ١١٠ والكتبخانة ١ : ١٦٤ ثم ٢ : ٢٦٢ ، و ٣ : ١٥٨ ، و ٧ : ٤٩٨ و (331) Brock. 2: 434 والجبرتى ١ : ٢٥٩ قلت : سبقت الإشارة إلى « البليدى » ٢ : ٥٢ مضبوطاً بصيغة التصغير ، ورأيت بعد ذلك ما نبه إليه تيمور باشا ، فى الخزانة ٣ : ٣٩ ، من ورود نص فى سلك الدرر ٤ : ١٠٥ وهو : « البليدى ، بفتح الباء » ورجح تيمور أن يكون المقصود صاحب الترجمة . واطلع الأستاذ السيد حسن حسنى عبدالوهاب التونسى ، على هذه الكلمة ، فكتب : الصواب ما قاله تيمور .

السَّنْدَرُوسي (.. - ١١٧٧ هـ / .. - ١٧٦٣ م)

محمدبن محمدبن محمدالحسينى السندروسى الطرابلسى : فقيه حنفى ، من أهل طرابلس الشام . ولى إفتاءها مدة قصيرة وعزل . له « الكشف الإلهى عن شديد الضعف والموضوع والواهى — خ » فى الحديث ، وكتاب فى « أسماء الصحابة » على نمط الإصابة (١)

ابن سِنَّة (١٠٤٢ - ١١٨٦ هـ / ١٦٣٣ - ١٧٧٢ م)

محمد بن محمد بن سنة ، أبو عبد الله الفلاّنى الشنقيطى العمرى : عالم بالحديث ، معمر ، واسع الرواية غزير الحفظ . نسبته إلى « فلان » فى السودان المغربى . له « فهرسة » ذكر فيها أنه روى ما بين إجازة وسماع عن ٩٢٠ شيخاً ، وعدّهم ، وبين ولادة كل واحد ووفاته (٢)

التافِلاتي (.. - ١١٩١ هـ / .. - ١٧٧٧ م)

محمد بن محمد المغربى التافلاتى الأزهرى الخلوتى : مفتى الحنفية بالقدس ، من الفضلاء . ولد فى المغرب الأقصى ، وتعلم فى الأزهر بمصر ، وقام برحلة طويلة واستقر فى القدس إلى أن توفى . له تصانيف ، قال المرادى : ناهزت الثمانين . قلت : لا يزال مخطوطاً منها رسائل فى « أحاديث البلاد » و « ما ورد فى الفصد والحجامة » و « المولد

---

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٤ و ١١٣ والكتبخانة ١ : ٣٨٧ و Brock. 2: 399 (309), S. 2: 423

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ٣٦٣ و Brock. S. 2: 717

الشريف » و « المعراج » و « أسرار البسملة » ناقصة ورقة ، و « حسن التبيان فى معنى مدلول القرآن » و « الصلح بين المجتهدين » و « القهوة والدخان » و « الاستقصا لما صح وثبت فى المسجد الأقصى » و « صخرة البيت المقدس » ناقصة الآخر ، رأيتها جميعاً فى المكتبة الخالدية بالقدس . وله نظم (١)

مُحَمَّد التِّلِمْسَاني (٠٠ - بعد ١١٩٣ هـ / ٠٠ - « ١٧٧٩ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن التلمسانى : مؤرخ . له « الزهرة النيرة فيما جرى بالجزائر حين أغارت عليها الكفرة – خ » (٢)

أَبُو الفَتْح العَجْلُوني (١١٢٨ - ١١٩٣ هـ / ١٧١٦ - ١٧٧٩ م)

محمد بن محمد بن خليل ، أبو الفتح العجلونى : فقيه شافعى ، متصوف . أصله من عجلون ، ومولده ووفاته بدمشق . تعلم بها وبمصر . له « حاشية » على شرح المنهج ، فى مجلدين ، و « تعليق » على شرح الألفية فى المصطلح (٣)

مُرْتَضَى الزَّبِيدي (١١٤٥-١٢٠٥ هـ / ١٧٣٢-١٧٩٠ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسينى الزبيدى ، أبو الفيض ، الملقب بمرتضى : علاّمة باللغة والحديث والرجال والأنساب ، من كبار المصنفين . أصله من واسط (فى العراق) ومولده بالهند (فى بلجرام) ومنشأه فى زبيد (باليمن) رحل إلى الحجاز ، وأقام بمصر ، فاشتهر فضله وانهالت عليه الهدايا والتحف ، وكاتبه ملوك الحجاز والهند واليمن والشام والعراق والمغرب الأقصى والترك والسودان والجزائر . وزاد اعتقاد الناس فيه حتى كان فى أهل المغرب كثيرون يزعمون أن من حج ولم يزر الزبيدى ويصله بشىء لم يكن حجه كاملا ! وتوفى بالطاعون فى مصر . من كتبه « تاج العروس فى شرح القاموس – ط » عشرة مجلدات ، و « إتحاف السادة المتقين – ط » فى شرح إحياء العلوم للغزالى ، عشرة مجلدات ، طبعة مصر ، و « أسانيد الكتب الستة – خ » و« عقود الجواهر المنيفة فى أدلة مذهب الإمام أبى حنيفة – ط » مجلدان ، و « كشف اللثام عن آداب الإيمان والإسلام » و « رفع الشكوى وترويح القلوب فى ذكر ملوك بنى أيوب » و « معجم شيوخه – خ » و« ألفية السند – خ » فى الحديث ١٥٠٠ بيت ، وشرحها ، و « مختصر العين – خ » فى اللغة ، اختصر به كتاب العين المنسوب للخليل بن أحمد ، و « التكملة والصلة والذيل للقاموس – خ » فى مجلدين ضخمين ، و « إيضاح المدارك بالإفصاح عن العواتك – خ » رسالة ، و « عقد الجمان فى بيان شعب الإيمان – خ » رسالة أيضاً ، و « تحفة القماعيل ، فى مدح

(١) سلك الدرر ٤ : ١٠٢ وثبت ابن عابدين ٤٣ – ٤٦ ومذكرات المؤلف . و Brock. 2: 463 (352)

(٢) Brock. 2: 609 (458)

(٣) ثبت ابن عابدين ٣٤

شيخ العرب إسماعيل – خ » بخطه ، و « تحقيق الوسائل لمعرفة المكاتبات والرسائل – خ » و « جذوة الاقتباس فى نسب بنى العباس – خ » و « حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق – خ » و « الروض المعطار فى نسب السادة آل جعفر الطيار – خ » و « مزيل نقاب الخفاء عن كنى سادتنا بنى الوفاء – خ » و « بلغة الغريب فى مصطلح آثار الحبيب – ط » و « تنبيه العارف البصير على أسرار الحزب الكبير – خ » و « سفينة النجاة المحتوية على بضاعة مزجاة من الفوائد المنتقاة – خ » و « غاية الابتهاج لمقتفى أسانيد مسلم بن الحجاج – خ » و « عقد اللآلى المتناثرة فى حفظ الأحاديث المتواترة – خ » و « نشوة الارتياح فى بيان حقيقة الميسر والقداح – خ » وكان يحسن التركية والفارسية وبعضاً من لسان الكرج (١)

كمال الدين الغَزّي (١١٧٣ – ١٢١٤ هـ / ١٧٥٩ – ١٧٩٩ م)

محمد بن محمد شريف بن شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الغزى العامرى الحسينى الصديقى ، أبو الفضل ، كمال الدين : مؤرخ نسابة أديب . كان مفتى الشافعية فى دمشق ، ومولده ووفاته فيها . له شعر جيد ، وكتب ، منها « التذكرة الكمالية – خ » عشرون جزءاً ، سماها « الدر المكنون ، والجمان المصون ، من فرائد العلوم وفوائد الفنون » اطلعت على أربعة أجزاء منها ، وأخذت عنها . وله « المورد الأنسى – خ » فى ترجمة الشيخ عبد الغنى النابلسى ، و « النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل » (١)

الأمير (١١٥٤ – ١٢٣٢ هـ / ١٧٤٢ – ١٨١٧ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر ابن عبد العزيز السنباوى الأزهرى ، المعروف بالأمير : عالم بالعربية ، من فقهاء المالكية . ولد فى ناحية سنبو (بمصر) وتعلم فى الأزهر وتوفى بالقاهرة . اشتهر بالأمير لأن جده أحمد كانت له إمرة فى الصعيد ، وأصله من المغرب . أكثر كتبه حواش وشروح ، أشهرها « حاشية على مغنى اللبيب لابن هشام – ط » فى العربية مجلدان ، ومنها « الإكليل شرح مختصر خليل – خ » فى فقه المالكية ، و « حاشية على شرح الزرقانى على العزية – خ » فقه ، و « حاشية على شرح ابن تركى على العشماوية – ط » فقه ، و « المجموع – ط » فقه ، وشرحه ؛ و « ضوء الشموع على شرح المجموع – ط » و « حاشية على شرح الشيخ خالد على الأزهرية – ط » نحو ، و « حاشية على شرح الشذور – ط » نحو ، و « تفسير المعوذتين – خ » و « تفسير سورة القدر – خ » و « انشراح الصدر فى بيان ليلة القدر – ط » و « حاشية

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ٣٩٨ – ٤١٣ والجبرتى ٢ : ١٩٦ – ٢١٠ وخطط مبارك ٢ : ٩٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٨٨ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢ : ٥٦ و ١٠٦ و Brock. 2: 371 (287), S. 2: 398, 620, 696 ودار الكتب ٣ : ٤٧ والتيمورية ٣ : ١١٨

(١) مقدمة شرح الأم – خ . والجبرتى ٢ : ١٩٦ وروض البشر ١٩٩ ومذكرات المؤلف .

على شرح عبد السلام لجوهرة التوحيد — ط». وله «ثبت — ط» فى أسماء شيوخه ونبذ من تراجمهم وتراجم من أخذوا عنهم (١)

ابن التّهامي (.. – ١٢٤٤ هـ / .. – ١٨٢٨ م)

محمد بن محمد التّهامى بن محمد بن عمرو: أديب لغوى، مسند، رحال، من «بنى عمرو» المنتسبين للأنصار، من أهل الرباط (بالمغرب الأقصى). ولد ونشأ فى الرباط، وتوفى بمكة. له «فهرست — خ» فى تراجم شيوخه، و«الرحلة الحجازية — خ» و«كناشة — خ» و«ديوان شعر — خ» (٢)

البنّاني (.. – ١٢٤٥ هـ / .. – ١٨٢٩ م)

محمد بن محمد بن محمد العربى بن عبد السلام البنانى النفزى المغربى المكى: مفتى المالكية بمكة. أصله من فاس. سكن مكة، وتوفى فيها. له تصانيف، منها «شرح البخارى» (٣)

محمّد بَيْرَم (١١٦٢ – ١٢٤٧ هـ / ١٧٤٩ – ١٨٣١ م)

محمد (بيرم الثانى) بن محمد بن حسين ابن أحمد بن محمد بن حسين بن بيرم: فاضل من علماء تونس. ولى القضاء سنة ١١٩٢ هـ، واستقال بعد عام وثلاثة أشهر. ووليه ثانياً سنة ١١٩٤ واستقال سنة ١٢١٥ فتقلد الفتيا. له كتب ورسائل، منها «رسالة فى الطلاق» و«رسالة فى الخط» و«رسالة التعريف بنسب الأسرة البيرمية — خ» و«حسن النبا فى جواز التحفظ من الوبا — ط» رسالة. وله نظم ونثر (١)

الشَّيخ وَفَا الرِّفاعي (١١٧٩–١٢٦٤ هـ / ١٧٦٥–١٨٤٧ م)

محمد (أبو الوفاء) بن محمد بن عمر بن شاهين، الرفاعى الحلبى: شاعر متصوف، من شيوخ العلم فى حلب. مولده ووفاته فيها. كان يقال له الشيخ وفا، أو وفائى. عنى بالموسيقى والأنغام، ونظم موشحات و«قدوداً» كانت تغنى بين يديه فى حلقة الذكر. وألف رسالة فى «أركان الدين الخمسة» و«الفصول الوفية فى السادة الصوفية» ورسالة فى «الجوامع والمدارس والتكايا التى فى حلب» وعدة موالد أحدها «مولد — ط» نظم، ورسالة ضبط بها «أسماء أهل بدر» و«أسماء الأولياء المدفونين فى حلب — ط» أرجوزة فى نحو ٥٠٠ بيت، نشرت فى مجلة المشرق، و«ديوان خطب» و«ديوان شعر» اطلع عليه مؤرخ حلب الشيخ راغب الطباخ (٢)

---

(١) حلية البشر — خ. والجبرتى ٤ : ٢٨٤ وفهرس الفهارس ١ : ٩٢ والفكر السامى ٤ : ١٣٠ وخطط مبارك ١٢ : ٥٤ وBrock. S. 2:738 ومعجم المطبوعات ٤٧٣ والتيمورية ١ : ٨٠ و ٩٠ ثم ٣ : ٢١ وانظر الكتبخانة ٢ : ٢٥ ثم ٧ : ٢١ و ٣٧ و ٢٧٩ وفهرس المؤلفين ٢٦٠

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٢٠٢

(٣) فهرس الفهارس ١ : ١٦٣

(١) التعريف بنسب الأسرة البيرمية — خ. وصفوة الاعتبار ١ : ٩٦ وإيضاح المكنون ١ : ٤٠٥ ومعجم المطبوعات ٦١٣

(٢) أدباء حلب ٧٤ والمشرق ٣٨ : ٣٣٥ – ٤١٣ ثم ٣٩ : ١٦٤ – ١٨٤ وإعلام النبلاء ٧ : ٢٧٧–٢٩١

الخَضَّار (٠٠ - ١٢٦٧ هـ / ٠٠ - ١٨٥١ م)

محمد بن محمد ، أبو عبدالله ، الخضار : مفتي تونس وشاعرها في عصره . له «ديوان شعر» و «ديوان خطب» (١)

محمد بَيْرَم (١٢٢٠ - ١٢٧٨ هـ / ١٨٠٥ - ١٨٦١ م)

محمد (بيرم الرابع) ابن محمد بيرم الثالث المتوفى سنة ١٢٥٩ هـ ، ابن محمد بيرم الثاني المتوفى سنة ١٢٤٧ ابن محمد بيرم الأول المتوفى سنة ١٢٤٠ : أول من لقب بشيخ الإسلام(٢) في تونس . مولده ووفاته فيها . كان عالماً بالحديث ، له اشتغال بالتراجم وإحاطة حسنة بالأدب . وولي أعمالا آخرها الخطط الدينية ، بحيث لا يلي أحد منها شيئاً إلا بانتخابه . وصنف كتباً ، منها «تراجم خطباء الحنفية» و «الجواهر السنية» في شعر المتأخرين ، «مجموعة - خ» في مشايخه وإجازاتهم له ، و «كنانيش» كثيرة (٣)

محمد غريط (٠٠ - ١٢٨٠ هـ / ٠٠ - ١٨٦٣ م)

محمد بن محمد غريط الأندلسي : وزير. أصله من الأندلس ، هاجر منها أسلافه وسكنوا «مكناسة الزيتون» بالمغرب الأقصى ، فولد بها صاحب الترجمة ، وتعلم . وانتقل إلى فاس ، فولاه المولى عبدالرحمن بن هشام رياسة وزارته ، فلبث فيها مدة ، واستعفى. واستوزره المولى محمد بن عبدالرحمن، بفاس ، وتوفي فيها . وكان من الكتّاب الفضلاء ، وله نظم . وهو جد «محمد غريط» الأديب مؤلف «فواصل الجمان في أنباء وزراء وكتّاب الزمان» المولود بفاس سنة ١٢٩٨ (١)

الهِلالي (١٢٣٥ - ١٣١٢ هـ / ١٨٢٠ - ١٨٩٤ م)

محمد بن محمد بن هلال بن محمود بن مصطفى ، الهلالي : شاعر البلاد الشامية في عصره . من أهل حماة ، مولداً ومنشأ . سكن دمشق وتوفي بها . كان ظريفاً نديماً ، رآه محمد عبد الجواد القاياتي حين زار دمشق ، وساجله ، وكتب يصفه : «خفيف النفس ، ليس عنده كبر ولا إعجاب بشعر» وهو صاحب الأخبار مع مصطفى زين الدين الحمصي (انظر ترجمته) . له «ديوان شعر - ط» (٢)

---

(١) شجرة النور ٣٨٩

(٢) قال النيفر في عنوان الأريب : «لم يكن هذا اللقب في تونس حتى فخم الأمير أحمد باشا الألقاب بإيالته الصغيرة ، يحاكي السلطنة العثمانية ، فاستدعى يوماً صاحب الترجمة وألبسه كركاً سموراً ، ولقبه بشيخ الإسلام»

(٣) عنوان الأريب ٢ : ١١٧ وفهرس الفهارس ١ : ١٧٤

(١) فواصل الجمان ٦٣ والأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ١ قلت : تقدم ضبط «غريط» مكسور الغين مشدد الراء ، ثم سمعت أحد علماء المغرب يلفظه بصيغة التصغير ، كزهير . فليحقق .

(٢) ديوان الهلالي : مقدمته . وتذكرة الغافل عن استحضار المآكل . ونفحة البشام ١١٤

الأَنْبَابي (١٢٤٠ - ١٣١٣ هـ / ١٨٢٤ - ١٨٩٦ م)

محمد بن محمد بن حسين الأنبابي ، شمس الدين : فقيه شافعي . مولده ووفاته في القاهرة . تعلم في الأزهر ، وولي مشيخته مرتين. وكان يتجر بالأقمشة . وأصيب بشلل قبل وفاته بسنتين . له رسائل وحواش كثيرة ، منها « حاشية على رسالة الصبان – ط » في البيان ، و « تقرير على حاشية السجاعي على شرح القطر لابن هشام – ط » نحو ، و « تقرير على حاشية الأمير على شذور الذهب لابن هشام – ط » نحو ، و « تقرير على حاشية البرماوي على شرح ابن قاسم على متن أبي شجاع – ط » فقه ، و « رسالة البسملة الصغرى – ط » ورسالة في « تأديب الأطفال » ورسالة في « علم الوضع » وللسيد أحمد رافع الطهطاوي كتاب « القول الإيجابي في ترجمة العلامة شمس الدين الأنبابي – ط » (١)

المَهْدي العَبَّاسي (١٢٤٣ - ١٣١٥ هـ / ١٨٢٨ - ١٨٩٧ م)

محمد بن محمد أمين بن محمد ، المهدي العباسي : من أكابر فقهاء مصر في عصره . كان مفتي الديار المصرية ، وأول من تولى مشيخة الأزهر من الحنفية . مولده بالإسكندرية. ووفاته في القاهرة . ولي الفتوى سنة ١٢٦٤هـ ، وأضيفت إليها مشيخة الأزهر (سنة ١٢٨٧) ثم كانت ثورة عرابي باشا ، فعزل صاحب الترجمة من المشيخة لامتناعه عن التوقيع على عزل الخديوي توفيق . وأعيدت إليه المشيخة بعد سكون الثورة . له « الفتاوى المهدية في الوقائع المصرية – ط » سبعة أجزاء (١)

المَهْدي السَّنُوسي (١٢٦٠ - ١٣٢٠ هـ / ١٨٤٤ - ١٩٠٢ م)

محمد بن محمد بن علي السنوسي ، المهدي : زعيم السنوسية الثاني . خلف أباه بعد موته ، واشتهر بالصلاح ، وقويت الطريقة في أيامه حتى انتشرت زواياها من المغرب الأقصى إلى الهند ، ومن ودّاي إلى الآستانة ، وأكثرها في الصحراء الكبرى وشمال إفريقية . وكان في كل زاوية خليفة يدير شؤونها ويعلم أولاد الناس ويقتني الماشية ويشتغل بالزراعة ، يساعده المريدون ، وينفق على الزاوية ، وما يفيض عنه يرسله إلى الشيخ السنوسي ، فأصبح صاحب الترجمة أشبه بملك يجبى إليه الخراج . وخاف السلطان عبد الحميد العثماني عاقبة أمره ، فشعر الشيخ بذلك فرحل سنة ١٣١٢ إلى واحة « الكفرة » وانتقل منها إلى « ودّاي » فتوفي فيها . وهو

---

(١) القول الإيجابي ، للطهطاوي ، وفيه تحقيق فتح الهمزة في « أنبابة » . وخطط مبارك ٨ : ٨٧ وفيه : « إنبابة بكسر الهمزة » . ومعجم المطبوعات ٤٧٨ وجريدة الإخلاص (المصرية) العدد ٤٦

(١) تاريخ الأزهر ١٤٧ والفكر السامي ٤ : ٢٩ ومفاخر الأجيال ٦٣ وتراجم أعيان القرن الثالث عشر لتيمور ٦٧ وخطط مبارك ١٧ : ١٢ وسبل النجاح ٢ : ٦٠

والد السيد محمد إدريس السنوسي ملك ليبيا الحالي (١)

محمَّد ظافر المَدَني (١٢٤٤ - ١٣٢١ هـ / ١٨٢٩ - ١٩٠٣ م)

محمد (ظافر) بن محمد حسن بن حمزة ظافر الطرابلسي المغربي المدني : متصوف ، من فقهاء المالكية . ولد في مسراتة (بطرابلس الغرب) وسكن المدينة فنسب إليها ، واستقر شيخاً لزاوية الشاذلية بالآستانة ، وتوفي بها . وكان وثيق الاتصال بسلطانها العثماني «عبدالحميد الثاني» يلقنه الذكر ، ويُعد من حملة عرشه ! له كتب ، منها «الأنوار القدسية – ط» في طرق القوم ، و«الرحلة الظافرية» و«أقرب الوسائل في شرح منتخبات الرسائل للدرقاوي» في التصوف ، و«النور الساطع والبرهان القاطع – ط» في الطريقة الشاذلية (٢)

محمَّد جَنُّون (... - ١٣٢٦ هـ / ... - ١٩٠٨ م)

محمد (فتحاً ، أي بفتح الميم الأولى) ابن محمد (ضما ، أي بضمها) بن عبد السلام ابن أحمد بن عبد الله جنون ، أبو عبد الله : فقيه مالكي متصوف . من أهل فاس . له كتاب في «نجاة أبي طالب» وتآليف في الطريقة التجانية ، وغير ذلك (١)

الطَّبَاطَبائي (... - ١٣٢٦ هـ / ... - ١٩٠٨ م)

محمد بن محمد تقي بن رضا الطباطبائي : فقيه إمامي ، من أهل النجف . توفي بها . له «بلغة الفقيه – ط» مجموع رسائل في مسائل فقهية (٢)

الشيخ محمَّد المُبارَك (١٢٦٣ - ١٣٣٠ هـ / ١٨٤٧ - ١٩١٢ م)

محمد بن محمد بن المبارك الحسني الجزائري الدمشقي : فاضل ، أصله من الجزائر . انتقلت عائلته إلى دمشق مع الأمير عبدالقادر الجزائري . ولد في بيروت وتعلم بدمشق ، وأقام وتوفي بها . له «ست رسائل – ط» في الأدب ، اسم الأولى «غناء الهزار» و«اختصار المقامات الحريرية» وله شعر (٣)

محمَّد النَّيفَر (١٢٧٦ - ١٣٣٠ هـ / ١٨٦٠ - ١٩١٢ م)

محمد بن محمد الطيب بن محمد النيفر ، أبو عبد الله : أديب متشرع تونسي ، من بيت علم وقضاء . مولده ووفاته بتونس .

---

(١) المقتطف ٣٩ : ٤٨٠ وفي صحراء ليبيا ١ : ٥٥ والسنوسية دين ودولة ٥٦ وبرقة العربية ٢٠٢ - ٢٤٧ وعليهما اعتمدت في تأريخ وفاته ، لموافقتهما تعليق الأستاذ أحمد خيري على نسخته من طبعة «الأعلام» الأولى ، وهو : «وفاة المهدي السنوسي سنة ١٣٢٠ في ٢٣ صفر ، كما سمعت من ولده السيد محمد إدريس السنوسي» .

(٢) فهرس المؤلفين ٢٦٤ و ٢٦٥ وشجرة النور ٤١١ وهدية العارفين ٢ : ٣٩٩ ومعجم المطبوعات ١٢٥٥ والأعلام الشرقية ٣ : ١٢٥

(١) معجم الشيوخ ١ : ٤٩ - ٥٢ ثم ٢ : ١٦٨ والفكر السامي ٤ : ١٤٥ وانظر هامش محمد بن قاسم القادري ، في هذا الجزء ، ص ٢٣١

(٢) الذريعة ٣ : ١٤٨ ثم ٧ : ٣٩

(٣) حلية البشر – خ . ومعجم الشيوخ ١ : ٧٢ - ٧٥ ومعجم المطبوعات ٦٩٥ ومجلة المقتبس ٧ : ٤٩٠

تعلم فى جامع الزيتونة ، وتولى بعض المناصب. له « عنوان الأريب عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم أديب – ط » جزآن ، و « حسن البيان عما بلغته إفريقية فى الإسلام من السطوة والعمران – ط » جزآن ، و « مرصع الزاج – ط » أرجوزة فى الوصايا والحكم ، ورسائل فى شؤون مختلفة نشر بعضها فى صحف تونس . قال فى ترجمة جدّه محمد النيفر : ينتهى نسبه إلى أحد أسباط أبى العباس أحمد الرفاعى الحسينى ، ترامت بسلفنا الأوطان إلى أن قطن جدنا « صفاقس » ثم انتقل إلى تونس فى حدود سنة ١١١٠ (١)

البيّومي أبُو عَيَّاشة (١٢٦٣ – ١٣٣٥ هـ / ١٨٤٧ – ١٩١٧ م)

محمد (البيومى) بن محمد بن على بن حسن (أبى عياشة) بن بسيونى بن عطية النجار بن يوسف الحسنى الدمنهورى المصرى : فقيه شافعى ، له اشتغال بالمذاهب الأربعة والفرائض وبعض الفنون . من أهل دمنهور ، ووفاته بها . ترجم لنفسه ولبعض آبائه فى كتابه « خلاصة المختصرات فى علم الفرائض والمناسخات – ط » وكان أسلافه من «عطية» فما فوق، نجارين ، وكان بسيونى (جده) حاكماً على دمنهور ، ومحمد (أبوه) من علماء الأزهر (ولد سنة ١٢٢٦ هـ ، ١٨١١م ، ومات بدمنهور سنة ١٣٠٨ هـ ، ١٨٩٠م ، وله رسائل فى الفقه) ولصاحب الترجمة عدا « خلاصة المختصرات » نحو عشرين كتاباً أكثرها رسائل ، رأيتها كلها (بخطه) فى مكتبة السيد أحمد خيرى (فى روضة خيرى ، بدسونس ، بمصر) منها « القول الفصل المتبع وإزالة الأوهام ، فى بيان السنن والبدع من الأحكام» و «القول المجدى فى شرح لامية ابن الوردى» و « الدر المنضود فى أحكام العقود » على المذاهب الأربعة ، و « نزهة الأرواح » فى أحكام الزواج ، و « تقريب النفع العام فى أركان الإسلام » و « تحفة الإخوان فى تفسير بعض كلمات من القرآن » و « الفتح الربانى » فى القراآت السبع ، ومختصره « نهاية الأمانى» و « رسالة فى المساحة » و « رسالة فى المزاول» و « منظومة فى علم الوضع » ورسائل فى « المناسك » على المذاهب الأربعة ، لكل مذهب رسالة ، و « العقد المفرد فى الفقه على مذهب الإمام أحمد » (١)

مُحَمَّد السَّيْفي (١٢٨٥ – ١٣٣٦ هـ / ١٨٦٨ – ١٩١٨ م)

محمد بن محمد بن على ، من أبناء سعد الدين باشا ، من بنى سيفا : فاضل ، من أهل طرابلس الشام . تولى تدريس العلوم العربية فى بضع مدارس . وكتب رسالة فى « كيفية تنزير دود الحرير وحفظه مما يضره » وطبقها بالفعل ، فكافأته الحكومة العثمانية عليها بجائزة . وله رسالة فى كيفية «استخراج

---

(١) عنوان الأريب : مقدمة الجزء الأول، ثم ٢ : ١٠٩ وشجرة النور ٤٢١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٧٤

(١) مادة الترجمة مستفادة من تعليق للسيد أحمد خيرى ، على مخطوطة « الفتح الربانى » من كتب المترجم له . وانظر معجم المطبوعات ٦٢١

الزيوت من النباتات » ورسالة فى « علم الفلك » (١)

النَّاصِر بايْ (١٢٧١ - ١٣٤٠ هـ / ١٨٥٥ - ١٩٢٢ م)

محمد بن محمد بن حسين بن محمود بن محمد بن حسين باى ابن على التركى : أمير تونس ، الملقب بالناصر . ولد بالمرسى . وتأدب بالعربية ثم بالفرنسية . وسمى ولياً للعهد سنة ١٣٢٠ هـ . وولى تونس — تحت الحماية الفرنسية — سنة ١٣٢٤ هـ ١٩٠٦ م ، واستمر فى الحكم ١٦ عاماً لم يستطع أن يأتى فيها بعظيم . وكان كابوس الفرنسيين شديداً عليه . توفى بتونس (٢)

الحَنِيفي (١٢٩٢ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٧٥ - ١٩٢٤ م)

محمد بن محمد خير الدين بن عبد الرحمن آغا بن حنيف آغا ، المعروف بالحنيفى : فاضل ، من أهل حلب . جاور بالأزهر أربع سنين ، وقرأ على الشيخ محمد عبده والشيخ محمد بخيت وآخرين ، وعاد إلى حلب فاشتغل بتدريس العربيــة فى عدة مدارس . وحج فمات فى جدّة ، فى عودته . له ١٥ مؤلفاً ، منها « مختصر دلائل الإعجاز للجرجانى — ط » و« المنهاج السديد فى شرح جوهرة التوحيد — ط » (١)

(١) تراجم علماء طرابلس ٢٢٥

(٢) الرحلة اليابانية لعلى أحمد الجرجاوى ٧١ وديوان الشاذلى خزنه دار . وجريدة الاستقلال — مصر — ١٣ يوليو ١٩٢٢ وخلاصة تاريخ تونس ١٨٠-١٨٢ و Histoire de la Régence de Tunis

الدَّاوُودي (١٢٩٤ - ١٣٤٥ هـ / ١٨٧٧ - ١٩٢٧ م)

محمد بن محمد بن على الداوودى الدمشقى : مدرّس ، له نظم واشتغال بالأدب . مولده ووفاته فى دمشق . بدأ حياته بإقراء طلبة العلوم الدينية ، ثم كان يلقى دروساً فى بعض المدارس الأهلية . وعين أستاذاً فى دار المعلمين (سنة ١٣٣١ هـ) وألف « الغرر البهية فى العلوم الدينية — ط » مدرسى ، واشترك هو والأستاذ سليم الجندى فى تأليف « عدّة الأديب — ط » مدرسى ، فى ثلاثة أجزاء صغيرة . أصل أسرته من « الداوودية » بالقدس ، ونسبته إليها (٢)

الباى محمَّد الحَبِيب (١٢٧٥ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٥٨ - ١٩٢٩ م)

محمد (الحبيب) بن محمد (المأمون) بن حسين بن محمود بن محمد الرشيد بن حسين ابن على باى مؤسس الدولة الحسينية عام ١١١٧ هـ : باى تونس ، وهو السادس عشر من الأسرة المالكة فيها . ولد بها ، وبعد عامين من ولادته توفى أبوه ، فرباه عمه محمد الصادق ، فتفقه وتأدب ، وتعلم الفرنسية والإيطالية ، وأولع بالموسيقى والأدب والتصوير . وسمى ولياً للعهد سنة ١٣٢٤ هـ ، وولى العرش سنة ١٣٤٠ على أثر وفاة الباى

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٦٧٨ ومعجم المطبوعات ٨٠٠

(٢) مذكرات المؤلف . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٧٨

محمد الناصر . كان فى عهد سلفه موئلا لأحرار تونس ، يجتمعون فى داره ابتعاداً عن أعين المستعمرين الفرنسيين . ويؤخذ عليه أنه لما آل إليه الأمر جارى السياسة الفرنسية وتجهم للوطنيين . زار باريس مرات ومات فيها ، ونقل إلى تونس (١)

مُحَمَّد السِّبَاعي (٠٠ – ١٣٥٠ هـ / ٠٠ – ١٩٣١ م)

محمد بن محمد بن عبد الوهاب السباعى : منشىء بليغ ، من كبار المترجمين عن الإنكليزية بمصر . مولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه « الأبطال – ط » مترجم ، والأصل لتوماس كارليل T. Carlyle ، و « قصة المدينتين – ط » لدكنز ، و « بلاغة الإنكليز – ط » ثلاثة أجزاء ، ويسمى مختارات لوبين ، و « التربية – ط » لسبنسر ، و « رسائل النادى – ط » لأديسون ، و « مقالة ماكولى – ط » جزآن ، لأديسون أيضاً ، و « السمر – ط » و « الصور – ط » كلاهما مقالات ومذكرات ، و « أبطال مصر – ط » فى السياسة المصرية وبعض رجالها (٢)

مُحَمَّد بَا كَثِير (١٢٨٣ – ١٣٥٥ هـ / ١٨٦٧ – ١٩٣٦ م)

محمد بن محمد بن أحمد باكثير ، الكندى : قاض ، من شيوخ العلم والأدب

---

(١) الحركات الاستقلالية فى المغرب العربى . وخلاصة تاريخ تونس ١٨٢ ولسان الشعب – تونس – ٢٦ ذى الحجة ١٣٤٠ والأعلام الشرقية ١ : ٣٠ والمقطم ١٣ فبراير ١٩٢٩ و Histoire de la régence de Tunis

(٢) مذكرات المؤلف . ومعجم المطبوعات ٩٩٨

فى حضرموت . مولده ووفاته فى مدينة سيوون . ولى القضاء بضع سنوات ، وكف بصره . له ٢٢ كتاباً فى التاريخ والنحو والتجويد والعروض وغير ذلك ، منها « الشماريخ » وهو تاريخ يومى ، و « البنان المشير إلى فضلاء آل أبى كثير » و « العدة فى تراجم المنتمين إلى كندة » و « حب الغمام فى تراجم أشياخى الكرام » ورسالة فى « الجبر والمقابلة » وله نظم كثير فى « ديوان » و « منظومة – خ » سماها « خاتمة فى علم الخط » مكملا بها « تسهيل الفوائد » لابن مالك ، وقد شرحها عبد الله بن محمد بن حامد بن عمر السقاف ، شرحاً حسناً سماه « التكميل لخاتمة التسهيل – ط » ومن نظمه ، على سبيل المثال :

« حننت إلى ذكر الغوير ولعلع
رعى الله أيام الصبا والقنا رطب »
« ذكرت وصال النازحين عن الحمى
وفارقت قلبى عندما ذهب الركب » (١)

تَاج الدِّين الحَسَنِي (١٣٠٧ – ١٣٦٢ هـ / ١٨٩٠ – ١٩٤٣ م)

محمد (تاج الدين) بن محمد (بدر الدين) ابن يوسف الحسنى المراكشى الأصل ، البيبانى ، الدمشقى المولد والوفاة : أحد من تولوا رآسة « الجمهورية السورية » فى عهد الاحتلال الفرنسى ، تعييناً لا انتخاباً . كان أبوه المحدّث الشيخ بدر الدين (انظر ترجمته) منقطعاً إلى التدريس والعبادة ، وانصرف

---

(١) إدام القوت – خ – مادة : سيوون . وتاريخ الشعراء الحضرميين ٥ : ١٠٤ – ١٢١

هو إلى الاتصال بالحكام الذين يريدون إرضاء أبيه ، فعين مدرساً للعلوم الدينية فى المدرسة السلطانية (بدمشق) سنة ١٩١٢ م ، ثم كان من أعضاء مجلس إصلاح المدارس ومن أعضاء المجلس العمومى لولاية سورية (فى عهد العثمانيين) وأصدر الجيش الرابع العثمانى جريدة « الشرق » سنة ١٩١٦ فجعله أحد صاحبيها . وكان فى العهد الفيصلى بسورية من أعضاء « المؤتمر السورى » ثم من أعضاء مجلس الشورى ، فمحكمة التمييز ، فقاضياً شرعياً للعاصمة (دمشق) ودرّس أصول الفقه فى معهد الحقوق . وتولى رياسة الوزارة السورية فى عهد تسلط الفرنسيس ، مرتين: الأولى مدة ثلاث سنوات (١٩٢٨ — ١٩٣١) والثانية (سنة ١٩٣٤—٣٦) واستقال بعد فتنة كبيرة واعتقالات . وسافر إلى باريس ، فأطال الإقامة فيها . وعاد إلى دمشق ، فأقامه الفرنسيون رئيساً للجمهورية (سنة ١٩٤١ م ، ١٣٦٠ هـ) واستمر إلى أن توفى . وكان فيه ذكاء ودهاء ، وحسن تودد إلى الناس(١)

مُحَمَّد البُوسْنَوِي (.. — نحو ١٣٦٥ هـ / .. — » ١٩٤٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن صالح بن محمد خانجيج الحنفى البوسنوى ، ويقال له الخانجى : فاضل ، ولد فى البوسنه (بيوغوسلافيا) وتعلم بالأزهر ، وحج وعاد إلى بلده ، فتوفى فيها عن نحو ٣٥ عاماً . له كتب ، منها « الجوهر الأسنى ، فى تراجم علماء وشعراء بوسنه — ط » صغير (١)

مُحَمَّد المُنْصِف باي (١٢٩٨ — ١٣٦٧ هـ / ١٨٨١ — ١٩٤٨ م)

محمد (المنصف) بن محمد (الناصر) بن محمد بن حسين الثانى : باى تونس ، ومن خيار من تولوا عرشها . ولد ونشأ بها ، وتعلم فى المدرسة الصادقية ، وتدرب على الرماية وركوب الخيل ، وآزر الحركة الوطنية فى مقاومتها للاستعمار الفرنسى . وولى فى يونيه ١٩٤٢ (١٣٦١ هـ) بعد وفاة سلفه « أحمد بن على » والحرب العامة الثانية مشتعلة فكتب إلى رئيس حكومة « فيشى » وكانت هى حكومة الجمهورية الفرنسية فى ذلك العهد ، ينصح باحترام السيادة التونسية وإرضاء رغبات الشعب ، فتوترت العلاقة بينه وبين ممثل فرنسة . ودخلت جيوش المحور (ألمانيا وإيطاليا) البلاد التونسية ، فاشتبكت بمعارك مع دول الحلفاء (أمريكا وانجلترة وفرنسة) قال السيد حسن حسنى عبد الوهاب (فى خلاصة تاريخ تونس) بعد أن ذكر احتشاد الجيوش من الدول الخمس: « وكانت الحرب بين الفريقين سجالا ، لاقى التونسيون فى أثنائها ضروباً من آلام الجوع والتشرد والعراء ، ودامت الحال على ذلك

(١) مذكرات المؤلف . وأعلام العرب لفائز سلامة ٢٣ — ٢٩ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٦ والأهرام ١٩٤٣/١/١٨

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧٤

ستة أشهر متوالية » وقال الدكتور ثامر فى كتابه « هذه تونس » ما ملخصه : « وفى تلك الظروف الحرجة استطاع محمدالمنصف ، بمهارة كبيرة ، أن يشرف على تسيير الشؤون ، وقد لزم الحياد التام بين القوات المتحاربة فى بلاده ، وتكونت جمعيات لإسعاف منكوبى الحرب وتطوع الشبان لمساعدة السلطات التونسية فى تنظيم التموين وحفظ الأمن ، وتمتعت البلاد بحرية لم تعرف لها نظيراً من قبل » . وانتهى الأمر بانهزام دولتى المحور ، من تونس ، وعاد الجيش الفرنسى إلى احتلالها ، فكان أول ما فعله القضاء على الروح الوطنية الجديدة اتهام «المنصف» بموالاة «المحور» وخلعه عن العرش فى ١٤ مايو ١٩٤٣ (١٣٦٢ هـ) ونقله بالطائرة إلى « الأغواط » فى صحراء الجزائر ثم إلى « بو » فى جنوب فرنسة (سنة ١٩٤٥) وطالب التونسيون بعودته إليهم ، فقيل : إن الفرنسيين عرضوا عليه أن يوافق على إدخال تونس فى الاتحاد الفرنسى ، فأبى . وأصيب بشلل فى المخ ، من رداءة الجو ، وتوفى فى منفاه ، ونقل جثمانه إلى تونس . فدفن بمقبرة الزلاّج عملا بوصية منه (١)

(١) هذه تونس ١٠١ – ١٠٤ و ١٠٨ وخلاصة تاريخ تونس ١٨٦ والحركات الاستقلالية فى المغرب العربى . وجريدتا الأهرام والمصرى ١٩٤٨/٩/٢ والرشيد إدريس ، فى الأهرام ١٩٤٩/٩/٤ وفى مجلة العالم العربى : السنة ٢ العدد ٦ « أوصى أن يدفن بمقبرة الزلاج الشعبية بتونس خلافاً لعادة ملوكها الذين يدفنون فى تربة خاصة تسمى تربة الباى »

الأُسْرُوشَنِي (٠٠ – ٦٣٢ هـ / ٠٠ – ١٢٣٤ م)

محمد بن محمود بن حسين ، مجد الدين الأسروشنى : فقيـــه حنفى ، نسبته إلى « أسروشنة » شرق سمرقند . له كتب ، منها « الفصول – خ » فى المعاملات ، و « الأحكام الصغائر – خ » فى الفروع ، و « الفتاوى – خ » و « قرة العينين فى إصلاح الدارين – خ »(١)

ابن النَّجَّار (٥٧٨ – ٦٤٣ هـ / ١١٨٣ – ١٢٤٥ م)

محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن ، أبوعبد الله ، محب‌الدين ابن النجار : مؤرخ حافظ للحديث . من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . رحل إلى الشام ومصر والحجاز وفارس وغيرها ، واستمر فى رحلته ٢٧ سنة . من كتبه « الكمال فى معرفة الرجال » تراجم ، و « ذيل تاريخ بغداد لابن الخطيب – خ » المجلد العاشر منه ، وهو يقع فى ستة عشر مجلداً ، و « الدرة الثمينة فى أخبار المدينة – ط » و « نزهة الورى فى أخبار أم القرى » و « نسبة المحدثين إلى الآباء والبلدان » و «جنة الناظرين فى معرفة التابعين » و « مناقب الشافعى » و « العقد الفائق فى عيون أخبار

(١) الفوائد البهية ٢٠٠ وكشف الظنون ١٩ و ١٢٦٦ و Brock. 1: 473 (380), S. 1: 653 وفيهم من يعرفه بالأستروشنى أو الأشروسنى ، ولمعرفة « أسروشنة » انظر كتاب بلدان الخلافة الشرقية ٥١٧ ومعجم البلدان ١ : ٢٢٧ و ٢٥٦

الدنيا ومحاسن الخلائق » و « الأزهار فى أنواع الأشعار » و « الزهر فى محاسن شعراء أهل العصر » (١)

العَلاء التَّرْجُماني (.. – ٦٤٥ هـ / .. – ١٢٤٧ م)

محمد بن محمود ، علاء الدين الترجمانى المكى الخوارزمى : فقيه حنفى . مات فى جرجانية خوارزم . له « يتيمة الدهر فى فتاوى أهل العصر – خ » (٢)

أبُو المؤَيَّد الخَوَارِزمي (٥٩٣ – ٦٥٥ هـ / ١١٩٧ – ١٢٥٧ م)

محمد بن محمود بن محمد بن حسن ، أبو المؤيد الخوارزمى : فقيه حنفى ، ينعت بالخطيب . ولد وعاش بخوارزم ، وحج وجاور . وعاد عن طريق مصر فدمشق ، ونزل ببغداد فدرّس بها إلى أن مات . له « المستند – خ » فى شرح مسند الإمام أبى حنيفة (٣)

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٤ والمستطرفة ٥٤ وطبقات الشافعية ٥ : ٤١ وابن شقدة – خ . و Huart 229 والتبيان – خ . وآداب اللغة ٣ : ٦٩ والفهرس التمهيدى ٣٩١ ومجلة المنهل ٧ : ٤٤٢ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٠ و Brock. 1: 442 (360), S. 1: 613 وشذرات الذهب ٥ : ٢٢٦ والحوادث الجامعة ٢٠٥ ومخطوطات الظاهرية ١٥٧

(٢) الفوائد البهية ٢٠١ والكتبخانة ٣ : ١٥١ و Brock. 1: 474 (381), S. 1: 654

(٣) الجواهر المضية ٢ : ١٣٢ وكشف الظنون ١٦٨٠ وفيه : وفاته سنة ٦٦٥ وكتبخانة عاشر افندى ١٧ وانظر Brock. S. 1: 625 ففيه اسم كتابه : « جامع مسانيد الإمام – خ »

المَلِك المَنْصُور (٦٣٢ – ٦٨٣ هـ / ١٢٣٤ – ١٢٨٤ م)

محمد (المنصور) ابن محمود (المظفر) ابن محمد (المنصور) ابن المظفر عمر بن شاهنشاه ، أبو المعالى ، ناصر الدين : ملك حماة . مولده ووفاته فيها . وليها بعد وفاة أبيه المظفر سنة ٦٤٢ وله من العمر عشر سنين ، فقام بإدارتها شيخ الشيوخ عبدالعزيز الأنصارى ، إلى أن كبر المنصور . وكان ذكياً حليماً فطناً . ووصفه بعض المؤرخين بأنه كان لعاباً . استمر إلى أن توفى (١)

الأَصْفَهاني (٦١٦ – ٦٨٨ هـ / ١٢١٩ – ١٢٨٩ م)

محمد بن محمود بن محمد بن عباد السلمانى ، أبو عبدالله ، شمس الدين الأصفهانى : قاض ، من فقهاء الشافعية بأصبهان . ولد وتعلم بها . وكان والده نائب السلطنة . ولما استولى العدو على أصبهان رحل إلى بغداد ثم إلى الروم . ودخل الشام بعد سنة ٦٥٠ فولى قضاء « منبج » ثم توجه إلى مصر وولى قضاء قوص ، فقضاء الكرك . واستقر آخر أمره فى القاهرة ، مدرساً ، وتوفى بها . له كتب ، منها « شرح المحصول » فى أصول الفقه ، و « القواعد » فى أصول الفقه والدين والمنطق والجدل ، قال ابن شاكر : هو

(١) ابن الفرات ٨ : ١٣ وتاريخ أبى الفداء ٤ : ١٨ ووقع اسمه فيه « أحمد » من خطأ الطبع ، ثم ورد على الصواب فيه « محمد » قبيل آخر الترجمة . والنجوم الزاهرة ٧ : ١٦٦ و ٣٦٣ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٤

أحسن تصانيفه ، و « غاية المطلب » فى المنطق (١)

السَّمَرْقَنْدي (.. – نحو ٧٨٠ هـ / .. – » ١٣٧٨ م)

محمد بن محمود بن محمد بن أحمد ، شمس الدين السمرقندى : عالم بالقراآت . أصله من سمرقند ، ومولده بهمذان ، وإقامته ببغداد . له تآليف ، منها « الصنائع – خ » كتيب ، قال تيمور : ذكر فيه الصنائع التى التزمها فى مصحف كتبه بخطه وقال : إنها تبلغ ألوفاً ، وأتبع ذلك بفوائد مهمة تتعلق بالقراآت ؛ و « القراآت السبع – خ » بالجداول ، و « كشف الأسرار فى رسم مصاحف الأمصار – خ » و « التجريد فى التجويد » و « العقد الفريد فى نظم التجريد – خ » منظومة ، و « المبسوط فى القراآت السبع – خ » ذكره بروكلمن ، وفى كشف الظنون أنه فارسى (٢)

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٥ والبداية والنهاية ١٣ : ٣١٥ وبغية الوعاة ١٠٣ وفيه اسم كتابه « الفوائد » تحريف « القواعد » . وكشف الظنون ١٣٥٩ و ١٦١٥ والفوائد البهية ١٩٧ – ٨ وطبقات الشافعية ٥ : ٤١ وحسن المحاضرة ١ : ٣١٣

(٢) غاية النهاية ٢ : ٢٦٠ ولم يذكر وفاته . ومثله التيمورية ١ : ٢١٤ و ٢٨٦ ثم ٣ : ١٤١ وكذلك كشف الظنون ١١٥٢ و ١٥٨٢ وفى Brock. S. 1 : 727 : توفى نحو سنة ٦٠٠ هـ ، ١٢٠٣ م . قلت : لا يتفق هذا التقدير مع قول ابن الجزرى إنه « روى الشاطبية عن الفخر أحمد بن على بن أحمد بن الفصيح الكوفى » وابن الفصيح هذا توفى سنة ٧٥٥ وتقدمت ترجمته فى ١ : ١٧١ فتقدير وفاته سنة ٧٨٠ قد يكون أصح ، على أن ابن حجر لم يذكره فى الدرر الكامنة ، ولعله مما فاته .

ابن أَجَا القُونَوِي (.. – ٨٨١ هـ / .. – ١٤٧٦ م)

محمد بن محمود بن خليل ، شمس الدين القونوى ، المعروف بابن أجا : فاضل . أصله من قونية ومولده ووفاته فى حلب . صنف « طبقات الحنفية » فى ثلاث مجلدات ، وترجم فتوح الشام للواقدى نظماً إلى التركية فى اثنى عشر ألف بيت ، وولى قضاء العسكر فى الدولة الشركسية . وكان مع الأمير يشبك الدوادار حين مجيئه بالعساكر المصرية إلى جهات حلب لمحاربة « شاه سوار » الخارج على المصريين فى عينتاب ومرعش سنة ٨٧٥ هـ ، وألّف فى ذلك « رحلة – خ » فى ١٣٠ صفحة نشرت خلاصتها فى مجلة المجمع العلمى العربى (المجلد الخامس)(١)

الشِّرْواني (.. – ٩١٢ هـ / .. – ١٥٠٦ م)

محمد بن محمود بن حاجى الشروانى ثم القسطنطينى : طبيب مستعرب . من أهل « شيروان » فى بخارى . انتقل إلى القسطنطينية ، وخدم بطبه السلطان محمد خان (المتوفى سنة ٨٨٦ هـ) وكانت له معرفة بالتفسير والحديث وعلوم العربية . وحج وأقام بمصر مدة قرأ فيها على بعض علمائها ، وعاد إلى الروم . له كتب ، منها « روضة العطر – خ » فى

(١) در الحبب – خ . وإعلام النبلاء ٥ : ٢٩١ وهو فيه « ابن آجا » وكلاهما صحيح . والضوء اللامع ١٠ : ٤٣ وراجع ماكتبه مصطفى جواد فى مجلة المجمع العلمى العراقى ٢ : ١١٠ – ١١٦

الطب، مجلد ضخم (رأيته فى مكتبة الفاتيكان ٨٧٧ عربى) ومنه نسخة غير مسماة (أو لعلها كتاب آخر، له، عربى فى الطب أيضاً) رأيتها فى اللورنزيانة، بفلورنس (رقم ٢٤١ شرقى) ولم تتيسر لى مقابلتها بالأولى(١)

المُغْلَوي (٠٠ - ٩٤٠ هـ / ٠٠ - ١٥٣٣ م)

محمد بن محمود المغلوى الوفائى الحنفى الرومى: فاضل تركى، تفقه وتأدب بالعربية. وكان مدرساً فى «كوتاهية». له كتب، منها «تهذيب الكافية وشرحها» فى النحو، و«تفسير سورة: والضحى» و«حاشية على تجريد العقائد — خ» و«روض الأزهار» فى فنون شتى، ورسائل وتعليقات (٢)

بَغْيُعْ (٩٣٠ - ١٠٠٢ هـ / ١٥٢٤ - ١٥٩٤ م)

محمد بن محمود بن أبى بكر الونكرى(٣) السودانى، الملقب ببغيع(١) التنبكتى: فقيه، من المالكية. وهو عند بعضهم مجدّد القرن العاشر. استوطن «تنبكت» وتوفى بها. له «فتاوى» كثيرة، و«تعاليق وحواش» على مختصر خليل، فى الفقه، تتبع فيها ما وقع فى الشرح الكبير للتتائى، من السهو، وجمعها أحمد بابا فى تأليف مستقل (٢)

المَنَاشِيري (٩٨١ - ١٠٣٩ هـ / ١٥٧٣ - ١٦٣٠ م)

محمد بن محمود المناشيرى الصالحى الدمشقى: فلكى موقت. من أهل دمشق. من كتبه «نفحة مسك الختام — خ» فى علم الميقات، و«الفلك الدوار — خ» فى معرفة البروج والدرجات والدقائق والثوانى والساعات، و«الفُلك المشحون فى تفسير بعض معانى كتاب الله المكنون — خ» (٣)

طُرُقجي زادَهْ (٠٠ - بعد ١٠٦٨ هـ / ٠٠ - « ١٦٥٧ م)

محمد بن محمود طرقجى زاده: فقيه

---

(١) مذكرات المؤلف. وكشف الظنون ١: ٩٢٨ ولم يذكر وفاته. وهدية العارفين ٢: ٢٢٥ وهو فيه: «المعروف بشكر الله الشروانى» وعنه أخذت وفاته. والشقائق النعمانية بهامش ابن خلكان ١: ٢٤٨ وهو فيه: «الحكيم شكر الله الشيروانى» ولم يسمه «محمد ابن محمود» وقال إنه «مات فى أيام دولة السلطان محمد خان» أى قبل سنة ٨٨٦ ؟

(٢) الشقائق النعمانية ٢: ١٠ وهدية العارفين ٢: ٢٣٤ و Brock. S. 2: 641 وانظر الكواكب السائرة ٢: ٥٨ ففيه وفاته سنة «٩٦٣» ؟

(٣) كذا هو فى صفوة من انتشر ١٠١ وفى نيل الابتهاج، طبعة هامش الديباج ٣٤١ «الونكرى» وعنه شجرة النور ٢٨٧ وفى خلاصة الأثر ٤: ٢١١ «الوطرى»

(١) فى الصفوة: «بفتح الباء الموحدة، وغين معجمة ساكنة، ثم ياء مضمومة، بعدها عين مهملة» ومثله فى نيل الابتهاج وشجرة النور. وهو فى خلاصة الأثر: «يغيع، بياء مفتوحة فغين معجمة ساكنة فياء مضمومة فعين مهملة» ورجحت ما فى الصفوة لورود النص فيها على «الباء» بأنها «الموحدة» ولم يقل صاحب الخلاصة: بالياء المثناة.

(٢) المصادر المتقدمة.

(٣) فهرست الكتبخانة ٥: ٢٩٣ وخلاصة الأثر ٤: ٢١٤ وهو فيه: «أديب مطبوع وله شعر مستعذب» ولم يشر إلى معرفته بالفلك والتوقيت أو التفسير. وهدية العارفين ٢: ٢٧٦ و Brock. 2: 427 (326), S. 2: 452

حنفي . له كتب ، منها « قانون العلماء فى ديوان الفضلاء — خ » فى تاريخ المذهب الحنفى وكتبه ورجاله ، و « روضة العلوم فى المنطوق والمفهوم — خ » و « جمع الأسئلة — خ »(١)

دَبَّاغ زادَهْ (... — ١١١٤ هـ / ... — ١٧٠٢ م)

محمد بن محمود بن أحمد ، دباغ زاده الرومى الحنفى : فقيه مفسر . تولى مشيخة الإسلام فى الدولة العثمانية مرتين . له كتب بالعربية ، منها « رشحة النصيح من الحديث الصحيح — خ » مرتب على خمسة مقاصد ، و « الترتيب الجميل فى شرح التركيب الجليل للتفتازانى » فى النحو . وله بالتركية « تبيان فى تفسير القرآن » (٢)

المَدَني (... — ١٢٠٠ هـ / ... — ١٧٩٥ م)

محمد بن محمود بن صالح بن حسن الطربزونى ، الشهير بالمدنى : فقيه حنفى أديب . من أهل المدينة . كان مدرساً وقيما على الكتب بجامع السليمانية (فى استامبول) له كتب ، منها « تحفة الإخوان فى الحلال والحرام من الحيوان — خ » و « الإتحافات السنية فى الأحاديث القدسية — ط » و « رسالة فى بيان ما فى الصحاح من الأوهام » لغة ، و « رسالة فى المثلثات » لغة ، و « رسالة فى الأضداد » (١)

الجَزَائري (... — ١٢٦٧ هـ / ... — ١٨٥١ م)

محمد بن محمود بن محمد بن حسين الجزائرى الحنفى ، ويقال له ابن العنَّابى : مفتى الإسكندرية . استمر إلى أن توفى فيها . له « السعى المحمود فى تأليف الجنود — خ » و « ثبت الجزائرى — خ » (٢)

الشِّنْقِيطي التُّرْكُزِي (... — ١٣٢٢ هـ / ... — ١٩٠٤ م)

محمد محمود بن أحمد بن محمد التركزى الشنقيطى (٣): علامة عصره فى اللغة والأدب، شاعر ، أموى النسب ، اشتهر والده بالتلاميد (تصحيف التلاميذ) فعرف بابن التلاميد . ولد فى شنقيط (موريتانية) وانتقل إلى المشرق فأقام بمصر . ورحل إلى مكة فاتصل بأميرها الشريف عبد الله فأكرمه وأحبه لعلمه . قال صاحب الوسيط : « وكان الشريف يحرش بينه وبين علماء مكة حتى حصلت البغضاء التامة » . وانتدبته حكومة الآستانة (أيام السلطان عبد الحميد الثانى)

---

(١) Brock. 2: 574 (435), S. 2: 648 ودار الكتب ١ : ٣١٤ ثم ٥ : ٢٩٣ قلت : أخذت تقدير وفاته عن « بروكلمن » ولم يذكر مصدره .

(٢) الكتبخانة ٢ : ٨٦ وهدية العارفين ٢ : ٣٠٧ و Brock. 2: 567 (430)

(١) إيضاح المكنون ١ : ٢٣٩ وهدية العارفين ٢ : ٣٤٥ ومعجم المطبوعات ١٧٢٠

(٢) Brock. S. 2: 739 والتيمورية ٢ : ١٠٦ ثم ٣ : ٥٧

(٣) سبق ضبط « الشنقيطى » بفتحة على الشين والصواب كسرها ، كما فى التاج ٥ : ١٧٠ فلتصحح حيث وجدت . والشنقيطى بالقاف المعقودة ، وقد تكتب بالجيم « شنجيطى » . و « تركز » اسم قبيلته .

للسفر إلى إسبانية والاطلاع على ما فيها من المخطوطات العربية ، وإعلامها بما ليس منه فى مكتباتها بالآستانة ، فقام بذلك ، ويقال : إنه بعد عودته طلب المكافأة على عمله ، قبل تقديم الأوراق ، فأهمل أمره ، وبقيت « مذكراته » عنده . وسافر إلى المدينة ، فلم يكن على وفاق مع علمائها ، فطلبوا إخراجه ، فرحل إلى مصر . ونزل عند نقيب أشرافها « محمد توفيق البكرى » فبالغ فى إكرامه ، واستعان به على تأليف كتابه «أراجيز العرب» ثم طبع الكتاب منسوباً إلى البكرى وحده ، فغضب الشنقيطى ، وفارقه ، ووصل الخلاف إلى القضاء . واتصل بالشيخ محمد عبده فسعى له بمرتب من الأوقاف ، فاستقر بالقاهرة إلى أن توفى . من كتبه « الحماسة السنية فى الرحلة العلمية — ط» ضمنها شيئاً من أخباره وقصائده ، و« عذب المنهل — خ» أرجوزة ، و « إحقاق الحق » حاشية على شرح لامية العرب لعاكش اليمنى ، بين فيها أغلاطه . وصحح بعض الأوهام الواقعة فى الطبعة البولاقية من الأغانى فنشرت تصحيحاته بكتاب سمى « تصحيح الأغانى — ط »(١)

العَصَّار (٠٠ — ١٣٥٥ هـ / ٠٠ — ١٩٣٦ م)

محمد بن محمود الحسينى اللواسانى ، المعروف بالعصار : فقيه إمامى . من أهل

(١) مذكرات تيمور باشا — خ . والوسيط فى تراجم أدباء شنقيط ٣٧٤ — ٣٨٦

طهران . نزل بالمشهد الرضوى وتوفى به . له مؤلفات (١)

مُحَمَّد مَحْمُود « باشا » (١٢٩٤ — ١٣٦٠ هـ / ١٨٧٧ — ١٩٤١ م)

محمد بن محمود سليمان بن عبد العال بن عثمان بن نصر بن حسب النبى ، من بنى سليم : وزير مصرى . له ذكر فى مفاوضات المصريين مع الإنجليز أيام احتلال هؤلاء مصر . ولد فى بلدة « ساحل سليم » بأسيوط . وتعلم بأسيوط والقاهرة ثم بجامعة أكسفورد . وتقدم فى المناصب ، فكان مديراً للفيوم ، فمحافظاً على القنال ، فمديراً للبحيرة ، وأحيل إلى «المعاش» فلما كانت ثورة سنة ١٩١٨—١٩ بمصر ، وتألف الوفد المصرى برآسة سعد زغلول كان محمد محمود معه ، ونفى معه إلى مالطة . وانشق عن الوفد بعد عودتهم إلى مصر ، فاختير وكيلا فرئيساً لحزب «الأحرار الدستوريين» وولى وزارة المواصلات فالمالية فرياسة مجلس الوزراء (سنة ١٩٢٨) فحل البرلمان وعطل الدستور ، ونعت بصاحب اليد الحديدية ، لعنفه ولكلمة بدرت منه فى تهديد خصومه . وذهب إلى لندن لمفاوضة الإنجليز فى قضية مصر ، وعاد بمشروع « محمد محمود ، هندرسون » وطلب الإنجليز رأى رجال « الوفد » فى المشروع فاشترطوا عودة الحياة النيابية ، ليحسنوا التعبير عن رأى البلاد . وقُبل شرطهم ، فاستقال محمد محمود

(١) الذريعة ٣ : ٣٠٢ و ٤٦٨

(١٩٢٩) ثم كان من أعضاء «الجبهة الوطنية» التى أبرمت مع الإنجليز معاهدة سنة ١٩٣٦ وعاد إلى رآسة الوزارة سنة ١٩٣٧ فاستمر ٢٠ شهراً ، واستقال لضعف صحته ، فاعتكف إلى أن توفى بالقاهرة . وكان متقد الذكاء ، عصبىّ المزاج ، فيه أنفة وعنجهية(١)

الشيخ محمّد رِفعتْ (١٣٠٠ - ١٣٦٩ هـ / ١٨٨٢ - ١٩٥٠ م)

محمد بن محمود رفعت : أشهر القراء فى العصر الأخير . وأعلم قراء مصر بمواضع «الوقف» من الآيات . ولد وتوفى بالقاهرة . وكف بصره فى السادسة من عمره . وامتاز بإبداع فى التّرتيل وإتقان للتجويد ، فى صوت عذب ينفذ إلى القلوب وتطمئن إليه النفوس . سجلت إذاعتا مصر ولندن بعض ما كان يتلوه . وكانت له معـــرفة بألحان الموسيقى (٢)

محمد محيى الدين (شيخ زاده) = محمد بن مصطفى ٩٥١

مُخْتَار «باشا» (١٢٦٢ - ١٣١٥ هـ / ١٨٤٦ - ١٨٩٧ م)

محمد مختار «باشا» المصرى : عالم من نوابغ الجيش بمصر . ولد وتلقى الفنون العسكرية بالقاهرة ، وقام برحلات كشفية فى بلاد الصومال والجهات الشرقية من السودان . وارتقى فى مناصب الجهادية (الحربيــة) فكان رئيس أركان الحرب فى حملة إلى «هرر» ونشر أبحاثاً جغرافية مفيدة عن رحلته هذه ، ومنح رتبة «اللواء» وناب عن مصر فى مؤتمر «جنوة» العلمى . ثم جعل مأموراً للخاصة الخديوية إلى أن توفى . له مؤلفات رياضية وفلكية ، منها «التوفيقات الإلهامية — ط» و «المجموعة الشافية فى علم الجغرافية — ط»(١)

ابن المَدَني جَنُّون (٠٠ - ١٣٠٢ هـ / ٠٠ - ١٨٨٤ م)

محمد بن المدنى جنون ، أبو عبد الله ، المستارى أصلا ، الفاسى مولداً وقراراً ووفاة : فقيه مالكى ، من رجال الإصلاح الدينى . أصله من بنى «مستارة» يتصل نسبه بالأدارسة . كان رأس علماء المغرب فى القرن الثالث عشر ، مفتياً محدثاً لغوياً ، قوالا للحق ، نزيهاً ، دؤوباً على نشر العلم والإرشاد والنهى عن البدع . وأوذى بسبب ذلك ، وسجن ، فاعتصبت الطلبة وقامت قيامة الجمهور ، فأطلق . قال الحجوى : «كان شديداً على أهل الطرق وما لهم من البدع التى شوهت جمال الدين ، والمتصوفة أصحاب الدعاوى التى تكذبها الأحوال ، وما كان أحد يقدر على الرد عليه مع شدة إغلاظه

---

(١) فى أعقاب الثورة المصرية ٢ : ٥٠ - ٩٥ والكنز الثمين ٢٨٠ والأعلام الشرقية ١ : ١٦٢ وجريدة السياسة الأسبوعية ١٩ محرم ١٣٦٠

(٢) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ١٠/٥/١٩٥٠ وأخبار اليوم ١٣/٥/١٩٥٠

(١) سبل النجاح ٣ : ٣٣٦ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٦٢ وآداب اللغة ٤ : ٢١٣ وفى التوفيقات الإلهامية ٧٥٢ أسماء كتبه العربية والفرنسية . وفيه ، قبل سطر واحد من آخر الصفحة ٦٣١ تاريخ ولادته سنة ١٢٦٢ هـ ، خلافاً لما أخذته عن «سبل النجاح» فى الطبعة الأولى . ومعجم المطبوعات ١٧١٦

عليهم وعلى غيرهم وسلوكه فى ذلك مسلك التشديد بل التطرف فى بعض المسائل » . له تآليف ، منها « التسلية والسلوان لمن ابتلى بالاذاية والبهتان – ط » وحاشية على موطأ مالك ، سماها « التعليق الفاتح – ط » جزآن ، و « العقد الفريد فى بيان خروج العوام من ربقة التقليد – ط » و « نصيحة النذير العريان من مخالطة أهل الغيبة والنميمة والبهتان – ط » و « الأجوبة – ط » . وكان نحيل الجسم ، لكلامه تأثير فى النفوس ، ودروسه أفضل من تآليفه (١)

ابن أبي مَدْيَن (٠٠ – ١١٢٠ هـ / ٠٠ – ١٧٠٨ م)

محمد بن أبي مدين بن الحسين السوسى ، أبو عبد الله : قاض من الخطباء الكتّاب . من أهل « مكناس » سكناً ووفاة . كان قاضيها . وألّف « شرح السلم » فى المنطق . وله شعر فيه صناعة وجودة (٢)

محمّد المُرابِط = محمد بن محمد ١٠٨٩

محمّد مُرَاد = مُرَاد بن علي ١١٣٢

القازاني (٠٠ – ١٣٥٢ هـ / ٠٠ – ١٩٣٣ م)

محمد مراد بن عبد الله القازانى المكى الحنفى : فاضل ، من فقهاء الحنفية ، له اشتغال بالتاريخ . ولد فى « قازان » وجاور بمكة أكثر من أربعين عاماً ، ورحل إلى « روسيا » قبيل الحرب العامة الأولى ، ومنها إلى الصين الشمالية فأقام بها فى بلدة «جوكاجك» إلى أن توفى وقد جاوز التسعين . من كتبه « الرشحات – ط » ترجمه عن الفارسية ، و « الدرر المكنونات – ط » و « مشايعة حزب الرحمن » فى الرد على موسى جار الله (١)

ابن عِذاري (٠٠ – نحو ٦٩٥ هـ / ٠٠ – » ١٢٩٥ م)

محمد (أو أحمد بن محمد) المراكشى ، أبو عبد الله ، المعروف بابن عذارى : مؤرخ . أندلسى الأصل ، من أهل مراكش . لم أظفر له بترجمة . بقي من تآليفه « البيان المُغرب فى اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب – ط » ثلاثة أجزاء ، وهو من أعظم المراجع وأوثقها فى موضوعه . قال فى مقدمته إنه وصل فى الثالث منه إلى أخبار سنة ٦٦٧ هـ ، إلا أن المطبوع منه يقف عند سنة ٤٦٠ وأشار فى الجزء الأول منه إلى كتاب له فى « تاريخ المشرق » لم يُعرف مصيره (٢)

محمد مرتضى الزبيدى = محمد بن محمد ١٢٠٥

---

(١) الفكر السامى ٤ : ١٣٦ ومعجم المطبوعات ٧١٦ وهو فيهما « جنون » . وفهرس المؤلفين ٢٦٥ و ٢٦٦ وهو فيه « كنون » . وشجرة النور ٤٢٩

(٢) إتحاف أعلام الناس ٤ : ٨٥

(١) محمد سلطان المعصومى ، فى مجلة الحج ٧ : ٢٥٤

(٢) إقرأ ماكتبه رينيه باسيه René Basset فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٩ وانظر معجم المطبوعات ١٧٢ و Brock. S. 1: 577 وهدية العارفين ٢ : ١٣٨ والبيان المغرب ١ : مقدمة المؤلف ، ثم ٣ : مقدمة الناشر .

مُحَمَّد بن مَرْوان (.. - ١٠١ هـ / .. - ٧٢٠ م)

محمد بن مروان بن الحكم الأموى : أمير ، من الشجعان الأبطال . كان والى الموصل والجزيرة وأرمينية وأذربيجان . واشتهر بقوة البأس ، حتى كان أخوه الخليفة عبد الملك يحسده على ذلك . له وقائع وحروب مع الروم . وهو والد « مروان » آخر ملوك بنى أمية (١)

ابن أَبي الأَزْهَر (.. - ٣٢٥ هـ / .. - ٩٣٧ م)

محمد بن مزيد بن محمود ، أبو بكر الخزاعى البوشنجى ، المعروف بابن أبى الأزهر : إخبارى أديب ، من أهل بغداد . كان المبرّد يملى عليه ما يكتب . وكان ضعيفاً فى روايته للحديث ، يوصم بالكذب . له « الهرج والمرج » فى أخبار المستعين والمعتز ، و « التاريخ » و « أخبار عقلاء المجانين — خ » وله شعر (٢)

أَبُو الغَنائِم (.. - ٤٠١ هـ / .. - ١٠١٠ م)

محمد بن مزيد الأسدى : أمير ، من ذوى البسالة . كان مصاهراً لبنى دبيس

---

(١) دول الإسلام للذهبى ١ : ٥٢ وفتوح البلدان للبلاذرى ٣٤٠ وابن الأثير ٥ : ٢٦ ولسان الميزان ٥ : ٣٧٥

(٢) تاريخ بغداد ٣ : ٢٨٨ وبغية الوعاة ١٠٤ والذريعة ٢ : ٢١٩ و Brock. S. 1: 250

ومقيما فى جزيرتهم (بنواحى خوزستان) ونشبت بينه وبين أحدهم فتنة فقتله أبو الغنائم ، ولحق بأخيه على بن مزيد . ثم قتل فى إحدى وقائعه مع بنى دبيس (١)

قُطْرُب (.. - ٢٠٦ هـ / .. - ٨٢١ م)

محمد بن المستنير بن أحمد ، أبو على ، الشهير بقطرب : نحوى ، عالم بالأدب واللغة ، من أهل البصرة . من الموالى . كان يرى رأى المعتزلة النظامية . وهو أول من وضع «المثلث» فى اللغة . وقطرب لقب دعاه به أستاذه « سيبويه » فلزمه . وكان يؤدب أولاد أبى دلف العجلى . من كتبه « معانى القرآن » و « النوادر » لغة ، و « الأزمنة — ط » نشر تباعاً فى مجلة المجمع العلمى العربى (المجلد الثانى) و « الأضداد — خ » و « خلق الإنسان » و « ما خالف فيه الإنسان البهيمة الوحوش وصفاتها — ط » و « غريب الحديث » . أما «المثلثات — ط » فمن نظم سديد الدين أبى القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات المهلبى ، ابتدأه بقوله : « نظمت مثلث قطرب فى قصيدة قلتها أبياتاً على حروف المعجم الخ » (٢)

---

(١) ابن الأثير : حوادث ٤٠١

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٩٤ وتاريخ بغداد ٣ : ٢٩٨ وطبقات النحويين ١٠٦ وبغية الوعاة ١٠٤ ونزهة الألبا ١١٩ وفهرست ابن النديم ٥٢ وشذرات الذهب ٢ : ١٥ ومعجم المطبوعات ١٥١٧ وفيه ، كما فى كشف الظنون ١٥٨٦ ما يوهم أن « المثلثات » التى مطلعها : « يا مولعاً بالغضب » هى من نظم قطرب ، =

العَيَّاشي (.. - نحو ٣٢٠ هـ = .. - « ٩٣٢ م)

محمد بن مسعود العياشي السُّلمي ، أبو النضر : فقيه ، من كبار الإمامية . من أهل سمرقند ، اشتهرت كتبه في نواحي خراسان اشتهاراً عظيماً ، وهي تزيد على مئتي كتاب ، أورد ابن النديم أسماء أكثرها . من كتبه « تفسير العياشي — خ » نصفه الأول (١)

ابن أَبي الخِصَال (٤٦٥ - ٥٤٠ هـ = ١٠٧٣ - ١١٤٦ م)

محمد بن مسعود بن طيّب بن فرج بن أبي الخصال خلصة الغافقي ، أبو عبد الله : وزير أندلسي ، شاعر ، أديب ، يلقب بذي الوزارتين . ولد بقرية « فرغليط » من قرى « شقورة » وسكن قرطبة وغرناطة . وأقام مدة بفاس . وتفقه وتأدب حتى قيل : لم ينطلق اسم كاتب بالأندلس على مثل ابن أبي الخصال . له تصانيف ، منها « مجموعة ترسّله وشعره » في خمس مجلدات ، و « ظل الغمامة — خ » في مناقب بعض الصحابة ، و « منهاج المناقب — خ » و « مناقب العشرة وعمَّيْ رسول الله — خ » وكان مع ابن الحاج (أمير قرطبة) حين ثار على « ابن تاشفين » وانتقل معه إلى سرقسطة ، واستشهد في فتنة المصامدة بقرطبة (١)

الخُشَني (.. - ٥٤٤ هـ = .. - ١١٤٩ م)

محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود ، أبو بكر الخشني ، ويقال له ابن أبي الرُّكب : عالم بالعربية والقراآت . أندلسي ، من أهل جيان . استوطن غرناطة وولي الخطبة بجامعها . له « شرح كتاب سيبويه » (٢)

مَسْعود الكَوَاكِبي (١٢٨١ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٢٩ م)

محمد مسعود بن أحمد بهائي بن محمد مسعود الكواكبي ، أبو السعود : فاضل حلبي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . له أبحاث في مجلة المجمع ، وله نظم جيد . كان نائب حلب في مجلس النواب العثماني ،

= مع أن ناظمها ، وهو سديد الدين المهلبي البهنسي ، المتوفى سنة ٦٨٥ يقول في ختامها :

« لما رأيت دلـه وهجره ومطله »
« نظمت في وصفي له مثلثاً لقطرب »

وانظر Brock. 1: 101 (103), S. 1: 161 وفي فهرست الأمبروزيانة Catalogo dei Manoscritti Arabi رقم الكتاب ٤٧١ « نظم لمحمد بن علي بن زريق في شرح قصيدة المثلثات » .

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ١٩٤ والنجاشي ٢٤٧ وسفينة البحار ٢ : ٣٠١ ومنهج المقال ٣١٩ والذريعة ٤ : ٢٩٥

(١) المعجم لابن الأبار ١٤٤ وجذوة الاقتباس ١٥٨ وفيه نسبه : « محمد بن مسعود بن خلصة بن فرج بن مجاهد ابن أبي الخصال » ومثله في بغية الوعاة ١٠٤ وفيه : « قتل شهيداً بقرطبة ، قتله رجال ابن غانية » . وقلائد العقيان ١٧٥ - ١٨١ والمطرب من أشعار أهل المغرب ١٨٧ و Brock. 1: 454 (368), S. 1: 629 وبغية الملتمس ١٢١ ت ٢٨٢

(٢) المعجم ، لابن الأبار ١٥٧ ت ١٣٨ والتاج ٩ : ١٩٢ قلت : وهو والد « أبي ذر ، مصعب بن محمد » الآتية ترجمته . وفي الإعلام — خ — في ترجمة مصعب : « يعرف بابن أبي ركب ، جمع ركبة » .

وعُين نقيباً لأشرافها سنة ١٣٢٧ — ٣٨ هـ . وتوفى بدمشق (١)

مُحَمَّد مَسْعُود (١٢٨٩ - ١٣٥٩ هـ / ١٨٧٢ - ١٩٤٠ م)

محمد مسعود «بك» ابن حسن عفيفى الإسكندرى : مؤرخ ، أديب ، من كبار المترجمين . مصرى . ولد وتعلم بالإسكندرية وأجاد الفرنسية واللاتينية . واتجه إلى الصحافة فبدأ محرراً فى «المؤيد» وشارك فى إنشاء صحف أخرى وتحريرها ، وأصدر جريدة «الآداب» وجريدة «النظام» وعمل فى الحكومة فكان مديراً للمطبوعات ثم مديراً لقسم الترجمة والنشر فى وزارة التجارة والصناعة إلى سنة ١٩٣١ م . واستمر ينشر فى كبريات الصحف المصرية مقالات وملاحظات فى اللغة والتاريخ إلى أن توفى ، بالقاهرة . من كتبه المترجمة عن الفرنسية «الاقتصاد السياسى — ط» لشارل جيد ، و «مصر فى القرن التاسع عشر — ط» لادوار جوان ، و «لمحة عامة عن مصر — ط» لكلوت بك ، و «حضارة العرب — خ» لجوستاف لوبون ، و «وردة — ط» قصة فى جزأين . ومن تأليفه «لباب الآداب — ط» و «آداب اللياقة — ط» و «وسائل النجاح — ط» و «المنحة الدهرية فى تخطيط مدينة الإسكندرية — ط» و «المرأة فى أدوارها الثلاثة — ط» و «رحلة السلطان حسين كامل — ط» و «رحلة الملك فؤاد — ط» و «ثمار السمر — ط» أدب ، و «تقويم — ط» سنوى ، سماه «تقويم المؤيد» ثم «تقويم مسعود» أصدر منه ٢٥ جزءاً (١)

الزُّهْري (٥٨ - ١٢٤ هـ / ٦٧٨ - ٧٤٢ م)

محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن شهاب الزهرى ، من بنى زهرة بن كلاب ، من قريش ، أبو بكر : أول من دوّن الحديث ، وأحد أكابر الحفاظ والفقهاء . تابعى ، من أهل المدينة . كان يحفظ ألفين ومئتى حديث ، نصفها مسند . وعن أبى الزناد : كنا نطوف مع الزهرى ومعه الألواح والصحف ويكتب كل ما يسمع . نزل الشام واستقرّ بها . وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله : عليكم بابن شهاب فانكم لا تجدون أحداً أعلم بالسنة الماضية منه . قال ابن الجزرى : مات بشَغْب ، آخر حدّ الحجاز وأول حدّ فلسطين (٢)

---

(١) محمد راغب الطباخ ، فى مجلة المجمع العلمى ١٠ : ٤٤

(١) محمد على علوبة «باشا» فى البلاغ ٥ ربيع الثانى ١٣٦٠ وجريدة الأهرام ١٩٤٠/١٢/٣ ومعجم المطبوعات ١٦٩٥ وأبو جلدة وآخرون ١٠٦ واستفدت اسم والده وتاريخ ولادته من ابنه الدكتور زكريا محمد مسعود .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ١٠٢ ووفيات الأعيان ١ : ٤٥١ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٤٥ وسير النبلاء — خ — المجلد الرابع . وغاية النهاية ٢ : ٢٦٢ وصفة الصفوة ٢ : ٧٧ وحلية الأولياء ٣ : ٣٦٠ والمرزبانى ٤١٣ وتاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ١٣٦ — ١٥٢ وفيه : ولد سنة ٥٠ ومعجم الشعراء للمرزبانى ٤١٣ وفيه أبيات من نظمه . و Brock. S. 1: 102

مُحَمَّد بن مَسْلَمَة (٣٥ ق ﻫ - ٤٣ ﻫ / ٥٨٩ - ٦٦٣ م)

محمد بن مسلمة الأوسى الأنصارى الحارثى ، أبو عبد الرحمن : صحابى ، من الأمراء ، من أهل المدينة . شهد بدراً وما بعدها إلا غزوة تبوك . واستخلفه النبى (ص) على المدينة فى بعض غزواته . وولاه عمر على صدقات جهينة . واعتزل الفتنة فى أيام على فلم يشهد الجمل ولا صفّين . وكان عند عمر مُعداً لكشف أمور الولاة فى البلاد . مات بالمدينة(١)

أبو الذَّوَّاد (.. - ٣٨٦ ﻫ / .. - ٩٩٦ م)

محمد بن المسيب بن رافع العقيلى ، من بنى عامر بن صعصعة : أمير بنى عقيل . لقبه إقبال الدولة . كان صاحب نصيبين ، ثم ملك الموصل وأعمالها سنة ٣٨٠ ﻫ ، وأقره بهاء الدولة ابن بويه (المستبد على الخليفة فى العراق ، كما يقول ابن خلدون) وأقام سنتين وأرسل بهاء الدولة جيشاً من الديلم قاتل أبا الذواد ، وظفر الديلم ، إلا أن شقاقاً حدث بين قادتهم ، فاستمر أبو الذواد فى إمارته إلى أن توفى (١)

البَرْبِير (١٢٦١ - ١٢٨٢ ﻫ / ١٨٤٥ - ١٨٦٥ م)

محمد مصباح بن محمد بن أحمد البربير : متأدب ، من أهل بيروت . نظم الشعر صبياً . وتوفى فى الحادية والعشرين من عمره . وجُمعت منظوماته فى ديوان « البدر المنير فى نظم مصباح البربير — ط » (٢)

مُحَمَّد المَحْمَصَاني (١٣٠٥ - ١٣٣٤ ﻫ / ١٨٨٨ - ١٩١٦ م)

محمد بن مصباح المحمصانى : حقوقى ، من شهداء العرب فى عهد الترك . من أهل بيروت . تعلم فيها بالكلية العثمانية ، وحصل على شهادة « دكتور » فى الحقوق ، من باريس سنة ١٩١٢ م . وكان من مؤسسى جمعية « العربية الفتاة » ومن أعضاء المؤتمر العربى الذى انعقد فى باريس سنة ١٩١٣ م . وعاد إلى بيروت فعمل فى المحاماة . ودخل فى « الجمعية الإصلاحية » وكان خطيباً كاتباً باحثاً . وهو من الأفراد القلائل الذين تنبهوا للحركة « الصهيونية » فى أيامه ، وكتبوا محذّرين من استفحالها . وله كتاب فيها سماه

---

(١) الإصابة : ت ٧٨٠٨ وفيه روايتان فى وفاته : سنة ٤٦ و ٤٣ وفى أعمار الأعيان — خ : توفى محمد بن مسلمة « البدرى » ابن سبع وسبعين . وفى مجمع الزوائد ٩ : ٣١٩ - ٢٠ من رواية الطبرانى : مات فى صفر سنة ٤٣ والبدء والتاريخ ٥ : ١٢٠ وفيه : هو قاتل كعب بن الأشرف ، اتخذ سيفاً من خشب بعد وفاة النبى (ص) ولم يشهد شيئاً من حروب الفتن إلى أن مات . والتنبيه والإشراف للمسعودى ٢٠٩ و ٢١٨ و ٢١٩ والأخبار الطوال طبعة بريل ١٣١ وفى الكامل لابن الأثير ٣ : ٢ ذكر عمله فى أيام عمر ، ومثال منه .

(١) ابن خلدون ٤ : ٢٥٥ وهو فيه « أبو الدرداء » من تصحيف الطبع . والكامل لابن الأثير ٩ : ٢٦ و ٣٢ و ٤٣ والنجوم الزاهرة ٤ : ١١٦ و ٢٠٣ والتاج ٢ : ٣٤٨ وابن خلكان ٢ : ١١٤ فى بدء ترجمة أخيه « المقلد » وفيه : وفاته سنة ٣٨٧ وأشار إلى رواية ابن الأثير « سنة ٣٨٦ »

(٢) آداب شيخو ١ : ٧٦

«دعاة الفكرة الصهيونية» وترجم عن الفرنسية كتاباً فى «التربية» هيأه للطبع . واعتقله الترك (العثمانيون) فى خلال الحرب العالمية الأولى فحوكم فى الديوان العرفى ، بعاليه (لبنان) بتهمة تأسيس فرع «اللامركزية» ببيروت والتحريض على الانفصال عن الدولة العثمانية ، والتظلم من الترك . وأعدم شنقاً مع أخ له من أنصار الفكرة العربية اسمه «محمود» مولده سنة ١٣٠١ هـ ، ١٨٨٤م . وعمى أبوهما بعد مقتلهما ، وجنّت أمهما (١)

مِصْبَاح مُحَرَّم (١٢٧٠ - ١٣٥٠ هـ / ١٨٥٤ - ١٩٣١ م)

محمد مصباح بن محمد بن أديب محرم : عالم بالحقوق ، أديب ، حمصىّ الأصل . ولد ببيروت ، وقرأ على علمائها ، وتقدم فى الخِدَم الحكومية حتى كان رئيساً لمحكمة الاستئناف ببيروت ثم بدمشق . وانتخب «مبعوثاً» عن أهل بيروت (سنة ١٣٢٨ هـ) فى مجلس المبعوثين العثمانى ، فأقام فى الآستانة مدة قصيرة . وعاد ، فاستقرّ فى دمشق وتولى رآسة «محكمة التمييز» وقام بأعمال وزارة العدل مرتين . وصنف كتباً ، منها «الصكوك الحقوقية – ط» ألقاه دروساً فى كلية الحقوق بدمشق ، و«نتيجة المعلومات فى القضاء والمحاكمات» و«المعلومات العدلية» وله «ديوان

(١) وقائع الحرب ٣٠٦ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٧ ومذكرات المؤلف .

شعر – خ» جمع فيه منظوماته . وتوفى بدمشق (١)

مِصْبَاح رَمَضَان (١٢٦٧ - ١٣٥١ هـ / ١٨٥١ - ١٩٣٢ م)

محمد مصباح رمضان البيروتى : شاعر خفيف الروح . برع فى الهجاء والمجون ، والنكتة فيهما . ولم يتقن قواعد العربية إتقاناً كافياً . ولد ونشأ فى بيروت من أسرة يقال إن أصلها تركى ، وولى بعض الوظائف فكان كاتب جمرك ومفتش بلدية ثم وكيل قائم مقام فى «صور» ثم مديراً للجمرك فى «صيدا» وطال زمنه فى عمله الأخير . نشرت مجلة العرفان كثيراً من مقطوعاته وأخباره ، وقد طبع له (سنة ١٨٧٣ م) كراس صغير حوى «الموشحات المصباحية» من نظمه . ولم يجمع شعره ، وهو غير قليل . وسافر إلى «حيفا» فى أواخر أيامه فتوفى ودفن بها(٢)

حاجّي حَسَن زاده (.. - ٩١١ هـ / .. - ١٥٠٥ م)

محمد بن مصطفى ابن الحاج حسن ، ويعرف بحاجى حسن زاده : فقيه حنفى عارف بالتفسير . من مستعربى الترك . درّس فى عدة مدارس ببروسة وإستانبول . وولى القضاء فى عهد السلطان «محمد خان» وابنه «بايزيد» . له «حاشية على تفسير

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٥٠٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٩٠٢

(٢) مجلة العرفان ٦ : ١٤٥ ثم ٢٤ : ١٨٠ ومعجم المطبوعات ١٧٤٩

سورة الانعام » للبيضاوى ، و « محاكمة بين الدوانى والصدر الشيرازى» و «ميزان التصريف» فى الصرف (١)

شيخ زَادَهْ (.. - ٩٥١ هـ / .. - ١٥٤٤ م)

محمد (محيي الدين) بن مصطفى (مصلح الدين) القوجوى : مفسر ، من فقهاء الحنفية . كان مدرساً فى إستانبول . له «حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوى — ط » أربعة مجلدات ، قال الحاج خليفة : وهى أعظم الحواشى فائدة وأكثرها نفعاً وأسهلها عبارة ، و « شرح الوقاية » فى الفقه ، و « شرح الفرائض السراجية» و «شرح المفتاح للسكاكى» و « شرح البردة — خ » (٢)

محمّد الواني (.. - ١٠٠٠ هـ / .. - ١٥٩٢ م)

محمد بن مصطفى الوانى ، ويعرف بوان قولى : فقيه حنفى رومى . تولى التدريس والقضاء فى بلاده . له تآليف عربية ، منها « إثبات المسموعات — خ » و « تعليقات على درر الحكام فى شرح غرر الأحكام — خ » فى فقه الحنفية يسمى « نقد الدرر » ورسالة فى « كراهية الذكر وصلاة الرغائب — خ » وترجم إلى التركية كتاب «الصحاح» للجوهرى ، و « كيمياء السعادة » للغزالى (١)

ابن كاني (.. - نحو ١٠٤٠ هـ / .. - « ١٦٣٠ م)

محمد بن مصطفى كانى شلبى بن جعفر ابن تيمور الرومى الحنفى : مؤرخ . تركى الأصل ، مستعرب . ولد فى المدينة . وكان من موظفى الترك فى اليمن ، أيام استيلائهم عليها . وصنف تاريخاً ابتدأ فيه من عصر النبوة إلى سنة ١٠٣٣ هـ أتى به على أخبار اليمن والأئمة والدعاة فيه من الزيدية وغيرهم وملوك الترك وحكامهم فى اليمن ، سماه «بغية الخاطر ونزهة الناظر — خ » نقل عنه المحبى ، ورسالة فى « نسب أبى بكر بن سالم السقاف — خ » وله شعر ومعرفة بالأدب (٢)

الغُلامي (.. - ١١٨٦ هـ / .. - ١٧٧٢ م)

محمد بن مصطفى الغلامى : أديب ، له شعر جيد . من أهل الموصل . مرض وأقعد ، فلزم بيته مشتغلا بالتصنيف . من

---

(١) الفوائد البهية ٢٠١ وكشف الظنون ١٦١٠ و ١٩١٨

(٢) كشف الظنون ١ : ١٨٨ وفيه : وفاته سنة ٩٥١ وعنه التيمورية ١ : ٢٧ ثم ٣ : ١٧٠ وفى الشقائق النعمانية ١ : ٤٥٦ « مات سنة ٩٥٠ » وعنه شذرات ٨ : ٢٨٦ وسماه صاحب الشقائق « محمد ابن الشيخ مصلح الدين » وهو فى الشذرات « محمد بن مصطفى » وفى التيمورية : « ورد اسمه فى آخر المجلد الثالث من حاشيته على البيضاوى : محمد محيي الدين » . ووقعت لى نسخة من كتابه « شرح البردة » وفى آخرها : « قد صاغ هذا الشرح اللطيف على البردة العالم الربانى مصلح الدين محمد بن مصطفى بن شمس الدين الشهير بشيخ زاده » .

(١) الكتبخانة ٣ : ١٤٤ و Brock. S. 2: 660 وانظر عطاى ٣١٦

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٢٥ و ٢٩٦ ودار الكتب ٥ : ٢٠١ و Brock. S. 2: 550

١٢٦٠] التافلاتي

محمد بن محمد المغربي التافلاتي (٧ : ٢٩٦)

عن الصفحة الأخيرة من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٦٤ مصطلح ، تيمور »

١٢٦١] مرتضى الزَّبيدي

محمد بن محمد ، أبو الفيض ، مرتضى الزبيدي (٧ : ٢٩٧)

عن رسالة « ثلاثيات البخاري » بخطه ، عندي .

— وانظر الصفحة التالية —

١٢٦٢] مرتضى الزبيدى ، أيضاً :

محمد (مرتضى) بن محمد الزبيدى (٧ : ٢٩٧)
عن مخطوطة فى خزانة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

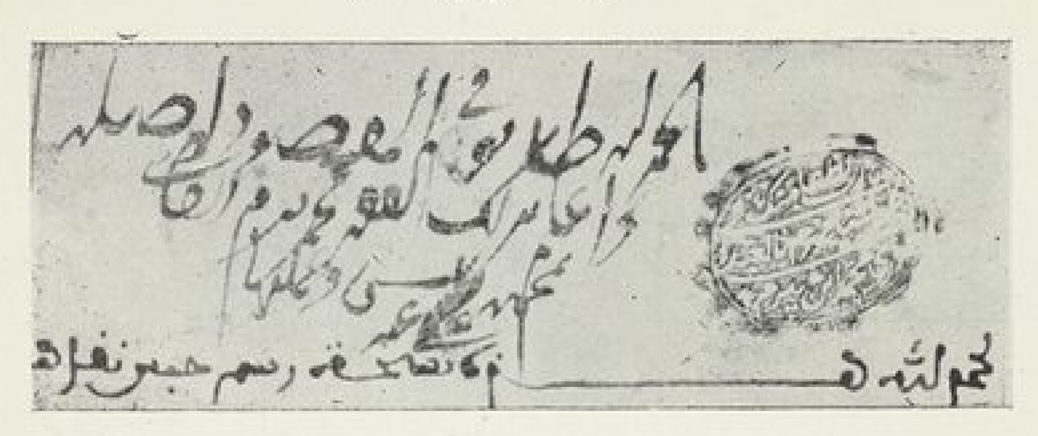
١٢٦٣] كمال الدين الغزى

محمد بن محمد شريف ، أبو الفضل ، كمال الدين الغزى (٧ : ٢٩٨)
عن المخطوطة « ١٣٥ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

١٢٦٤] الأمير

محمد بن محمد بن أحمد ، الأمير (٧ : ٢٩٨)
من إجازة بخطه فى دار الكتب المصرية « ٦٤ مصطلح ، تيمور »

١٢٦٥] محمد بيرم (الثاني)

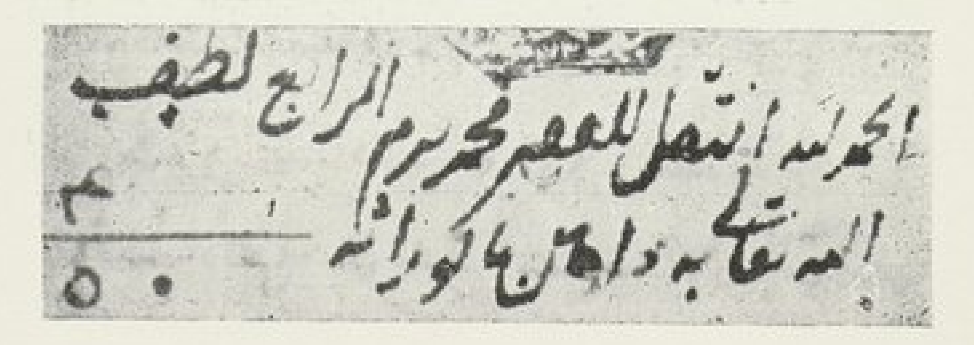


محمد (بيرم الثاني) بن محمد بن حسين بن بيرم (٧ : ٢٩٩)
من محفوظات الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

١٢٦٦] محمد وفا الرفاعي

محمد (أبو الوفاء) بن محمد بن عمر الرفاعي (٧ : ٢٩٩)
عن المخطوطة « ٩٦ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية . وفيها خطوط أخرى له .

١٢٦٧] محمد بيرم الرابع



محمد (بيرم الرابع) بن محمد بيرم الثالث (٧ : ٣٠٠)
عن ظاهر مخطوطة من « مختصر السعد على التلخيص » في خزانة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

١٢٦٨ ، ١٢٦٩] المهدى العباسى (نموذجان)

المعتقة ترث معتوقتها بعصوبة ولاء العتق اذا لم يوجد
من يحجبها ولم يتم بها مانع وكونها انثى لا يمنع ويجبر الزوج
والحال هذه على تسليم نصيبها وهو النصف اليها حيث كان
ولاؤها بواسطة العتق ثابتا بالوجه الشرعي ولم يوجد مانع
والله سبحانه وتعالى اعلم الفقير محمد العباسي المهدي الحنفي
عفي عنه

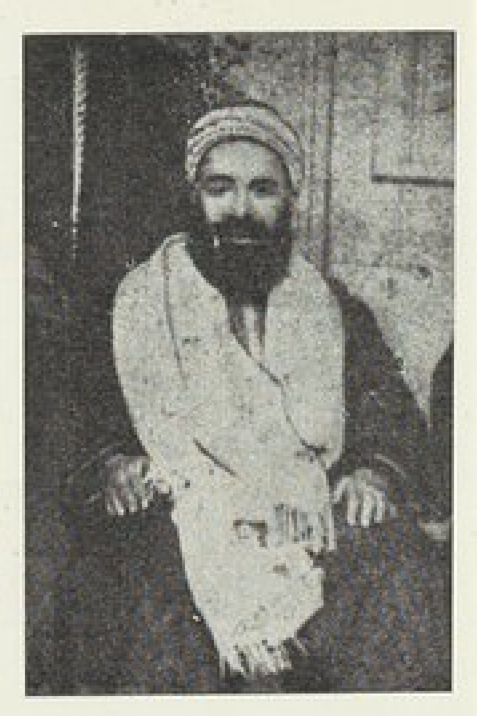


محمد بن محمد أمين ، المهدى العباسى (٧ : ٣٠١)
النموذج الأول : من فتوى بخطه ، محفوظة فى أوراق
الشيخ على الليثى ، بمركز الصف ، بمصر . والثانى توقيعه
وخاتمه فى ذيل « إعلان من مشيخة الجامع الأزهر »
نشرته مجلة الكتاب « ١ : ٥٣١ »

١٢٧٠] البيومى أبو عياشه

محمد (البيومى) بن محمد ، من آل أبى عياشة (٧ : ٣٠٣)
عن مؤلف له بخطه ، فى مكتبة السيد أحمد خيرى ، بدسوقى البحيرة ، بمصر .

١٢٧١] الشيخ محمد المبارك



محمد بن محمد المبارك (٧ : ٣٠٢)

١٢٧٢] الناصر باي



محمد بن محمد بن حسين (٧ : ٣٠٤)

١٢٧٣] الحنيفي



محمد بن محمد خير الدين الحنيفي (٧ : ٣٠٤)

١٢٧٤] محمد الحبيب باي



محمد بن محمد بن حسين (٧ : ٣٠٤)

١٢٧٥ ، ١٢٧٦] الحافظ ابن النجار (نموذجان من خطه)

محمد بن محمود ، ابن النجار البغدادى (٧ : ٣٠٧) عن نهاية الجزء العاشر من « الجعديات »
وهى مسند ابن الجعد ، بخط ابن النجار ، فى دار الكتب المصرية « ٢٢٤٠ حديث »

— ٢ —

عن المصدر المتقدم ومعهد المخطوطات « ف ٤٢٩ — ٤٣٣ حديث »

١٢٧٧] تاج الدين الحسنى



محمد بن محمد بن يوسف (٧ : ٣٠٥)

١٢٧٨] المنصف باى



محمد بن محمد (٧ : ٣٠٦)

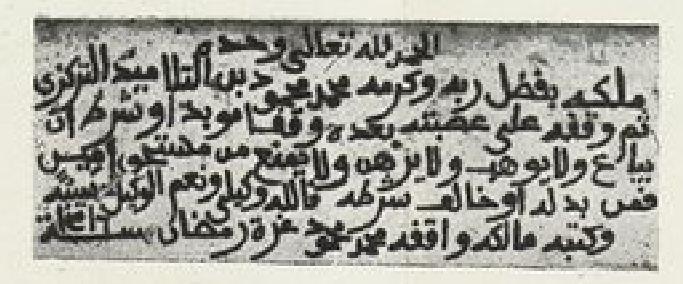
١٢٧٩] الجزائرى (ابن العنابى)



محمد بن محمود الجزائرى ابن العنابي (٧ : ٣١١)

عن « ثبت الجوهرى » فى دار الكتب المصرية « ١١٨ مصطلح ، تيمور »

١٢٨٠] الشنقيطى



الحمد لله تعالى وحده
ملكه بفضل ربه وكرمه محمد محمود بن التلاميد التركزي
ثم وقفه على عصبته بعده وقفا مؤبدا وشرط أن
يباع ولا يوهب ولا يرهن ولا يمنع من مستحق
فمن بدله أو خالف شرطه فالله حسيبه وكفى بالله وكيلا ونعم الوكيل
وكتبه مالكه وواقفه محمد محمود غرة رمضان سنة

محمد محمود التركزى الشنقيطى (٧ : ٣١١)

عن مخطوطة الجزء الرابع من « شرح المفصل » فى دار الكتب المصرية « ١٩ نحو »

١٢٨١] الشيخ رفعت



محمد بن محمود رفعت (٧ : ٣١٢)

١٢٨٢] مختار « باشا »



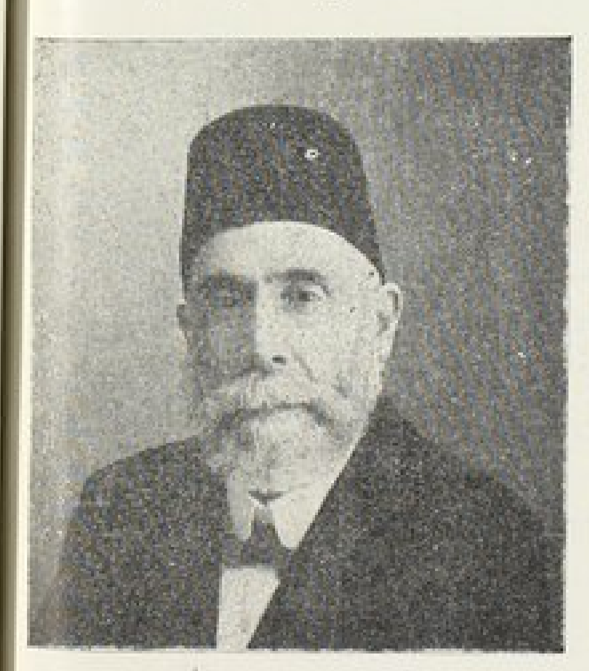
محمد مختار «باشا» المصري (٧ : ٣١٢)

١٢٨٣] محمد مسعود

محمد مسعود بن حسن عفيفي (٧ : ٣١٧)



١٢٨٤] مصباح محرَّم



محمد مصباح (٧ : ٣١٩)

كتبه « شمامة العنبر — خ » فى تراجم معاصريه من شعراء الموصل وبغداد ، على طريقة الريحانة (١)

ابن الرَّاعي (١١١٩ - ١١٩٥ هـ / ١٧٠٧ - ١٧٨١ م)

محمد بن مصطفى بن خداويردى بن مراد بن إبراهيم المعروف بالراعى ، الحنفى الدمشقى : أديب ، من الشعراء . مولده ووفاته فى دمشق . كان فيها من كتاب « أوقاف الحرمين » . يجيد اللغتين العربية والفارسية ، ويحسن الكتابة بخطوط الرقعة والديوانى والنسخى وغيرها . ويغلب على شعره « الهجو » وله أهاج فى الناس كثيرة ونكت ونوادر . تراكمت عليه الأمراض والأكدار فى آخر أمره ، وقل ما بيده ، إلى أن توفى . من تآليفه « البرق المتألق فى محاسن جلق — خ » يعرف بمحاسن الشام ، صدره بأرجوزة من نظمه فى « محاسن دمشق » نشرت فى مجلة المجمع العلمى العربى . وله رسائل فى الأدب . وشعره كثير (٢)

(١) تاريخ الموصل ٢ : ١٧٦ وسلك الدرر ٤ : ١٢٤ وفيه : « وفاته سنة ١١٧٦ وقد قارب الثمانين أو جاوزها »

(٢) من ترجمة له كتبت على ظاهر مخطوطة « البرق المتألق » بمكتبة عارف حكمت ، بالمدينة ، نقلا عن « تاريخ المرادى » وهى ليست فى تاريخه « سلك الدرر » المطبوع ، ولعلها سقطت منه عند طبعه . والكتبخانة ٥ : ١٩ ودار الكتب ٥ : ٥٦ والدكتور صلاح الدين المنجد ، فى مجلة المجمع العلمى ٢٧ : ٢٢٥ - ٢٣٩ =

كمال الدين البَكْري (١١٤٣ - ١١٩٦ هـ / ١٧٣١ - ١٧٨٢ م)

محمد بن مصطفى بن كمال الدين بن على البكرى الصديقى ، كمال الدين ، أبو الفتوح : أديب ، من فقهاء الحنفية بفلسطين . ولد ببيت المقدس وتوفى بغزة . له نظم وتصانيف ، منها « خلاصة تحقيق الظنون فى الشروح والمتون — خ » جرد فيه كشف الظنون من المكررات ، واستدرك عليه زيادات ، و « الروض الرائض فى علم الفرائض » و « تشنيف السمع فى تفضيل البصر على السمع » و « المنح الإلهية فى مدح خير البرية » شرح بديعية له ، و « نبراس الأفكار » وهو ديوان شعره (١)

محمَّد الجِسْر (١٢٠٧ - ١٢٦١ هـ / ١٧٩٢ - ١٨٤٥ م)

محمد بن مصطفى الجسر ، أبو الأحوال : متصوف ، من أعيان طرابلس . مصرى الأصل ، من دمياط . ولد فى طرابلس الشام وجاور بالأزهر نحو ١٣ سنة ، وعاد إلى بلده . وتوفى ودفن فى قرية « لد » بفلسطين . له نظم وتعليقات على بعض كتب اللغة والأدب ، لم تجمع . ولابنه « حسين » المتقدمة ترجمته ، كتاب فى سيرته سماه « نزهة

= و Brock. 2: 362 (281), S. 2: 390 وهدية العارفين ٢ : ٣٣١

(١) سلك الدرر ٤ : ١٤ وبيت الصديق ١٧٦ ومخطوطات الظاهرية ٣١١

الفكر فى مناقب مولانا الشيخ محمد الجسر — ط » (١)

الخُضَري (١٢١٣ - ١٢٨٧ هـ / ١٧٩٨ - ١٨٧٠ م)

محمد بن مصطفى بن حسن : فقيه شافعى ، عالم بالعربية . مولده ووفاته فى دمياط (بمصر) دخل الأزهر ،فرض وصمت أذناه ، فعاد إلى بلده . واشتغل بالعلوم الشرعية والفلسفية . واستخرج طريقة لمخاطبته بأحرف إشارية بالأصابع ، فتعلمها منه أصحابه فكانوا يخاطبونه بها . له « حاشية على شرح ابن عقيل — ط » فى النحو ، و « شرح اللمعة » فى الميقات ، ورسالة فى « مبادىء علم التفسير — ط » و « أصول الفقه — ط » و « حاشية على شرح الملوى على السمرقندية — ط » فى البلاغة (٢)

محمد بَيْرَم (١٢٥٦ - ١٣٠٧ هـ / ١٨٤٠ - ١٨٨٩ م)

محمد (بيرم الخامس) ابن مصطفى بن محمد (الثالث) من بنى بيرم : عالم رحالة مؤرخ من علماء تونس . ولد بها وولى بعض المناصب ، وسافر إلى أوربة . ولما استولى الفرنسيس على تونس (سنة ١٢٩٨ هـ) هجر بلاده وأخذ يجاهد فيهم بقلمه ، فمكث فى الآستانة مدة . وانتقل إلى مصر (سنة١٣٠٢هـ) فأنشأ جريدة « الأعلام » يومية ، ثم أسبوعية استمرت نحو أربعة أعوام ، واحتجبت بتوليه منصب القضاء فى محكمة مصر الابتدائية الأهلية (سنة ١٣٠٦) وتوفى بحلوان ، ودفن بالقاهرة . أشهر آثاره كتاب رحلته « صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار — ط » خمسة أجزاء . ومن كتبه « تحفة الخواص فى حل صيد بندق الرصاص — ط » و « التحقيق فى مسألة الرقيق — ط » و « الروضة السنية فى الفتاوى البيرمية — ط » (١)

النَّجَّاري (٠٠ - ١٣٣٢ هـ / ٠٠ - ١٩١٤ م)

محمد بن مصطفى بن محمد الشابورى النجارى : عالم بالعربية والفرنسية ، قاض مصرى . نسبته إلى كوم النجار (بغربية مصر) ولد ونشأ فيها . وتعلم بالقاهرة ثم فى فرنسة . وعاد إلى مصر سنة ١٨٨٢ فتقدم فى المناصب القضائية إلى أن كان قاضياً بمحكمةالإسكندرية المختلطة . له « قاموس فرنساوى عربى — ط» أربعة أجزاء ، يعرف بقاموس النجارى ، وهو أوسع المعجمات الفرنسية العربية ، ضمنه كثيراً من المصطلحات العلمية والطبية الحديثة وغيرها ، و « معجم عربى — خ » جمع مادته من كتب اللغة الكبيرة . وهو أول من وجه الأنظار إلى كتاب «المخصص»

---

(١) تراجم علماء طرابلس ٤٥ وجامع كرامات الأولياء ١ : ٢٢٠

(٢) مقدمة شرح الأم — خ . والتيمورية ٣ : ٨٩ ومعجم المطبوعات ٨٨٦

(١) المقتطف ١٥ : ٦٧٣ وصفوة الاعتبار ١ : ٩٤ ثم ملحق بالجزء الخامس منه خص بترجمته .

لابن سيده ، وقد رأى مخطوطة منه بالية ، فاستنسخها ودعا إلى طبعها (١)

مُحَمَّد أَبُو شَادي (١٢٨١ - ١٣٤٣ هـ / ١٨٦٤ - ١٩٢٥ م)

محمد بن مصطفى (أبى شادى الدحدوح) ابن محمد (أبى زيد) بن محمد بن سعد الدسوقى الحسينى ، المعروف بمحمد أبى شادى : محام مصرى ، صحفى ، من الخطباء ، له شعر . ولد بناحية قطور (بغربية مصر) وتعلم بالأزهر ، واشتغل بالمحاماة . وأصدر جريدة «الإمام» أدبية أسبوعية (سنة ١٩٠٥) ثم جريدة «الظاهر» سياسية يومية ، وترأس تحرير «المؤيد» مدة ، وانتخب نقيباً للمحامين و « عضواً » فى مجلس النواب . وعانى فى سبيل استعادة الحرية لبلاده السجن والاعتقال . وألف « الإحكام فى الأحكام » و « الشريعة والقانون » ولم ينشرهما ، فضاعا بعد وفاته . وتوفى بالقاهرة . وجمع ما قيل فيه من المراثى شعراً ونثراً ، وما وجد من نظمه ، فى رسالة « محمد أبو شادى ، دراسة أدبية تاريخية — ط » (٢)

(١) حركة الترجمة بمصر ١٢٩ وتاريخ الآداب العربية فى الربع الأول من القرن العشرين ٤٧ والمخصص ١٧ : ١٦٨ ومعجم المطبوعات ١٨٤٣ والأعلام الشرقية ٣ : ٧٨

(٢) « محمد أبو شادى » طبع بالقاهرة سنة ١٩٣٣ وفيه من شعره :

« عليل ، دمعه دمه ... فما لك لا تكلمه
سرى فيه الضنى حتى ... بدت للناس أعظمه
فلا إن ناح تعذره ... ولا إن باح ترحمه »

ومفاخر الأجيال ١٤٤ ومرآة العصر ٤٩١ قلت : =

بَدْر الدِّين النَّعْسَاني (١٢٩٨ - ١٣٦٢ هـ / ١٨٨١ - ١٩٤٣ م)

محمد بن مصطفى بن رسلان النعسانى الحلبى ، أبو فراس ، بدر الدين : كاتب أديب ، له شعر . ولد فى حلب ، وأقام فى الأزهر ثمانى سنين (١٣١٠ - ١٣١٨ هـ) وقام برحلة إلى الهند سنة ١٣١٩ وعاد إلى مصر بعد عام ونصف ، فعمل فى تصحيح بعض الكتب كمعجم البلدان وسواه . ورحل إلى تونس والجزائر وطرابلس الغرب سنة ١٣٢٦ ثم إلى الآستانة ، وعاد إلى حلب مدرساً للغة العربية فى المدرسة السلطانية . وعهدت إليه السلطة العسكرية العثمانية فى خلال الحرب العامة الأولى بإصدار جريدة « الحجاز » بالمدينة المنورة ، فذهب إليها وأصدر الجريدة ستة أشهر ، ورجع إلى دمشق فكتب فى جريدة « الشرق » واستقر بعد الحرب العامة فى حلب محرراً لجريدتها الرسمية مدة قصيرة ، ومدرساً فى مدرستها « التجهيزية » إلى أن توفى . له « التعليم والإرشاد — ط » الجزء الأول منه ، و « شرح أسماء أهل بدر وأحد — ط » و « القواعد الجلية فى دروس اللغة العربية — ط » جزآن منه ، و « نهاية الأرب فى شرح معلقات العرب — ط » و « شرح شواهد المفصل للزمخشرى — ط » فى النحو ، و « شرح مفضليات الضبى — خ » وساعد فى تأليف

= وهو أبو الدكتور أحمد زكى أبو شادى ، الآتية ترجمته فى « المستدركات » إن شاء الله .

« منجم العمران — ط » وهو ذيل معجم البلدان . ولم يجمع شعره ، فيما أعلم ، وبعضه جيد . وكان فيه انقباض عن الناس ، مع ظرف وحسن عشرة لمن يألف(١)

الهِهْياوي (.. - ١٣٦٢ هـ / .. - ١٩٤٣ م)

محمد بن مصطفى الهياوى : أديب مصرى ، له شعر جيد . تعلم فى الأزهر ، واحترف الصحافة طول حياته . وكانت له جريدة « المنبر » أسبوعية . وتولى تحرير عدة جرائد ، واشتهر بنقده اللاذع فكاهة وجداً . وتوفى بالقاهرة . له « مصر فى ثلثى قرن — ط » و« الصنعة فى الشعر — ط » و« الفرائد — ط » مختارات من مقالاته ، و« قصص المنفلوطى — ط » رسالة فى نقده ، و« ترجمة القرآن الكريم غرض للسياسة وفتنة فى الدين — ط » رسالة(٢)

الشيخ المَرَاغي (١٢٩٨ - ١٣٦٤ هـ / ١٨٨١ - ١٩٤٥ م)

محمد مصطفى بن محمد بن عبد المنعم المراغى : باحث مصرى ، عارف بالتفسير ، من دعاة التجديد والإصلاح ، ممن تولوا مشيخة الجامع الأزهر . ولد بالمراغة (من جرجا ، فى الصعيد) وتعلم بالقاهرة ، وتتلمذ للشيخ محمد عبده . وولى أعمالا منها القضاء الشرعى ، فقضاء القضاة فى السودان (سنة ١٩٠٨ — ١٩١٩) وتعلم الإنجليزية فى خلالها . وعين شيخاً للأزهر سنة ١٩٢٨ فمكث عاماً . وأعيد سنة ١٩٣٥ فاستمر إلى أن توفى بالإسكندرية . ودفن فى القاهرة . له تآليف ، منها « بحث فى ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية — ط » رسالة ، و« تفسير سورة الحجرات — ط » و« تفسير سورة الحديد وآيات من سورة الفرقان — ط » و« تفسير سورتى لقمان والعصر — ط » و« الدروس الدينية — ط » عدة رسائل ، و« بحوث فى التشريع الإسلامى — ط » رسالة ، و« كتاب الأولياء والمحجورين — خ »(١)

المَهْدي الزَّيْدي (.. - ٧٢٨ هـ / .. - ١٣٢٨ م)

محمد بن المطهر بن يحيى بن المرتضى ، من سلالة الهادى إلى الحق : إمام زيدى . بويع بالخلافة عند موت والده (سنة ٦٩٠هـ) وافتتح مواضع منها « عدن » . وكانت بينه وبين سلاطين اليمن (بنى رسول) وقائع كثيرة . وملك فى آخر الأمر صنعاء . ودفن فيها . ووفاته فى ذى مرمر . وكان فقيهاً واسع العلم ، له تصانيف ، منها « المنهاج الجلى فى فقه زيد بن على » و« عقود العقيان فى الناسخ والمنسوخ من القرآن — خ » المجلد الأول

---

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمى العربى ١٩ : ٤٧٠ وانظر مذكرات كردعلى ٢ : ٥٨٧

(٢) جريدة المصرى ٥ رمضان ١٣٦٢ ومعجم المطبوعات ١٩٠٠ ومذكرات المؤلف .

(١) مجلة المجمع العلمى العربى ٢١ : ٢٨٩ ومنبر الشرق ٩ صفر ١٣٦٣ ومحمد محيى الدين عبد الحميد ، فى مجلة الكتاب ١ : ٤٨ - ٥٩ وجريدة البلاغ ١٤ رمضان ١٣٦٤ والأعلام الشرقية ٢ : ١٧٦

منه، رأيته فى مكتبة الأمبروزيانة (B. 39, 163) و « النكتة الكافية والنغبة الشافية — خ » فى الفرائض ، رأيته فى الفاتيكان (١٠٢٠ عربى) ضمن مجموع (١)

ابن المُظَفَّر (٢٨٦ – ٣٧٩ هـ / ٨٩٩ – ٩٨٩ م)

محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى ، أبوالحسين البزاز : محدّث العراق فى عصره . يقال : إنه من ولد سلمة بن الأكوع ، وكان يقول : لا أعلم (أو لا أتيقن) أننا من العرب . أصله من سامرا ، ومولده ووفاته ببغداد . صنف كتباً ، أحدها فى « فضائل العباس » قال القاضى محمد بن عمر : رأيت من أصوله فى الوراقين شيئاً كثيراً ، كلها من روايته عن يحيى بن صاعد ، فسألت الوراق عنها ، فقال : باعنى ابن المظفر هذه الأصول ثمانين رطلا ، وكانت كلها بخطه الدقيق ، فسألت ابن المظفر ، فقال : هل أؤمل أن يكتب عنى حديث ابن صاعد ؟ يعنى لكثرة ما كان عنده من العوالى (٢)

الخَلْخالي (... – نحو ٧٤٥ هـ / ... – » ١٣٤٤ م)

محمد بن مظفر الخطيبى الخلخالى ، شمس الدين : عالم بالأدب . من كتبه « شرح المصابيح » و « شرح المختصر » و « شرح المفتاح » و « شرح التلخيص » (١)

مُحَمَّد مَظْهَر (... – ١٢٩٠ هـ / ... – ١٨٧٣ م)

محمد مظهر « باشا » : مهندس مصرى ، من بعثات « محمد على » إلى فرنسة . تعلم بها ، ثم بانجلترة ، وعاد إلى مصر فى أواخر سنة ١٨٣٥ قال عمر طوسون : وهو المهندس المشهور الذى بنى « منار الإسكندرية » ثم « القناطر الخيرية » وولى وزارة الأشغال (٢)

ابن الأَحْمَر (... – نحو ٣٦٥ هـ / ... – » ٩٧٥ م)

محمد بن معاوية بن عبدالرحمن ، من نسل هشام بن عبد الملك بن مروان ، أبو بكر ، المعروف بابن الأحمر : محدّث أندلسى . رحل إلى العراق ومصر وغيرهما . وهو أول من أدخل « سنن النسائى » إلى الأندلس ، وحدّث به وانتشر عنه (٣)

جادَ المَوْلىٰ (١١٩٠ – ١٢٢٩ هـ / ١٧٧٦ – ١٨١٤ م)

محمد بن معدان الحاجرى ، الشهير بجاد المولى : عالم بالحديث ، من فقهاء الشافعية . من كتبه « شرح البيقونية — خ »

---

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٧١ ومذكرات المؤلف .

(٢) تاريخ بغداد ٣ : ٢٦٢ – ٢٦٤ وفيه : توفى سنة « تسع » وسبعين . ومثله فى تذكرة الحفاظ ٣ : ١٧٨ وفى لسان الميزان ٥ : ٣٨٣ مات سنة « سبع » . وفى أعمار الأعيان — خ : توفى ابن اثنتين وتسعين .

(١) بغية الوعاة ١٠٦ والدرر الكامنة ٤ : ٢٦٠ وفيه : الخلخالى ، نسبة إلى قرية بنواحى « السلطانية » قلت : وفى التاج ٥ : ١٦٠ السلطانية مدينة بالعجم .

(٢) البعثات العلمية ٤٠

(٣) جذوة المقتبس ٨٢ وبغية الملتمس ١١٦

في مصطلح الحديث ، و « الكواكب الزهرية في الخطب الأزهرية – ط » (١)

ابن مَعْرُوف (٩٣٢ – ٩٩٣ هـ / ١٥٢٥ – ١٥٨٥ م)

محمد بن معروف الأسدي الرصاد (أو الراصد) تقيّ الدين : فلكي ، عالم بالحساب . من القضاة . ولد بدمشق ، وولي القضاء بنابلس ، وتوفي باستامبول . له كتب ، منها « الدر النظيم في تسهيل التقويم – خ » ذكر فيه أنه استخرج زيجاً مختصراً من زيج « ألوغ بك » وجعله مدخلا في استخراج التقويم ؛ و « ريحانة الروح في رسم الساعات على مستوى السطوح – خ » و « المصابيح المزهرة – خ » و « سدرة منتهى الأفكار في ملكوت الفلك الدوّار – خ » و « بغية الطلاب من علم الحساب – خ » (٢)

النُّودهي (١١٦٦ – ١٢٥٤ هـ / ١٧٥٣ – ١٨٣٨ م)

محمد معروف بن مصطفى بن أحمد النودهي الشهرزوري البرزنجي الشافعي ، ويعرف بالشيخ معروف النودهي ، وبالبرزنجي : باحث متصوف . من أهل قرية « نودى » بالسليمانية (في العراق) وإليها نسبته . ولد في شهر بازار ، وتوفي بالسليمانية . وهو من أسرة يتصل نسبها بالسيد عيسى البرزنجي الحسني . له تصانيف ، منها « الفرائد في العقائد – ط » و « القطر العارض في علم الفرائض – ط » و « تنقيح العبارات في توضيح الاستعارات – ط » في البيان ، و « الأحمدية في ترجمة العربية بالكردية – ط » و « تخميس البردة – ط » و « فتح الموفّق في علم المنطق » و « وسيلة الوصول إلى علم الأصول » وغير ذلك (١)

مَعْصُوم (٠٠ – ١٠١٥ هـ / ٠٠ – ١٦٠٦ م)

محمد معصوم بن إبراهيم بن سلام الله ابن عماد الدين مسعود الحسيني : فاضل . هو جد الأديب « ابن معصوم » صاحب « سلافة العصر » ترجم له حفيده في السلافة ونعته بالأمير ، وقال : كان يلقب سلطان الحكماء وسيد العلماء . له مصنفات منها « إثبات الواجب » وهو ثلاث نسخ : كبير ووسط وصغير (٢)

مُحَمَّد بن مَعْصُوم (٠٠ – ١٢٥٥ هـ / ٠٠ – ١٨٣٩ م)

محمد بن « ميرزا » معصوم الرضوي : فقيه إمامي ، من أهل المشهد الرضوي . له

---

(١) الجبرتي ٤ : ٢١٦ وعرفه بالإسناوي ولم يذكر اسم أبيه . وفهرست الكتبخانة ١ : ٢٣٨ و ٢ : ١٦٩ والرسالة المستطرفة ١٦٣ وهو فيها محمد بن « صعدان » قلت : الصحيح ابن « معدان » كما في النسخة المخطوطة من شرح البيقونية ، المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٤١ مصطلح .

(٢) Brock. S. 2: 484 وكشف الظنون ٢٤٩ و ٧٣٦ و ٩٤٠ و ٩٨٢ و Princeton 314

(١) تاريخ السليمانية ٢١٩ – ٢٢٤ ومشاهير الكرد ٢ : ٢٠١ و Princeton 471 وإيضاح المكنون ١ : ٣٧ و ٦٦

(٢) سلافة العصر ٤٩٨

« مصابيح الفقه » و « رجال الحديث» ورسائل وحواش . توفى فى قم (بالعراق) (١)

ابن أُخْت غانِم (.. - بعد ٥٢٤ هـ / .. - « ١١٣٠ م)

محمد بن معمر اللغوى ، أبو عبد الله ، المعروف بابن أخت غانم : عالم بالنبات واللغة . من أهل مالقة بالأندلس . أقام زمناً فى المرية وحظى عند ملكها المعتصم بن صمادح . من مؤلفاته « شرح كتاب النبات لأبى حنيفة الدينورى » فى ستين مجلداً . كان حياً سنة ٥٢٤ هـ ، وعمره نحو مئة سنة . نسبته إلى خاله «غانم بن الوليد المخزومى» وله شعر (٢)

المُعْتَصِم ابن صُمَادِح (٤٢٩ - ٤٨٤ هـ / ١٠٣٨ - ١٠٩١ م)

محمد بن معن بن محمد بن صمادح ، أبو يحيى التجيبى الأندلسى : صاحب المرية وبجانة (Pechina) والصمادحية ، من بلاد الأندلس . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٤٤٣ هـ) بعهد منه ، وسمى نفسه « معز الدولة » ثم لما تلقبت ملوك الأندلس بالألقاب السلطانية لقب نفسه «المعتصم بالله الواثق بفضل الله» . وكان كريماً حليماً ممدوح السيرة ، عالماً بالأدب والأخبار ، شاعراً ، مقرباً للأدباء . وللشعراء فيه أماديح . وهو صاحب الأبيات المشهورة التى أولها :

« وزهدنى فى الناس معرفتى بهم
وطول اختبارى صاحباً بعد صاحب »

قال ابن عذارى : أقام ملكاً بمدينة المرية وأعمالها مدة طويلة « قطعها فى حروبه ولذاته » وكانت مدته ٤١ سنة ، وهاجمه جيش يوسف بن تاشفين وهو يعالج الموت ، فجعل يقول : نُغص علينا حتى الموت ! وكان من وزرائه أبو بكر ابن الحداد الأديب (١)

مُحَمَّد بن المُفَضَّل (.. - ٣٠٨ هـ / .. - ٩٢٠ م)

محمد بن المفضل بن سلمة الضبى : فقيه شافعى ، من أهل بغداد . له تصانيف . توفى شاباً (٢)

ابن مُفْلِح (٧٠٨ - ٧٦٣ هـ / ١٣٠٨ - ١٣٦٢ م)

محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج ، أبو عبد الله ، شمس الدين المقدسى الرامينى ثم الصالحى : أعلم أهل عصره بمذهب الإمام أحمد بن حنبل . ولد ونشأ فى بيت المقدس ،

---

(١) أحسن الوديعة ١٥ والذريعة ٢ : ٢٤٢

(٢) المغرب فى حلى المغرب ٤٣٣ ونفح الطيب ٢ : ٨٨٤

(١) الحلة السيراء ١٧٢ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٥ وسير النبلاء – خ – المجلد ١٥ والبيان المغرب ٣ : ١٦٧ و ١٧٣ وقلائد العقيان ٤٧ والذخيرة ، المجلد الثانى من القسم الأول ٢٣٦ والتكملة ١٣٥ والإعلام – خ . والمطرب من أشعار أهل المغرب ٣٤ – ٣٨ و ١٢٦ و ١٧٣ وفى « تقرير البعثة المصرية » ص ١٨ أنها صورت فى اليمن نسخة من « مختصر تفسير الطبرى لأبى يحيى محمد بن صمادح التجيبى » قلت : الكتاب من تصنيف جد صاحب الترجمة ، وكان هذا يرويه عن جده ويسميه « مختصر غريب تفسير القرآن للطبرى » كما فى المطرب ٣٤

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٠

وتوفى بصالحية دمشق . من تصانيفه « كتاب الفروع — ط » ثلاثة مجلدات ، فقــه ، و « النكت والفوائد السنية على مشكل المحرر لابن تيمية — خ » فقه ، و « أصول الفقه » و « الآداب الشرعية الكبرى — ط » ثلاثة مجلدات ، وله على « المقنع » نحو ثلاثين جزءاً (١)

العَكّي (.. — بعد ١٨٤ هـ / .. — » ٨٠٠ م)

محمد بن مقاتل بن حكيم العكى : أمير . كان رضيع هارون الرشيد العباسي . وولى إفريقية (سنة ١٨١ هـ) وقدم إليها ، فأقام بالقيروان . ولم تحمد سيرته ، فثار عليه عامله بتونس تمام بن تميم التميمى ، فانخذل العكى ، واعتقله تمام وأرسله إلى طرابلس الغرب ، فقام بنصرته عامل الزاب (إبراهيم بن الأغلب) فأعاده إلى القيروان ، وقضى على فتنة تمام . وأحب الناس إبراهيم . وكان لإفريقية كل سنة مئة ألف دينار ، تأتيها من مصر ، فعرض إبراهيم على « الرشيد » أنه يترك هذه المئة ألف ويرسل هو من إفريقية أربعين ألف دينار ، فورد أمر الرشيد بولايته وعزل العكى (سنة ١٨٤) واستقل إبراهيم بالإمارة(٢)

---

(١) جلاء العينين ٢٥ والسحب الوابلة — خ . والمقصد الأرشد — خ . والدرر الكامنة ٤ : ٢٦١ والفهرس التمهيدى ٢٢٤ و Brock. S. 2: 129

(٢) الخلاصة النقية ٢٣ والبيان المغرب ١ : ٨٩—٩٢ وفى الأنيس المطرب القرطاس ، ص ٥ ، خبر لم يروه المصدران المتقدمان ، خلاصته أن العكى كتب للرشيد أنه بتدبيره قتل « راشداً » مولى الإمام إدريس بن إدريس ، = = وعلم الرشيد أن الذى دبر قتل « راشد » هو إبراهيم ابن الأغلب ، وقال إبراهيم فى ذلك ، من أبيات :

« فتــاه أخو عك بمقتــل راشد
وقد كنت فيه شاهداً وهو راقد »

فلما صح عند الرشيد أن العكى كذب عليه ، عزله وولى ابن الأغلب . قلت : وفى هذا الخبر نظر ، لأن ابن الأغلب ولى إفريقية ، بعد عزل العكى ، سنة ١٨٤ هـ ، وقتل « راشد » مولى إدريس ، كان سنة ١٨٨ فيظهر أن العكى بقى فى إفريقية بعد عزله ، ولما قتل راشد أراد التقرب من الرشيد ، فادعى أنه هو الذى دبر ذلك ، وكذبه ابن الأغلب ثم الرشيد .

الوَرْتَتاني (.. — ١٣٧١ هـ / .. — ١٩٥٢ م)

محمد المقداد بن الناصر بن عمار الورتتانى(١) : كاتب ، له عناية بجمع الأخبار وتنسيقها . نسبته إلى قبيلة « ورتتان » من بربر جنوب « الكاف » قرب مدينة « أبّة » قرأ فى الزيتونة (بتونس) ، وكان نائباً للأوقاف فى القيروان زهاء ٢٠ سنة . وفى سنة ١٩١١ ساح فى فرنسة وغيرها . وعاد إلى القيروان ، فألف كتابه « البرنُس فى باريز — ط » مشاهدات واستطرادات . وله « المفيد السنوى — ط » جزآن ، و « الرحلة الأحمدية — ط » فى وصف رحلة أحمد باشا باى الثانى إلى فرنسة ، و « رسالة فى تاريخ الشابيّة بالقيروان » قيل لى : إن « مونشيكور » الفرنسى (Ch. Monchicourt) بنى عليها كتابه "Kairouan et les Chabīa" أى القيروان والشابيين (سنة ١٤٥٠ إلى ١٥٩٢) وله « دراسة فى تاريخ الأطعمة التونسية فى العصر

---

(١) بتاءين مفتوحتين ، وكان يقتصر على إحداها فى كتابة اسمه بالحروف اللاتينية "El-ouartani" وقد =

الحفصى — خ » عرضها على مؤتمر للثقافة الإسلامية (١)

مُحَمَّد بن مُقْرِن (... - ١١٠٦ هـ / ... - ١٦٩٤ م)

محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم الذهلى الشيبانى الوائلى النزارى : أمير . كان صاحب « الدرعية » من بلاد نجد . وتوفى بها . وهو من أجداد آل سعود (٢)

مُحَمَّد مُقِيم (... - ١١٦٥ هـ / ... - ١٧٥٢ م)

محمد مقيم بن درويش محمد الحامدى الخزاعى : فقيه إمامى . من أهل أصفهان . أقام وتوفى بالنجف . له كتب ، منها «حاوى نخب الأدلة والأقوال ، فيما لايجوز جهله من العقائد والأعمال — خ » مجلدان منه ، الأول والثانى ؛ شرح به « بداية الهداية » للشيخ الحر ، شرحاً مزجياً (٣)

ابن مَنْظُور (٦٣٠ - ٧١١ هـ / ١٢٣٢ - ١٣١١ م)

محمد بن مكرم بن على ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصارى الرويفعى الإفريقى ، صاحب « لسان العرب » : الإمام اللغوى الحجة . من نسل رويفع بن ثابت الأنصارى . ولد بمصر (وقيل : فى طرابلس الغرب) وخدم فى ديوان الإنشاء بالقاهرة . ثم ولى القضاء فى طرابلس . وعاد إلى مصر فتوفى فيها ، وقد ترك بخطه نحو خمسمائة مجلد ، وعمى فى آخر عمره . قال ابن حجر : كان مغرى باختصار كتب الأدب المطوّلة . وقال الصفدى : لاأعرف فى كتب الأدب شيئاً إلا وقد اختصره . أشهر كتبه « لسان العرب — ط » عشرون مجلداً ، جمع فيه أمهات كتب اللغة ، فكاد يغنى عنها جميعاً . ومن كتبه « مختار الأغانى — خ » طبع جزء منه ، و « مختصر مفردات ابن البيطار — خ » و « نثار الأزهار فى الليل والنهار — ط » أدب ، وهو الجزء الأول من كتابه «سرور النفس بمدارك الحواس الخمس — خ » فى مجلدين ، هذب فيهما كتاب «فصل الخطاب فى مدارك الحواس الخمس لأولى الألباب » لأحمد بن يوسف التيفاشى . وله « لطائف الذخيرة — خ » اختصر به ذخيرة ابن بسام ، و « مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر — خ » و « مختصر تاريخ بغداد للسمعانى — خ » و « اختصار كتاب الحيوان للجاحظ — خ » و « أخبار أبى نواس — ط » جزآن صغيران ، و « مختصر أخبار المذاكرة ونشوار المحاضرة — خ » رأيته فى مكتبة الأمبروزيانة (A. 119) وله شعر رقيق(١)

= يكتبها بالعربية « الورتانى » وعندى خطه بتامين فى صدر نسخته من رحلة التيجانى ، وبتاء واحدة فى تعليقه على بعض هوامشها .

(١) أورد نسبه فى مقدمة كتابه « البرنس فى باريز » وأفادنى السيد عثمان الكعاك التونسى بأكثر ما جاء فى هذه الترجمة .

(٢) عنوان المجد ١ : ١١٧

(٣) الذريعة ٦ : ٢٣٧

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٥ وبغية الوعاة ١٠٦ ونكت الهميان ٢٧٥ والدرر الكامنة ٤ : ٢٦٢ وحسن=

ابن مَكّي (٠٠ - ٦٥٧ هـ / ٠٠ - ١٢٥٩ م)

محمد بن مكى بن محمد القرشى ، بهاء الدين : أديب ، له شعر فيه رقة . من أهل دمشق . يقال له « ابن الدجاجية » (١)

الشَّهِيد الأَوَّل (٧٣٤ - ٧٨٦ هـ / ١٣٣٣ - ١٣٨٤ م)

محمد بن مكى بن محمد بن حامد العاملى النبطى الجزّينى ، شمس الدين الملقب بالشهيد الأول : فقيه إمامى . أصله من النبطية (فى بلاد عامل) سكن « جزّين » بلبنان . ورحل إلى العراق والحجاز ومصر ودمشق وفلسطين ، وأخذ عن علمائها . واتّهم فى أيام السلطان « برقوق » بانحلال العقيدة ، فسجن فى قلعة دمشق سنة ، ثم ضربت عنقه ، فلقب بالشهيد الأول . من كتبه « اللمعة الدمشقية — ط » و « الرسالة الألفية — ط » و « الرسالة النقلية — ط » و « الدروس الشرعية » و « البيان » كلها فى فقه الشيعة (١)

— المحاضرة ١ : ٢١٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٠٦ و Huart 380 والفهرس التمهيدى ٤٢٥ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧١٢ وآداب اللغة ٣ : ١٤١ وفى Princeton 70 وصف مخطوطة له من « مختار الأغانى » . ودار الكتب ٣ : ٤٠٣ والتيمورية ٣ : ٢٩٢ وفى خزانة السيد حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس ، أجزاء من اختصاره لكتاب « فصل الخطاب » للتيفاشى . و Brock, 2:25 (21), S. 2:14 وهو صاحب الأبيات المشهورة :

« الناس قد أثموا فينا بظنهم
وصدقوا بالذى أدرى وتدرينا »
« ماذا يضرك فى تصديق قولهم
بأن نحقق ما فينا يظنونا »
« حملى وحملك ذنباً واحداً ، ثقة
بالعفو ، أجمل من إثم الورى فينا ! »

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٦ وفيه مختارات من شعره .

ابن عَزُّوز (١٢٧٠ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٥٤ - ١٩١٦ م)

محمد مكى بن مصطفى بن محمد بن عزوز الحسنى الإدريسى المالكى التونسى : قاض فقيه باحث . ولد ببلدة « نفطة » وتعلم بتونس وولى الإفتاء بنفطة سنة ١٢٩٧ هـ ، ثم قضاءها . وعاد إلى تونس سنة ١٣٠٩ وفى سنة ١٣١٣ رحل إلى الآستانة فتولى بها تدريس الحديث فى دار الفنون ومدرسة الواعظين . واستمر إلى أن توفى بها . من كتبه « رسالة فى أصول الحديث — ط » و « السيف الربانى — ط » و « مغانم السعادة فى فضل الإفادة على العبادة » و « طريق الجنة فى تحلية المؤمنات بالفقه والسنة » و « نُظم الجغرافية التى لا تتحول بمغالبة الدول » و « تعديل الحركة فى عمران المملكة » و « عمدة الأثبات — خ » فى رجال الحديث ، و « إرشاد الحيران فى خلاف قالون لعثمان » فى القراءة ، و « الجوهر المرتب فى العمل بالربع المجيب » فلك ، و « الحق الصريح » مناسك ، و « الذخيرة المكية » فى الهيئة ، و « إسعاف الإخوان فى جواب السؤال الوارد من داغستان » و « هيئة الناسك — ط » رسالة ، و « أصول الطرق

(١) شهداء الفضيلة ٨٠ ودار الكتب ١ : ٥٧٣ وانظر Brock. S. 2: 131-132

وفروعها وسلاسلها » و « إقناع العاتب فى آفات المكاتب » و « انتهاز الفرصة فى مذاكرة متفنن قفصة » و « الأجوبة المكية عن الأسئلة الحجازية – ط » نظم ، و « الإيوان فى مذاكرة الأحبة بالقيروان » و « بروق المباسم » فى ترجمة محمد بن أبى القاسم ، و « الجوهر المرتب – ط » فى الهيئة ، و « تلخيص الأسانيد » و « التنزيه عن التعطيل والتشبيه » (١)

مُحَمَّد المُلاَّ = مُحَمَّد بن حَمْزَة ١٣٢٢

ابن مُنَاذِر (... – ١٩٨ هـ / ... – ٨١٣ م)

محمد بن مناذر اليربوعي بالولاء ، أبو جعفر : شاعر كثير الأخبار والنوادر . كان من العلماء بالأدب واللغة ، تفقه وروى الحديث . وتزندق ، فغلب عليه اللهو والمجون . أصله من « عدن » أو من « البصرة » ومنشأه وشهرته فى الثانية . اتصل بالبرامكة ومدحهم ، ورآه الرشيد بعد نكبتهم ، فأمر به أن يُلطم ويسحب . وأخرج من البصرة لهجائه أهلها . وذهب إلى مكة ، فتنسك ، ثم تَهتك . ومات فيها (٢)

(١) فهرس الفهارس ١ : ٤ ثم ٢ : ٢٢٩ وإيضاح المكنون ١ : ٦٠ والأزهرية ١ : ٤٦ وفهرس المؤلفين ٢٩١ و Brock. S. 2: 888

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ١٠٧ – ١١٠ وبغية الوعاة ١٠٧ ولسان الميزان ٥ : ٣٩٠ وفيه ، عن أحد معاصريه : « رأيت ابن مناذر فى الحج سنة ١٦٨ فلما صرنا إلى البصرة أتتنا وفاته » وهذا التاريخ لا يتفق مع إدراكه نكبة البرامكة . وتكرر فيه اسم =

= أبيه « منادر » تصحيف « مناذر » وفى القاموس ، مادة نذر ، ما يفهم منه ترجيح ضبطه بفتح الميم ، جمع منذر ، قال : « لأنه : محمد بن المنذر بن المنذر ابن المنذر » وهو خلاف المشهور ، وفى لسان الميزان : كان إذا قيل له ابن مناذر – بفتح الميم – يغضب ويقول : إنما « مناذر » كورة من كور الأهواز ، واسم أبى مناذر ، بالضم . وفى معجم البلدان ٨ : ١٦٠ شىء بهذا المعنى . والشعر والشعراء ٣٦٤ والموشح للمرزبانى ٢٩٥ وعصر المأمون ٢ : ٤٠٠

المَنْجَكي (... – ١٠٣٢ هـ / ... – ١٦٢٣ م)

محمد بن منجك بن أبى بكر ابن منجك الكبير ، اليوسفى : أمير ، من دهاة الأسرة المنجكية . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . جركسى الأصل . كان متكبراً ، كثير الوقيعة فى الناس ، مفرطاً فى أذيتهم . ولى إمارة الأمراء بمدينتى الرقة والرها ، وارتفع شأنه ، ومدحه الشعراء وخاف أهل الشام شره . وبنى فى دمشق أبنية فائقة منها قاعة عظيمة فى داره (بين باب جيرون وباب السلسلة) والقصر المعروف به فى الوادى الأخضر (أحد متنزهات دمشق) (١)

شَكَّر (... – ٣٠٣ هـ / ... – ٩١٥ م)

محمد بن المنذر بن سعيد ، من بنى العباس بن مرداس السلمى ، أبو جعفر الهروى القهندزى ، الملقب بشكَّر : حافظ للحديث . قال ابن ناصر الدين : كان من الحفاظ الرحالين ، والثقات المصنفين (٢)

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٢٩ والريحانة ١١٦ – ١٣٠

(٢) التبيان – خ .

مُحَمَّد بن المُنْذِر (... - ٣١٦ هـ / ... - ٩٢٨ م)

محمد بن المنذر بن محمد بن عبد الرحمن ابن الحكم بن هشام الأموى : أمير . من وجوه الأمويين فى الأندلس ، خلقاً وعقلا وأدباً . له شعر (١)

مُحَمَّد المُنْصِف = مُحَمَّد بن مُحَمَّد ١٣٦٧

الكُنْدُري (٤١٢ - ٤٥٦ هـ / ١٠٢١ - ١٠٦٤ م)

محمد بن منصور بن محمد الكندرى أبو نصر ، عميد الملك : أول وزراء الدولة السلجوقية (التركمانية) . كان يقطن نيسابور فى بدء أمره ، ولما وردها طُغرل بك (أول سلاطين الدولة السلجوقية فى أيام القائم بأمر الله ، العباسى) احتاج إلى كاتب يجمع بين الفصاحتين العربية والفارسية ، فدُل على صاحب الترجمة ، فدعا به إليه وقرّبه ثم جعله من وزرائه وثقاته ولقبه بعميد الملك . وكان يقوم بالترجمة بين السلطان طغرل بك والخليفة القائم . له مواقف وأخبار كثيرة فى عهد تأسيس الدولة التركمانية . ولما توفى طغرل بك وخلفه السلطان عضد الدولة ألب أرسلان السلجوقى ، أمر عضد الدولة بالقبض على عميد الملك ، وأنفذه إلى « مرو الروذ » حيث مكث معتقلا عاماً كاملا ، ثم دخل عليه غلامان وهو محموم فقتلاه وحملا رأسه إلى عضد الدولة وهو بكرمان . ودفن جثمانه فى قبر أبيه بكندر (من قرى نيسابور) . وكانت مدة وزارته ثمانى سنين وشهوراً . وكان يرجع إلى حسب ونبل وأدب وفضل (١)

السَّمْعَاني (٤٦٦ - ٥١٠ هـ / ١٠٧٤ - ١١١٦ م)

محمد بن منصور بن عبد الجبار التميمى السمعانى المروزى ، أبو بكر : فقيه محدث ، من الوعاظ المبرزين . له علم بالتاريخ والأنساب . وله كتب فى الحديث والوعظ ، منها « الأمالى » مئة وأربعون مجلساً ، قال السبكى : فى غاية الحسن والفوائد . مولده ووفاته بمرو . سمع بنيسابور وبغداد وهمذان وأصبهان ومكة وغيرها . وهو والد « عبد الكريم » صاحب كتاب الأنساب (٢)

ابن هَدِيَّة (... - ٧٣٦ هـ / ... - ١٣٣٥ م)

محمد بن منصور بن على بن هدية القرشى التلمسانى ، أبو عبد الله : أديب ، من القضاة . كان من الكتاب البلغاء . ولى القضاء بتلمسان . ثم قلده سلطانها مع القضاء كتابة سرّه ، وأنزله فوق منزلة وزرائه ، قلّما يجرى شيئاً من أمور السلطنة إلا بمشورته .

---

(١) الحلة السيراء ١١٠

(١) تاريخ دولة آل سلجوق ٩ - ٢٩ . ووفيات الأعيان ٢ : ٧٠ وانظر أخبار الدولة السلجوقية للحسينى ٢٣ - ٢٥

(٢) رونق الألفاظ - خ . وطبقات الشافعية للمصنف ٧٢ وطبقات السبكى ٤ : ١٨٦ - ١٨٩ وفيه : توفى سنة « ٥١٥ » قلت : وهو من خطأ الطبع ، وورد على الصحة « ٥١٠ » فى مخطوطة طبقاته الوسطى .

له « شرح رسالة لمحمد بن عمر بن خميس الحجرى » نظماً ونثراً ، و« تاريخ تلمسان »(١)

ابن المُنْكَدِر (٥٤ – ١٣٠ هـ / ٦٧٤ – ٧٤٨ م)

محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير (بالتصغير) بن عبد العزى القرشى التيمى (من بنى تيم بن مرة) المدنى : زاهد ، من رجال الحديث . من أهل المدينة . أدرك بعض الصحابة وروى عنهم . له نحو مئتى حديث . قال ابن عيينة : ابن المنكدر من معادن الصدق (٢)

مُنِيب هاشِم (١٢٧٠ – ١٣٤٣ هـ / ١٨٥٤ – ١٩٢٥ م)

محمد منيب بن محمود بن مصطفى بن عبد الله بن محمد هاشم ، الجعفرى ، من سلالة جعفر بن أبى طالب : فقيه وجيه ، من رجال القضاء . من أهل نابلس (بفلسطين) مولداً ووفاة . تعلم فى الأزهر بمصر . ورحل إلى استانبول فعين فى مجلس تدقيق المؤلفات (سنة ١٣٠٧هـ) ثم قاضياً فى طرابلس الشام (سنة ١٣٠٩) فقاضياً فى لواء قره سى (من أعمال ولاية بروسة) فقاضياً فى لواء بنغازى ، ففتياً فى نابلس . من كتبه « مجموعة مشتملة على سبع رسائل – ط » أولها « القول السديد فى أحكام التقليد » وآخرها « غاية التبيان فى مبادىء علم البيان » وله « حميد الآثار فى نظم تنوير الأبصار – ط » فى فقه الحنفية (١)

محمد المهدوى (الطبيب) = مهدى بن على ٨١٥

محمد المهدى العباسى = محمد بن محمد ١٣١٥

محمَّد المَهْدي (١٠٣٣ – ١١٠٩ هـ / ١٦٢٤ – ١٦٩٨ م)

محمد المهدى بن أحمد بن على بن يوسف الفاسى ، أبو عيسى : مؤرخ محدث . مولده بالقصر الكبير (بالمغرب الأقصى) ووفاته بفاس . كان لا يأكل إلا من عمل يده بالنسخ ، ولا ينسخ لمن فى ماله شبهة . وخطه حسن متقن . له تآليف ، منها « التحفة – خ » فى ذكر متأخرى صلحاء المغرب ، و « سمط الجوهر الفاخر – خ » فى السيرة النبوية ، و « ممتع الأسماع – ط » و « ذيل ممتع الأسماع – خ » وعليهما المدار فى معرفة أولياء المغرب ، و « مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات – ط » و « داعى الطرب فى أنساب العرب » وغير

---

(١) تعريف الخلف ٢ : ٥٤٩ وقضاة الأندلس ١٣٤ ووقع فيه « هديمة » مكان « هدية » خطأ . وكشف الظنون ٢٨٩ . ومن المصادفات فى تشابه الأسماء ما فى التاج ١٠ : ٤٠٨ وهو : « ومحمد بن منصور بن هدية الفوى .. توفى ببلده ، سنة ١١٨٢ تقريباً » فالأسماء واحدة ، والفوى ، نسبة إلى « فوة » بمصر ، ولا يخفى قربها من « القرشى » فى الرسم . وإنما ذكرته لئلا يتوهم بعض الناس أنهما واحد .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ١٥٥ – ١٥٨ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٧٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٠٨ وفى وفاته رواية ثانية « سنة ١٣١ هـ » إن صحت فتكون ولادته « سنة ٥٥ » لأنه عاش ٧٦ سنة .

(١) مذكرات المؤلف . وفهرس المؤلفين ٢٩١ و ٥٥٨

ذلك . ولأحمد بن عبد الوهاب الوزير الغسانى «كتاب» فى أخباره (١)

ابن المُرْتَضىٰ (٠٠ – ١٢١٢ هـ / ٠٠ – ١٧٩٧ م)

محمد مهدى بن مرتضى بن محمد الطباطبائى البروجردى الأصل ، النجفى : ناظم إمامى ، من أهل النجف (فى العراق) من كتبه « الاثنا عشريات فى المراثى – خ » و « الإجازات – خ » و « تحفة الكرام – خ » فى تاريخ مكة والمسجد الحرام ، و « أصالة البراءة – خ » و « الدرة المنظومة – ط » أرجوزة فى الفقه ، لها شروح كثيرة ، و « تحفة العابدين – ط » (٢)

ابن مَهْدي الصَّمَدي (١١٩١ – ١٢٦٩ هـ / ١٧٧٧ – ١٨٥٣ م)

محمد بن مهدى بن أحمد الصمدى الحماطى التهامى ثم الصنعانى : قاض يمانى ، من العلماء بالفقه والحديث . كان يؤثر العمل بالدليل . ولد بقرية «الشقيرى» من تهامة ، وتعلم بها وبصنعاء . وتصدّر للتدريس إلى أن توفى بصنعاء . له « رسائل » منها « رسالة فى البسملة » وأن لها حكم السورة فى الجهر والإسرار فى الصلاة . وله نظم جيد ، منه قصيدة بعث بها إلى أستاذه الشوكانى ، أولها :
« متى يرتوى منك الفؤاد المتيم » (١)

الرَّوَّاس (١٢٢٠ – ١٢٨٧ هـ / ١٨٠٥ – ١٨٧٠ م)

محمد مهدى بن على الرفاعى الحسينى الصيادى ، بهاء الدين المعروف بالرواس : متصوف عراقى . ولد فى سوق الشيوخ من أعمال البصرة ، وانتقل إلى الحجاز فى صباه فجاور بمكة سنة ، وبالمدينة سنتين . ورحل إلى مصر (سنة ١٢٣٨) فأقام فى الأزهر ١٣ سنة ، وعاد إلى العراق سنة ١٢٥١ وقام برحلة إلى إيران والسند والهند والصين وكردستان والأناضول وسورية ، وتوفى ببغداد . له « الحكم المهدوية – ط » مواعظ ، و « رفرف العناية – ط » تصوف ، و « ديوان مشكاة اليقين – ط » نظم ، ومثله « معراج القلوب – خ » (٢)

الكلباسي (٠٠ – ١٢٩٢ هـ / ٠٠ – ١٨٧٥ م)

محمد مهدى بن محمد إبراهيم الكلباسى

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ٢٠٥ وصفوة من انتشر ٢١١ و Brock. 2: 614 (462), S. 2: 703 وفهرس المؤلفين ٢٩١

(٢) الذريعة ١ : ١١٣ و ١٣٠ ثم ٢ : ١١٦ ثم ٣ : ٤٦٢ ثم ٨ : ١٠٩ و Brock. S. 2: 581, 829

---

(١) نيل الوطر ٢ : ٣١٨ – ٣٢٢ قلت : ورأيت له فى مخطوط يمانى عندى ، لم تتيسر لى معرفة مصنفه ، قصيدة فى ٢٧ بيتاً ، فى العلوم التى يجب تعلمها ، منها قوله فى « علم الكلام » :

« ولا تجهلن علم الكلام ، ولا تزغ
عن الحق فى أقوال أهل المذاهب
فذلك بحر ماله قط ساحل
فكم غرقت فى لجه من مراكب »

(٢) سركيس ٩٥٧ عن آخر ديوانه مشكاة اليقين . و Brock. S. 2: 790 ودار الكتب ٣ : ٣٦٢ وفهرس المؤلفين ٢٩٢

الأصفهاني : فقيه إمامى. من كتبه «الاجتهاد والتقليد – خ » و «الاستصحاب – خ» (١)

مَهْدي القَزْوِيني (١٢٢٢ - ١٣٠٠ هـ / ١٨٠٧ - ١٨٨٣ م)

محمد مهدى بن حسن بن أحمد الحسينى القزوينى الحلى النجفى : فقيه باحث ، من مجتهدى الإمامية . ولد بالنجف ، وسكن الحلة ، وتوفى عائداً من الحج قبل بلوغه السماوة ، فدفن بالنجف . أصله من قزوين . له ٣٢ كتاباً ، منها « أسماء قبائل العرب – ط » رسالة مرتبة على الحروف ابتدأها بقوله : « أعاجيب : قبيلة فى العراق ، من المعادين الخ» و «فلك النجاة فى أحكام الهداة – ط » و « البحر الزاخر فى أصول الأوائل والأواخر – خ » فى أصول الفقه ، و « بصائر المجتهدين فى شرح تبصرة المتعلمين للحلي – خ » خمسة عشر جزءاً ، و « مواهب الأفهام فى شرح شرائع الإسلام – خ» سبعة أجزاء ، و «الفرائد – خ» فى الأصول ، خمسة أجزاء ، و « آيات المتوسمين فى أصول الدين – خ » مجلدان ، و « أساس الإيجاد – خ » فى الاجتهاد ، و « التقية – خ » فى المنطق ، و « الأقفال – خ » متن فى النحو ، و « المفاتيح – خ » شرح الأقفال . وله نظم . وقد ينعت بالقزوينى الكبير ، تمييزاً له عن محمد بن هادى القزوينى (٢)

محمّد المَهْدي (١٢٨٥ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٦٨ - ١٩٢٤ م)

محمد المهدى «بك» بن عبد الله بن محمد ابن زكير أغا : أديب ، من مدرّسى العربية بمصر . ولد فى إحدى قرى «الشرقية» من أب ألبانى وأم كردية . وتعلم بالأزهر ودار العلوم بالقاهرة . وتتلمذ للشيخ محمد عبده . وكتب فى الصحف مناصراً دعوة «مصطفى كامل» ودرّس العربية فى عدة مدارس آخرها «الجامعة» وتوفى بالمطرية ودفن بالقاهرة . كان كاتباً عالى الأسلوب ، يؤثر الفصحى فى حديثه . شارك فى تأليف «مذكرات فى الفقه الإسلامى» طبعت مع مختار العقد الفريد (١)

المَهْدي الوَزّاني (١٢٦٦ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٥٠ - ١٩٢٣ م)

محمد المهدى بن محمد بن محمد بن خضر ابن قاسم العمرانى الوزانى الفاسى ، أبو عيسى : مفتى فاس وفقيهها فى عصره . من المالكية . أصله من قبيلة « مصمودة » من جبال غمارة ، ونسبته إلى عمران بن يزيد بن صفوان جد العمرانيين الذين فى غمارة . مولده بوزان ووفاته بفاس . له كتب ، منها «الكواكب النيارة – ط» حاشية على شرح

(١) الذريعة ١ : ٢٧٣ ثم ٢ : ٢٥

(٢) الذريعة ١ : ٤٨ ثم ٢ : ٦ و ٦٨ و ٢٧٤ ثم ٣ : ٤٠ و ١٢٥ ثم ٤ : ٤٠٥ والبابليات ٢ : ١٢٦=

= وهو فيه : « محمد بن الحسن بن أحمد » . وأحسن الوديعة ١ : ٨٥ وهو فيه : « مهدى بن الحسين » . وشعراء الحلة ٥ : ٣٥١ – ٣٦٧ وهو فيه : « مهدى بن حسن » و Brock. S. 2: 795

(١) تقويم دار العلوم ٢٧٢ وزكي مبارك : فى البلاغ ٣ رجب ١٣٥٣ والمقتطف ٦٨ : ٦٢٥ وانظر مرآة العصر ٢ : ٤٦٨

ميارة للدر الثمين ، جزآن ، و « المعيار الجديد – ط » يعرف بالنوازل الجديدة الكبرى ، فى أحد عشر جزءاً ، و « المنح السامية من النوازل الفقهية – ط » أربعة أجزاء ، يعرف بنوازل الوزانى ، ورسالة فى « الرد على الشيخ محمد عبده – ط » فى مسألة التوسل ، و « حاشية على شرح التاودى للامية الزقاق – ط » فى القضاء ، و « حاشية على شرح التاودى لتحفة ابن عاصم – ط » فى الفقه ، و « حاشية على شرح المكودى للألفية – ط » فى النحو ؛ وغير ذلك (١)

المَهْدي متجنوش (١٢٧٨ – ١٣٤٤ هـ / ١٨٦١ – ١٩٢٦ م)

محمد المهدى بن عبد السلام بن المعطى متجنوش ، أبو عيسى : عالم بالحساب والقراآت . أندلسىّ الأصل . مولده ووفاته فى رباط الفتح . له تصانيف ، منها « شفاء العليل على فرائض مختصر خليل » و « التبصرة والتذكرة » فى الحساب ، و « نتيجة الأطواد فى الأبعاد » منظومة ، و « شرحها » و « تحفة السلوك » منظومة فى التوقيت بالحساب ، و « رعاية الأداء فى كيفية الجمع بين السبعة القراء » و « التحفة فى مخارج الحروف » فى التجويد (٢)

---

(١) معجم الشيوخ ٢ : ٤٨ وفهرس المؤلفين ٢٩١ و٢٩٢ ومعجم المطبوعات ١٩١٥ – ١٧ وشجرة النور ٤٣٥

(٢) معجم الشيوخ ٢ : ٥١ وفيه لبيان معنى « متجنوش » ما يأتى : « لما تم استيلاء إسبانيا على جزيرة الأندلس ، باحتلال غرناطة سنة ٩٨٧ وهاجر سلطانها = محمد بن الأحمر ، هو وأعيان دولته ورؤساء عسكره ووجهاء غرناطة إلى المغرب الأقصى ، واستوطنوا مدينة فاس وتطوان ، بقى بغرناطة والأرباض المجاورة لها من لا قدرة لهم على الهجرة ورضوا بالمقام تحت حكم إسبانيا طمعاً بوفائها بما التزمت به من شروط ، من حرية الدين والأمن على الأنفس والأموال ، إلا أنها بعد ما تمكنت قدمها أخلفت وعودها ، فأمرتهم أن يدخلوا فى المسيحية كافة ، ولما لم يمتثلوا الأمر جمعتهم زمراً زمراً وحبستهم فى غرف واسعة ، ورشوهم بالماء المقدس إشارة إلى تعميدهم وتنصيرهم ؛ ثم صدر أمر فيليب الثانى بتحريم اللباس العربى واستعمال اللغة العربية ، وباستبدال الأسماء العربية ؛ إلا أن الكنيسة لما رأتهم لم يخلصوا فى مسيحيتهم صدر الأمر بطردهم ، وأمر أرباب السفن التى تحملهم بتفريقهم فى عدة جهات ، فوقعت منهم طوائف ببلاد المغرب وكان وصولهم سنة ١٠١٧ هـ ، فتلقتهم الحكومة السعدية بصدر رحب ، وأنزلتهم برباط الفتح حيث كان إذ ذاك فارغاً خرباً ، فبنوا به الديار والحمامات والفنادق والأسواق وغرسوا خارجه الجنات والبساتين الموجودة الآن – سنة ١٣٥٠ هـ – فعادت عمارته وزهت حضارته وأظهروا دينهم الذى كانوا مكرهين على تركه ، إلا أن أسماءهم بقيت إسبانية ، حيث عرفوا بها وتنوسى ما كان قبلها من الألقاب العربية ، وبوجود تلك الألقاب الإسبانية بقيت تلك البيوتات الأندلسية محفوظة ، فمن لم يكن اسمه منها فليس بأندلسى صميم ، ومن البيوتات الأندلسية بيت أولاد متجنوش ، رهط صاحب الترجمة ، ولقبهم إسبانى كما ترى ولعل معناه المسكين »

مَهْدي السَّبْزَوَاري (.. – ١٣٥٠ هـ / .. – ١٩٣١ م)

محمد مهدى بن إبراهيم العلوى السبزوارى : فاضل إمامى عراقى . توفى شاباً . له « تاريخ طوس أو المشهد الرضوى – ط » (١)

---

(١) فهرس المؤلفين ٢٩٢ والذريعة ٣ : ٢٦٣

١٢٨٥] محمد الوانى

محمد بن مصطفى الوانى (٧ : ٣٢٠)

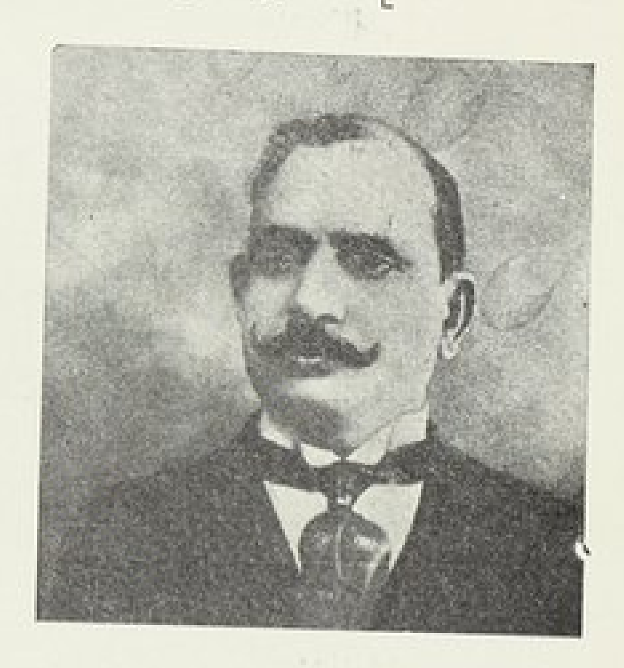
عن مخطوطة من كتابه « التعليقات المتعلقة بدرر الحكام فى شرح غرر الأحكام » فى الخزانة التيمورية .

١٢٨٦] بيرم (الخامس)

محمد بن مصطفى بن محمد بيرم (٧ : ٣٢٢)

من رسالة خاصة محفوظة فى خزانة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

١٢٨٧] محمد أبو شادى



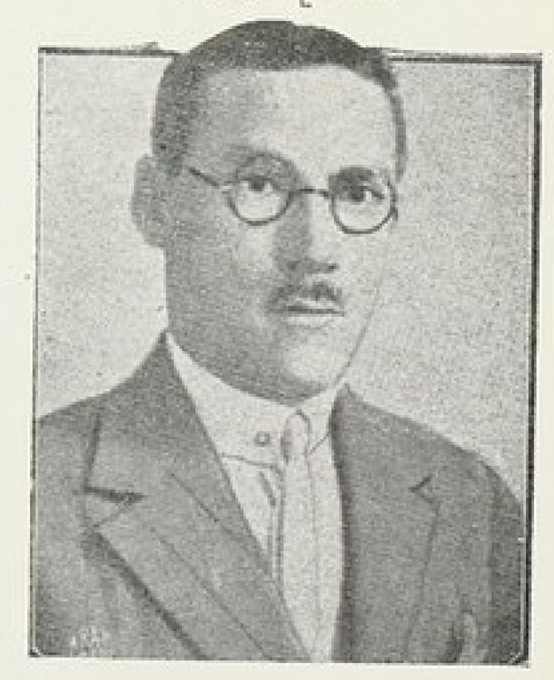
محمد بن مصطفى أبي شادى (٧ : ٣٢٣)

١٢٨٨] بدر الدين النعسانى



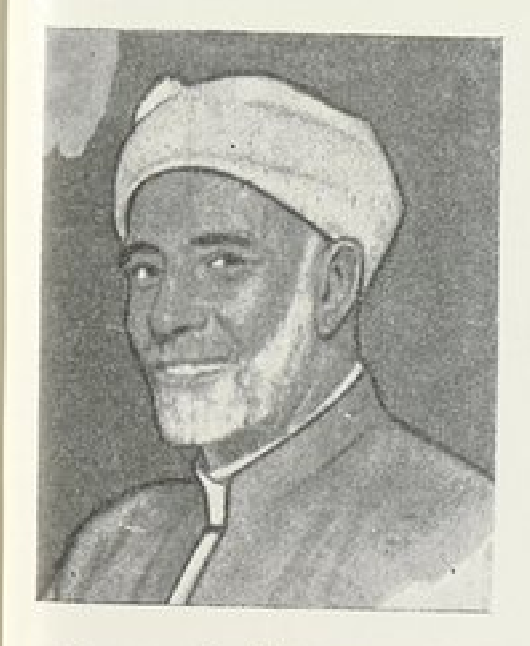
محمد بن مصطفى النعسانى (٧ : ٣٢٣)

١٢٨٩] المهياوى



محمد بن مصطفى المهياوى (٧ : ٣٢٤)

١٢٩٠] الشيخ المراغى



محمد بن مصطفى المراغى (٧ : ٣٢٤)

١٢٩١] المهدى الزيدى

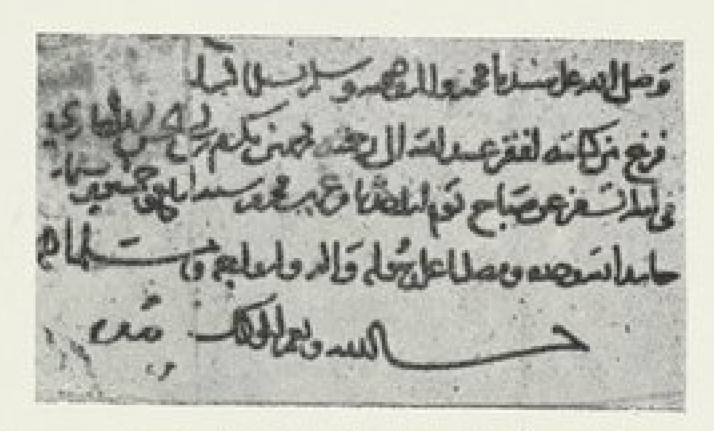

الأول من عقود العقيان
فى الناسخ والمنسوخ من القرآن

محمد بن المطهر بن يحيى (٧ : ٣٢٤)
عن المخطوطة "B 39" فى مكتبة « الأمبروزيانة »

١٢٩٢] المقداد الورتتانى

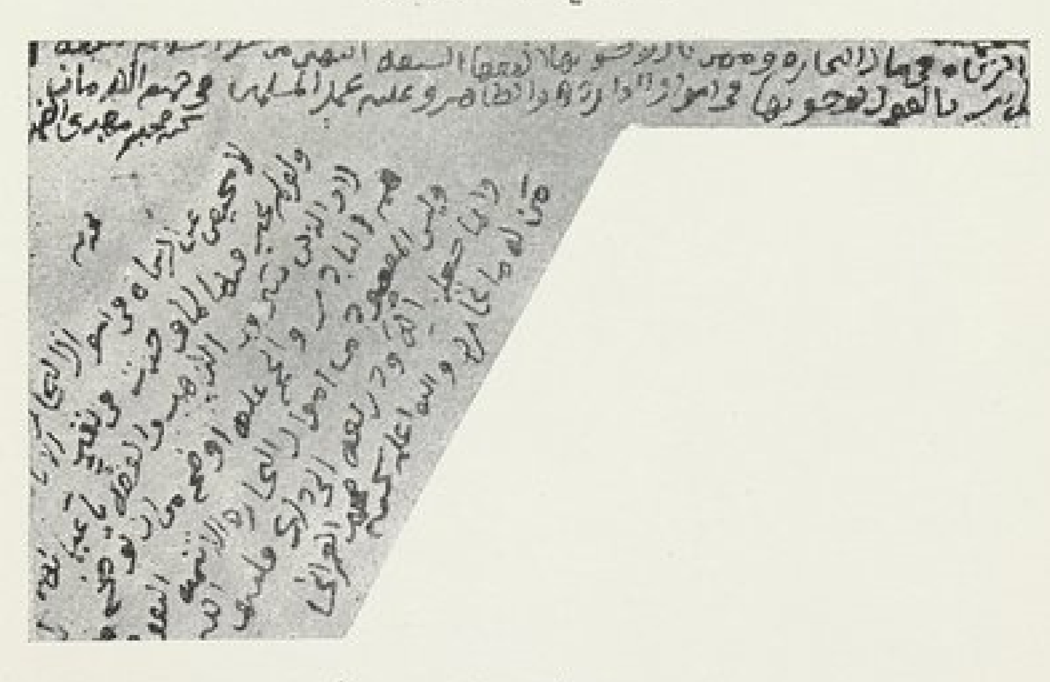
محمد المقداد الورتتانى (٧ : ٣٢٨)
عن هامش مخطوطة من « رحلة التجانى » اقتنيها .

١٢٩٣] ابن منظور (صاحب لسان العرب)



محمد بن مكرم بن أبي الحسن علي ، ابن منظور الأنصاري (٧ : ٣٢٩)
عن مخطوطة « مختصر مفردات ابن البيطار » في دار الكتب المصرية .

١٢٩٤] الضمدي (؟)



محمد بن مهدي الضمدي (٧ : ٣٣٤)
عن ورقة مفردة وقعت لي في مخطوط يماني . وخط الضمدي في أعلاها ، ويليه إمضاؤه .
وعندي شك كبير فيه لمشابهته الخط الذي تحته ؟

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
يقول العبد الفقير الرافل في جلابيب العمد والخطا المتعثر
بعاديات السبق في ميادين المعاصي بعمد الخطا محمد بن موسى بن محمد
الحسيني نسبة والجازي شهرة والمالكي مذهبا اصلح الله عاجل
شأنه وعلى فعل الخير اعانه وسامحه بعفوه وسد خلله
وفعل مثل ذلك بوالديه وذراريه ومشايخه ومحبيه واصلح عمله
بحرمة نبيه المصطفى وآله وصحبه اهل الوفا آمين بحمد الله تعالى

محمد بن موسى بن محمد الجمازى (٧ : ٣٤١) من مقدمة كتابه « التحفة الوافية في العروض . من مخطوطات المكتبة الأزهرية بالقاهرة ، رقم « ٨ – ٤٥٢٢ »

وهذه السطور الأخيرة من خاتمة الكتاب :

[illegible] الى يوم العرض والميزان
وكان الفراغ من تعليقه [illegible] بالشرفية على يد مؤلفه
باوايل شعبان المكرم من شهور سنة خمس وعشرين بعد الالف [illegible]
فكملت باخر الوقف وحسبنا الله ونعم الوكيل واليه المصير [illegible]

١٢٩٧] السلامى

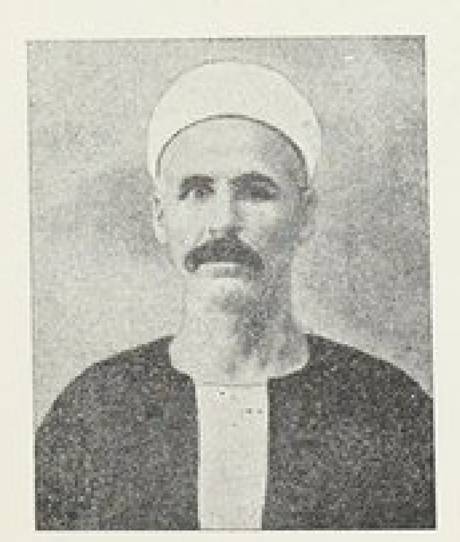
محمد بن ناصر السلامى (٧ : ٣٤٢) عن مخطوطة فى المكتبة الظاهرية ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .

١٢٩٨] محمد النجار



(٧ : ٣٤٥)

١٢٩٩] محمد نصار



(٧ : ٣٤٦)

١٣٠٠] ابن الأثير (صاحب نزهة الأبصار)

محمد بن نصر الله بن محمد بن عبد الكريم ، ابن الأثير (٧ : ٣٤٧)

١٣٠١] ابن أبي جرادة

محمد بن هبة الله ، ابن أبي جرادة (٧ : ٣٥٥)

عن مخطوطة فى دار الكتب المصرية . وانظر مخطوطة « الفروق » للحكيم الترمذى ، فى مكتبة البلدية بالإسكندرية « ٣٥٨٦ / ج » ومعهد المخطوطات « ف ٣٢٠ تصوف »



محمد بن الوليد الطرطوشى (٧ : ٣٥٩)

عن صفحتين من مخطوطة فى الخزانة الأحمدية بحلب . يقرأ فى هذه : « كتاب فيه معالم الحديث فى شرح معانى كتاب جامع السنن لأبى داود وتفسير غريبه وإيضاح مشكلة تصنيف أبى سليمان حمد بن محمد الخطابى . لمحمد بن الوليد الفهرى الطرطوشى »

وفى الثانية ، وهى نهاية الكتاب :



تقرأ الجملة المتوسطة : « كتبت جميعه أبو بكر محمد بن الوليد ببغداد فى المدرسة النظامية فى شهر رمضان من سنة ثمان وسبعين وأربع ماية والله وليه وحافظه »

وانظر « ١٥٣ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

الكشوان (١٢٧٢ - ١٣٥٨ هـ / ١٨٥٥ - ١٩٣٩ م)

محمد مهدى بن صالح الكشوان الموسوى القزوينى الكاظمى : فقيه إمامى . من أهل الكاظمية . ولد بها ، وسكن سامرا ، ثم الكويت ، وتوفى بالبصرة ، ودفن بالنجف . كان منهمكاً فى الردود والمناقشات المذهبية ، وألف كتباً منها « خصائص الشيعة — ط » و « بوار الغالين — ط » (١)

مُحَمَّد بن مُوسى (٠٠ - ٧٦ هـ / ٠٠ - ٦٩٥ م)

محمد بن موسى بن طلحة بن عبيدالله : أمير ، من القادة الشجعان فى العصر المروانى . ولاه عبد الملك بن مروان على سجستان وكتب إلى الحجاج ليجهزه ويسيره سريعاً إلى عمله ، فأقام بالكوفة يتجهز ، فحدثت ثورة شبيب الخارجى ، فانتدبه الحجاج لقتاله على أن يمضى إلى عمله بعد ذلك ، فزحف بجيش صمد له شبيب ، وانهزم كثير من رجال ابن موسى ، فصبر ، فأغار عليه جمع شبيب فقتلوه ومزقوا بقية جيشه (٢)

الخُوارِزْمي (٠٠ - بعد ٢٣٢ هـ / ٠٠ - » ٨٤٧ م)

محمد بن موسى الخوارزمى ، أبو عبد الله : رياضى فلكى مؤرخ ، من أهل خوارزم ، ينعت بالأستاذ . أقامه المأمون العباسى قيما على خزانة كتبه ، وعهد إليه بجمع الكتب اليونانية وترجمتها ، وأمره باختصار « المجسطى » لبلطليموس ، فاختصره وسماه « السند هند » أى الدهر الداهر ، فكان هذا الكتاب ، كما يقول ملتبرون الجغرافى (Malte Brun) أساساً لعلم الفلك بعد الإسلام . وللخوارزمى كتاب « الجبر والمقابلة » ترجم إلى اللاتينية ثم إلى الإنكليزية ، ونشر بهما وطبع بالعربية « مختصر » منه ، و «الزيج» نقل عنه المسعودى ، و «التاريخ» نقل عنه حمزة الأصفهانى ، و « صورة الأرض من المدن والجبال الخ — ط » و« عمل الأسطرلاب » و« وصف إفريقية — ط » وهو قطعة من كتابه « رسم المعمور من البلاد » . وعاش إلى ما بعد وفاة الواثق بالله (١)

ابن مُوسى (٠٠ - ٢٥٩ هـ / ٠٠ - ٨٧٣ م)

محمد بن موسى بن شاكر ، أبو عبدالله : عالم بالهندسة والحكمة والموسيقى والنجوم .

---

(١) الذريعة ٣ : ٩٥ و ١٥٣ ثم ٧ : ١٦٨

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٥٨

(١) علم الفلك لنلينو ١٧٤ وفيدمان E. Wiedmann فى دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ١٨ - ٢٢ وقال : نشأ عن تحريف اسم الخوارزمى ، والخطأ فيه ، الكلمات التى تنتهى بـ "algorism" فى اللغات الأوربية ، ومعناها : أية طريقة متواترة فى الحساب غدت قاعدة من القواعد . وابن النديم ٢٧٥ وأخبار الحكماء ١٨٧ وكشف الظنون ٥٧٩ وفيه : قيل أول من صنف فى الجبر والمقابلة الأستاذ الخوارزمى . ومحمد مسعود ، بالأهرام ١٩٣٥/٦/١٩ وتاريخ سنى ملوك الأرض لحمزة ١٢١ ومكتبة الإسكندرية : قسم الجغرافية ١٨ و ٢٧ و Huart 295 ومجلة المقتطف ٢٨ : ٣٨٥ والتنبيه والإشراف للمسعودى ١٥٧ و ١٨٩ و Brock. S. 1: 381

وهو أحد الإخوة الثلاثة الذين تنسب إليهم «حيل» بني موسى ، في «الميكانيك» وهم مشهورون بها . واسم أخويه أحمد والحسن . وكانوا مقرّبين من المأمون العباسي يرجع إليهم في حل ما يعسر عليه فهمه من آراء متقدمي الحكماء . وكانت لهم همم عالية في تحصيل العلوم القديمة وكتب الأوائل ، وأجهدوا أنفسهم في شأنها ، وأنفذوا إلى بلاد الروم من أخرجها لهم ، وأحضروا النقلة من الأصقاع الشاسعة ؛ فأظهروا عجائب الحكمة ، ووضعوا كتاباً يشتمل على كل غريبة ، اطلع عليه ابن خلكان وقال إنه من أحسن الكتب وأمتعها . قلت : ورأيت في مخطوطات الفاتيكان (A 317) مجموعاً أوله « كتاب الحيل لبني موسى بن شاكر المنجم » لعله هو الذي رآه ابن خلكان (١)

الرَّازي (.. - ٢٧٣ هـ = .. - ٨٨٦ م)

محمد بن موسى بن بشير بن جناد بن لقيط الكناني الرازي : مؤرخ . من أهل الريّ . كان يفد من المشرق على ملوك « بني مروان » بالأندلس ، تاجراً . وكان مفتناً في العلوم . توفي في عودته من الوفادة على الأمير المنذر بن محمد بإلبيرة . له كتاب « الرايات » ذكر فيه دخول موسى بن نصير ، وكم راية دخلت الأندلس معه من قريش والعرب ، فعدّها نيفاً وعشرين راية ، منها رايتان لموسى بن نصير عقد له إحداهما عبد الملك بن مروان على إفريقية وما وراءها ، والثانية عقدها له أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك على إفريقية أيضاً وما يفتحه وراءها إلى الغرب ، وراية ثالثة لابنه عبد العزيز الداخل معه ، وسائر الرايات لمن دخل معه من قريش ومن قواد العرب ووجوه العمال ، وذكر سائر البيوتات ممن دخل معه من دون راية . وقال : إن موسى بن نصير أجاز بمن معه من العرب من جبل «القردة» وهو الذي عرف بعد ذلك بمرسى موسى ، إلى جهة « الخضراء » يرومون التوغل في الأندلس. وحين عزم على الحركة من الخضراء جمع حوله رايات الأعراب ووجوه الكتائب وتفاوضوا كيف يكون دخولهم ، فاتفق رأيهم على المشي إلى إشبيلية وأن يبدأوا بغزو ما بقي من غربها إلى « اكشبونة » فقيل إن اجتماعهم هذا كان في الموضع الذي بني فيه « مسجد الرايات » في الجزيرة الخضراء ، وسمي بذلك لاجتماع الرايات فيه ، وبها سمى الرازي كتابه (١)

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٧٩ طبعة الميمنية ، و ٤ : ٢٤٧ طبعة النهضة ، وهو فيهما : «أحد الإخوة الثلاثة الذين ينسب إليهم جبل بني موسى» والصواب «تنسب إليهم حيل بني موسى» . ووقع الخطأ نفسه في مرآة الجنان ٢ : ١٧٠ ما اضطرني ، أول الأمر ، إلى إطالة البحث عن ذلك « الجبل » الذي لا وجود له ! وفي أخبار الحكماء ٢٠٨ ترجمة لأبيهم موسى بن شاكر ، جاء فيها : وكان بنوه الثلاثة أبصر الناس بالهندسة وعلم الحيل ولهم في ذلك تآليف عجيبة تعرف بحيل بني موسى ، وهي شريفة الأغراض عظيمة الفائدة مشهورة عند الناس الخ . وانظر Brock. S. 1: 382

(١) رحلة الوزير في افتكاك الأسير ١١١ - ١١٢ والتكملة لابن الأبار ١ : ٣٦٦ت ١٠٤٨وعنه نفح =

الإفْشِين (.. - ٣٠٩ هـ / .. - ٩٢١ م)

محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد ، المعروف بالإفشين : فاضل ، من أهل قرطبة . من كتبه « طبقات الكتاب » و« شواهد الحكم » (١)

الوَاسِطي (.. - ٣٣١ هـ / .. - ٩٤٢ م)

محمد بن موسى الواسطى . أبو بكر : متصوف ، من كبار أتباع « الجنيد » . فرغانى الأصل . من أهل واسط . دخل خراسان ، وأقام بمرو فمات بها . قالوا : لم يتكلم أحد مثله فى أصول التصوف(٢)

الأَمِير مُحَمَّد بن مُوسى (٢٦٨ - ٣٤٢ هـ / ٨٨١ - ٩٥٣ م)

محمد بن موسى بن يعقوب بن الخليفة المأمون ابن هارون الرشيد العباسى ، أبو بكر : أمير ، من علماء بنى العباس بالحديث . كان ثقة مأموناً . ولد بمكة وانتقل إلى مصر ، فحدّث وتوفى بها (١)

الحَازِمي (٥٤٨ - ٥٨٤ هـ / ١١٥٣ - ١١٨٨ م)

محمد بن موسى بن عثمان ابن حازم ، أبو بكر ، زين الدين ، المعروف بالحازمى : باحث ، من رجال الحديث . أصله من همذان ، ووفاته ببغداد . له كتاب « ما اتفق لفظه واختلف مسماه — خ » فى الأماكن والبلدان المشتبهة فى الخط ، و« الفيصل » فى مشتبه النسبة ، و« الاعتبار فى بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار — ط » فى الحديث ، و« العجالة — خ » فى النسب ، و« شروط الأئمة الخمسة — ط » فى مصطلح الحديث ، وغير ذلك (٢)

الدَّوَالي (.. - ٧٩٠ هـ / .. - ١٣٨٨ م)

محمد بن موسى بن محمد الدوالى الصريفى ، أبو عبد الله : فاضل يمانى ، وفاته فى زبيد . من كتبه « الرد على النّحاة » و« السر الملحوظ فى حقيقة اللوح المحفوظ » (٣)

= الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ٧٤٣ وأول من نبه إلى أن كتاب « الرايات » هو لصاحب الترجمة ، دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٤٤٧ واقرأ ما جاء فيها عنه .

(١) بغية الوعاة ١٠٨ وابن الفرضى ١ : ٣٢٩ وفيه لقبه « ابن الإفشين » ووفاته سنة ٣٠٧ هـ . وأرخه مثله الزبيدى فى طبقات النحويين واللغويين ، وجاء لقبه فيه « الأفشنيق » مضموم الفاء ساكن الشين مكسور النون . وفى التاج ٩ : ٣٠١ « وإفشين ، بالكسر ، اسم أعجمى » وفى إحكام باب الإعراب ٥٥٩ « الإفشين الدعاء والابتهال ، يونانية معربة »

(٢) العروسى على شرح الرسالة القشيرية ١ : ١٧٨ وطبقات الصوفية ٣٠٢ وطبقات الشعرانى ٨٥ وانظر Brock. S. 1: 357

---

(١) المنتظم ٦ : ٣٧٥ وفيه : « ولى مكة سنة ٢٦٨ » تصحيف ، صوابه : « ولد بمكة »

(٢) وفيات ١ : ٤٨٨ وذيل تاريخ السمعانى — خ . والتبيان — خ . والروضتين ٢ : ١٣٧ والتيمورية ٢ : ٨٩ ومعجم المطبوعات ٧٣٥ و Princeton 407 و Brock. 1: 437 (256), S. 1: 605 وانظر الكتبخانة ١ : ٢٠٠

(٣) بغية الوعاة ١٠٨ وفى التاج : دوال ، كغراب ، بطن من العرب .

ابن سَنَد (٧٢٩ - ٧٩٢ هـ / ١٣٢٩ - ١٣٩٠م)

محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم اللخمي : حافظ للحديث ، عالم برجاله . أصله من مصر ، ومولده ووفاته في دمشق . من كتبه « الذيل على العبر للذهبي » بعد ذيل الحسيني ، و « تخريج الأربعين المتباينة » في الحديث(١)

أَبُو زَيَّان (الثالث) (.. - ٨٠٢ هـ / .. - ١٣٩٩م)

محمد بن موسى الثاني أبي حمّو ، من أسرة بني زيان ، المعروفة ببني عبد الواد : من سلاطين تلمسان . بويع بها في صفر ٧٩٦ (١٣٩٣م) وانتزع السلطنة منه أخ له اسمه عبد الله ، أبو محمد ، ثم قتل . قال ابن الأحمر في روضة النسرين : خلعه أخوه عبد الله في صفر ٨٠٢ أتاه من فاس بجيش من بني مرين ، بعثه أمير المسلمين أبو سعيد المريني ، فالتقى الجمعان ، وفرّ أبو زيان مهزوماً جريحاً ثم قتل وسيق رأسه إلى الحضرة - فاس - فطيف به على رمح (٢)

ابن أبي حَمُّو (.. - بعد ٨٠٧ هـ / .. - « ١٤٠٤م)

محمد بن موسى (أبي حمو) بن يوسف

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٧٠ وشذرات الذهب ٦ : ٣٢٦ والتبيان - خ . وذيل تذكرة الحفاظ ١٧٧ و ٣٦٨

(٢) Journal Asiatique T. CCIII, P. 254
وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٢ مقتله سنة ٨٠١ ورواية ابن الأحمر أوثق .

الزياني : من سلاطين تلمسان ، المعروفين ببني عبد الواد . كانَ من أتباع السلطان عثمان المريني بفاس . وأرسله المريني بجيش لإخراج أخيه « عبد الله بن موسى » من تلمسان ، قال ابن الأحمر في روضة النسرين : فدخلها ، بسيوف بني مرين ، في ذي القعدة ٨٠٤ وهو إلى الآن - أي ٢١ ربيع الأول ٨٠٧ وهو تاريخ تأليف كتابه - ملك بها يعطي الخراج للمولى السلطان عثمان المريني (١)

الدَّمِيري (٧٤٢ - ٨٠٨ هـ / ١٣٤١ - ١٤٠٥م)

محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري ، أبو البقاء ، كمال الدين : باحث ، أديب ، من فقهاء الشافعية . من أهل دميرة (بمصر) ولد ونشأ وتوفي بالقاهرة . كان يتكسب بالخياطة ثم أقبل على العلم وأفتى ودرّس ، وكانت له في الأزهر حلقة خاصة ، وأقام مدة بمكة والمدينة . من كتبه « حياة الحيوان - ط » مجلدان ، و « الديباجة » في شرح كتاب ابن ماجه ، في الحديث ، خمس مجلدات ، و « النجم الوهاج - خ » جزء منه ، في شرح منهاج النووي ، و « أرجوزة في الفقه » و « مختصر شرح لامية العجم للصفدي - خ » (٢)

(١) Journal Asiatique TCC III P. 255

(٢) الفوائد البهية ٢٠٣ وخطط مبارك ١١ : ٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٦ وفي مجلة المشرق ١٠ : ٧٦٥ ثم ١٥ : ٣٩٢ أن الكولونيل جايكار A.S.G. Jayakar أحد أساتذة كلية بمباي بالهند ترجم كتاب « الحيوان » إلى الإنكليزية وطبع القسم الأول منه في لندن سنة ١٩٠٦=

ابن مُوسى[1] (٧٨٩ – ٨٢٣ هـ / ١٣٨٧ – ١٤٢٠ م)

محمد بن موسى بن على بن عبدالصمد ، أبو البركات ، وأبو المحاسن ، جمال الدين ، سبط العفيف اليافعى ، ويعرف بابن موسى : فاضل من الشافعية ، له اشتغال بالأدب والتراجم . امتاز بعلم الحديث . أصله من مراكش ، ومولده ووفاته بمكة . تفقه بها وبالمدينة ، وباشر الإفتاء والتدريس فى الحرمين . ورحل (سنة ٨١٤) فروى عن علماء دمشق وبعلبك وحلب والقدس والقاهرة والإسكندرية واليمن ، وأقام مدة بزبيد . وترجم « شيوخ رحلته » فى مجلد ، قال السخاوى : أفاد فيه . وله مختصر فى « علوم الحديث » وكتاب فى « الموضوعات » على نمط كتاب ابن الجوزى ، وكتاب فى « تاريخ المدينة النبوية » لم يكمله ، و « أربعون حديثاً » دلت على سعة مروياته وقوة حفظه . وله نظم كثير (١)

= والقسم الثانى سنة ١٩٠٨ انتهى فيه إلى حرف الفاء . وفى Princeton 334-5 مخطوطة من حياة الحيوان كتبت سنة ٨٤٢ وفيه (541) وصف مخطوطة من « رموز الكنوز » للدميرى ، وهى أرجوزة ، لعلها أرجوزته فى الفقه . والضوء اللامع ١٠ : ٥٩ وفيه : « كان اسمه أولا كمالا ، بغير إضافة ، وكان يكتبه كذلك بخطه فى كتبه ، ثم تسمى محمداً وصار يكشط الأول » . و Brock. 2: 172 (138), S. 2: 170 والكتبخانة ٣ : ٢٨٥ وكشف الظنون ٦٩٦

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٥٦ – ٥٨

العُسَيْلي (... – ١٠٣١ هـ / ... – ١٦٢٢ م)

محمد بن موسى بن علاء الدين العسيلى : فاضل ، من أهل القدس . له « نظم الخصائص النبوية » و « شرحه » و « نظم القطر » فى النحو ، و « شرحه » (١)

غُلامَك (... – ١٠٤٥ هـ / ... – ١٦٣٥ م)

محمد بن موسى البوسنوى السرائى ، الشهير بغلامك : فاضل ، من علماء الترك المستعربين . كان قاضى القضاة بحلب . ولد فى بلدة « سراى » بالبوسنة ، وأكمل تعلمه فى إستانبول ، وولى قضاء حلب ، واشتهر . وفى أواخر أيامه سافر إلى « أسكدار » ثم إلى « حصار » ولزم الخلوة . له « حاشية على شرح الجامى على كافية ابن الحاجب » و « حاشية على تفسير البيضاوى – خ » قطعة منها ، و « حاشية على شرح القطب للشمسية » و « حاشية على شرح المفتاح للسيد » و « الاعتراضات على العصام » وغير ذلك . والكاف فى غلامك للتصغير بالفارسية كما هى فى مصنفك وأمثاله (٢)

الجَمَّازي (... – ١٠٦٥ هـ / ... – ١٦٥٥ م)

محمد بن موسى بن محمد الجمازى ،

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٣٤

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٠٢ والجوهر الأسنى ١١٦ وإعلام النبلاء ٦ : ٢٤٦ وانفرد صاحب هدية العارفين ٢ : ٢٧٨ بجعل لقبه « علامك » بالعين المهملة وقال : « تصغير العلامة » ولم يذكر مصدره ؟

من نسل جماز بن شيحة الحسيني المالكي : فقيه ، له اشتغال بالأدب ، وله نظم . من أهل مصر . من كتبه « الحجة — خ » في التوحيد ، و« شرح الأندلسية » في العروض ، و« نظم أمّ البراهين » للسنوسي (١)

الجَناجي (٠٠ – ١٢٠٠ هـ / ٠٠ – ١٧٨٦ م)

محمد بن موسى الجناجي المصري : عالم بالحساب والجبر والمقابلة . نسبته إلى منية جناج (بغربية مصر) وهو من أهل القاهرة ووفاته فيها . من كتبه رسالة في « تحويل النقود بعضها إلى بعض » قال الجبرتي : تدل على براعته في علم الحساب ؛ و« رسالة —خ» في التوحيد (٢)

الخُبُوشاني (٥١٠ – ٥٨٧ هـ / ١١١٦ – ١١٩١ م)

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي ، أبو البركات نجم الدين الخبوشاني : فقيه شافعي ، نسبته إلى « خبوشان » من نواحي نيسابور ، ومولده بقربها . انتقل إلى مصر ، وحظي عند السلطان صلاح الدين ، وصنف « تحقيق المحيط » في الفقه ، قال ابن خلكان : رأيته في ستة عشر مجلداً . وقال السخاوي : ردّ الخبوشاني على أهل البدع واستتابهم وأظهر

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٣٤ والكتبخانة ٢ : ٢٠ وسلافة العصر ٤٠٧ ووقع فيه « الجوادي الحسني » تحريف « الجمازي الحسيني »

(٢) خطط مبارك ١٦ : ٦١ والجبرتي ٢ : ١٢٥ والكتبخانة ٧ : ٣٨٦

معتقد الأشعرية بالديار المصرية . توفي بالقاهرة (١)

ابن مَوْهُوب (٠٠ – ٥٣٠ هـ / ٠٠ – ١١٣٦ م)

محمد بن موهوب بن عبد الله ، أبو نصر : فرضي ضرير . من أهل بغداد . كانت له معرفة جيدة بالحساب والفرائض وقسمة التركات ، وله في ذلك « مصنفات » حسنة(٢)

طُغْرُل بَك (٣٨٥ – ٤٥٥ هـ / ٩٩٥ – ١٠٦٣ م)

محمد بن ميكائيل بن سلجوق ، أبو طالب ، الملقب ركن الدين طغرل بك : أول ملوك الدولة السلجوقية . كانوا قبل تملكهم يسكنون وراء النهر ، قريباً من بخارى ، ولا يدينون لأحد من الملوك ، فاذا قصدهم من لا يطيقونه دخلوا المفاوز . وهم أتراك . ولهم مع ولاة خراسان وقائع . وأول من ملك منهم أبو طالب ، هذا ، في سنة **٤٢٩** هـ . وكان حليما ضابطاً لما يتولاه ديّناً . وهو الذي رد ملك بني العباس ، بعد أن كان اضمحل وزالت دعوتهم من العراق وخُطب لبني عبيد (الفاطميين) لما استولى البساسيري على بغداد ، فما زال صاحب الترجمة يعمل حتى أعاد

(١) ابن خلكان ١ : ٤٧١ وفيه ضبط « خبوشان » بضم الخاء . ومثله في اللباب ١ : ٣٤٤ وعنه لب اللباب ٨٨ وفي معجم البلدان ٣ : ٣٩٨ بالفتح . وخطط مبارك ٥ : ٢٨ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٠

(٢) ذيل تاريخ السمعاني — خ . والمنتظم ١٠ : ٦٤ والإعلام لابن قاضي شهبة — خ .

الخليفة «القائم بأمر الله» من الحديثة إلى بغداد، وأرجع الخطبة باسمه، وقتل البساسيري، وأزال ملك «بني بويه» من العراق وغيره. وخطب ابنة القائم بأمر الله فزوجه بها، وكان العقد بتبريز وزفت إليه ببغداد، فمكثت معه ستة أشهر، كان مريضاً فيها، وتوفي بالري. ومدة ملكه ٢٥ أو ٣٠ سنة (١)

ابن مِيكائيل (٠٠ - ٧٧٩ هـ = ٠٠ - ١٣٧٧ م)

محمد بن ميكائيل، نور الدين: من أمراء الدولة الرسولية في اليمن. كان عالي الشأن في مدة انقياده للدولة الرسولية، يقال له «ملك الأمراء» وثار على الملك المجاهد في مقاطعة حرض، وادعى السلطنة، فحاربه المجاهد. واستفحل أمره بعد موت المجاهد، فجهز له الملك الأفضل (ابن المجاهد) جيشاً كثيفاً فتغلب عليه، ولجأ ابن ميكائيل إلى الإمام علي بن محمد المهدوي فأعطاه «حصن المفتاح» وما يضاف إليه فأقام به إلى أن توفي (٢)

السُّكَّري (٠٠ - ١٦٧ هـ = ٠٠ - ٧٨٣ م)

محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري: شيخ خراسان في عصره، وأحد ثقات المحدثين. كان نبيلا سمحاً حلو الكلام، ولذلك لقب بالسكري. قال ابن المبارك: وهو صحيح الكتاب. وقال النسائي: ذهب بصره في آخر عمره، فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد (١)

مُحَمَّد ناشِد = مُحَمَّد بن حَسَن ١٣٣٨

السَّلامي (٤٦٧ - ٥٥٠ هـ = ١٠٧٥ - ١١٥٥ م)

محمد بن ناصر بن محمد بن علي، أبو الفضل السلامي، ويقال له ابن ناصر: محدث العراق في عصره. نسبته إلى مدينة السلام (بغداد) ومولده ووفاته فيها. له «الأمالي» في الحديث (٢)

مُحَمَّد بن النّاصِر (٠٠ - ٩٠٨ هـ = ٠٠ - ١٥٠٣ م)

محمد بن الناصر بن محمد بن الناصر بن محمد بن الناصر بن أحمد ابن الإمام المطهر ابن يحيى الحسني: أمير يماني، من أهل العلم بالحديث. له «كتاب» فيه. تولى مدينة صنعاء وبلادها أربعين سنة، وكان حسن السيرة محبوباً. وفي أيامه أغار السلطان عامر

---

(١) غربال الزمان – خ. وابن خلكان ٢: ٤٤ وفيه: «طغرلبك: بضم الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة وضم الراء وسكون اللام وفتح الباء الموحدة، وهو اسم علم تركي مركب من طغرل وبك». والمنتظم ٨: ٢٣١ وما قبلها. والنجوم الزاهرة ٥: ٥ و ٧٣ وانظر فهرسته «طغرلبك»

(٢) العقود اللؤلؤية ٢: ١٦٦ وانظر فهرسته.

(١) تذكرة الحفاظ ١: ٢١٢ والتبيان – خ. وتهذيب التهذيب ٩: ٤٨٦

(٢) ابن خلكان ١: ٤٨٨ والرسالة المستطرفة ١٢٠ والمنتظم ١٠: ١٦٢ والتبيان – خ.

ابن عبد الوهاب على صنعاء وجرت بينهما حروب . ومات بصنعاء (١)

محمد بن ناصر الدرعى = محمد بن محمد ١٠٨٥

مُحَمَّد بن ناصِر (٠٠ - ١١٤٠ هـ / ٠٠ - ١٧٢٧ م)

محمد بن ناصر بن عامر بن رمثة بن خميس الغافرى : من أئمة عُمان . كان شجاعاً ، قوى العصبية ، مطاعاً فى قومه ، قبل الإمامة وبعدها . له وقائع كثيرة فى أيام إمامة يعرب بن بلعرب وغيره . واجتمعت على إمامته الكلمة فى نزوى (سنة ١١٣٧ هـ) فشمر عن ساعد الجد وقاتل العصاة والمخالفين بدواً وحضراً ، وكاد يستتب له الأمر فى المملكة العمانية كلها لولا رصاصة أصابته فى إحدى المعارك بصحار ، فمات فيها (٢)

البُلَيْنِي (٠٠ - ١٠١٩ هـ / ٠٠ - ١٦١٠ م)

محمد بن ناصر الدين بن على البلينى : من شعراء الريحانة . مصرى . علت له شهرة فى عصره . نسبته إلى « بُلينة » فى الصعيد ، ووفاته بالقاهرة (٣)

الخُونَجي (٥٩٠ - ٦٤٦ هـ / ١١٩٤ - ١٢٤٨ م)

محمد بن ناماوَر بن عبد الملك الخونجى ، أبو عبد الله ، أفضل الدين : عالم بالحكمة والمنطق . فارسى الأصل . انتقل إلى مصر ، وولى قضاءها . وتوسع فى ما يسمونه « علوم الأوائل » حتى تفرد برياسة ذلك فى زمانه ، وصنف كتاب « كشف الأسرار عن غوامض الأفكار » فى الحكمة ، و « الموجز » فى المنطق ، ومثله « الجمل » اختصار « نهاية الأمل » لابن مرزوق التلمسانى ، وغير ذلك . توفى بالقاهرة (١)

ابن ناهِض (٧٥٧ - ٨٤١ هـ / ١٣٥٦ - ١٤٣٨ م)

محمد بن ناهض بن محمد بن حسن ، شمس الدين الجهنى الحلبى : أديب ، له اشتغال بالتاريخ . كردى الأصل . ولد بحلب ، وأولع بالأدب . وسكن القاهرة فعمل « سيرة المؤيد شيخ » قال السخاوى : أجاد ما شاء ، وقرظها له خلق سنة ٨١٩ وسافر إلى دمشق . ورقت حاله فاستجدى الناس بالمدح ، وله نظم حسن . ومات بالقاهرة . ولعل من تأليفه أيضاً « بستان الناظر وأنس الخاطر » (٢)

---

(١) ملحق البدر الطالع ٢٠٨ والنور السافر ٥١ وهو فيه : « الإمام » محمد .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ١٢٩

(٣) ديوان الإسلام – خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٢٣٦ والريحانة ٢٧٩

(١) شذرات الذهب ٥ : ٢٣٦ ومفتاح السعادة ١ : ٢٤٦ وفيه : وفاته سنة ٦٤٩ وطبقات الشافعية الوسطى – خ – وفيه ضبط « ناماور » بفتحة على الواو . وذيل الروضتين ١٨٢ وكشف الظنون ١٤٨٦ و ١٩٨٦

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٦٧ واقتصر على كتابه « سيرة المؤيد » ولم يذكر « بستان الناظر » . وفى كشف الظنون ٢٤٤ « بستان الناظر وأنس الخاطر ، للشيخ محمد بن ناهض الحلبى » ولم يذكر كنيته ولا وفاته ، وفى الدرر الكامنة ٤ : ٢٧٢ ترجمة لابن ناهض آخر قد يكون من أسلاف « شمس الدين » صاحب الترجمة ، كنيته « بدر الدين » قال ابن حجر : « محمد =

مُحَمَّد بن نَبَاتَة (٠٠ – ١٣٢ هـ / ٠٠ – ٧٥٠ م)

محمد بن نباتة بن حنظلة الكلابى : قائد شجاع ، ممن شهدوا سقوط الدولة المروانية وقيام العباسية . كان فى العراق مع يزيد بن عمر بن هبيرة ، يقاتل الخوارج ، حتى استفحل أمر « أبى مسلم » بخراسان ، فكان ابن نباتة مع يزيد فى « واسط » وحوصرا بها إلى أن جاءهما ومن معهما أمان السفاح بعد مقتل مروان بن محمد ، فسلما ، ثم غدر بهم السفاح فقتلهم (١)

ابن نَجَاح (٠٠ – ٦٨١ هـ / ٠٠ – ١٢٨٢ م)

محمد بن نجاح : من أمراء الدولة المظفرية باليمن . كان له إقطاع جيد . وهو الذى ابتنى المدرسة « النجاحية » فى مدينة تعز . عمى فى آخر عمره (٢)

النَّجَّار (٠٠ – ١٣٢٩ هـ / ٠٠ – ١٩١١ م)

محمد النجار : أديب مصرى ، زجال ، أزهرى . عرّفه صاحب أدب الشعب بأمير فن الزجل ، بمصر . تعلم بالأزهر . ودرّس فيه وبغيره . ونظم الشعر ، وأصدر جريدة « الأرغول » فكانت مسرحاً للنقد والأدب . وصنف « الطراز الموشى فى صناعة الإنشا – ط » جزآن . وتوفى بالقاهرة (١)

الصَّالحي (٩٥٦ – ١٠١٢ هـ / ١٥٤٩ – ١٦٠٣ م)

محمد بن نجم الدين بن محمد الصالحى الهلالى : شاعر ، من الكتاب . من أهل دمشق . له « سجع الحمام فى مدح خير الأنام – ط » ديوان شعر فى المدائح النبوية ، و « سفينة الصالحى – خ » وهى مجموعة فى الآداب والمحاضرات والتراجم ، و « سوانح الأفكار والقرائح فى غرر الأشعار والمدائح – خ » (٢)

مُحَمَّد بن نَسِيّ (٠٠ – ٤٠٨ هـ / ٠٠ – ١٠١٧ م)

محمد بن نسى ، أبو عبيد الله : آخر أمراء الدولة الشاهينية فى البطيحة . كان فى أول أمره ملازماً لخاله مهذب الدولة على بن نصر (أمير البطيحة) ومساعداً له على القيام بشؤونها إلى أن توفى مهذب الدولة ، فولى

= ابن ناهض بن سالم بن نصر الله الحلبى ، بدر الدين ابن الضرير ، مات بحلب سنة ٧٣١ » ولم يذكر له اشتغالا بالتأليف . وقال أبو الفداء ٤ : ١٠٣ فى وفيات ٧٣١ « ومات بدر الدين ، محمد بن ناهض ، إمام الفردوس بحلب ، سمع عوالى الغيلانيات ، وحدث ، وله نظم » . وتساءل صاحب إعلام النبلاء ٤ : ٥٦١ عن « بستان الناظر » هل هو لبدر الدين هذا أم لحفيده « شمس الدين » ؟ وجزم صاحب هدية العارفين ٢ : ١٤٧ بأن « بستان الناظر » هو لبدر الدين المتوفى سنة ٧٣١ ولم يأت بدليل .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١٣٢

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٢٧

(١) أدب الشعب ١٢٣ ومعجم المطبوعات ١٧٠٠ ودار الكتب ٣ : ٢٤٥

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٣٩ – ٢٤٨ وريحانة الألبا ١٤ و Brock. 2: 351 (272), S. 2: 54, 384 وكشف النقاب، الصفايحى – خ . والمخطوطات المصورة ١ : ٤٨٥ و ٥١٩

محمد مكانه ، ولم يلبث أن مات بعد ثلاثة أشهر من ولايته . وبه انقرضت هذه الدولة(١)

نَسِيب حَمْزَة (١٢٠١ - ١٢٦٥ هـ / ١٧٨٦ - ١٨٤٩ م)

محمد نسيب بن حسين بن يحيى الحسيني المعروف بابن حمزة : فاضل ، دمشقي ، من فقهاء الحنفية . له نظم في ديوان سماه « قريضة الفكر » وشرح لكتاب « الكافي في العروض والقوافي » و « بديعية — ط » ضمنها قصة المولد النبوي (٢)

محمَّد نَصَّار (١٢٨٠ - ١٣٥٥ هـ / ١٨٦٣ - ١٩٣٦ م)

محمد نصار «بك» : من رجال التربية والتعليم بمصر . ولد بقرية «سروهيت» التابعة لمنوف . وتعلم بالأزهر ودار العلوم بالقاهرة . وانتدب لتدريس العربية بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين ، فمكث سبع سنوات ، تعلم في خلالها الألمانية وأحرز شهادة في التربية من « جامعة برلين » وتلقى دروساً في الآثار المصرية واللغة الهيروغليفية . وعاد إلى مصر (سنة ١٨٩٩) فاشتغل بالتدريس . وتقدم إلى أن كان مفتشاً عاماً للتعليم الأولي . وأحيل إلى «المعاش» سنة ١٩٢٤ وخاض غمار السياسة المصرية فكان من أعضاء مجلس النواب الوفديين ثلاث مرات . وكتب وخطب . وتوفي بالقاهرة . له « المباحث الحكمية في أحوال النفس وتربية القوى العقلية — ط » و « نبذة تاريخية في أحوال الترنسفال وارتباطها ببريطانيا — ط » . وهو أحد مؤلفي «أدبيات اللغة العربية — ط » مدرسي (١)

محمَّد بن نَصْر (٠٠ - ٢٨٠ هـ / ٠٠ - ٨٩٣ م)

محمد بن نصر المصري : شاعر . من كتّاب الدواوين . رحل إلى بغداد ثم إلى البصرة . أورد له المرزباني أبياتاً رقيقة(٢)

المَرْوَزي (٢٠٢ - ٢٩٤ هـ / ٨١٧ - ٩٠٦ م)

محمد بن نصر المروزي ، أبو عبد الله : إمام في الفقه والحديث . كان من أعلم الناس باختلاف الصحابة فمن بعدهم في الأحكام . ولد ببغداد . ونشأ بنيسابور ، ورحل رحلة طويلة استوطن بعدها سمرقند وتوفي بها . له كتب كثيرة ، منها « القسامة » في الفقه ، قال أبو بكر الصيرفي : لو لم يكن له غيره لكان من أفقه الناس ، و « المسند — خ » في الحديث ، وكتاب « ما خالف به أبو حنيفة علياً وابن مسعود» . واختصر المقريزي ثلاثة من كتبه ، طبعت في جزء واحد ، وهي « قيام الليل » و « قيام رمضان » و « الوتر »(٣)

---

(١) ابن خلدون ٤ : ٥٠٩ وعنه منقريوس ١ : ٤٢٨

(٢) روض البشر ٢٥١

(١) تقويم دار العلوم ٢٨٧ ومحيي الدين رضا ، في جريدة المقطم ٢٤ محرم ١٣٥٥ ومعجم المطبوعات ١٧٠١

(٢) معجم الشعراء ٤٥٥

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠١ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٨٩ وسير النبلاء — خ — الطبقة السادسة عشرة . وتاريخ بغداد ٣ : ٣١٥ والمنتظم ٦ : ٦٣ ومفتاح =

البِشْكاني (٤٥٨ – ٥١٨ هـ / ١٠٦٦ – ١١٢٤ م)

محمد بن نصر بن منصور ، أبو سعد الهروى البشكانى : من رجال السياسة والقضاء . من أهل هراة (بخراسان) انتقل إلى بغداد ، واتصل بالمستظهر العباسى ، وعلا قدره ، فكان يُنفذ فى الرسائل إلى الأقطار . وولى القضاء ببغداد سنة ٥٠٢ – ٥٠٤هـ ، وخوطب بأقضى قضاة دين الإسلام . وعزل ، فاتصل بسلاطين الدولة السلجوقية ، فكان يسعى بالسفارات السلطانية متنقلا بين مصر والشام وخراسان والعراق إلى أن قتل فى جامع همذان شهيداً . والبشكانى نسبة إلى قرية فى هراة أصله منها . وكان على علم بفقه أبى حنيفة والأصول والأدب ، يروى الحديث ، وله شعر حسن(١)

ابن القَيْسَرَاني (٤٧٨ – ٥٤٨ هـ / ١٠٨٥ – ١١٥٣ م)

محمد بن نصر بن صغير بن داغر المخزومى الخالدى ، أبو عبد الله ، شرف الدين ابن القيسرانى : شاعر مجيد . له « ديوان شعر – خ » صغير . أصله من حلب ، ومولده بعكة ، ووفاته فى دمشق . تولى فى دمشق إدارة الساعات التى على باب الجامع الأموى ، ثم تولى فى حلب خزانة الكتب . والقيسرانى نسبة إلى « قيسارية » فى ساحل سورية ، نزل بها فنسب إليها ، وانتقل عنها بعد استيلاء الافرنج على بلاد الساحل . ورفع ابن خلكان نسبه إلى خالد بن الوليد ، ثم شك فى صحة ذلك لأن أكثر علماء الأنساب والمؤرخين يرون أن خالداً انقطع نسله (١)

ابن الأثِير (٥٨٥ – ٦٢٢ هـ / ١١٨٩ – ١٢٢٥ م)

محمد بن نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيبانى الموصلى ، شرف الدين ابن الأثير : فاضل . هو ابن ضياء الدين ابن الأثير ، صاحب « المثل السائر » . ولد بالموصل ، وصنف كتباً رأى منها ابن خلكان « مجموعاً » ألفه للملك الأشرف ابن الملك العادل بن أيوب ، ذكر فيه جملة من نظمه ونثره ورسائل أبيه . ورأى الغزولى كتاباً آخر له اسمه « نزهة الأبصار فى نعت الفواكه والثمار » ونقل فصلا منه (٢)

= السعادة ٢ : ١٧١ والتيمورية ٢ : ٣١١ و ٣٣٥ ثم ٣ : ٢٧٩ و Brock. S. 1: 258, 305 والنجوم الزاهرة ٣ : ١٦١

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٣٧ واللباب ١ : ١٢٧ ومرآة الزمان ٨ : ١١٥ وفيه : يقال له « بشكان » .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٦ وإرشاد الأريب ٧ : ١١٢ – ١٢١ والروضتين ١ : ٩١ وفيه أن ابن القيسرانى وابن منير الطرابلسى كانا شاعرى الشام فى وقتهما ، وشبههما العماد الكاتب ، فى « الخريدة » بالفرزدق وجرير ، وكان موتهما فى سنة واحدة . قلت : تشبيههما بالفرزدق وجرير ، ورد فى خريدة القصر ، قسم شعراء الشام ، فى ترجمة ابن منير ٧٦ – ٩٥ وفيه ٩٦ – ١٦٠ ترجمة مسهبة لابن القيسرانى ، اشتملت على مختارات كثيرة من شعره ، وعرفه بالقيسرانى العكاوى ، ولم يذكر نسبته إلى بنى مخزوم . ومرآة الزمان ٨ : ٢١٣ والدارس ٢ : ٣٨٨ والفهرس التمهيدى ٣٠١

(٢) ابن خلكان ٢ : ١٦١ فى آخر ترجمة نصر الله . والغزولى ، فى مطالع البدور ١ : ١٢٧

ابن عُنَيْن (٥٤٩ – ٦٣٠ هـ / ١١٥٤ – ١٢٣٢ م)

محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن ابن عنين ، أبو المحاسن ، شرف الدين ، الزرعي الحوراني الدمشقي الأنصاري : أعظم شعراء عصره . مولده ووفاته في دمشق . كان يقول إن إصله من الكوفة ، من الأنصار . وكان هجّاءاً ، قلّ من سلم من شره في دمشق ، حتّى السلطان صلاح الدين والملك العادل . ونفاه صلاح الدين ، فذهب إلى العراق والجزيرة وأذربيجان وخراسان والهند واليمن ومصر . وعاد إلى دمشق بعد وفاة صلاح الدين فدح الملك العادل وتقرب منه . وكان وافر الحرمة عند الملوك . وتولى الكتابة (الوزارة) للملك المعظم ، بدمشق ، في آخر دولته ، ومدة الملك الناصر ، وانفصل عنها في أيام الملك الأشرف ، فلزم بيته إلى أن مات . قال ابن النجار (في تاريخه) : « وهو من أملح أهل زمانه شعراً ، وأحلاهم قولا ، ظريف العشرة ، ضحوك السن ، طيب الأخلاق ، مقبول الشخص ، من محاسن الزمان » . له « ديوان شعر – ط » و « مقراض الأعراض » قصيدة في نحو ٥٠٠ بيت ، و « التاريخ العزيزي – خ » في سيرة الملك العزيز (١)

ابن حَيُّون (٣٤٠ – ٣٨٩ هـ / ٩٥١ – ٩٩٩ م)

محمد بن النعمان بن محمد القيرواني الإفريقي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن حيون : قاضي مصر ، وأحد كبار العلماء من أنصار مذهب الفاطميين . له اطلاع على الأدب والتاريخ . كان وقوراً مهيباً . وأورد له الثعالبي شعراً فيه ما يُتغنى به . ولد ونشأ في القيروان ، وقدم القاهرة فولي قضاءها (سنة ٣٧٤ هـ) وخلع عليه وقلد سيفاً . وارتفعت رتبته عند العزيز الفاطمي حتّى أصعده إلى المنبر يوم عيد الفطر (سنة ٣٨٥) ولما توفي العزيز وخلفه ابنه الحاكم أقرّ ابن حيون على القضاء وبسط يده . وركب إلى داره يوم وفاته فصلى عليه ووقف على دفنه (١)

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥ وهو فيه : محمد بن نصر الدين » ورجحت ما في مخطوطتي الإعلام ، لابن قاضي شهبة ، بخطه ؛ والتكلة للحافظ المنذري ، الصفحة الثانية من الجزء السابع والأربعين ، وقد قرىء عليه ؛ وبهامشه تعليق ينقض ما في بعض التواريخ من أن ابن عنين مدفون بأرض المزة ، هذا نصه : « قلت : ليس ابن = عنين مدفوناً بأرض المزة ، بل هو مدفون بمقبرة باب الصغير على باب تربة بلال بن حمامة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورأيت قبره وقرأت عليه شيئاً من القرآن » . وفي المصادر الآتية من يسميه « ابن نصر الله » و « ابن نصر الدين » و « ابن نصر » . انظر إرشاد الأريب ٧ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٩٣ وهو فيه من وفيات سنة ٦٣٣ وهي رواية ثانية في تاريخ وفاته أشار إليها ابن قاضي شهبة في آخر ترجمته . والبداية والنهاية ١٣ : ١٣٧ ومرآة الزمان ٨ : ٦٩٦ ولسان الميزان ٥ : ٤٠٥ والحوادث الجامعة ٥١ وفيه : « سافر إلى الآفاق في التجارة ، ومدح الأكابر في كل البلاد » و Huart 192 والمختصر المحتاج إليه ١٥١ وابن طولون في « المزة فيما قيل في المزة » ٢٤ و Brock. 1 : 387 (318), S. 1 : 551 وكشف الظنون ٢٩٨ والفلاكة والمفلوكون ٩٤

(١) الولاة والقضاة ٥٩٢ والإشارة إلى من نال الوزارة ٢٦ وابن خلكان ٢ : ١٦٨ في ترجمة أبيه « النعمان » . ويتيمة الدهر ١ : ٣٠٥

ابن صَعْوَة (٥٥٣ - ٦٠٤ هـ / ١١٥٨ - ١٢٠٨ م)

محمد بن النفيس بن مسعود ، أبو سعد ، المعروف بابن صعوة : فقيه حنبلي . من أهل بغداد ، مولده ووفاته بها . له « تأليف » وشعر . وصعوة لقب لجده مسعود (١)

مُحَمَّد بن عُمَيْر (الثقفي) = محمد بن عبد الله ٩٠

الدَّمَّري (٠٠ - ٤٤٩ هـ / ٠٠ - ١٠٥٧ م)

محمد بن نوح بن أبي يزيد الدمري الزناتي ، عز الدولة : من ملوك الطوائف في الأندلس . نسبته إلى بنى «دَمَّر» من قبائل زَناتة ، كانوا يسكنون الجبل المصاقب لقابس (بإفريقية) وهم إباضية . وكان المستعين الأموى حين وزع البلاد على رؤساء القبائل (سنة ٤٠٣ هـ) جعل لنوح (أبى صاحب الترجمة) مدينة مورور (Morôn) فحكمها أبوه إلى أن توفى (سنة ٤٣٧) فتولاها محمد ، استقلالا . ثم بايع للمهدى الحمودى (محمد بن القاسم) بالجزيرة الخضراء (سنة ٤٣٩) وأغضب ذلك المعتضد ابن عباد بإشبيلية ، فأضمر له ولقبائل زناتة العداء . واستمر محمد فى تنظيم « دولته » وكان يوصف بالبأس والنجدة ، قال مؤرخوه : « دامت دولته بالسياسة مرة ، والعنف والجرأة وبسط الكف مرة ؛ وحفظ بلاده ، وحمى من الجور رعيته » إلى أن دعاه المعتضد لزيارته وخدعه بتودده ، فذهب إليه ، فاعتقله المعتضد فى حمّام - بإشبيلية - وكبله بالحديد مع بعض أمراء زناتة (سنة ٤٤٥) ثم قتله . وقيل : مات فى حبسه . وهو ممن وجدت رؤوسهم بعد مدة فى صندوق بقصر المعتضد كان يحفظ به رؤوس الملوك والرؤساء ممن قتلهم (١)

الدَّرَّا (١٠٢٨ - ١٠٦٥ هـ / ١٦١٩ - ١٦٥٥ م)

محمد بن نور الدين بن محمد الدرا : أديب ، له شعر . مولده ووفاته بدمشق . رحل إلى القاهرة ، وجاور بالحجاز مدة . له « ضوء الفند - خ » فى شرح سقط الزند للمعرى ، و « ديوان شعر - خ » (٢)

التِّرْمَانِيني (١١٩٨ - ١٢٥٠ هـ / ١٧٨٤ - ١٨٣٤ م)

محمد نور الدين بن عبد الكريم بن عيسى ابن أحمد الترمانيني الحلبي : مفتى الشافعية بحلب . ولد فى إحدى قراها « ترمانين » وتعلم بها وبحلب . ورحل إلى الجامع الأزهر (بمصر) سنة ١٢٢٠ وعاد إلى حلب (سنة ٣٣) فتولى التدريس بجامعها الأموى ، ثم الإفتاء على مذهب الشافعي (سنة ٣٨) إلى أن توفى . قال

---

(١) التكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء الحادى والعشرون . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٣ وهو فيه « السلامى الطحان » ولم يذكر « صعوة » .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢٠ و ٢٧٠ و ٢٩٥ وفيه ١ : ٢٠٠ ذكر بنى دمر .

(٢) مجلة المجمع العلمى العربى ١٧ : ٥٧ ثم ١٨ : ١٢٧ ونفحة الريحانة - خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٢٤٩ و Brock. 2: 356 (276), S. 2: 386

قسطاكى الحمصى فى ترجمته : « أحد متقدمى العلماء فى القرن التاسع عشر ، وطليعة أنوار الأدب فى ظلمات الجهل الأغبر » . له تآليف ، منها « حاشية على منهج الطلاب – خ » مجلدان ، فى فقه الشافعية ، و « شرح عقود الجمان – خ » فى المعانى والبيان ، و « مجموعة فتاوى » اشتملت على ما أفتى به ، و « شرح التهذيب » فى المنطق ، و « مجموعة » فى الأدب ، ضمنها ما دار بينه وبين زملائه فى الأزهر من مساجلات ومحاورات ، و « مقامة » فى وصف زلزال حلب (سنة ١٢٣٧) وله نظم جيد . وكان طلق الوجه ، حلو المحاضرة ، قوى الحجة . وفى أيامه دخل جيش «إبراهيم باشا» حلب ، فكانت له جرأة عليه ، ينهاه وجنوده عن ارتكاب المظالم واقتراف الآثام . وللشيخ محمد عياد الطنطاوى قصيدة فى رثائه (١)

مُحَمَّد نور الدِّين (٠٠ – ١٣٤٦ هـ / ٠٠ – ١٩٢٩ م)

محمد نور الدين بن عبد الرحيم فراج الطهطاوى : فاضل مصرى . له « غاية المأمول ، من بلوغ السول ، فى تفسير قوله تعالى : لقد جاءكم رسول – ط » اختصره من كتاب لأحمد رافع الطهطاوى (٢)

مُحَمَّد نَوَوِي الجاوي = مُحَمَّد بن عُمَر ١٣١٦

(١) أدباء حلب ٣٠ وإعلام النبلاء ٧ : ٢٤٤ – ٢٥٣ وفيه عند ذكر كتابه « حاشية منهج الطلاب » إشارة إلى ما عانته البلاد الشامية من حملة إبراهيم باشا .
(٢) التيمورية ١ : ٢١٧ ثم ٣ : ٢٧٣

مُحَمَّد الهَادي باي = مُحَمَّد بن علي ١٣٢٤

هَادي الطِّهْراني (٠٠ – ١٣٢١ هـ / ٠٠ – ١٩٠٣ م)

محمد هادى بن محمد أمين الطهرانى ، نزيل النجف : فقيه إمامى . ولد ونشأ بطهران ، وانتقل إلى أصفهان ، ثم استقر فى النجف إلى أن توفى . من كتبه « محجة العلماء فى الأدلة العقلية – ط » و « الإتقان – خ » فى أصول الفقه ، و « الاستصحاب – ط » و « تعارض الأدلة – خ » و « تفسير آية النور – ط » و « ودائع النبوة » فقه ، و « منظومة فى الكلام » و « منظومة فى النحو » (١)

الأَمين العَبَّاسي (١٧٠ – ١٩٨ هـ / ٧٨٧ – ٨١٣ م)

محمد بن هارون الرشيد بن المهدى ابن المنصور : خليفة عباسى . ولد فى رصافة بغداد . وبويع بالخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ١٩٣ هـ) بعهد منه ، فولى أخاه المأمون خراسان وأطرافها . وكان المأمون ولى العهد من بعده . فلما كانت سنة ١٩٥ أعلن الأمين خلع أخيه المأمون من ولاية العهد ، فنادى المأمون بخلع الأمين فى خراسان ، وتسمى بأمير المؤمنين . وجهز الأمين وزيره « ابن ماهان » لحربه ، وجهز المأمون طاهر ابن الحسين ، فالتقى الجيشان ، فقتل ابن ماهان وانهزم جيش الأمين . فتتبعه طاهر

(١) فهرس المؤلفين ٢٩٣ والذريعة ١ : ٨٣ ثم ٢ : ٢٥ ثم ٤ : ٢٠٤ و ٣٣٤ وأحسن الوديعة ١ : ١٦٦

ابن الحسين وحاصر بغداد حصاراً طويلا انتهى بقتل الأمين : قُتل بالسيف، بمدينة السلام ، وكان الذى ضرب عنقه مولى لطاهر ، بأمره . وكان أبيض طويلا سميناً ، جميل الصورة ، شجاعاً ، أديباً ، رقيق الشعر ، مكثراً من إنفاق الأموال ، سيء التدبير ، يؤخذ عليه انصرافه إلى اللهو ومجالسة الندماء (١)

المُعْتَصِم العَبَّاسي (١٧٩ - ٢٢٧ هـ / ٧٩٥ - ٨٤١ م)

محمد بن هارون الرشيد بن المهدى بن المنصور ، أبو إسحاق ، المعتصم بالله العباسى : خليفة من أعاظم خلفاء هذه الدولة . بويع بالخلافة سنة ٢١٨ هـ ، يوم وفاة أخيه المأمون ، وبعهد منه ، وكان بطرسوس . وعاد إلى بغداد بعد سبعة أسابيع (فى السنة نفسها) . وكان قوىّ الساعد ، يكسر زند الرجل بين أصبعيه ، ولا تعمل فى جسمه الأسنان . وكره التعلم فى صغره ، فنشأ ضعيف القراءة يكاد يكون أمياً . وهو فاتح عمـورية (Amorium) من بلاد الروم الشرقية ، فى خبر مشهور . وهو بانى مدينة سامرا (سنة ٢٢٢) حين ضاقت بغداد بجنده . وهو أول من أضاف إلى اسمه اسم الله تعالى ، من الخلفاء ، فقيل « المعتصم بالله » وكان لين العريكة رضىّ الخلق ، اتسع ملكه جداً . وكان له سبعون ألف مملوك . خلافته ٨ سنين و ٨ أشهر ، وخلف ٨ بنين و ٨ بنات ، وعمره ٤٨ سنة . توفى بسامرا . وكان أبيض أصهب حسن الجسم مربوعاً طويل اللحية(١)

أبُو عِيسىٰ الوَرَّاق (.. - ٢٤٧ هـ / .. - ٨٦١ م)

محمد بن هارون الوراق ، أبو عيسى : باحث معتزلى . من أهل بغداد ، ووفاته فيها . له تصانيف ، منها « المقالات فى الإمامة » وكتاب « المجالس » نقل عنه المسعودى (٢)

المُهْتَدي العَبَّاسي (٢٢٢ - ٢٥٦ هـ / ٨٣٧ - ٨٧٠ م)

محمد بن هارون الواثق ابن محمد المعتصم ابن هارون الرشيد ، أبو عبد الله ، المهتدى

---

(١) ابن الأثير ٦ : ٩٥ واليعقوبى ٣ : ١٦٢ والطبرى ١٠ : ١٢٤ و ١٦٣ و ١٩٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٣ والمرزبانى ٤٢٣ وثمار القلوب ١٤٨ وفيه : « كان يضرب به المثل فى الحسن » وتاريخ بغـداد ٣ : ٣٣٦ والفوات ٢ : ٢٦٩ والنبراس ٤٣ ومروج الذهب ٢ : ٢٣٢ - ٢٤٧ وفيه أبيات أرسلتها زبيدة أم الأمين ، بعد مقتله ، إلى المأمون، قرأها المأمون وبكى وقال : اللهم جلل قلب طاهر حزناً ! .

(١) ابن الأثير ٦ : ١٤٨ - ١٧٩ واليعقوبى ٣ : ١٩٧ والفوات ٢ : ٢٧٠ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٤٢ ومروج الذهب ٢ : ٢٦٩ - ٢٧٨ والبدء والتاريخ ٦ : ١١٤ وفيه : وفاته سنة ٢٢٦ هـ . والطبرى ١١ : ٦ والخميس ٢ : ٣٣٦ والنبراس لابن دحية ٦٣-٧٣ وفيه : « والعجيب أن أباه الرشيد كان أخرجه من الخلافة وولى الأمين والمأمون والمؤتمن ، فساق الله الخلافة إلى المعتصم ، وجعل الخلفاء إلى اليوم من ولده ، ولم يكن من نسل أولئك خليفة إلى اليوم »

(٢) مروج الذهب طبعة باريس ٥ : ٤٧٤ ثم ٧ : ٢٣٦ و ٢٣٧ وطبعة مصر ٢ : ٢٩٩ ولسان المـيزان ٥ : ٤١٢

بالله، العباسى : من خلفاء الدولة العباسية . ولد فى القاطول (بسامرا) وبويع له بعد خلع المعتز (سنة ٢٥٥ هـ) ولم يلبث أن انتقض عليه الترك ببغداد ، فخرج لقتالهم ونشبت الحرب فتفرق عنه من كان معه من جنده (وهم من الترك أيضاً) وانضموا إلى صفوف أصحابهم ، فبقى المهتدى فى جماعة يسيرة من أنصاره ، فانهزم والسيف فى يده ، ينادى : يا معشر المسلمين ، أنا أمير المؤمنين ، قاتلوا عن خليفتكم ! فلم يجبه أحد ، وأصيب بطعنة مات على أثرها . وكان حميد السيرة ، فيه شجاعة ، يأخذ إخذ عمر بن عبد العزيز فى الصلاح . مدة خلافته أحد عشر شهراً وأيام (١)

الرُّويانى (... – ٣٠٧ هـ / ... – ٩٢٠ م)

محمد بن هارون الرويانى ، أبو بكر : من حفاظ الحديث . له « مسند » وتصانيف فى « الفقه » . نسبته إلى رويان (بنواحى طبرستان) (٢)

(١) ابن الأثير ٧ : ٦٤ – ٧٧ والفوات ٢ : ٢٧٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤١ وفيه : « كان أسمر رقيقاً مليح الوجه » والمرزبانى ٤٤٧ وفيه أبيات من نظمه . ومخطوط فى التراجم ، مجهول المصنف . والطبرى ١١ : ١٦٢ – ٢١٢ واليعقوبى ٣ : ٢٢٧ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٤٧ ومروج الذهب ٢ : ٣٣٨ – ٣٤٥ والنبراس لابن دحية ٨٨ وفيه : « كان جاريا على منهاج الخلفاء الراشدين ، ويقول : إنى أستحى من الله أن لا يكون فى بنى العباس مثل عمر بن عبد العزيز فى بنى أمية ! فتبرم به بابك التركى ، فأمر المهتدى بقتله ، فهاج الأتراك ، وأسروا المهتدى وقتلوه بسر من رأى »

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨٦ والمستطرفة ٥٤

ابن شُعَيب (٢٦٦ – ٣٥٣ هـ / ٨٨٠ – ٩٦٤ م)

محمد بن هارون بن شعيب ، أبو على الأنصارى : من حفاظ الحديث . من أهل دمشق . رحل إلى مصر والعراق وأصبهان . قال ابن عساكر : جمع وصنف . وقال العسقلانى : وجدت له حديثاً منكراً ؛ وأورده . من كتبه رسالة فى « صفة النبى صلى الله عليه وسلم – خ » (١)

رَسُول (... – نحو ٥٨٠ هـ / ... – ١١٨٥ م)

محمد بن هارون بن أبى الفتح بن يوحى ، من ذرية جبلة بن الأيهم الغسانى : جد الأمراء « بنى رسول » أصحاب اليمن ، وإليه نسبتهم . كان آباؤه قد سكنوا بلاد التركمان ، ولما نشأ صاحب الترجمة أدناه الخليفة العباسى واختصه برسالته إلى الشام ومصر فانطلق عليه لقب «رسول» ثم انتقل بأهله من العراق إلى الشام ومنها إلى مصر فمات فيها . وكان جليل القدر عالى الهمة (٢)

(١) لسان الميزان ٥ : ٤١١ ومخطوطات الظاهرية ٥١ وشذرات الذهب ٣ : ١٣

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٦ وفى العقيق اليمانى – خ – « كان ابتداء تملك بنى رسول اليمن فى دولة الملك المسعود يوسف ابن الملك الكامل من بنى أيوب ملوك مصر ، وكان المسعود قد تملك فى اليمن سنة ٦٢٤ هـ وعاد إلى مصر فاستخلفهم فى اليمن فى تلك السنة فلكوها ؛ وآخرهم الملك المسعود ، مات مشرداً فى بلاد الحبشة حين قامت دولة بنى طاهر ، ويقال إن أصلهم من التركمان ويقولون هم إنهم من ذرية جبلة بن الأيهم ؛ وسمى أبوهم رسولا لأنه كان أميناً فى دولة بنى أيوب بمصر ، يختلف فى حوائجهم فى تلك البلاد »

الكِنَاني (٦٨٠ - ٧٥٠ هـ = ١٢٨١ - ١٣٤٩ م)

محمد بن هارون الكنانى التونسى ، أبو عبد الله : فقيه مالكى ، من مدرسى جامع الزيتونة بتونس . له شروح واختصارات ، منها « شرح مختصرى ابن الحاجب » و « شرح المعالم الفقهية » و « مختصر التهذيب » (١)

الحُسَيني (٠٠ - ١٣٤٠ هـ = ٠٠ - ١٩٢١ م)

محمد هارون الحسينى : فاضل إمامى . سكن « حسين آباد » بالهند . له « أنيس المجتهدين - ط » (٢)

الخَالِدي (٠٠ - نحو ٣٨٠ هـ = ٠٠ - « ٩٩٠ م)

محمد بن هاشم بن وعلة ، أبو بكر الخالدى : شاعر أديب ، من أهل البصرة . اشتهر هو وأخوه « سعيد » بالخالديين . وكانا من خواص سيف الدولة ابن حمدان . وولاهما خزانة كتبه . لها تآليف فى الأدب تقدم ذكرها فى ترجمة « سعيد بن هاشم » فراجعها هناك . وكانا يشتركان فى نظم الأبيات أو القصيدة فتنسب إليهما معاً . ذكر ابن النديم (فى الفهرست) أن أبا بكر ، هذا ، قال له ، وقد تعجب ابن النديم من كثرة حفظه : إنى أحفظ ألف سفر ، كل سفر فى نحو مئة ورقة (١)

محمَّد هاشِم (١٢٣٥ - ١٣١٨ هـ = ١٨٢٠ - ١٩٠٠ م)

محمد هاشم بن زين العابدين بن جعفر الموسوى الخونسارى الأصفهانى : فقيه ، من مجتهدى الإمامية . وهو أخو « محمدباقر » صاحب روضات الجنات . ولد ونشأ فى خونسار ، وانتقل إلى أصفهان ، وتوفى بالنجف ، فى طريقه إلى الحج . له كتب ، بالعربية والفارسية ، منها « أصول آل الرسول - ط » الجزء الأول منه ، فى أصول الفقه ، و « حاشية على رياض المسائل » فقه ، و « مبانى الأصول - ط » و « المقالات اللطيفة فى المطالب المنيفة - ط » و « مجموع رسائل - ط » فى الفقه (٢)

ابن شَجَاعَة علي (٠٠ - ١٣٢٣ هـ = ٠٠ - ١٩٠٥ م)

محمد بن هاشم بن شجاعة على ، الهندى ثم النجفى : فقيه إمامى . ولد فى الهند ، ونشأ وتوفى بالنجف . له كتب ، منها « حقائق الأصول - خ » فى أصول الفقه ، و « نظم اللآلى - خ » (٣)

---

(١) الحلل السندسية فى الأخبار التونسية ٣٣٨ وشجرة النور ٢١١

(٢) الذريعة ٢ : ٤٦٤

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٧١ وفهرست ابن النديم ٢٤٠ وفى مجلة المجمع العلمى العربى ٢٥ : ٤٩ بعض أخبار « الخالديين »

(٢) أحسن الوديعة ١٤١ - ١٥٦ والذريعة ٢ : ١٧٧ ثم ٤ : ١٤٨ ثم ٦ : ١٠٢

(٣) الذريعة ٧ : ٣٠

عَطِيَّة (٠٠ – ١٣٧٣ هـ / ٠٠ – ١٩٥٣ م)

محمد هاشم عطية : أديب مصرى . تولى تدريس الأدب العربى نحو خمسة وعشرين عاماً فى كليتى اللغة العربية ودار العلوم ، بمصر ، ثم فى دار المعلمين العالية ببغداد . وتوفى بالقاهرة ، فى أواسط العقد السابع من عمره . له كتاب « الأدب العربى وتاريخه فى العصر الجاهلى – ط » (١)

ابن هَانِئ (٣٢٦ – ٣٦٢ هـ / ٩٣٨ – ٩٧٣ م)

محمد بن هانىء بن محمد بن سعدون الأزدى الأندلسى ، أبو القاسم ، يتصل نسبه بالمهلب بن أبى صفرة : أشعر المغاربة على الإطلاق . وهو عندهم كالمتنبى عند أهل المشرق . وكانا متعاصرين . ولد بإشبيلية ، وحظى عند صاحبها (ولم تذكر المصادر اسمه) واتهمه أهلها بمذهب الفلاسفة ، وفى شعره نزعة إسماعيلية بارزة ، فأساؤوا القول فى ملكهم بسببه ، فأشار عليه بالغيبة ، فرحل إلى إفريقية والجزائر . ثم اتصل بالمعز العبيدى (معدّ بن إسماعيل) وأقام عنده فى «المنصورية» بقرب القيروان ، مدة قصيرة . ورحل المعز إلى مصر ، بعد أن فتحها قائده جوهر ، فشيعه ابن هانى وعاد إلى إشبيلية فأخذ عياله وقصد مصر ، لاحقاً بالمعز ، فلما وصل إلى « برقة » قتل فيها غيلة . له « ديوان شعر – ط » شرحه الدكتور زاهد على ، فى كتاب سماه « تبيين المعانى فى شرح ديوان ابن هانى – ط » وترجمه إلى الإنكليزية (١)

ابن الوَرَّاق (٣٩٨ – ٤٧٠ هـ / ١٠٠٧ – ١٠٧٨ م)

محمد بن هبة الله بن محمد ، أبو الحسن ابن الوراق : شيخ العربية والأدب ببغداد ، فى عصره . كان ضريراً ، يعلم أولاد القائم بأمر الله الخليفة . وروى عنه التبريزى وآخرون (٢)

---

(١) الصحف المصرية ١٩٥٣/١٠/٤ ومحمد رجب البيومى ، فى الأهرام ١٩٥٣/١٠/١٤ وفهرس المؤلفين ٢٩٣

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٤ والتكلة لابن الأبار ١ : ١٠٣ وتبيين المعانى : مقدمته ١٩ – ٥٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ٦٧ وابن شنب ، فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٩ والإحاطة ٢ : ٢١٢ – ٢١٥ وإرشاد الأريب ٧ : ١٢٦ وشذرات الذهب ٣ : ٤١ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ١٠١٠ ومطمح الأنفس ٧٤ والفلاكة ٧٦ والمطرب من أشعار أهل المغرب ١٩٢ و Brock. S. 1: 146 ووقع اسمه فيه : « محمد بن إبراهيم بن هانى » خطأ ، انظر التعليق على ترجمة « محمد ابن إبراهيم » المتقدمة فى الجزء ٦ ص ١٨٥ وفى تاريخ مولده اختلاف : سنة ٣٢٦ أو ٣٢٠ إلا أن القول بأنه قتل وهو شاب ، يرجح الأول . وذكر ابن خلكان مقتله فى رجوعه مع عياله من المغرب قاصداً مصر ؛ وفى النجوم الزاهرة : « قتل ببرقة فى عوده إلى المغرب » لإحضار عياله إلى مصر . ولترجيح رواية ابن خلكان يستأنس بجملة وردت فى ديوانه ، ص ٦٥٧ من تبيين المعانى ، وهى : « قال يمدح الخليفة المعز لدين الله ، وهذه القصيدة آخر قصائد الشاعر ، بعث بها إليه بالقاهرة ، والناظم بالمغرب » وفيها أبيات تدل على ذلك ، منها قوله : « والمعز فى مصر .. » البيت ١٢٠ وقوله : « وإنى وإن شط المزار .. » ١٨٢ وقوله : « وعندى على نأى المزار .. » ١٩٢

(٢) بغية الوعاة ١١٠ والإعلام – خ .

البَنْدَنيجي (٤٠٧ – ٤٩٥ هـ / ١٠١٦ – ١١٠٢ م)

محمد بن هبة الله بن ثابت ، أبو نصر البندنيجي : فقيه ، من كبار الشافعية . يعرف بفقيه الحرم ، لمجاورته بمكة نحواً من أربعين سنة . وكان ضريراً . مولده ببندنيج (بقرب بغداد) ووفاته بذي الذنيبتين (باليمن) بينه وبين تعز مسيرة يومين . له كتاب «المعتمد» في الفقه ، جزآن ضخمان ، قال الإسنوي : وهو مشهور في الحجاز واليمن ، قليل الوجود في غيرهما(١)

ابن أبي جَرادة (٥٤٠ – ٦٢٨ هـ / ١١٤٥ – ١٢٣١ م)

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحلبي ، جمال الدين أبو غانم ، من بني العديم : من فضلاء النساخ . صالح زاهد . كان يكتب على طريقة ابن البواب . مولده ووفاته بحلب . تفقه على مذهب أبي حنيفة ، وروى الحديث . وولي الخطابة بجامع بلده . وعرض عليه القضاء في أيام اسماعيل بن محمود بن زنكي ، فامتنع . وكان ابن الأثير (المؤرخ) ممن سمع عليه الحديث ، وقال في وصفه : « لو قال قائل إنه لم يكن في زمانه أعبد منه لكان صادقاً » وشغف بتصانيف الحكيم الترمذي (محمد بن علي) فجمع معظمها ، وكتب بعضها بخطه . وكتب من مصنفات الزهد والرقائق والمصاحف كثيراً . ولا يزال بعضها نسخه مخطوطاً ، منه « المسائل المكنونة » للحكيم الترمذي (١)

أَبُو الهُذَيْل العَلاَّف (١٣٥ – ٢٣٥ هـ / ٧٥٣ – ٨٥٠ م)

محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول العبدي ، مولى عبد القيس ، أبو الهذيل العلاف : من أئمة المعتزلة . ولد في البصرة واشتهر بعلم الكلام . قال المأمون : أطل أبو الهذيل على الكلام كإطلال الغمام على الأنام . له مقالات في الاعتزال ومجالس ومناظرات . وكان حسن الجدل قوي الحجة ، سريع الخاطر . كف بصره في آخر عمره ، وتوفي بسامرا . له كتب كثيرة ، منها كتاب سماه «ميلاس» على اسم مجوسي أسلم على يده . وللمعاصر علي مصطفى الغرابي « أبو الهذيل العلاف – ط » في سيرته وأقواله (٢)

مُحَمَّد الهِرَّاوِي = مُحَمَّد بن حُسَيْن ١٣٥٨

مُحَمَّد بن هِشَام (... – ١٢٦ هـ / ... – ٧٤٤ م)

محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي :

---

(١) ملخص المهات – خ . واللباب ١ : ١٤٧

(١) إعلام النبلاء ٤ : ٣٧٧ و ٤٧٨ وفيه روايتان في مولده : سنة ٥٤٠ و ٥٤٦ ورجحت الأولى ، لأنها عن ابن أخ له . والكامل لابن الأثير ١٢ : ١٩٧ والمخطوطات المصورة ١٩٢ الرقم ٤٨٦

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٠ وفيه أقوال في وفاته : سنة ٢٣٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ ولسان الميزان ٥ : ٤١٣ ومروج الذهب ٢ : ٢٩٨ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٦٦ وأمالي المرتضى ١ : ١٢٤ ومجلة المجمع ٢١ : ١٠٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤١٦ ونكت الهميان ٢٧٧

أمير : ولاه هشام بن عبد الملك إمرة مكة والطائف (سنة ١١٤ هـ) فأقام على ذلك إلى أن ولي الوليد الخلافة ، فعزله ، وطلبه إلى الشام فجلده ، وبعثه إلى العراق مع أخيه إبراهيم بن هشام المخزومي موثقين بالحديد ، فعذبهما أمير العراق يوسف بن عمر حتى ماتا (١)

أَبُو مُحَلِّم الشَّيْبَاني (١٤٨ - ٢٤٥ هـ / ٧٦٥ - ٨٥٩ م)

محمد بن هشام بن عوف التميمي ثم السعدي ، أبو محلم الشيباني : أحفظ أهل زمانه للشعر ووقائع العرب . أعرابي ، ولد بالأهواز ، ورحل إلى مكة والبصرة والكوفة وأقام في بادية العراق مدة . له من الكتب « خلق الإنسان » و « الأنواء » و « الخيل »(٢)

ابن سَعْد الخَيْر (... - نحو ٣٥٠ هـ / ... - « ٩٦٠ م)

محمد بن هشام بن عبد العزيز ، أبو بكر ، ابن سعد (أو سعيد) الخير : أديب

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١١٤ وسنة ١٢٥ وفي الكامل للمبرد ، أبيات قيلت في « محمد » هذا وأخيه « إبراهيم » تشير إلى أنهما كانا خاملي الذكر ، وخرجا من حد السوقة إلى حد الملوك لأن هشام بن عبد الملك كان ابن أختهما ، انظر رغبة الآمل ٢ : ٢٢٨

(٢) ابن النديم ١ : ٤٦ ورغبة الآمل ١ : ١٤٢ ثم ٤ : ٤١ ثم ٧ : ١٣٥ و ١٣٦ والمرزباني ٤٢٨ وبغية الوعاة ١١٠ ولسان الميزان ٥ : ٤١٤ وفي اسم أبيه خلاف : هشام ، أو هاشم ، أو أحمد ، أو سعد ، أو شيبان ؟ وسماه المبرد ، في الكامل : « محمد ابن هشام » وفي وفاته روايتان : سنة ٢٤٥ و ٢٤٨

أندلسي أموي ، مرواني . كان في أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد . له كتاب في « أخبار الشعراء بالأندلس » وله شعر(١)

ابن عَبْد الجَبَّار (٣٦٦ - ٤٠٠ هـ / ٩٧٧ - ١٠١٠ م)

محمد بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر الأموي ، أبو الوليد : أمير ، من بيت الملك بالأندلس . خرج على « المؤيد بالله » الأموي بقرطبة سنة ٣٩٩ هـ ، وبايعه الناس فتلقب بالمهدي بالله . وملك قرطبة فحبس « المؤيد » في القصر ، ثم أظهر أنه مات . واستقر أمره إلى أن انتقض عليه سليمان بن الحكم ، وتغلب عليه ، فاختفى ابن عبد الجبار وسار إلى طليطلة فجمع عسكراً وعاد إلى قرطبة فاستولى عليها وجدد البيعة بها لنفسه . فدخل عليه جماعة من الغلمان فأسروه وأخرجوا « المؤيد » فأجلسوه مجلس الخلافة وبايعوه وأحضروا ابن عبد الجبار بين يديه ، فأمر به فقتل وطيف برأسه في قرطبة . ومدة ولايته منذ قام إلى أن قتل ١٧ شهراً من جملتها ستة أشهر كان فيها سليمان بقرطبة وكان هو بالثغر . وانقرض عقبه (٢)

(١) جذوة المقتبس ٨٨ وبغية الملتمس ١٢٩ وهو فيهما « ابن سعيد الخير » وكانت التسمية المعروفة بالأندلس « سعد الخير » كما هو بخط ابن قاضي شهبة في ترجمة علي بن إبراهيم المتوفى سنة ٥٧١ وقد ضبط « سعد الخير » بسكون على العين .

(٢) المعجب ٤٠ - ٤٣ وابن الأثير ٨ : ٢٢٥ والبيان المغرب ٣ : ٥٠ وجذوة المقتبس ١٨

غَرْس النِّعْمَة (... - ٤٨٠ هـ / ... - ١٠٨٧ م)

محمد بن هلال بن المحسِّن بن إبراهيم الصابىء ، أبو الحسن : مؤرخ أديب مترسل . من أهل بغداد . كان محترماً عند الخلفاء والملوك . له « عيون التواريخ » جعله ذيلا لتاريخ أبيه (وكتاب أبيه ذيل لتاريخ ثابت ابن سنان ، وهذا ذيل لتاريخ محمد بن جرير الطبرى ؛ وكان تاريخ الطبرى قد انتهى إلى سنة ٣٠٢ وتاريخ ثابت إلى ٣٦٠ وتاريخ هلال إلى ٤٤٨ وتاريخ غرس النعمة هذا إلى ٤٧٩) وله أيضاً كتاب « الربيع » وكتاب « الهفوات » قال ابن قاضى شهبة : وقد أنشأ داراً ببغداد ووقف فيها أربعة آلاف مجلد فى فنون العلم (١)

الهِلالي (١٢٣٥ - ١٣١١ هـ / ١٨٢٠ - ١٨٩٣ م)

محمد بن هلال بن محمود بن مصطفى بن إسماعيل ملا زاده ، المعروف بالهلالى : شاعر حموى ، من الأدباء الندماء . علت شهرته فى عصره ، وتداول الناس أمادحه وأهاجيه ، وتواشيحه ولطائفه . ولد وتعلم فى حماة (بسورية) وسكن دمشق وتوفى بها . وكانت بينه وبين الشيخ مصطفى زين الدين الحمصى (الآتية ترجمته) مفاكهات مدونة . له « ديوان شعر - ط » (١)

مُحَمَّد هِمَّات زادَهْ = محمد بن حسن ١١٧٥

ابن هُود (... - ٥٤٢ هـ / ... - ١١٤٨ م)

محمد بن هود بن عبد الله السلاوى ، ويُعرف بالماسى : ثائر مغربى أنشأ ملكاً . أصله من أهل سلا . كان أبوه سمساراً وكان هو قصاراً . ولحق بعبد المؤمن بن على عندما ظهر ، وبايعه وشهد معه فتح مراكش . ثم فارقه وظهر فى رباط ماسة (من ناحية السوس) وتلقب بالهادى ، وناصره أهل سجلماسة ودرعة وقبائل دكالة ورجراجة وتامسنا وهوّارة . وانتشرت دعوته فى جميع المغرب ، فأرسل عبد المؤمن جيشاً لقتاله ، فظفر ابن هود ، فجهز له جيشاً آخر بقيادة الشيخ أبى حفص الهنتاتى فكانت بينهما حرب شديدة انتهت بمقتل ابن هود فى وادى ماسة (٢)

أَبُو الأَحْوَص (... - ٢٧٩ هـ / ... - ٨٩٢ م)

محمد بن الهيثم بن حماد الثقفى بالولاء ، البغدادى : قاضى عكبرا . وبها وفاته . كان من ثقات حفاظ الحديث (٣)

---

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ١٢٦ والإعلام لابن قاضى شهبة - خ . وكشف الظنون ٢٠٤٥ قلت : قرأت فى مخطوط فى التراجم ، مجهول المؤلف ، فى ترجمة « هلال بن المحسن » ما يأتى : « وكان ولده غرس النعمة أبو الحسن محمد بن هلال ، ذا فضائل جمة وتواليف نافعة ، منها التاريخ الكبير ، ومنها الكتاب الذى سماه الهفوات النادرة من المغفلين الملحوظين والسقطات البادرة من المغفلين المحظوظين ، جمع فيه كثيراً من الحكايات التى تتعلق بهذا الباب »

(١) مقدمة ديوانه .

(٢) الاستقصا ١ : ١٤٤

(٣) تاريخ بغداد ٣ : ٣٦٢ ووكيع : المجلد الأول .

مُحَمَّد بن واسِع (.. – ١٢٣ هـ / .. – ٧٤١ م)

محمد بن واسع بن جابر الأزدى ، أبو بكر : فقيه ورع ، من الزهاد . من أهل البصرة . عرض عليه قضاؤها ، فأبى . وهو من ثقات أهل الحديث . قال الأصمعى : لما صافَّ قتيبة بن مسلم الترك وهاله أمرهم ، سأل عن محمد بن واسع ، فقيل : هو ذاك فى الميمنة يبصبص بأصبعه نحو السماء ، قال : تلك الإصبع أحب إلىَّ من مئة ألف سيف ! (١)

مُحَمَّد الواني = مُحَمَّد بن مُصطفى ١٠٠٠

وَحْدَتي (.. – نحو ١١٣٠ هـ / .. – « ١٧١٨ م)

محمد وحدتى بن محمد ، أبو محمد : فقيه حنفى ، تركى الأصل ، مستعرب . أصله من أدرنة ، ومولده فى أسكوب . من كتبه « مهتدى الأنهر إلى ملتقى الأبحر – خ » فقه ، ثلاثة مجلدات ، ولم يكمله (٢)

مُحَمَّد بن وَزِير (٣) = مُحَمَّد بن سِيدراي

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٤٩٩ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٥٩ – ١٦١

(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٤١ وهو فى دفتر كتبخانة عاشر افندى ٢٤ « عثمان وحدتى » وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٦٥٨ « عثمان بن عبد الله »

(٣) تقدمت ترجمته ٧ : ٢٥ على الصحة فى اسمه « محمد بن سيدراى » وسماه ابن سعيد فى المغرب ١ : ٣٨٢ طبعة المعارف « محمد بن وزير » نسبة إلى جده ، وقال : بنو وزير أعيان شلب .

ابن وَضَّاح (١٩٩ – ٢٨٦ هـ / ٨١٥ – ٨٩٩ م)

محمد بن وضاح بن بزيع ، أبو عبدالله ، مولى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام : محدِّث ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، وأخذ عن كثير من العلماء ، وعاد إلى الأندلس فحدَّث مدة طويلة ، وانتشر بها عنه علم جم (كما يقول الضبي) وصنف كتباً ، منها « العباد والعوابد » فى الزهد والرقائق ، و « القطعان » فى الحديث ، و « مكنون السر ومستخرج العلم » فى فقه المالكية ، و « كتاب فيه ما جاء من الحديث فى النظر إلى الله تعالى – خ » (١)

مُحَمَّد وَفَا الشَّاذلي = مُحَمَّد بن مُحَمَّد ٧٦٥

الزُّبَيْدي (٧٩ – ١٤٩ هـ / ٦٩٨ – ٧٦٦ م)

محمد بن الوليد بن عامر الزبيدى ، أبو الهذيل : قاض ، من الأعلام فى رواية الحديث . ثقة . من أهل حمص . قال ابن سعد : كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث (٢)

(١) بغية الملتمس ١٢٣ وفهرسة ابن خير ١٥٠ و ٢٥٥ و ٢٧٤ ولسان الميزان ٥ : ٤١٦ وفيه : « اسم جده بزيع بوزن عظيم » وجذوة المقتبس ٨٧ قلت : علق السيد حسن حسنى عبد الوهاب الصمادحى التونسى ، على المخطوطة المحفوظة فى خزانته ، من كتاب « النظر إلى الله تعالى » بكلمة عن ابن وضاح ، جاء فيها أن عدد شيوخه الذين سمع منهم ١٧٥ وأنه روى القراآت عن عبد الصمد بن القاسم عن ورش ، ومن وقته اعتمد أهل الأندلس رواية ورش ؛ ثم قال : وبابن وضاح وبقى بن مخلد صارت الأندلس دار حديث .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٣ وتهذيب التهذيب ٩ : ٥٠٢

ابن وَلّاد (٢٤٨ - ٢٩٨ هـ / ٨٦٢ - ٩١٠ م)

محمد بن الوليد بن ولاد التميمى ، أبو الحسن : نحوى . من أهل مصر ، مولداً ووفاة . صنف «المقصور والممدود» و «المنمق» فى النحو . وأقام ثمانية أعوام ببغداد يؤدب ولد صاحب خراجها (١)

الطُّرْطُوشي (٤٥١ - ٥٢٠ هـ / ١٠٥٩ - ١١٢٦ م)

محمد بن الوليد بن محمد بن خلف القرشى الفهرى الأندلسى ، أبوبكر الطرطوشى ، ويقال له ابن أبى رندقة : أديب ، من فقهاء المالكية ، الحفاظ . من أهل طرطوشة (Tortosa) بشرق الأندلس . تفقه ببلاده ، ورحل إلى المشرق سنة ٤٧٦ فحج وزار العراق ومصر وفلسطين ولبنان ، وأقام مدة فى الشام . وسكن الإسكندرية ، فتولى التدريس واستمر فيها إلى أن توفى . وكان زاهداً لم يتشبث من الدنيا بشىء . من كتبه «سراج الملوك — ط» و «التعليقة» فى الخلافيات ، خمسة أجزاء ، وكتاب كبير عارض به إحياء علوم الدين للغزالى ، و «بر الوالدين» و «الفتن» و «الحوادث والبدع — خ» و «مختصر تفسير الثعلبى — خ» (٢)

مُحَمَّد بن وَهْب (... - نحو ٤٢٠ هـ / ... - ١٠٣٠ م)

محمد بن وهب القرشى أو القريشى ، أبو عبدالله : من ناشرى دعوة الحاكم بأمر الله الفاطمى . له مقام كبير عند الدروز ، يكنون عنه بالكلمة ، ويلقبونه «الرضى سفير القدرة» و «الوزير الثالث» و «الجناح الربانى» و «داعى القائم» . كان متصلا بحمزة بن على (راجع ترجمته) وساعده على استمرار «الدعوة» بعد «غيبة» الحاكم (١)

ابن وُهَيْب (... - نحو ٢٢٥ هـ / ... - ٨٤٠ م)

محمد بن وهيب الحميرى ، أبو جعفر : شاعر مطبوع مكثر ، من شعراء الدولة العباسية . أصله من البصرة . عاش فى بغداد . وكان يتكسب بالمديح ، ويتشيع . وله مراث فى أهل البيت . وعهد إليه بتأديب الفتح بن خاقان . واختص بالحسن بن سهل . ومدح

---

(١) بغية الوعاة ١١٢ وطبقات النحويين واللغويين ٢٣٦ وإرشاد الأريب ٧ : ١٣٣

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٧٩ وفيه كما فى الإعلام لابن قاضى شهبة — خ — أن مولده سنة ٤٥١ «تقريباً» وزاد ابن خلكان ما يثير الشك فى صحة تأريخ الوفاة = ويجعله بعد ذلك بكثير ، ولم يجزم به ، فراجعه . وضبط «رندقة» بفتح الراء . وفى الديباج ٢٧٦ بضمها . ونفح الطيب ١ : ٣٦٨ وآداب اللغة ٣ : ١٠٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٧٧ وبغية الملتمس ١٢٥ وفيه : «وفاته سنة ٥٢٥» ومثله فى حسن المحاضرة ١ : ٢٥٦ وانظر Brock. 1: 600 (459), S. 1: 829

(١) دائرة المعارف البريطانية ، طبعة ١١ : مادة دروز . وفيها من ألقابه «صاحب السفارة» و «الكلام» وهذان ليسا من ألقابه المعروفة عند الدروز اليوم ، كما علمت من أحد ثقاتهم فؤاد سليم . وفى دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٢١٨ أنه ثالث «الأئمة» الخمسة ، عندهم ؛ وقد سبقت الإشارة إلى هذا فى هامش ترجمة «حمزة بن على» فراجعها ، وهم يسمونهم «الحدود» الخمسة ، لا «الأئمة»

المأمون والمعتصم . وكان تياهاً شديد الزهاء بنفسه . عاصر دعبلا الخزاعى وأبا تمام(١)

البُرْهانْبُوري (١٠٤١ – نحو ١١١٠ هـ / ١٦٣١ – « ١٦٩٨ م)

محمد بن يار محمد بن خواجه محمد بن موهب البخارى ثم الهندى : فقيه حنفى متصوف باحث . من أهل « برهانبور » بالهند . قام بسياحة طويلة ، وعاد فاستقر فى بلده . له تصانيف كثيرة ، منها « خلاصة السير » فى التاريخ ، و « خلاصة الرسائل فى فضائل مكة » و « زبدة عقائد الإسلام فى شرح تهذيب المنطق والكلام » للتفتازانى ، شرح منه القسمين الأخيرين ، و « شرح الإرشاد » فى النحو ، و « عمدة الواصف فى الصلاة خلف المخالف » و « مناسك الحج » و « ترغيب الحسنات وترهيب السيئات » فى الحديث(٢)

(١) معاهد التنصيص ١ : ٢٢٠ – ٢٣٠ والمرزبانى ٤٢٠ والأغانى ١٧ : ١٤٢

(٢) هدية العارفين ٢ : ٣٠٦ وإيضاح المكنون ١ : ٢٨٢

المَنُوفي (... – ١٠٤٢ هـ / ... – ١٦٣٣ م)

محمد بن ياسين المنوفى : شاعر ، من أهل مصر . فى شعره جودة ورقة . ولى عدة مناصب فى القضاء . مولده ووفاته فى القاهرة (١)

ابن زَرْب (٣١٩ – ٣٨١ هـ / ٩٣١ – ٩٩١ م)

محمد بن يبقى بن زرب ، أبو بكر : من كبار القضاة وخطباء المنابر بالأندلس . ولى القضاء بقرطبة (سنة ٣٦٧) فى أيام المؤيد الأموى (هشام) وتتبع أصحاب ابن مسرة (راجع ترجمته : محمد بن عبد الله ٣١٩) لاستتابة من يعتقد مذهبه ، وأحرق ما وجد عندهم من كتبه ، ووضع كتاب « الرد على ابن مسرة » فى نقض آرائه . وصنف « الخصال » فى فقه المالكية . وتوفى بقرطبة وهو على القضاء ، ومدته فيه أكثر من ثلاثين عاماً (٢)

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٦٦ والريحانة ٢٢٤

(٢) قضاة الأندلس ٧٧ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٢٠٩ وجذوة المقتبس ٩٣ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ٢٦٨ وفهرسة ابن خير ٢٤٦

آخر الجزء السابع من الأعلام

ويليه الثامن ، مبدوءاً بمحمد بن يحيى

١٣٧٥ هـ – ١٩٥٦ م

مطبعة كوستاتسوماس وشركاه

إصلاحات، وإضافات عاجلة

— حرف «م»: العمود الأيمن ، و «س»: العمود الأيسر —

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
٤	٨ م	الوردى	ابن الوردى
	٢ س	الهيثمى	الهيتمى
٧	١٢ س	عبد الله بن	عبد الله ، ابن
	١٥ س	المنشأ	المولد
١١	٢٤ س	وتعلم	وتعليم
١٧	٨ س	محمد الأبيانى	محمد زيد الإبيانى
٢١	٢٢ س	الخاء	الجيم
٢٤	٣٠ س	بضم الميم	بضم السين
٣٢	١٩ م	الطالبين	الطالبين
٣٤	١٠ م	ابن ملّوكة	ابن مَلُّوكة
	١٣ س	بن صالح بن	بن صالح مجدى بن
٣٧	٢٥ س	الوفرانى	الإفرانى
٤١	٢١ س	خ »	ط »
٤٥	١٤ م	الرسول — خ »	الرسول — ط »
٤٦	١٣ س	١٠٣٤ هـ ١٦٢٥ م	١١٣٤ هـ ١٧٢٢ م(١)
٤٩	٢٠ م	الشافعى — خ »	الشافعى — ط »
٥٩	١٨ م	و « طبيب	و « طب
٧٦	٣ م	القدير — خ »	القدير — ط »
٩٧	١٩ م	الروندى	الراوندى
٩٩	١٤ س	أبى	أبى
١٠١	١٠ م	فى المدونة	فى اختصار المدونة
١٠٦	١ م	ثوهم	توهم
	٩ س	الترمذى »	الترمذى — ط »
١١٠	١٩ س	السابعة — خ »	السابعة — ط »
١١١	١٥ م	عبد الله بن	عبد الله ، ابن
	٢١ م	الشافية — خ »	الشافية — ط »

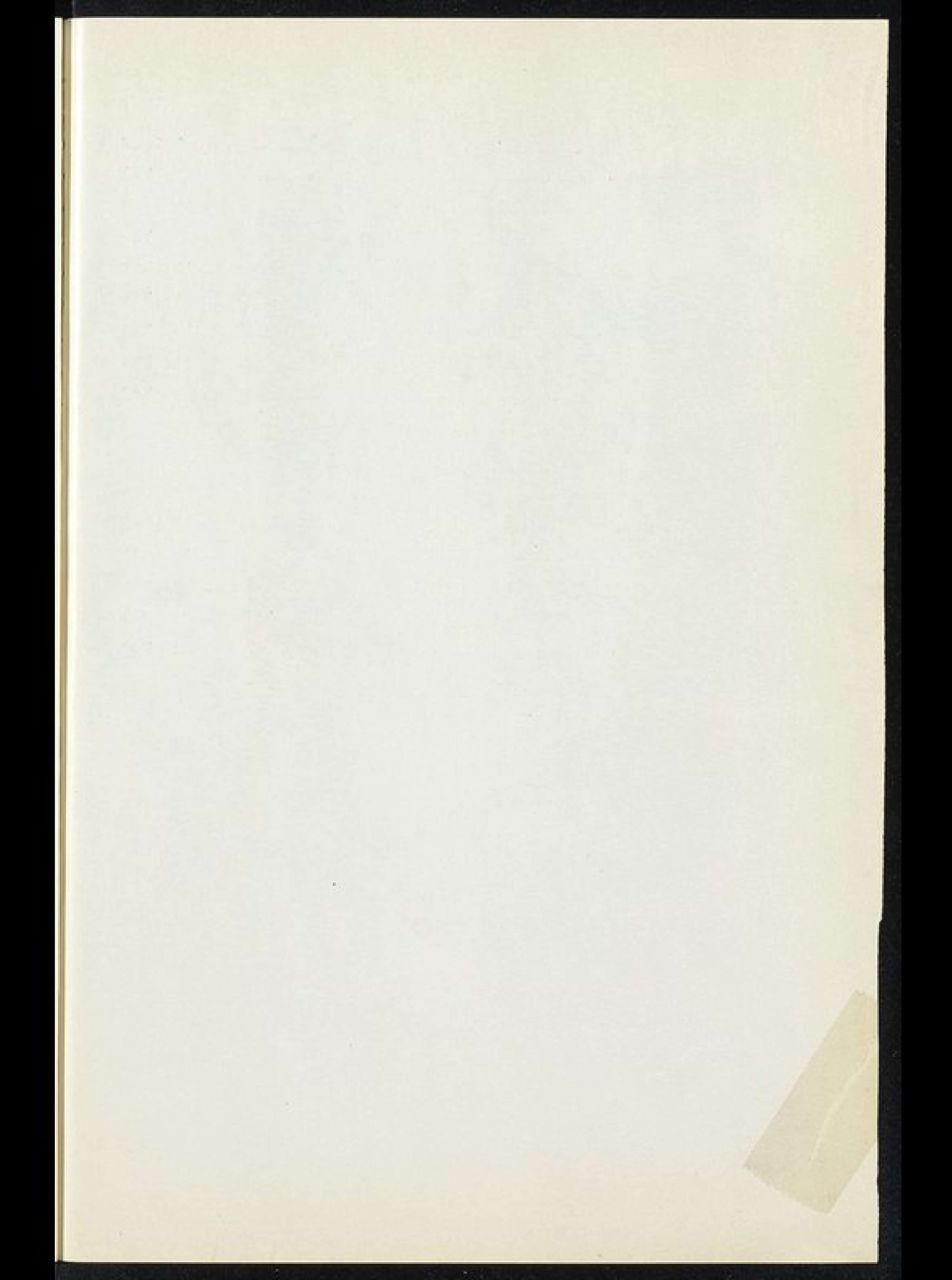
(١) انظر المستدرك : محمد الطيب

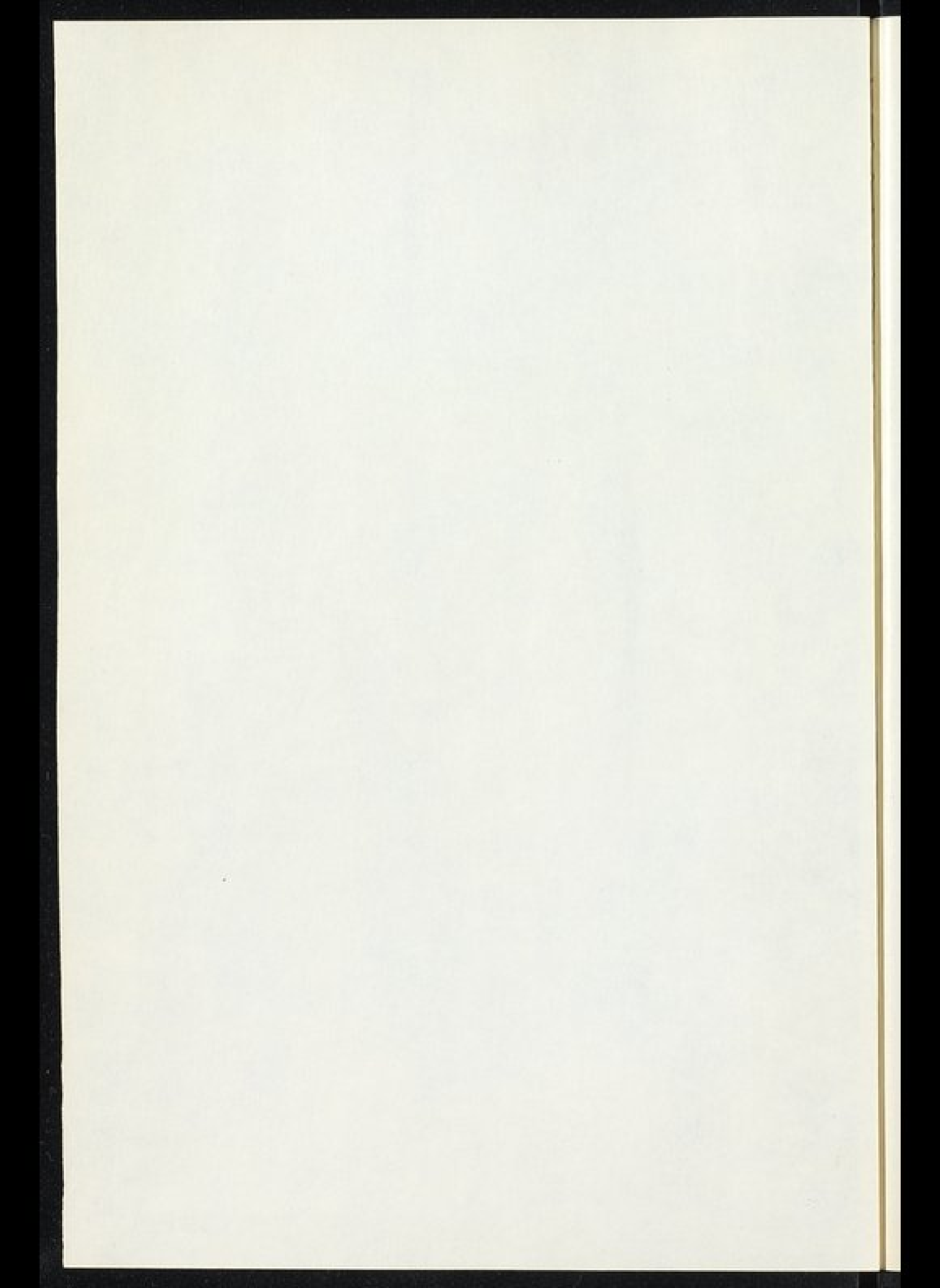
الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١١٣	٢٠ س	من تب	من طب
١١٧	٢٢ س	المقربين — خ »	المقربين — ط »
١٢٠	٢٣ س	و « الحدائق الوردية	(يحذف)(١)
١٣٢	١٣ م	البخارى — خ »	البخارى — ط »
١٣٧	١٥ س	الجريزة	الجزيرة
١٤١	٨ م	ابن الشهيد	الشهيد
١٦٠	١٨ س	الخليلى	الحنبلى
١٦٣	٢ م	بن مهريزد	، ابن مهر يزد
	١٦ م	حسبن	حسن
١٦٥	٢١ س	بن أتابك	مودود بن أتابك
١٦٦	١١ س	ابن المتفننة	ابن المتقنة
١٦٨	٩ م	الصالحبن	الصالحين
١٦٩	٦ س	الجزائر	الجزيرة الخضراء
١٧٣	٢١ م	والجزيرة — ط »	والجزيرة — خ »
١٧٤	١٠ م	للنووى — خ »	للنووى — ط »
١٧٥	١٥ س	المناقب — خ »	المناقب — ط »
١٨٧	١٢ م	محمد بن على	محمد على
	٢٣ م	فى الحديث	فى شرح « رياض الصالحين » للنووى
١٩١	٩ م	الذاكرين — خ »	الذاكرين — ط »
٢٠٣	٨ س	الدين — خ »	الدين — ط »
٢١٧	٢ م	بن العادل)	بن محمد (العادل)
٢١٨	٦ م	والداعى	والواعى
٢٢٠	١١ س	« مدنية الإسلام »	« المدنية والإسلام »
	٢٠ س	العـ فان	العرفان
٢٢٧	٧ س	بابجوك	بابجوك
	١٤ س	و « التراجم	و « كافى التراجم
٢٢٨	١٩ س	مالكى	شافعى
٢٣٢	١١ م	و « المقالات	و « المقامات
٢٤٠	١٤ س	محمد صالح	محمد بن صالح
٢٤٤	٢٣ م	« الأسامى	« الأسماء

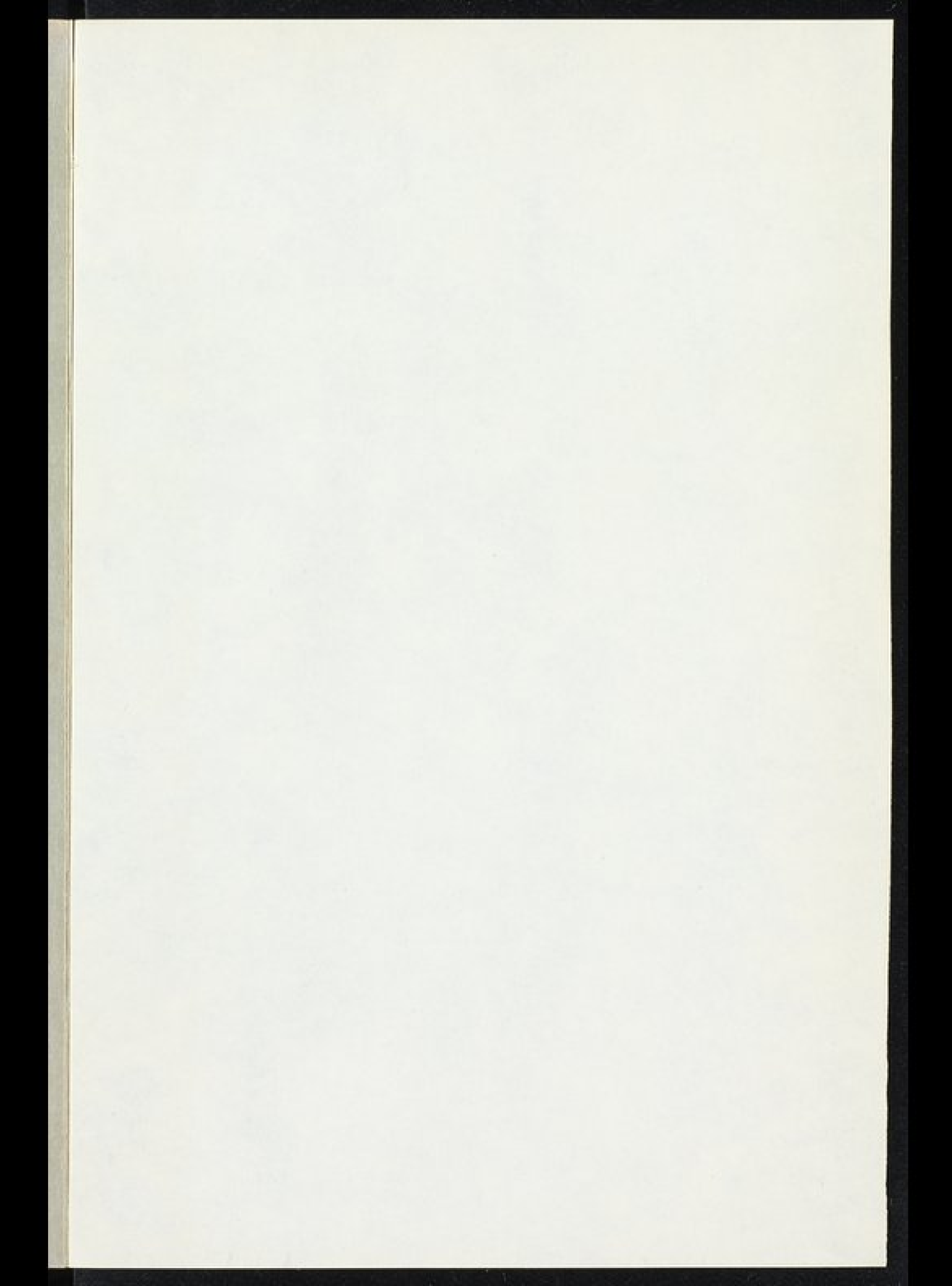
---

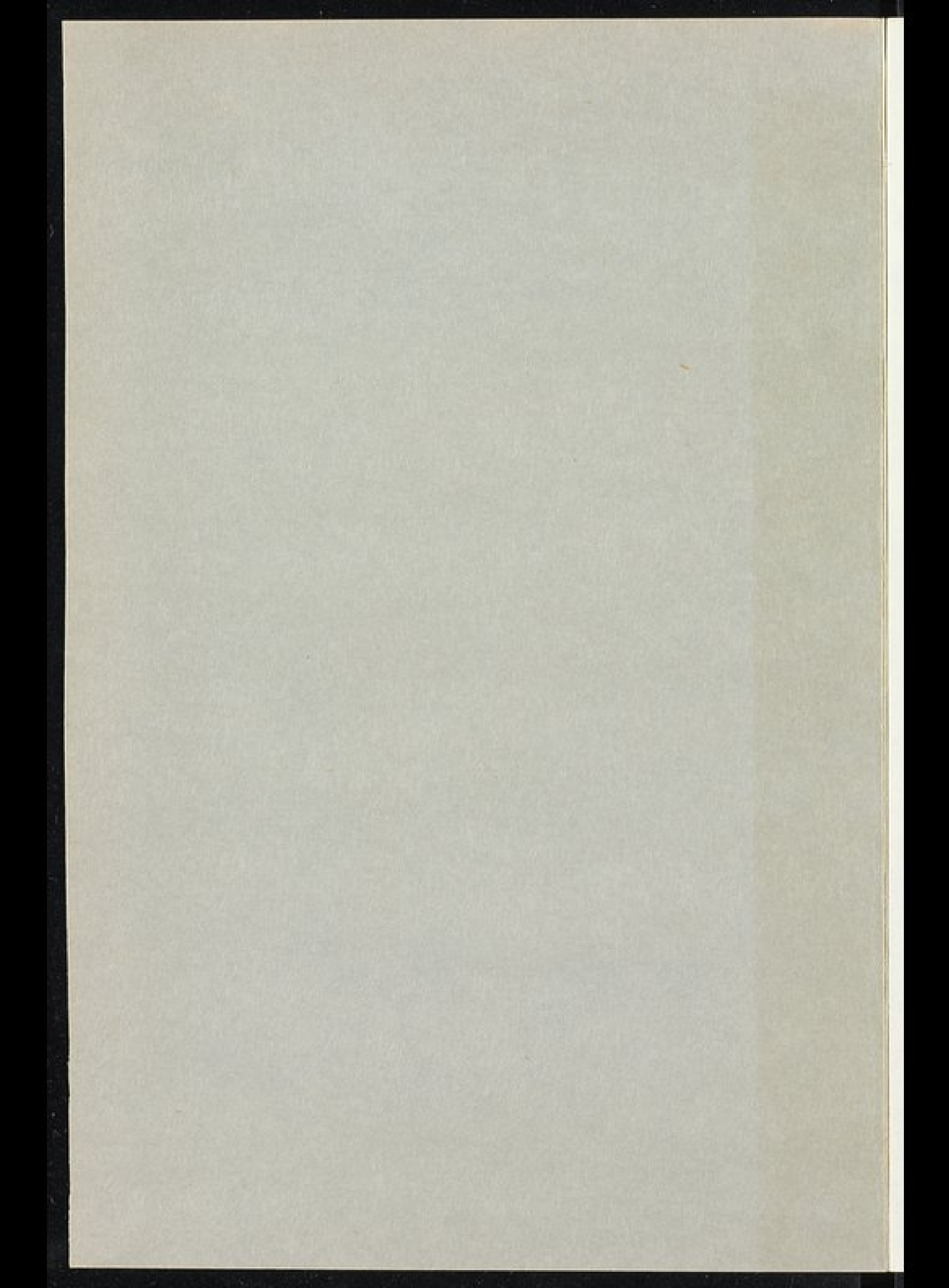
(١) الحدائق الوردية : هو من تأليف عبد المجيد بن محمد الخانى ، تقدم ذكره فى ترجمته ٤ : ٢٩٤

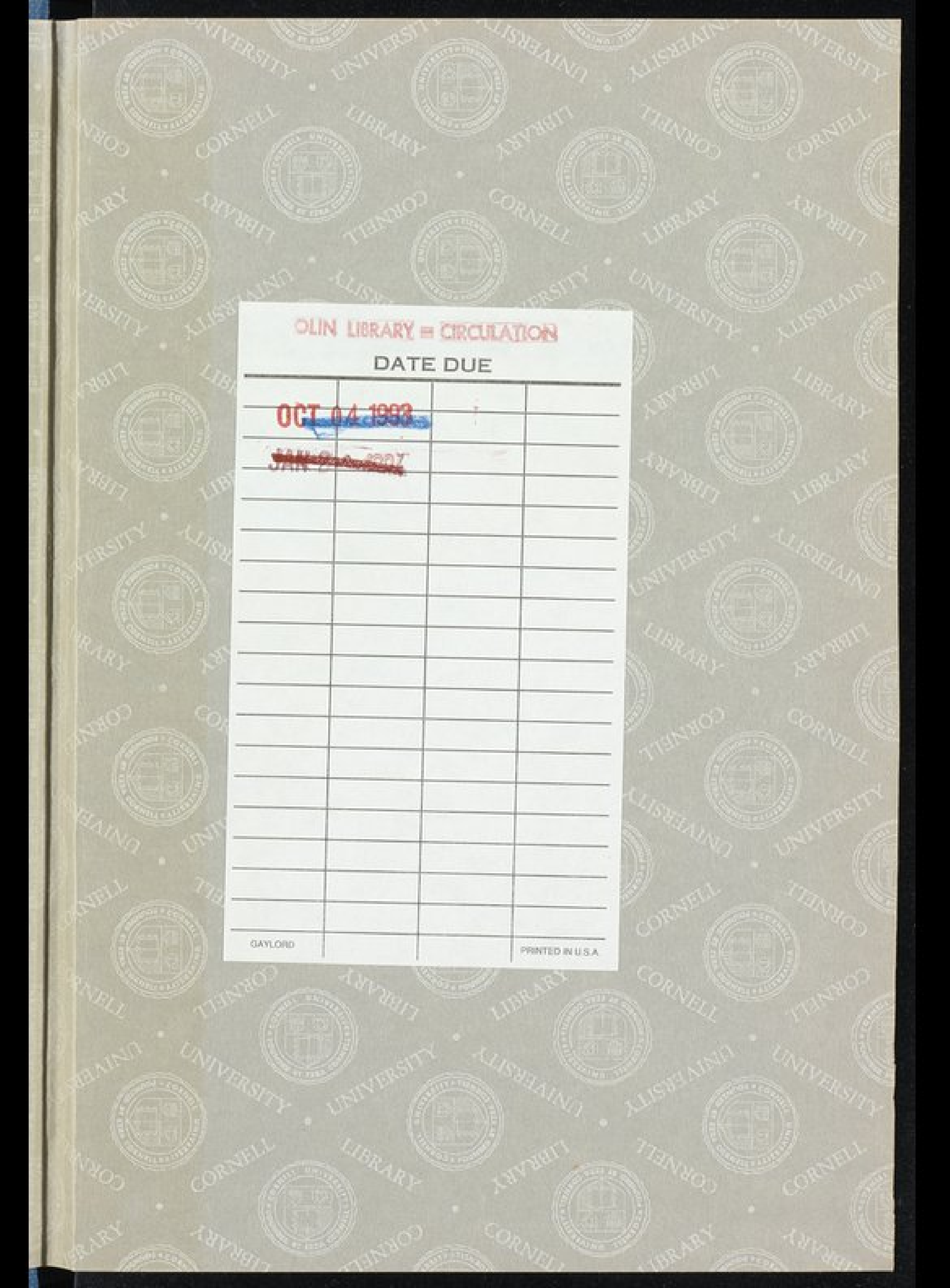
الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٥٢	٦ م	الخطاب »	الخطاب — ط »
	١٣ م	الشعر — خ »	الشعر — ط »
٢٦٠	٦ م	الألفية — خ »	الألفية — ط »
٢٦٣	١٧ س	العيون — خ »	العيون — ط »
٢٧٥	٧ س	ياردو	باردو
٢٨١	٢٠ س	المسايرة — خ »	المسايرة — ط »
٢٨٥	١٦ م	الكرمى	الكومى
٢٩٦	٦ م	المكتوم — خ »	المكتوم — ط »
٢٩٨	٤ م	الآفاق — خ »	الآفاق — ط »
	٨ م	ب فى	الغريب فى
٣٠٧	٥ س	« الأحكام الصغائر	« أحكام الصغار
٣٠٨	١٨ م	شفدة	شقدة
٣١٧	٢٧ س	والمرزبانى ٤١٣	(يحذف ، لتكرره)
٣٢٨	١ س	١٩٥٢	١٩٥١
٣٥٥	٢٢ س	١٩٢	١ : ١٩٢
٣٥٩	٤ م	والممدود »	والممدود — ط »
	١٢ س	مكر	مكثر










OLIN LIBRARY — CIRCULATION
DATE DUE
OCT 04 1993
GAYLORD
PRINTED IN U.S.A.

